Biographies: Qashishe
Beth Mardutho Library

تاريخ وسِيَر

كهنة السريان الكاثوليك من ١٧٥٠ ـ ١٩٨٥

ܒܝܬ ܡܪܕܘܬܐ

ܕܡܠܦܢܐ ܓܘܪܓܝܣ ܒܪ ܐܢܛܘܢ ܕܒܝܬ ܩܝܪܐܙ

Ex Libris

Beth Mardutho Library

The Malphono George Anton Kiraz Collection

ܟܠ ܐܢܫ ܕܫܐܠ ܠܗ ܠܟܬܒܐ ܗܢܐ ܡܢ ܒܝܬ ܐܬܪ̈ܐ
ܐܘ ܦܫܩ ܡܢܗ ܡܕܡ ܢܗܘܐ ܡܫܬܐܠ ܒܝܬ ܩܕܝܫܐ
ܘܢܬܒܥܐ ܡܢ ܒܬܪ ܗܠܟܝܢ ܘܡܬܪܐ ܕܪܝܫܗ ܢܫܠܐ ܐܘ
ܠܟܠ ܠܗ ܡܬܪܐ ܒܠܐ ܪܫܗ ܢܗܘܐ ܠܗ ܡܬܪܐ ܒܝܬ
ܚܪܡܐ ܢܗܘܐ ܕܢܗܦܘܟ ܠܗ ܠܕܘܟܬܗ܀

Anyone who asks for this volume, to read, collate, or copy from it, and who appropriates it to himself or herself, or cuts anything out of it, should realize that (s)he will have to give answer before God's awesome tribunal as if (s)he had robbed a sanctuary. Let such a person be held anathema and receive no forgiveness until the book is returned. So be it, Amen! And anyone who removes these anathemas, digitally or otherwise, shall himself receive them in double.

تاريخ وسِيَر

كهنة السريان الكاثوليك من ١٧٥٠ - ١٩٨٥

تأليف الخوراسقف ميخائيل الجميل

أمين سر بطريركية السريان الكاثوليك

الاهداء

الى من أريقوا سكيباً على مذبح الشهادة والتضحية

الى من أوقفوا العمر كله في خدمة الله والانسان والكنيسة

الى إخوتي الكهنة

الذين كانت شهادات حياتهم درساً لي في المحبة والتجرد ونكران الذات ،

والذين ما زالوا على الدرب يواصلون رسالة البذل والعطاء الكامل

أهدي كتابي هذا

آملاً في ان يذكي مثالهم في النفوس نداءً الى المثل العليا وعطشاً الى محبة الله وتوقاً

الى خدمة الانسان .

ميخائيل الجميل

١٩٨٦/١/١

المقدمة

«تاريخ وسير كهنة السريان»، وليد رغبة جادة في الحفاظ على هذا القسم من تراثنا الروحي وسوقه الى الأجيال القادمة شهادة حية للسخاء وللتضحية التي أمدّت الكنيسة، عبر مسيرتها الشاقة، بالايمان والرجاء والمحبة.

ووفاء منا تجاه هؤلاء الكهنة وتجاه التاريخ، توخينا أعلى ما استطعنا اليه سبيلاً من درجات الدقة، باذلين أوقاتاً طويلة وسهراً مستمراً، مدققين في كل شاردة وواردة، مستنبشين المراجع ومحفوظات الخزائن من مخطوط او مطبوع مستأنسين بالمنقول من حكايات وشهادات شيوخ ناهزوا التسعين سنة احياناً. هكذا جمعنا وصححنا واستنتجنا واثبتنا معتمدين سجلات الأبرشيات ومخطوطات مكتبة دير الشرفة وسجلات تلامذة البروبغندا (روما) وسجلات أكليريكية معهد مار يوحنا الحبيب بالموصل وسجلات قداديس قديمة وأرشيف البطريركية في بيروت كما أمعنا في التدقيق بسجلات تلامذة دير الشرفة لنقوّم ما صدر من أخطاء تاريخية او مطبعية في ما طبع سابقاً عن الكهنة المتخرجين فيه.

أن الغوص في مثل هذا العمل ليس بالأمر الهين، سيما وأن سجلات عديدة في مختلف ابرشياتنا قد ضاع او أتلفه الاهمال تارة، وأطوارا عديدة، ذهبت به فتن واضطرابات قامت هنا وهناك في هذا الشرق. مثل فتنتي حلب (١٨٥٠ و١٨٦٠) وفتن دمشق وجبل لبنان (١٨٤٠و١٨٦٠ و١٩٢٥). والاضطرابات التي شملت أعالي ما بين النهرين ابان العهود العثمانية كان آخرها سوقيات ومذابح عام ١٩١٥. وتجدر الاشارة الى ان ضياع سجل تلامذة دير الشرفة للفترة ما بين ١٧٨٦ و١٨٤٠ (سمي السجل الصغير)، ذهب بالمعلومات العديدة عن تواريخ كهنة دير الشرفة للأربع والخمسين سنة الأولى من الفترة التي يتناولها كتابنا، مما الزمنا الاعتماد على القرائن والأدلة التي

استخلصناها من مطالعاتنا، لتحديد تلك التواريخ، وغيرها من التي لم نعثر لها على مصدر، بصورة تقريبية.

ان هذا الانجاز يمكن اعتباره الاول من نوعه في تاريخ كنائسنا الشرقية، لجمعه في كتاب واحد جميع كهنة الطائفة في العالم لفترة قرنين ونصف القرن. فيسعدنا ان يسد كتابنا هذا ثغرة، ويزيدنا سعادة ان أساقفة من الذين شجعونا على المضي في تحقيق مثل هذا المشروع منذ عام ١٩٨٠، قد شرعوا في تحقيق انجازات مماثلة او شجعوها وان كانت على مستوى الأبرشية الواحدة.

واذ نضع كتابنا هذا الذي شَمَلَ كهنة السريان الكاثوليك في العالم، منذ عام ١٧٥٠ حتى اليوم ٣١ كانون الأول ١٩٨٥، لسنا في وارد الادعاء بأننا بلغنا الكمال من انجازنا. اننا مواظبون على مواصلة البحث، ونتمنى على قرائنا الكرام ان يوافونا بملاحظاتهم أو اضافاتهم او تصحيحاتهم راجين ان يدعموها بالمراجع التي يكونون قد اعتمدوها في ذلك. فنعدّل او نضيف او نصحح ما نجده لازماً في الطبعة الثانية ذاكرين اسمهم شاكرين فضلهم.

أ

الأب بشير آجيا[1] (اليسوعي):

ولد في حلب عام ١٨٨٣ من والديه جرجي يوسف آجيا ومروم جبرا ايوب. وهو الثاني بين اخوته الثلاثة عشر وشقيق الخوراسقف ميخائيل آجيا والأخت سيزارين من رهبنة القلبين الأقدسين.

التحق عام ١٨٩٤ بكلية الآباء اليسوعيين في بيروت حيث أكب على تحصيل العلوم الثانوية مدة خمسة أعوام. ولما أحس بنداء الدعوة الرهبانية دخل دير الابتداء للاباء اليسوعيين في غزير عام ١٨٩٩. ومنها سافر عام ١٩٠٦ الى الاسكندرية حيث قام بادارة قسم الدروس العربية مدة سنتين، رحل بعدها الى جزيرة جزري لتكميل علومه في الفلسفة. ولما أنهاها قصد اوربلاس في انكلترا لدراسة اللاهوت مدة اربع سنوات، وفيها سيم كاهناً عام ١٩١٤. وبسبب الحرب العالمية الأولى اضطر الى البقاء في انكلترا يناظر فتيان الكلية في بولنغو من ١٩١٦ ـ ١٩١٩ حيث قضى سنتي الابتداء الثاني استعداداً للنذور الأخيرة التي قدمها في ٢ شباط ١٩١٧.

وما ان انتهت الحرب حتى عاد الأب بشير الى بيروت في تموز ١٩١٩، حين كانت اخته الراهبة سيزارين في بكفيّا في الشهر الثاني من فترة الابتداء في رهبانية القلبين الأقدسين التابعة للمؤسسة اليسوعية. لم يترك الأب بشير بيروت مدة ٣٢ سنة الا سنة واحدة قضاها في زحلة. اهتم خلال حياته الكهنوتية في تربية

الناشئة روحياً واجتماعياً وعلمياً والقى المواعظ العديدة في مناسبات ورياضات مختلفة الى جانب مهمته كعميد لكلية الاداب العربية التي اعتلى منبرها مدة ١٧ سنة. وظل يعطي من حياته ووقته وراحته حتى استأثرت به رحمته تعالى في ليلة ١٧ اذار ١٩٥٢ في مستشفى اوتيل ديو ببيروت اثر نوبة قلبية حادة وهو في غمرة نشاطه الرسولي.

لقد كرس الأب بشير كل ما أوتي من مواهب نادرة لصون الفتوة والشبيبة من تيار العصر الحاضر فوضع المؤلفات على شتى انواعها وأشهرها «المنتخبات الأدبية» في أربعة أجزاء و«أدب وذوق» وأدار مجلة قلب يسوع ورسالة الصلاة مدة سنين عديدة فكان في مجهوده هذا خير خلف لاسلافه العظام: لويس شيخو وانطوان صالحاني وآبيلا.

كان له من لبنان الاخلاص والوفاء فانحنى رئيس الجمهورية اللبنانية على جثمانه ومنحه وسام الاستحقاق من الدرجة الممتازة. وقد قال فيه الدكتور فؤاد افرام البستاني: «كان الأب بشير مرشداً روحياً بعيد النظر كبير القلب عميق العاطفة على مظهر من الصرامة المقصودة جامعاً بين التهذيب الروحي الخالص والتوجيه الثقافي والتجرد المثالي».

الخوراسقف ميخائيل آجيا(٢):

هو أخو الأب بشير آجيا ولد في حلب سنة ١٨٩٢، وتلقّى دروسه الابتدائية في مدرسة الآباء اليسوعيين فيها، ولما اتضحت دعوته الكهنوتية ارسله رؤساؤه الى جامعة القديس يوسف في بيروت حيث تابع دروسه الثانوية بتفوق ملحوظ، فحظي بشهادات البكلوريا في الاداب وفي العلوم والدكتوراه في الفلسفة. ثم واصل اتباع الدروس الاكليريكية العليا بذات التفوق حتى

حصل على المأذونية في اللاهوت وفي الحق القانوني، والمّ باللغات اللاتينية والسريانية واليونانية القديمة والعبرانية والتركية فضلاً عن تضلعه من اللغتين العربية والفرنسية.

سيم كاهناً سنة ١٩١٤ ودرّس زمناً قصيراً في دير الشرفة ثم استنجد به رئيس اليسوعيين ليخف الى استلام مشاريع الرهبنة في لبنان لدى انسحاب الرهبان الافرنج على أثر اعلان الحرب العالمية الاولى بين الحلفاء والدولة العثمانية. فذهب اولاً الى غزير وسهر على مصالح الدير فيها حتى اتهمه الاعداء بالخيانة العظمى، ولم ينج من هذا البهتان الا بأعجوبة. ثم انتقل الى بكفيا حيث دعته الحاجة للحراسة والدفاع عن مؤسسات عديدة وأديرة شتى. وكان رجل الساعة ورسول العناية في أحرج الأوقات عندما كانت المجاعة والوباء متفشيين في تلك الربوع. وأسس جمعية لدفن الموتى قتلى الجوع والمرض.

وفي سنة ١٩١٨ استدعاه المطران جبرائيل تبوني الى حلب فخدم الرعية وادار المدارس وأسس اخوية للشابات واضلع بارشاد أخوية العمال مدة ٢٧ سنة، وأصدر عام ١٩٣٠ مجلة «رسالة العمال» وترأس تحريرها.

والى جانب اعماله هذه علّم اللغة العربية في مدرسة الراهبات الفرنسيسكانيات، ثم في معهد الغزير مدة ١٦ سنة.

ونظراً لتفوقه في العلم وخدماته الجلى في الحقلين العلمي والتربوي أهدت اليه الحكومة الفرنسية عام ١٩٤٩ وسام ضابط من رتبة أكاديمية المعارف، واعترفت الجمهورية السورية بجليل أعماله فأناطت به وسام الاستحقاق السوري. وفي ٢٧ تشرين الأول ١٩٤٩ رقاه البطريرك الكردينال جبرائيل الأول تبوني، اذ كان في زيارة لحلب، الى رتبة الخوراسقف بعد ان عينه المطران بطرس هندية نائباً عاماً للأبرشية. ظل يخدم النفوس حتى

الزمه المرض الفراش مدة أكثر من سنة، بدا خلالها مثال الصبر والاحتمال والخضوع لمشيئة الله، حتى وافته المنية في ٢ تشرين الثاني ١٩٥٤.

القس جرجس الآزخي[٣] :

وهو جرجس ابن الشماس يوسف الآزخي. ولد في آزخ نحو السنة ١٨٤٥ وسيم كاهناً عام ١٨٧١ ثم انضم عام ١٩٠٤ الى الكثلكة على يد الخوري ميخائيل ملكي النائب البطريركي في الجزيرة، الذي ارسله الى دير الشرفة حيث أقام بضعة أشهر يتغذى من العلم اللاهوتي ويتشرب الروح الكهنوتي. ثم عاد الى وطنه يخدم فيها النفوس حتى وافته المنية سنة ١٩١٣.

القس عبدالله الآزخي[٤] :

ولد في آزخ حوالي السنة ١٧٤٥ واقتبل درجة الكهنوت المقدس سنة ١٧٧٠ وفي سنة ١٧٩٠ قصد الشرفة ليقبل الحلة من البطريرك ميخائيل جروه، لكنه لدى وصوله الى حلب لم يستطع مواصلة السفر فعاد الى قريته يخدم النفوس بالرغم من معارضة أهله. سافر الى الموصل سنة ١٧٩٤ ونال اسعافات من الأسقف بشارة وعاد الى قريته ليرشد المؤمنين ويعتني بهم. وبقي يخدم النفوس حتى وافته المنية حوالي سنة ١٨١٥.

الخوراسقف الياس بن فتح الله الآمدي:

(أنظر الياس اميرخان ص ٣٦ من هذا الكتاب)

القس بطرس الآمدي[٥] :

ولد في آمد (دياربكر) عام ١٨٣٩ وترعرع فيها حتى سيم كاهناً سنة ١٨٦٣ وخدم النفوس اولاً في آمد. وكان يخدم أبناء رعية الرها (اورفا) سنة ١٨٩٥ نجا من الموت مع أبناء جماعته خلال نكبات تلك السنة ومكث في خدمة الرها. وقد عثرنا على

أسمه مذكوراً في سجل قداديس عام ١٩٠١ اذ كان بعد عائشاً ولم يرد ذكره لا بين الكهنة السريان الذين استشهدوا عام ١٩١٥ ولا بين الذين نجوا من تلك المذابح فنقدّر انه توفي في الفترة ما بين ١٩٠٢ و١٩١٤ .

القس (الربان) توما بن ملكون الآمدي(٦) :

ولد في آمد (ديار بكر) سنة ١٧٦٥ وسيم كاهناً في حوالي سنة ١٧٩٠ والتحق بدير سيدة النجاة بالشرفة هرباً من وجه البطريرك متى «الدخيل» في ٢٤ تموز ١٧٩٥ هو والقسيسان جرجس جاجه واصلان الماردينيان. فرحب بهم البطريرك ميخائيل الثالث جروه وانس اليهم وتفرغ لتثقيفهم وتمرينهم على الأصول والعادات الكهنوتية حتى اختمروا فيها. قرروا دستور الايمان بين يدي البطريرك المذكور. وبعد ان اقاموا ردحاً من الزمان في دير الشرفة عاد كل منهم الى وطنه لخدمة النفوس. وتوفي القس توما سنة ١٨٣٦ .

الراهب صليبا الآمدي(٧):

ولد في آمد (ديار بكر) في حدود السنة ١٨٦٠ وترهب في دير الزعفران. وكان يخدم الرعية في قرية بدليس حين انتقل الى الكنيسة الكاثوليكية عام ١٨٩٨ ظل يخدم النفوس في بدليس وقرى جبل الطور حتى اقعدته الشيخوخة. ففي سنيه الأخيرة في آمد وفيها وافته المنية عام ١٩٤١ .

القس يعقوب الآمدي(٨):

ولد في آمد سنة ١٧٥٠ وأم دير الشرفة سنة ١٧٨٥ . وأدّى خدمات بنوية جلى للبطريرك ميخائيل جروه. ونال الدرجة الكهنوتية، بعد استعداد ممدوح، من يد البطريرك المذكور سنة ١٧٨٩ في دير الشرفة وبعد الرسامة الكهنوتية عاد الى مسقط رأسه حيث خدم النفوس بتفان وغيرة حتى آخر حياته سنة ١٨٠٦ .

القس يوحنا عبد المسيح الآمدي[٩]:

ولد في ديار بكروتعمد في ٢٤ تشرين الأول ١٨٦٥ . قدم الى دير الشرفة في ١٩ آب ١٨٧٨ ومكث فيه مكباً على تحصيل العلوم والمزايا الكهنوتية حتى سيم قسيساً، بوضع يد البطريرك جرجس شلحت في حلب، سنة ١٨٨٥ وانصرف يخدم النفوس في بلده حتى توفاه الله.

القس يوسف الآمدي[١٠]:

هو زكريا الآمدي ولد في ديار بكر في نحو سنة ١٧٦٧ وأقبل في حدود عام ١٧٨٠ الى دير الشرفة حيث اعتكف هو والقس يوسف اليان البغدادي على الدرس والمطالعة واقتباس المزايا الكهنوتية ردحاً من الزمان. فاقتبل درجة الكهنوت في ٢٤ آذار ١٧٨٨ بوضع يد البطريرك ميخائيل الثالث جروه في كنيسة دير الشرفة. انطلق الى وطنه وقام بخدمة النفوس حتى وفاته سنة ١٨١٨.

القس ابراهيم[١١]:

ورد ذكره بين كهنة ديار بكر في مضبطة موجهة الى البطريرك ميخائيل الثالث جروه مطالبين به بطريركاً لجميع السريان وتاريخ المضبطة ٢ نيسان ١٧٧٦ (انظر محفوظات دير الشرفة رقم ١٠).

القس الياس ابراهمشاه:

انظر الياس شدياق ص ١٩٦

القس توما ابراهمشاه[١٢]:

هو توما بن الياس ابن المقدسي نعمة بن يوسف بن فتح الله ابراهمشاه صباغ. ابصر النور في حلب عام ١٧٩٨ وتعلم فيها حتى قصد لبنان وهو فتى (١٨١٤) وقضى ايامه تارة في دير الشرفة وطوراً في دير مار افرام الرغم. أبرز نذوره مع الأخ يوحنا هزاز بين

يـدي البطريرك بطرس السابع جروه بدير مار افرام الرغم في ٢١ أيلول ١٨٢٤ ، وسيم كاهناً مع الأخ يوحنـا المذكـور في ١٧ أيار ١٨٢٥ بوضع يد البطريرك المشار اليه. قصد حلب وطنه لخدمة النفوس، ومكث فيها حتى وفاته عام ١٨٤٧

الخوراسقف جرجس بن الياس ابراهمشاه[١٣]:

هو من أسرة ابـراهمشـاه التي كـانت تعرف مـا قبل عـام ١٦٠٥ ببيت «قريع». ولد في حلب في ١٢ آذار ١٨٧٢ وانى دير الشرفة في ٧ أيلول ١٨٨٥ مع رفيقيه جرجس شلحت وبولس بخاش، حيث أقام بضعة أعوام يواصـل فيها الـدروس الكهنوتية، ثم اضطر الى العودة الى وطنه عام ١٨٨٨ مع البطريرك جرجس شلحت لداعي مرض اعتراه، وثابر هناك على حضـور الصلوات وخدمة القـداس، حتى كان صيف عـام ١٩٠٥ حين شخص الى الشرفة ليدرس ما كان ينقصه من العلم اللاهوتي ويتهيأ للرسامة الكهنوتية في ٢٢ تموز ١٩٠٦ على يد البطريرك افرام رحماني الذي بعثه الى القاهرة ليخدم النفوس. فأنشأ هناك جمعية مؤلفة من أرباب الحرف وساقة العجلات الكهـربائيـة والفقراء وتولى تعليمهم وتثقيفهم في المبادىء الدينية، ومكافأة لجهوده رقاه البـطريرك رحمـاني الى درجة الخـوراسقف سنـة ١٩٢١. وبـرع الخوري الجليل باللغة العربية، فكتب في مجلة «الاثار الشرقية» التي أسسها البطريرك افرام الثاني رحماني، والتي دامت من ١٩٢٦ حتى ١٩٢٩ سنة وفاة البطريرك العلامة المذكور. واهم ما نشره فيهـا كتاب «دفع الهمّ» لايليا الصوبـاوي (+ ١٠٤٩) المعروف بـابن شينايا طبقاً لنسخة في خزانة كتبه الخاصة (الطرفة ص ٥٠٠) رقم ١٧/١٩. واتحف مجلة «الحب والسـلام» التي أسسهـا المـطران تئوفيلس يوسف رباني في حمص عام ١٩٣٦ بنبذ واخبار وقرض الشعر العربي فنظم عدة قصائد، وثابر على غيرته حتى حلت وفاته

في القاهرة في ٢ تموز ١٩٣٩ بعد ان خدم هذه الرعية مدة ثلاث وثلاثين سنة.

القس جرجس ابو عيد[١٤]:

هو ابراهيم بن جرجس ابي عيد ولد في زيدل المجاورة لحمص عام ١٨٨٧ وانطلق في حداثته الى دير السريان المشهور باسم دير مار مرقس باورشليم، وأحرَز شيئاً من المبادىء السريانية والعربية وسيم شماساً انجيلياً ثم انضم بارشاد الخوري موسى سركيس النائب البطريركي في القدس الى تلامذة دير سيدة النجاة بالشرفة في ١٧ أيلول ١٩٠٢. وانصرف هناك الى اقتباس الخلال الكهنوتية والعلوم اللاهوتية بكل حرص وإجتهاد، حتى ارتقى، في ١٩ تموز ١٩٠٨ بوضع يد البطريرك افرام رحماني، الى الدرجة الكهنوتية باسم جرجس وانطلق الى زيدل وجعل يتنقل الى الجابرية والمشرفة وفيروزه يخدم النفوس، مخلفاً في كل منها ذكرى جميلة. توفاه الله في زيدل عام ١٩٦٦ ودفن في الكنيسة القديمة.

الخوراسقف افرام ابيض[١٥]:

هو وهبة الله بن فتح الله أبيض. أبصر النور في حلب عام ١٨٤٩، وقصد دير الشرفة عام ١٨٦٢، وفي القابل قصد اكليريكية الآباء اليسوعيين في غزير واعتكف على اقتباس المزايا والعلوم حتى عام ١٨٦٩. سافر الى حلب لسبب مرض، عاد الى الشرفة عام ١٨٧٥ حيث واصل تحصيله العلمي، ودعي حين رسامته انجيلياً عام ١٨٧٦ باسم كيرلس.

ولما أنهى دروسه سيم كاهناً، بوضع يد البطريرك جرجس شلحت، في دير الشرفة في الأول من كانون الثاني ١٨٧٧ وسمي افرام[١٦].اقيم راعياً على تلامذة الشرفة حتى ١٨٧٨ وتولى خدمة النفوس في بيروت حتى عام ١٨٨٠ حين عيّنه البطريرك المذكور

رئيساً على مدرسة دير الشرفة مدة سنتين عاد بعدها الى خدمة الرعية في بيروت، في أواخر تشرين الثاني ١٨٨٢، وفي تلك الغضون شيدت كنيسة مار جرجس في بيروت، فظل القس افرام يرافق العمل والعمال مدة سنتين وهو الذي احتفل فيها بالقداس الأول.

وفي عام ١٨٨٦ نُصب نائباً بطريركياً في القاهرة وسيم خوراسقفاً فخدم النفوس هناك بغيرة وحكمة. ودعي من مصر الى دمشق لتولي النيابة على الأبرشية، لكنه بعد مدة وجيزة عاد الى مصر حيث واصل خدمته حتى دعاه الله الى سعادته في ١٧ آب ١٩١٣.

ويجدر بالذكر ان الخوري افرام حضر، بصفة كاتم اسرار، مجمع الأقباط الملتئم من ١٨ كانون الثاني حتى ٣ حزيران ١٨٩٨.

تفرد بمواعظه الزاجرة التي القاها في دير الشرفة وكنيسة الآباء اليسوعيين وكنيسة مار جرجس السريانية ببيروت وفي القاهرة، وهي تزيد على المئة موعظة، أفرغها في قالب يلذ المطالع والسامع، مع الملاحظة بان اسلوبه لا يخلو من غرابة في التعبير وسذاجة في التشبيه.

القس نقولا أديب(١٧):

هو نقولا بن نعمة الله اديب، أبصر النور في حلب عام ١٨٧٧ وترعرع فيها وتعلم في مدرستها الطائفية. مالت نفسه الى خدمة النفوس فدخل دير الشرفة في لبنان عام ١٨٩٠ وقصد عام ١٨٩١ الاكليريكية البطريركية في القدس، وظل هناك حتى سنة ١٨٩٦ حين عاد الى دير الشرفة واستأنف دروسه، تارة في اكليريكية الآباء اليسوعيين وطوراً في دير الشرفة. ثم تولى القاء دروس اللاهوت النظري على التلاميذ في الشرفة حتى ٢١ نيسان

١٩٠١، فارتقى، مع القس يوسف ايوب، الى درجة الكهنوت، بوضع يد المطران ميخائيل بخاش في كنيسة دمشق، وخدم القس نقولا الرعية السريانية في القاهرة حتى سنة ١٩٠٦، ثم عاد الى وطنه حلب وجعل يعلّم في مدارس مختلفة، وشغل مهمة كاتب أسرار سيادة المطران ميخائيل بخاش في دمشق وادارة مدرسة الطائفة فيها لمدة قصيرة في حوالي السنة ١٩١٢. ثم عاد الى حلب من جديد حيث واصل التعليم في مدارس مختلفة. ولم يسوّغ له العمل في خدمة الرعية الحلبية. وعلى أثر مرض نُقل الى مستشفى يسوع الملك في لبنان حيث وافته المنية في ١٢ نيسان ١٩٥٧.

الخوراسقف افرام احمر دقنُه(١٨):

هو ابراهيم بن عبد المسيح بن ابراهيم احمر دقنُه وابن أخي المطران متي بن ابراهيم احمر دقنُه وابن عم القس جبرائيل احمر دقنُه الذي قضى شهيداً بيد الأتراك في مذبحة ويران شهر(١٩) عام ١٩١٥.

ولد ابراهيم في ماردين من عبد المسيح ولوسية ابنة جرجس مغزل في ١٥ تشرين الأول ١٨٤٦ توفيت امه في اليوم الثاني من مولده، وتوفي ابوه بعد سنة من ذلك، فتربى يتيماً في حماية عمّيه الحنونين ميخائيل وداود، وتعلم في احضان هذه العائلة التقية محبة الله والقريب والزهد في أباطيل العالم.

عزم على الانتظام في سلك الكهنوت، فارسله عمه المطران متي الى روما سنة ١٨٦٣ حيث أكب على الدرس وتحصيل المزايا الكهنوتية في مدرسة البروبغندا مدة تسع سنوات نال اعجاب معلميه ومرشديه، للجدية والروحية التي ظهرت منه، اذ كان يقضي نهاره بين الصلاة والدرس يخيم عليه الميل الى الاختلاء والسكوت ومطالعة الكتاب المقدس. سيم كاهناً في ٧ أيار ١٨٧٢ وعاد الى مسقط رأسه حيث انصرف الى خدمة النفوس

بغيرة مضطرمة. ومنذ أول عهده بالكهنوت شرع القس ابراهيم يُرغّب الشبان الاتقياء في الزهد في حطام الدنيا، فكان يجمعهم في غرفته ويحثهم على التجرد والعيشة النسكية، وقد سن لهم قوانين تضمن تقدمهم في التقوى. فجعلوا يتنافسون في تطبيق ذلك القانون في حياتهم مدة ثمانية اعوام حتى أصبحوا مستعدين للترهب. فكان يتمنى ان يجمعهم ضمن جدار دير ينشئه في أرض الوقف قريباً من باب المشكية في ماردين.

واذ ذاك أعلن البطريرك جرجس شلحت، الذي كان يراقب بعين الرضى تلك الحركة المباركة، عن نيته في اقامة اول دير للرهبانية الجديدة في مديات، فأخبر نائبه المطران متي احمر دقنه بذلك، وبعث القس ابراهيم ابن اخيه الى بلدة مذيات سنة ١٨٨٠ لتشييد الدير. فشق ذهابه على اصدقائه وانضوى بعضهم الى رهبانيات غربية. وفي أوائل ١٨٨١ بيّن القس ابراهيم للسيد البطريرك ان خير موضع لانشاء الدير هو ماردين، وانه مستعد لوقف املاكه على الدير اذا بني في تلك المدينة. نال بغيته اذ أتى البطريرك المذكور في أواخر ١٨٨١ ووضع الحجر الأساسي، وشرع في تشييد الدير واضعاً المشروع تحت اشراف القس ابراهيم الذي عينه البطريرك رئيساً رسمياً للرهبان في ٣ تشرين الثاني ١٨٨٣. رقي الى درجة الخوراسقف سنة ١٨٨٤ باسم افرام، وعشية عيد الحبل بلا دنس ١٨٨٤ إفتتح المطران متي احمر دقنه الدير بتكريس كنيسته. وفي اليوم التالي اقام المطران المذكور اول قداس فيها. فجمع الرئيس الجديد الرهبان المبتدئين وحثهم على التنافس في حفظ القوانين الرهبانية فعملوا بمشورته، وجعلوا يكبّون على التأملات والصلوات متحملين بفرح شغف العيش ومساعدين العملة على انجاز بناء الدير. وفي ١١ حزيران ١٨٨٦ ارتاض تسعةُ منهم ثمانية عشر يوماً ثم نذروا النذور الرهبانية. عاش الرهبان عدة أعوام في فقر مدقع وظل الخوري افرام طوال

حياته، في سني الفاقة وسنوات الراحة، قدوة ممتازة في أسمى الفضائل راسخاً في التواضع جذاباً بالوداعة مشاطراً رهبانه اشغالهم الوضيعة في أراضي الدير لا يقبل ادنى امتياز عنهم في المأكل أو الملبس. ظل يراسل أهل الجود ليساعدوه على تحسين احوال ديره المادية، فاشترى بما تجمّع لديه عدة عقارات، وفي سنة ١٨٩٣ اقيم نائباً بطريركياً على ماردين وقلّد لبس التاج وحمل العكاز وإلباس الرهبان الناذرين الاسكيم، فتناوله من يده نحو أربعين منهم.

واصل رجل الله جهوده الجبارة بعزم القديسين الأبطال. وفي سنة ١٩١٤ نشبت الحرب العالمية فذاق، طوال اعوامها الأربعة، أنواع العذاب تحملها بصبر أيوب. اما الطامة الكبرى فكانت انقضاض الجنود الأتراك على ديره في ٢ اب ١٩١٥ فساقوه وجميع رهبانه الى السجن حيث أقاموا ثلاثة أيام. اخلي سبيلهم بمساعي المطران تاوفيلس جبرائيل تبوني النائب البطريركي وقتئذٍ في ماردين. ثم أجبرته الحكومة التركية الى اخلاء ديره لجنودها منذ ١٦ شباط ١٩١٦ فانزوى في دير الراهبات الافراميات حتى انتهت الحرب، في تشرين الثاني ١٩١٨، فعاد فوراً مع رهبانه الى ديره العزيز. لم تطل اقامته في ديره طويلاً اذ ان مصطفى كمال باشا بعد قبضه على زمام الحكم في تركيا عام ١٩٢٢ خص ذلك الدير بالجنود، فتحتم ثانية على الخوري افرام ان يطلب ملجأ لدى الافراميات حيث قضى اعوامه الأخيرة في الشجون والآلام. وفي الشتاء ١٩٢٦ أصيب بالفالج فقاسى منه الأهوال، وفي اوائل ١٩٢٨ عاوده الفالج فلازم الفراش ثمانية عشر يوماً، استعد خلالها لملاقاة ربه، فأسلم روحه الباسلة بين يدي خالقها في ١٥ شباط ١٩٢٨. وفي الغد شيع جثمانه الى الكاتدرائية السريانية حيث تصدّر الجناز المطران اسرائيل اودو الكلداني بعد ان توافد الى النعش طوال النهار مئات المؤمنين للتبرك بلثم يد الراهب القديس

ثم دفن في مدفن الأحبار بجانب عمه الشهيد المطران يعقوب متي احمر دقنه .

القس جبرائيل احمر دقنه[٢٠]:

هو ابن أخي المطران متي أحمر دقنه وابن عم الخوراسقف افرام احمر دقنه . ولد في ماردين عام ١٨٧٣ ونشأ فيها بين أحضان عائلة تقية حتى قدم اكليريكية مار يوحنا الحبيب بالموصل عام ١٨١٩ حيث تلقى علومه الكهنوتية ، وتشرب من روحانية الآباء الدومينيكيين مدة احدى عشرة سنة ، سيم بعدها كاهناً في ١٥ ايار ١٩٠٠ بوضع يد المطران ب . دانيال . غادر إلى وطنه لخدمة رعية ماردين ثم خدم خربوط وويران شهر وفيها قبض عليه الأتراك أثناء مذبحة ويران شهر فنتفوا لحيته وشاربيه وضربوه حتى قضى شهيداً بيدهم يوم الخميس ١٠ حزيران ١٩١٥ .

القس بطرس أخطل[٢١]:

هو ابن الأسقف ـ قورلس بهنام ـ بشارة[٢٢] بن عبد الأحد بن يعقوب أخطل القرة قوشي الأصل . ولد في الموصل سنة ١٧٧٥ . سافر ، مع والده القس بشارة وتلميذينْ آخرين هما : خاله يوسف المعروف بابن عباد القط وبطرس بن الياس قليدجي ، الى الشرفة فوصلوها في ٢٣ تشرين الثاني ١٧٩٠ . وفي ٢١ كانون الأول من تلك السنة رقى البطريرك ميخائيل الثالث جروه القس بشارة أخطل الى الدرجة الأسقفية . ثم أرسل البطريرك المذكور التلامذة الثلاثة الى روما ليأخذوا علومهم الكهنوتية في مدرسة البروبغندا[٢٣] . ولما كان بطرس في صف الفلسفة غادرها هو وبطرس قليدجي وعادا الى الموصل اثر انقلاب ١٥ شباط ١٧٩٨ ونفي البابا بيوس السادس الى فرنسا حيث توفي في ١٩ آب ١٧٩٩ . وكان التلميذان قد اقتبسا شيئاً من الطب والتلقيح

الجدري فأفادا كثيراً حتى أيام قسوسيتهما وأما ابن عباد القط فكان قد عاد، بعد سنتين من اقامته في روما، الى الشرفة ومنه الى الموصل عام ١٧٩٤ اثر صداع أصابه في دماغ.

سيم القس بطرس كاهناً بوضع يد والده الأسقف بشارة ومعه سيم زميله القس قليدجي في ٢٩ كانون الثاني ١٨١٩. وبعد عدة أشهر أرسله والده الى بغداد لخدمة النفوس[٢٤]، فواظب على الخدمة هناك عدة سنوات، رجع بعدها الى الموصل. وقد وقع عام ١٨٢٨ مع لفيف كهنة الموصل عريضة يطالبون فيها برسامة الخوري ميخائيل يوحانا اسقفاً خلفاً لوالده الأسقف بشارة المتوفي في ٣ تموز من تلك السنة. ولم نعثر على تاريخ وفاة هذا الكاهن.

القس كبو ي اخرس:

توفي ما بين ١٨٢٥ و١٨٣٣ (عناية ص ٤٦٩).

الخوراسقف اسحق ارملة[٢٥]:

هو الياس بن سعيد ارملة، علم من اعلام السريان، باحث وكاتب ومؤرخ وأديب، أبصر النور وتعمد في ماردين في ٦ شباط ١٨٧٩ وتلقى دروسه الابتدائية في مدرستها، وفي ١١ تشرين الأول ١٨٩٥ ترك ماردين الى لبنان هو وخمسة شبان هم: حنا ملاش وسليم حلوجي وعبد الكريم حوا، وجبرائيل بوصيك وعبد الكريم نوري الذين أصبحوا فيما بعد كهنة باستثناء عبد الكريم نوري. وصلوا الى دير الشرفة مساء ٤ تشرين الثاني ١٨٩٥ وأكب هو ورفاقه، على تحصيل العلوم والفضائل الكهنوتية في اكليريكية دير الشرفة، حتى استوفى منها ما يؤهله للكهنوت فرقاه في ٨ ايلول ١٩٠٣ البطريرك افرام الثاني رحماني الى رتبة الكهنوت المقدس بأسم اسحق واتخذه كاتباً لأسراره. رافق البطريرك رحماني الى روما وتشرف بلثم قدمي البابا القديس بيوس العاشر. والتحق على امر صاحب الغبطة، بماردين في شهر ايلول ١٩١٢ حيث تولى

تعليم الرهبان الافراميين. ساقه الأتراك الى السجن مع رئيس الدير الخوري افرام احمر دقنه الورع وجميع قسوس الدير ورهبانه ثم أطلق سبيلهم بعد ثلاثة ايام. وبعد سبع سنوات عاد الى الشرفة حيث طبع كتاب «القصارى في نكبات النصارى» وكان قد سطّره في ماردين بالحرف السرياني «كرشوني» اتخذه البطريرك جبرائيل الاول تبوني كاتباً لأسراره لما ارتقى الى الكرامة البطريركية في ٣٠ حزيران ١٩٢٩ ومكث في خدمته ثلاث سنوات.

رسم خوراسقفاً في كنيسة مار بطرس الكبوشية بانطاكيا بوضع يد البطريرك المذكور في ١ نيسان ١٩٣٠، وفي زيارته لروما برفقة البطريرك كان يختلف مراراً الى المكتبة الفاتيكانية وينقل شيئاً عن مخطوطاتها الثمينة مما له علاقة بالحق القانوني. كما انه انشأ باللغة السريانية كتاباً في «الرئاسة البابوية» ورفعه هدية بنوية الى قداسة الحبر الأعظم البابا بيوس الحادي عشر.

الف خمسين كتاباً طبع منها اربعين والعشرة الباقية لم يتيسر له طبعها، واليك لائحة الكتب المطبوعة:

(١) رغبة الاحداث (في جزئين)
(٢) الزهرة الذكية في البطريركية السريانية الانطاكية
(٣) الرجعة في تفنيد «كلمة انتقادية»
(٤) أديار ماردين القديمة ودير مار افرام
(٥) سياحة في طور عبدين سنة ١٩١٢
(٦) التذكار الخمسيني لوفاة السيد اغناطيوس سمحيري
(٧) القصارى في نكبات النصارى
(٨) الطرفة في أخبار دير الشرفة
(٩) اليونان وكتبة السريان
(١٠) الأصول الابتدائية في نحو اللغة السريانية (في جزئين)
(١١) سلسلة بطاركة السريان الانطاكيين

(١٢) انباء الزمان في جثالقة المشرق ومفارنة السريان

(١٣) بحث تاريخي عن السريان في القطر المصري

(١٤) القنصلية الفرنساوية والطائفة السريانية في بغداد

(١٥) الحروب الصليبية في الآثار السريانية

(١٦) رسائل بركيلو وبرشقاقو وداود بيت ربان (بالسريانية)

(١٧) سلوى الرائدين في أمثال ماردين

(١٨) التكريمات المريمية في الكنيسة السريانية

(١٩) لمعة في المنظومات والأغاني السريانية

(٢٠) لوعة القاصي والداني على البطريرك اغناطيوس افرام رحماني

(٢١) البطريرك الجديد ـ مار اغناطيوس جبرائيل الأول تبوني

(٢٢) فرنسيس شيحا وأخبار اسرته السريانية

(٢٣) السريان في قبرص

(٢٤) الرئاسة البابوية في الكنيسة السريانية

(٢٥) الرتب الكهنوتية في الطائفتين المارونية والسريانية

(٢٦) خراب ايلون (معرّب عن السريانية)

(٢٧) الرهبنة البندكتية في فلسطين

(٢٨) أجمل زهرة في حديقة آل هبرا

(٢٩) رحلة المونسنيور فرنسيس بيكيت الى بلاد ارمينيا والعجم

(٣٠) المليك اللبناني الأمير بشير الشهابي الثاني

(٣١) وثائق خطية في علائق آل طرازي بالملة السريانية

(٣٢) الطرفة في مخطوطات دير الشرفة.

(٢٣) الملكيون ـ بطريركيتهم الانطاكية ولغتهم الوطنية والطقسية

(٣٤) القرى السريانية في لبنان وسوريا والجليل

(٣٥) آثار فرنسا ومآثرها في لبنان وسوريا

(٣٦) مار يعقوب السروجي الملفان ـ بحث انتقادي تاريخي ديني

(٣٧) نصارى غسان والسريان

(٣٨) اسرة آل طرازي

(٣٩) تاريخ دير سيدة النجاة اي دير الشرفة

(٤٠) خلاصة أخبار القديس يوحنا دن بوسكو

الكتب غير المطبوعة

(١) تاريخ الأمة الآرامية السريانية في ٣٤٧ صفحة
(٢) تاريخ الكنيسة السريانية في ٣٣٣ صفحة
(٣) القداس السرياني في ٣٠٠ صفحة
(٤) ترجمة حسايات الصوم الأربعيني وأسبوع الآلام
(٥) مختصر أخبار العهد العتيق في السريانية (مصور)
(٦) حقائق تاريخية في أسرة شيحا السريانية
(٧) لمحة تاريخية عن أسرة هندي الحلبية
(٨) عقد اللآل في شجرة آل فتال
(٩) آل ابرهمشاه في التاريخ
(١٠) سيرة القديس يوليان الشيخ صاحب دير القريتين

هذا عدا مقالات نشرها في «مجلة المشرق» وفي مجلة «الآثار الشرقية» التي كلفه البطريرك رحماني بادارتها و«مجلة الحب والسلام» و«رسالة العمال» و«رسالة قلب يسوع» الخ . . .

وبلغت الكتب السريانية التي نسخها بخط يده ٣٥ كتاباً والعربية خمسين كتاباً. وترك لمكتبة الشرفة مجموعة مجلة المشرق ومجموعة بيجان، هيّأ كتاب الحبريات وأشرف على طبع الاشحيم عام ١٩٣٧ . وكان منذ عام ١٩٣٢ ، قد انقطع الى البحث والكتابة على حدة، فاتحف الطائفة السريانية بكتب ومجلدات ثمينة وبحوث قيمة واكتشافات تاريخية نادرة حتى وافته المنية في ١٣ ايلول عام ١٩٥٤ مصاباً بداء السرطان، تحمل آلامه بإيمان بالغ، دفن في مدفن الكهنة في كنيسة مار جرجس ببيروت، لقد امتاز هذا الكاهن الفاضل بمهابة طلعته ونقاوته ووداعته وتواضعه. كان يقضي طول النهار في قاعة المخطوطات بدير الشرفة او في المكتبة الشرقية

تربطه علاقة متينة بالأب لويس شيخو اليسوعي العلامة. ينسخ ويؤلف بدون هوادة حتى انه لما كانت تتعب يُمناه يحول القلم الى يسراه بدون ان تختلف الكتابة. لم يعرف الحزن يوماً الى قلبه سبيلاً ولا الكلل الى همته طريقاً ومع هذا الجد كان لا يبخل على المتحدث معه ببعض النكات.

القس انطون ارملة(٢٦):

هو عبد الأحد بن ابراهيم ارملة عم الخوراسقف اسحق ارملة. ولد في ماردين عام ١٨٤٨. قدم دير الشرفة في ٢٦ تشرين الثاني ١٨٦٤ وأحرز نصيباً جيداً في كلتا اللغتين السريانية والعربية. وقبل ان ينهي دروسه استقدمه البطريرك فيلبس عركوس الى ماردين، فقام الشماس عبد الأحد بخدمة البطريرك اثناء مرضه قياماً مشكوراً مدة عامين (١٨٧٢ - ١٨٧٤). وبعد هذا توجه الى الرها وتولى تعليم السريانية في مدرستها، ثم عاد الى ماردين فرقاه المطران ايونيس ايليا عتمة مطران القلاية البطريركية الى الدرجة الكهنوتية في ١٩ آذار ١٨٧٥ باسم القس انطون.

ثابر على خدمة النفوس ١٤ سنة في قرية بنابيل شرقي ماردين، وفي الرها ستة اعوام وسبعة في ويران شهر ثم عاد الى ماردين وطنه يواصل خدمة الرعية كعادته. وقد أمتاز القس انطون هذا بطاعته لرؤسائه وورعه وبساطة قلبه. جاد الرب عليه بصوت رخيم كان الأتقياء يتهافتون ليسمعوا قداسه الذي طالما ختمه بسهرانة العذراء المغبوطة. توفاه الله في ٢٠ أيلول سنة ١٩٢٩ ولحد في الكنيسة الكاتدرائية بماردين. وخلف القس انطون بعض مخطوطات سريانية وعربية كتبها بخط يده منها: «غرماطيق سرياني» و«أخبار سيدتنا مريم العذراء» وكتاب «الايساغوجي» و«سير الشهداء والقديسين» وله كتاب بعنوان «الجنك» جمع فيه

أغاني ماردين الشعبية باللغات العربية والسريانية والكردية. انظر ملحق الصور (الصورة الجماعية رقم ٣)

القس ارميا:

هو من كهنة ديار بكر وقّع على رسالة وجهت الى البطريرك ميخائيل جروه في ٢ نيسان ١٧٧٦ يطالبون به بطريركا على السريان كما جاء في مخفوظات دير الشرفة رقم ١٠

الخوراسقف ميخائيل بن شمعون ازرق[٢٧]:

ولد هذا الكاهن الفاضل في حلب عام ١٨١٧ ومالت نفسه الى الدعوة الكهنوتية فأم دير مار افرام الرغم في كعب بلدة الشبانية بلبنان سنة ١٨٣٢ حيث انصب على اكتناز العلم والفضيلة، حتى رقاه البطريرك بطرس السابع جروة الى الدرجة الكهنوتية في نحو السنة ١٨٣٩ وعينه مساعداً لرئيس دير الشرفة المطران بولس صعب عامي ١٨٤٢و١٨٤٩،ثم تولى القس ميخائيل رئاسة الدير المذكور مدة سنتين (١٨٤٩ ـ ١٨٥١). وفي سنة ١٨٥٦ تولى رئاسة الدير مرة ثانية ولمدة ٢٣ سنة حتى عام ١٨٧٩ حين استعفى من مهامه.

كان هذا الكاهن الغيور الرئيس المرشد والمدبر الحكيم الذي يعرف ان يأمر وينهي وينشط في لهجة حازمة حلوة. وقد أجرى تحسينات عديدة على الدير وعلى عيشة ساكنيه وعمل على تنظيم قوانين الاكليريكية واصلاح شؤون الدير وتعزيز ارزاقه وعقاراته في لبنان وحلب ودمشق. وعلى أثر خراب دير مار افرام الرغم، خلال ثورة الدروز سنة ١٨٦٠ التي اودت بحياة الكثير من رهبانه، وأتلفت مكتبته العامرة بالمخطوطات الثمينة فلم يبق فيه ساكن ولا مخطوط، اناط به البطريرك انطون سمحيري الولاية على أرزاق الدير المدمّر اضافة على رئاسته على دير الشرفة. كل هذه الغيرة وهذا التجرد في الخدمة حدا البطريرك فيلبس عركوس على الرغبة

في تكليل هامة القس ميخائيل بالمصنفة الأسقفية في ٦ آذار ١٨٦٧ ، الا ان الخوري الجليل ابى بتواضعه كل الأباء، معرباً عن رغبته في مواصلة اجتهاده لأجل رقي الدير ونجاحه. فسامه خوراسقفا وانعم عليه بلبس الصليب والخاتم وبوضع التاج في الاحتفالات الكبرى.

وتخرّج على يد الخوري ميخائيل أزرق عدد غفيرمن أساقفة وكهنة وشمامسة. تشرّبوا منه مناهل الفضائل الصافية والعلوم الصحيحة، فانطلقوا الى خدمة الأبرشيات وجادوا عليها باغزر الفوائد الروحية والأدبية. وقد انشأ الخوري المذكور مواعظ تقوية في كتاب، وطبع كتاب الخدم الكهنوتية عام ١٨٧٢ (أخذ عنها غبطة البطريرك انطون الثاني حايك رتب الخطبة والزواج ومسحة المرضى واسعاف المدنفين وجناز العلمانيين في كتاب للخدم الكهنوتية طبعه سنة ١٩٧٢) فضلاً عن نقله كتباً عديدة لفائدة التلاميذ واستنساخ مخطوطات ما زالت محفوظة في خزائن دير الشرفة.

وفي خلوته الأخيرة منذ استعفائه عام ١٨٧٩ لم يُغمض جفنا عن مواصلة اعماله خلال السبع السنوات الأخيرة من حياته حتى وافته المنية صباح ١٣ تشرين الأول سنة ١٨٨٦ .

القس يعقوب بن اسحق[٢٨]:

ولد في قره قوش سنة ١٧٦٠ ، ورقاه الى درجة القسوسية الأسقف بشارة اخطل في أيار سنة ١٧٩١ ، وظل يخدم النفوس حتى وافته المنية متأثراً بريح السموم ١٨٢٨ .

الخوراسقف يوسف اسطنبولي[٢٩]:

هو سعيد بن يوسف اسطنبولي، ولد في ماردين عام ١٨٦٠ وقدم دير الشرفة سنة ١٨٧٦ وأكب فيه على تحصيل العلم

والفضيلة حتى عام ١٨٧٨ عندما انحدر الى اكليريكية المرسلين اليسوعيين في بيروت ودرس فيها اربعة أعوام (١٨٧٨ -١٨٨٢). ارتقى بعدها الى الدرجة الكهنوتية في ١٣ أيار ١٨٨٣ بوضع يد البطريرك جرجس الخامس شلحت آخذاً اسم والده يوسف. باشر اعماله ورسالته في مديات قاعدة طور عبدين. ثم عاد الى ماردين وتولى خدمة النفوس وادارة «أخوية قلب يسوع» فازدهرت في عهده. وفي السنة ١٨٩٨ رقاه المطران يوحنا معمار باشي الى رتبة الخوراسقف تشجيعاً له في مواصلة اعماله وغيرته. قدم عام ١٩٠٢ الى بيروت مع البطريرك افرام الثاني رحماني وتولى خدمة خورنية مار جرجس مدة ثماني عشرة سنة كان في غضونها امثولة شريفة في فضله وفضيلته. وامتاز الخوري يوسف برخامة صوته وتضلعه من الاناشيد السريانية. وبمناسبة يوبيله الكهنوتي الفضي عام ١٩٠٨ جاد عليه الحبر الأعظم البابا بندكتس الخامس عشر بلقب مونسنيور من رتبة «حاجب بابوي». وظل الخوري يوسف يخدم بغيرته المعتادة، حتى استعفى عام ١٩٢٠ من رعية بيروت لينطلق الى طرابلس ومنها الى زحلة حيث لفظ روحه بيد خالقها في ٢٢ كانون الثاني ١٩٣٤ ودفن في كنيسة مار افرام بتلك المدينة.

الخوراسقف جبرائيل اسطنبولية[٣٠]:

هو نعمة الله بن جبرائيل، أبصر النور في حلب سنة ١٨٣٤ وقصد دير الشرفة، باسم مكاريوس، حيث أكب على اقتباس العلوم والفضائل الكهنوتية، حتى سيم كاهناً باسم جبرائيل في ٢٩ حزيران ١٨٦١ بوضع يد المطران يعقوب حلياني. وفي السنة ١٨٦٧ بعثه البطريرك فيلبس عركوس الى مديات بطور عبدين ليخدم النفوس فيها، لاسيما وان مطرانها المدعو «المطران زيتون» كان قد اعلن الايمان الكاثوليكي. فامتثل القس جبرائيل أوامر البطريرك المغبوط وأقام هناك مدة قصيرة[٣١]. ثم عاد الى حلب حيث بذل جهوداً مخلصة في خدمة النفوس. رقاه البطريرك

جرجس الخامس شلحت الى رتبة الخوراسقف بمناسبة يوبيله الفضي عام ١٨٨٦ وبعد ذلك بسنة وافته المنية في ١٩ أيار ١٨٨٧

القس حنا اسطنبولية (الأول)[٣٢]:

ولد في حلب واقامه البطريرك ميخائيل الثالث جروه وكيلاً على حفظ حقوقه الزمنية خلال غيابه لانتخابه بطريركاً عام ١٧٨١ على السريان بشقيهم الكاثوليكي والارثودكسي، وليس في حوزتنا معلومات اخرى عن هذا الكاهن.

القس حنا اسطنبولية (الثاني)[٣٣]:

ولد في حلب حوالي السنة ١٨٣٧ وام دير الشرفة عام ١٨٥٢ حيث أقام تسع سنوات مثابراً على اقتباس ما تطلبه الدعوة المقدسة من علم وفضيلة، حتى سيم قسيساً في ١٠ تشرين الأول عام ١٨٦١، عاد بعدها الى حلب حيث خدم النفوس بجد وغيرة ونشاط حتى انتقل الى جوار ربه في ١٩ حزيران ١٨٨٩.

القس سمعان اسطنبولية[٣٤]:

هو ابن الياس اسلامبوليه، أبصر النور في حلب سنة ١٨٤٧ وانضم الى تلامذة دير الشرفة عام ١٨٦٥ وأقام ردحاً من الزمن يتلقى العلوم والخصال الكهنوتية، حتى ارتقى الى الرتبة الكهنوتية في ٢٣ آب ١٨٦٨ في دمشق، بوضع يد المطران يعقوب حلياني. خدم الرعية في مسقط رأسه حلب حتى وافته المنية عام ١٨٩٧.

القس عبد الأحد اسطيفان[٣٥]:

هو أنور بن اسطيفان يعقوب وحياة كاتو، أبصر النور في بغداد في ٣٠ شباط ١٩٢١ وتثقف في مدرسة القديس يوسف ثم في كلية الآباء اليسوعيين وتخرج معلماً، زاول مهمة التعليم في مدارس الطائفة والدولة. ونظراً لممارسته الدينية وميل نفسه الى خدمة

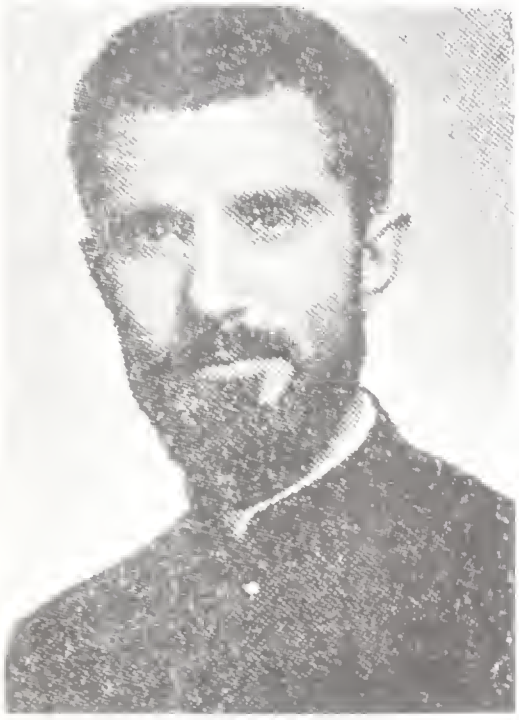

الكنيسة رقاه المطران بهنام قليان، راعي ابرشية بغداد، الى رتبتي المزمر والقارى في صيف عام ١٩٤٧.

أرسله المطران بولس هندو الى دير الشرفة، فوصله في ٧ تشرين الأول ١٩٥٠ وباشر بدرس الفلسفة واللاهوت حتى ١٧ تشرين الأول ١٩٥٤ تاريخ سيامته كاهناً مع سبعة آخرين(٣٦)، من زملائه التسعة، في كاتدرائية مار جرجس السريانية في بيروت بوضع يد البطريرك الكردينال جبرائيل تبوني. أُرسل الى بغداد حيث انصرف الى خدمة الرعية في عقد النصارى الى جانب اعطاء الدروس في كلية الآباء اليسوعيين، وبقي القس عبد الأحد يتنقل في خدمته التي اقتصرت على التعليم. فعمل في حمص تارة وفي الشرفة تارة اخرى وفي بغداد ثم بالشرفة ثم في بغداد فالبصرة فبغداد، حيث إستقر أخيراً منذ عام ١٩٦٧، ولم يزل في بغداد يلقي الدروس في المدارس العائدة الى الطائفة والرهبنات، وقد إستقرَّ عمله منذ عام ١٩٧٧ على التدريس في مدرسة حكومية.

القس جبرائيل الاسفسي:

هو والد القس عبد الأحد الآتي ذكره.

القس جرجس الاسفسي(٣٧):

ولد في اسفس نحو السنة ١٨٣٩، وسيم فيها قسيساً نحو السنة ١٨٦٨ وخدم الرعية في مسقط رأسه، وفي عام ١٨٩٩ انضم الى القس جرجس الاسفسي بعد ان تلا دستور الايمان، وظل يخدم النفوس حتى حلت وفاته عام ١٩١٥.

القس عبد الأحد الأسفسي:

ولد في اسفس عام ١٨٤٠ وتربى على التقوى على يد والده

القس جبرائيل الأسفسي، سيم كاهناً نحو السنة ١٨٦٥ وخدم النفوس في قريته وفي بعض قرى جزيرة ابن عمر. وعين في رعية قره قوش ثم عاد الى وطنه وفيه وافته المنية عام ١٩١٥. وقد راه المطران زكريا ملكي وهو في العاشرة من عمره وكان القس عبد الأحد حينذاك في السبعين من عمره، وهذا ساعدنا على تحديد تواريخ حياة هذا الكاهن بصورة قريبة الى الواقع.

الخوراسقف يوسف اسلامبولية[٣٨]

هو شكرالله بن ميخائيل اسلامبولية، ولد في حلب سنة ١٨٢٥ وأقبل الى دير الشرفة في استكمال الفتوة عام ١٨٣٦، وقرر الانضمام الى سلك التلاميذ في الدير المشار اليه عام ١٨٤١ وثابر على احراز الفضائل والعلوم الفلسفية واللاهوتية حتى ارتقى الى الدرجة الكهنوتية في ٩ نيسان ١٨٤٩ بوضع يد المطران يوسف حايك، ودعي يوسف. ثم عاد الى حلب وطنه وتولى الاشراف على عقارات دير الشرفة مدة ٤٠ سنة (١٨٤٩ - ١٨٨٩) بكل امانة وغيرة. وقد رسمه البطريرك جرجس شلحت خوراسقفاً عام ١٨٧٤. وظل يخدم النفوس حتى وافته المنية سنة ١٨٩٤[٣٩].
انظر ملحق الصور (صورة جماعية رقم ١)

القس يوحنا اسلامبولية[٤٠]:

(ورد حنا أيضاً) هو انطون ابن الشماس جرجس اسلامبولية الحلبي، ولد في حلب حوالي السنة ١٧٩٨ وقصد دير الشرفة سنة ١٨١٦ وأقام فيه ستة اعوام، يثابر على اقتباس الفضائل والعلوم الكهنوتية، أبرز نذوره لسيدة النجاة في دير مار افرام الرغم في ٦ آب ١٨٢٢. وفي ٢٩ تشرين الأول ١٨٢٢ سيم كاهناً بوضع يد البطريرك بطرس جروة في كنيسة دير ما افرام الرغم بالشبانية، ودعي اسمه يوحنا، رافق البطريرك المذكور في رحلته الى روما (١٨٢٥ - ١٨٢٨) خدم النفوس اولاً في دمشق ثم في حلب وطنه، واختطفته يد المنون عام ١٨٣٨

أ

القس افريم اسّو[٤١]:

ولد في قره قوش في حدود السنة ١٧٤٠ وسيم كاهناً فيها سنة ١٧٧١ ثم تكثلك عام ١٧٧٨ وظل يخدم النفوس في مسقط رأسه حتى وافته المنية عام ١٨١٧ متأثراً بريح سموم تلك السنة التي أصابت قره قوش والموصل وقراها.

القس اميل اسود:

هو ابن جورج بن جبرا اسود وايفون بنت يوسف جعنينوس ولد في حلب عام ١٩٤٨ وتلقى دروسه الابتدائية فيها. ام دير الشرفة عام ١٩٦١ حيث واظب على تحصيل علومه الثانوية اردفها بالعلوم العالية في جامعة الروح القدس بالكسليك. عاد الى حلب عام ١٩٧٥ حيث ظل يستعد للكهنوت حتى سيم كاهناً بيد المطران فيليب بيلوني في كاتدرائية سيدة الانتقال بحلب في ١٨ كانون الأول ١٩٧٧. خدم الرعية في مسقط رأسه وارشد اخوية الشبان العمال، وقد برع في حقل الموسيقى فألّف ونظم انغاماً، وأسس جوقة تراتيل يشار اليها بالبنان. وهو أول من أعد موسيقى لكتاب «المعذعذان» عام ١٩٧٨. قصد فرنسا عام ١٩٨١ للتخصص في علوم اللاهوت الأدبي فحاز على شهادة الدكتوراه في هذه المادة عام ١٩٨٥ وعاد الى حلب يخدم النفوس.

الاب مبارك اشتما:

هو أحد الرهبان السريان التسعة الذين انخرطوا في الرهبانية الحلبية المارونية منذ عام ١٧٠٠ حتى عام ١٧٩٣. وتعرف هذه الرهبانية باسم «المريمية اللبنانية». اتشح بالاسكيم عام ١٧٤١ وتولى رئاسة دير مار بطرس ثم صار وكيل مدبّر.

واما الرهبان الثمانية الاخرون فهم: الاباء: اكليمنضوس الحلبي وارسانيوس عبد الأحد وبطرس الحلبي وتوما عاقل وميخائيل الحلبي وميخائيل مارديني وميخائيل ملكون وعمنوئيل

عبد الأحد. وقد ذكرنا منهم في كتابنا فقط الذين قد تأكدنا من وجودهم أحياء عام ١٧٥٠ .(انظر حائك ص ٤٠ ـ ٤١)

الخوراسقف يوحنا اشرم:

انظر يوحنا طواف ص ٢٦١

القس ايليا الاكزير[٤٢]:

هو الربان ايليا الشهير الذي اعتبر من علماء يعاقبة زمانه. ولد في ماردين في حدود السنة ١٦٩٢ وترهب في دير الزعفران. تكثلك وهو شماس فاضطهد ووشي به لدى حاكم ماردين وحبس مكبلاً بالقيود في سجن «آلتون باغي» سيم كاهناً بشروط كاثوليكية في دير الزعفران عام ١٧١٣ بيد المطران احنوخ الذي كان هو ايضاً قد تكثلك سراً. اعطي، بأمر من الحاكم، كنيسة مار ايليا النبي الواقعة بجوار قرية الكولية تحت ماردين. ليقضي فروضه الدينية. احتمل العذابات والحبوس حتى شارف على الموت احياناً عديدة. سافر الى روما نحو عام ١٧١٥ حيث التقى المفريان اسحق جبير والأسقف سفر العطار[٤٣] وغيرهما من الذين كانوا قد لجأوا اليها هرباً من الاضطهادات. عاد بعدها الى ماردين وخدم النفوس فيها ولكنه بقي تحت وطأة المخاوف والاضطهادات ولاسيما عام ١٧٢٢ عندما نجحت مساعي اضداده لدى حاكم ماردين بقتله. زج في السجن وذاق من العذابات الشبيهة بعذابات مسيحيي القرون الاولى، ولكنه نجا بأعجوبة وأطلق سراحه. وظل مثابراً على الخدمة حتى وفاته.

القس جرجس اليان[٤٤]:

أبصر النور في زيدل بجوار حمص، وتعمد في ١٥ كانون الثاني ١٨٨٥، ودخل اكليريكية الشرفة في ٢٠ تشرين الاول ١٩٠٠ حيث أقام سبعة اعوام يدرس السريانية والعربية حتى حذق

فيهما، بدت على محياه علامات النجابة فوجهه رئيس الشرفة الى اكليريكية بروبغندا بروما في ٢٠ أيلول ١٩٠٧ وحصل من العلوم الفلسفية واللاهوتية والكتاب المقدس نصيبا وافرا، وحاز على شهادة الدكتوراه ارتقى الى درجة الكهنوت في ١٧ أيار ١٩١٣ ثم عاد الى حمص ليخدم الرعية. الا ان رئيس الشرفة استدعاه في تلك السنة، وولاه القاء دروس اللاهوت الادبي على الشمامسة، مدة سبع سنوات، وعاد عام ١٩٢٠ الى وطنه وأقام فيه حتى ١٩٢٥. وكان في هذه السنوات الست يراسل جريدة البشير ويلقي الدروس على طلبة مدرسة المرسلين اليسوعيين بحمص.

استرخص المقام البطريركي وسافر في ٢٥ تشرين الاول ١٩٢٥ الى البرازيل ليتفقد أهله وأبناء وطنه ومكث هناك فتولى في اكليريكية (بيلو اوريزونته) تدريس الكتاب المقدس وتاريخ الكنيسة الشرقية والآباء الشرقيين. وتعهد القاء محاضرات دينية تاريخية حول التاريخ والروحانية الشرقيّين. صنف تاريخا لزيدل بعنوان «كثلكة زيدل» استعان به الخوري جرجس ستيته في مقال نشره في مجلة «اثار الشرقية» (١٩٢٧ ص ٢٨١)

نقل الى اللغة البرتغالية «مختصر القداس السرياني» ونشيد مار افرام السرياني في عيد الميلاد ونشيده في عيد القيامة، وقصيدته ܢܦܫܐ ܕܡܘܬܐ ܐܬܝܬ ووصيته الأخيرة المؤثرة ܐܒܐ ܐܘܣܦ ܡܘܬܐ ܐܒܐ وظل في البرازيل حتى وافته المنية عام ١٩٦٠

القس يوسف اليان (البغدادي)[٤٥]

لم نعثر على شيء من أخبار هذا الكاهن سوى انه اعتكف والقس يوسف الآمدي على الدرس والمطالعة واقتباس المزايا الكهنوتية ردحاً من الزمن في دير الشرفة ـ سيدة النجاة حتى سيم كاهناً سنة ١٧٩٧ بوضع يد البطريرك ميخائيل جروه، ثم عاد الى بغداد وطنه يخدم النفوس فيها حتى وافته المنية ١٨٠٤.

القس يوسف اليان (الدمشقي)[٤٦]:

ولد في دمشق في نحو السنة ١٧٦٨ وقدم دير ما افرام الرغم وتلقى علومه فيه، بادىء ذي بدء، ثم انتقل الى دير الشرفة حيث انجز دروسه الكهنوتية فرقاه البطريرك ميخائيل الثالث جروه الى الدرجة الكهنوتية سنة ١٧٩١ وأرسله الى القاهرة، فتولى هناك ادارة مدرسة الآباء الفرنسيسكان. وفي تلك السنة وجه البطريرك المذكور منشوراً ابوياً الى أبنائه السريان في مصر، بشأن الأعياد والصوم المفروضين، صدّره باسم «الخوري يوسف اليان والخوري شكرالله براغيث»

ولم تستغرق مدة القس يوسف اكثر من خمس سنوات، فتوفاه الله في القاهرة في ميعة شبابه في تشرين الثاني ١٧٩٦ وحبس جميع مخلفاته لدير مار افرام الرغم.

الخوراسقف الياس اميرخان[٤٧]:

هو الياس بن فتح الله اميرخان المعروف بالربان ايليا. ولد في آمد (ديار بكر) عام ١٧٢٧ وتربى في ماردين ولذلك لقب تارةً بلقب «آمدي» وتارة «ماrديني». لبس الاسكيم الرهباني في دير مار موسى الحبشي بالنبك وسيم كاهناً عام ١٧٥٢ ثم عاد الى ماردين وسكن دير الزعفران. استجلبه المطران ميخائيل جروه يوم كان في دير الزعفران عام ١٧٧٠، وبعد ان قاسى على أثر ذلك الحبس والجلد أُطلق سراحه بغرامة مالية كالمعتاد، فتعين لخدمة الرعية في مصر سنة ١٧٧١ وسافر إلى روما وعاد عام ١٧٧٤. وفي سنة ١٧٧٥ شخص القس الياس الى دير مار افرام الرغم، فرقاه المطران يوسف القدسي الى درجة الخوراسقف في ٦ تشرين الثاني من تلك السنة على اسم كنيسة مار بهنام في القاهرة. انضم الى رهبان الدير وأبلى البلاء الحسن في خدمته، عيّنه البطريرك ميخائيل الثالث جروه رئيساً لدير مار افرام الرغم قبيل وفاة رئيسه السابق

المطران جرجس خباز، وفي عام ١٧٨٦ خلفه على رئاسة الدير المذكور الخوري شكرالله فوليه، وسافر هو الى روما ليشرف على الطبعة الثانية لكتاب «الاشحيم» التي تمت عام ١٧٨٧[٤٨]. وصار ترجماناً لدى الحبر الأعظم في اللغتين السريانية والعربية. ثم سافر على أمر من البطريرك المذكور الى اسبانيا عام ١٧٨٧ لينضم الى القس الياس شدياق في جمع الاسعافات لبنيان دير الشرفة. وبعد ان انجز تلك المهمة عاد الى القاهرة وفيها انقضت حياته في شهر حزيران سنة ١٧٩٨ بعد ان أوصى لمكتبة دير الشرفة مخطوطات نفيسة نذكر منها «كتاب المدخل» وكتاب «اللمع» تأليف ابن العبري وكتاب «قوانين الرهبنة» وكتاب «فوائد في القداس».

القس اسحق بن يوسف انطون:

هو جد السيدة ورده والدة القس بهنام السمعاني. ولد في بعشيقةنحو سنة ١٨٠٠. قبل درجة الكهنوت في أوائل عام ١٨٢٩ بوضع يد المطران ميخائيل يوحانا, وخلف في خدمة رعية بعشيقة القس اسحق بن يعقوب خوش براز. وعاش مثله عمراً طويلاً كما ذكر نقاشة في عناية الرحمن صفحة ٥٠٨. ونرجّح وافته في نحو السنة ١٨٨٥.

القس اهرون بن اهرون[٤٩]:

هو ابن اهرون بن توما جيان الخربوطي ولد في ملاطية عام ١٨٦٠ وقدم الى الشرفة برسم اخوية مار افرام. وبعد ان سيم مرتلاً واغونسطا، بيد المطران احمر دقنه، عام ١٨٨٠ عاد الى ذويه، لانه لم يلذ له ليكون اكليريكياً. لقد وجدنا اسمه في لائحة كهنة عام ١٩٠٢ الذين كانوا يأخذون القداديس من البطريرك بواسطة قيّم الابرشية في الجزيرة، وهذا ما يؤكد لنا انه بعد خروجه من دير الشرفة، لانه لم يكن يرغب في الحياة الاكليريكية، استعدّ في وطنه وقبل الرسامة الكهنوتية. لا ندري متى كانت وفاته ربما قبل

السنة ١٩١٥ لأننا لم نعثر على اسمه لا بين الكهنة الذين استشهدوا ولا بين الذين سلموا من مذابح تلك السنة.

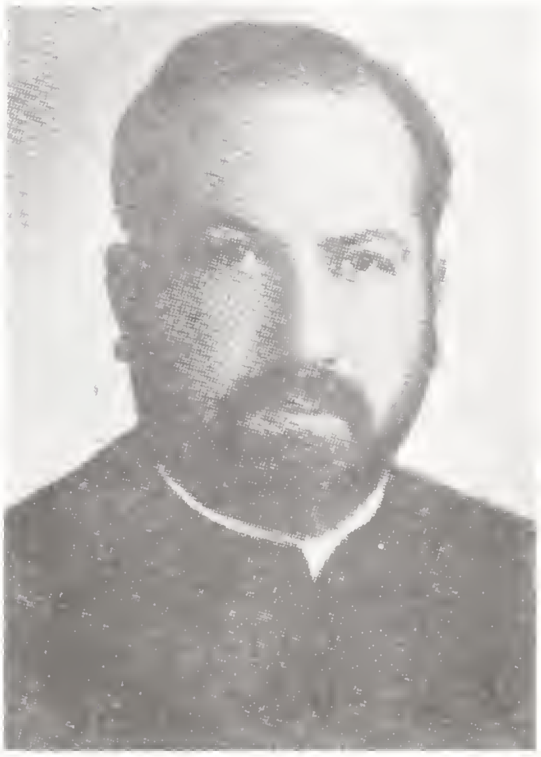

القس نعمان اوريده:

ولد في حلب في ١٢ نيسان ١٩٣٦ من والديه اسحق بن نعمان اوريده ونظيرة بنت يوسف كوزل. وفي تلك السنة وبعد وفاة والده تركت امه مدينة حلب وقدمت الى الموصل حيث تربى نعمان، فدخل مدرسة الطاهرة، ولما انهى دروسه الابتدائية دخل اكليريكية مار يوحنا الحبيب بالموصل عام ١٩٥١ وأكبَّ على تحصيل العلوم الثانوية والعالية، وعلى التمرس في الفضيلة والمزايا الكهنوتية حتى نال منها قسطاً وافراً، وسيم كاهناً في كاتدرائية الطاهرة بالموصل في ١٠ حزيران ١٩٦٢ مع زملائه الثلاثة جرجس القس موسى وبيوس عفاص وفرنسيس حجولا. وهو أحد مؤسسي جمعية كهنة يسوع الملك(٥٠) التي اتخذت لها مركزاً في كنيسة مارتوما للسريان الكاثوليك في الموصل. وبدأ القس نعمان رسالته الكهنوتية بالقاء دروس التعليم المسيحي في المدارس، والتعليم في اكليريكية مار يوحنا الحبيب، ثم عين عام ١٩٦٥ كاهناً لرعية مار توما المذكورة فوكيلاً لأوقافها. فأثبت على قدرته في ادارة الأوقاف وتصريف شؤون الرعية، الى جانب اعماله الرسولية الاخرى في ارشاد الندوات الدينية والقاء المواعظ والرياضات الروحية، وادارة اعمال مجلة «الفكر المسيحي» منذ تأسيسها (١٩٦٤) حتى الآن، وقد اتحفها بمقالات قيمة، ولم يزل القس نعمان ناشطاً في عمله.

القس صموئيل بن كبرئيل اوزدمير:

ولد في عوردنس بقرب مديات عام ١٩٤٢ وتثقف في مدرستها وقضى بضعة أشهر راهباً في مطرانية مديات وبضعة أشهر اخرى في مطرانية ماردين لدى المطران حنا دولباني، حتى انضم

عام ١٩٥٨ الى دير الزعفران وواظب فيه على الدرس والصلاة حتى عام ١٩٦٢ حين استدعي لخدمة العلم في أنقرة، وفي عام ١٩٦٤ عاد الى الدير المذكور وأبرز نذوره الرهبانية. انضم الى تلامذة دير الشرفة بلبنان عام ١٩٦٦ وقضى سنة الاختبار فيه مترددا الى جامعة الروح القدس بالكسليك للافادة من دروس الاهوت الخاصة. ارتقى الى الدرجة الكهنوتية هو والقس منعم بلو، في ٢٩ حزيران ١٩٦٧ بوضع يد المطران افرام جرجور المعاون البطريركي، في دير الشرفة حيث مكث ما يزيد على السنة، بعد رسامته، ليواصل ما تبقى له من الاختبار والدراسة. تعين كاهناً أولا في اسطنبول من ١٩٦٨ حتى ١٩٧٠ ثم في ماردين من عام ١٩٧١ حتى ١٩٧٥.

عاد على أثرها الى لبنان لفترة قصيرة، ثم غادر الى أوربا واستقر أخيراً في بلجيكا، حيث تبنى الطقس اللاتيني في إحدى رعايا بروكسل.

الخوراسقف يوسف اوسي (٥١):

ولد في الموصل في ٥ أيار السنة ١٨٧٨ وتعلم في مدرسة الأبرشية ومدرسة القديس عبد الأحد للاباء الدومنيكان، تم شخص الى روما عام ١٨٩٤ حيث درس العلوم الكهنوتية في اكليريكية البروبغندا وسيم قسيسا في ٦ حزيران ١٩٠٣، عاد الى الموصل فانبرى يعمل بجد ونشاط في خورنية مار توما. وفي ٢٥ حزيران ١٩١٣ توجه، بعد ان قبله المطران جرجس دلال في أبرشية بغداد، الى العمارة فاهتم في خدمة الرعية هناك وأسس فيها كنيسة صغيرة باسم مار يوسف على أرض كان قد أعدّها الخوري يوسف جرجي اثناء اقامته في البصرة. وكانت جماعة العمارة قبل ذلك في عهدة كاهن البصرة. ترك العمارة سنة ١٩١٤ وتعين لخدمة الرعية في العشار. وفي سنة ١٩٢٤ سافر القس يوسف الى

أميركا لزيارة ذويه فمكث فيها حتى سنة ١٩٢٨ . وناب عنه خلال غيابه على رعية العشار القس يعقوب شيتو. وبعد عودة القس يوسف من أميركا رسمه المطران جرجس دلال (سنة ١٩٢٨) خوراسقفاً، فانبرى الخوري الجديد يضاعف الجهود بكل تقوى وغيرة واخلاص في خدمة النفوس حتى وافته المنية في ٢٤ تموز ١٩٣٣ .

ومن الكهنة الذين خدموا رَعية العشار (والبصرة) القس يوسف بحوده (١٩٢٣) ثم القس افرام جرباقة فالقس افرام فرنساوي (١٩٤٠) فالقس لويس نقاشة (١٩٣٧) فالقس توما عزيزو (١٩٧٧) وعين بعده القس يوسف حبش الذي لم يزل في هذه الخدمة منذ عام ١٩٨٣ حتى اليوم .

القس ميخائيل ايلو [٥٢]:

هو ميخائيل بن الياس الصباغ المعروف بايلو. ولد في الموصل نحو السنة ١٨٣٥ ، وجاء بغداد ليسكنها مع أخويه جرجس ونعمان. ثم مالت نفسه الى خدمة الكهنوت فقصد دير الشرفة وهو شاب. ولكنه ترك الشرفة، من دون ان يرسم ، وعاد الى الموصل في حوالي السنة ١٨١٠ . ولما شاهده المطران بهنام بني، وراى انه حاصل على جانب من النباهة والذكاء، رسمه قسيساً في ٧ أيار١٨٦٢ . وبعد رسامته بمدة وجيزة قصد بغداد ومكث فيها، يجد مع القس يوسف سكمن في تعمير الكنيسة. وفي سنة ١٨٦٤ أرسله المطران روفائيل جرخي مطران بغداد الى بلاد الهند، مع القس بولس دانيال، ليجمعا الاسعافات لتوسيع الكنيسة في بغداد. غير ان القس ايلو مرض بعد شهرين من سفره، فعاد الى بغداد، وفي طريق العودة تمسكت به جماعة البصرة، فمكث عندهم بفرصة عيد الفصح ١٨٦٥ ثم عاد الى بغداد يخدم الرعية ويدير المدرسة السريانية الحديثة العهد. وكان

القس ميخائيل يتعاطى الطب، ثم تدخل في تجارب الكيمياء ابتغاء ان يحول النحاس ذهباً، بل إبتغاء المستحيل، فصرف ماله كله في هذا المسعى عبثاً، أقامه المطران بهنام بني وكيلاً عنه في المحاكم المدنية في بغداد لصالح الطائفة في الموصل. كما ان القس المذكور علّم مدة من الزمن اللغة العربية في مدرسة الآباء الكرمليين. وافته المنية عام ١٩٠٩.

القس (الربان) ايليا:

انظر ايليا الاكزير صفحة ٣٤

الخوراسقف باسيل ايوب[٥٣]:

هو عبدالله بن فتح الله بن يوسف ايوب وسوسه سكياس. ولد في حلب في الأول من حزيران ١٨٧١. رزق هذا الأب الفاضل ذكاء مفرطاً وعلماً واسعاً وأدباً جماً. التقى به الخوري يوسف معمارباشي رئيس دير الشرفة عندما كان عائداً من ماردين وطنه الى الشرفة مروراً بحلب. فتوسم فيه خيراً كبيراً واصطحبه مع بعض الفتيان الذين اخذهم من ماردين. فانضمّ الى الاكليريكية في ١٠ تشرين الثاني ١٨٨٣ واعتكف على الدروس والمطالعة، واحكم السريانية والعربية الى جانب العلوم الفلسفية واللاهوتية. وفي ٢٤ حزيران ١٨٩٤ سامه المطران باسيل قندلفت كاهناً في حلب وسماه باسمه باسيل.

أقام الكاهن الجديد في دير الشرفة يلقي الدروس السريانية والعربية، ثم تولى تعليم اللاهوت النظري والأدبي حتى آب ١٨٩٨، فسافر مع المطران باسيل قندلفت الى ماردين، وحضر السينودس الانتخابي الذي اسفر عن انتخاب المطران رابولا افرام رحماني، مطران حلب، بطريركاً للكرسي الانطاكي. وعند ذلك اصطفاه البطريرك الجديد كاتباً لسره وعاد معه الى حلب عام ١٩٠٠ حيث نصبه مديراً للمدرسة الطائفية وناظراً للأوقاف

ومرشداً للشبان، ثم تولى خدمة الرعية ومنبر الوعظ في كاتدرائية حلب، وفي ٢٠ آذار ١٩٢١ رقاه المطران جبرائيل تبوني الى الدرجة الخورأسقفية، وولاّه المطران حبيب نعساني في ١٥ أيار ١٩٣٢ النيابة العامة ورئاسة المحكمة الكنسية في حلب، فنهض بكلتا الوظيفتين نهوضاً شريفاً مدة ١٥ سنة. وفي عام ١٩٤٣ قلدته الحكومة السورية، بمناسبة يوبيله الكهنوتي الذهبي، وسام الاستحقاق من الدرجة الثانية، بأمر عطا الأيوبي رئيس الجمهورية السورية، مكافأة لجهوده في تثقيف الناشئة والشبيبة مدة تربو على نصف قرن.

ويُعد الخوراسقف باسيل أيوب من جها بذة اساتذة اللغتين السريانية والعربية، علاوة على المامه بالفرنسية والايطالية، وقد نقل عنهما روايات منها «الملك باسيل عاهل بوزنطية» رواية «الشهيد توما مورس» ورواية «الشهيد بنقراطيوس» ورواية «ديمستكل» مثّلها تلامذة الشرفة، هذا فضلاً عن انه يقرض الشعر. وقد جمع غُرر قصائده في كتاب عنوانه «المقترحات» لا يزال مخطوطاً وله كذلك مواعظ، تزيد على المئتين، مخطوطة ايضاً. والجدير بالذكر ان الخوري باسيل تعلم وهو تلميذ في الشرفة الانغام السريانية عن البطريرك جرجس شلحت، فاتقن اصولها بتفوق، وكان مساعداً للأب جانان البندكتي في ضبط تلك الانغام بالنوطة الفرنجية مع زميليه القس بصال والهوفوذ ياقون انطون شبين الحلبيين. وبعد ستين سنة من الحياة الكهنوتية الزاخرة بالخدمة والعلم والعطاء وافته المنية في حلب في ٢٥ كانون الثاني ١٩٥٤.

القس توما ايوب[٥٤]:

هو باسيل بن توما بن جرجس ايوب الدقاق ولد في حلب في آذار ١٨٦١ وتلقى العلوم منذ السنة ١٨٧٤ تارة في دير الشرفة وحيناً في اكليريكية الآباء اليسوعيين ببيروت. اقتبل الدرجة

الكهنوتية المقدسة في حلب من يد البطريرك جرجس شلحت مجلوا باسم توما، في ٢ تشرين الثاني ١٨٨٢، وخدم في حلب ٢٦ سنة متواصلة. نبغ في العلوم واللغات فكان اماما وحجة في العربية. يحسن السريانية والفرنسية والايطالية واللاتينية ويشارك في الانكليزية واليونانية، فضلا عن المنطق والفلسفة وسائر العلوم الكهنوتية. وقف حياته على التدريس في معظم معاهد الشهباء العلمية. وكان بيته كسوق عكاظ يختلف اليه ابناء الأدب ليعرضوا عليه مقالات نثرهم وقصائد شعرهم. وقد أسس اول ناد للشبيبة في منزله الخاص سماه «نادي الادب». صرف همه الى جمع الكتب المفيدة الى ان توصل الى احراز مكتبة عامرة جمعت من كل صنف، وكانت مفتوحة لكل مطالع. واشتغل عن سائر العلوم بنقل روايات جمة الى العربية اخصها رواية «فابيولا» او «دياميس رومية» و«قرة العين في رواية الى اير». وله غير ذلك من الروايات النفيسة التي لم تنشر بالطبع كرواية «بيعة قرطاجنة» و «شهيد الجلجلة» و«الكفارة» و«عند الطوفان» ورواية «البر البنوي»[٥٥] وأنشأ ٥٠ موعظة جمعها في كتاب سماه «شبكة مار بطرس» وله ديوان شعر دقيق عنوانه «عرف الصبا» وكتاب «موارد السلوان لمناولي القربان» ونشر في مجلة المشرق امثال حلب في مقال عنوانه «المنتخب في أمثال حلب». وهكذا قضى القس توما حياته بين الطروس والمحابر والدروس والتدريس حتى وافاه الأجل المحتوم في ٦ تشرين الأول ١٩١١. وقد استوفى وصفه العلامة الفيكونت فيليب طرازي في كتاب «تاريخ الصحافة العربية» وخلف القس توما مكتبة عامرة ثمينة لعبت بها الأيدي بعد وفاته.

القس يوسف ايوب[٥٦]:

هو توما بن رزق الله ايوب وابن اخ القس توما ايوب. ولد في حلب وتعمد في ٢٤ كانون الأول ١٨٧٦ على يد القس جبرائيل شكير، وتعلم في مدرستها الابتدائية. ثم جاء الى دير الشرفة عام

١٨٨٩ مدفوعاً برغبته في خدمة الله والنفوس. فأرسله رئيس الدير الخوراسقف موسى سركيس الى اكليريكية الآباء اليسوعيين ببيروت، حيث جدّ في تحصيل العلوم الكهنوتية حتى أحرز نصيباً وافراً. وكان يقضي فصل الخريف في دير سيدة النجاة ـ دير الشرفة ويختمر في اللغة السريانية والطقوس البيعية. نذر ثلث امواله للدير المذكور في ١٤ أيلول ١٨٩٥ كمألوف عادة التلامذة آنذاك. وفي ٢١ نيسان ١٩٠١ رقاه المطران اقليميس ميخائيل بخاش، في كنيسة دمشق، الى درجة الكهنوت باسم يوسف. وعاد الى حلب لخدمة النفوس، لكن المنية عاجلته فتوفى كهلاً في ٢٥ تشرين الثاني ١٩١٥

القس فواز أيوب:

هو ابن رزق الله بن زكي وماربيت بنت جميل جبور. أبصر النور في دمشق في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٥٥، وأخذ دروسه الابتدائية في مدرسة الآباء اللعازريين في مسقط رأسه، ثم واصل تحصيله العلمي والثانوي في ثانوية دمشق الرسمية. ولما انهى دروسه ارسله راعي الأبرشية المطران جرجس شلحت الى فرنسا في شهر تشرين الثاني ١٩٧٥ لدراسة العلوم الكهنوتية من فلسفة ولاهوت في معهد اللاهوت بباريس. انتقل منها بعد سنة الى استراسبورغ، وفيها أكمل المنهاج المطلوب وعاد الى دمشق، حيث سامه كاهناً المطران يوسف المنير (راعي ابرشية دمشق) في كاتدرائية مار بولس للسريان الكاثوليك في الاول من تموز ١٩٧٩ وعينه فوراً أميناً لسره. داوم في هذه المهمة قرابة ستة أشهر، غادر بعدها الى فرنسا، حيث عهد اليه مساعدة خوري إحدى الرعايا في إمارة موناكو، فصار يلقي دروس الدين هناك في احدى مدارس موناكو الكبرى.

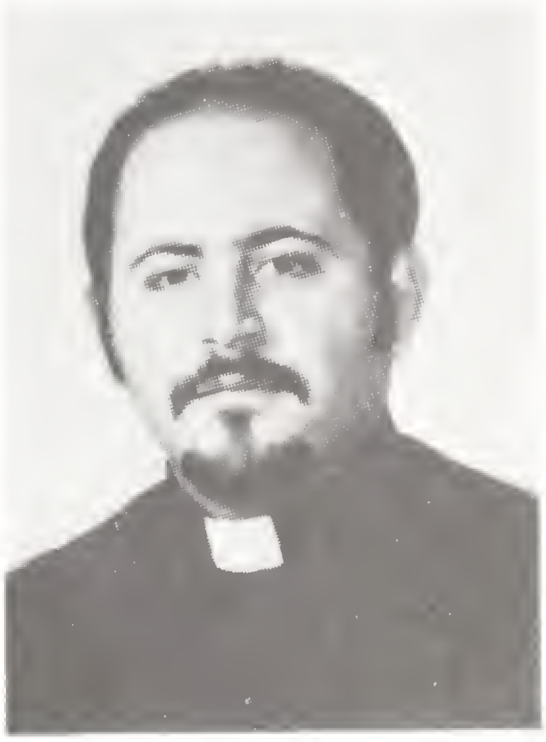

وفي عام ١٩٨٣ انتقل الى فرسكاتي في ايطاليا حيث شرع في

اخذ دروس خاصة في المدرسة اللاهوتية استعداداً لرسالة أكثر خصوبة. ثم عاد عام ١٩٨٤ الى دمشق وخدم كنيسة مار بولس الكاتدرائية وفي صيف عام ١٩٨٥ أرسله مطرانه الى أميركا ليخدم ابناء الطائفة في احدى مدنها.

القس نوئيل ايوب:

انظر نوئيل ايوب القس نعمان ص ٣١٨ من كتابنا هذا

(١) النشرة ١٩٥٢ ص ٩١ ـ شهادة اخته الراهبة سيزارين ـ يسوعيين ص ٢٣١
(٢) النشرة سنة ٦ ص ٢٥ وما بعدها. ويسوعيين.
(٣) الشرفة ص٥٠٩. قداديس ١٩٠٤
(٤) عناية صفحات ٣٣٤ و٣٦٩ و٦٦٩
(٥) سماه صاحب كتاب القصارى «الخوري بطرس الآمدي» ص ٥٤ ربما ان هذا القس كان قد سيم خوراسقفاً ما بعد ١٩٠١ اذ ان سجل القداديس للسنة المذكورة يسميه القس بطرس الامدي.
(٦) الشرفة ص ١٣٤ ـ اصدق مجلد ٢ ص ٣٤٢
(٧) عناية ص ٦٦٣
(٨) الشرفة ص ١٣١
(٩) تلامذة مجلد ٢ ص ٧
(١٠) مخطوطة ٣/٧ ـ الطرفة ص ١٣٦ ـ الشرفة ١٣٥
(١١) عناية ص ٢٧٨
(١٢) مخطوطة ٩/٧ ـ ومخطوطة رقم ٣/٧ ـ الشرفة ص ٢٠٠ ـ اصدق مجلد ٢ ص ٣٣١
(١٣) تلامذة مجلد ٢ ص ٣٧. الحب والسلام ١٩٣٩ ص ٢٤٢. الشرفة ٤١٣. اصدق ص ٣٧٨ و٣٧٩. الطرفة ص ٢٢٠
(١٤) تلامذة مجلد ٢ ص٢١٥. دنهش ص ٥١. الشرفة ص ٤١٦
(١٥) رهبان ص ٣٧. تلامذة مجلد١ ص ٨٥. سلاسل ص ٣٨٥. الشرفة ٤٥٧. الذكرى ص ١٧
(١٦) هو أول من رسم على الأخوية الافرامية ونذر النذور الثلاثة. وكان البطريرك جرجس شلحت قد أصلح دير مار افرام وانشأ فيه اخوية المرسلين الافراميين في ١ تشرين الأول عام ١٨٧٦ بعد مقتل الرهبان وتخريب الدير اثناء ثورة الدروز عام ١٨٤١. وقد اعترض هذا المشروع عقبات شتى، فعوّل البطريرك على الاستعاضة عنه بتأسيس دير ما افرام في ماردين (١٨٨١ ـ ٨٨٤)
(١٧) تلامذة مجلد ١ ص ٦١. نشرة ١٩٥٨ ص ١٨٣. الشرفة ٤٦٩

(١٨) ويران شهر عرفت قديما بـ «تل موزل» وكان للسريان الكاثوليك فيها كنيسه باسم مار افرام

(١٩) برونغندا مجلد ٧، ٢ ص ٧٥ ـ آثار عدد ٣ و٤ عام ١٩٢٨ ـ قلب يسوع عدد ٤ سنة ١٩٤٥ ـ لمعة ـ حايك ص ١٠٥

(٢٠) ذكره «القصارى» باسم القس«جبرائيل مناشي السرياني الكاثوليكي» في ص ٣٥١، «والقس جبرائيل مناشي احمر دقنه ثم القس جبرائيل احمر دقنه» ص ٣٥٣ وذكرته نشرة اكليريكية مار يوحنا سنة ١٩٥٣ عدد ١٠٧ بالقس «جبرائيل مناشي احمر دقنو»

(٢١) مختصر ص ٢٦. عناية ص ٣٤٢ و٣٧٥ و٤٩٩ و٥٣٥. الشرفة ص ٧٧ و٤٥١ برونغندا مجلد ٧: ٢ ص ٨٦. سجل الكرمليين في بغداد عام ١٨١٩. رسالة ميخائيل جروه في ١٠/٩/١٧٩٢.

(٢٢) هو اول اسقف سرياني كاثوليكي على أبرشية الموصل

(٢٣) يجعل اسحق ارملة ذهاب هؤلاء الى روما عام ١٧٨٩ صحبة القس جرجس ونصر الله جروه ص ٤٥١ من تاريخ دير الشرفة، والأرجح ان يكون ذهابهم في صيف عام ١٧٩١

(٢٤) يقول صاحب نشرة الأحد الخوري عبد الأحد جرجي ان أحد اولاد القس بطرس اخطل واسمه حنا، تزوج في بغداد فولدت له أبنة في ٢٠/١٢/١٨٣٩ سماها سنغاتورا. (الأحد ١٩٢٢ ص ١٥٨).

(٢٥) تلامذة مجلد ٢ ص ١٢٣. اصدق مجلد ٢ ص ٣٧٦. الشرفة ٣٩٥. النشرة ١٩٨٢ ص ٧. اصدق مجلد ٢ ص ٣٧٦ ـ ٣٧٨. الاعلام ص ٢٩٣.

(٢٦) تلامذة مجلد ١ ص ٩٥. آثار ١٩٢٩ عدد ١١. الشرفة ص ٢٧٥. الطرفة ص ٢٦٠ اصدق مجلد ٢ ص ٣٦٢ «الجنك» آلة طرب والكلمة فارسية.

(٢٧) تلامذة مجلد ١ ص ١. الشرفة ص ٢٩٥ حايك ص ١٠٠ ـ ١٠١.

(٢٨) عناية ص ٣٤٥

(٢٩) تلامذة مجلد ١ ص ١٥٣. قلب يسوع ١٩٣٣ ص ٥٤ الشرفة ٣١٥. اصدق مجلد ٢ ص ٣٦٥. الذكرى ص ٢٥

(٣٠) تلامذة مجلد ١ ص ٥٧. الشرفة ص ٢٤٤. وفيات حلب

(٣١) انظر سجل البطريرك فيلبس عركوس ورقة ٤٢٦

(٣٢) عناية ص ٢٧٩

(٣٣) الشرفة ٢٤٢. وفيات حلب

(٣٤) تلامذة مجلد ١ ص ١٠٣ ـ الشرفة ٢٧١

(٣٥) تلامذة مجلد ٣ ص ٩١. ارشيف البطريركية

(٣٦) عبد الأحد اسطيفان ـ انطوان بيلوني ـ موسى داود. بطرس عبد الأحد ـ توما عزيزو ـ متي متوكه ـ جوزيف ملكي ـ بولس موصلي سيموا في ١٧ تشرين الأول

١٩٥٤ في كاتدرائية مار جرجس ببيروت ، والتاسع حنا قواق في ٧ تشرين الثاني في كنيسة القامشلي والعاشر افرام شهر ستان في ٣١ تشرين الأول في كنيستنا بالحسكة .

(٣٧) اصدق مجلد ٢ ص ٣٤٢ . قرائن من مطالعاتنا .

(٣٨) نسبة الى اسلامبول وهي اسطنبول عاصمة الامبراطورية العثمانية

(٣٩) تلامذة مجلد ١ ص ٦ . الشرفة ص ٢٢٢

(٤٠) شهادة رسامته . مخطوطة ٣/٧ و٧/٩ الشرفة ص ١٨٦ . عناية ص ٥٩٢ . اصدق مجلد ٢ ص ٣٥٧ . الطرفة من ٣٨٤ و٤٠٧

(٤١) عناية ص ٢٥٢ . قرائن من مطالعاتنا .

(٤٢) عناية ص ١٥٣ ـ ١٦٣ . سلاسل ص ١٢٧ و٣٥٩ ـ ٣٦٠ . المشرق ١٢ : ص ٥٨٩ . اخبار ايليا ابن الاكزير بخط يده بلهجة ماردين . نبذة «اخبار ابرشية ماردين» ص ٤ ـ ٣٣ .

(٤٣) عام ١٦٩٦ سافر البطريرك بطرس شهبادين الى روما مصحوباً بغريغوريوس يشوع مطران اورشليم وبعد المداولة مع المطران اثناسيوس سفر عطار الذي كان مقيماً هناك ، ونظراً للاضطهاد الذي كان المتكثلكون يقاسونه من ابناء قدامى ملتهم في الشرق قرر الأحبار الثلاثة اقامة دير في روما يكون مدرسة لابناء طائفتهم فوقع اختيارهم على مشترى دير مشيد فوق اكمة اسكولينو في شارع «Felice» بين كنيسة مار بولس اول السياح وكنيسة سيدة الثلج . وكانت كنيسة ذلك الدير على اسم «سيدة الصحة» وبقي الدير بيد طائفة السريان الكاثوليك حتى عام ١٧٥٣ تاريخ بيعه .

(٤٤) تلامذة مجلد ٢ ص ١٨٥ ـ الشرفة ص ٤٧٥ ـ دنهش ص ٥٢

(٤٥) مختصر ص ٢٦ ـ الشرفة ص ١٣٥

(٤٦) الشرفة ص ١٣١

(٤٧) سلاسل ص ٩٠ و ٣٨٣و٣٨٤ . عناية ص ٢١٥ . الشرفة ص ٩٠ . اصدق مجلد ٢ ص ٢٥١ و٣٤١ . الطرفة ٢٤٥ . مقدمة الاشحيم طبعة ١٧٨٧ خزانة دير الشرفة .

(٤٨) كانت طبعة الاشحيم الاولى قد تمت في روما عام ١٦٥٧

(٤٩) مخطوطة ٣/٧ ـ رهبان ص ٤٤

(٥٠) جمعية كهنة يسوع الملك : جمعية كهنوتية تأسست على يد الأب يوسف أومي رئيس اكليريكية مار يوحنا الحبيب سنة ١٩٤٣ ، وضمت عدداً من الكهنة للطائفتين السريانية والكلدانية ، من مختلف الرعاية والمدن والقرى ، غالبيتهم من قدماء تلامذة الاكليريكية المشار اليها ، يواظبون على اقتسام الخبز والمشاركة في الصلاة ضمن قانون ينظم حياتهم ويساعدهم على مواصلة الجذوة الروحية التي أخذوها منذ أيام الاكليريكية . لكن ظروفاً حالت دون مواصلتها فخمدت وتوقفت في نهاية الخمسينات . ثم تأسست من جديد وعلى طريقة جديدة ، اذ

أصبح أعضاؤها الجدد يعيشون حياة مشتركة تحت سقف واحد، وصمم قانون أكثر دقة. ورغبة في افادة أكبر عدد ممكن من الكهنة، فتحت أبوابها للكهنة المنفردين الذين يخدمون رعاياهم بعيدا عن دار الجمعية. اما الأعضاء الجدد فكانوا الآباء: بيوس عفاص وجاك أسحق وجرجس القس موسى ونعمان اوريده. هؤلاء بدأوا يتهيأون لها منذ عام ١٩٦١ بارشاد ومساعدة الأب يوسف أومي المذكور اعلاه وبمباركة سيادة المطرانين عمانوئيل بني وعمانوئيل ددي وبعد رسامتهم كهنة في ١٠ حزيران ١٩٦٢ اتحدوا لهم في كنيسة مار توما للسريان الكاثوليك دارا فكانت تجربة ممتازة لحياة كهنوتية توسم فيها الجميع اطيب الثمار. فانطلق هؤلاء الكهنة بفرح وايمان ومحبة في خدمة متجردة وسخاء جذل، اتت عليهم وعلى المؤمنين بفوائد روحية كبيرة.

(٥١) الأحد ١٩٣٣ ص٥٠٧. بروبغندا مجلد ٢٠٧ ص ٢٠١. مختصر ص ٧١ ـ ٧٢ و١٢٣ ـ ١٢٥

(٥٢) تلامذة مجلد ٢ ص ٦٦ ـ مختصر ص ٥٠ ـ الشرفة ٢٤٥

(٥٣) تلامذة مجلد ٢ ص ٢٨ ـ الشرفة ٣٥٨

(٥٤) تلامذة مجلد ١ ص ١٣٩ ـ الشرفة ٣١٨ ـ النشرة سنة ١٩٦٣ ص ١٥٠. الصحافة ص ٢٣٨ ـ ٢٤٠. المشرق ١٠: ١٩٠٧ ص ٨٢٧.. اصدق مجلد ٢ ص ٣٦٦ و٣٦٧ وفيات حلب. النشرة ١٩٨٤ ص ١٨ ـ ٢٠.

(٥٥) نشرها المطران ميخائيل نخاش عام ١٩٢٤

(٥٦) تلامذة مجلد ٢ ص ٧٧ ـ الشرفة ص ٤٦٨ وفيات حلب.

[illegible]

ملاحق ص ١ ـ ٣٣ (١٢٥ ـ ٢٢١)

(٤٣) عام ١٦٩٦ [illegible]

[illegible]

الكاثوليك حتى عام ١٧٥٣ تاريخ بيعه

(٤٤) ملاحقة ج ٢ ص ١٨٥ ـ الشرقة ص ٢٧٥ ـ دميش ص ٤٢

(٤٥) المختصر ص ٢٦ ـ الشرقة ص ١٣٥

(٤٦) الشرقة ص ١٣١

(٤٧) سلاسل ص ٩٠ و ٢٨٣و٢٨٤ ، غنابة ص ٢١٥ ـ الشرقة ص ٩٠ ، الصفحة الملك ٢ ص ١٥٦ و ٢٤١ ، الطرفة ٢٤٥ ، مقدمة الاشحيم طبعة ١٧٨٧ طرفة في الشرقة

(٤٨) كانت طبعة الاشحيم الأولى قد تمت في روما عام ١٦٥٧

(٤٩) المطرفة ٣/٧ ـ رهبان ص ٤٤

(٥٠) جمعية كهنة يسوع الملك : جمعية كهنوتية تأسست على يد الأب يوسف أوبي رئيس الأبرشية على يوحنا الموصلي سنة ١٩٤٣ ، وضمت عدداً من الكهنة المختصين السريانية والكلدانية ، من مختلف الرهبانية والملل والأبرشية ، غايتهم من تأسيس الجمعية الكاثوليكية تقديم البلاد بالاهتمام في الضمان والتعليم والمنشآت في المملكة وسوريا ولبنان وتعليم شبابهم وبناء كنائسهم على مواصلة الدعوة الروحية التي انطلقوا منها لقيام الكاثوليكية ، الكرز طريقة ملائمة لمواصلتها وتضامنها وراشد في بلوغ المنشئات ، ثم المنشئ من عليه وعلى طريقه ملحقاً ، [illegible]

ب

القس روفائيل ابراهيم باباكول[1]:

هو ابن عم القس يونان باباكول وجد السيد شابا متوكا والد المطران متي متوكا. ولد في برطله عام ١٨٣١ وسيم كاهنا سنة ١٨٦٦ مع ابن عمه المشار اليه بوضع يد المطران بهنام بني. مكث يخدم النفوس في برطلة حتى لبى دعوة ربه في ٣ كانون الثاني ١٩٠٤ والجدير بالذكر ان القس روفائيل اشتهر بتجبير الكسور وقد انتقلت هذه الموهبة الى ولده متوكا ثم الى حفيده شابا ومنه الى ابن حفيده السيد اسحق اخي المطران متي متوكا.

القس يونان كانون باباكول[2]:

ولد في برطله سنة ١٨١٨. سيم كاهنا عام ١٨٦٦ بوضع يد المطران بهنام بني. ظل يخدم النفوس في برطله حتى توفاه الله سنة ١٩٠٧

القس (الراهب) شمعون الباتي[3]:

هو شمعون بن موري صروي. ولد في قرية باته[4] (غربي جبل الطور - تركيا) عام ١٨٤٦. ترهب في دير الزعفران عام ١٨٦٦، وسيم فيه كاهنا نحو السنة ١٨٧١. بعد ان مكث اثنتين وثلاثين سنة في الدير المذكور، عرف خلالها بتقواه والمامه باللغة السريانية، اختار الكثلكة عام ١٨٩٨ على يد المطران حنا معمارباشي النائب البطريركي في ماردين، مع رفاقه الأربعة: افرام الرهاوي وعبدالله الطوراني وبشارة مانيط وموسى ابن القس

كوركيس. وعلى أمر من البطريرك بهنام بني، أرسل المطران حنا معمارباشي الراهبين شمعون الباتي وافرام الرهاوي الى دير الشرفة عام ١٨٩٨، وأدخل الآخرين الى دير مار افرام بماردين.

توجه عام ١٩٠٠ الى ماردين، ثم عاد من جديد الى لبنان عام ١٩٠٥، وانقطع للصلاة في دير مار افرام الرغم بالشبانية. وعاد ثانية الى ماردين عام ١٩٠٩ وأقام فيها حتى انتهت الحرب العالمية الاولى، فرجع الى دير الشرفة وفيه توفاه الله في ٢٠ شباط ١٩٣٣. استنسخ عدة كتب سريانية منها كتاب النوافير وكتاب الصلوات القانونية. امتاز الراهب شمعون بتقواه وعذوبة حديثه ورخامة صوته وبساطة قلبه. وكان يتلو المزامير كلها غيباً. ترك للشرفة مخطوطة في بعض ميامر ومقاطع سريانية انشأها وجمعها في مجلد خصوصي[٥]

القس باخوس[٦]:

ولد هذا الكاهن في زاخو حوالي السنة ١٧٩٠ وقبل درجة القسوسية من يد المطران ميخائيل يوحانا سنة ١٨٢٨ وظل يخدم النفوس في زاخو حتى وافته المنية سنة ١٨٥٨.

الخوراسقف ميخائيل باخوس[٧]:

ولد في دمشق سنة ١٨٣٨ في عائلة غلب عليها كنية «شنيارة» وقدم دير الشرفة ١٨٦١ حيث داوم زهاء احدى عشرة سنة، على تحصيل العلوم والشمائل الكهنوتية. سيم قسيساً في ٥ حزيران ١٨٦٥ في دمشق، بوضع يد المطران يعقوب حلياني. خدم النفوس في دمشق ثم في حماة. وقد امتاز هذا الخوري الجليل بمعرفة الكتاب المقدس اذ كان يطالعه ليل نهار، ويعمل فيه الرويّة حتى حفظ، على ظهر القلب، آيات جمة منه، كان يذكر فصوصها

وارقامها. وأنشأ كتاباً في أصل أسرته.

رسمه المطران يوسف داود خوراسقفا في دمشق عام ١٨٨٦. ولبى نداء ربه في دمشق عام ١٩١٨.

القس عبد النور بافاوي:

قداديس عام ١٩٠٢!

الخوراسقف ميخائيل باكوس[٨]:

هو ميخائيل بن باكوس ابن القس دانيال بن يونان صماطة زهرة. نزح جده القس دانيال من قره قوش الى الموصل لخدمة النفوس فيها أثناء الوباء والغلاء اللذين أصابا المدينة المذكورة سنة ١٨٢٧ ـ ١٨٢٨، وقد سافر والده باكوس الى بغداد للتجارة، وهناك رزقه الله أربعة أولاد منهم الخوراسقف ميخائيل الذي ولد في ٥ آب ١٨٥٤ عمده القس روفائيل جرخي. دخل جامعة بروبغندا بروما في ٤ آب ١٨٦٧ حيث اخذ العلوم والمزايا الكهنوتية مدة عشر سنوات. سيم كاهناً فيها عام ١٨٧٧ وعاد الى بغداد حيث خدم اولاً مدة ثلاث سنوات. عين بعدها في العمارة في ٥ نيسان ١٨٨٠ ثم في البصرة التي كان يقصدها بمناسبة الأيام الفصحية. رقاه الى الخوراسقفية المطران روفائيل جرخي في بغداد سنة ١٨٨٤ وظل الخوراسقف ميخائيل يسوس جماعة البصرة ويدير شؤونها بمحبة بالغة وغيرة لا تعرف الملل.[٩] الا ان حياته لم تكن طويلة، فقد اضطر، بسبب المرض، الى مغادرة البصرة في أواخر حزيران ١٨٨٧ ومساء وصوله الى بغداد في ٣ تموز توفاه الله.

القس الراهب جرجس بالجي:

ولد في الرها في حدود عام ١٨٨٥ وتعلم في دير الزعفران

سيم كاهنا فيه عام ١٩١٤ وخدم النفوس اولا في مسقط رأسه ثم جاء الى حماه عام ١٩٢٤ على أثر تهجير اهالي الرها. نقل عام ١٩٢٧ لخدمة النفوس في دمشق وفيها انضم الى الكنيسة الكاثوليكية عام ١٩٣١ فقصد حلب حيث ظل في خدمة الرعية حتى توفاه الله عام ١٩٣٧. عرف القس جرجس بدكانه وامتاز بصوته الرخيم. (شهادة السيدة جميلة بالجي).

الخوراسقف اغناطيوس باهو[١٠]:

ولد في ماردين سنة ١٨٨٢ وأخذ دروسه الأولية فيها ثم أقبل الى اكليريكية مار يوحنا الحبيب للاباء الدومينيكيين بالموصل سنة ١٨٩٥ حيث أكبّ على تحصيل العلوم الثانوية والفلسفية واللاهوتية حتى ١٥ أيار ١٩٠٦ حين رقاه الى الدرجة الكهنوتية، وزميله القس بهنام دنحا، المطران بطرس هبرا. عاد بعدها الى مسقط رأسه يخدم النفوس. سيم خوراسقفاً ببيروت في ١ تشرين الثاني ١٩٢٩ بيد البطريرك افرام رحماني الذي كان قد عينه قبل ذلك نائباً بطريركياً على ماردين. ثم عاد الى ماردين يخدم النفوس حتى عام ١٩٣١ عندما استدعاه المطران بهنام قليان لخدمة رعية البصرة، ثم عين مدرساً ومرشداً في اكليريكية مار يوحنا عام ١٩٣٦. وبعد عدة سنوات عاد الى مسقط رأسه من جديد لخدمة النفوس. وقد أبّن الراهب الافرامي الاب الياس شمعي في ٦ آب ١٩٥٠. انظر ملحق الصور (الصورة الجماعية رقم ٢).

الخوراسقف توما باهي[١١]:

هو ابن توما ابن القس عبدالله روفائيل[١٢]. ولد في بغداد في ١٢ آب ١٨٥٣ ووصل الى دير الشرفة سنة ١٨٦٦ أقام ثلاث سنوات يدرس السريانية والعربية ثم توجه عام ١٨٦٩ الى روما حيث أكمل بنجاح علومه الكهنوتية في اكليريكية البروبغندا.

ارتقى الى الدرجة الكهنوتية فيها عام ١٨٧٩ . عاد الى بغداد يخدم النفوس ويعلم في مدرسة الأبرشية وسواها . وكان يهتم بصورة خاصة بالمرضى في أزمنة الأوبئة التي كانت تنتاب بغداد فينقل الأسرار المقدسة الى المصابين دون خوف من خطر العدوى . خلف الخوري اغناطيوس نوري في رعية البصرة لما عين هذا نائبا بطريركيا على بغداد عام ١٨٩٣ . ولما انتخب الخوري اغناطيوس مطرانا على بغداد والبصرة رقى القس توما باهي الى درجة الخوراسقفية عام ١٨٩٥ ، وظل يخدم النفوس في البصرة حتى اعاده المطران اغناطيوس نوري الى بغداد في نهاية عام ١٨٩٧ حيث ظل مواظبا على الخدمة النصوح .

استقدمه البطريرك افرام الثاني رحماني عام ١٩٠٤ وقلده النيابة البطريركية في القدس . مكث الخوري باهي في القدس حتى عام ١٩١١ حين عاد الى بغداد مواصلا اعماله الاولى فيها . وافاه الأجل في ٢٦ كانون الثاني ١٩١٧ .

الأب عمانوئيل بتق (الدومينيكي)

هو ميخائيل بن حنا سمعان بتق ومريم بنت الياس قوباط .
ولد في قره قوش في ٢٥ كانون الاول ١٩٣٣ وتعلم في مدرستها حتى دخل دير مار بهنام الشهيد عام ١٩٤٧ حيث مكث يتثقف مدة سنتين . اقبل ، مع زميليه فاضل توما قصاب (القس لويس قصاب) ويوسف متي قوزي ، الى اكليريكية مار يوحنا الحبيب بالموصل سنة ١٩٤٩ . سيم كاهنا مجلواً باسم القس عمانوئيل ، مع زميليه الآنفي الذكر والقس روفائيل قطيمي في كنيسة مار توما بالموصل بوضع يد المطران عمانوئيل بني في ٥ حزيران ١٩٦٠ وتعين كاهنا لكنيسة مريم العذراء ببغداد مدة . عاد بعدها الى قره قوش في أيلول ١٩٦١ وتعين مساعداً للقس يعقوب شيتو في رعية مار يوحنا حتى عام ١٩٦٢ تاريخ تعيينه مديرا لميتم القديس يوسف للاباء

الدومينيكيين. وخلال ذلك هيأ لسفره الى فرنسا للانخراط في سلك الرهبنة الدومينيكية فدخل عام ١٩٦٣ دير السولشوار وأقام فيه مدة اربع سنوات حصل خلالها على دكتوراه في اللاهوت بعنوان «الروح القدس في الكنيسة السريانية». أبرز نذوره ومكث في باريس يعطي دروساً شرقية في جامعة السوربون. ومنذ وفاة الخوري جبرائيل سركيس في ٢٠ نيسان ١٩٦٨، عهدت اليه كنيسة مار افرام السريانية[١٣]، ولم يزل الأب عمانوئيل في باريس. من نتاجه الفكري ترجمة كراسين من المنشورات الكتابية: ١ ـ الروح القدس ٢ ـ شاهدا ابن الله و٣ ـ ترجمة الى الفرنسية لشعر نرساي الملفان.

القس يوسف بحوده[١٤]:

هو رزوق بن جرجس بحوده. ولد في بغداد سنة ١٨٩١ وتعلم في مدرستها حتى أرسله الخوري عبد الأحد جرجي، مع عبد المسيح مرمرجي (القس لويس) الى دير الاباء البندكتيين في القدس سنة ١٩٠٣. ثم وصل الى دير الشرفة مع رفقته القادمين من هناك في ٢٣ كانون الأول ١٩١٤. ارتقى في ٧ أيار ١٩١٦ الى الدرجة الكهنوتية مع زميله القس بطرس شهلا بوضع يد البطريرك افرام رحماني في كنيسة دير الشرفة مجلوا باسم يوسف[١٥]. ثم نزل الى بيروت وتولى التعليم في المدرسة الطائفية وخدمة النفوس مدة ثلاث سنوات.

عاد في الأول من آذار ١٩١٩ الى بغداد فسلمه المطران جرجس دلال ادارة المدرسة الى جانب خدمة النفوس. بقي في هذه الخدمة حتى وافته المنية في ٢٤ كانون الثاني ١٩٦٠.

الخوراسقف اسطفان بخاش[١٦]:

هو فتح الله بن يوسف بن نعوم بخاش ولويزة بنت حبيب عماوس. ولد في حلب وعمد في ٣ شباط ١٨٩٥ وتلقى دروسه

الابتدائية فيها. شخص الى دير الشرفة في ٢٧ اسلول ١٩١٠ واخذ علومه الكهنوتية فيه مدة تسعة اعوام حتى سيم كاهنا في بيروت باسم اسطفان في ١٣ نيسان ١٩١٩ بوضع يد البطريرك افرام رحماني ومكث في بيروت سنة يعلم في مدرستها الطائفية. ارسل الى زحلة في ١٤ تشرين الاول ١٩٢٠ ليخدم ابناء الرعية السريانية، فاشترى فيها ارضاً فسيحة، أنشأ عليها عام ١٩٣٨ ومن تعب يديه وعرق جبينه، مدرسة زاهرة سماها «المدرسة الافرامية» وادارها بنفسه اعواماً عديدة، تقدمت في معارج النجاح واهدته الحكومة اللبنانية، تقديراً لعمله المبرر في خدمة الناشئة، وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الثانية. وتقديراً لاتعابه وجليل اعماله رقاه الكردينال البطريرك جبرائيل تبوني، في كنيسة البطريركية ببيروت، الى درجة الخوراسقف، في ٨ كانون الاول ١٩٦٠، هو والخوري يعقوب نعوم والخوري يوسف منير. ظل الخوري اسطفان يخدم النفوس في زحلة حتى وافاه الأجل يوم الخميس ١٨ أيلول ١٩٧٥ في دير يسوع الملك بلبنان. الف غراماطيق فرنسي وتولى تحرير مجلة «الرحمة» التي أصدرتها جمعية مار منصور الخيرية عام ١٩٢٥ في زحلة.

القس انطون بخاش:

المتوفي في حلب ١٨٤٨

القس بولس بخاش(١٧):

ولد في حلب في ٣٠ تموز ١٨٧٠ وتلقى دروسه الابتدائية في مدرستها. ثم شخص الى دير الشرفة في ٧ أيلول ١٨٨٥ مع القس جرجس شلحت وعمه البطريرك وأكب على تحصيل العلوم الكهنوتية زهاء ثمان سنوات، حتى سيم قسيساً بوضع يد المطران انطون قندلفت في ١١ حزيران عام ١٨٩٣. أقام ثلاثة أعوام في الدير، يلقي الدروس السريانية على التلاميذ، ولما كانت السنة

١٨٩٦ غادر الدير الى حلب مسقط رأسه، ومكث ثلاثة اعوام يعالج الاشتراك مع خوارنة الرعية في الخدمة، فلم يفلح. فخدم النفوس في حماه مدة ستة أشهر عام ١٩٠٢ وبعد هذا اتفق مع القس بولس قصار تلميذ بروبغندا وانطلقا معاً الى اميركا وهناك لفظ روحه بيد خالقها عام ١٩٢٥.

القس جبرائيل بخاش[١٨]:

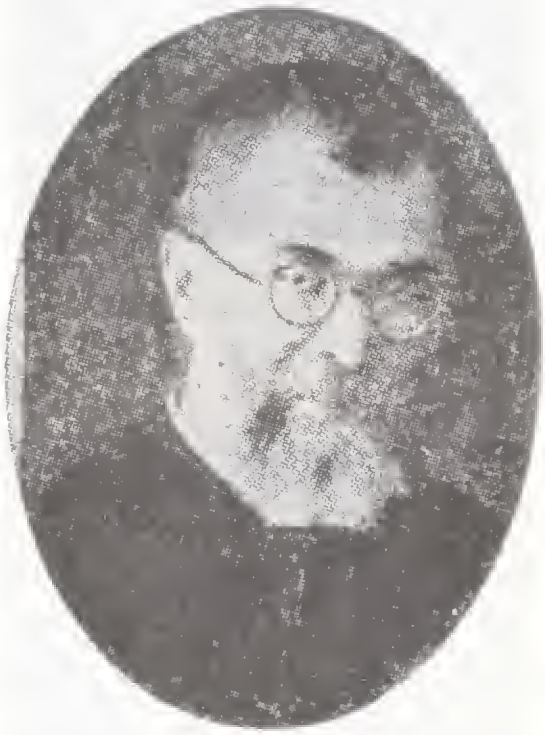

هو سليم بن رزق الله بخاش. ولد في حلب وتعمد في ١٢ نيسان ١٨٧٨ وعلم في مدرستها الابتدائية. أم دير الشرفة عام ١٨٩٠ ودعي جبرائيل. ظل عشرة اعوام معتكفاً على اكتناز الفضائل والعلوم الكهنوتية. وفي ١١ آذار ١٩٠٠ رقاه الى درجة الكهنوت في بيروت البطريرك افرام الثاني رحماني وابقاه في الدير، مدة ستة عشر عاماً، يعلم التلاميذ اللغتين السريانية والعربية، ثم انحدر عام ١٩١٦ الى خدمة الرعية في بيروت، ومنها الى حلب عام ١٩٢١ حتى عاد، عام ١٩٢٣ الى دير الشرفة، يساعد الاساتذة في القاء الدروس ويهتم بالقاء المواعظ على المشتركين في أخوية سيدة بومباي. وقد نشر بالطبع عام ١٩٣٤ كتاباً تقوياً جامعاً ضمّنه صلوات الأخوية المذكورة، سماه «الدليل الهادي الى التعبد للعذراء وخطيبها وابنها الفادي».

وقد سبق هذا الاب التقي فاهدى كثيراً من ماله للدير ولحسنات قداديس عن روحه، وقسماً آخر لميتم الطائفة في حلب. غادر الشرفة الى حلب في ٦ تموز ١٩٤٦ حيث توفاه الله في ٢٨ شباط ١٩٤٧.

الخوراسقف روفائيل بخاش[١٩]:

هو شقيق نصري بك بخاش الذي تقلب في مناصب الدولة العثمانية فأصبح معاوناً لوالي مدينة آضنة بقليقيا، ورشح لمتصرفية جبل لبنان، خلفاً لمتصرفية مظفر باشا (١٩٠٢ ـ ١٩٠٧). ولد في

حلب سنة ١٨٣٩ وتلقى دروسه الابتدائية في مدرسة الأبرشية. شخص الى دير الشرفة سنة ١٨٥٢ واكب على تحصيل العلوم واكتناز الفضائل الكهنوتية، حتى ارتقى الى الدرجة الكهنوتية بوضع يد المطران جرجس شلحت في ٣ تموز ١٨٦٤ وخدم النفوس في حلب.

كان مثال الصلاح والغيرة لجميع اقرانه الكهنة وحلت وفاته في ٢٤ تموز ١٩٠٣. انظر ملحق الصور (الصورة الجماعية رقم ١)

الخوراسقف بهنام بدرية[٢٠]

ولد هذا الكاهن الجليل في الموصل في ١٠ كانون الاول سنة ١٨٤١. تلقى دروسه الابتدائية والثانوية في مدرسة الاباء الدومنيكان بالموصل، وقدم في ١٤ أيار ١٨٦٦ الى دير الشرفة، وكان ينوي ان يواصل دروسه الكهنوتية العالية في اكليريكية الاباء اليسوعيين بغزير، غير ان راعي ابرشيته المطران بهنام بني، كتب يأمره باقتباس ما يحتاجه من العلم في اكليريكية الشرفة وبما انه كان بالغاً السنة ٢٨، وجهه الخوري ميخائيل ازرق، رئيس الدير، الى مدرسة عين ورقة المارونية ليدرس اللغة اللاتينية واللاهوت النظري والأدبي. وهكذا قضى الشماس بهنام ثلاثة اعوام في مدرسة عين ورقة، يقضي عطلها الصيفية في دير الشرفة، حتى اختمر بالعلم والفضيلة. فرقاه في ٢٧ كانون الثاني ١٨٦٧ البطريرك فيلبس عركوس الى رتبة الرسائلي. وفي ٢٠ أيلول ١٨٧٠ غادر الشرفة الى الموصل حيث رقاه، في ١٥ كانون الاول ١٨٧٢، المطران بهنام بني، الى درجة القسوسية، وولاه خدمة النفوس في رعية الطاهرة. ثم رقاه في ٨ كانون الأول ١٨٥٩ المطران المذكور (الذي اصبح بطريركا في ذلك الحين) الى درجة الخوراسقف. وفي سنة ١٨٩٨ أنيطت به رعاية أبرشية الموصل. توجه عام ١٩٠٥ الى بغداد بمثابة

مفوض بطريركي فساس الرعية هنـاك بصعوبـة، وعاد بعد سنة وخمسة أشهر الى الموصل، تاركاً النيابة للقس عبد الأحد جرجي. وظل في الموصل يثابر على الخدمة حتى وافته المنية في آذار ١٩٢٤.

تولى الخوري بهنام ردحاً من الزمن القاء الدروس العربية في مدرسة الآباء الدومنيكيين. وصنّف كتاباً عنوانـه «زبدة اللغـة العـربية». وجمع في مجلد ضخم المواعظ التي القـاها في كنيسـة الطاهرة، وما برح هذا المخطوط لدى شقيقه حبيب.

واقتنى الخوري بدرية مكتبة عامرة بمخطوطات ومطبوعات ثمينة، دينية وعلمية وتاريخية وطبية. وانصرف زماناً الى التبحّر في كتـاب ابن سينـا حتى المّ بعلم الـطب وجعـل يعـالـج المـرضى ويصححهم. كتب في وصيته بعضاً من كتبـه لديـر الشرفـة من فناقيث وقاموس المطران توما اودو في السريانية وغيرها. واهدى سائر بدلاته الى دير مار بهنام.

القس بطرس بدوش:

ولـد في ماردين عـام ١٩٧٠ وانخـرط في سلك الرهبنـة الافرامية وسيم فيها كاهناً في حدود عام ١٩٠٦. خدم النفوس في ماردين وقراها حتى وافته المنية في حدود عام ١٩٤٠. انظر ملحق الصور (الصورة الجماعية رقم ٢).

الخوراسقف شكرالله براغيث[٢١]**:**

ولـد في حلب سنـة ١٧٥٠، وقـرأ العلوم في المـدرسـة الاوربانية - البروبغندا - في روما منذ سنة ١٧٦٦ حتى سيم كاهناً عام ١٧٧٧ ثم رسمه البطريرك ميخائيل الثالث جروه خوراسقفاً سنة ١٧٨٣ وعينه نائباً بطريركياً في القطر المصري فبذل قصارى الجهود في مساعدة دير الشرفة اثناء عملية البناء، بإرسال حاجات للدير، والاهابة ببعض المثرين هناك، وبقي يخدم ابناء السريان في

القطر المصري، شاغلاً مهمة الوكيل البطريركي، ورئيس الكهنة، يساعده القس يوسف اليان. وانضم اليهما فيما بعد الخوراسقف بطرس جروه ابن شقيق البطريرك المذكور. وفي سنة ١٧٩٣ انضم اليهم كاهن آخر من حلب هو القس يوسف صبي. وبعد حياة قضاها في النشاط والتقوى توفي الخوري شكرالله في القاهرة عام ١٨٠٨.

الخوراسقف ميخائيل برباري:

هو ميخائيل بن جورج انطون برباري وماري عبود كحيل. ولد في القاهرة في آب ١٩٤٠. اكمل دروسه الابتدائية في مدرسة الفرير بالقاهرة بين ١٩٤٤ - ١٩٤٨ ثم مدرسة القديس ميخائيل للسريان الكاثوليك من ١٩٤٨ حتى ١٩٥٣. وفي سنة ١٩٥٣ انتقل الى المعهد الاكليريكي للاقباط الكاثوليك بالمعادي، في ضواحي القاهرة، ليواصل تحصيله العلمي الاعدادي والثانوي. وفي سنة ١٩٥٨ انتقل القس ميخائيل الى دير مار عبدا - هرهريا - بكسروان في لبنان لدراسة الفلسفة وعاد سنة ١٩٦٠ الى القاهرة لينقطع، بين سنة ١٩٦٠ و١٩٦٣، الى الخدمة العسكرية المصرية ويعمل في مؤسسة للادوات الصحية.

عاد الى معهد المعادي بجوار القاهرة ليدرس اللاهوت، فأنهى استعداده للكهنوت في سنة ١٩٦٧ ورقي الى درجة الكهنوت المقدسة في ٢٦ آذار من السنة نفسها، في كنيسة القديسة كاترينا للسريان الكاثوليك بمصر الجديدة بوضع يد لمطران بطرس هبرا.

وبعد الرسامة الكهنوتية عين القس ميخائيل كاهناً مساعداً في خدمة رعية سيدة الوردية في الضاهر ومدرساً للتربية الدينية في مدرسة الطائفة، مدرسة القديس ميخائيل، وظل في خدمة الرعية حتى سنة ١٩٧٢ لما عين كاهناً لرعية القديسة كاترينا في مصر

الجديدة ومدرساً للتربية المسيحية بمدارس سان جورج للاقباط الكاثوليك. وعلى امر من غبطة البطريرك انطون الثاني حايك التحق القس ميخائيل في ٢٧ تموز ١٩٨٥ بمدينة سدني (اوستراليا) لخدمة ابناء الطائفة السريانية هناك وتأسيس رعية جديدة، وقبل سفره سامه لمطران موسى داود بامر من غبطته، خوراسقفاً ثم أنعم عليه غبطته امتياز لبس الصليب في المناسبات الرسمية هناك.

الخوراسقف روفائيل بردعاني[٢٢]:

(ورد أيضاً بردوعة) ولد في ماردين سنة ١٨٥١ وترعرع فيها ووصل الى دير الشرفة عام ١٨٦٦[٢٣] وفي شهر ايلول من السنة ١٨٦٧ قصد روما واخذ العلوم عن اساتذة بروبغندا. ثم عاد عام ١٨٧٢ الى حلب ورقاه البطريرك جرجس شلحت، في ٣ تموز ١٨٧٤، الى رتبة القسوسية. عاد من بعدها الى ماردين يخدم النفوس حتى السنة ١٨٨٧، فاستدعاه ابطريرك المذكور ورقاه الى الرتبة الخوراسقفية، وعينه نائباً عاماً في بيروت، ثم عاد سنة ١٨٩٢ الى ماردين وانطلق الى سعرد عام ١٨٩٣ واضطر ان ينهزم منها عام ١٨٩٥ تخلصاً من شر الأتراك والأكراد هناك. وفي ١٠ حزيران ١٩١٥ استاقه الأتراك وفتكوا به مع سائر الكهنة والجماعة كما هو مفصل في كتاب «القصارى في نكبات النصارى» (صفحة ١٨٤ ـ ١٩٨).

ونقل الخوري روفائيل الى العربية كتاب «مَنّ النفس» تأليف الأب سنيري اليسوعي في ١٣٤٠ صفحة كبيرة وكتاب «شرح الكتاب المقدس» من سفر التكوين حتى نبوة صفنيا في ٢٣٤٠ صفحة وهذان المخطوطان الضخمان أصبحا محفوظين في مكتبة دير الشرفة. انظر ملحق الصور (الصورة الجماعية رقم ١ ورقم ٣).

القس فيليب بركات[٢٤]:

هو فيليب بن هادي بن موسى بركات وشمسه عيسى . ولد في زيدل في ١ تموز ١٩٥٢ واخذ دروسه الابتدائية فيها ثم قصد اكليريكية دير الشرفة في ١٥ أيلول ١٩٦٤ حيث أكب على تحصيل العلوم الكهنوتية ثم العلوم الثانوية والفلسفية واللاهوتية في جامعة الكسليك حتى سيم كاهناً بوضع يد البطريرك انطون الثاني حايك في كنيسة سيدة النجاة بزيدل في ١٥ آب ١٩٧٦ . وتعين القس فيليب كاهناً لرعية فيروزا، حيث لم يزل يتفانى في خدمة سخية .

القس خدر ابن بريخو[٢٥]:

ولد في الموصل ورُسم كاهناً وانضم الى القس بشارة اخطل سنة ١٧٨٠ وخدم رعية الطاهرة بالموصل حتى وفاته .

القس بهنام بسبوس[٢٦]:

ولد القس بهنام في برطلة حوالي السنة ١٨٤٠ واقتبل درجة الكهنوت نحو السنة ١٨٧٠ ثم انتقل الى الكنيسة الكاثوليكية عام ١٨٩٧ وظل يخدم النفوس في برطله حتى وفاته في حوالي سنة ١٩١٥ .

الخوراسقف باسيل بشوري[٢٧]:

هو نعوم بن بشوري اسطيفان . ولد في بغداد في ٢ تشرين الأول ١٨٧٢ . وصل الى دير الشرفة في ٢٠ كانون الثاني ١٨٩١ ، واتخذ اسماً له باسيل، وانصرف الى اكتساب العلوم والمناقب الكهنوتية ستة اعوام حتى صار قسيسا في ١٦ حزيران ١٨٩٧ بوضع يد المطران يوليوس باسيل قنلفت في كنيسة دمشق . عاد الى وطنه يخدم النفوس بجهاد حسن، حتى السنة ١٩٢٠ تاريخ التحاقه بالبصرة بمثابة نائب اسقفي ، ورقي الى درجة الخوراسقف في ٢٢ نيسان ١٩٢٣ في بغداد بيد المطران دلال . وفي السنة ١٩٢٤ عاد الى بغداد، وظل يخدم النفوس بكل امانة وإخلاص

حتى وافته المنية في كركوك، في ١٣ تشرين الثاني ١٩٤٥، على أثر عملية جراحية. دفن في مقبرة الكهنة في كنيسة سيدة النجاة ببغداد. وقد صنف الخوري باسيل بعض كتب وقصائد عربية. ونشر عدة مقالات في بعض الصحف وكان مُلماً من كلتا اللغتين السريانية والعربية. اتحف مكتبة دير الشرفة بمخطوطة «الحساب السنوي».

القس ميخائيل بصال(٢٨):

وهو قسطنطين ـ افرام بن فتح الله بصال. ولد وتعمد في حلب في ٢٤ تشرين الثاني ١٨٧٣. دخل دير الشرفة عام ١٨٩١، باسم ميخائيل، وأكمل دروسه الابتدائية، ثم عاد الى حلب ونهض بخدمة السيد ديونوسيوس افرام رحماني راعي الأبرشية حتى السنة ١٨٩٦ فعاد الى دير الشرفة وأكب على دروسه من فلسفة ولاهوت. برع في الانغام السريانية فلقّنها التلامذة اذ كان ممتازاً برخامة صوته وخبرته بأصول الألحان. وفي ٦ آب ١٩٠٣ رقاه البطريرك افرام الثاني رحماني الى درجة الكهنوت المقدس. غير ان المنية لم تمهله أكثر من خمسة اعوام فتوفي كهلاً في ٩ تشرين الثاني ١٩٠٨، ويجدر بالذكر ان الأب يوليوس جانين البندكتي اقتبس الأنغام السريانية المستعملة في بلاد سوريا عن القس ميخائيل بصال والشماس انطون شبيّن وجاء بعده الأباتي انسلموس شيباس لاسال فضم اليها الحان كنائس الموصل وما بين النهرين وطور عبدين فأنجز طبعها باشراف وتوجيه الخوري زكريا ملكي عام ١٩٢٨.

القس نعمان بن سليم بطبوطة(٢٩):

ولد في دمشق عام ١٨٦٩. جاء دير الشرفة سنة ١٨٨٢ واكمل علومه فيه. نبغ خصوصاً في الخط السرياني على اختلاف اقلامه الاسترنجيلية والتدمرية والكلدانية والغربية والملبارية فنسخ

عـدة كتب طقسية ومـدرسية هي من أجمـل الخطوط السـريانيـة وأظرفها. وبعد إكماله تحصيل دروسه الكهنوتية سيم قسيسا في ٦ تشرين الثاني ١٨٩٢ بوضع يد المطران باسيل قندلفت رئيس دير الشرفة آنذاك. خدم النفوس في دمشق تارة وطورا في صواحيها، حتى أدركته المنون عام ١٩١٧ بعد ٢٥ من الخدمة. من مخطوطاته النفسية مخطوطة «نافورقداس» وكتاب «بيثكاز».

القس الياس بن يوسف البعشيقي:

ولد في بعشيقة سنة ١٧٦٨. رُسم قسيسا سنة ١٧٩٣ بوضع يد الأسقف عزو، وبعد ثلاثة أشهر من رسامته الكهنوتية انضم الى الكنيسة الكاثـوليكية. ظـل يخدم النفـوس حتى وافته المنيـة عام ١٨٢٨ متأثراً بريح السموم (أنظر عناية الرحمن ص ٣٥٨)

القس منعم بلو:

هو منعم بن يوسف بن هابيل بلو وبهية بنت يسي كيخوا. ولد في قره قوش سنة ١٩٤٠ وتلقى علومه الابتدائية في مدرستها.

قصد اكليريكية مار يـوحنا الحبيب، لـلاباء الـدومنيكيين بـالموصـل، في ٢٤ أيلول ١٩٥٤، حيث واصل تحصيـل علومه الثانوية ثم الفلسفة واللاهوت، حتى صيف عـام ١٩٦٥، حين انتقل الى دير الشرفة بلبنان فانضم الى تلامذته في ١ تشرين الثاني من تلك السنة، وواصل فيه ما تبقى له من علوم اللاهوت. سيم كاهنا بوضع يد المطران افـرام جرجـور المعاون البـطريركي، في الشرفة في ٢٩ تموز ١٩٦٧ وعين لخدمة دير الشرفـة مدة سنتين والبـطريركيـة سنتين اخريين. ارسـل عام ١٩٧١ الى رعيـة حماة (سوريا) حيث خدم النفوس سنة واحدة، عاد بعدها الى العراق وتعين في أبرشية بغداد في الأول من شهر أيلول ١٩٧٣. صرفه المطران باكوس في خدمة رعية عقد النصارى، حيث اضاف الى خدمته الرعائية القاء التعليم المسيحي على الأولاد وفتح دورات

للثقافة الدينية للطلبة الجامعيين . وعلى أثر وفاة الخوري ميخائيل صائغ ١٩٧٩ اهتم برعية مار يوسف بحي المنصور مدة سنة واحدة علاوة على رعيته في عقد النصارى .

ثم أقامه راعي الأبرشية سنة ١٩٨١ وكيلاً عاماً على أوقاف الطائفة في بغـداد، فنشط في هذا الحقل . الا ان يد المنون باغتته في حادث سيارته، على مدخل قره قوش، يوم الجمعة ١ تموز ١٩٨٣ . ودفن في مدافن الكهنة في كنيسة الطاهرة في البلدة المذكورة .

القس جوزيف بلدو (٣٠):

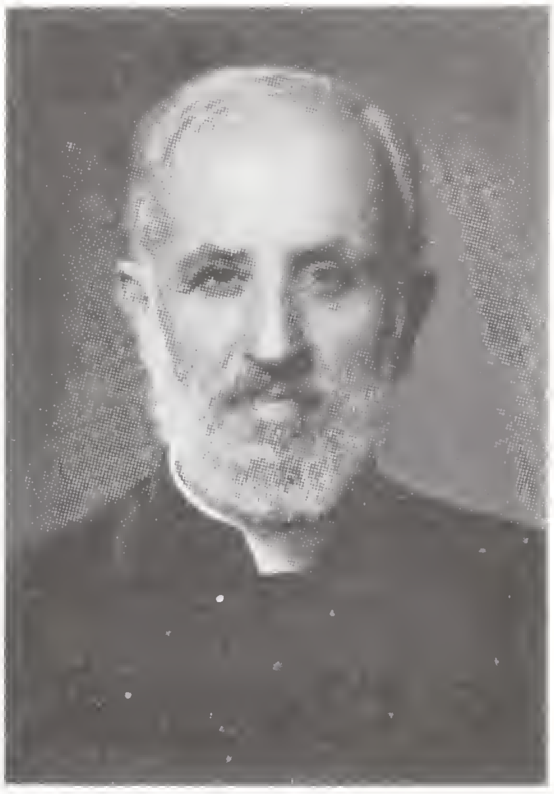

هـو جـوزيف بن بـطرس بن ملكي بن جيـوفـاني بلدو وهنازانت بنت اسطفان خاستاجيان . أقبل جده الأعلى (جيوفاني) من ايطاليا الى ماردين وتزوج من بنت اخت المطران ايليا عتمة . غادر جده ملكي وطنه ماردين في ٢١ حزيران ١٨٨٢ ونزح الى آضنة واستوطنها . وكان ميلاد القس جوزيف في ٢٣ كانون الأول ١٩١٢ في آضنة وفي العاشرة من عمره وصل الى دير الشرفة (٨ شباط ١٩٢٢) وقضى فيه اربعة أعوام، سافر في ٢٠ تشرين الأول ١٩٢٦ ، الى روما حيث قرأ العلوم العالية مع رفيقيه انور ـ انطون حايكَ (البطريرك) وتـوفيق بيلوني (المطران فيليب) وبعـد سبعة اعوام من الدراسة في روما رسم قسيساً مع رفيقه القس انطون حايك المذكور أعلاه في ١٠ حزيران ١٩٣٣ بوضع يد المطران ميليه اللاتيني في كنيسة مار اثناسيوس للروم الكاثوليك في روما . عاد الى بيروت حيث تولى ادارة مدرسة سيدة البشارة ومسـاعدة كـاهن رعيتهـا مدة ثمـانية اعـوام . انتقـل عـام ١٩٤١ الى رعية مـار جرجس ـ الخندق الغميق . وأضـاف الى خدمـة النفوس إرشـاد الجمعية الخيرية واقامة الذبيحة الالهية صباح كل يوم في بيعة قلب يسوع الأقدس بمستشفى العجزة الذي تديره راهبات ام الأوجاع

الفرنسيات، والقاء الدروس عند اخوة المدارس المسيحية، والعمل في المحكمة الكنسية للطائفة تارة عضواً وطورا رئيسا. وافته المنية في غمرة أعماله في ٢٥ آب ١٩٧٣ في بيروت.

القس افرام البنابيلي[٣١]:

هو الياس بن حنوش (يوحنا) بن عيسى يونو البنابيلي الذي عرف بالقس افرام يونو (تاريخ سيدة النجاة صفحة ٣١٧). ولد في بنابيل على مسافة ١٦ كلم عن ماردين وعمد في ١ شباط ١٨٥٩ بيد القس ابراهيم بن الياس القلعتمراوي، وشب في قريته على التقوى ومحبة الطقوس الكنسية. وصل الى دير الشرفة في ٥ حزيران ١٨٨٠ حيث أكب على التمرس في الحياة الروحية واكتناز العلوم الكهنوتية. وانضم في ١٧ أيلول ١٨٨٢ الى رهبنة مار افرام فنذر نذورها الثلاثة مع الشماس ميخائيل ملكي (المطران فيما بعد). وبأمر من البطريرك جرجس شلحت، سافر الى حلب في ٢٤ أذار ١٨٨٤، حيث اقتبل الدرجة الانجيلية ثم غادرها الى ماردين حيث سيم كاهناً باسم افرام بوضع يد المطران متي احمر دقنه النائب البطريركي، في كنيسة مريم العذراء الحبل بلادنس، يوم عيد مار بطرس وبولس في ٢٩ حزيران من تلك السنة. خدم النفوس في وطنه بنابيل وفي نصيبين، وتولى زمام تدريس اللغة السريانية للرهبان الافراميين. حلّت وفاته في ماردين عام ١٩١٣ ومن مخلّفاته العلمية نقله الى العربية حسايات الصوم.

القس بهنام بنابيلي:

انظر القس بهنام فارا

القس يوحنا بنابيلي[٣٢]:

هو ملكي بن اسحق بنابيلي. أبصر النور في ماردين عام ١٨٦٦ وتعلم في مدرستها الطائفية. يمم دير الشرفة في ١٠ تشرين

الثاني ١٨٨٣ حيث أكب على تحصيل العلوم والمزايا الكهنوتية، حتى أحرز منها حظاً مستطاباً. وصار قسيساً في ٧ تشرين الأول ١٨٨٨ بوضع يد البطريرك جرجس شلحت في كنيسة سيدة النجاة، مع الخوري انطون قرواني، خلال انعقاد مجمع الشرفة الشهير. وبعد هذا عاد الى ماردين وخدم الرعية باخلاص وأمانة في قرى ماردين. وخدم رعية دير الزور من ١٩٠٤ حتى ١٩٠٩ عندما قدم اليها القس الياس سالم، فعاد هو الى ماردين وقراها. وفي ١٠ حزيران ١٩١٥ استاقه الأتراك والأكراد، مع قافلة ثانية من النصارى، الى ديار بكر. وأطلقوا عليه الرصاص فأصابوه في فخذه، وظل يتألم منها حتى تموز سنة ١٩١٦ عندما فاضت روحه بيد خالقها ودفن في دير مار افرام بماردين.

امتاز هذا القس بدماثة الخلق وطيب السيرة والسريرة، وجاد عليه الرزاق الكريم بصوت عذب فكان يطرب سامعيه بأناشيد حلوة تدعو المؤمنين الى الخشوع والعبادة. نسخ بيده كتباً عديدة ودواوين شعرية مثل: مقامات الحريري ومقامات بديع الزمان الهمذاني وديوان الفرزدق. واقتنى مكتبة عامرة من المطبوعات النادرة الا انها تفرقت ايدي سبأ بعد وفاته. انظر ملحق الصور (الصورة الجماعية رقم ٣).

القس يوسف بنابيلي(٣٣):

هو يوسف ـ فرنسيس بن جرجس بنابيلي ولد وعمد في ماردين في ١٩ أيلول ١٨٧٥. تلقى دروسه الابتدائية في مدرسة الابرشية. قدم الى دير الشرفة في ٣ كانون الثاني ١٨٩١ فأكب على اقتباس الفضائل والعلوم وكلف بفن الوعظ والخطابة فنبغ فيه نبوغاً تاماً. واستقى معلوماته من القربان الذي تعود زيارته كل يوم في غضون تلمذته. وفي السنة ١٨٩٨ عاد الى ماردين واتخذه المطران اقليميس يوحنا معمار باشي كاتباً لأسراره. رقاه البطريرك

افرام رحماني في تشرين السنة المذكورة الى الدرجة الكهنوتية. وبقي مدة معلماً في دير مار افرام، ثم أرسل لخدمة الرعية وبعض قرى طور عبدين. سكبت الوداعة بكل معناها على قلب هذا الكاهن التقي. وكان، الى جانب معاشرته اللطيفة، ممتازا بخطبه يشد اليه السامعين ويسحرهم بالكلام الذي يخرج من فمه. زار روما سنة ١٩١٢ ثم عاد يواصل الخدمة في رعيته ويواظب على الوعظ حتى أصيب بداءٍ عجز الأطباء عن شفائه فتوفاه الله تعالى في ١٦ أيار ١٩١٤.

القس اسحق بنيامين(٣٤):

ولد في قره قوش، وامتاز بوداعته وسيم كاهناً بوضع يد المطران بهنام بني عام ١٨٦٦ على الأرجح. خدَمَ النفوس في قره قوش مع القسوس ايليا حبش وطوبيا جميل وتوما موشي ومتي يونا وغيرهم (الطرفة ص ١٣٣) وهو الذي عمد القس يعقوب شيتو عام ١٨٩٤.

الخوراسقف داود بني(٣٥):

هو داود بن حنا بن عبد الكريم بني ومريم عجومة، وابن أخ البطريرك بهنام بني. ولد في الموصل واعتمد فيها في ٢٥ آب ١٨٦١. ترعرع في حضن عائلة عريقة في الجاه كان أبوه حنا يوازر شقيقه البطريرك بجاهه العريض ومكانته المثلى لدى الحكام في كل ما يؤول الى ازدهار الطائفة وارتفاع شأنها.

ولما بلغ داود اشده، دخل اكليريكية مار يوحنا الحبيب بادارة الآباء الدومنيكان في الموصل، حيث أكب على تحصيل العلوم والفضائل الكهنوتية، حتى رقاه الى الدرجة الكهنوتية عمه المطران بهنام بني في ٢٢ تشرين الثاني ١٨٨٥. وارتسم معه في يوم واحد القس جرجس ريحاني والقس يوحنا زرازير والقس يوسف حلبية. عُهدت اليه على الأثر ادارة مدرسة الأبرشية فشمّر عن ساعد الجد

والحزم والتفاني في تهذيب الناشئة وتلقينها المبادىء القويمة واهتم بتلقين الفتيان الألحان البيعية الطقسية. ثم اسندت اليه رئاسة الشمامسة فقضى فيها السنين الطوال يدير ويدبر ويعلم ويثقف فزهت الكنيسة بالحفلات الطقسية فضلاً عن القاء المواعظ والخطب والارشاد وقد امتاز ببشاشة الوجه ولين العريكة ودماثه الأخلاق. ولما كان ربيع عام ١٩١١، سافر الى بيروت للانسجام. فقصد في ٩ حزيران، دير الشرفة لقضاء بضعة أيام يرافقه الراهب البندكي يوسف مريم شقيق القس يوسف رباني تلميذ دير الشرفة آنذاك، وفي ١٩ منه اتجه الى دمشق حيث رقاه المطران ميخائيل بخاش الى رتبة الخوراسقف بعد موافقة البطريرك رحماني والمطران بطرس هبرا راعي ابرشية الموصل. وعاد الخوري الجديد الى الموصل يواصل الدأب في خدمة الشعب بغيرته المعتادة.

ولما أثقلته السنون وعبثت به الأسقام، قصد بيروت عام ١٩٢٦ للاستشفاء، فحل في أوتيل الحلال مقابل بطريركية الأرمن الكاثوليك في الأشرفية، ثم في زحلة، وزار قبر الخلاص في القدس، وعاد أخيراً الى الموصل بعد أن استعاد شيئاً من صحته. الا ان الشيخوخة لم تعد تسمح له بمتابعة الخدمة كالمعتاد. وعلى أثر زلة قدم لزم داره، مدة اربع سنوات، حتى لبى دعوة ربه عصر يوم الأحد ٢٧ آب ١٩٣٩.

القس جبرائيل بهنا[٣٦]:

هو اين يوسف بهنا. ولد في حلب عام ١٧٨٣ وشخص الى دير الشرفة في أوائل السنة ١٨٠٠ وانصرف الى اقتباس العلوم والفضائل الكهنوتية، غادر الشرفة الى روما وانضم الى تلامذة مدرسة البروبغندا مواصلاً علومه الكهنوتية، وأدى اليمين القانونية حسبما كانت تقتضيه انظمة المدرسة المذكورة، في ١١ كانون الثاني ١٨٠٨. لا يذكر ارشيف البروبغندا شيئاً عن تاريخ رسامته

الكهنوتية ولا عن مغادرته المدرسة. ربما يكون قد غادرها خلال عام ١٨٠٨ او بعدها بقليل وعاد الى الشرفة حيث سيم كاهنا وخدم في حلب وطنه حتى وفاته التي حلت عام ١٨٢٨. اما الخوري ارملة فيذكر في كتابه «تاريخ دير الشرفة صفحة ١٥٩» ان رسامة القس جبرائيل صارت في ١٧ شباط ١٨٠٧.

القس ابلحد (عبد الاحد) بهنام[٣٧]

هو من الرعيل الأول المنضمين الى اكليريكية مار يوحنا الحبيب بالموصل بادارة الآباء الدومنيكيين[٣٨]. ولد في بعشيقة بجوار الموصل سنة ١٨٦٤، قدم الى الاكليريكية المذكورة عام ١٨٧٧. حيث تشبع، خلال اثنتي عشرة سنة، من العلوم الروحية الكهنوتية حتى سيم كاهنا عام ١٨٨٩، بوضع يد المطران بهنام بني. في كنيسة الطاهرة بالموصل. وتعين لخدمة الرعية في بعشيقة مسقط رأسه، فقام بمهمته باخلاص وتجرد وتقوى فائقة. الا ان المنية عاجلته فلبى نداء ربه في ٧ نيسان ١٩١٧ وقد اشتهر بالمديح الذي الفه لمار بهنام الشهيد واخته سارة ومطلعه: تعالوا نمدح نشرح بالأخبار قصة مار بهنام الرجل البار.

القس بهنام (او بهنو)

ولد في برطلة في حوالي السنة ١٨٠٠ سيم كاهنا في نحو ١٨٢٥. وكان يخدم الرعية في برطلة عام ١٨٤٤ حسب سجلات برطلة وقد توفي فيها في ٥ أيار ١٨٦٥.

القس بهنام:

ولد في قره قوش في نحو السنة ١٧٧٠ سيم كاهنا بوضع يد الأسقف بشارة أخطل سنة ١٧٩٥[٣٩] وخدم النفوس في بلدته حتى وافته المنية عام ١٨٣٨ متأثرا بريح السموم.

القس اغناطيوس بوزجيه[٤٠]:

هو مهيب بن جورج بوزجيه. ولد في حلب في ١٣ تشرين

الأول ۱۹۱۹ وتعمد في ٦ كانون الثاني ۱۹۲۰ وتعلم في مدرسة الأبرشية الابتدائية. إنتقل في ١٦ تشرين الأول الى اورشليم واندرج في صفوف المبتدئين في الاكليريكية البندكتانية يدرس اللغات والعلوم. وفي ١١ آب ١٩٣٩ قدم مع زملائه السبعة الى دير الشرفة يواصل دروسه الفلسفية واللاهوتية. سيم قسيساً باسم اغناطيوس مع ثلاثة من زملائه هم القس روفائيل شاهين ومانويل أيوب وجرجس موصليّه، في كنيسة دير الشرفة، في ١٠ أيار ١٩٤٥ بوضع يد الكاردينال البطريرك جبرائيل الأول تبوني. وبعدما قضى سنة كاملة في الدير عاد الى حلب، حيث ولاه راعيه المطران ديونوسيوس بطرس هندية القاء الدروس وادارة المدرسة السريانية. وترأس القس اغناطيوس جوقة مار افرام الحلبية مدة سبع سنوات. وحرر النشرة الحلبية للسريان الكاثوليك منذ ظهورها عام ١٩٥٠ مدة أربع سنوات وأرشد الكشاف وفروع الفتيان في جمعية التعليم المسيحي والقى الرياضيات الروحية في مختلف الكنائس، وبعد سبعة أعوام من العمل في حلب، ترك في صيف ١٩٥٣ الى البلاد الأرجنتينية لخدمة ابناء الطائفة السريانية هناك واستقر في خدمة احدى الرعايا اللاتينية في تلك البلاد.

القس افرام بوصيك[٤١]:

هو جبرائيل بن روفائيل بن توما بوصيك، نسيب الخوراسقف بطرس بوصيك، رئيس دير الشرفة (١٨٧٦ - ١٨٨٧)، ولد في ماردين في ٦ أيلول ١٨٨١ وجاء الى دير الشرفة مع الياس بن سعيد ارملة (الخوري اسحق ارملة) سنة ١٨٩٥، وأكب على الدرس وإحراز المناقب الكهنوتية، حتى رقاه البطريرك افرام الثاني رحماني في ٢٠ آب ١٩٠٥ الى الدرجة الكهنوتية، انطلق بعد شهر الى طرطوس بقيليقيا حيث أنشأ رسالة سريانية مؤلفة من ٣٦ بيتا، خدمها خدمة ابوية ملقياً بذار الايمان في قلوب الشيوخ والشبان فأحبوه وأحبهم وانتقى منهم ثلاثة فتيان وبعثهم

الى دير الشرفة ودير القدس للآباء البندكتان. غير انه لم يثبت في الدعوى الكهنوتية سوى الأب بولس مراد الشيخة. اقام القس افرام تسعة اعوام في طرطوس يخدم النفوس ويلقي الدروس العربية في مدرسة راهبات العائلة المقدسة وفي مدرسة المرسلين الكبوشيين (١٩٠٧ ـ ١٩١٢). عام ١٩١٤ اضطر الى مغادرتها لسبب الحرب الكونية الاولى، فشخص الى بيروت وتولى ادارة المدرسة فيها، ثم انطلق عام ١٩١٦ الى حلب وجعل يدرس تارة بمدرسة الأبرشية السريانية وطوراً في مدرسة الروم الكاثوليك وحينا في مدرسة الأرمن. وقضى ٢٢ سنة (١٩٢١ ـ ١٩٤٣) في كلية الآباء الفرنسيسكان بالشيباني ونصب ناظراً فيها مدة عشرة اعوام. ثم انتقل في تشرين الأول ١٩٤٢ مع اولئك الاباء الى ديرهم الجديد بمحلة العزيزية. كما انه كان ينطلق كل يوم احد وعيد فيقيم القداس في دار العجزة التي يديرها المحامي السيد فتح الله صقال. ولا بد من الاشارة الى ان القس افرام نهض بادارة ميتم الجنرال فوش الفرنسي الشهير بحلب. لكن الجنرال سرايل عزله عن وظيفته لان هذا الجنرال لم يكن يحب جماعة الاكليروس. حلت وفاة القس افرام في حلب عام١٩٥١ .من جملة منسوخاته الانغام السريانية «بيث كاز» و«النوافير السريانية» و«جامع الحجج الراهنة» تأليف المطران يوسف داود.

الخوراسقف بطرس بوصيك[٤٢]

هو يوحنا بن يوسف بن يوحنا بوصيك. ولد في ماردين في ٣ كانون الأول ١٨٣٣ وتعلم فيها. سماه البطريرك انطون سمحيري «بطرس» سنة ١٨٤٦ وأرسله الى دير الشرفة فانصرف مدة ستة اعوام إلى اكتناز العلوم واللغات. قصد اكليركية الاباء اليسوعيين في غزير في ٢ تشرين الثاني ١٨٥٢ حيث داوم مدة سنتين على تلقي العلوم حتى ١٩ أذار ١٨٥٤ فعاد الى دير الشرفة. توجه، في ٢٥ أيار من تلك السنة،الى رومابخدمة البطريرك انطون

سمحيري . وجعل يعلم اللغة السريانية في مدرسة بروبغندا اثناء دراسته فيها وتولى مكتبتها عام ١٨٦٠ . رقاه الكردينال قسطنطين باتريسي الى رتبة الكهنوت في كنيسة مار يوحنا اللاترانية في ٢٥ أيار ١٨٦١ . ثم برح روما في ١٦ شباط ١٨٦٢ وتعين خادما للرعية في ديار بكر في تشرين الاول ١٨٦٢ . انتقل الى القصور ومنها الى نصيبين ومديات وعاد عام ١٨٦٥ الى ماردين وتقلد الرئاسة على الرعية . اتخذه القاصد الرسولي المطران نقولا كستلس كاتباً لاسراره، وعلى امر من البطريرك فيلبس عركوس جاء الى بيروت وتولى خدمة رعيتها، فاصطفاه المطران لود فيكس بيافي، القاصد الرسولي في لبنان، كاتباً لأسراره. توجه في ١٩ تشرين الأول ١٨٧٤ الى اسطنبول بأمر البطريرك جرجس شلحت ليسعى في تحصيل الفرمان الشاهاني ففاز به في ١٣ حزيران ١٨٧٥ غير ان دهاء كوبليان الأرمني اوقف تسليمه حتى ١٤ تشرين الثاني ١٨٧٦ فأخذه القس بطرس وجاء به الى البطريرك المذكور. ومكافأة لاتعابه ونشاطه في الخدمة رقاه البطريرك المشار اليه الى الدرجة الخوراسقفية في ١٤ كانون الثاني ١٨٧٧ . سافر عام ١٨٨٣ الى ديار بكر لخدمة الرعية ثم عاد الى بيروت وتولى رعيتها مرتين (عام ١٨٨٣ وعام ١٨٨٦) وفي ٨ تشرين الثاني ١٨٨٦ عينه البطريرك جرجس شلحت رئيساً على دير الشرفة . ثم عين لرعية ماردين عام ١٨٨٨ . اشترك في احتفال الطواف بجثمان القديس فرنسيس كسفاريوس في الهند، وفي طريق عودته من الهند وصل بغداد عام ١٩٠٢ ، فاتخذه المطران افرام رحماني نائباً عنه فيها، لكنه تركها بعد قليل وعاد الى ماردين حيث قضى اواخر حياته، فتوفاه الله في ٢٥ كانون الأول ١٩٠٦ .

من تركته العلمية انه نقل بيده كتاب القس يوسف جبرائيل الكلداني من السريانية الى العربية في آب ١٨٥٨ عندما كان في روما، وهذا المخطوط الجميل نقل من ماردين الى بيروت ثم الى

مكتبة دير الشرفة.

القس توما بن بولس:

هو ابن بولس السوفاتي، ولد في قره قوش سنة ١٧٧٢ وسيم كاهناً بيد الأسقف بشارة اخطل عام ١٨٢٢. خدم مدة ٢٠ سنة في قره قوش ثم ٤٠ سنة في الموصل. توفاه الله في قره قوش في ١٥ كانون الثاني عام ١٨٨٣ (انظر قاشا ص ١٤٧)

القس حكمت بيلوني:

هو ابن انطون بن الياس بيلوني ومارين بنت سمعان سيوفي. ولد في حلب في ١٨ تشرين الثاني ١٩٤٥ وتعلم في مدرسة الطائفة بحلب وبعد ان اكمل دروسه الثانوية في مدرسة الأرض المقدسة بحلب، قصد دير الشرفة سنة ١٩٥٩ حيث أكب على تحصيل علومه الكهنوتية في جامعة الروح القدس بالكسليك ـ لبنان ـ حتى ٢٦ تشرين ١٩٧٢ تاريخ رسامته كاهنا في حلب بيد المطران فيليب بيلوني الذي عينه خادما لرعية مار افرام بحي السريان. وقد اضاف القس حكمت الى اعماله في الرعية مهمة التعليم الديني في المدارس ورئاسة النادي الافرامي. ثم عيّن مرشدا عاما للشبيبة الطالبة المسيحية، واتخذه راعي ابرشيته المذكور اميناً لسر المطرانية ولصندوق الابرشية عام ١٩٨١. انتقل الى الخدمة في بيروت عام ١٩٨٥ وتعين كاهنا لرعية سيدة البشارة في ١٧ آذار ١٩٨٦ خلفا للقس جوزيف يونان الذي التحق بخدمة الرعية الجديدة في بروكلين وباترسن باميركا.

ب

(١) سجل وفيات برطله

(٢) منه . شهادة المطران متوكه .

(٣) كشكول الشرفة ص ٢٨٤ . شهادة بخط يده . الشرفة ص ٥٠٤ عناية ص ٦٦٤ . شهادة المطران زكريا ملكي . الكرمة ٢٩٧٥ ص٥ ١٤٥ .اصدق مجلد ٢ ص ٣٩١، الطرفة ص ٢٨٤ و٥١٤ و٥١٣

(٤) باتي او باته قرية من قرى طور عبدين واقعة غربي جبل الطور

(٥) كتاب الطرفة في مخطوطات دير الشرفة صفحة ٥١٣ و٥١٤

(٦) عناية ص ٥٠٨ ـ قرائن من مطالعات المؤلف .

(٧) عماذات دمشق ـ تلامذة مجلد ١ ص ٧٧ ـ الشرفة ٢٤٧ ـ الطرفة ص ٣٠٣ و٣٠٤ ـ اصدق مجلد ٢ ص ٣٦١

(٨) بروبغندا مجلد ٧ : ٢ ص ٩٠ ـ مختصر ص ٥١ سلاسل ص ١٥٥

(٩) كان رئيس الآباء الكرمليين قد طلب الى المطران روفائيل جرخي ان يعيّن كاهناً سريانياً يكون رئيساً لكنيسة الآباء الكرمليين الوحيدة في البصرة فينوب في الوقت نفسه عن رئيس الآباء الكرمليين، فأرسل المطران المذكور الأب ميخائيل باكوس الى البصرة لتولي شؤون السريان فيها والنهوض بمهمة نائب الرئيس على الطوائف الكاثوليكية الثلاث : الأرمن واللاتين والروم الملكيين. بوكالة تاريخها ٢٣ شباط ١٨٨١ مؤيدة من القنصلية الفرنسية .

(١٠) معهـد عدد ١ سنة ١٩٣٣ ـ الأحد سنة ١٩٣١ ص ٨٠٨ ـ اجمل زهرة ص ١٣٦ . آثار ١٩٢٩ عدد ١١

(١١) تلامذة مجلد ١ ص ١١٩ ـ بروبغندا مجلد ٧ : ٢ ص ٩٨ ـ مختصر ص ٥٢ ـ الشرفة ٤٥٨

(١٢) قد يكون القس عبدالله روفائيل هذا هو القس عبدالله القره قوشي الذي تعين في بغداد عام ١٨٢٣ وظل فيها حتى وفاته في ١٤ أيار ١٨٥٠ (طالع مختصر ص ٢٦)

(١٣) كانت هذه الكنيسة تعرف بمصلى الارلنديين موقعها في شارع الكرمليين رقم ١٢ وهي من تاريخ ١٣٢٣ . وقد حصل عليها البطريرك افرام رحماني من الحكومة

الفرنسية في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٢٥ (آثار شرقية ١٩٢٨ عدد ١)

(١٤) تلامذة مجلد ٢ ص ٣٥٢ . الشرفة ص ٤٩٤ .

(١٥) سيم معه كل من : يوحنا عزو ويوحنا رحماني وبطرس شهلا وجرجس جمال .

(١٦) تلامذة مجلد ٢ ص ٢٥٦ . الحب والسلام ١٩٣٩ الشرفة ص ٤٣٩ . الكرمة ١٩٧٧ معهد ٢١ . اصدق مجلد ٢ ص ٣٨٥ .

(١٧) تلامذة مجلد ٢ ص ٣٦ الشرفة ص ٣٥٢

(١٨) تلامذة مجلد ٢ ص ٦٥ . الشرفة ٣٨٧ اصدق مجلد ٢ ص ٣٧٤ وفيات حلب

(١٩) اوراق ـ الشرفة ٢٤٧ ـ وفيات حلب .

(٢٠) تلامذة مجلد ٢ ص ١٠٧ ـ مختصر ص ٦٧ ـ الشرفه ص ٢٧٢ ـ عناية ص ٦٦٣

(٢١) عن كراسة في حلب بخط البطريرك ميخائيل جروه . سلاسل ص ٣٨٤ عناية ص ٢٨٠و٣٢٣ الشرفةص ٨٤و١١٥ ـ بروبعندا .

(٢٢) تلامذة مجلد ١ ص ١٢٣ ـ بروبغندا مجلد ٧ : ٢ ص ٨٨ ـ الشرفة ص ٤٦٠

(٢٣) دخل معه الى الشرفة بهنام نقاشه (المطران افرام) وميخائيل باكوس من بغداد، في ١ أيار ١٨٦٦ ، ودرس الثلاثة في مدرسة البروبغندا بروما .

(٢٤) الكرمة ١٩٧٧ ص ٢٠٥

(٢٥) عناية ص ٢٦٢ و٢٦٣

(٢٦) عناية ص ٦٦٥

(٢٧) تلامذة مجلد ٢ ص ٦٩ ـ الأحد ١٩٢٣ ص ٣٩٠ ـ اصدق مجلد ٢ ص ٣٧٣ ـ الطرفة ص ٢٧٦

(٢٨) تلامذة مجلد ٢ ص ٧١ ـ الشرفة ص ٣٩٤ ـ اصدق مجلد ٢ ص ٣٧٥ وفيات حلب

(٢٩) تلامذة مجلد ٢ ص ٣٣ ـ الشرفه ص ٣٥١ ـ عمادات دمشق ـ اصدق مجلد ٢ ص ٣١٠

(٣٠) شهادة اختيه صوفيا وريبه ـ تلامذة مجلد ٢ ص ٣٩٨ ـ ورقة قديمة ـ الشرفة ص ٤٩٧ ـ سلاسل ص ٥٢ ـ ٥٤

(٣١) رهبان ص ٥٢ ـ تلامذة مجلد ٢ ص ١١ ـ مخطوطه ٣ / ١

(٣٢) تلامذة مجلد ٢ ص ٢٦ ـ جولة ـ القصارى ص ٢٤٢ ـ الشرفه ص ٣٤٨ ـ اصدق مجلد٢ ص ٣٦٩

(٣٣) تلامذة مجلد ٢ ص ٧٣ ـ الشرفة ص ٣٨٦ ـ اصدق مجلد ٢ ص ٣٧٣

(٣٤) الطرفة ص ١٣٣ ـ شهادة القس يعقوب شيتو ـ معهد ١٩٥٠ عدد ٩٤

(٣٥) معهد ١٩٥٠ عدد ٩٤ ـ الحب والسلام ١٩٣٩ عدد ٢٠

(٣٦) بروبعندا مجلد ٧ : ٢ ص ١٠٨ ـ الشرفة ص ١٥٩ .

(٣٧) معهد ١٩٥٠ عدد ٩٤

(٣٨) تأسس معهد مار يوحنا الحبيب في الموصل عام ١٨٧٧ بادارة الاباء الدومنيكيين .

ب

(٣٩) انظر رسالة الأسقف بشارة احطل الى البطريرك ميخائيل الثالث جروه بتاريخ ١ حزيران ١٧٩٥ ـ حزانة دير الشرفة ـ

(٤٠) تلامذة مجلد ٣ ص ٥٥ . النشرة ١٩٥٣ ص ١٩٥ . الشرفة ص ٦٠٠

(٤١) شهادة الخوري بولس الشيخة . الشرفة ص ٤١٠ . اصدق مجلد ٢ ص ٣٨٠ الذكرى ص ١٤

(٤٢) تلامذة مجلد ١ ص ٣٨ ـ بروبغندا مجلد ٧ : ٢ ص ٣٤ ـ الشرفة ص ٣٢٦ ـ كشكول الشرفة ـ مختصر ص ٥٧ ـ اصدق مجلد ٢ ص ٢٩٩ .

ت

الخوراسقف سليمان تبوني [1]:

هو سليمان بن ابراهيم تبوني. ولد في الموصل في نحو السنة ١٨٤٣ وتعلم في مدرسة الابرشية. زهد في الدنيا فأقبل في شرخ شبابه، الى دير الشرفة في ٥ كانون الأول ١٨٦٨ وقضى ثلاثة أعوام معتكفاً على الاستكمال من الفضائل والعلوم الكهنوتية. وفي ٨ أيلول ١٨٧١ سيم كاهناً بوضع يد البطريرك انطون سمحيري الذي أرسله الى ديار بكر فماردين ومذيات وطور عبدين لخدمة النفوس. نقله البطريرك فيلبس عركوس عام ١٨٧٣ الى دير الزور على الحاح السريان النازحين اليها في تلك السنين، فأنشأ فيها كنيسة باسم ميلاد العذراء وحبس لها بعض الأوقاف مخلفاً فيها ذكريات طيبة بعد ثمانية اعوام من الخدمة. نصب نائبا بطريركيا في النبك عام ١٨٨٩ فرقاه البطريرك جرجس شلحت الى الدرجة الخوراسقفية. خدم تلك الرعية خدمة جليلة حتى عام ١٨٩٧ عندما اقيم وكيلاً بطريركياً في بيروت، فقام بهذه الوظيفة مدة خمسة أعوام خير قيام. وكان يقصد دير الشرفة، المرة بعد المرة، ويطوف مع التلاميذ في جولات في انحاء لبنان يقص عليهم أخبار جهاده خصوصاً في طور عبدين.

ولما بلغ الخوري سليمان شيخوخة جليلة، عاد الى الموصل، مواظباً على الخدمة، حتى فاضت روحه بيد خالقها في ٥ آب ١٩٢٤. من صنائعه المبرورة حبسه على رهبان دير مار افرام بماردين عدة مخازن في بلدة ويران شهر.

القس يوسف تتر[٢]:

هو سولاقا بين بولس بن اسحق تتروببي بنت متي عطالله ولد في قره قوش في ٢٠ أيار ١٩٠٩ مالت نفسه منذ حداثته الى التكرس لخدمة الرب، فأم دير مار بهنام الشهيد، في ٧ تشرين الأول ١٩٢٦، وانخرط في سلك الرهبنة الافرامية فيه ولبس الاسكيم الرهباني، باسم الأخ متى، وفي ١٩ آذار ١٩٤٧ سامه المطران جرجس دلال كاهناً باسم يوسف.

واستمر القس يوسف يخدم الدير ويحافظ على أوقافه ويدير شؤونه بأمانة ويلقي الدروس السريانية والعربية والطقس للطلاب عندما انشىء في الدير اكليريكية تمهيدية. ظل يقدم للدير خدماته السخية يحدوه حب المسيح، حتى عام ١٩٥٤ حين عين في شهر ايار كاهناً لرعية كركوك الفتية. واصل الخدمة بكل تفان وسخاء وتجرد. وقد أبلى البلاء الحسن في بناء كنيسة جديدة باسم العائلة المقدسة. انتهى من بنائها عام ١٩٦٨ بعد حوالي سنتين من المباشرة في تشييدها مع الدار الجديد للكاهن. ظل القس يوسف يخدم الرعية بكل أمانة واخلاص. عرف ببساطة حياته وروحه الطيبة ولطفه، ولما شعر بتعب في القلب قصد بغداد للمعالجة واجراء اللازم من فحوصات طبية،ولكن نوبة قلبية قاسية داهمته هناك فأودت به في ١٢ تشرين الثاني ١٩٨٣ ونقل الى مسقط رأسه قره قوش حيث ووري التراب في مدفن الكهنة في كنيسة الطاهرة.

القس جبرائيل تشيني:

انظر القس الدشيني صفحة ١٤٦

الخوري بطرس بن ابراهيم تفنكجي[٣]:

آمدي الأصل ولد في ماردين سنة ١٨٣٨ وقصد دير الشرفة عام ١٨٥٧ بالغا التاسعة عشرة من عمره. أكب على اكتناز العلم والفضيلة مدة خمس سنوات في دير الشرفة، ثم عاد الى ماردين.

ولما رجع المطران اثناسيوس روفائيل جرخي من ماردين الى بغداد، بعد ان اقتبل الدرجة الأسقفية في ١٨ ايلول ١٨٦٢، اصطحب معه الشماس بطرس وأوصله الى الموصل حيث رقاه راعي ابرشيتها، المطران قورلس بهنام بني، الى الدرجة الكهنوتية في ١ كانون الثاني ١٨٦٢ وعهد اليه خدمة النفوس في رعية مار توما في المدينة المذكورة. وبعد سنة من الخدمة دعاه البطريرك انطون سمحيري الى ماردين حيث رسمه خوراسقفا عام ١٨٦٤ واقامه دليلاً ومعاوناً للمطران اسطاثيوس افرام توكمجي وأرسلهما الى الرها معاً لرعاية شعبها.

وفي عام ١٨٦٦ انتقل المطران افرام المذكور الى حصن منصور وبوجاق وبقي الخوراسقف بطرس في خدمة النفوس في الرها حيث اشترى دار الخوري ميخائيل غنيمة وابتنى فيها كنيسة وداراً لسكناه، فنمت الجماعة بغيرته حتى اوفى عددهم عام ١٨٩٥ على المئة عائلة. امتاز الخوري بطرس بعذوبة حديثه وسديد براهينه فخلّف في الرها ذكريات طيبة ولاقى ربه عام ١٩٠٩.

القس بطرس بن توما(٤):

ولد في قره قوش في نحو السنة ١٧٦٦ وارتسم كاهنا فيها بوضع يد الأسقف بشارة أخطل سنة ١٧٩١ مع تسعة قسوس آخرين هم: بهنام حبش ومتى اسحق قاشا جمعة وبهنام بن هندي سكرية ويعقوب بن اسحق وبطرس بن عبد المسيح وعبد الأحد بن خدر وعبدالله بن يوسف وبهنام ابن القس يلدا ومتي ابن الشماس خدر. وأرسل واحداً من هؤلاء العشرة الى بغداد والثاني الى البصرة(٥). خدم القس بطرس النفوس في قره قوش وربما هو القس بطرس الذي تعيّن في بغداد سنة ١٨٠٧ كما ذكر في مخطوطة مطرانية بغداد السريانية (ص ٢٦). علما بأنه في عهده لم يكن سوى كاهنين بهذا الاسم هو والقس بطرس بن عبد المسيح القره قوشي ولا نعلم متى كانت وفاته.

ت

القس بولس توما[٦]:

ولد في الموصل سنة ١٧٨٠ وقدم دير الشرفة سنة ١٧٩٦ جيث ثابر على الدروس الكهنوتية نحو سبع سنين، ثم سيم قسيساً في ٣١ أيار ١٨٠٣ بوضع يد البطريرك ميخائيل الرابع ضاهر في دير الشرفة، ثم عاد الى الموصل يخدم النفوس حتى توفاه الله عام ١٨٤٩.

الخوراسقف باسيليوس توما جان[٧]:

هو توما جان بن يوسف توماجان ولد في ماردين عام ١٨٢٣ وأقبل الى دير الشرفة، مع زميل له هو الخوري افرام كرش مرش، في ٥ تشرين الثاني وظل يكتنز من العلوم والفضائل ما لزم حتى ١ حزيران ١٨٤٥ حين عاد الى ماردين كي يرسمه مطرانه انطون سمحيري شماساً وكاهناً باسم باسيليوس في ١٠ حزيران ١٨٤٥ مع الشماس افرام كرش مرش. خدم النفوس في بيروت ثم انطلق الى مديات وجال في خربوط واديمان وسويرك. وفي آب ١٨٦٨ عاد الى ماردين واستعفى من خدمة النفوس. وتقديراً لخدماته رقاه البطريرك فيلبس عركوس الى رتبة الخوراسقف. ثم شخص الى دمشق وفيها أدركه الأجل عام ١٨٧٩. له مخطوطة في خزانة دير الشرفة عنوانها «الرياضة اليومية في الحقائق الأبدية».

الخوراسقف يوحنا توماجان[٨]:

هو حنا بن الياس توماجان ونازلية كركو. ولد في ماردين في ١٠ حزيران ١٩١٠ وأقبل الى القدس حيث أنضم الى اكليريكية مار افرام ومار بندكتس للاباء البندكتان عام ١٩٢٥ واندفع الى الدرس والمطالعة، حتى اختمر بالمزايا والعلوم الكهنوتية، ويمم عام ١٩٣٠ دير الشرفة، مع رفاقه، حيث أنجز علومه الفلسفية واللاهوتية وارتقى الى الدرجة الكهنوتية، بوضع يد الكردينال البطريرك جبرائيل تبوني في ١٦ شباط ١٩٣٦ في كنيسة مار

اغناطيوس النوراني البطريركية، مع رفاقه الأربعة توما مطلوب وجبرائيل كاتو واندراوس شاشي والياس دالاتي، ونظراً الى نجابته ورغبته في الاستزادة من العلم وجهه الكردينال المذكور الى روما حيث تبحر في طقوس الكنيسة الشرقية، فأحرز منها نصيبا وحاز على اجازة الملفنة في الحق القانوني الشرقي والطقوس الشرقية أهلته ان يطوف بعض المدن في ايطاليا والمانيا ويلقي محاضرات علمية في معاهدها. اقترح عليه أمين سر المجمع الشرقي الكردينال أوجين تيسران ان يتفرغ لتأليف كتاب في «كلندار الكنيسة الشرقية» فعاد الى دير الشرفة واعتكف على العمل فتوفق في تأليف مجلد ضخم في هذا الصدد. تولى القس يوحنا ٨ سنوات مساعدة رئيس دير الشرفة في الشؤون العلمية والادارية، حتى بعثه الكردينال جبرائيل تبوني في آب ١٩٤٦ الى طرابلس، حيث افتتح رسالة سريانية، وفي ١٩٥١ حصل من الاباء الفرنسيسكان على كنيستهم (مار يوسف) وديرهم في شارع الكنائس، بعد أربع سنوات من الجهود. وسبق هذا الأب فألقى، في اواخر السنة ١٩٤٥، عدة محاضرات من راديو الشرق ببيروت وصف مشاهير ائمة السريان وكتبتهم ونشر بعض تلك المحاضرات في مجلة «المنارة» وفي «النشرة السريانية» والنشرة الطائفية في القاهرة. تعين رئيسا لدير الشرفة في ٢٩ تموز ١٩٦٣، فرقاه الكردينال تبوني الى درجة الخوراسقف في ٢٣ آب ١٩٦٤ وساس الدير حتى عام ١٩٦٩ حين تعين كاهناً لرعية مار انطونيوس الكبير في جونية، وظل يخدم النفوس فيها حتى وافته المنية في ٩ كانون الأول ١٩٨٠.

ت

(١) تلامذة مجلد ١ ص ١٢٥ ـ مراسلات البطريرك رحماني ـ الأحد ١٩٢٤ ص ٥٢٠ ـ جولة ١٩٣١ ـ الشرفة ٢٧٤ ـ عناية ص ٦١٤ ـ الذكرى ص ٢٤

(٢) ارشيف البطريركية ـ حبابة ص ٦٨

(٣) تلامذة مجلد ١ص ٦٥ ـ عناية ص ٥٧٧ و٥٨٩ . الشرفة ص ٢٤٦

(٤) مختصر ص ٢٦ ـ عناية ص ٣٤٥ ـ رسامات الموصل

(٥) رسم الأسقف بشارة في قره قوش، خلال اربعة ايام، اثنين وثلاثين شماساً وعشرة قسوس كما جاء في رسالته الى البطريرك ميخائيل جروه تاريخها ١٧ أيار ١٧٩١

(٦) مخطوطة ٣/٧ ـ الشرفة ص ١٥٩ ـ المشرق ١٩٢٠ ص ٥٨٣

(٧) تلامذة مجلد ١ ص ١٢ ـ الشرفة ص ٢١٣ ـ الطرفة ص ٤١١

(٨) تلامذة مجلد ٣ ص ١٨ ـ الشرفة ص ٥٨٤ . اصدق مجلد ٢ ص ٣٨٧

ج

الربان القس حنا جاجة[1]:

ولد في ماردين نحو السنة ١٨٠١ ورُسم كاهناً بدير الزعفران مع القس الربان انطون سمحيري في ١٥ آب ١٨٢٢ بوضع يد البطريرك جرجس الخامس. وكان هذا الربان أمياً لا يقرأ ولا يكتب، وانما انتمى الى المطران انطون سمحيري لانه كان يحبه كثيراً، وقد سيق الى السجن، مع المطران عيسى محفوظ والقس ايليا نحيت والقس عبد المسيح، في اسطبل بدير الزعفران سنة ١٨٣٠، ولا نعلم متى كانت وفاة هذا الكاهن الجليل.

القس جرجس جاجة[2]:

ولد في ماردين نحو السنة ١٧٦٠ وسيم كاهنا في دير الزعفران سنة ١٧٩٠ وقدم دير الشرفة في ٢٤ تموز ١٨٩٥ مع رفيقيه القس اصلان المارديني والربان توما ملكون الامدي (انظر البقية في ترجمة حياة هذا الأخير صفحة١٣)وتوفي القس جرجس في ماردين في نحو السنة ١٨٣٤

القس حبيب جالينوس[3]:

سماه سجل البروبغندا (يوحنا) رُبّما لان اسمه الكامل كان يوحنا الحبيب، ولد في حلب حوالي السنة ١٨٦٢ أم دير الشرفة عام ١٨٧٦ وقضى مدة من الزمن يتعلم السريانية والعربية، ثم انطلق الى روما في شهر آب ١٨٧٦ حيث أكب على الدروس في

اكليريكية البروبغندا، حتى سيم كاهناً في ٩ نيسان ١٨٨٧ بوضع يد الكردينال لوجيدوس ماريا باروسي نائب البابا . رجع الى دير الشرفة ليتعلم العربي والسرياني والطقس ثم غادره في ١٨٨٨ وعاد الى حلب حيث عاجلته المنية في شهر تشرين الأول عام ١٨٨٨ فلم تستغرق حياته الكهنوتية أكثر من سنة ونصف السنة.

القس جبرائيل بن بهنام جبرائيل(٤):

ولد في الموصل حوالي السنة ١٧٩٢ ورسمه كاهناً، هو ورفيقه القس بطرس بن حناالنجار،الأسقف بشارة سنة ١٨٢٢ في الموصل . تعين لخدمة كنيسة مار توما حيث ظل يخدم النفوس حتى وافته المنية متأثراً بريح السموم عام ١٨٢٨

الخوراسقف روفائيل جبري(٥):

هو خال السيد نجيب توما قاقو. ولد في الموصل في شهر حزيران ١٨٦٩ وتعلم في مدرسة مارتوما ثم أقبل الى اكليريكية مار يوحنا الحبيب عام ١٨٨٠ حيث أكب على تحصيل العلوم والمزايا الكهنوتية، مدة عشرة اعوام، حتى سيم كاهناً في سنة ١٨٩٠ بوضع يد المطران بهنام بني وتعين كاهناً لرعية مار توما ومدرساً في مدارسها مدة ست سنوات. ثم انتقل عام ١٨٩٦ الى دير الزور حيث خدم الرعية وعاون في ادارة مدرستها، ومنها اتى الى بيروت عام ١٨٩٩ لخدمة الرعية والقيام بوظيفة كاتم اسرار البطريرك افرام رحماني. عين عام ١٩٠٢ نائباً بطريركياً في القدس وفي عام ١٩٠٣ رافق مكسيميليان ثاني انجال الملك جورج عاهل دولة الساكس زائر القدس وبقي معه سنة في مدينة فريبورغ لتدريسه اللغتين السريانية والعربية متنقلاً معه بين المانيا وسويسرة. قدم الى الاسكندرية سنة ١٩٠٥ بصفة نائب بطريركي وخادم رعية فجمع شمل الطائفة اذ لم يكن لها حينئذٍ كاهن يخدمها فاستحق بعد قليل ان يرقى الى درجة الخوراسقف. أنشأ في الاسكندرية جمعية

خيرية . عين عام ١٩١٤ نائباً بطريركياً على القطر المصري ، فأنشأ في القاهرة أخوية سيدة الوردية للسيدات وجمعية القديس افرام التابعة لجمعية مار منصور دي بول الخيرية . نال عام ١٩٢٠ من البابا بندكتس ١٥ رتبة مقدم بابوي لأجل المساعدات التي جمعها لمنكوبي سوريا وما بين النهرين . استعفى سنة ١٩٢٨ من خدمة رعية القاهرة واكتفى برعية الاسكندرية حيث توفّق بشراء دار جميلة للطائفة عام ١٩٣٠ خصص جانبا منها بكنيسة لائقة . ومكافأة لمآثره الحميدة حصل له القنصل الفرنسي العام من الحكومة اللبنانية على وسام الاستحقاق اللبناني ١٩٣٢ ثم منحته الحكومة الفرنسية عام ١٩٣٧ وسام جوقة الشرف من رتبة فارس ، وحدد موعد تقلده هذا الوسام في الساعة الرابعة من يوم الأحد ١٤ تشرين الثاني ١٩٣٧ . لكنه توفي عشية ذلك الموعد ، السبت ١٣ تشرين الثاني ، وصارت دفنته الساعة الرابعة يوم الأحد ، موعد تقلده ذلك الوسام ، فلقي أجره عند ربه .

القس جبرائيل جبوري:

هو كبرئيل بن توما بن يوسف جبوري وشموني بنت رفو بحوده . أبصر النور في برطلة في ١٥ كانون الأول ١٩٣٣ وأخذ دروسه الابتدائية فيها . قصد اكليريكية مار يوحنا الحبيب بالموصل في ايلول ١٩٤٧ ، مع زميل له هو القس بهنام كجو ، وثابر في الاكليريكية المذكورة على العلوم الثانوية والعالية ، وعلى التمرس في الفضائل الكهنوتية مدة احدى عشرة سنة . سيم كاهنا مع زميله الآنف الذكر في كنيسة الآباء الدومنيكان في ٨ حزيران ١٩٥٨ بوضع يد راعي ابرشية بغداد المطران يوحنا باكوس ، لشغور كرسي الموصل حينذاك . وبعد الرسامة تعين القس جبرائيل معاوناً لرئيس دير ما بهنام الشهيد ، حيث مكث سنتين ، انتقل بعدها الى رعية برطلة في تموز ١٩٦٠ . عرف الأب جبرائيل بتقواه وجديته في

شباط ١٩٣٤ . وعلى أثر الرسامة انطلق الى الموصل وتولى التدريس في أكليريكية مار يوحنا الحبيب للآباء الدومينيكيين، من ١٥ اذار ١٩٣٤ حتى ٣١ تموز ١٩٣٥ ، ومن هناك انتقل الى العشار المجاورة للبصــرة، وخدم النفوس حولاً كاملاً، عاد بعد سنة الى دمشق لخدمة راعيها المطران ايونيس جرجس ستيته مدة اربع سنوات. وانطلق عام ١٩٤٠ الى الجزيرة العليا يثابر على خدمة النفوس في قراها، فخدم رعايا الحسكة وعامودا حتى عام ١٩٤٨، فعاد الى الشرفة ومكث فيه حتى عام ١٩٥١ ثم انتقل يعلم في مدرستنا الطائفية في زحله وفي عام ١٩٥٤ تعين زماناً قصيراً في حمص وغيرها وانتقل اخيراً الى بيروت فخدم رعية مار بهنام في منطقة الدورة وبرج حمود والسد. وبقي في هذه الخدمة حتى وافته المنية فجأة في ٢٤ تموز ١٩٧٨ فلحد في مقبرة الكهنة في اكليريكية دير الشرفة الجديدة.

القس الياس جرجور[٩]:

هو الياس بن حنا جرجور ونجمة شمعون بيكندي. ولد في ماردين في ٣ كانون الأول ١٩١٨ وهي السنة التي نزح فيها والداه من ماردين الى دمشق. فرباه بالتقوى وخوف الله. وبعثاه في ٧ كانون الأول ١٩٣٠ الى اكليريكية القدس فأفرغ جهوده في الدرس والمطالعة حتى قدم في ١٢ آب ١٩٣٨ الى دير الشرفة، مع رفقيه القس عمانوئيل بن حنان بني والقس ديمتري وهبة، وبعد ان أكمل دروسه اللاهوتية والفلسفية سيم كاهناً مع زميليه المذكورين في ٢ تموز ١٩٤٤ بوضع يد الكردينال البطريرك جبرائيل تبوني. وفي تموز ١٩٤٥ عاد الى دمشق وتولى خدمة النفوس وادارة جمعية العمال مثابراً على مرحه متقلباً في مهام متعددة من ارشاد اخويات وكشافة والتعليم في المدارس وتنظيم جوقات تراتيل والاهتمام بالفقراء وغيرها من الأعمال الرسولية. وهو اليوم كاهن رعية في كنيسة سيدة فاطمة في القصاع بدمشق.

ج

القس شمعون جرجي[١٠]

هو سيمون بن عبد الأحد جرجي وامينة بطرس ملكي، اخت المطران فلابيانوس زكريا ملكي والقس ميخائيل ملكي، نزح ابواه من قرية قلعة المرأة خلال الحرب العالمية الأولى الى الحسكة حيث أبصر النور في ٢٥ تموز ١٩١٩ . قصد في ١٣ تشرين الاول ١٩٢٩ اكليريكية القدس، حيث انصب سبعة اعوام على الدرس، مظهرا منذ صباه ذكاء خارقا ومواهب نادرة. انتقل عام ١٩٣٦ الى دير الشرفة حيث ثابر على احراز العلوم الكهنوتية العالية، حتى رقاه الكردينال البطريرك جبرائيل تبوني، مع القس يوسف أبيض (المطران فيما بعد)، الى درجة القسوسية في ٢٨ أيلول ١٩٤١ . أقام في دير الشرفة سنة كاملة ثم اصطفاه السيد البطريرك المذكور كاتبا لسره. وفي تشرين ١٩٤٦ توجه القس شمعون بأمر البطريرك الى باريس ليستكمل العلوم القانونية ويبرع خصوصاً في فن الموسيقى الذي اولع به منذ صباه. وقد رزقه الرب صوتا رخيما، فاتقن الانغام السريانية الاتقان كله، وتمرن في الضرب على الأرغن ضربا يجتذب القلوب، وعلما زاخرا ادهش عارفيه. ولدى عودته عام ١٩٥٢ ثابر على انعاش الأنغام والحفلات الطقسية والقاء الرياضات الروحية في حلب ودمشق وغيرها من المدن السورية والبنانية. ومنذ عام ١٩٥٤ سافر الى باريس واقترن بفتاة فرنسية.

الخوراسقف عبد الأحد جرجي[١١]

هو نعوم بن الياس جرجي ولد في بغداد في ١٥ تموز ١٨٧٠ ودرس في مدرسة الاتفاق للابرشية، حتى دخل عام ١٨٨٣ اكليريكية مار يوحنا الحبيب بالموصل، حيث أكب على تحصيل العلوم والمزايا الكهنوتية. سيم كاهنا في ١٥ أيار سنة ١٨٩٣ مع ستة زملاء له [١٢] بوضع يد المطران بهنام بني النائب الرسولي. عاد الى بغداد مع أخيه القس يوسف في ١١ حزيران التالي حيث عهد

اليه التدريس سنة ١٨٩٤ في مدرسة الاتفاق السريانية اللغات العربية والسريانية والتركية والفرنسية والانكليزية. وقد رافق سنة ١٨٩٧ المطران اغناطيوس نوري الى الموصل، للحضور امام البطريرك بني لمعالجة مشاكل المطران نوري مع أبناء ابرشيته البغدادية. أسس أخوية قلب يسوع الأقدس عام ١٨٩٩ بعد ان أعد لها مدة خمس سنوات ونيف، وقد امتاز بعبادته لقلب يسوع منذ أيام تلمذته. اقامه البطريرك رحماني نائباً عنه مؤقتاً عندما سافر الى بيروت مقر الكرسي البطريركي عام ١٩٠٣، اذ بقي البطريرك متعلقاً ببغداد بعد انتخابه بطريركاً حتى سنة ١٩٠٨. وظل القس عبد الأحد نائباً عاماً على هذه الأبرشية حتى وفاته.

رقاه البطريرك رحماني الى الدرجة الخوراسقفية عام ١٩١٠ وأنعم عليه بلقب رئيس الأديرة، وأنابه عنه في الأمور الروحية والكنسية في أبرشية بغداد، بينما أقام غبطته القس توما حلبية في الأمور الزمنية والمدنية. وسافر في ٦ أيار ١٩١١ الى الأراضي المقدسة للزيارة والى بيروت للترويح عن النفس فأبقاه البطريرك رحماني في بيروت لخدمة ابرشيتها، ولم يعد الخوري عبدالأحد الى بغداد الا في ١٥ تموز ١٩١٣ حيث واصل الخدمة.

ومن مآثر هذا الخوري الجليل انه اتى من باريس سنة ١٩٢٠ بمطبعتين من ماله الخاص لفائدة ابرشية بغداد للنشر الديني والثقافة المسيحية، فأنشأ عام ١٩٢٢ نشرة اسبوعية سماها نشرة الأحد، دامت حتى عام ١٩٣٥ حوت اخبار وتراث وروحانيات وسير قديسين وأسهب فيها من نشر أصول العائلات البغدادية السريانية. كما طبع فيها كتباً عديدة:

١ ـ دليل العباد في تفسير الاناجيل في ايام الآحاد والأعياد.

٢ ـ الارشادات الروحية في عبادة قلب يسوع العصرية ٣ مجلدات.

٣ ـ الحياة المسيحية في أصولها الأولية بمجلدين.
٤ ـ رواية فابيولا
٥ ـ انتصارات الايمان في رجال ذوي الشأن
٦ ـ ايضاح السبيل
٧ ـ المفاوضات الروحية.
٨ ـ كتاب المتعبدين لقلب يسوع الأقدس.
٩ ـ شهر قلب يسوع.
١٠ ـ الشهر المريمي.
١١ ـ صلوات الساعة المقدسة.
١٢ ـ فضيلة الطهارة.
١٣ ـ عظائم القوي في سر الحبل بالبتول البري
١٤ ـ العلم اليقين بعقائد الدين
١٥ ـ التعليم المسيحي
١٦ ـ مختصر التواريخ المقدسة
١٧ ـ الفتاة المسيحية.
١٨ ـ صلوات المسيحي.
١٩ ـ كتاب التناول
٢٠ ـ درب الصليب ومزامير التوبة.
٢١ ـ التراتيل الروحية
٢٢ ـ نزهة النفس الذليلة.
٢٣ ـ الخلاصة الوفية في شرح تعاليم وأسرار الوردية.

ولما أثقلت عليه السنون أوقف بعض نشاطاته منها اصدار نشرة الأحد (١٩٢٢ ـ ١٩٣٧) وخلد الى الراحة والخدمة الهادئة، حتى توفاه الله في بغداد في عيد قلب يسوع ١٦ حزيران ١٩٥٠ بعد اقامته الذبيحة الالهية احتفالاً باليوبيل الذهبي لتأسيس أخوية قلب يسوع بعدة ساعات،وكأنّ القلب الالهي كافأه على العبادة التي نشرها خلال حياته. والجدير بالذكر ان الخوراسقف عبد الأحد هو

الذي أنشأ ايضاً سجود الساعة المقدسة. وألّف كتاباً خاصاً بها اتحادا مع الساجدين لهذا القلب الالهي في كنيسة مونتمارتر في باريس. وقد ترك مخطوطاً في مطرانية بغداد ضمنه تاريخ الأبرشية تحت عنوان «مختصر حوادث الزمان في تاريخ ابرشية بغداد للسريان» استقينا منه بعض المعلومات القيمة.

القس جبرائيل جرخي:

هو فهمي بن جرجس بن انطون بن داود جرخي ونازو بنت سعيد قصابيان. وهو حفيد انطون جرخي اخي مار اثناسيوس روفائيل جرخي مطران بغداد والبصرة (١٨٦٢ ـ ١٨٩٠). ابصر النور في مدينة ماردين في ٥ تموز ١٩٢٦ ثم نزح ذووه من ماردين الى سنجار فالموصل حيث تلقى دروسه الابتدائية، في مدرسة الطاهرة للسريان الكاثوليك، نزعت نفسه الى خدمة الرب متتبعاً آثار الحبر الجليل المطران روفائيل الذي لمع في سماء آل جرخي. فأم اكليريكية مار يوحنا الحبيب الكهنوتية للآباء الدومنيكيين بالموصل في ٢٧ أيلول ١٩٣٩ هو وزميل العمر والرسالة الخوراسقف الياس صقال، فأكبّ في الاكليريكية المذكورة على تحصيل العلوم التكميلية والثانوية والعالية، بما فيها علوم الفلسفة واللاهوت، حتى سيم كاهناً باسم جبرائيل في كنيسة الطاهرة بالموصل في ١٥ أيار ١٩٤٩ بوضع يد المطران جرجس دلال الذي عينه وزميله القس الياس في خدمة رعية الطاهرة، ولم يزل الاثنان قائمين على هذه الخدمة حتى اليوم (١٩٨٦) ضم القس جبرائيل الى اهتماماته الرعائية اعطاء دروس اللغة العربية وتاريخ الأدب العربي والطقس السرياني والحانه منذ ١٩٤٩ حتى تاريخ ١٩٧٦ لتلامذة المعهد أعلاه، وارشاد اخوية قلب يسوع والجمعية الخيرية بكل نشاطاتها منذ ١٩٤٩ حتى ١٩٨٤. ويمتاز القس جبرائيل جرخي، الى جانب خصاله الكهنوتية، بصوته الرخيم الذي يسكر القلوب بنغماته العذبة سيما وانه يتقن تماماً الأنغام والألحان الطقسية، مما أهّله

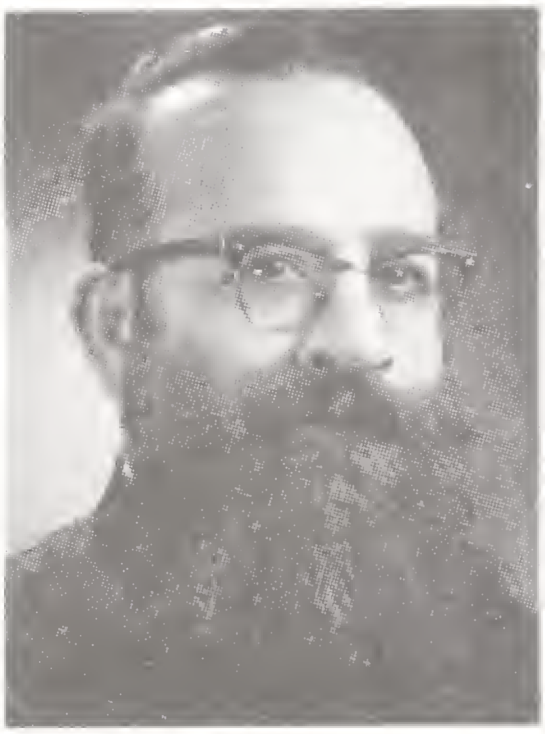

ليكون ارخدياقوناً للكنيسة الكاتدرائية في الموصل لادارة الحفلات والرتب الطقسية وتنظيم خدمة الشمامسة.

القس جرجس جروه[١٣]:

هو ابن شكرالله جروه، ولد في حلب سنة ١٧٧٥ ووصل الى دير الشرفة سنة ١٧٨٧ مع أخيه نصر الله جروه. درس مدة سنتين في الشرفة ثم بعثه، مع اخيه نصرالله[١٤]، عمه البطريرك الى روما عام ١٧٨٩ وأخذ علومه الكهنوتية مدة ست سنوات في أكليريكية بروبغندا. عاد الى الشرفة وهو في صف اللاهوت عام ١٧٩٨ على أثر انقلاب تلك السنة ونفي البابا بيوس السادس. رسمه البطريرك ميخائيل جروه رسائلياً في ٢١ ت٢ ١٧٩٩ ثم غادر الى حلب حيث سيم كاهناً في ٢٩ حزيران ١٨٠٣[١٥] لكن المنية عاجلته فتوفي عام ١٨٠٦[١٦].

الخوراسقف روفائيل جروه[١٧]:

هو نعمة الله بن فتح الله اخي البطريرك بطرس السابع جروه. ولد في حلب سنة ١٧٩٩ وقصد دير الشرفة عام ١٨٠٨ حيث قضى ستة اعوام في الدراسة ثم بعثه عمه البطريرك الى روما فدرس اللاهوت والفلسفة في البروبغندا حتى انهى دراسته وعاد الى حلب وفيها رسمه عمه البطريرك كاهنا في ١٩ حزيران ١٨٢٣[١٨] واتخذه كاتباً لأسراره واصطحبه الى روما في ٢١ أيلول ١٨٢٥ بمثابة ترجمان. فاستفاد القس روفائيل من تلك الفرصة واعتنى بتنظيم كتابين هما: كتاب القداس السرياني وكتاب الفرض الأسبوعي (الاشحيم) وقابل كتاب القداس على النوافير التي كان عمه البطريرك قد تعب في جمعها، فهيأها القس روفائيل للطبع، لذلك مكث في روما حتى ١٨٢٨. وكان مع عمه كذلك في القسطنطينية عام ١٨٤٤ وقد نهض بخدمته نهوضاً مشكوراً. رقاه البطريرك المذكور الى درجة الخوراسقفية في ٢٩ آذار ١٨٤٦ مع

اربعة قسوس حلبيين هم: جرجس شلحت وجبرائيل رباط وباسيل صعب ويوسف ياقين. وبعد ذلك تنقّل الخوري روفائيل في بلاد اوربا حتى استقر في البندقية وفيها توفي عام ١٨٩٢. وقد اتحف دير الشرفة بكأس فضية حفر عليها اسمه وبعض كتب محفوظة في مكتبة الدير. انظر الطرفة ص ١٧١ و٤٣٢ و٤٤٧.

القس ميخائيل جروه[١٩]:

هو فرج الله بن شكر الله جروه. ولد في حلب حوالي السنة ١٧٨٧ ودرس العلوم في دير الشرفة، رسمه انجيلياً البطريرك سمعان زورا في ٨ آذار ١٨١٤ وسماه ميخائيل ثم رقاه الى الدرجة الكهنوتية في ٥ نيسان ١٨١٤. خدم النفوس في حلب حتى وافته المنية عام ١٨٦٦.

القس شمعون الجزراوي:

ولد في آزخ (جزيرة ابن عمر) في حدود السنة ١٧٥٥ سيم كاهناً بوضع يد الاسقف بشارة أخطل في الأحد الأول من الصوم سنة ١٧٩٥ على أثر ارتداد القس عبد الله وعودة القس بطرس القره قوشي ووفاة القس رزقو. كذا جاء في رسالة الأسقف المذكور الى البطريرك ميخائيل جروه تاريخها ١ حزيران ١٧٩٥

القس كيسو جمعة[٢٠]:

ولد في ازخ السنة ١٧٦٠ وهو نسطوري وما ان شب حتى صار شماساً فامتاز بالذكاء والشجاعة.ولما قاومه اعداؤه التجأ الى قرية هربول وفيها سيم كاهناً حوالي السنة ١٧٨٥ معتنقاً مذهب الكنيسة الكاثوليكية مع القس عبدالله الآزخي. وقد قبل الحل من البطريرك ميخائيل الثالث جروه في الشرفة ثم عاد الى الجزيرة سنة ١٧٩٠ وبعد مدة وجيزة من ذلك غاب عن الجزيرة فوصل بغداد فكركوك فالموصل، وجمع صدقات لسد حاجته لانه كان فقيراً ثم

عاد الى الجزيرة سنة ١٧٩٤ ونشط في اداء خدمته لابناء ازخ حتى وافته المنية عام ١٨٢٧ .

الخوراسقف ميخائيل جميل:

هو ميخائيل بن باكوس بن رفو الجميل وامينة بنت باكوس القس توما موشي . أبصر النور في بلدة قره قوش في ١٨ تشرين الثاني ١٩٣٨ وتلقى دروسه الابتدائية في مدرستها الرسمية .

أمّ دير مار بهنام وانضم الى تلامذته في ١٨ كانون الأول ١٩٥١ ، وبعد سنتين من الدرس والممارسة الروحية دخل معهد مار يوحنا الحبيب للآباء الدومنيكيين بالموصل هو واثنين آخرين هما بطرس بحودي عولو ويوسف بابا كركر القره قوشيين وذلك في ١٨ أيلول ١٩٥٣ حيث واصل دروسه الثانوية ثم العلوم الفلسفية واللاهوتية والكتابية حتى عام ١٩٦٤ حين سيم كاهناً في ٧ حزيران في كنيسة الطاهرة بالموصل بوضع يد المطران عمانوئيل بني . وفي ١٥ أيلول من السنة نفسها انضم الى جمعية كهنة يسوع الملك التي كانت قد تأسست في أيلول ١٩٦٢ (أنظر ص ٤٨ حاشية ٥٠)

ولما زاد عدد كهنة يسوع الملك خمسة عائشين في الحياة المشتركة و٦ منفردين في رعاياهم انتخب القس ميخائيل عام ١٩٦٦ مسؤولاً عاماً على الجمعية . وبقي في هذه المسؤولية قرابة تسع سنوات . ومنذ رسامته بدأ القس ميخائيل بنشاطه الرسولي المتشعب في آن واحد، فعلّم في معهد مار يوحنا الحبيب وأرشد الأخوية المريمية والقى دروس الدين لطلاب المدارس الرسمية واعطى رياضات روحية ومواعظ عديدة لأخويات ورهبنات، الى جانب اهتمامه بزيارة المرضى في المستشفى الجمهوري بالموصل وزيارة السجناء . وارشادهم واقامة الشعائر الدينية لهم وذلك منذ سنة ١٩٦٥ حتى ١٩٧٢ . وعلاوة على اعماله عين كاهناً لرعية الطاهرة في آذار ١٩٦٧ أثر وفاة القس فرنساوي (٥ شباط

١٩٦٧) . فخدمها بتفان وفرح مع الأبوين الياس صقال وجبرائيل جرخي . أرشد ندوات دينية للشباب الجامعي والثانوي ، وأمنّ خدمة الرعية في سنجار من ١٩٧٠ حتى خريف ١٩٧٢ . وفي ايلول ١٩٧٢ كلفه الآباء الدومنيكيون بادارة الاكليريكية . فقبل معتمداً على عون الله متحدياً كل الصعاب ونجح في هذه المهمة نجاحاً مرموقاً حتى كافأه رئيس الدومنيكان بمنحة للتخصص في التربية وعلم النفس فقصد فرنسا في ٣ أيار ١٩٧٤ عندما كان المعهد مقفلاً بسبب تأدية طلابه الخدمة العسكرية . ومكث في تولوز بفرنسا زهاء سنتين قطعها بعودة الى الموصل في صيف ١٩٧٥ على أثر قرار من روما يقضي بتسليم الاكليريكية الكبرى المشار اليها لادارة بطريركية الكلدان في بغداد، وكان القرار قضاء على أحسن اكليريكية كبرى في الشرق عض الجميع عليه اصابع الندم ، ولات ساعة مندم . وبعد ترتيب وتصفية بعض الأمور العائدة للمعهد عاد القس ميخائيل الى تولوز لتقديم اطروحته في الفلسفة فحاز على شهادة الماجستير فيها وعلى شهادة الليسانس في علم النفس ، وفي اوائل كانون الاول ١٩٧٦ عاد الى الموصل ليركز اهتمامه في رعية الطاهرة وجمعية كهنة يسوع الملك ومواصلة نشاطه الرسولي ، فعهد اليه ارشاد الندوات الدينية في نادي ما بين النهرين وتمثيل السريان في اللجنة العليا للتثقيف المسيحي ولجنة الوحدة المسيحية الى جانب اهتماماته في ارشيف مجلة الفكر المسيحي التي يحررها كهنة يسوع الملك منذ سنة ١٩٦٢ .

وعلى أثر انتخاب المطران موسى داود لأبرشية القاهرة ، إنتدبه البطريرك انطون الثاني حايك ليكون أمين سر بطريركية السريان الكاثوليك ، فسافر الى بيروت في ١٥ ايلول ١٩٧٧ . ولم يزل في هذه الخدمة حتى اليوم ١٩٨٦ ، والى جانب مهامه في امانة سر البطريركية يرشد جمعية الكشاف السرياني اللبناني - فوج ابجر - ويلقي دروس الثقافة والتربية الدينية للصفوف الثانوية

والبكالوريا في مدرسة سيدة الرحمة السريانية علاوة على تأليف وعظة الأحد على مدار الفترة الطقسية لجميع كنائس لبنان السريـانية. وكان قد أنشأ ندوة دينية للطلاب الجامعيين سنة ١٩٧٨ قطعتها احداث بيروت الأليمة، ولم تزل الندوة بانتظار ايام سمان بعد سني الجفاف. عُين مسجلاً في المحكمة الكنسية عام ١٩٧٩ ثم محاميا عن العدل والوثـاق منذ عام ١٩٨١ حتى تاريخه. وتقديراً لنشاطه وامانته وسخائه في الخدمة رقاه البطريرك انطون الثاني حايك الى درجة الخوراسقف في كنيسة الشرفة الجديدة في ١٠ تشرين الثاني ١٩٨١ ورقى معه الى هذه الدرجة الخوراسقف روفائيل شاهين وانعم غبطته عليهما بلبس صليب الصدر والخاتم.

ومنـذ سنة ١٩٨١ اهتم الخوراسقف ميخائيـل بابـراز التـراث الروحي السرياني عن طريق طبع ونشر الرسوم السريانية التي تزيّن اهم المخطوطات السـريانيـة، فبدأ بمخـطوطة رابـولا من القرن السـادس. وعلّم بعض الشباب فن لصق الصـورة على الخشب فأخرجها على شكل ايقونـة تزين بيـوت المؤمنين. ثم طبـع منها كارتات للمعايدة وهو يتهيأ لنشر المزيد من هذه الرسوم الثمينـة الموجودة في متاحف الفاتيكان وباريس ولندن وروسانو وفلورنسا وغيرها. وفي ١٠ كانون[١] ١٩٨٤ أسس مركزاً ثقافياً سماه «مركز البحوث والدراسات السريانية» هدفه احياء التراث السرياني عن طـريق النشر والمكتبـة والتعليم والفنون. والجـدير بـالـذكـر ان الخوراسقف ميخائيل هو أديب وكاتب وعضو في أسرة تحرير مجلة الفكر المسيحي وقد كتب مقـالات في المجلّات التـالية: الفكـر المسيحي ومجلة ما بين النهرين ومجلة الف باء ومجلة افـاق عربيـة العـراقيين ومجلة الكـرمة، تنـاولت مـواضيـع في العلم والـدين والفلسفة والتاريخ والاجتماع وعـرب من الفرنسيـة كتاب «La sagesse vous parle» رقم ٣١ من مجموعة «Cahier Biblique» وهو مؤلف هذا الكتاب الذي باشر به منذ سنة ١٩٨٠ وانهاه بعد

جهود كثيفة وسهر طويل في ٥ أيلول ١٩٨٥ وباشر بنشره في ٣١ كانون الأول ١٩٨٥ .

القس طوبيا جميل[٢١]:

هو طوبيا بن قاقو بن بطرس الحكيم بن سركيس المعروفين بآل جميل. وهو عم جد الخوراسقف ميخائيل جميل. ولد في قره قوش في حوالي السنة ١٨٢٠ وتعلم السريانية على يد الشمامسة في البلدة فواظب على صلاة الفرض وعلى إرتياد القداديس وأغرم بالطقوس الكنسية والليترجية فشبّ على خوف الله والتقوى والغيرة لخدمة مذبح الله وشعبه. ولما زار البطريرك انطون سمحيري قره قوش رسمه كاهناً مع شماسين آخرين زميلين له هما القس يوسف عمنو والقس ايليا حبش في ١٠ من نيسان ١٨٥٩ . عرف القس طوبيا بدماثة الطبع وقداسة السيرة والامانة التامة في تأدية واجباته، فكان أول القادمين الى الكنيسة وآخر من يتركها مساء. ولما توفي ابنه الشاب يوحانا كان القس طوبيا في صلاة الخورس، فقال «لنواصل الصلاة الان فالله اعطى والله أخذ ليكن اسمه مباركاً» ولم يبارح الى البيت الا بعد نهاية الفروض. وكان بعض شيوخ قره قوش[٢٢] يحكي لنا عام ١٩٦٠) ما سمعوه من أهلهم عن طيب اخلاق هذا الكاهن وايمانه وشجاعته فقالوا «اذ كان قادماً الى الكنيسة باكراً جداً كعادته وكان شتاء قاس، صادفه في طريقه بعض العربان من القرى المجاورة القادمين الى قره قوش لسلب ما يحتاجونه فنادى بهم: من هناك، فعرفوه للحال وقالوا له: أبونا طوبيا ماذا تعمل هنا في هذه الساعة؟ اجابهم انا ذاهب للصلاة، فتقدموا منه وحملوه على اكتافهم لئلا يغطس بالماء المتجمع في الطريق، ثم نصحهم بالعودة الى قريتهم فخجلوا واحترموا النصيحة وغادروا. نرجح وفاة هذا الكاهن الفاضل عام ١٨٩٥ وان احفاده اتخذوا اسمه شهرة لهم فصاروا يدعون بـ آل قس طوبيا .

ج

(١) سلاسل ص ٤٥ و٤٦

(٢) الشرفة ص ١٣٤.

(٣) تلامذة مجلد ١ ص ١٥٥ - بروبغندا مجلد ٧: ٢ ص ١٢٠ - الشرفة ص ٤٦٣.

(٤) عناية ٤٥٠ و٤٨٧

(٥) معهد ١٩٣٣ عدد ١ و١٩٣٨ عدد ٢ و٣ - اصدق مجلد ٢ ص ٣٨٣ - جولة ١٩٣١ - قلب يسوع ١٩٣٢ ص ٣٤٥ - شهادة المطران جرجور.

(٦) وفيات دمشق - النشرة ١٩٥٠ عدد ٣

(٧) تلامذة مجلد ٣ ص ٩ - الشرفة ص ٥٨٠ - معلوماتنا اذ عايشناه سنة قبل وفاته.

(٨) حنا كروم انتخب في ١٩٥٩/٣/١٩ مطراناً لابرشية الحسكة وتوفي في ١٩٦٧/٣/٢٢، واسطفان رحال انتخب مطراناً لابرشية دمشق في ١٩٦٨/١٠/١٢ وتوفي في ١٩٧١/٥/٣٠.

(٩) تلامذة مجلد ٣ - ارشيف البطريركية - شهادته - الشرفة ص ٥٩٨

(١٠) تلامذة مجلد ٣ ص ٤٥ - شهادة المطران زكريا ملكي - الشرفة ص ٥٩٦

(١١) مختصر ص ٥٨ و٦٣ - ٦٩ و١٥٩ - ١٦٠ - الأحد ١٩٣٧ العدد الأخير - معهد ١٩٥٠ عدد ٩٤ - الفداء ١٩٥١ عدد ٢

(١٢) هم متي صموئيل - بهنام عولو - حنا طبي - منصور خروف - يوسف جرجي انطون سمحيري

(١٣) بروبغندا مجلد ٧: ٢ ص ٩٥ - الشرفة ص ٤٥١.

(١٤) ان نصر الله هذا عاد الى اهله عام ١٧٩٤.

(١٥) يجعل الخوري اسحق أرملة رسامة القس جرجس جروه في روما وهو خطأ.

(١٦) ويجعل طرازي وفاته عام ١٨١٢ سلاسل ص٢٢٧. وجاء في سجل بروبغندا مجلد ٧: ٢ ص ١٩٥ ان جرجس هذا ذهب ببعض الكتب العربية من مكتبة الجامعة بغاية انقاذها من شر الثوار المهاجمين ولكنه لم يستطع اعادتها بعد ان استقرت الأمور ربما لانه كان قد غادر روما الى الشرفة.

(١٧) عناية ص ٤٦٥ و٥٨٥ - سلاسل ص ٢٢٨

(١٨) وجدنا في «أخبار حلب كما كتبها نعوم بخاش» ص ١٥٩ تحقيق الأب يوسف قوشا قجي ما يلي: «البطريرك رسم نعمة الله ابن اخوه قسيس وسماه روفائيل

يوم الثلاثاء عيد سمعان الشيخ غربي ٢ شباط ١٨٤١»؟

(١٩) مخطوطة ٣/٧ ـ سلاسل ص ٢٢٧ ـ الشرفة ص ١٨٣

(٢٠) عناية ص ٣٣١ و٣٣٤ و٣٦١ ـ ٣٦٣

(٢١) عناية ص ٥٨٨ ـ الطرفة ص ١٣١ ـ ١٣٣ ـ الشرفة ص ٢٧٩ .

(٢٢) منهم الشماس باهو (ابراهيم) عطالله رئيس شمامسة قره قوش المتوفي عام ١٩٦٥ .

ح

القس حنا بن شمعون حايك(١):

ولد في الموصل وترعرع فيها على الفضيلة والتقوى، ولما كان كهنة الموصل قد توفوا الواحد تلو الآخر مصابين بريح السموم سنة ١٨٢٨ قلقت الجماعة لخلو الموصل من كهنة يخدمون النفوس، فقدّموا الى الأسقف بشارة،المدنف هو ايضاً مصاباً بريح السموم، الشماس حنا بن شمعون الحايك من حورنية الطاهرة والشماس يوسف بن الياس زرازير من خورنية مار توما فرسمهما كاهنين في دار الشماس عبد الكريم بني، قبيل وفاته بساعات قلائل، وذلك في ٣ تموز ١٨٢٨.

خدم القس حنا رعية الطاهرة بالموصل بتفان، ومن الذين تعلموا على يده منذ حداثتهم هو الشماس ابراهيم ابن الشماس عبد الكريم رحماني والد البطريرك افرام رحماني. ولم نتوصل الى تحديد تاريخ وفاة هذا الكاهن.

القس حنا حايك(٢):

ولد في الموصل وشب فيها. سيم كاهنا بوضع يد الأسقف بشارة اخطل عام ١٨٠٥. والقس حنا هذا هو غير القس حنا بن شمعون حايك.

الخوراسقف روفائيل حايك(٣):

ولد في حلب عام ١٧٦٧ واقتبل درجة الكهنوت فيها سنة ١٧٩١ سماه وكيلاً عنه في حلب في ٢٧ كانون الثاني سنة ١٨١١

المطران يوليوس انطون ديار بكرلي النائب الرسولي (لشغور الكرسي البطريركي) . وفي سنة ١٨١٧ سافر الخوراسقف روفائيل الى دير مار افرام الرغم لتحرير موجودات الدير عند وفاة رئيسه المطران شكرالله فوليه الحلبي ، ولم نعثر على تاريخ وفاة هذا الكاهن الجليل.

القس ايليا حبش(٤):

ولد في قره قوش حوالي ١٨٢٩ وشب فيها على التقوى. سيم كاهناً بوضع يد البطريرك انطون سمحيري في قره قوش في ١٠ نيسان ١٨٥٩ ومعه سيم كل من القس يوسف عمنو والقس طوبيا جميل. خدم الرعية بتفان وغيرة وتجرد حتى وافاه الاجل في ٢٠ كانون الاول ١٩٠١ . منه اخذ اولاده واحفاده شهرة لهم فصاروا يعرفون ببيت «قاشا ليّا» اي القس ايليا حتى يومنا هذا.

الخوراسقف انطون حبش(٥):

ولد في قره قوش سنة ١٧٩٠ وارتسم كاهناً في الموصل ١٨٣٠ بوضع يد المطران ميخائيل يوحانا وعينه لخدمة النفوس في الموصل. ثم عينه المطران عيسى محفوظ عام ١٨٣٧ رئيساً لأخوية الحبل بلا دنس التي انشأها سيادته في تلك الفترة.

ولما نزل المطران عيسى محفوظ لتفقد احوال رعيته في بغداد عام ١٨٤٩ اقام القس انطون نائباً عنه على رعية الموصل. وقرأنا (في قاشا ص ٤٤) ان القس انطون عاد الى قره قوش عام ١٨٥٦ وسيم فيها خوراسقفاً بيد البطريرك سمحيري في ٣٠ نيسان ١٨٥٩ ، وانه انتقل الى جوار الرب في ٢٠ أيار ١٨٦٨

القس بهنام حبش(٦):

هو جد القس يعقوب والقس جبرائيل حبش، ولد في قره قوش في حوالي السنة ١٧٦٧ وفي قره قوش ارتسم كاهناً بوضع

يد المطران بشارة اخطل مع تسعة كهنة هم: متي اسحق قاشا جمعة وبهنام بن هندي سكرية ويعقوب بن اسحق وبطرس بن عبد المسيح وعبدالله بن يوسف وبهنام ابن القس يلدا ومتي ابن الشماس خدر وبطرس بن توما وذلك سنة ١٧٩١ . وكانت أبرشية الموصل، ومطرانها الأسقف بشارة اخطل، تمتد من جزيرة قردو عمر حتى البصرة فأرسل المطران بشارة احد هؤلاء الكهنة العشرة (القس عبدالله) الى بغداد وواحد آخر الى البصرة. وظل القس بهنام يخدم الرعية في قره قوش حتى وافته المنية في نيسان ١٨٢٠ .

القس جبرائيل حبش[٧]:

هو ابن يوسف حبش واخو القس يعقوب . ولد في قره قوش عام١٨٥٤ .سيم كاهناً في كانون الأول عام١٨٨٨ .خدم الرعية في قره قوش مدة اثنتين وخمسين سنة قضى ٣٥ سنة منها في رئاسة الكهنة والشعب، وقد امتاز بدماثة الاخلاق وطول البال والعدالة في قضائه. توفاه الله في ٤ آب ١٩٣٠ في شيخوخة موقرة.

القس يعقوب حبش[٨]:

هو ابن يوسف ابن القس بهنام حبش ولد في قره قوش في حوالي السنة ١٨٣١ ودخل دير الشرفة حيث أقام خمسة اعوام يثابر على الدرس ثم غادر الدير الى وطنه عام ١٨٦١ وسيم قسيساً في قره قوش نحو السنة ١٨٦٦[٩] بوضع يد المطران بهنام بني. خدم الرعية في قره قوش مسقط رأسه بكل جد ونشاط حتى وافته المنية عام ١٨٩١ . وقد نسخ القس يعقوب عدة كتب طقسية منها كتاب طقس «تقريظ والدة الله الواقع في ١٥ حزيران» المحفوظ في مكتبة دير الشرفة تحت الرقم ٦/٥٧ وقد ذكره صاحب كتاب «الطرفة في مكتبة دير الشرفة» صفحة ١٣١/١٣٣ . وجاء في ذيل المخطوطة ما نصه «انتهت الحسايات. . . كتبها الخاطى القس يعقوب بن

يوسف ابن القس بهنان حبش من بلد تكريت القاطن في قره قوش خوديدة في ١٦ تشرين الثاني ١٨٨٨ في عهد الاباء مار لاون بابا روميه الضابط صولجان الكرسي الرسولي البطرسـي . وبطريركنا الانطاكي ماراغناطيوس جرجس شلحت وإبينا الجليل مطراننا مارقورلس بهنام بني وفي ايام القسوس ايليا حبش وطوبيا جميل وتوما موشي ومتي يونا واسحق بنيامين وفي هذه السنين جاء الجراد وأكل الزاد» .

القس يوسف حبش:

هو يوسف بن بهنام بن عبد المسيح ابن القس جبرائيل حبش ونجمة كجو. ولد في قره قوش في ١ حزيران ١٩٥١ وتثقف في مدرستها حتى انضم الى تلامذة دير مار بهنام في ايلول عام ١٩٦١ حيث واصل دروسه وتعلم اللغة السريانية. أم اكليـريكية مـار يوحنا الحبيب بالموصـل في ١٥ أيلول عام ١٩٦٥ حيث واصـل تحصيل علومه الثانوية. التحق بالجيش عام ١٩٧٠ وادى خدمة العلم في قوات المغاوير لمدة سنـة ونصف السنة. انتقـل الى دير الشرفة في ٢٣ ايلول ١٩٧٢ ودأب فيه على التحضير للكهنوت فدرس الفلسفة واللاهوت في جامعة الروح القدس بالكسليك. ولما أنهى دروسه الكهنـوتية عـام ١٩٧٥ عاد الى العـراق واقتبل الرسامة الكهنوتية في كنيسة الـطاهرة بقـره قوش في ٣١ آب من السنة نفسها بوضع يد المطران عمانوئيل بني.

خدم القس يوسف النفـوس في قره قـوش واهتم بصورة خاصة بتربية الشباب عبر الندوات الدينية. عين لفترة وجيزة كاهناً لرعية برطلة ثم بعشيقة. استدعي الى خدمة الاحتياط عام ١٩٨٠ وانتدب للخدمة في كنيسة قلب يسوع بالبصرة عام ١٩٨٣ ولم يزل يخدم هذه الرعية وقد بنى داراً لائقة لسكنى الكاهن.

ح

الخوراسقف يعقوب حبي[١٠]

هو بن كبرو بن يعقوب حبي وصبيحة يوسف قره قوشي ولد في عائلة تقية فاضلة في الموصل في ٢٠ اب سنة ١٩٢٠ وتلقى دروسه الابتدائية في مدرسة القديس عبد الأحد الابتدائية للآباء الدومنيكان في الموصل. دخل اكليريكية مار افرام ومار بندكتس في القدس في ١٥ اذار ١٩٣٤ ومكث فيه حتى ١ اب ١٩٣٩ عندما انتقل الى دير الشرفة حيث درس الفلسفة واللاهوت. عاد في ٤ آب ١٩٤٢ الى الموصل. أكمل علومه في معهد مار يوحنا الحبيب حتى سيم كاهناً في ١٥ أيار ١٩٤٥ بوضع يد المطران جرجس دلال في كنيسة مار توما بالموصل. وتعين كاهنا مساعدا للقس جرجس قندلا (مطران فيما بعد) في خورنية مار توما وعهد اليه التدريس في مدرستي التوماوية وام الربيعين التابعتين لكنيسة مار توما، واعطاء المحاضرات الدينية لطلاب المتوسطة والثانوية حتى السنة ١٩٦٠ وكان خلالها يقوم بنشاطات رسولية اخرى مثل ارشاد الجمعية الخيرية منذ ١٩٤٧ حتى ١٩٥١ وأخوية قلب يسوع للنساء من ١٩٥١ حتى شباط ١٩٦٠ تاريخ انتقاله الى ابرشية بغداد حيث واصل نشاطة في خدمة الرعية وارشاد اخوية الحبل بلا دنس وارشاد الجمعية الخيرية، الى جانب القاء الدروس في مدرسة راهبات التقدمة (١٩٦١ - ١٩٧٥) ثم عين مرشدا لميتم البنات في الكرادة الشرقية.

رسمه البطريرك انطون الثاني حايك خوراسقفا في بغداد في آذار ١٩٧٩. وقد اهتم الخوراسقف يعقوب بطبع، وعلى عدة مرات، كتاب الانجيل والشهر المريمي وشهر قلب يسوع وشهر مار يوسف وسيرة مار بهنام والقديسة سارة وغيرها مما يعود بالنفع على المؤمنين، فيوزعها عليهم مجاناً، وقد عرف بدماثة اخلاقه وهدوئه مع روح النكتة والمرح الذي لا يبارح وجهه.

القس جرجس حبيب[١١]:

وسميت عائلته باسم قيار على اثر حركة الاصلاح التي قام بها كمال اتاتورك. ولد في آزخ (ايدل - تركيا) في ٢ تشرين الثاني ١٨٩٢ من والديه الخوراسقف عبد الأحد حبيب وسلطانة جامير. درس على والده العربية والسريانية. قصد اكليريكية الشرفة في ١٥ أيار ١٩٤٨ وله من العمر ٥٦ سنة حيث كلف القس جورج هافوري بتعليمه اللاهوت الأدبي وفي نهاية صيف ١٩٤٩ عاد الى آزخ لشؤون عائلية على أمل العودة الى الشرفة، فكان ان قفل راجعاً في شهر تشرين الثاني ١٩٥٢ لمواصلة الدراسة اللاهوتية حتى ٢٥ آذار ١٩٥٣ حين رقاه الى الدرجة الكهنوتية في كاتدرائية مار جرجس ببيروت المطران افرام حيقاري. وفي آواخر آب من تلك السنة عيّنه الكردينال جبرائيل تبوني كاهناً لرعية آزخ وضواحيها. وظل يخدم النفوس حتى ١٧ أيار ١٩٦٦ تاريخ وفاته متأثراً بمصرع ابنه المهندس موسى الذي قضى في حادث ارتطام طائرة مُقلعة من ادنة الى أنقرة.

الخوراسقف عبد الأحد حبيب[١٢]:

هو والد القس جرجس حبيب وسميت عائلته باسم «قيار» على اثر اصلاحات كمال اتاتورك. ولد في آزخ (ايدل - تركيا) في حوالي السنة ١٨٦٦ وترعرع فيها حتى سيم كاهناً حوالي السنة ١٨٩٥ خدم الرعية بأمانة واخلاص وحكمة وتجرد، مما جعله يتبوأ الصدارة في مجتمعه ويجعله محبوباً لدى ابناء رعيته. وقد عانى كثيراً من الأهوال والمضايقات. ولما استولى مصطفى كمال سنة ١٩٢٧ على الحكم كان الخوري عبد الأحد احد المتهمين فقدم الى محكمة الاستئناف في اسطنبول وخرج منها بتبرئة. ثم عاد الى آزخ ومنها الى عين ديورا في حوالي ١٩٣٠ حيث ظل يخدم النفوس فيها حتى وافته المنية سنة ١٩٤٤.

الخوراسقف افرام حداد(١٣):

هو عبد المسيح بن حداد وتاكوهي كشيش اوغلي (عرفت بريجينا حداد). ولد في ديار بكر في ٨ كانون الاول ١٨٨٧ وشخص الى دير الشرفة في ١٤ نيسان ١٨٩٩. وفي ٩ أيلول من السنة نفسها ارتحل الى روما وأكبّ على تحصيل العلوم والفضائل الكهنوتية مدة احدى عشرة سنة في اكليريكية البروبغندا وحصل على الملفنة في الفلسفة واللاهوت وفي ٥ حزيران ١٩٠٩ ارتقى الى الدرجة الكهنوتية مجلوا باسم افرام. عاد الى دير الشرفة ثم قصد وطنه ومكث هناك حتى تشرين الثاني ١٩١٢، فاستدعاه البطريرك افرام رحماني وولاه تدريس اللاهوت النظري والفلسفة، مدة اربع عشرة سنة، في دير الشرفة. قضى مدة الحرب الاولى بمثابة معاون لرئيس الدير الخوري افرام حيقاري وسمي مونسنيور برتبة كمرييري عام ١٩١٩. وفي ٢٦ تشرين الأول ١٩٢٦ توجه الى روما، مع أربعة من تلاميذة الدير الشرفة، وحلوا في دار الوكالة البطريركية بحي كمبو مارسيو. وجعل المونسنيور حداد يناظرهم حتى السنة ١٩٣٠ حين ارتحل الى اميركا ليزور اهله، ثم عاد وارسل عام ١٩٣٢ الى النيابة البطريركية في القدس ورقي الى رتبة الخوراسقف في ٢٥ أيلول ١٩٤٥. عين نائباً بطريركيا في القدس حيث ظل يخدم حتى ١٩٤٨ عاد بعدها الى بيروت على أثر الحرب الفلسطينية. وبقيت النيابة البطريركية مهجورة في المنطقة الوسطى بين العرب واليهود. وفي بيروت تعين لخدمة رعية مار جرجس ـ الخندق الغميق ـ ثم على أثر وفاة المطران افرام حيقاري ١٩٥٤ عينه الكردينال جبرائيل تبوني نائباً عاماً على أبرشية بيروت ونائباً قضائياً ورئيساً لمحكمتها الكنسية. ولما انتخب المطران زكريا ملكي اسقفاً نائباً عاماً للأبرشية المذكورة ابقاه على مهامه. فبقي يخدم لأبرشية ورعية مار جرجس والجمعية الخيرية بكل اخلاص ومحبة حتى لفظ انفاسه بيد خالقها في الشرفة في ٣٠ تموز ١٩٧٥.

الخوراسقف بشارة حداد[١٤]:

يمتّ هذا الخوري بنسبه الى قبيلة نصرانية معروفة بالشمسية تسكن في ماردين. تلقى علومه الرهبانية منذ حداثته. وبسبب رسوخ قدمه في اللغة التركية اتخذه البطريرك عبد المسيح كاتباً لأسراره ورحل معه الى ديار بكر سنة ١٨٩٥ و١٨٩٦ وكتب ما جرى في تلك الغضون من مذابح[١٥]. وفي السنة ١٩١٣ انضم الخوري بشارة الى دير الشرفة وقرر قانون الايمان وقضى فيه مدة الحرب العالمية الأولى كلها يطالع وينسخ الكتب ويتعلم ما ينقصه. واقام مدة في رعشين ومدة في شننعير منقطعاً الى نساخة الكتب. واضطر ان يغادر احياناً دير الشرفة بسبب محاولات استجلابه الى اكليروسه القديم. هكذا قضى الخوري بشارة ستة أعوام في الشرفة (١٩١٣ - ١٩١٩) ثم استقر اياماً في جونيه. وبعد هذا سار الى دمشق وانتقل الى جوار ربه في ٧ تشرين الثاني ١٩٢٥.

من المخطوطات التي نسخها واهداها الى مكتبة دير الشرفة نذكر «رسائل مار بولس»[١٦] كتبها بالكرشوني في ٤٤٣ صفحة وختمها بهذه العبارة «كتبه الراهب بشارة صومي حداد الخورفسقفوس المارديني الشمسي سنة ١٩١٥ مسيحية».

القس بطرس حداد[١٧]:

هو عيسى بن حنا حداد من قرية انحل - قضاء ماردين. ولد في ٢٥ آب ١٨٥٣ وقدم الى دير الشرفة في ٥ حزيران ١٨٨٠ ومنه سافر الى روما لتحصيل علومه الكهنوتية بمدرسة البروبغندا في تشرين الأول ١٨٨٠. وبعد ان اكمل دروسه سيم كاهناً في روما سنة ١٨٩٠ ودعي بطرس. ثم عاد الى دير الشرفة ليتولى تدريس اللاهوت، ودرس اللغة العربية ليتقوى فيها، وبعد ذلك بمدة نزل الى خدمة الرعية في بيروت حيث داوم فيها ثمانية اشهر عاد بعدها الى قريته انحل لخدمة النفوس هناك. اودع السجن في ماردين وتوفي فيه في ٢٤ كانون الاول ١٩٠٦.

القس يوسف ججو الحداد[١٨]:

ولد في الموصل عام ١٧٧٥ على الأرجح ورسمه كاهناً الأسقف بشارة سنة ١٨١٩ مع القس بطرس اخطل والقس بطرس قليدجي وتعين لخدمة ابناء رعية الطاهرة بالموصل حتى وافته المنية متأثراً بريح السموم عام ١٨٢٨ كالعديد من كهنة قره قوش والموصل وجوارهما.

الخوراسقف يوسف حجار[١٩]:

(ورد ذكره ايضاً باسم ديونوسيوس حجار) هو بن جرجس حجار ولد في حلب نحو السنة ١٧٢٠ وقبل سر الكهنوت حوالي السنة ١٧٤٥ واقامه المطران ميخائيل جروه نائباً عنه في حلب لما غادرها الى دير الزعفران سنة ١٧٧٢ لمواجهة البطريرك كوركيس ومفاتحته بأمر الانضمام الى الكنيسة الكاثوليكية. ورد اسمه في عريضة تاريخها ١٧ تموز ١٧٧٦ مرفوعة من ابناء وكهنة السريان في حلب الى المجمع المقدس تأييداً للمطران ميخائيل جروة في الخلاف الذي أثاره بوجهه المطران يوسف قدسي لدى اتحاد المطران ميخائيل بالكرسي الرسولي، اذ كان المطران يوسف الساكن في دير مار افرام الرغم خوفاً من الاضطهاد يعتبر ذاته هو الرئيس الروحي على كل السريان الكاثوليك وليس للمطران ميخائيل سلطة على أبناء أبرشية حلب. وفي ٣ آب ١٧٧٦ كان قد أقامه المطران ميخائيل وكيلا له في روما ولكن ورد اسمه الخوري ديونوسيوس حجار.

ولما أجمع السريان الكاثوليك واليعاقبة على انتخاب المطران ميخائيل جروة بطريركاً عليهم، وقبيل سفره الى ماردين لانتخابه، اقام وكيلاً عنه في حلب عام ١٧٧٩ الخوري يوسف حجار. ولما بدأ الخوري حجار يتقدم بالسن نصَّب عوضه عام ١٧٩٥ الخوري ميخائيل ضاهر وكيلاً عنه في حلب. ونرجح وفاة الخوري يوسف حجار نحو السنة ١٨٠٠ في حلب.

القس افرام حجّو[٢٠]:

وعرف بالقصوراني ولد في قرية الكوليّة القصور سنة ١٨٦٢ ومالت نفسه الى التكرس للرب في الرهبنة الافرامية فانضم الى رهبانها عام ١٨٨٤ وفيها ابرز نذوره في ٢٩ حزيران ١٨٨٦، وبعد نهاية تحصيله العلمي واكتناز المزايا الكهنوتية والرهبانية سيم كاهناً مع زملائه الكهنة: حنا زلو وفيلبس قريشوع والياس شمعي بوضع يد المطران متى أحمر دقنه النائب البطريركي في الأول من تشرين الثاني ١٨٩٢. خدم الرعية في القصور وديار بكر واخيراً في سعرت حيث استشهد في مذبحتها في اواسط حزيران عام ١٩١٥ مع عدد وفير من المؤمنين.

القس لوقا حسن[٢١]:

هو ابن يوسف حسن. ولد في الموصل في نحو السنة ١٨٠٠ واحب خدمة الرب والكنيسة وملازمة الطقوس منذ حداثته حتى ان المطران قورلس بهنام بشارة اخطل مطران الموصل رقاه في حوالي السنة ١٨٢٢ الى الدرجة الانجيلية مكافأة له على خدمته المتواترة في الكنيسة. ولما نوى الانضمام الى السلك الكهنوتي حمّله الخوري ميخائيل صائح كتاب توصية الى رئيس الشرفة. فسافر الشماس لوقا الى لبنان ووصل دير الشرفة عام ١٨٢٣ وأقام معتكفاً على اقتباس العلوم الفلسفية واللاهوتية حتى آب ١٨٢٧ فسيم قسيساً في دير مار افرام الرغم. استدعاه المطران انطون سمحيري الى خدمة جماعة ماردين فقصدها هو ورفيقاه القس انطون حبش والقس يوسف زرازير، إلا ان المنون عاجلته في تلك السنة وهي السنة السابعة لقسوسيته.

القس يوحنا حسن[٢٢]:

هو ايليا بن داود، ولد وتعمد في الموصل في ١٥ آذار ١٨٨٢ وتعلم في مدرسة الأبرشية حتى يمّم دير الشرفة في ٢٦ تشرين الأول

١٨٩٩ فانصرف الى اكتناز العلوم والفضائل الكهنوتية مدة سبع سنوات. وكان ملما باشغال المطبعة فساعد مديرها في صف الحروف والطبع مدة قصيرة.

في ١٧ حزيران ١٩٠٦ رقاه البطريرك افرام رحماني الى الدرجة القسوسية في دير الشرفة. خدم النفوس اولا في بلدة مسكنة احدى قرى حمص ثم في زحلة وفي بيروت حتى عاد في السنة ١٩١٨ الى الموصل يواصل خدمة النفوس في رعية الطاهرة.

وامتاز القس يوحنا برخامة صوته وتفننه بالأناشيد السريانية والترانيم العربية. تحول الى بغداد عام ١٩٤٣ حيث خدم في مدرسة اللاتين للاباء الكرمليين الى جانب بعض الخدمات التي كان يؤديها للرعية السريانية في بغداد. وقد خدم زهاء سنة في رعية البصرة ومنها عاد الى بغداد حيث وافته المنية في ٢ آذار ١٩٦٧.

القس باسيل حكيم[٢٣]:

أبصر النور في بلدة راشيا الوادي بلبنان، المأهولة بجماعة السريان العريقين فيها، من أبوين ورعين في حوالي السنة ١٧٨٤ وشخص الى دير الشرفة عام ١٨٠١ حيث اعتكف على تحصيل العلوم والمزايا الكهنوتية، مدة سبعة اعوام، فنال منها نصيبا وافرا وارتقى عام ١٨٠٨ الى درجة الكهنوت، بوضع يد المطران ميخائيل ضاهر، وعاد الى راشيا يخدم ابناء الرعية السريانية فيها بنشاط وغيرة وتجرد حتى لبى نداء ربه عام ١٨٣٤. حوت خزائن دير الشرفة مخطوطة سريانية اشتملت على مطالع الانغام السريانية وخلاصة الصلوات الاشحيمية وصلوات الاستعداد للقداس والشكر، جاء في ذيلها ما يلي: «انتهى بيد... القس باسيليوس حكيم من قرية راشيا» (مخطوطة ٥/٤٤)

القس جرجس الحكيم[٢٤]:

هو ابن موسى حكيم ونسيب باسيل حكيم. أبصر النور في

راشيا الوادي سنة ١٨٣٠ وعمده فيها القس ميخائيل غصن. وصل الى دير الشرفة عام ١٨٤٧ واعتكف على الدراسة حتى ١٢ شباط من عام ١٨٥٣ تاريخ رسامته كاهناً في دمشق بوضع يد المطران يعقوب حلياني. عاد بعد الرسامة الى راشيا يخدم النفوس بغيرة وتجرد حتى انتقل الى جوار ربه في ٢٠ آب ١٨٧٥.

الخوراسقف توما حلبية(٢٥):

ولد في الموصل في ١٩ كانون الثاني ١٨٦٥ واخذ دروسه الابتدائية والثانوية لدى الآباء اليسوعيين في لبنان. التحق بمدرسة البروبغندا بروما في ٢٢ كانون الأول ١٨٧٨ حيث واصل دروسه حتى عام ١٨٨٩ تاريخ رسامته كاهناً. غادر روما في ٤ حزيران من تلك السنة وعاد الى الموصل فخدم رعية مار توما، ثم أنابه البطريرك رحماني عام ١٩١٠ على أبرشية بغداد في الأمور الزمنية والقضايا المدنية فقط. وفي عام ١٩١١ عينه عميداً للوكالة البطريركية في روما ومعتمداً بطريركياً لدى الكرسي الرسولي، مرقياً ياه الى الدرجة الخوراسقفية. ثم نال الخوراسقف توما لقب المسجل الرسولي من البابا بندكتس الخامس عشر الذي كانت تربطه به علاقة صداقة ومودة. واظب الخوري المذكور على خدمة شؤون الطائفة في المدينة الخالدة مدة طويلة ازدهرت في عهده الوكالة حتى عفاه من اتعابها لتقدمه في العمر، البطريرك الكردينال جبرائيل تبوني، واعطى الخلافة عام ١٩٣٢ للخوارسقف بولس هندو ولكن الخوري توما بقي يقضي معظم اوقاته في الوكالة بروما ويساعد الخوري بولس هندو حتى عام ١٩٣٩ حين ترك روما نهائياً وسكن بيروت في داره الملاصقة للبطريركية، ولما أثقلت عليه الشيخوخة نقل الى دير يسوع الملك وفيه توفاه الله في ٥ تشرين الثاني ١٩٥٦ فلحد في مقبرة الكهنة بكنيسة مار جرجس ـ الخندق الغميق(٢٦) ـ والجدير بالذكر ان الخوري توما اهدى عام ١٩٣٤ الى كنيسة مار يوحنا بقره قوش

ناقوساً كبيراً وتمثالين بارتفاع متر وربع المتر الواحد لقلب يسوع والثاني لقلب مريم العذراء، واهدى ايضا قبة للشعاع القرباني. هذا فضلاً عن ثريتين زجاجيتين كان قد جاد بهما على الكنيسة المذكورة.

القس يوسف حلبية(٢٧):

ولد في الموصل عام ١٨٥١ وترعرع فيها ودخل اكليريكية مار يوحنا الحبيب بالموصل حيث تلقى علومه الكهنوتية حتى سيم كاهناً، مع القس داود بني ويوحنا زرازير وجرجس ريحاني، في ٢٢ تشرين الثاني ١٨٨٥، بوضع يد المطران بهنام بني. خدم رعية مار توما بالموصل ثم عين رئيساً لدير مار بهنام عام ١٩٠٥ لمدة خمس سنوات خلفه فيها عام ١٩١٠ القس بهنام قليان. عاد الى خدمة النفوس في رعية مار توما وفيها وافاه الأجل في ١٥ كانون الثاني ١٩٢٣ ولحد في قبر سلفه المرحوم الخوري الياس سنبل. انظر ملحق الصور (صورة جماعية رقم ٤).

القس بهنام متى حلّوبة(٢٨):

ولد في الموصل سنة ١٧٩٠ وسيم كاهناً بيد الأسقف بشارة اخطل سنة ١٨١١. خدم النفوس في الموصل حتى وفاته متأثرا بريح السموم سنة ١٨٢٨.

القس يعقوب حلوجي(٢٩):

هو سليم بن كريم حلوجي. أبصر النور في ماردين وتعمد في ١٨ تشرين الأول ١٨٧٩ وأخذ دروسه الابتدائية فيها حتى قدم مع الياس بن سعيد أرملة (الخوري اسحق ارملة فيما بعد) الى دير الشرفة، فوصله في ٤ تشرين الثاني ١٨٩٥ وثابر على الدرس والمطالعة بجد ونشاط حتى احرز قدراً وافياً من العلوم الكهنوتية، رقّاه البطريرك افرام رحماني الى درجة الكهنوت باسم القس يعقوب

في الثالث من تشرين الأول ١٩٠٣ في كنيسة دير الشرفة. وبعد هذا توجه القس يعقوب لخدمة رعية حفر ثم النبك حتى السنة ١٩٢١ فالتمس من البطريرك المذكور ان يأذن له بالذهاب الى أميركا ليزور أهله فاذن له فسافر الى الشيلي وأقام هناك حتى وافته المنية عام ١٩٥٢. انظر ملحق الصور (الصورة الجماعية رقم ٥).

الراهب ابراهيم حلوجي[٣٠]:

ولد في ماردين في ٢٩ تشرين الاول ١٨٩٥. أقبل الى دير الشرفة عام ١٩١٠ وأقام فيه سنتين مثابراً على تحصيل العلوم السريانية والعربية. خرج من الدير في ١٥ أيلول ١٩١٢ وعاد الى حاله الأول فقصد دير الزعفران حيث سامه المطران افرام برصوم قسيساً عام ١٩١٩. شخص الى بيروت بعد سيامته وفيها أسس الميتم السرياني بنفقات الجمعية الخيرية السريانية بأميركا وكان السيد فتح الله خضرشاه من أقوى المساعدين له في ذلك المشروع. وقد نجح على يده نجاحاً باهراً وخرج منه شبان تضلعوا من السريانية فانطلقوا الى مختلف البلاد يعلّمون في مدارسها.

وفي كانون الثاني سنة ١٩٣٠ عولّ القس ابراهيم ان يعود الى الكنيسة الكاثوليكية فاعتكف في دير الشرفة بضعة أيام ثم قرر دستور الايمان بين يدي المطران تئوفيلس يوسف جرجي. اصيب الراهب ابراهيم بأمراض عديدة وكابد غير مرة عمليات جراحية. انطلق عام ١٩٣٧ الى القدس حيث اهتم به في دار النيابة البطريركية المونسنيور افرام حداد بعطف ومحبة اخوية. واستمر مقيماً عنده حتى ادركته المنية في ٢٤ أيار ١٩٣٨.

القس اسطفان حلياني[٣١]:

هو ابن شقيق المطران يعقوب حلياني رئيس أساقفة دمشق. ولد في راشيا وتلقى العلوم في دير الشرفة حتى سيم كاهناً عام

١٨٤١ بوضع يد البطريرك بطرس السابع جروه، وانطلق يخدم النفوس في راشيا وطنه وفي كفرقوق وقلعة جندل وبيتيا وقطنة. وكان من أخلق الكهنة طاعة وأوفرهم تقوى. قضى نحبه عام ١٨٦٢ له مخطوطة في خزانة دير الشرفة.

الخوراسقف جرجس حمال[٣٢]:

هو جرجي بن حنا حمال يعد من نجباء الاكليريكية اليسوعية واذكيائها تلقى الدروس الكهنوتيّة مع زميله الخوري حنا رحماني وأصبحا معاً من الكهنة الممتازين علماً وفضيلة. أبصر النور في ماردين في ٢٣ تموز ١٨٩٣ في أسرة عرفت بتقواها وعدد كهنتها الغيارى وشهدائها الأبرار[٣٣] وقد اشتهر والده يوحنا وخلف في كنيسة العذراء بماردين ذكرى جميلة لتقواه وحسناته.

انضم الى تلامذة دير الشرفة في ١٣ تشرين الأول ١٩٠٦ حيث أقام ثلاثة اعوام، ثم نزل في ٥ كانون الثاني ١٩٠٩ الى بيروت وانخرط في سلك تلامذة الآباء اليسوعيين وأصبح قدوة لأقرانه بجده واجتهاده. نبغ في العلوم والفلسفة واللاهوت والحق القانوني فعاد الى دير الشرفة عام ١٩١٤ وقضى فيه اعوام الحرب الكونية. سيم فيه قسيساً مع رفاقه الأربعة (يوحنا عزو ويوحنا رحماني ويوسف بحوده وبطرس شهلا) صباح الأحد في ٧ أيار ١٩١٦ وتولى تدريس الشمامسة ورعاية التلامذة وفي حزيران ١٩١٩ سافر الى ماردين وأقام هناك يخدم النفوس. اضطر أن يعود عام ١٩٢١ الى لبنان. وتوجه عام ١٩٢٧ الى مدرسة الاباء اللعازريين في عينطورة يدرس طلبتها الفرنسية والعربية حتى انطلق في تشرين ١٩٤٤ الى القطر المصري وتولى خدمة النفوس في ثغر الاسكندرية. وفي ٨ أيلول من السنة ١٩٤٦ استدعاه الكردينال جبرائيل تبوني الى دير الشرفة ورقاه الى درجة خوراسقف مكافأة لغيرته ومساعيه الحسنة في خدمة النيابة البطريركية في الاسكندرية. وافته المنية في ٣ كانون الثاني ١٩٦٢.

القس بطرس حمال[٣٤] (الأول) :

هو ابن الشماس انطون حمال. ولد في ماردين نحو السنة ١٨٧٠ وتعلم في مدرسة الأبرشية ثم انضوى عام ١٨٨٤ الى الرهبنة الافرامية وتفرد بمحاسنه وصفاته الحلوة. وبعد ان أبرز نذوره عام ١٨٨٦ وأتم دروسه الكهنوتية واستعد للسر المقدس رقاه المطران يعقوب متي احمر دقنه مطران الجزيرة والفرات الى الدرجة الكهنوتية في ١ تشرين الثاني ١٨٨٩. خدم النفوس في ماردين وفي معمورة العزيز ومديات وعينورد وتولى عام ١٩١١ النيابة البطريركية بماردين. سقط شهيد الايمان المقدس عام ١٩١٧ بينما كان متوجهاً من مديات الى عين ورد. ويجدر بالذكر ان اعداء الانسانية كانوا قد استاقوا الشماس انطون حمال والد القس بطرس مع نجله نصري وحفدته اسكندر وفيليب وعبد المسيح مع القافلة الأولى في ١١ حزيران ١٩١٥ وذبحوهم مع ٤١٧ شهيداً في سبيل الايمان.

القس بطرس حمال[٣٥] (الثاني) :

هو صبري بن سليم بن روفائيل حمال وريجينة جنانجي اخت المطران يوسف جنانجي. ولد في ماردين في ٢٧ شباط ١٩٢١ وانطلق الى اكليريكية القدس في ١٧ أيلول ١٩٣٤ وأنجز علومه الاولية ثم أقبل الى دير الشرفة في ١٨ أيلول ١٩٤١ حيث واصل تحصيل علومه العالية حتى رقاه البطريرك جبرائيل تبوني الى الدرجة الكهنوتية في ٥ حزيران ١٩٤٧ في كنيسة البطريركية ببيروت وسماه بطرس تيمنا بالقس بطرس (الأول) الشهيد.

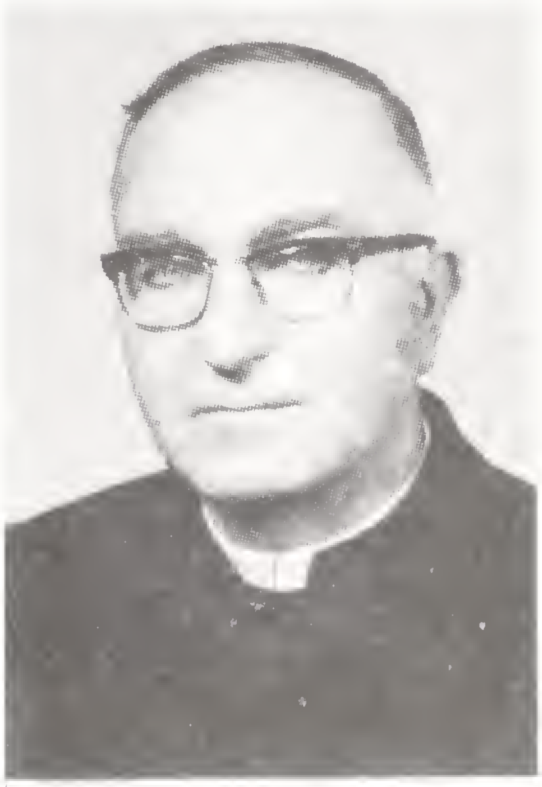

بعد الرسامة تولى القس بطرس التعليم والمناظرة في اكليريكية دير الشرفة ثم تولى ادارتها ووكالة ارزاق الدير على أثر ترك الآباء البندكتان للاكليريكية سنة ١٩٥٠. وقد قام بنجاح في مهمته تلك حتى عام ١٩٥٦ حين عينه البطريرك المذكور كاهناً

لرعية مار جرجس ببيروت، فاهتم خاصة بقسم الدورة وبرج حمود. وفي أيلول ١٩٥٩ القيت عليه ادارة مدرسة سيدة البشارة المجانية في المتحف، وبعد ان ازدهرت على يده بنى جناحا جديدا في المدرسة وأسس ثانوية المتحف وبقي مديرا على المدرستين. عام ١٩٨٢ وبسبب النقص الهائل في عدد طلاب مدارس خطوط التماس لاسيما الموجودة منها على معبري المتحف والسوديكو الغى مدرسة البشارة وأبقى على ثانوية المتحف حيث لم يزل ناشطا في عمله رغم ما قاساه ومن ويلات حرب بيروت (١٩٧٥ - ١٩٨٥). الى جانب مهامه التربوية عمل في المحكمة الكنسية السريانية أولا مسجلا ثم قاضيا معاوناً وذلك منذ عام ١٩٥٦.

القس انطوان حمزو:

هو انطوان بن يعقوب نعوم حمزو وافلين بنت الياس بهنام، وهو أخو القس ايلي حمزو. ولد في زحلة ١٩ تموز ١٩٥٢ وتثقف فيها حتى دخل دير الشرفة في أيلول ١٩٧٩ حيث أكبَّ على اقتباس العلوم الكهنوتية والفضائل اللازمة للدرجة المقدسة. واظب على الدروس في جامعة الروح القدس بالكسليك منذ دخوله. وأنهاها عام ١٩٨٥ فسيم كاهنا في ١٨ أيار من تلك السنة بوضع يد البطريرك انطون الثاني حايك في كنيسة دير الشرفة الجديدة، عينه غبطته في دير الشرفة لمساعدة رئيسه الأب يوسف ملكي في ادارة أوقاف الدير والإهتمام بتلامذة الاكليريكية. ويتولّى الأب انطوان مهمة التعليم المسيحي في مدرسة الشرفة وارشاد الحركات الرسولية وتدريس الراهبات الافراميات.

القس ايلي حمزو:

هو ايلي بن يعقوب نعوم حمزو وافلين بنت الياس بهنام. ولد في زحلة في ١١ نيسان ١٩٤٨. وترك والده زحلة الى بعض الدول العربية طلبا للعمل، واستقر اخيرا في دمشق، حيث دخل ايلي

مدرسة السريان الكاثوليك الابتدائية وتابع دروسه في المدرسة البطريركية للروم الكاثوليك . ولما عاد ابواه الى زحلة اشتغل ايلي في مصنع للصياغة . وفي سنة ١٩٧٠ لبى الدعوة الكهنوتية التي كانت تراوده منذ حداثته . ففاتح بالأمر غبطة البطريرك انطون الثاني حايك ، فارسله الى الاكليريكية الكبرى في كرم سده (لبنان) لتحصيل العلوم الفلسفية واللاهوتية مدة اربع سنوات . وفي ١٠ آذار ١٩٧٤ رقاه البطريرك المذكور الى درجة الكهنوت مع زميله القس ميشيل أبو شعر (المعروف بالخوري) في دير الشرفة . عينه غبطته وكيلاً لأوقاف الدير حتى عام ١٩٧٨ عندما أوعز اليه بخدمة النفوس في زحلة مسقط رأسه خلفاً للقس منصور متوشا الذي تعين لرعية طرابلس . ولم يزل في خدمته وقد بنى داراً للكهنة على انقاض الدار القديمة الترابية . كما أجرى تصليحات وتحسينات في كنيسة مار افرام القديمة وانعش الحركة الطقسية عن طريق تأليف جوقة كنيسة . وهو يلقي دروس الكتاب المقدس في معهد اللاهوت للآباء المخلّصين ، واللغة السريانية في الجامعة اللبنانية .

القس الياس حمصي[٣٦] :

هو عبدالله بن فرج الله حمصي من الأسر السريانية الحلبية الشهيرة . ولد في حلب نحو السنة ١٧٩٦ وأمّ دير الشرفة حيث تلقى الدروس الكهنوتية حتى ١٦ كانون الثاني ١٨٢١ فسيم كاهنا بوضع يد البطريرك بطرس السابع جروه وسمي ايليا(الياس) وعاد الى حلب يخدم النفوس حتى وافته المنية عام ١٨٤٧ .

الخوراسقف يوحنا حمصي[٣٧] :

هو حبيب بن جرجي حمصي ، ولد في حلب في أيار ١٨٦٧ وتلقى دروسه الابتدائية في مدرستها ، وصل عام ١٨٧٩ الى دير سيدة النجاة بالشرفة على اسم أخوية مار افرام ، وأقام سبعة اعوام مواظباً على الدروس حتى صار قسيساً في ١٠ تشرين الثاني ١٨٨٦

بوضع يد المطران انطون قندلفت في كنيسة بيروت. خدم النفوس في بيروت اولاً ثم في القاهرة حيث رقاه البطريرك رحماني الى درجة الخوراسقف. عاد من القاهرة الى لبنان عام ١٩١٤ وتعين سنة ١٩١٥ لخدمة رعية زحلة، ولم يلبث فيها زمناً حتى عاد وتولى خدمة رعية جونية وفيها توفي صباح الاحد ٢٤ آب ١٩٣٠ فنقل جثمانه الى الشرفة وضم الى رفاة الكهنة في مدفن كنيسة الدير تحت المدخل الغربي.

القس سليمان ابن الشدياق حنا[٣١]

ورد اسمه ايضاً القس سليمان شدياق، والقس سليمان ترزي، وكلمة ترزي تعني باللغة التركية خياط. وهو جد الشماس اسحق بن شكري الذي عاش متولاً وقصد ماردين في عهد المطران انطون سمحيري، وقرأ عليه في المدرسة التي اقامها المطران المذكور وتعلم فيها كثير من اكليروس ماردين وضواحيها فقام منهم اساقفة ومطارنة وبطريرك واحد، مثل فيليبس عركوس ورزوقائيل جرجي ويوحنا معمارباشي ومتي احمر دقنه وافرام كرش مرش وغيرهم.

ولد في الرها سنة ١٧٥٠ مسيحية كذا هـ سنة ١١٦٥ ووجوده بين سريان الرها تارة وفي حلب طوراً، ثم في ماردين، كان يقول انه كاثوليكي تارة ويعقوبي تارة اخرى حسب البيئة التي يعيش فيها. وعلى أثر توبيخ البطريرك لوالده الشدياق في دير الزعفران تظاهر انه يريد زيارة دير مار بهنام بجوار الموصل وهكذا بعدما ابتعد من تأثير البطريرك في دير الزعفران واستقر بدير مار بهنام قرر صورة الايمان سنة ١٧٨٠. وطفق يعمل مع القس نعمة صائغ في خورنية الطاهرة زمناً ثم خدم رعية مار توما حتى وافته المنية سنة ١٨٢٥.

ح

القس خوشابا ابن الشماس حنا:

ولد في برطلة وجاء ذكره في كتاب «المخطوطات السريانية في المكتبات العراقية» وانه كان على قيد الحياة عام ١٨٧٦ ولا بد انه اشتهر بالخط ونساخة الكتب.

الخوراسقف بطرس حنانيا[٣٩]

هو بن عبده بن مسعود حنانيا الشامي، ولد في دمشق سنة ١٨٤٤ واقبل الى دير الشرفة عام ١٨٥٤ حيث درس اولا وأكمل علومه في أكليريكية الاباء اليسوعيين بغزير، ثم عاد الى الشرفة عام ١٨٦٧ وأقام سنتين حتى سيم كاهناً في ٧ آذار ١٨٦٩ في دمشق بوضع يد المطران يعقوب حلياني الذي سلمه خدمة النفوس هناك. سافر الى اوربا بأمر من المطران اقليمس يوسف داود. وعاد سنة ١٨٩٤ الى دير الشرفة وبعد سنتين رجع الى وطنه حيث خدم النفوس حتى وافاه الأجل عام ١٩١٩.

القس يوسف حنوش:

ولد في القاهرة من أبوين فاضلين هما عزيز عبد المسيح حنوش وجانيت أوهانس دباغيان في ٢٧ آذار ١٩٥٠ وترعرع فيها وتلقى دروسه الابتدائية في مدرسة اليوسفية للروم الكاثوليك. اكمل الاعدادية في مدرسة القديس ميخائيل والثانوية في معهد السالزيان وحصل على دبلوم عالٍ بالكهرباء (تخصص موتورات)

قصد اكليريكية المعادي للاقباط الكاثوليك بجوار القاهرة وانضم الى تلامذته في ١٦ ايلول ١٩٦٩ وأكب فيه على تحصيل العلوم الكهنوتية فحاز عام ١٩٧٥ على ليسانس بالفلسفة واللاهوت. وبعد استكمال دروسه رقاه الى درجة الكهنوت المطران باسيليوس بطرس هبرا في كنيسة سيدة الوردية بالقاهرة[٤٠] في ١٧ حزيران ١٩٧٦ وعينه كاهناً لرعية تلك الكنيسة ـ الضاهر القاهرة. وهو الى جانب مهامه في الرعية يرشد اخوية مريمية،

وجمعية مار منصور فرع مار افرام للرجال، ونادي مار افرام، ومدارس الأحد، وفرقة كشافة الأشبال التي بدأت عام ١٩٨١. كما انه يؤمّن دروس الدين في مدرسة مار ميخائيل لطائفة السريان الكاثوليك.

القس رزوق حنوش

هو بن الياس حنوش وجميلة بنت جميل اسرائيل. أبصر النور في حلب في ١٤ أيلول ١٩٥٩ ونشأ فيها على محبة الله واخذ علومه الابتدائية في مدرسة الطائفة ومدرسة القديس نقولاوس للروم الكاثوليك. واصل علومه الاعدادية والثانوية في مدرسة القديس غريغوريوس للأرمن الكاثوليك والفرير ثم دخل معهد الفنون التشكيلية بحلب وكلية الفنون الجميلة بدمشق، اعقبها بسنة اخيرة في لبنان. دعاه الرب الى خدمة المذبح فدخل في أيلول ١٩٧٨ دير الشرفة بلبنان حيث واظب على تحصيل الفضائل والعلوم الكهنوتية فتثقف في الفلسفة واللاهوت في جامعة الروح القدس بالكسليك حتى عام ١٩٨٤ حين سيم كاهنا في كاتدرائية السريان الكاثوليك بحلب، في ٧ تشرين الأول من تلك السنة، بوضع يد البطريرك انطون الثاني حايك، مع زميلين له هما الأبوان جورج صابونجي ومنير سقال.

وقد عُين مديرا عاما لشؤون النشرة الطائفية في حلب وكُلّف بارشاد مركز التعليم الديني بفرعيه الابتدائي والاعدادي، وبأخوية الشبان العمال، وادارة المكتبة الطائفية وصيانة المطرانية.

القس ملكي حوّا(٤١)

هو عبد الكريم ـ جبرائيل بن روفائيل حوّا. ولد في ماردين عام ١٨٧٨ وجاء الى دير الشرفة مع الياس بن سعيد ارملة (الخوري اسحق) ورفاقه في ٤ تشرين الثاني ١٨٩٥ وأكب على

تحصيل العلوم والفضائل الكهنوتية. ارتقى مع زميله يعقوب حلوجي الى الدرجة الكهنوتية بوضع يد البطريرك افرام رحماني في ٣ تشرين الأول ١٩٠٣ في دير الشرفة وسمي ملكي. انطلق بعد سيامته الى يبرود لخدمة الرعية واعطاء الدروس في مدرسة الروم الكاثوليك. سافر عام ١٩٠٨ الى مصر في سبيل كنيسة يبرود التي انتهى من بنائها في شهر حزيران من تلك السنة، وجمع مبلغاً زهيداً اشترى به بعض لوازم من شماعد وصور لتزيين الكنيسة الجديدة، وكانت كما يقول القس الياس مصري في مذكراته لعام ١٩٠٨ «بالحري اوضه من أن تكون كنيسة».

ظل القس ملكي مواصلاً أعماله بغيرة وأمانة حتى وافاه الأجل عام ١٩٦٣.

القس يوسف حوّاره[٤٢]:

ولد في حلب نحو السنة ١٧٦٩ واعتكف مع القس يوسف مقدسي نعوم على الدرس والمطالعة في دير الشرفة حتى أحرز من العلوم والفضائل الكهنوتية نصيبه فارتقى الى الدرجة الكهنوتية مع رفيقه المذكور سنة ١٧٩٣ بوضع يد البطريرك ميخائيل الثالث جروه. وغادر الى حلب حيث خدم النفوس بتجرد واخلاص حتى وافته المنية سنة ١٨٢٥.

القس كوركيس بن حوتو[٤٣]:

ولد في قره قروش نحو السنة ١٧٨٦ ورقي الى الدرجة الكهنوتية بوضع يد الأسقف بشارة اخطل في قره قوش سنة ١٨١٥. ومكث يخدم أبناء رعية بلدته حتى وافته المنية متأثراً بريح السموم سنة ١٨٢٨. والجدير بالذكر ان القس كوركيس جرت رسامته مع خمسة كهنة توفوا كلهم بريح السموم عام ١٨٢٨ عدا القس ايليا ابن القس متي، اما الكهنة الأربعة الآخرون فهم دانيال ابن الشماس خوشو واقليميس بن كاجو وانطون بن متي عطالله ويوحنا بن يلدا.

(١) عناية ص ٤٨٩ و ٤٩٩ . سلاسل ص ٣٩٣
(٢) فاشا ص ١٣٢
(٣) عناية ص ٣٩٩ ـ ٤٠٠ و٤٤٢
(٤) عناية ص ٢٥٥ . الطرفة ص ١٣٣ . فاشا ص ١٥٠
(٥) عناية ص ٥٣٥ ـ ٥٣٦ و٥٦٢ . سلاسل ص ١٤٣ .
(٦) عناية ص ٣٤٥
(٧) الاحد ١٩٣٠ ص ٥٠٤ ـ ٥٠٥
(٨) الشرفة ص ٢٧٩ . الطرفة ص ١٣١ ـ ١٣٣
(٩) الشرفة ص ٢٧٩ يقع في اخطاء واضحة في ما يخص تواريخ هذا الكاهن ولما نعثر على ما يؤكد لنا تلك التواريخ تسيا . نتحفظ منها في فاشا ص ١٥٣
(١٠) تلامذة مجلد ٣ ص ٥٦ . الشرفة ص ٦٠١ . شهادة
(١١) تلامذة مجلد ٣ ص ٨٢ . شهادة اقرام حنوش ونس بلدية ارخ سابقا .
(١٢) شهادة اقرام حنوش .
(١٣) تلامذة مجلد ٢ ص ١٥١ . الشرفة ص ٤١١ . الكرمة ١٩٧٥ عدد ١٧
(١٤) الشرفة ص ٥١٦ . القصاري ص ٤٣٠ .
(١٥) القصاري في نكبات النصارى ص ٤٨
(١٦) الطرفة ص ٣٥
(١٧) تلامذة مجلد ٢ ص ١٦ . بروبغندا مجلد ١ : ٢ ص ١٤٢
(١٨) عناية ٤٨٧ . مطالعاتنا .
(١٩) عناية ص ٢٠٢ و٢١٢ و٢١٤ و٣٢٢ و٣٨٠ . رسالة من المجمع الشرقي تاريخها ١٧٧٩/١/٢٣ . الشرفة ص ٨٥
(٢٠) لمعة ص ١٥ . كراسة ص ٦ . القصاري ص ٣٨٧
(٢١) مخطوطة رقم ٧/٣ . الشرفة ص ٢٠١ . الكوكب ص ٧٣
(٢٢) تلامذة مجلد ٢ ص ١٧١ . وفيات الموصل . الشرفه ص ٤١٣
(٢٣) الشرفة ص ١٦٢ . الطرفة ص ٥١٥ .
(٢٤) تلامذة مجلدا . ص ٤٠

ح

(٢٥) مختصر بروبعلدا مجلد ٧ ٢ ص ١٣٢ شهادة جليلة حلبية روجة منصور ادم (عمرها ٨٠ سنة) وهي ابنة أخي الخوري توما. صحيفة اعمال من المجمع الشرقي بروما.

(٢٦) هده المقبرة دنست في بداية حرب لبنان اذ فتحها بعض الرعاع واخذوا الجماجم ولعبوا فيها بكرة القدم كما سرقوا الثياب الكسية الفاخرة واخذوا يطوفون بها في الشوارع تمثيلا وسخرية. الكرمة ١٩٧٧ عدد ٢١

(٢٧) الأحد عام ١٩٣٣ ص ٩٦.

(٢٨) عناية ص ٤٢٩.

(٢٩) تلامذة مجلد ٢ ص ١٢٧. الشرفه ص ٤٠٢

(٣٠) تلامذة مجلد ٢ ص ٢٧٨. الشرفة ص ٥١٠.

(٣١) الشرفة ص ٢٠٤. الطرفة ص ٤٠٧. اصدق مجلد ٢ ص ٣٥٨

(٣٢) تلامذة مجلد ٢ ص ٢٤٢. النشرة ١٩٦٢ ص ٥٥. الشرفة ص ٤٨٠

(٣٣) انظر حياة القس بطرس بن انطون حمال.

(٣٤) لمعة ص ١٤ - ١٥. الشرفة ص ٤٨٠. القصارى ص ١٩٢ - ١٩٨.

(٣٥) تلامذة مجلد ٣ ص ٦٢. الشرفة ص ٦٠١

(٣٦) مخطوطة ٣/٧. الشرفة ص ١٨٥. المشرق عام ١٩٢٠ ص ٥٨٣.

(٣٧) تلامذة مجلد ٢ ص ١٥. رهبان ص ٤٦. عماذات حلب. الشرفة ص ٣٤٥. صورة نذره.

(٣٨) عناية ص ٢٧٣ و٣٧٢ و٤٥٨ و٤٦١ - ٤٦٢

(٣٩) تلامذة مجلد ١ ص ٦٢. الشرفة ص ٤٥٤. عمادات دمشق.

(٤٠) نقضت هذه الكنيسة عام ١٩٧٨ وشيد على انقاضها كنيسة الوردية الجديدة الفخمة على يد المطران باسيليوس موسى داود الذي اتم البناء الجديد عام ١٩٨٣ وكرسها في يوم عيد الوردية الأحد الأول من تشرين الأول من تلك السنة.

(٤١) تلامذة مجلد ٢ ص ١٣١. الشرفة ص ٤٠٢. مذكرات القس الياس مصري لعام ١٩٠٨.

(٤٢) الشرفة ص ١٣٢

(٤٣) عناية ص ٤٢٩

خ

القس حبيب خابوط[1]:

هو حنا بن ابراهيم خابوط .ولد في ماردين وتعمد فيها في ٢٨ تشرين الثاني عام ١٨٦٨ . وصل دير الشرفة في ٢٤ كانون الأول ١٨٩٥ وثابر فيه مدة ثلاث سنوات يكتنز من العلم والفضيلة ما يلزم للكهنوت حتى رسمه قسيسا، في ٤ حزيران ١٨٩٩، البطريرك افرام رحماني مجلوا باسم حبيب، وأرسله لخدمة النفوس في أدنة حيث ثابر على الخدمة حتى وفاته في ٢٨ نيسان ١٩٢٨ .

القس عبد المسيح بن سعدو الخانجي[2]:

ولد في الموصل عام ١٧٨٦وعرف أيضا بعبد المسيح سعدو. أم دير مار افرام الرغم عام ١٨٠٤ مع رفيقين له قصدا الدير للترهب هما المقدسي يوسف بن خدر ومنصور ابن الشماس عبد الأحد. اما عبد المسيح فقد انتقل الى دير الشرفة في درعون وواظب فيه على اقتباس العلوم الكهنوتية زهاء ثلاثة اعوام . وبعد ان قرر صورة الايمان رقاه الى الدرجة الكهنوتية في دير الشرفة سنة ١٨٠٧ المطران يوليوس انطون القطربلّي المقام نائبا عاما حينذاك، لشغور كرسي البطريركية بوفاة البطريرك جروه، وبعد الرسامة عاد الى اهله في الموصل فكان قدوة حسنة لأبناء رعيته في سيرته وخدمته ومثاله . وظل يخدم النفوس في الموصل حتى وفاته عام ١٨٣٢ .

القس ابراهيم خدر[3]:

ولد في الموصل وارتسم كاهناً بيد الأسقف بشارة اخطل هو

والقس عبدالله متي سبتي والقس حنا ابن الياس النجار وذلك سنة ١٧٩١ في الموصل، بعد عودة الأسقف من الشرفة، حيث رقي الى الدرجة الأسقفية. ونرجح انه توفي عام ١٨٢٨ متأثراً بريح السموم الذي اودى بحياة كثير من الكهنة.

القس عبد الأحد بن خدر[٤]:

ولد في قره قوش وارتسم كاهناً بوضع يد الأسقف بشارة اخطل سنة ١٧٩١

القس متي ابن الشماس خدر[٥]:

ولد في قره قوش وسيم كاهناً سنة ١٧٩١ بوضع يد الأسقف بشارة أخطل.

القس يوسف خدر[٦]:

هو المقدسي يوسف بن خدر. ولد في الموصل في حدود السنة ١٧٨٣ وأم دير مار افرام الرغم عام ١٨٠٤ للترهب مع رفيقه منصور ابن الشماس عبد الأحد الموصلي وتلقى دروسه في دير الشرفة مع رفيقه المذكور وسيم معه كاهناً عام ١٨٠٨، بوضع يد البطريرك ميخائيل الرابع ضاهر، وعاد الى الموصل يخدم النفوس بغيرة وتجرد حتى وافته المنية عام ١٨٤٥.

القس توما الخربوطي[٧]:

هو ابن المقدسي بوغوص دورميش اوغلي الخربوطي وأصله من الرها (أورفا). ولد نحو السنة ١٨٢٣ في خربوط المعروفة اليوم بعمورة العزيز (تركيا) وكان يقال لها فيما مضى خَرتَ بَرتْ. تعلم مبادىء القراءة والكتابة في بلدته وتطور في معلوماته على أيدي الكهنة والشمامسة حتى أقبل الى دير الشرفة عام ١٨٤٨ وهو شماس انجيلي. ظل مدة أربع سنوات يواصل دروسه الكهنوتية

حتى سيم قسيساً بوضع يد المطران كوارتس يوسف حايك، في دير الشرفة في ٢٣ تشرين الثاني ١٨٥١ . عاد الى الرها يخدم النفوس ومنها تحول الى ديار بكر فخربوط حيث حلت وفاته عام ١٨٨٢ .

القس منصور خروف (او خاروف)(٨)

ولد في ماردين في شهر آذار ١٨٦٨ ودخل معهد مار يوحنا الحبيب بالموصل عام ١٨٨٢ حيث تربى على التقوى واكتناز العلوم الكهنوتية مدة احدى عشرة سنة.سيم كاهنا بوضع يد المطران بهنام بني (النائب الرسولي آنذاك) في ١٥ أيار ١٨٩٣ مع ستة من زملائه(٩). خدم الرعية اولا في ماردين ثم تولى التعليم في إكليريكية مار يوحنا المشار اليها لفترة قصيرة حتى انصرف لخدمة رعية قره قوش فاستوطنها عام ١٩٠١ ترافقه اخت له جلبت معها اولى ماكينة خياطة في قره قوش. وفي عام ١٩٠٢ باشر القس منصور بتأسيس معهد على اسم مار عبد الأحد يشتمل على معبد باسم سيدة الوردية المقدسة في الناحية الغربية من حوش كنيسة الطاهرة القديمة. عارض القره قوشيون المشروع لاعتقادهم انه متمم لفكرة القاصد الرسولي بتأسيس معهد اكليريكي في قره قوش والذي كان القره قوشيون قد رفضوه قبل ذلك خشية تأثير الطقس اللاتيني على السرياني. ولما علموا بأن مشروع القس منصور لا يمت بصلة الى اللاتينية تعاونوا معه باقامته على أكتافهم ومن أموالهم. وكان هو قد خصص ما كان له من مال لهذا المشروع فأنجزه عام ١٩٠٤. لكن المنية فاجأته بعد ذلك بأسابيع فغادر الحياة وهو في أوج عطائه في ٩ شباط ١٩٠٤.

القس متي خريمو(١٠)

ولد في ماردين نحو السنة ١٨٥٤ وسمي جرجس ووصل عام ١٨٧٥ الى دير الشرفة حيث واظب مدة ست سنوات على اكتناز العلوم والمزايا الكهنوتية. نذر للرهبنة الافرامية في ١٣ اذار

١٨٨١ فسيم كاهناً باسم متي في ٢١ تشرين الثاني ١٨٨١ بوضع يد البطريرك جرجس شلحت ثم عاد الى وطنه وخدم النفوس في سويرك وديار بكر وماردين . حبس داره الجميلة على بيعة والدة الله في ماردين وفي سنة ١٩١٥ ساقه الأتراك مع فريق من الكهنة وعدد غفير من المؤمنين الى ديار بكر وكاد يُقضى على حياته غير ان العناية الإلهية انقذته فعاد الى ماردين واخبر بما كان وبما جرى له وللمؤمنين وقد أخذ عنه الخوري اسحق ارملة فنشر تلك الحوادث المفجعة في كتابه «القصارى في نكبات النصارى» . وثابر القس متي الورع على خدمة النفوس في ماردين حتى وافته المنية عام ١٩٢٣ . انظر ملحق الصور (الصورة الجماعية رقم ٣) .

القس بهنام خزيمه(١١) :

هو بطرس بن انطون ميخو خوزيمي . ولد في قره قوش وعمد في ١٢ نيسان ١٨٨٢ . انضم في حداثته الى مصاف الرهبان في دير مار بهنام وفي ١ شباط ١٩٠٥ استدعاه البطريرك إفرام رحماني الى دير الشرفة لدراسة العلوم اللاهوتية حتى رقاه الى الدرجة الكهنوتية باسم بهنام مع الخوري جرجس ابراهمشاه في ٢٢ تموز ١٩٠٦ وصرفه الى دير مار افرام الرغم بالشبانية مدة ثم اعاده الى دير مار بهنام لتولي شؤون الدير . استقرت خدمته اخيراً في قره قوش منذ عام ١٩١٣ . قضى شهيداً مع زميله القس يوسف سكريا في ٢٨ حزيران ١٩١٥ بيد جنود اتراك في بقعة تسمى «القبة» عندما كان وزميله المشار اليه عائدين من الموصل الى قره قوش . ويقول التقليد في قره قوش ان النور بقي يشع مدة طويلة بعد الواقعة في بقعة القبة المجاورة لقرية علي رش بطريق الموصل الترابية .

القس اهرون بن اليان الخوري(١٢) :

ولد في القريتين وترعرع فيها . سيم كاهناً لبيعة مار يوليان بوضع يد المطران عبد المسيح عام ١٩٠٦ ، وانضم الى الكنيسة

الكاثوليكية عام ١٩١٧ . ثابر على خدمة النفوس حتى وافاه الأجل عام ١٩٢٩ . انظر ملحق الصور (الصورة الجماعية رقم ٥).

القس حنا خوري[١٣]:

ولد في صدد يوم ١٥ تموز ١٨٧٩ وأقبل عام ١٩٠٢ الى دير الشرفة راجلاً ومعه رسالة من القس جرجس دعادين خوري رعية صدد الى رئيس الدير الخوراسقف بولس هبرا (المطران بطرس). اقام خمس سنوات مكباً على الدرس لكن الضعف في عينيه أقعده عن مواصلة دروسه فاضطر للعودة عام ١٩٠٧ الى قريته حيث ظل ثلاثة أعوام يعالج عينيه حتى صحتا. وبعد ذلك قصد زيدل وعلّم في مدرستها مدة عشرة اعوام (١٩١٠ - ١٩٢٠). عاد الى صدد وجمع فتيان القرية وجعل يلقّنهم المبادىء السريانية والعربية والتعليم المسيحي. سيم كاهناً في ١ تشرين الأول ١٩٢٣ بيد المطران يوسف جرجي في كنيسة مار موسى الحبشي بالنبك. نشط في خدمة النفوس في صدد واشتهر بمثاله الصالح وارشاده الأبوي وسيرته الرضية. ومن الأُسر العديدة التي تحولت على يده الى الكنيسة الكاثوليكية أسرة الشيخ ابراهيم قرقور وبالأخص الشيخ شحاده الكريّم وانجاله الثمانية. ظل ناشطا في خدمته حتى وافته المنية في صدد عام ١٩٥٤ . والجدير بالذكر ان هذا الكاهن الفاضل كان متزوجاً وان ولده كامل مكث في خدمة المطران يوسف رباني منذ صباه حتى وفاته.

الخوراسقف جبرائيل خوري[١٤]:

هو اسكندر بن موسى[١٥] ابن الخوري سركيس ولبيبة موصلي، من عيلة اليان التي تكنّت باسم جده الخوري جرجس سركيس. ولد في قطنا بالقرب من دمشق في ٢٨ شباط ١٨٩٨ وتلقى دروسه الابتدائية فيها. قصد اكليريكية الاباء اليسوعيين في بيروت في شهر تشرين الأول ١٩٠٨ وبعد ست سنوات قبله الأب

شانتور اليسوعي بين تلامذة الرهبنة اليسوعية. غير ان الحرب العالمية الأولى ارغمته على مغادرة الاكليريكية الى غزير ومنه الى دير الشرفة فدخله في ١٥ كانون الأول ١٩١٤ وفيه أكمل دروسه العالية وسيم كاهناً في ٤ تموز ١٩٢٠. خدم في سني كهنوته الأولى تحت أنظار المطران جبرائيل تبوني في حلب مدة أربع سنوات ثم أرسل مساعداً للخوري جرجس ابراهمشاه في القاهرة ولكنه بعد خمسة أشهر غادرها الى أميركا، في أيار ١٩٢٤، وأقام في مدينة بروكلين، فاهتم بالمغتربين السريان في مدن عدة ولاسيما في غران رابيتس. ابتنى مصلى للعيال السريانية في بروكلين وأغلبهم من حلب. توجه الى نيويورك فوجد فيها ستين عائلة سريانية. وفي عام ١٩٢٩ استدعاه البطريرك الجديد جبرائيل الأول تبوني وولّاه مهمة كاتم اسرار، فعاد وخدمه حتى السنة ١٩٣٢ حين أوفده الى باريس ليدرس الحق القانوني الكنسي والمدني ويتولى خدمة الرسالة السريانية فيها. ثم سمّاه في حزيران ١٩٣٣ نائباً بطريركياً ورسمه خوراسقفاً في تموز ١٩٣٨. في باريس أنشأ الخوري جبرائيل مجلة باللغة العربية سماها «نشرة الرسالة السريانية» عاشت ثلاثة اعوام (١٩٣٦ - ١٩٣٩) وتوقفت بسبب الحرب الالمانية، ولما احتل الالمان مدينة باريس سُلب الخوري جبرائيل كل ما كان يملك، وقاسى من المخاوف والأخطار ما قاساه. في تلك الحقبة طبع اسطوانات تراتيل القداس السرياني وحوّل كنيسة الايرلنديين التي فتحتها الحكومة الفرنسية للطائفة السريانية الكاثوليكية عام ١٩٢٥ الى كنيسة سريانية بأبواب قدس أقداسها الثلاثة واحجبتها ومنبرها (البيم). وعلّم كثيراً من الفرنسيين القداس السرياني والحانه التي وضعها بالنوطة الغربية وطبعها على أصوات عدة. وفي سنة ١٩٥٦ أنشأ مجلة علمية ثمينة سماها المشرق السرياني «L'orient Syrien - ܡܕܢܚܐ ܣܘܪܝܝܐ » أحيا من خلالها تراث الآباء السريان وليترجية الكنيسة الشرقية وكنوز

طقوسها. اندفع منذ عام ١٩٤٦ مع الأب ميشيل حايك في توحيد طقس القداس بين الطائفتين السريانية والمارونية وهو أول كاهن شرقي دعا الى توحيد الجهود بين الطوائف المختلفة في المدينة الواحدة بتوحيد السلطة الأسقفية. وظل مكباً على أعماله العلمية والرسولية الى جانب خدمته الكهنوتية في باريس حتى يوم وفاته في ٢٠ نيسان ١٩٦٨.

القس منصور عيسى الخوري[١٦]:

هو توفيق بن عيسى عبدالله. عمد في كنيسة القديس مار جاورجيوس في البترون، لدى الروم الارثودكس، في ٧ كانون الثاني ١٩٢٤. دخل اكليريكية القدس في ١٣ تموز ١٩٣٨ حيث مكث خمس سنوات يتلقى الدروس الثانوية حتى جاء الى الشرفة في ٢١ أيلول ١٩٤٣. ولما رُسم مزمراً من يد الكردينال تبوني ودعي افرام واصل تحصيل العلوم والمناقب الكهنوتية، حتى ٢٣ نيسان ١٩٤٩ فسيم كاهناً، مع القس افرام نخلة، في كاتدرائية مار جرجس ببيروت باسم منصور بوضع يد المطران افرام حيقاري، لتغيب نيافته في روما، وقد عينه نيافته معلماً في اكليريكية القدس، في تشرين الأول ١٩٤٩، فظل في هذه المهمة حتى تموز ١٩٥٢ حين رجع الى الشرفة يعلّم التلاميذ، وفي أيار ١٩٥٤ نقل الى خدمة الرعية في المصيطبة ببيروت مساعداً للقس بولس مراد الشيخة. ثم انتقل في تلك السنة الى رعية البشارة اوتيل ديو. وبعد مدة ترك بيروت الى فرنسا ثم عاد الى بيروت وانضم الى الكنيسة البروتستنتية وانقطعت اخباره.

القس ميشيل خوري:

هو ابن جورج بن ميخائيل (المعروف بـ أبو شعر) وماري بوداكيان. ولد في حلب الشهباء سنة ١٩٣٧ وتلقى علومه الابتدائية والثانوية في مدرسة السريان الكاثوليك بحلب، انخرط في منظمة الشبيبة الكاثوليكية بحلب عام ١٩٤٩ وفي منظمة

الشبيبة العاملة المسيحية عام ١٩٥٥ حتى أصبح المسؤول العام عن الفتيان في سوريا. ولما كان هاجس الدعوى الكهنوتية لا يفارقه، شاء ان يكرس نفسه لخدمة الله فأرسله البطريرك انطون الثاني حايك الى الاكليريكية الكبرى في دير مار يعقوب - كرم سدة (لبنان الشمالي) هو وزميله ايلي حمزو. فدخلها سنة ١٩٧٠ وأكب على تحصيل دروسه الفلسفية واللاهوتية مدة اربع سنوات.

وفي ١٠ اذار ١٩٧٤ رسمه كاهناً، مع زميله القس ايلي، غبطة البطريرك المذكور، خدم في رعية طرابلس مدة أربعة أشهر ثم نقل الى دير الشرفة ليقوم بإدارة الاكليريكية الصغرى، ولم يزل حتى اليوم يقوم بهذه المهمة بتفان واخلاص وغيرة، اختار القس ميشيل لنفسه اعمالاً رسولية اخرى في خدمة النفوس في رعايا درعون وحريصا، مثل السهرات الانجيلية وارشاد جماعة الروح للرسالات واعطاء دروس التعليم الديني للصفوف التكميلية والثانوية في مدرسة الشرفة. وقد أنجز شرحاً للانجيل بأربعة أجزاء لهذه الغاية. كما أنه يؤدي الخدمة الروحية من قداديس وارشادات وزيارات في مستشفى القرطباوي للأمراض العصبية منذ انتقال هذا المستشفى من عاليه سنة ١٩٧٦ الى دير الشرفة.

القس دانيال ابن الشماس خوشو[١٧]:

ولد في قره قوش. رُسم كاهناً بوضع يد الأسقف بشارة اخطل سنة ١٨١٥ مع خمسة آخرين هم: كوركيس بن حوتو واقليميس بن كاجو وايليا ابن القس متي وانطون متي عطالله ويوحنا بن يلدا. توفي مصاباً بريح السموم ١٨٢٨ بعد ان خدم ابناء رعية بلدته بتفان.

القس اسحق بن يعقوب خوش براز[١٨]:

ولد في بعشيقة ورُسم كاهناً بيد الأسقف بشارة اخطل سنة

١٧٩١ وخدم النفوس في قريته زهاء سبع وثلاثين سنة. وبعد ان حضر تشييع جنازة الأسقف اخطل في الموصل في ٣ تموز ١٨٢٨ أصيب وهو عائد الى رعيته بعشيقه بريح السموم ومات على الفور في ٣ ـ ٤ تموز ١٨٢٨[١٩].

القس حبيب خياط[٢٠].

هو جرجس ابن الشماس اسطيفان خياط وسيدة خياط ولد في الرها وتعمد في ١٤ أيار ١٨٨٧. قدم الى دير الشرفة في ٢٨ حزيران ١٨٩٩ وفي ٩ أيلول من تلك السنة سافر الى روما وتلقى علومه الاكليريكية في مدرسة البروبغندا حتى حصل على شهادة الدكتوراه في الفلسفة واللاهوت. سيم كاهنا في روما في ٢١ ايار ١٩١٠ ثم عاد الى الشرفة وتولى رعاية التلامذة فيه وتعليمهم الكتاب المقدس واللاهوت مدة اربع سنوات. سافر الى الرها عام ١٩١٤ حيث خدم الرعية حتى السنة ١٩٢٢. هناك ناله الكثير من الأهوال والمخاطر خلال هجومات الأتراك على المسيحيين وتهجيرهم اياهم من الرها. وقد هجم الطغاة على والده وعلى شقيقه جورج وفتكوا بهما فتكاً ذريعاً. اما هو فقد ظل مختفيا عن أبصار أولئك الأشرار زماناً حتى تمكن من الفرار عام ١٩٢٢ الى حلب ثم انطلق عام ١٩٢٣ الى الاسكندرونة حيث شيّد كنيسة سيدة الوردية وخدم الرعية. جاء الى بيروت عام ١٩٢٩ وتولى خدمة النفوس في رعية مار جرجس الخندق الغميق في بيروت وضواحيها: الشياح والغبيري وحارة حريك وبرج البراجنة والحدث والحازمية ومار تقلا. وقد ساعد الأب حبيب النازحين من أبناء وطنه الى بيروت مساعدة فعالة. وظل يخدم النفوس بهمة الكهنة الغيارى حتى انتقل الى جوار ربه في ٢٥ كانون الثاني ١٩٧٠.

القس جرجس خياط[٢١].

ولد في الموصل في ٢٥ أيار ١٨٨٦ وترعرع فيها بين أحضان

عائلة وجيهة ،وبعد الانتهاء من دروسه الثانوية قصد باريس ودخل اكليريكية سان سولبيس حيث واظب على اكتناز العلوم والمزايا الكهنوتية حتى سيم كاهناً عام ١٩١١ بوضع يد البطريرك افرام رحماني الذي عينه لخدمة ابناء الجالية السريانية في باريس، واستأجر كنيسة (كانت للارلنديين) في باريس لقضاء الفروض الدينية بالطقس السرياني. وظل القس جرجس يقوم بخدمة ابناء الجالية السريانية بكل تفان. رقاه البطريرك تبوني الى الدرجة الخوارسقفية في كنيسة مار افرام[٢٢] بباريس في ٦ تشرين الأول ١٩٢٩. ولما انتخب الخوراسقف بولس هندو مطراناً على بغداد عام ١٩٤٩ عُين الخوراسقف جرجس خلفاً له في مهمة القيّم على الوكالة البطريركية في روما ومعتمداً لدى الكرسي الرسولي واليه يعود الفضل الكبير في انعاش الوكالة وترميمها وتحسين مبانيها. ظل ناشطاً في مهمته حتى توفاه الله في روما في ٢ كانون الثاني ١٩٥٥ عن ٦٨ عاماً قضاها بالتقوى والغيرة والفضيلة والعمل الدؤوب.

الخوراسقف يوسف خياط[٢٣]:

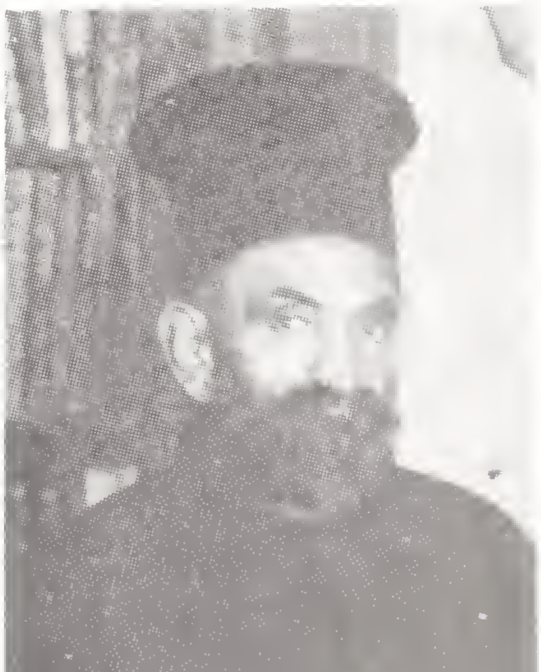

هو شقيق الدكتور حنا خياط الذي تولى وزارة الصحة في الدولة العراقية ونسيب السيد فكتور بن فتح الله خياط الذي تولى قنصلية فرنسا في ديار بكر. ولد في الموصل سنة ١٨٧٨ وتثقف فيها بين أحضان أسرة خياط الشهيرة برجالها وأعمالها الخيرية ومراكز افرادها العالية في الدولة. أقبل الى دير الشرفة صيف ١٩٠٣ وقد قطع شوطاً واسعاً في مضمار العلم والمعرفة فأقام ستة أشهر يتمرن على الأصول اللاهوتية برعاية الأب موسى دلال (المطران جرجس). حتى رقاه البطريرك افرام رحماني الى الدرجة الكهنوتية في ١٥ آب من تلك السنة في كنيسة سيدة النجاة بدير الشرفة. عاد بعد ذلك الى الموصل ليقوم بخدمة رعية الطاهرة. سافر الى روما عام ١٩٠٦ في مهمة كلّفه بها المطران بولس دانيال فنهض بها خير

نهوض. رقاه المطران افرام نقاشة الى درجة الخوراسقف في حلب في ٢٦ حزيران ١٩١٠. ونظراً لذكائه ورسوخ قدمه في مختلف العلوم والفنون والآداب أجمع أهالي الموصل عام ١٩٢١ على انتخابه عضواً في مجلس النواب العراقي، فسجل مواقف شجاعة في ذلك المجلس تجلت فيها عبقريته ومحبته الوطنية ومدافعته عن حقوق الدولة العراقية. وقد سافر لهذه الغاية مرتين الى لندن. مني في أواخر حياته بضعف اقعده عن مواصلة العمل، فقضى أيامه الأخيرة مصطبراً، مستسلماً الى العناية الالهية. رقد بالرب في ٢١ تموز ١٩٤٧ فشيع في مأتم فخم تمثلت فيه مختلف الهيئات المدنية والدينية والشعبية والسياسية.

(١) تلامذة مجلد ١ ص ١٣٥ .

(٢) عناية ص ٣٨٨ و٣٨٩ . مخطوطة ٤٥٨ رحماني . الشرفة ص ١٦٠

(٣) عناية ص ٣٤٨ و٣٤٩

(٤) عناية ص ٣٤٥

(٥) عناية ص ٣٤٥ .

(٦) مخطوطة رقم ٤٥٨ رحماني . الشرفة ص ١٦٠

(٧) تلامذة مجلد ١ ص ٤١ . مخطوطة ٧/٣ . الشرفة ص ٢٢٢ و٢٤٠ وفيه جعل الخوري اسحق ارملة من توما الخربوطي تومَين خربوطَين فأخطأ .

(٨) معهد ١٩٥٠ عدد ٩٤ وفيه ورد خطا تاريخ وفاته عام ١٩١٥ . قره قوش في كفة التاريخ ص ٤٠٤ .

(٩) انظر عبد الأحد جرجي .

(١٠) تلامذة مجلد ١ ص ١٤٥ . كشكول . الشرفة ص ٣١٢ . القصارى ص ٢٠٨ و٢٢٣ و٢٣١

(١١) تلامذة مجلد ٢ ص ٢١٩ . الشرفة ص ٤١٦ . تقاليد قره قوش .

(١٢) اوراق قديمة . دنهش ص ٤٣ . دفتر قداديس عام ١٩٠٢ .

(١٣) الشرفة ص ٤٤٥ . دنهش ص ٥٤

(١٤) تلامذة مجلد ٢ ص ٣٥٢ . الشرفة ص ٤٩٠ . آثار ١٩٢٩ عدد ١١ .

(١٥) قُتل موسى هذا في فتنة دمشق عام ١٨٥٠ مع من قضوا فيها . انظر حاشية الخوراسقف منصور سكر .

(١٦) تلامذة مجلد ٣ ص ٧٦ . ملعومات الخوري بولس مراد الشيخة (٩١ سنة)

(١٧) عناية ص ٤٢٩

(١٨) عناية ص ٢٦١ و٣٤٩ و٤٩١

(١٩) رسالة شعب الموصل الى البطريرك بطرس جروه

(٢٠) تلامذة مجلد ٢ ص ١٦١ وورد فيه «حبيب ترزي» وترزي: خياط بالتركية الشرفة ص ٤٧٢

(٢١) النشرة سنة ٦ ص ٨٨. ارشيف المجمع الشرقي. آثار ١٩٢٨ عدد ٢

(٢٢) كنيسة مار افرام هذه هي نفسها كنيسة مدرسة الارلنديين التي كان البطريرك افرام رحماني يستأجرها سنة فسنة من الحكومة الفرنسية منذ عام ١٩١١. ولما منحت الحكومة الفرنسية استعمال تلك الكنيسة الدائم لطائفة السريان عام ١٩٢٥ سُميّت باسم مار افرام.

(٢٣) الشرفة ص ٤٤٧. كراسة باسماء كهنة الطائفة عام ١٩٣٣.

(١) تلامذة مجلد ١ ص ١٣٥.
(٢) عناية ص ٢٨٨ و٢٨٩، مخطوطة ٤٥٨ رحاني، الشرقة ص ٩٩٠
(٣) عنايا ص ٣٤٨ و٣٤٩
(٤) عناية ص ٣٤٥
(٥) عناية ص ٣٤٥.
(٦) مخطوطة رقم ٤٥٨ رحاني، الشرقة ص ١٦٤
(٧) تلامذة مجلد ١ ص ٤١، مخطوطة ٧/٣، الشرقة ص ٢٢٢ و٦٤٠ وفيه مجعل الخوري اسحق ارملة من توما الطريوطي توفيق حريوطين فاضلا.
(٨) مجهود ١٩٥٠ عدد ٩٤ وفيه ورد خطأ تاريخ وفاته عام ١٩١٥، قره قوش في ثلة التاريخ ص ٤٠٤
(٩) انظر عبد الأحد حرجي.

(١٠) تلامذة مجلد ١ ص ١٤٥، المشكول، الشرقة ص ٣١٢، القصارى ص ٢٠٨ و٢٢٣ و٢٣١
(١١) تلامذة مجلد ٢ ص ٢١٩، الشرقة ص ١١٦، تقاليد قره قوش.
(١٢) اوراق قديمة، دنيش ص ٤٣، دفتر قداديس عام ١٩٠٢
(١٣) الشرقة ص ٤٤٥، دنيش ص ٥٤
(١٤) تلامذة مجلد ٢ ص ٢٥٢، الشرقة ص ٤٩٠، اثار ١٩٣٩ عدد ١١.

(١٥) قتل موسى هذا في فتنة دمشق عام ١٨٦٠ مع من قتلوا فيها. انظر حاشية الخوراسقف منصور سكر
(١٦) تلامذة مجلد ٢ ص ٧٦، معلومات الخوري بولس مراد الشيخا (١٩٩١ سنة)
(١٧) عناية ص ٢٦٩
(١٨) عناية ص ٢٦١ و٣١٩ و٤٩١
(١٩) رسالة شخصية الوصل الى المطرپرك بطرس حربه
(٢٠) تلامذة مجلد ٢ ص ٢٦١ وورد فيه باحيث ترزوه طر ...، الشرقة ص ٤٧٢

د

القس الياس دالاتي[1]:

ولد القس الياس بن يوسف دالاتي في طنطا في ٥ كانون الثاني ١٩١١ . توجه الى اكليريكية مار افرام ومار بندكتس للاباء البندكتان بالقدس سنة ١٩٢٥ واكب فيها على تحصيل العلوم الثانوية وانتقل عام ١٩٣٠ الى دير الشرفة للدراسة العليا. ولما انهى الفلسفة واللاهوت رقاه الى درجة الكهنوت الكردينال البطريرك جبرائيل الاول تبوني في كنيسة مار اغناطيوس البطريركية في بيروت هو وزملائه الأربعة القسوس: توما مطلوب وجبرائيل كاتو واندراوس شاشي ويوحنا تومجان في ١٦ شباط ١٩٣٦. عاد بعد سيامته الى أبرشيته في مصر فخدم في الاسكندرية مساعداً للخوراسقف روفائيل جبري عام ١٩٣٧ ثم انتقل الى القاهرة بصفة معلم في مدرسة الطائفة. نقل من جديد الى الاسكندرية عام ١٩٤٤ مساعداً للخوري جرجس حمال. وعلى رغبته خدم في مدارس الصعيد تحت رعاية الأب عيروط اليسوعي في ادفو الكتكاته حيث لبث ثلاثة اعوام، ثم عاد إلى القاهرة عام ١٩٤٨ وعين مساعداً لراعي كنيسة سيدة الوردية بالضاهر وافته المنية في القاهرة في ٤ تشرين سنة ١٩٧٥ .

القس بطرس دانو[2]:

ولد في الموصل وأصله من قرية قوب كان قد انضم الى الكنيسة الكاثوليكية وهو قسيس في السنة ١٨٤٦ وكانت ولادته

عام ١٧٨٩ ورسامته ١٨٢٤ بيد الأسقف أخطل ووفاته ١٧ أيار ١٨٨٤[٣].

القس اسطفان داود[٤]:

ولـد في راشيا عـام ١٨٠٣ من أسرة داود احـدى الأسـر السريانية في بلدة راشيا بلبنان التي تأثرت بإرشاد راعي الأبرشية المطران يعقوب حلياني[٥] مطران دمشق[٦]، فانضمت اليه وكان اسطفان حينئذٍ شاباً في حوالي العشرين من عمره. مالت نفسه الى الدعوة الكهنوتية فشخص الى دير الشرفة سنة ١٨٢٢ حيث ثابر على التشرب من العلوم والفضائل الكهنوتية حتى سيم كاهناً في ٢٥ آذار ١٨٢٨ بوضع يد المطران يعقوب حلياني في دمشق. ثم عاد الى بلدته راشيا وخدم النفوس فيها مدة ٣٩ سنة حتى رقد بالرب عام ١٨٦٧. ويُذكر ان عائلة داود انتقلت من راشيا الى بيروت وانتمت الى الطائفة الانجيلية وكان منهـا قسيس اسمه نجيب تـوفي عام ١٩٤٥

القس الياس دب:

أنظر الياس شدياق ص ٢١٢.

القس روفائيل بن الياس دبّه[٧]:

هو الشماس عيسى بن الياس دبه. ولد في الموصـل سنة ١٨٣٠ وترعرع فيها ثم علّم في مدرسة رعية مار تومـا التي كان المطران عيسى محفوظ قد أسسها حديثاً. سيم كـاهناً في ٨ أيـار ١٨٦٤[٨] بوضع يد المطران بهنام بني مجلوا باسم روفائيل. اشتهر بالغيرة الرسولية والخدمة السخية. ظل يخدم رعية مار توما حتى توفاه الله عام ١٨٧٣ على أثر تدخله في فض خلاف حدث في رعية مار توما سنة ١٨٧٢،حين كان المطران بهنام بني في زيارة الى لندن وارلندة بعد توقف أعمال المجمع المسكوني الفاتيكاني الأول.

القس عبد المسيح دباس:

هو ابن الياس وسارة دبّاس، وهو خال المطران موسى داود.

ولد في بلدة مسكنة عام ١٩٢١ وشب فيها حتى تزوج من فضة غانم، زاول خدمة الكنيسة والرسالة في رعية حمص وأظهر غيرة على بيت الله ومحبة الأخوة حتى اختاره المطران يوسف رباني للدرجة الكهنوتية، فأرسله مدة الى صافيتا لدراسة اللاهوت والاستعداد للدرجة المقدسة. سيم كاهناً في ٢٥ آب ١٩٦٨ بوضع يد المطران زكريا ملكي لغياب راعي الأبرشية حينذاك. عين لخدمة الرعية في حمص حيث لم يزل يتفانى في خدمته بمحبة وخضوع.

القس منصور ددّيزا(٩):

هو عبوش (عبدالله) بن توما دديزا وابن اخي القس يوسف دديزا. ولد في قره قوش في ١١ تشرين ١٨٨٨ وتعلم في مدرستها حتى قصد عام ١٩٠٣ اكليريكية مار يوحنا الحبيب بالموصل حيث أخذ علومه الكهنوتية. سيم كاهناً في ٢٣ أيار ١٩١٥(١٠) بوضع يد المطران بطرس هبرا في كنيسة الطاهرة بالموصل، تعين كاهناً للرعية في مسقط رأسه حيث أدار المدرسة لمدة ثماني سنوات حتى أقيم رئيساً لدير مار بهنام عام ١٩٢٨، وظل في هذه الخدمة حتى عام ١٩٣٦ فعاد الى قره قوش حيث واصل خدمته الرسولية معلماً في مدرستها ومرشداً وواعظاً،وقد اشتهر بفصاحته وأسلوبه الجذاب المدعوم ببراهين وحجج قاطعة ونبرة ساحرة، فضلا عن صوته الشجي الذي كان يشنف آذان السامعين. وقد عرف القس منصور بدماثة اخلاقه وطيب معشره. عين رئيساً لكهنة قره قوش خلفاً لعمه القس يوسف دديزا وأرشد اخوية الحبل بلا دنس مدة طويلة. أقعده المرض عام ١٩٥٦ فلازم غرفته مدة ست سنوات وكان يرتاد اليه الاكليريكيون ليسترشدوا بآرائه ويأنسوا الى أحاديثه الدافئة. فاجأته المنية في ٢١ تموز ١٩٦٢ فتوفي، في ليلة واحدة، هو والخوري بهنام دنحا. ولحد الاثنان في مقبرة الكهنة تحت مذبح كنيسة الطاهرة القديمة بقره قوش.

القس يوسف ددّيزا(١١):

ولد في قره قوش في ٢٠ تموز ١٨٦٥ وتعلم فيها. توسم فيه المطران بهنام بني النجابة والذكاء مع صفات تؤهله للكهنوت فرقاه الى الدرجة المقدسة في قره قوش في ٢٧ آذار ١٨٩٢ وعينه لخدمة الرعية في مسبقط رأسه، فتفانى في خدمته وبرز ما بين أقرانه الكهنة بما حباه اللهمن الحكمة والفطنة في سياسة المؤمنين وخدمتهم وحل مشاكلهم. حتى ولّاه المطران بطرس هبرا رئاسة دير مار بهنام وعلى فترات بعد رئاسة القس ميخائيل القس موسى. ثم أقامه رئيساً لكهنة قره قوش عام ١٩٣٠ خلفاً للمرحوم القس جبرائيل حبش. ظل يخدم النفوس ويسوس الرعية حتى توفاه الله في ١٥ آب ١٩٤٣.

القس سليمان الدرزي

هو سليمان بن أسعد الدرزي، ولد في احدى بلدات الشوف بلبنان، في حدود السنة ١٨٠٠. نزح من الشوف، مع اخوته الثلاثة وهو فتى وجاء الى سوريا وسكن احدى قراها وتنصّر فيها مع اخوته. وبعد مدة ترك سوريا وقدم الى العراق، فجاء وسكن مدينة الموصل. وأمتاز سليمان بذكائه وسيرته الصالحة. وبعد ان استعد للكهنوت استعداداً رصيناً سيم كاهناً في حدود عام ١٨٣٥ لا ندري بوضع يد من.

خدم النفوس في رعية مار توما القديمة. ولما سعى ابناء رعية مار توما في بناء كنيستهم (مار توما) الجديدة عام ١٨٦٢ كان هو من أهم من ساعد في بنائها بما قدمه من مال وجهد وتعب، بدليل ما جاء في رخامة اكتشفت اثناء الترميمات التي أجراها القس ميخائيل صائغ على هذه الكنيسة عام ١٩٥٩.

وقد حكى لنا السيد ابراهيم الدرزي احد أحفاد القس سليمان بأن احد اولاد القس سليمان كان يدعى ابراهيم وبان

ابراهيم هذا ولد منصور ومنصور ولد السيد ابراهيم المذكور الذي ولد في الموصل عام ١٩١٨ والساكن حاليا في حي الحدث - بيروت - لبنان.

عرف احفاد القس سليمان في الموصل ببيت «القس سليمان» تارة وببيت «الدرزي» تارة اخرى.

ظل القس سليمان يخدم الرعية في الموصل حتى وافاه الأجل في حدود عام ١٨٧٥.

القس افرام درّوج[١٢]:

هو ميخائيل بن عبد الله دروج ومريم زهر. أبصر النور في بلدة زيدل بجوار حمص في ٢٠ شباط ١٨٩٥ وتعلم فيها حتى انخرط عام ١٩٠٥ في سلك تلامذة اكليريكية القدس حيث واصل تحصيله العلمي واستعداده للكهنوت. نزح مع رفاقه جورج جرجور (المطران افرام) وجرجي مراد الشيخة (الخوراسقف بولس) وجبرائيل كليجا سنة ١٩١٤ الى دير الشرفة بلبنان. وبعد خمس سنوات من الدراسة سافر الى روما في ٢٣ تشرين الثاني ١٩١٩ للتخصص في مدرسة البروبغندا، حتى سيم كاهناً في كنيسة مريم العذراء في حي كامبو مارسيو العائدة لطائفتنا بوضع يد البطريرك افرام رحماني في ١٨ كانون الأول ١٩٢١. عاد الى بلدته زيدل وخدم النفوس فيها بكل تجرد وتفان وادار مدرستها. وقد خدم لفترات متفاوتة غيرها من الرعايا التابعة لأبرشية حمص، وافته المنية في ٥ آب ١٩٧٩.

يعد هذا الكاهن من نوابغ اللغة اللاتينية، فهو من الذين كتبوا فيها نظماً ونثراً دون تكلّف. انظر ملحق الصور (صورة جماعية رقم ٥).

القس جبرائيل الدشيني[١٣]:

(وذكر تحت اسم الدسيني والدشيني وتشيني). ولد في صدد سنة ١٨٤٣. ارتسم كاهناً على كنيسة مريم ام الزنار بوضع يد المطران بطرس سلمو مسكو الموصلي عام ١٨٦٢ واجهر بالكثلكة سنة ١٨٦٣ مع كافة أبناء رعية زيدل وتوفي عام ١٨٨٧ ولحد في كنيسة زيدل القديمة.

القس جرجس دعادين[١٤]:

هو غانم دعادين. ولد في صدد عام ١٩٦٩ وتعلم فيها وشب حتى قدم الى دير الشرفة كهلاً في ٣٠ تموز ١٨٩٩ وانضم الى سلك التلامذة الكبار مواظباً على دراسة اللاهوت الأدبي مدة سنتين كاملتين. وفي ١١ آذار ١٩٠٠ سيم كاهناً مجلوا باسم جرجس في كنيسة مار جرجس ببيروت مع القس جبرائيل بخاش بوضع يد البطريرك افرام رحماني، ثم انطلق الى صدد وطنه يخدم النفوس بغيرة مقدسة حتى أدركته المنية في صيف ١٩١٧ مخلفاً ذكرى طيبة لسيرته الصالحة وأعماله المبرورة.

القس افرام دعّاس[١٥]:

هو موسى بن جرجس دعاس الخوري. ولد في حفر الواقعة بين صدد والقريتين بجوار حمص في ١٢ تشرين الأول ١٨٨٨ وأمَّ دير الشرفة في ١٥ نيسان ١٩٠٢ وأحب اللغة السريانية فأتقنها وثابر على الدروس الكهنوتية مدة عشر سنين حتى سيم قسيساً في بيروت في ٢٩ نيسان ١٩١٢ بوضع يد البطريرك افرام رحماني ودعاه افرام. وانطلق الى الحفر مسقط رأسه وتولى خدمة النفوس فيها وامتاز هذا الكاهن الورع بخضوعه لرئيسه وكلفه بخلاص الأنفس واجتذابه العديد منها الى الحظيرة الواحدة وقد أنشأ كتاباً بعنوان

الكمال الالهي انتهى سنة ١٩٣٦ عندما كان كاهناً لرعية القريتين ولم يتوفّق في نشره بالطبع. بقي مثابرا على الخدمة وعلى السعي في خلاص النفوس حتى وافته المنية سنة ١٩٧٢.

القس توما بن ايوب دقّاق:

انظر القس توما ايوب ص ٤٢

الخوراسقف جبرائيل دقماق(١٦):

يعتبر هذا الأب الجليل من نجباء القسوس وفضلائهم. ولد في ماردين ٧ شباط ١٨٤١ وتعلم في مدرسة الأبرشية ثم يمم دير الشرفة عام ١٨٥٨ ومنه الى روما حيث أكب منذ ٣ أيلول ١٨٥٩ على تحصيل العلوم الكهنوتية في الاكليريكية الاوربانية بروبغندا مدة احدى عشرة سنة فنبغ في الفلسفة والمنطق واللاهوت والكتاب المقدس وارتقى في ١٩ آذار ١٨٦٩ الى الدرجة القسوسية في روما ثم عاد الى وطنه. برع خصوصاً في فن الوعظ فجمّل منبر بيعة والدة الله الكبرى في ماردين بخطبة الرنانة وبلاغة تعبيره، وشخص عام ١٨٧٥ الى دير الشرفة حيث تولى رعاية التلاميذ حتى عام ١٨٧٧. ثم عاد الى ماردين مواظبا على الخدمة المقدسة والقاء المواعظ حتى أصبح يشار اليه بالبنان يتحدث ببراعته ونجابته كل لسان. غير أن الخوري جبرائيل اضطر عام ١٨٨٦ أن يغادر وطنه الى حلب ومنها الى دير الشرفة وانطلق عام ١٨٨٧ الى باريس حيث أقام حتى انتقل فيها الى دنيا البقاء عام ١٩١٦.

القس اوجين دلال(١٧):

هو يوسف بن ورطان دلال. ولد في حلب سنة ١٨٦٣ وقضى ردحاً من الزمن فيها وفي ماردين مع اسرته حيث تدرج في العلم والفضيلة والأخلاق في مدرستيهما حتى أقبل عام ١٨٨١ الى دير الشرفة، على اسم الأخوية الافرامية، فأكب على تحصيل العلوم والفضائل الكهنوتية وأبرز النذور الرهبانية عام ١٨٨٢

وسيم كاهناً في حلب بوضع يد البطريرك جرجس الخامس شلحت في ٣١ أيار ١٨٨٥ وخدم النفوس في ماردين وسويرك ودير الزور وفي حمص، حيث نهض بخدمة المطران عبدالله سطوف (١٨٩٦ - ١٩٠٦) وتولى ادارة مدرسة الآباء اليسوعيين حتى سنة ١٩٠٢ حين انتقل الى النبك وخدم بمثابة نائب بطريركي وأسس كنيسة للجماعة السريانية في يبرود. وبعد هذا انتقل الى الاسكندرية واتفق هناك مع شقيقيه جرجي وعبدالله فأنشأ ميتماً سريانياً وقدَّم الشقيقان الكساء والغذاء لليتامى وتولى الاب اوجين تثقيفهم في التعليم المسيحي. وفي عام ١٩١٨ قصد بيروت للمعالجة ولكنه توفي فيها يوم ١٥ شباط ١٩١٩ ولحد في المقبرة السريانية برأس النبع وفي سنة ١٩٣٠ عني الأب جبرائيل كليجا بنقل رفاته الى الاسكندرية تلبية لطلب اخيه جرجي، ودفن في كنيسة الوردية التي كان قد اشترى ارضها فابتناها شقيقاه من أموالهما. وخلف القس أوجين مخطوطتين، نسخهما بيده، محفوظتين في مكتبة دير الشرفة تشتملان على القراءات المستعملة في الطقس السرياني أيام الآحاد والأعياد والمواسم واهدى الى مكتبة مار افرام بماردين الكتب السريانية التي نشرها الأب بولس بيجان المرسل اللعازري.

القس حنا دلال(١٨):

هو ابن الشماس توما دلال الذي رافق البطريرك ميخائيل الثالث جروه في سفره الشاق من ماردين الى الموصل ومنها في ٢٦ تموز ١٧٨٣ الى بغداد ومن بغداد الى دمشق فلبنان سنة ١٧٨٤. وهو ابو القس ميخائيل دلال والمطران قورلس جرجس دلال رئيس أساقفة الموصل. من أسرة دلال التي هاجرت من الموصل الى ديار بكر. ولد حنا في ديار بكر - آمد في حوالي السنة ١٨٣٥ وتعلم فيها وشب على التقوى والفضيلة ومحبة الطقس، فاصطحبه البطريرك انطون سمحيري من ماردين الى دير الشرفة عند ارتقائه الى السدة

البطريركية عام ١٨٥٣ . أقام الشماس حنا في الدير المشار اليه مدة ست سنوات يواصل اقتباس العلوم والمزايا الكهنوتية . وسمح له المطران غريغوريوس يعقوب حلياني رئيس الدير آنذاك فاقترن بفتاة اسمها مريم عبد الأحد موصلي . وفي ٢ آذار ١٨٥٩ رقاه المطران حلياني الى الدرجة الكهنوتية حين كان البطريرك في زيارة بطريركية لأبرشية الموصل .

خدم النفوس بكل غيرة وتقوى مدة ثمان وعشرين سنة قضى ١٦ سنة الاولى منها في راشيا ، والباقي في قطنة وقلعة جندل . اسلم روحه بيد خالقها في ٩ شباط ١٨٨٧ .

الخوراسقف ميخائيل دلال(١٩):

هو جرجس بن انطون الملقب بالدلال . ولد في حلب عام ١٨٥٠ وتعلم فيها وهو فتى ، حتى أقبل الى دير الشرفة عام ١٨٦٢ ثم دخل اكليريكية الاباء اليسوعيين بغزير حيث اندفع في اكتناز العلوم واللغات والفضائل ما يؤهله للدرجة الكهنوتية ، فرقاه اليها البطريرك جرجس شلحت في ٢٩ آب ١٨٧٥ في دير الشرفة باسم القس ميخائيل واتخذه كاتباً لأسراره . امتاز هذا الأب بصلاح سيرته ونبوغه في العربية والسريانية والمامه بالفرنسية . نهض بمهمته الشاقة أشرف نهوض وأصبح نموذجاً صالحاً في طاعته واخلاصه ومعاملاته . وامتاز بخطه العربي القاعدي الجميل ، فنسخ قوانين دير الشرفة وحياة البطريرك اغناطيوس ميخائيل جروه تأليف البطريرك بطرس السابع جروه . وقرض الشعر العربي فنظم بعض قصائد جيدة ، منها وصفه مناقب البابا لاون الثالث عشر ومن آثاره الكتابية رواية «احسان الانسان» «والنفح العاطر في الفتى المهاجر» و«الفتاة الخرساء» وظل في خدمة النفوس في حلب منذ ١٩ أيار ١٨٧٨ حتى وفاته عام ١٨٩٤ .

القس ميخائيل دلال[٢٠]:

هو ابن القس حنا دلال وأخو المطران جرجس دلال. ولد في دمشق في ٢٣ حزيران ١٨٦٦ وتعلم فيها ورضع من امه مريم عبد الأحد موصلي حليب التقوى والفضيلة. دخل دير الشرفة في ٢٣ كانون الثاني ١٨٨٠ وامتاز بذكائه ونزاهته وبخطه القاعدي. أكب على الدرس وتحصيل المزايا الكهنوتية حتى ٢٠ تموز ١٨٨٨ حين رقاه البطريرك جرجس شلحت الى درجة الكهنوت في كنيسة سيدة النجاة بدير الشرفة، ثم انطلق الى مسقط رأسه وقام بخدمة راعي الأبرشية المطران اقليميس يوسف داود. نبغ في العربية وهو الذي رثا مطرانه المذكور يوم وفاته (٤ آب ١٨٩٠). غير ان زهرة هذا الكاهن ذبلت سريعاً فلم تستغرق حياته الكهنوتية أكثر من تسع سنوات، فتوفي في ٢٧ كانون الثاني ١٨٩٦ بعد مرض اعتراه مدة طويلة. خلف القس ميخائيل قاموساً سريانياً ـ عربياً نسخه عام ١٨٨٣ في دير الشرفة ما زال محفوظاً في مكتبة الدير المذكور.

القس يوسف دلكته[٢١]:

ولد في برطلة وترهب في دير مار متى بجوار الموصل ثم في دير الزعفران القريب من ماردين وسيم فيه كاهناً عام ١٩١٦. انضم الى الكنيسة الكاثوليكية هو وعائلته عام ١٩١٩ وأبدى في خدمة النفوس غيرة شديدة وسلوكاً حسناً. فخدم رعية بعشيقة مدة ثم أرسله المطران جرجس دلال الى بغداد ليلتحق من هناك بخدمة النفوس في مدينة العمارة التي وصلها في ١٠ تشرين الثاني ١٩٤٣. ولأسباب صحية تركها، الا انه عاد فتعين لها ثانية في تشرين الأول ١٩٤٥، وتركها نهائياً عام ١٩٤٧ وعاد الى برطلة حيث وافاه الأجل سنة ١٩٤٨.

القس يوحنا دنبكلي:

انظر طوّاف لان هذه العائلة عرفت بـ «طواف» تارة وبـ «اشرم» طوراً.

الخوراسقف بهنام دنحا[٢٢].

هو بهنام بن متي دنحا وامينة بنت حنا القس من مدينة الموصل. ولد في قره قوش في ٢٠ تشرين الأول ١٨٨١ واخذ علومه الأولية في مدرستها ثم دخل اكليريكية مار يوحنا الحبيب عام ١٨٩٤ حيث أكب على تحصيل العلوم والفضائل الكهنوتية حتى ١٥ أيار ١٩٠٦ حين رقاه الى الدرجة الكهنوتية مع رفيقه اغناطيوس باهو راعي الأبرشية المطران بطرس هبرا.

تعين لخدمة الرعية بمسقط راسه فقام بهذه الخدمة بكل شجاعة وتفان واخلاص وتجرد وفرح طوال ست وخمسين سنة تخللتها فترات لخدمة الرعية في بعشيقة وبرطلة وبيروت. سافر عام ١٩١٣ الى اسطنبول للدفاع عن حقوق اهالي قره قوش الذين كانوا قد رفعوا دعواهم الى الباب العالي[٢٣] بوجه الحاج محمد النجفي الذي كان قد استقطع بعضاً من أراضيهم. وبسبب الحرب الكونية الأولى تعذرت على القس بهنام العودة الى الوطن فمكث هناك بصفة نائب عن البطريرك افرام رحماني لدى السلطان محمد رشاد. وفي عام ١٩٢٤ وقبل ان يعود الى قره قوش سافر الى بيروت على أمر من البطريرك المذكور، فمكث القس بهنام مدة سنة في بيروت يخدم الرعية.

عاد الى قره قوش عام ١٩٢٥ مجداً في خدمة الرعية وتأسيس الأخويات نذكر منها: «أخوية قلب يسوع» (١٩٤٥) التي أرشدها حتى عام ١٩٦٠. عينه المطران جرجس قندلا رئيسا لكهنة قره قوش حلفاً للقس منصور دديزا في ٢٣ كانون الاول ١٩٥٣. وتقديرا لاتعابه وخدمته الطويلة رقاه المطران عمانوئيل بني الى الدرجة الخوراسقفية في كنيسة الطاهرة بقره قوش في ١٩ تشرين الثاني ١٩٦١. توفاه الله هو والقس منصور دديزا عشية ٢١ تموز ١٩٦٢ ولحد الاثنان في مقبرة الكهنة بالطاهرة القديمة.

القس هرمز دنحو[٢٤]:

هو والد القس توما دنحو. ولد في مديات بطور عبدين نحو السنة ١٨٥٩ وسيم كاهناً على الأرجح عام ١٨٧٢ بوضع يد المطران غريغوريوس زيتون جلها اسقف مديات. خدم النفوس باخلاص وتجرد في مسقط رأسه. قتل شهيد الايمان في مذبحة مديات في ١٦ تموز ١٩١٥.[٢٥]

القس توما دنحو[٢٦]:

هو ابن الشهيد القس هرمز دنحو. ولد في مديات عام ١٨٧٩ وقدم معهد مار يوحنا الحبيب بالموصل حيث واظب على تحصيل العلوم والمزايا الكهنوتية حتى سيم كاهناً في ١٥ أيار ١٩٠٤ مع زميلين له هما القس ميخائيل مراد والقس افرام حيقاري (المطران). بعد رسامته تولى تعليم تلامذة الشرفة بلبنان مدة سنة كاملة. وفي ٢ أيلول ١٩٠٥ انطلق الى القدس فبيت لحم حيث مكث حتى ١٩١٠. ومن هناك سافر الى أميركا الجنوبية ثم عاد الى بيروت فأرسله البطريرك رحماني سنة ١٩١٢ لخدمة الرعية في قطنا في أبرشية دمشق، ثم استدعي منها عام ١٩١٣ لخدمة رعية زحلة حيث ظل يخدم النفوس حتى توفاه الله عام ١٩٢٣.

القس جبرائيل ديب:

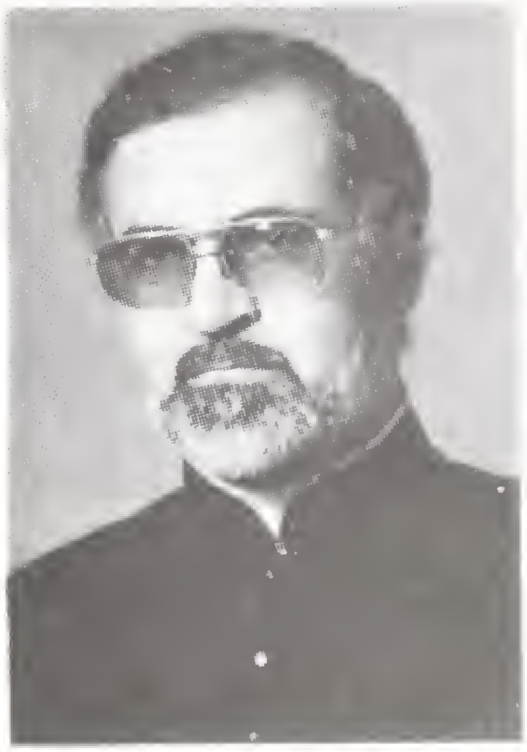

هو جميل بن توفيق بن قيصر ديب واسها ابنة يوسف بن ابراهيم القسيس. أبصر النور في النبك في ١٠ شباط ١٩٣٨ وعمده الخوري حبيب قره كله في ٣١ تموز منها. اخذ دروسه الابتدائية في مدرسة مار موسى الحبشي الراعوية حتى قصد اكليريكية القدس في ٣٠ تشرين الأول ١٩٤٩ وفي ١٤ أيلول ١٩٥٢ انتقل الى دير الشرفة لمواصلة تحصيل العلوم الكهنوتية العالية. رقاه الى الدرجة الكهنوتية البطريرك الكردينال جبرائيل تبوني في دير الشُرفة في ١٠ كانون الأول ١٩٦٠ مجلواً باسم

جبـرائيل . عـيّن مسـاعـداً لكـاهن الـرعيـة في حمص ومعلماً في مدرستها . نقل إلى القريتين في ١٤ نيسان ١٩٦٢ . ولما قرر المطران يوسف رباني إعادة فتح مدرسة مار موسى في النبك استدعى القس جبرائيل في ٢٨ أيلول لهذه المهمة فانتعشت المدرسة بادارته .

توسعت نشاطات الأب جبرائيل لتشمل تأسيس الأخويـة المريمية وانشاء فرقة الكورال والاهتمام بالشبيبة عن طريق الندوات الدينية والدورات التدريبية للتعليم المسيحي في سوريـا ولبنان . لاسيـما بعدمـا اغلقت المدارس الخـاصة في سـوريـا في ٩ أيلول ١٩٦٧ .

استـدعي الى حمص عام ١٩٧٠ لاشغـال مهام امـين سر المطرانية وشؤون التعليم المسيحي في الأبرشية ، وقد انتخب نائبا لرئيس اللجنة المركزية للتعليم المسيحي في سوريـا فقام بـالمهمة متفانيا مدة ثلاث سنوات . قدم الى بيـروت في ٤ كانـون الأول ١٩٧٤ وانصرف الى التعليم المسيحي في مدرسة قلب يسوع لأخوة المدارس المسيحية (الفرير) في حي الجميزة حيث لا يزال يعمـل حتى تاريخه .

(١) تلامذة مجلد ٣ ص ١٩ . الشرفة ص ٥٨٥ . ارشيف ابرشية القاهرة

(٢) عناية ص ٥٦٦ ـ ٥٦٧ .

(٣) قاشا ص ١٤٤ .

(٤) اصدق مجلد ٢ ص ١٥٠ . الشرفة ص ٢٠٢

(٥) نسبة الى قرية عين حليا التي نزح معظم سكناها الى راشيا .

(٦) كانت راشيا ضمن حدود ابرشية دمشق حتى عام ١٩٦٤ حين ضمّت الى أبرشية بيروت البطريركية .

(٧) عناية ص ٥٦٨ و٦١٤ .

(٨) قاشا ص ١٥١ .

(٩) معهد ١٩٣٣ عدد ١ .

(١٠) يوم الولادة ويوم الرسامة كما ورد في قاشا ص ١٨٩

(١١) ارشيف البطريركية . يجعل قاشا ص ١٨٣ رسامته عام ١٩٠٩ بينما يثبته ارشيف البطريركية في ٢٧ آذار ١٨٩٢ .

(١٢) تلامذة مجلد ٢ ص ٣٥٦ . الشرفة ص ٤٩٣ .

(١٣) دنهش ص ٥٠ . عناية ص ٥٩٧ . اصدق مجلد ٢ ص ٣٤٢ .

(١٤) تلامذة مجلد ٢ ص ١٦٣ . الشرفة ص ٣٨٩ .

(١٥) تلامذة مجلد ٢ ص ٢٠٥ . ارشيف البطريركية . الشرفة ٤٢٧ .

(١٦) بروبغندا مجلد ٧ : ٢ ص ٥٥ . تلامذة مجلد ١ ص ٦٩ . الشرفة ص ٤٥٤

(١٧) رهبان ص ٤٧ . الشرفة ص ٣٢١ و٤٨٦ . الطرفة ص ٣٠٩ ٣١٠ . اصدق مجلد ٢ ص ٣٦٨

(١٨) تلامذة مجلد ١ ص ٦٠ . آثار ١٩٢٩ مجلد ٤ . حبابة ص ٦ و ٧ . الشرفة ص ٢٤٤

(١٩) تلامذة مجلد ١ ص ٨٧ . مخطوطة ٣/٧ . الشرفة ص ٢٧٦ . الطرفة ص ٣٧٦ و٤١٤ و٤١٩ و٤٣٢ و٤٣٣ اصدق مجلد ٢ ص ٣٦٣ .

(٢٠) عماذات دمشق . تلامذة مجلد ٢ ص ٢١ . حبابة ص ٧ . الطرفة ص ٢٤٩ . اصدق مجلد ٢ ص ٣٦٩ الشرفة ص ٣٤٧ .

(٢١) مختصر ص ١٢٦ معلومات المرحوم توما جبوري

(٢٢) معهد ١٩٣٣ عدد ١. قره قوش في كفة التاريخ ص ٣٩٠ ورقة عن ترجمة حياته النشرة ١٩٥٦ عدد ٢

(٢٣) كانت المحكمة في ديار بكر فسافر اليها القس بهنام مع اربعين قره قوشيا، ومن هناك واصل طريقه الى اسطنبول ليتابع العمل في هذا الشأن لدى الباب العالي.

(٢٤) ان اسرة دنحو الساكنة اليوم في زحلة تسمى تارة بيت «دنحو» وطورا بيت «الخوري».

(٢٥) القصارى ص ٣٩٨. سلاسل ص ٣٦٣

(٢٦) الكرمة ٢٩٧٥ ص ١٥٢. اوراق زحلة معهد ١٩٥٠ عدد ٩٤

ر

الخوراسقف بولس راضية[1]:

هو قسطنطين بن حنا راضية ولد في دمشق عام ١٨٣٢ واخذ دروسه الابتدائية والثانوية فيها. دخل دير الشرفة عام ١٨٥٠ حيث أكب على تحصيل العلوم والمزايا الكهنوتية مدة ست سنوات. سيم كاهناً بوضع يد المطران يعقوب حلياني في ١١ أيار ١٨٥٦ حين كان البطريرك انطون سمحيري في باريس لحضور حفلة عماد لويس نابليون ابن نابليون الثالث والوقوف عراباً له. خدم الرعية في بيروت ثلاث سنوات (١٨٦١ ـ ١٨٦٤) ثم عاد الى دمشق مثابراً على تثقيف النفوس بالمبادىء الدينية والاخلاقية. وكان كلما تقدم بالسن ازداد نشاطاً في النهوض بمهمته. رقاه البطريرك جرجس شلحت الى رتبة الخوراسقفية في دير الشرفة في ١٦ تشرين الثاني ١٨٧٧. قضى شيخوخة صالحة محترمة حتى أدركته المنية في ١٢ تشرين الثاني ١٩١٤ بعد ان وفى نذره بكل دقة وأمانة لدير الشرفة.

الأب انطوان رباط (اليسوعي)[2]:

ولد في حلب في ٢٣ حزيران ١٨٦٧ من عائلة سريانية اشتهر رجالها في عالم التجارة والاقتصاد. امضى طفولته في مسقط رأسه، نقل والده تجارته الى بيروت، فدخل انطوان يافعاً معهداً للروم الكاثوليك، ثم خرج منه ليلتحق كطالب خارجي بجامعة القديس يوسف للاباء اليسوعيين في بيروت. وقد نال قصب السبق على جميع اقرانه فتعلم اللغات العربية والفرنسية واللاتينية

واليونانية وأضاف الى ما نقله عن أساتذة اللغتين السريانية والانكليزية مما أهله للدخول عالم التأليف والتحبير من بابه الواسع ويتبوّا فيه مركزاً متميزاً خلال حياته القصيرة على الأرض .

تقدم بطلب الانخراط في سلك الرهبنة اليسوعية عام ١٨٨٣ ـ ١٨٨٤ . إلا ان الآمال العريضة التي كانت تعلق عليه اسرة رباط ونوايا والده في اسناد تجارته الواسعة الى ابنه انطوان عملت على صد انطوان عن قصده الحميد ، فأرسله أبوه الى الاسكندرية ليعيش في كنف جده ويساعده في تجارته ، ريثما تزاوله فكرة الرهبنة ويعود الى صوابه . الا ان انطوان غادر الاسكندرية الى فرنسا ودخل دير الابتداء لاقليم ليون ، وكان قد نقل مقره الى انكلتره ، وهناك أكب على دراسة جدية في كافة فروع العلم وبدأ منذ سنته الأولى في الرهبنة يبحث عن أعمال المرسلين اليسوعيين الأوائل في الشرق ويعمل على نشرها وينسخ ما استطاع من وثائق ، مضيفاً الكثير الكثير الى ما كان قد سبق وجمعه الأب لويس كسافيه ابوجي ، مستعيناً بالوثائق المهملة في زوايا المكتبات العمومية والأديرة وخزائن الدولة الفرنسية ، فبوبها ونسخها ونسقها وعلق حواشيها . فنشر عام ١٩٠٥ في ستة أجزاء كتاباً اسماه : «الوثائق الخطية» «Documents inédits pour servir à l'histoire du chri-sitianisme en Orient (XVI-XIXS)» زاول انطوان قبل رسامته الكهنوتية مهمة التعليم في بيروت وقدّم في هذه الأثناء تمثيلية شهيرة «البراقلة» ونشرتها مجلة المشرق في عامها ١٣ .

عاد الى أوروبا واشترك في مؤتمر المستشرقين في باريس عام ١٨٩٧ . سيم كاهناً سنة ١٩٠٠ وقفل عائداً الى سوريا عام ١٩٠٢ . أخذ يلقي المواعظ والتعاليم الروحية في القرى والمدن ويتحف مجلة المشرق وجريدة البشير بمقالات غنية وقد رأس تحرير «البشير» من ١٩٠٢ حتى ١٩٠٥ . توسم فيه أعيان الطائفة في

حلب المقدرة والعلم والصفات الكهنوتية فعرضوا عليه مرارا الكرسي الأسقفي ولكنه رفض تواضعا منه وحرصا على التقيّد بقوانين الرهبنة.

وفي يوم من أيام الصوم عام ١٩١١ كان في عمشيت يلقي المواعظ فحاول منعه متمردون مناوؤن لبطريرك الموارنة وأقدم احدهم على القاء اصبع ديناميت امام البيت الذي كان ينزل فيه فلم يصب الأب انطوان بأذى، لكن الصدمة هزت أعصابه وهدّت كيانه فأخذ من بعدها يعاني آلاما في امعائه فنقل الى ليون لاجراء عملية جراحية. ولكن داء السرطان كان أقوى من العلاج فوافته المنية في ١١ أيار ١٩١٣ بعد الام طويلة ونزاع اليم تاركاً وراءه ذكراً ذكياً وهرماً من المقالات التاريخية الفريدة. الا ان كتابه الآنف الذكر «الوثائق الخطية» جعله من الخالدين.

الخوراسقف جبرائيل رباط[٣]:

ولد في حلب نحو السنة ١٧٨٠ رسمه البطريرك ميخائيل ضاهر كاهنا في حلب عام ١٨٠٦ وخدم النفوس في مسقط رأسه طوال حياته الكهنوتية. رقاه البطريرك انطون سمحيري الى درجة الخوراسقف مع كل من الخوارنة باسيل صعب ويوسف ياقين وروفائيل جروه في ٢٩ آذار ١٨٤٦. رقد بالرب في ٢١ حزيران ١٨٥٨.

القس يوسف رباط[٤]:

هو بشير بن حنا بن يوسف رباط. ولد وعمد في حلب في ١٣ نيسان ١٨٧١ من ابوين تقيين هما حنا بن يوسف رباط وغرّة بنت انطون رباط. وهو عم الكومندور المحامي ادمون رباط. تلقى دروسه الابتدائية في مدرسة الطائفة بحلب، ثم انتقل الى مدرسة عينطورة بكسروان ـ لبنان، حتى قدم في ٩ تشرين الثاني ١٨٩٣ الى دير الشرفة ودعي باسيل، وتمرن على الدروس

السريانية وتضلع من العربية والفرنسية والعلوم الفلسفية واللاهوتية، وتولى رعاية التلاميذ في دير الشرفة خمسة أعوام. ارتقى الى الدرجة الكهنوتية باسم يوسف في ٢٨ تموز ١٩٠١ بيد المطران ميخائيل بخاش رئيس أساقفة دمشق في كاتدرائية مار بولس في العاصمة السورية، ثم انطلق الى حلب، ولما كان كلفاً بمحبة سيدة بمباي ووردتها منذ صباه، انشأ هناك أخويتها وأفرغ الجهود في تعزيزها. وجعل ينشر منذ عام ١٩٠٥ حتى وفاته تساعية سيدة بمباي ويوزعها على المؤمنين كافة مجاناً. حتى قيل ان عدد ما طبعه ووزعه من هذه التساعية بلغ المئة الف نسخة. وهكذا كان ناشطاً أيضاً في نشر عبادة قلب يسوع الأقدس وشفاعة مار يوسف شفيع الميتة الصالحة. ظل ناشطاً في انعاش الحياة الروحية والاخلاق المسيحية في قلوب أبناء الرعية من شبان وشيوخ، ومن رجال ونساء، ومن كبار وصغار، حتى وافته المنية في بيروت في ٨ آذار ١٩٤٨ في مستشفى قلب يسوع الافرنسي ولحد في مدفن الكهنة في كنيسة مار جرجس ببيروت. انظر ملحق الصور (الصورة الجماعية رقم ٦)

الخوراسقف حنا رحماني(٥):

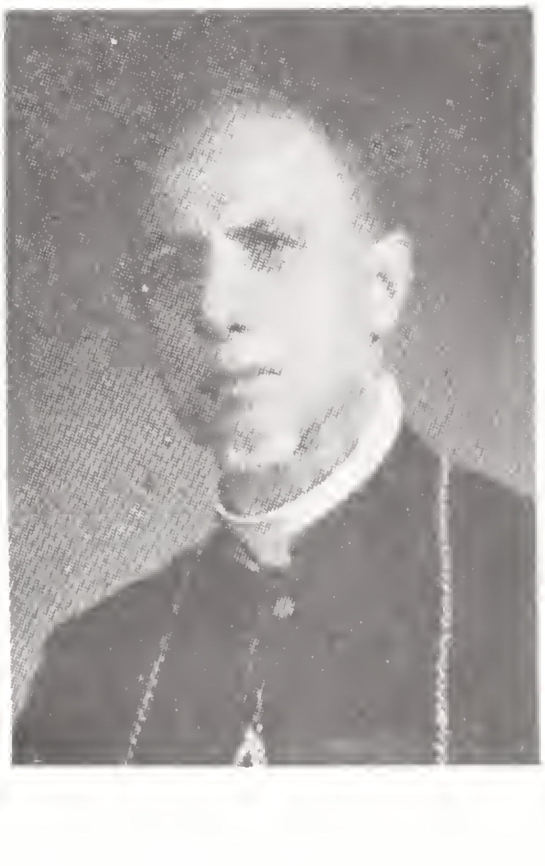

هو ابن بهنام بن حنوش رحماني وجده حنا هو ابن عم البطريرك افرام رحماني، وأمه ماريا سمعان حسون هي شقيقة المرحوم سليم حسون الذي اشتهر في عالم الصحافة وانتخب عضواً في مجلس النواب العراقي في الاربعينات. ولد حنا في الموصل في ٢٤ آب ١٨٩١ وتعمد بيد القس افرام نقاشه وأخذ العلوم الابتدائية في مدرسة الطاهرة السريانية وفي مدرسة القديس عبد الأحد للآباء الدومنيكيين. قدم الى دير الشرفة في ٢٠ حزيران ١٩٠٥ يريد الانضمام في سلك الاكليروس، فبعثه نسيبه البطريرك، في ٢ تشرين الأول من تلك السنة، الى بيروت ودخل اكليريكية الآباء اليسوعيين واعتكف على الدروس بكل همة ونشاط

فحاز في ١٩١٢ على شهادة الدكتوراه بـالفلسفة والطبيعيات . وفي سنة ١٩١٤ اغلقت الاكليـريكية اليسوعية أبوابها بسبب الحرب العالمية، فانتقل الشماس حنا الى دير الشرفة، وجعل يلقي دروس الفلسفة باللاتينية على التلامذة مدة أربعة أعوام الحرب، ارتقى مع أربعة شمامسة آخرين[٦] الى الرتبة الكهنوتية في ٧ أيار ١٩١٦ بوضع يد البطريرك افرام رحماني الذي اتخذه كاتباً في قلايته . وفي السنة ١٩١٩ توجه القس حنا الى الموصل فتولى ادارة مدرسة الطاهرة، وكانت يومها اشهر مدارس الموصل، وبقي في هذه المهمة حتى انتقل الى بغداد سنة ١٩٣٢ حيث انيطت بجدارته ادارة الدروس العربية في مدرسة الآباء اليسوعيين الحديثة العهد . وكان يختلف يومئذ الى مدرسة مار افرام السريانية ببغداد ويشرف على طلبتها، وقد استدعته عام ١٩٣٧ وزارة المعارف العراقية الى الموصل فتولى تدريس اللغة الفرنسية في مدرستها الثانوية مضيفا الى ذلك الاشتغال بادارة المدرسة السريـانية على طلب مطران الأبرشية مار قورلس جرجس دلال . وقد صار محبوباً من العديد من الشخصيات الدينية والمدنية من الذين كانوا طلاباً له في مختلف المدارس وخصص الاب رحماني وقتا للتأليف والتحبير، فنشر مقالات ضافية في جرائد الموصل وبغداد ومجلاتها نذكر منها مقاله بعنوان «اللغة العربية ووجوب اصلاحها» . واشتغل بالشعر فنظم عدة قصائد عربية في شتى المواضيع لم ينشرها بالطبع وأنشأ مأساة بعنوان «غفران الأمير» نشرها في اعداد مجلة المشرق[٧] ببيروت، وصنف كراساً لطيفاً عن المرحوم نعوم عبيدة صاحب الأيادي البيضاء في الأعمال الخيرية في الموصل ومار بهنام وبعشيقة . رد على القس يوسف كوكي الذي انتقد كتاب «الليترجيات الشرقية والغربية» الذي وضعه البطريرك افرام رحماني ، وأولع بالخطابة الدينية والأدبية والعلمية بأسلوبه الممتع وبلغاته العربية والانكليزية والفرنسية واليونانية والعبرية . وليس منبر من منابر أبرشية الموصل

إلا واعتلاه بجدارة ولاسيما في كنيسة الطاهرة والاكليريكيتين الكلدانية والدومنيكية. وتولى تدريس اللغة والأدب العربي في إكليريكية مار يوحنا الحبيب للآباء الدومينيكيين مدة أربع سنوات ١٩٥٦ ـ ١٩٥٨ وهو حجة لا تضاهى في هذه المادة. ومن تلامذته فيها صاحب هذا الكتاب الخوراسقف ميخائيل الجميل. وتقديراً لعلمه وجهوده وصلاح سيرته رقاه المطران عمانوئيل بني الى رتبة الخوراسقف في ١٦ كانون الأول ١٩٦٠ وولاه النيابة الأسقفية العامة على أبرشية الموصل. توفاه الله في ٥ حزيران عام ١٩٦٩ بعد مرض دام سنة كان فيه مثال الصبر والاستسلام للعناية الالهية.

القس يوسف رزقو (٨):

هو صليبا ابن المقدسي ابراهيم رزقو وخاتون قريو. ولد في قرية المنصورية بجوار ماردين وعمد في ١٤ أيلول ١٨٩٢. قصد دير الزعفران في حداثته وتثقف فيه مدة سبع سنوات عاملاً بصورة خاصة في مطبعة الدير. توجه الى دير الشرفة عام ١٩١٣ حيث أخذ علومه الكهنوتية العالية حتى سيم كاهناً باسم يوسف بوضع يد البطريرك افرام رحماني في كنيسة مار جرجس ببيروت في ٥ أيار ١٩١٨. أرسله البطريرك المذكور عام ١٩١٩ الى خدمة النفوس مع القس جرجس حمال. فكان القس يوسف يخدم ماردين ويجوب في قراها النائية يخدم البقية الباقية من المسيحيين الذين نجوا من مذابح عام ١٩١٥. وأثر سقوطه عن ظهر فرسه عام ١٩٢٥ تصدعت ركبته اليمنى وأُصيب بالغنغرينا، فاضطر الى قطعها في حلب. وبعد ان شفي منها عاد الى ماردين يركب الفرس كعادته ويؤدي رسالته الكهنوتية بغيرة وحزم وشجاعة تثير الاعجاب. حوَّله رؤساؤه في آذار ١٩٣٠ الى سوريا ـ منطقة الجزيرة ـ فخدم عامودا عشر سنوات والدرباسية أربع سنوات وخدم تل أبيض ورأس العين فترات متفاوتة. كان يجازف مراراً عديدة بحياته أيام

الثلوج راكباً فرسه بالرغم من ساقه الخشبية، كما انه كان، بدلاً من قارب، يركب أيام الفيضانات دستاً كبيراً يدور مع الماء مهدداً راكبه بالغرق في سيول الجراجب بين رأس العين والدرباسية، ساعياً لمساعدة مريض وتوزيع الأسرار للمحتاجين. بجهوده الجبارة بنى كنيسة الدرباسية التي ساعده بنصف تكاليفها أهالي البلدة المذكورة. هكذا عاش هذا الكاهن الفاضل والشجاع زارعاً بذور المحبة والالفة بين مختلف الطوائف والعشائر. توفاه الله يوم الأربعاء ١٤ حزيران ١٩٧٠.

القس (الراهب) افرام الرهاوي[٩]:

(ورد افريم ايضاً) ولد في الرها وترهّب في دير الزعفران وفيه سيم كاهناً. التحق مع زميلين آخرين له بالراهب شمعون الباتي عام ١٨٩٨ وام دير الشرفة حيث مكث ثمان سنوات، كان خلالها يتردد الى قرية سويرك لخدمة أبنائها. انطلق عام ١٩٠٦ الى دير مار افرام الرغم وأقام فيه سنتين مع الراهب شمعون الباتي. عاد بعد ذلك الى الرها وهناك قضى شهيداً في مذبحة الرها في شهر حزيران ١٩١٥ التى ذهب ضحيتها مئات من المسيحيين ومعهم القس حنا قندلفت.

القس توما الرهاوي[١٠]:

ولد في الرها في نحو السنة ١٧٦٦ وترعرع فيها. قدم مع جملة من الفتيان الذين رحب بهم البطريرك ميخائيل جروه في أول عهد افتتاح دير سيدة النجاة بالشرفة. وقد تولى البطريرك تثقيفه وتثقيف اقرانه، وبعد ان حصل على نصيب كاف من العلوم والفضائل رقاه الى الرتبة الكهنوتية عام ١٧٩٠ وأرسله الى الرها وقرى الجزيرة العليا حيث خدم باجتهاد نادر حتى وافاه الأجل سنة ١٨١٧.

القس الياس رومي:

ولد في عامودا في ١٠ آب ١٩٤٧ من جبرائيل جرجس

رومي وعطية بنت الياس رومي . تلقى دروسه الابتدائية في عامودا والقامشلي حتى قدم الى دير الشرفة في ١٠ أيلول ١٩٦١ حيث أكب على تحصيل العلوم الكهنوتية حتى سيم كاهناً في ٣٠ حزيران ١٩٧٤ في كاتدرائية سيدة الانتقال بحلب بوضع يد المطران ميخائيل جروه. خدم الرعية في قامشلي منذ ٦ أيلول ١٩٧٤ حتى الأول من تشرين الأول ١٩٧٩ مع الأبوين بهنام هندو والياس طبي بالتتابع .ونشط في إعادة تأسيس الأخويات النسائية والشبيبة ومركز التعليم المسيحي وساهم مع كل من الأبوين المذكورين في بناء الرعية الجديدة وتطوير اوقافها. تابع دراسته وتخصص في روما منذ عام ١٩٧٩ في اللاهوت الراعوي في جامعة اللاتران، ولما أنهى دراسته تلك عاد الى الحسكة في نهاية عام ١٩٨٤ للعمل في حقل الخدمة الكهنوتية في أبرشية الحسكة.

القس جرجس ريحاني[١١]:

ولد في الموصل عام ١٨٥٧ ودخل مع داود بني ويوحنا زرازير، اكليريكية مار يوحنا الحبيب للاباء الدومينيكيين بالموصل حيث تلقى دروسه الثانوية والعلوم الكهنوتية العالية حتى سيم كاهناً بوضع يد المطران بهنام بني في ٢٢ تشرين الثاني ١٨٨٥ مع رفيقيه المشار اليهما والقس يوسف حلبية . تعين لخدمة رعية مار توما. وفي سنة ١٨٩٦ كلفه البطريرك افرام رحماني بالسفر الى بغداد في أواخر شهر آذار ليتقصّى حقيقة المشاكل في تلك الأبرشية بشأن المطران الجديد اغناطيوس نوري وينقلها اليه كما هي فقام بمهمته تلك خير قيام.

ظل يخدم النفوس في الموصل حتى توفاه الله في ٦ كانون الأول ١٩٥٤.

(١) سلاسل ص ٥٠ و٣١٩ عمادات دمشق. الشرفة ص ٢٤٣ محطوطة ٣/٧

(٢) اصدق مجلد ٢ ص ٣١٥. النشرة ١٩٨٢ عدد ٣. يسوعيين

(٣) وفيات حلب. عناية ص ٥٨٥.

(٤) تلامذة مجلد ٢ ص ٩١. الشرفة ص ٣٨٩

(٥) تلامذة مجلد ٢ ص ٢٣٢. الشرفة ص ٤٧٨.

(٦) انظر القس يوسف بحودة ص ٥٦. القصارى ص ٤٦٥.

(٧) المشرق مجلد ٢١ عام ١٩٢٣ ص ٢٢١ وما بعدها.

(٨) شهادة المطران ميخائيل جروه. تلامذة مجلد ٢ ص ٣٣٥ القصارى ص ٤٢٩. النشرة ١٩٧٠ ص ١٩٦ ارشيف البطريركية.

(٩) الشرفة ص ٥٠٦. الكرمة ١٩٧٥. ص ١٤٦. القصارى ص ٣٣٦.

(١٠) الشرفة ص ١٣١

(١١) مختصر ص ٦٢ - ٦٣. الحب والسلام سنة ١٩٣٩.

ز

القس يوسف بن الياس زرازير[1].

ولد في الموصل نحو السنة ١٧٩٥ وترعرع فيها وتثقف على يد كهنتها حتى رسمه الأسقف بشارة اخطل كاهناً في ٣ تموز ١٨٢٨ في دار الشماس عبد الكريم بني وعينه لخدمة رعية مار توما لكونه من تلك الرعية، ويجدر بالذكر انه بعد الرسامة حالاً أدركت المنية الأسقف بشارة في ٣ تموز ١٨٢٨. رافق المطران عيسى محفوظ الى اسطنبول في قضايا الأبرشية عام ١٨٣٧ لانه كان يجيد التركية. توفاه الله عام ١٨٦٧.

القس يوحنا زرازير[2]:

ولد في الموصل سنة ١٨٥١ ودخل اكليريكية مار يوحنا الحبيب فيها وبعد ان حصل من العلوم والفضائل الكهنوتية ما يؤهله للكهنوت سيم قسيسا بوضع يد المطران بهنام بني مع زملائه الكهنة داود بني وجرجس ريحاني ويوسف حلبية في ٢٢ تشرين الثاني ١٨٨٥. عاجلته المنية في ١٩ كانون الثاني ١٨٩٠. (كذا في وفيات الموصل ـ قاشا ص ١٦٢)

القس حنا زرّا[3]:

(ورد زرّى) ولد في قره قوش في نحو السنة ١٧٨٥. رقاه الى الدرجة الكهنوتية المطران انطون سمحيري عام ١٨٢٠ في ماردين ومكث فيها لمساعدة المطران المذكور أثناء حركة الانتقال الى الكثلكة التي كانت ناشطة في ماردين، لكن لمنية عاجلته فتوفي عام ١٨٤٥.

القس اسطيفان زكريا:

هو صليو بن حنا اسطيفو زكريا وأمينة ابنـه القس اسحق موشي، وهو ابن خال القس بطرس بن مـوسى موشي ونسيب للقس توما سكريا. ولد في قره قوش في ٢٨ تشرين الثاني ١٩٢٣ وتعلم في مـدرستهـا ثم انتقـل الى ديـر مـار بهنام عـام ١٩٣٥ لاستكمال دروسه حتى دخل اكليريكية مار يوحنا الحبيب بالموصل في أيلول عام ١٩٣٩ وأكب فيها على تحصيل العلوم والتمرس في الفضـائل الكهنـوتية. سيم كـاهنـاً في ١٧ حـزيـران ١٩٥١ في كاتدرائية الشهيدة مسكنتة للكلدان بالموصل بـوضع يـد المطران اسطيفان كجو لغياب المطران جرجس دلال للمعالجة في بيروت. ودعي اسطيفان. عين على الفـور لخدمـة اكليريكيـة مار يـوحنا الحبيب المذكورة حيث قام باعطاء الدروس العـربية والافـرنسية والارشاد الروحي مع اهتمامه بالشؤون الرسمية المتعلقة بالجهات الحكومية. ظل القس اسطيفان يخدم في مهمتـه هذه مـدة أربع وعشرين سنة، وقد امتاز بشجاعته واقدامه في خدمة المحتاجين، وعـرف بكلامـه الدافىء وحججـه المقنعة مما جعله محبوبـاً لدى الجميـع. انقـطع للخـدمـة في بغـداد عـام ١٩٧٥ أثـر إغـلاق الاكليريكية الكبرى في معهد مار يوحنا الحبيب.

القس بطرس زكو[٤]:

هو ابن القس يوسف زكو. ولد في قره قوش نحـو السنة ١٨٧٩ وتربى فيها بين أحضان والديه وتعلم على يد والده اللغتين العربية والسريانية حتى سيم كاهناً في قره قوش مع القس يوسف سكريا في ١٥ أيار ١٩٠٩ بوضع يد المطران بطرس هبرا. لكن المنية عاجلته فتوفي عام ١٩١٧ بعد ان خدم الرعية مدة احدى عشرة سنة. خلف القس بطرس ولدين هما السيد حبيب زكو واخته شمة. ويذكر تقليد العائلة ان بينه وبين آل كدادي صلة نسابة.

القس موسى زكو (٥):

هو ابن سليمان المزيّن وبالسورث «كراءا» اي حلاق. وامه حنة. ولد في قره قوش سنة ١٨١٦ وترعرع فيها(٦). سيم كاهناً لكنيسة مار يوحنا بمسقط رأسه بوضع يد المطران عيسى محفوظ عام ١٨٥٣. خدم الرعية حتى توفاه الله في ١٩ أيلول ١٨٨٢ مخلفاً أولاداً هم: فتح الله (القس ميخائيل) وبهنام ويوحنا. وتاركاً عدداً من المخطوطات بخط يده ومذيلة باسم «الشماس موسى المزين» وقد اهدى احفاده هذه المخطوطات لمكتبة دير مار بهنام الشهيد. اتخذ اولاده واحفاده من اسمه كنية لهم فصاروا يعرفون باسم آل قس موسى.

القس يوسف بن متي زكو (٧):

ولد في قره قوش سنة ١٨٥٢ وتعلم فيها حتى تضلع من الطقس السرياني فسيم كاهناً عام ١٨٩٢ بوضع يد المطران بهنام بني. خلف ولدين هما موسى وبطرس الذي سيم كاهناً في قره قوش عام ١٩٠٩. ظل يخدم النفوس بغيرة وتفان حتى أثقله المرض فقصد حلب للمعالجة ولكنه توفي هناك في ٩ آب ١٩٠٨ إثر قرحة ظهرت في لسانه كما جاء في قاشا ص ١٦٩.

القس حنا بن ميخا زلّو (٨):

ولد في الموصل سنة ١٨٥٧ وتلقى دروسه الابتدائية فيها. وصل الى دير الشرفة مساء ٢١ حزيران ١٨٨٠. رقاه الى الدرجات الصغرى المطران اقليميس يوسف داود في كنيسة سيدة النجاة بالشرفة صباح ٣١ كانون الثاني ١٨٨٢، أبرز النذور الرهبانية في أخوية مار افرام في ٢٩ حزيران من تلك السنة وفي ١ آب ١٨٨٣ غادر الدير الى الموصل وحلّ من نذوره. لكنه عاد سنة ١٨٨٩ الى دير مار افرام بماردين حيث استكمل العلوم الكهنوتية وسيم كاهناً في ١ تشرين الثاني ١٨٩٢ مع رفاقه الرهبان: الياس شمعي

وفيلبس قره يشوع وافرام حجو، بوضع يد المطران يعقوب متي أحمر دقنه. عين لخدمة الرعية في قرية سويرك، وهناك انتابه ما انتابه من الغوائل والمخاوف اذ ثار الأتراك والأكراد العثمانيون على النصارى في خريف ١٨٩٥ فقتلوا ونهبوا وذبحوا وارتكبوا المنكرات والفضائح. افلت باعجوبة من تلك الاضطهادات بمساعدة عيسى بك قائمقام الحميدية. هرب الى الموصل، رغم اهوال الطريق فوصلها في ٢٠ كانون الأول من تلك السنة بثياب رثة. وقد كتب القس حنا بخط يده ما جرى له في تلك المدينة المنكودة الحظ، وذكر ان عدد القتلى بلغ الالف والمئتين نسمة من رجال ونساء وأطفال وشيوخ، وخطفت نساء لم يقتل منهن سوى خمس، وقتل خمسة قسوس من اليعاقبة والأرمن والبروتستانت. وظل القس حنا يخدم النفوس في الموصل حتى وافته المنية في شهر كانون الثاني ١٩٢٦. انظر ملحق الصور (المجموعة رقم ٤).

القس عبد المسيح زهر(٩):

هو موسى بن عبد الله زهر. ولد في زيدل بجوار حمص وتعمد في ١٥ تشرين الأول ١٨٨٤. قصد دير الشرفة في ٢٠ كانون الثاني ١٩٠٢ وأكب على اكتناز المزايا والعلوم الكهنوتية حتى سيم كاهناً في ١٩ آب ١٩٠٨ بوضع يد البطريرك افرام رحماني. انطلق الى القدس وتولى تعليم التلامذة السريان في اكليريكية الآباء البندكتيين. ثم شخص الى بيروت عام ١٩١٣ واستمر في خدمة رعية مار جرجس حتى السنة ١٩١٨ حين عاد الى بيت المقدس من جديد وقد بدأت الحرب العالمية الأولى ترفع اوزارها، فأخذ يدرّس اللغة العربية في مدارسها، ثم عاد الى لبنان يعلم تلك اللغة في دير الآباء اليسوعيين في بكفيا، وبعد مدة قصير عاد الى زيدل قريته لانحراف في صحته، وانصرف الى المطالعة والدرس. كان القس عبد المسيح نابغة في اللغة العربية خاصة، فنشر مقالات جمة في مجلة المشرق منها مقال في «هل اللغة العربية غنية ام فقيرة»

ومقالة في «انتقاد الناقدين» واخرى في «عمر الأرض الماضي والباقي» ونشر في المجلة المشار اليها عام ١٩٢٩ سبع مقالات. وعام ١٩٣٠ ست مقالات. وتولى زماناً ادارة مجلة «رقيب صهيون» في القدس وحرر بعض مقالات في مجلة الحب والسلام التي أنشأها المطران يوسف رباني رئيس أساقفة حمص وحماة عام ١٩٣٦. وله كتب عديدة غير مطبوعة منها كتاب «الدخيل في العربية» ضمنه ١١٥٧ لفظة منها ٣٦٥ سريانية و٥٠٦ فارسية و٢٤٤ يونانية و٣٦ لاتينية و٦ عبرية، وكتاب «الجمل المترادفة والألفاظ المتواردة» جمع فيه كلّ ما خلا منه كتاب «نجعة الرائد في المترادف والمتوارد» للشيخ ابراهيم اليازجي. كتاب «مختصر اللاهوت الأدبي» وكتاب «حكم الحكيم على الأديان» وكتاب «صرف ونحو» وكتاب «الشهر المريمي» و«تفنيد رأي الطبيعة الواحدة» اضافة الى مجموعة خطب ومواعظ.

وبعد هذه الجهود اضطر الأب عبد المسيح الى الخلوة في بيته منذ السنة ١٩٤٠ طلباً للراحة. وظل هكذا حتى وافته المنية في ١٧ كانون الثاني سنة ١٩٨٠ عن عمر ست وتسعين سنة.

القس دانيال زهرة(١٠):

هو بن يونان (صماطة) زهرة وجد كل من المطران بولس بن يونان دانيال والخوراسقف ميخائيل باكوس بن يونان دانيال وأبو جد المطران يوحنا دانيال باكوس. ولد في قره قوش نحو السنة ١٧٧٥ وتزوج فيها من امرأته سارة عطا الله سليلة المقدسي عيسى بن حبيب عطا الله الذي يعد باكورة الكاثوليك بين اليعاقبة في قره قوش(١١) والذي سيم كاهناً(١٢) فيما بعد. وقد نال القس دانيال السيامة الكهنوتية على الأرجح عام ١٨١٤ وخدم النفوس في قره قوش حتى عام ١٨٢٧ حين عين لخدمة الرعية في الموصل اثناء الوباء والغلاء اللذين أصابا تلك المدينة عامي ١٨٢٧ ـ ١٨٢٨

فمات في تلك السنة مع امرأته ودفن في مقبرة كنيسة مار توما. وقد خلّف القس دانيال ولدين هما يونان وباكوس فمكث يونان في الموصل وسافر باكوس الى بغداد واستوطنها لمعاطاة التجارة. وخلّف يونان ابناً سماه دانيال الذي صار مطراناً في الموصل عام ١٨٩٥ باسم بولس دانيال.

الخوراسقف جرجس زينا[١٣]:

ولد في حماه عام ١٨٩٥ وقدم الى اكليريكية الآباء البندكتان في القدس عام ١٩٠٩ حيث أكب على تحصيل دروسه الكهنوتية حتى عام ١٩١٢ فقصد دير مار بهنام الشهيد بجوار الموصل حيث سيم كاهناً في ١٤ كانون الأول ١٩١٩ مع زملائه في الرسامة، الخوراسقف بطرس سابا والقس يعقوب شيتو والقس بهنام نهاب، بوضع يد المطران بطرس هبرا. وانطلق القس جرجس الى حلب وحمص حيث ظل يخدم الرعية بما عرف به من تجرد وتقوى، يسوسها بحكمة ودراية حتى عام ١٩٥١ حين عهدت اليه خدمة رعية حماه حيث واصل الجهود وقام ببناء كنيسة جميلة على اسم الحبل بلا دنس لم تكتحل عيناه بتدشينها اذ وافته المنية فجأة اثر نوبة قلبية في ٧ تشرين الثاني ١٩٦٠ قبل تكريس الكنيسة التي بناها بمدة وجيزة.

(١) عناية ص ٤٨٩ ـ ٤٩٩ و٥٣٥ و٥٥٠ ـ ٥٥١

(٢) الحب والسلام سنة ١٩٣٩ عدد أخير.

(٣) عناية ص ٥٠٢

(٤) شهادة السيد حبيب زكو ابن القس بطرس زكو قاشا ص ١٨٤

(٥) عناية ص ٥٤٢ ـ ٥٤٤ و٥٤٧ . سجلات ابرشية الموصل ـ قاشا ص ١٤٨

(٦) اختار الشماس موسى زكو الكثلكة عام ١٨٣٧ يوم قسمة الكنائس والأديرة بين السريان اليعاقبة والسريان الكاثوليك في الموصل وقره قوش وبرطلة وبعشيقة.

(٧) شهادة السيد حبيب زكو حفيد صاحب الترجمة

(٨) رهبان ص ٤٧ . كراسة ص ٧ . آثار سنة ١٩٢٦ عدد شباط . الشرفة ص ٤٦٥ لمعة ص ١٥ .

(٩) تلامذة مجلد ٢ ص ١٩٧ . الشرفة ص ٤١٧ . أصدق مجلد ٢ ص ٣٨٠ .

(١٠) تلامذة مجلد ١ ص ٥٥ . سلاسل ص ١٥٥

(١١) ظهرت الكثلكة في قره قوش في حدود عام ١٧٦١ على يد ثلاثة رجال هم المقدسي عيسى بن حبيب عطا الله والمقدسي موسى، والمقدسي عبدالله. ثم لحق بهم عبدال وزمايا وبولس ابن القس متي وعبد الأحد بن نيسان هدايا والقس حنا الكاتب.

(١٢) انظر القس عيس عطا الله ص ٢٦٥ .

(١٣) شهادة السيد حنا داود ابن اخي صاحب الترجمة. دنهش ص ٥٢ .

س

الخوراسقف بطرس سابا[1].

هو بولس بن جرجس سابا. ولد في برطلة وتعمد في ٣ تشرين الأول ١٨٩٣. قدم الى دير سيدة النجاة بالشرفة وانضم الى تلامذته في ١٠ تشرين الثاني ١٩٠٦ حيث اختمر باللغتين السريانية والعربية ثم انطلق الى اكليريكية الاباء البندكتان في جبل الزيتون بالقدس الشريف، يلقن اللغتين المذكورتين للتلامذة السريان مدة ثلاث سنوات. وفي عام ١٩١٤ عاد الى الموصل لخدمة راعيها المطران بطرس هبرا الذي رقاه، في ١٤ كانون الأول ١٩١٩ في دير ماربهنام، الى الدرجة الكهنوتية باسم القس بطرس ورقى معه كلا من القس يعقوب شيتو وبهنام نهاب وجرجس زينا. وأقام في الموصل يختلف الى اكليريكية مار يوحنا الحبيب للاباء الدومنيكيين ويلقي الدروس على تلامذتها. وفي عام ١٩٣٦ قصد بيروت ومكث عامين في دير الشرفة يعلم اللغة السريانية حتى استدعاه المطران بهنام قليان الى بغداد عام ١٩٣٨ وضمه الى كهنة ابرشيته، وقد سلمه ادارة مدرسة الأبرشية منذ عام ١٩٤٨ وظل في مهامه التعليمية وخدمة النفوس حتى وافته المنية في بغداد يوم الخميس ١٨ أيار ١٩٦١.

أنشأ الخوري بطرس سابا بعض كتب ومقالات عربية نذكر منها«خطبة في رئاسة بطرس الرسول وخلفائه الأحبار الرومانيين على الكنيسة بأسرها» نشرها عام ١٩٣٣ في المطبعة السريانية

ببغداد ومقالاً في «الصور والتماثيل في الكنيسة» نشره عام ١٩٣٦ في مجلة «المنارة» بجونية. وامتاز الخوري بطرس، فضلاً عن رسوغ قدمه بالأصول الآرامية، بخطه الرائع فنسخ بعض كتب سريانية طقسية، وأنشأ فهرساً وجيزاً لمخطوطات مكتبة البطريركية السريانية ببيروت. ونشر بالطبع كتاباً باللغة والقواعد السريانية في جزئه الأول، وما زال الجزء الثاني منه مخطوطاً.

الخوراسقف افرام ساعور(٢):

هو ابراهيم بن متي ساعور ولد في برطله عام ١٨٩٤ ولما فتح البطريرك افرام رحماني رهبانية افرامية في دير مار بهنام، بجوار الموصل، عام ١٩١٠ كان من الشبان الأوائل الذين انضموا الى هذه الرهبنة فأكبّ على تحصيل العلوم والخلال الرهبانية حتى سيم كاهناً في ٣٠ أيلول ١٩١٧ بوضع يد المطران بطرس هبرا الذي عينه لخدمة الرعية في مسقط رأسه برطلة. تخللتها فترات لخدمة دير مار بهنام وخدمة رعية سنجار. وقد ظل القس افرام يخدم هذه الرعية بزهد وطهر واخلاص مدة حياته. توفي في ١٣ شباط ١٩٦٠

القس بطرس ساعور(٣):

ولد توفيق بن يوسف ساعور في الموصل في ٢ تشرين الثاني ١٨٨٢ وترعرع بين أحضان عائلة تقية، وتلقى دروسه الابتدائية في مدرسة الآباء الدومنيكيين، ثم واصل تحصيل علومه الثانوية والفلسفية واللاهوت في اكليريكية القدس وفي مار بهنام حتى سيم كاهناً في بيروت عام ١٩١٣ بوضع يد البطريرك افرام رحماني.

خدم ٥٤ سنة قضاها بين دير مار بهنام الشهيد ورعيتي الطاهرة ومار توما بالموصل. وكان مثال التقوى والعمل الصامت المقترن بالصلاة. وافته المنية في ٨ كانون الثاني ١٩٦٠.

القس ايليا ساعور(٤):

ولد في ماردين. وهو والد القس عبد المسيح ساعور.

القس عبد المسيح (ابن القس ايليا) ساعور[٥]:

ولد في ماردين ، كان يخدم ماردين سنة ١٨٢٥ مع القس يعقوب والقس ميخائيل عبيد الموصلي وكان لم يزل يخدم ماردين سنة ١٨٣٤ ولا ندري تاريخ وفاته.

الخوراسقف الياس سالم[٦]:

ولد في ماردين عام ١٨٦٧ وترعرع فيها. قصد دير الشرفة مع القس حنا بنابيلي في ١٠ تشرين الثاني ١٨٨٣ واعتكف مدة ثمانية اعوام على اقتباس العلوم والفضائل الكهنوتية. سيم كاهنا في حلب بوضع يد البطريرك جرجس شلحت في شهر كانون الأول ١٨٩١. عين لخدمة الرعية في ماردين، وامتاز بمواعظه الزاجرة والمفيدة اذ كان يلقيها في كنيسة ماردين الكبرى فيتقاطر المؤمنون افواجاً ليستمعوا اليه بلذة، اهتم بأخوية «دم يسوع» وتولى زماناً صندوق البيعة والفقراء فأبدى كل شهامة وأمانة وغيرة. رقاه المطران يوحنا معمارباشي النائب الرسولي، الى رتبة الخوراسقفية مكافأة له على اتعابه واخلاصه وتفانيه وذلك عام ١٨٩٨. شخص سنة ١٩٠٨ الى بيروت للمعالجة فأجريت له عملية جراحية انقذه الله من أخطارها. وبعد ان استجمع قواه انطلق بأمر البطريرك افرام رحماني الى دير الزور عام ١٩٠٩ وقام هناك بخدمة الرعية قيام المجاهد الهمام ولاسيما في غضون الحرب العالمية الاولى. اهتم الخوري الياس بتزيين الكنيسة فابتنى لها مذبحاً من الرخام لطيفا واحتفى عليه بذبيحة القداس أول مرة صباح خميس الأسرار ١٩٢٧ وكان الجنود الفرنسيون المقيمون هناك يتقاطرون الى الكنيسة ليكملوا فريضة القداس.

اقبل عام ١٩٢٩ الى بيروت وتوسل الى البطريرك المذكور ان يعفيه من خدمة الرعية لسبب ما أحاق به من الضعف وانحطاط القوى فاستجيب سؤله وانطلق الخوري الياس الى دمشق وشارك

خوارنتها في خدمة الأنفس حتى وافته المنية في ١٨ نيسان ١٩٤٤ ودفن في كنيسة دمشق الكاتدرائية.

القس بطرس سالمه(٧):

ولد في حلب نحو السنة ١٨٠٩ رسم كاهناً على الأرجح عام ١٨٣٨ وخدم الرعية في حلب، ورد اسمه بين كهنة حلب سنة ١٨٦١. كان رئيساً لأخوية سيدة بومباي وقدس لها في ٧ تشرين الأول ١٨٧٧ في حلب.

ان اخوية سيدة بومباي أسسها في حلب القس يوسف رباط عام ١٩٠١ وكانت هذه الأخوية موجودة في دمشق قبل هذا التاريخ، واذا كان القس بطرس سالمه رئيساً لأخوية بومباي عام ١٨٧٧ فذلك يعني انّ القس المذكور كان حيناً كاهناً لرعية دمشق حيث ترأس هذه الأخوية. أو أنّ الأخوية المشار اليها كانت موجودة في حلب عام ١٨٧٧ لكن القس يوسف رباط أنعشها وطورها وأعطاها زخماً لم تعرفه منذ قبل مما جعل منه كأنه مؤسس لها.

القس عبدالله بن متي سبتي(٨

ولد في الموصل وترعرع فيها. سيم كاهناً بوضع يد الأسقف بشارة اخطل عام ١٧٩١

القس بولس سباط(٩):

(نسميه الأول نسبة الى وجود كاهن ثانٍ من آل سباط باسم بولس). هو الياس بن حنا سباط عم القس بولس سباط (الثاني). ولد في حلب على الأرجح عام ١٨٥٣ وتلقى دروسه الابتدائية فيها حتى قدم الى دير الشرفة في تشرين الثاني ١٨٧٦ وانخرط في سلك اخوية الرهبان المنتمين الى دير مار افرام الرغم. وفي ٢٨ تموز ١٨٧٨ سيم قسيساً بوضع يد البطريرك جرجس شلحت باسم

بولس. خدم النفوس في حلب وطنه. وقد عُد هذا القسيس الورع من أفاضل قسوس السريان الحلبيين. توفاه الله عام ١٩٠٢.

القس بولس سباط (الثاني)(١٠):

هو باسيل بن عبدالله سباط ومروم نعوم طاماز، أبصر النور في حلب في ١١ كانون الثاني عام ١٨٨٧ وعمده الخوري جبرائيل شكير في ٣٠ كانون الثاني. تربى بين أحضان عائلة تقية ووسط يقدّر العلم. درس أولاً في مدرسة الطائفة الابتدائية ثم في مدرسة الآباء الفرنسيسكان بحلب حتى قصد في ٩ تشرين الأول ١٩٠٣ دير الشرفة. قضى فيه ستة أعوام معتكفاً على الدرس والمطالعة حتى سيم كاهنا في ٢ أيار ١٩٠٩ بوضع يد البطريرك افرام رحماني. وعاد الى حلب كاهناً غيوراً فاهتم بتدريس الشبيبة ولم يهمل العمال والكسبة فاهتم بهم وأقام لهم أخوية تعنى بأحوالهم الروحية والمادية. ثم انتقل الى القدس في السنة ١٩١٣ وتولى القاء الدروس العربية. غادر بعدها الى القاهرة واتخذها مقراً له. ولكن العمل الذي استحوذ على كل نشاطه هو جمع المخطوطات المعرضة للضياع بحكم انتقالها بالارث الى أيدي لا تقدرها حق قدرها. فأخذ يبذل كل جهوده في اقتنائها مكرساً ثمرة اتعابه وكل ما حصل لديه من مال فتجمعت لديه مكتبة نادرة الوجود على نحو ١٣٢٦ مخطوطة اغلبها عربية وبعضها نادر الوجود، خمسون منها باللغة التركية والفارسية وثلاثون منها بالسريانية وثلاثة بالقبطية واثنان باليونانية وواحد باللاتينية. كتب وصفها بالفرنسية عام ١٩٢٦ و١٩٣٨ و١٩٤٠ ثم نشر فهرسها بالعربية في ثلاث مجلدات في ٥٨٦ صفحة. وتحوي هذه المخطوطات على مواضيع مختلفة وخاصة على شروح الكتاب المقدس واللاهوت النظري والتصوّف والطقوس الدينية والفلسفة والجدل الديني. ويرتقي نصف هذه المخطوطات الى فترات ما بين القرن الحادي عشر والسابع عشر.

س

ولم يكتف بوصف هذه المخطوطات بل عمل على نشر أهمها بالطبع مع التعليقات المفيدة منها: «الروضة الطبية» لعبيد الله بن جبريل بختيشوع وهو طبيب مسيحي توفي عام ١٠٥٨ «ومختصر في علم النفس الانسانية» لابن العبري المتوفي سنة ١٢٨٦ ومباحث فلسفية دينية لبعض القدماء من علماء النصرانية، ومختارات من تأليف اسحق النينوي (القرن السابع) بيد ابن الصلت (القرن التاسع)، وحكم ايليا مطران نصيبين (٩٧٥ ـ ١٠٥٦) النص العربي مع ترجمة الى الفرنسية والايطالية. و«كتاب المسائل في العين» لحنين بن اسحق الطبيب المسيحي الشهير في القرن التاسع النص العربي وترجمته بالفرنسية «والنوادر الطبية» لابن ماسويه المتوفي سنة ٧٥٧م. لفتت هذه المنشورات نظر المؤسسات العلمية في زمانه فانهال التشجيع عليه من أعلى المراجع الدينية والعلمية.

فأصبح بولس سباط بالتالي عضواً مراسلاً في الجمعية الملكية الاسيوية في باريس، والجمعية الدولية لتاريخ العلوم، وتعين سنة ١٩٣١ عضواً في معهد مصر العلمي حيث قدّم عديداً من المذكرات العلمية. وقد استفاد البروفسور الالماني غراف، أكثر من الجميع، من جهود الأب سباط اذ كان يهيىء مؤلفه الضخم عن تاريخ الأدب العربي المسيحي الذي أصبح بعدئذٍ المرجع الأساسي في هذا المجال.

كتب الأب سباط كتابه «المشرّع» الذي حوى سبع محاضرات القيت في مصر وسورية وفلسطين. الغاية منها التقريب بين المسيحيين والمسلمين. ولدى ظهور الطبعة الخامسة لهذا الكتاب الحقت بها ترجمته الى الفرنسية. وكان الأب بولس سباط يُعِدّ مؤلفاً عن الكتبة العرب المسيحيين في زمن العباسيين وأشرف على دفعه للطبع حين وافته المنية في ٢٠ تشرين الأول عام ١٩٥٤ فمات وهو يردد وسط آلامه: «يا يسوع ارحمني».

ولا بد ان نذكر ان الأب سباط كان لا يفتأ يشفق على الروح المسيحية الشرقية ان تفقد زخمها من جراء ما يتطرق الى صفوف المسيحية من أفكار وعادات وممارسات غريبة مستوردة مشبعة بالروح الدنيوية، وكان يحز في قلبه تمزق المسيحيين بين طوائف متعددة .

القس بطرس سرداب(١١):

ودعي أيضاً بالقس بطرس غالو ولد في برطلة وسيم كاهناً سنة ١٨٥١ بوضع يد المطران عيسى محفوظ وخدم الرعية مدة خمسة وثلاثين عاماً حتى توفاه الله عام ١٨٨٦ ولا ندري متى كانت ولادته، ربما عام ١٨١٦ .

الخوراسقف ميخائيل اليان سركيس(١٢):

ولد هذا الكاهن البار في دمشق في ٢٢ نيسان ١٨٥٤ من أبوين ورعين هما اليان بن موسى سركيس ومريم بنت يوسف قرواني الذين حملاه سنة ١٨٦٠ الى بيروت، على أثر غائلة دمشق المشهورة، ووضعاه في مدرسة الآباء اليسوعيين حيث تشرب هو وشقيقه يوسف، مع الدروس الفرنسية والعربية، روح التقوى والصلاح وعاهد ميخائيل الله، وهوفتى،على التبتل والزهد في الدنيا ولذاتها، وعلى خدمة الرب وكنيسته . وما ان بلغ الحادية عشرة من عمره حتى جعل يقصد كنيسة الاباء الكبوشيين صباح كل يوم يخدم فيها قداس الكاهن السرياني بدءاً من الخوري يوحنا معمار باشي (١٨٦٥) - ١٨٧٢) فالقس الياس شدياق فالخوري بطرس بوصيك (١٨٧٢ - ١٨٧٤) فالخوري يوسف معمارباشي (١٨٧٤ - ١٨٧٨) فالخوري افرام ابيض (١٨٧٨ - ١٨٨٣) . وهكذا واظب على خدمة أولئك الكهنة ثمان عشرة سنة متوالية، لا

يثنيه عن اتمام ذلك الفرض عارض. وصباح أحد تجديد البيعة ١١ تشرين الثاني ١٨٨٣ جرى افتتاح كنيسة مار جرجس السريانية في بيروت فحتم على نفسه النهوض بتحضير البرشان وبخدمة القداديس السريانية واللاتينية والمارونية والكلدانية التي كانت تقام فيها. فثابر على تلك الخدمة مدة خمس وعشرين سنة (١٨٨٣ - ١٩٠٨) متواصلة.

على ان ميخائيل برع خصوصاً في مسك الدفاتر وضبط الحسابات. فبعد خروجه من الكلية اليسوعية عام ١٨٦٩ انصرف الى الشغل في مخازن فرنسيس راهبة ويوسف خباز وخليل نحاس وغيرهم فاغتبطوا بخدمته النصوح، وراجت اسواق تجارتهم بجهوده وأمانته، وكانوا يوافقون على شرطه في أن يكون في مخازنهم كل يوم عند الساعة العاشرة صباحاً، ليتهيأ له الوقت الكافي للصلاة في بيته ولخدمة القداديس في الكنيسة. لا بل شاء اولئك التجار مرات عديدة زيادة راتبه مكافأة له فلم يكن يقبل. وكان فريق من التجار اذا عصي عليهم مشكل في حساباتهم قصدوا ميخائيل ليلاً وصرفوا معه ساعات طويلة ريثما يضبط لهم حساباتهم.

ومنذ ١٩ أذار ١٨٧١ اشترك ميخائيل في أخوية الحبل بلا دنس التي أنشأها الآباء اليسوعيون في بيروت عام ١٨٤٩، وفي السنة ١٨٨٣ انضم ايضاً الى شركة مار منصور دي بول الخيرية فأظهر في كل من هاتين الجمعيتين كل اخلاص وغيرة على خدمة النفوس ومساعدة المحتاجين روحياً ومادياً، مضيفاً احياناً الى الاحسانات التي يوزعها باسم الجمعية، شيئاً من جيبه. وبهذه الهمة والغيرة خدم المساعي الخيرية السريانية التي أنشأها الكونت نصر الله دي طرازي في تلك السنة (١٨٨٣).

ولما بلغ الثامنة والخمسين من عمره حقق ما كان يختلج دوماً

في اعماقه، فجاهر بمكنونات قلبه للمطريرك افرام رحماني الذي وجّهه في ١٩ أيار ١٩١٢ الى دير الشرفة حيث قضى ستة أشهر يقتبس ما يحتاجه من العلوم الكهنوتية بمساعدة الشماس عبد الأحد رباني (المطران يوسف رباني) ورقاه الى الدرجة الكهنوتية البطريرك المذكور في ١٤ تشرين الثاني من تلك السنة واتخذه كاتباً لأسراره، فنهض القس ميخائيل بهذه المهمة احسن قيام، مدة سبع عشرة سنة، ومكافأة لجليل خدماته رقاه الى الدرجة الخوراسقفية صباح عيد مار افرام ١٢ شباط ١٩٢١. ظل الخوري ميخائيل في أمانة سر البطريركية حتى سنة ١٩٣١، ولما استحوذ عليه الضعف أعفاه البطريرك جبرائيل تبوني من مهمته فلازم الخوراسقف ميخائيل غرفته مثابراً على الصلاة والاستعداد للموت. وكانت شقيقته سيسيليا تخدمه حتى توفاه الله برائحة القداسة في ١٩ كانون الأول ١٩٣٥. اهدى مكتبته كلها للدير وخلف كتيباً عن الذكرى الذهبية الأولى لأول قداس في كنيسة بيروت السريانية اذ كان حاضرا في تلك المناسبة.

الخوراسقف جبرائيل خوري سركيس:

أنظر جبرائيل خوري صفحة ١٣١

القس جرجس سركيس[١٣]:

هو والد جد الخوراسقف جبرائيل خوري. ولد في دمشق وليس لنا معلومات عن تواريخ حياة هذا الكاهن سوى اننا فهمنا من ورود اسمه في سجل العماد انه من مواليد نهاية القرن الثامن عشر وربما كانت وفاته في السنة ١٨٥٠ بعد ان خدم النفوس في قطنة ودمشق.

القس موسى بن خوري سركيس:

هو جد الخوراسقف جبرائيل خوري.

الخوراسقف جبرائيل بن يوسف سريدار[١٤]:

ولد في حلب في نحو السنة ١٧٧١ وتعلم في مدرسة الأبرشية، ووصل الى دير الشرفة في ١٩ كانون الثاني ١٧٨٨، وقد ملأت الآمال الطيبة جوانحه، فأكب على اقتباس العلوم والفضائل حتى ارتقى في الأول من تشرين الأول ١٧٩٥ الى الدرجة الكهنوتية بوضع يد البطريرك ميخائيل الثالث جروه.

ثم رقاه البطريرك بطرس السابع جروه الى رتبة خوراسقف في ٨ كانون الثاني ١٨٢٢ في كنيسة مار افرام الرغم مكافأة لغيرته واتعابه. خدم النفوس خمسين سنة كاملة في حلب حتى وافته المنون عام ١٩٤٥.

القس يوسف سريان[١٥]:

ولد في الرها نحوالسنة ١٧٦٣ وأم دير الشرفة عام ١٧٧٥ فاستقبله البطريرك ميخائيل الثالث جروه وضمه الى حنا قرقور الصدّي وجبرائيل طعمه الراشياني. درسهم البطريرك حقبة من الزمن ومرنهم على الفضائل. غادر يوسف الى روما وانضم الى تلامذة البروبغندا في ١٢ تموز ١٧٧٦ حيث واصل دروسه العالية حتى ١٨ أيار ١٧٨٦ تاريخ عودته الى الشرفة وفيه سيم كاهناً مع رفيقيه اعلاه بوضع يد البطريرك المشار اليه عام ١٧٩٢. وقد أرسل الثلاثة كل الى مسقط رأسه لخدمة النفوس. وتوفي القس يوسف عام ١٨٢٦.

القس عبد المسيح سعدو:

انظر القس عبد المسيح بن سعدو الخانجي صفحة ١٢٧

القس عمانوئيل سعدو:

ولد من أبويه حنا سعدو وهيلانة حنا، في بلدة زاخو في آب عام ١٩٢٩، واخذ دروسه الابتدائية في مسقط رأسه، انضم الى تلامذة اكليريكية مار يوحنا الحبيب بالموصل عام ١٩٤٣ حيث

واظب على تحصيل علومه الثانوية ثم العالية حتى سيم كاهنا في كاتدرائية الطاهرة بالموصل، في ١٥ أيار ١٩٥٤، بوضع يد المطران جرجس قندلا الذي ابقاه في الموصل حتى عينه عام ١٩٥٥ خادما لرعية سنجار، فمكث هناك حتى حزيران ١٩٦٤ عندما نقله المطران عمانوئيل بني لخدمة رعية زاخو، اثر وفاة الخوراسقف منصور فارس عام ١٩٦٢، وعين لرعية سنجار القس بهنام نهاب. ولم يزل القس عمانوئيل في زاخو حتى يومنا هذا.

القس اسطيفان سفر[١٦]

هو سليم بن يوسف اسحق سفر واخو الخوراسقف اندراوس سفر. ولد وتعمد في الموصل في ٢٧ كانون الثاني ١٨٧٧ في أسرة آل سفر الشهيرة بكهنتها الأفاضل، وهو نسيب المونسنيور جرجس سفر وأخيه القس يوسف سفر، وهذان الكاهنان الفاضلان هما بدورهما خالان للخوري يوحنا عزو. وصل الى دير الشرفة في ٢٠ كانون الثاني ١٩٠٠، بعد ان تثقف في الموصل مسقط رأسه، وأقام سنة وتسعة أشهر مجتهداً في إحراز الفضائل والعلوم مكباً على نسخ الكتب حتى ٢٤ أيلول ١٩٠١ حين سافر الى دير مار جبرائيل في فيّنة وتعلم الالمانية. ثم انتقل عام ١٩٠٤ الى فريبورغ وأكمل درس اللاهوت. ارتحل عام ١٩٠٦ الى روسيا مع القسيس الوقور ابن ملك الساكس. وكان يراسل خلال رحلاته الخوري اسحق ارملة ويصف له كل ما يشاهده في تلك البلاد. ثم عاد الى فريبورغ ومنها الى الشرفة حيث رقاه البطريرك افرام رحماني في ١٤ أيلول ١٩٠٧ الى الرتبة الكهنوتية وسماه اسطيفان، واتخذه لخدمته مدة، ثم ولّاه في آب ١٩٠٨ رعاية التلامذة حتى عام ١٩٠٩ حين عاد الى الموصل لمدة وجيزة انتقل بعدها الى سوريا وخدم رعية حماه. ولم تطل مدته اذ فتكت به حمى خبيثة او حمى الأرمن عام ١٩١٦ فأودت به. وقد نقلت رفاته عام ١٩٢٧ الى كنيسة مار جرجسْ ببيروت. وبرع القس اسطيفان في

فن التصوير وتفرَّد بجلادته على نساخة الكتب منها: قاموس القس جبرائيل قرداحي نسخه عام ١٩٠٠[١٧] وهو في الشرفة ونسخ كذلك كتاب البيثكاز. وكتاب يوحنا اسقف دارا. ونقل الى الالمانية، تلبية لطلب الخوري اسحق ارملة، مقدمة كتاب كليلة ودمنة التى نشرها في ليبسيك عام ١٨٧٦ المستشرق غوستاف بيكل وتيودور بنغي. ونسخ كذلك كتاب فكاهات ابن العبري السريانية وقد وقفه شقيقه الخوراسقف اندراوس سفر عام ١٩٣٠ لمكتبة دير الشرفة ووصفه اسحق ارملة في كتابه (الطرفة..) في الصفحتين ٢٩٢ - ٢٩٣.

الخوراسقف اندراوس سفر[١٨]:

هو ناصر بن يوسف سفر واخو القس اسطيفان سفر، وهو نسيب المونسنيور جرجس سفر. أبصر النور في الموصل وتعمد في ٣٠ نيسان ١٨٨٧ تلقى دروسه الابتدائية في مدرسة الطاهرة ومدرسة الآباء الدومنيكيين بالموصل. وقصد اكليريكية دير الشرفة فوصلها عشية ٢٠ أيار ١٩٠٢ وزوال الدروس الكهنوتية واكتساب الفضائل مدة ثمانية اعوام حتى ارتقى الى الدرجة الكهنوتية باسم اندراوس في كنيسة السيدة بحلب، بوضع يد البطريرك اغناطيوس افرام رحماني، صباح الأحد ٥ أيار ١٩١٠. استصحبه البطريرك المذكور الى الرها ودياربكر وماردين. حيث أقام مدة شهرين، ثم واصل سفره الى الموصل. وفي تلك السنة عُين القس اندراوس خادماً للنفوس في قرى طور عبدين ثم في نصيبين ومن هناك استدعاه البطريرك الى ماردين سنة ١٩١١ واتخذه كاتباً لأسراره حتى السنة ١٩٢١، حين انتقل الى حلب ونهض بخدمة راعيها المطران ديونوسيوس جبرائيل تبوني. ولما ارتقى المطران المذكور الى السدة البطريركية عام ١٩٢٩ استصحب القس اندراوس معه الى بيروت ليقوم بمهام كاتب اسرار البطريركية. امتاز هذا الكاهن بطيب الأخلاق وصلاح السيرة والأمانة في الخدمة حتى اخر يوم من حياته، وقد

كافأه الكاردينال البطريرك المشار اليه فرقاه الى رتبة الخوراسقفية في ٨ أيلول ١٩٤٦ . لبى نداء ربه في دير يسوع الملك صباح الاثنين في ٣ أيلول ١٩٦٢ ولحد في مدافن الكهنة بدير الشرفة .

القس انطون سفر(١٩):

(وعرف ايضاً بالزيدلي) هو عيسى بن جرجس سفر وابن اخي القس بولس سفر . ولد في زيدل بجوار حمص في نحو السنة ١٩٠٠ تعلم فيها الدروس الابتدائية ثم قدم الى دير الشرفة في ٢٥ أيار ١٩١٣ متوخياً خدمة سيدة النجاة بكل ما أوتي من قوة وسخاء فانضم الى الشماس رزق الله سقّور دقاق (١٨١٥ ـ ١٩١٨) والى الشماس باسيل ناعم الحلبي (١٨٩١ ـ ١٩٣٤) وجعل يطوف معهما في جبل لبنان يتعرف بالشركاء والعقارات والأراضي وعاش مثلهما عيشة شظفة، غير مكترث لطعامه وكسوته، مبتهجا باقتدائه بالرهبان والزهاد، فأحبه البطريرك افرام رحماني وأشار عليه ان يخصص وقتاً من أوقاته للدرس والمطالعة، فامتثل أوامر البطريرك وحصل شيئاً من اللغتين السريانية والعربية. وفي ٢٤ أيار ١٩٢٥ رقاه الى الدرجة الكهنوتية مجلوا باسم انطون، ووصاه باستئناف عمله في الاشراف على عقارات الدير. فكتب القس انطون صكاً أرّخه في ٢٣ أيار ١٩٢٥ قرر فيه انه باختياره التام يخصص نفسه بخدمة أرزاق الدير، ثم عاهد الله وصاحب الغبطة وخلفاءه بالمواظبة على شغله في أملاك الدير حتى نهاية حياته .

وفي ١٩ كانون الثاني ١٩٢٧ ولاه ادارة الأرزاق والقيام بما يلزم التلامذة من مصروف الطعام والكسوة. وقد نهض القس انطون بما أمر به نهوضاً تاماً، وانفق ما جمعه من مال خاص لاصلاح سقف كنيسة الدير سنة ١٩٢٨ . وقد نقل سجل عقارات الدير بخطه في مجلد خصوصي ليستسهل المطالع الوقوف على تواريخها وموقعها ومحتوياتها وأسماء المتبرعين بها. وما برح على همته ونشاطه حتى وافته المنية فجأة في ٢٨ شباط ١٩٤٩ .

القس بولس سفر[٢٠]:

(عرف أيضاً بالزيدلي) هو من اسرة آل سفر التي تعد من اقدم الأسر السريانية الكاثوليكية في بلدة زيدل واشتهر منها القس انطون سفر ابن اخي القس بولس.

ولد في زيدل بجوار حمص سنة ١٨٥٣ وتعلم في مدرسة البلدة واخذ كثيراً من شمامسة وكهنة الأبرشية من معارف، فشب على العلم والسيرة الصالحة وامتاز بنضاله العادل عن الحقائق الدينية في جميع اطوار حياته وأصبح قدوة صالحة لجميع أهل بلدته بأعماله وأقواله ومثاله. سيم قسيساً بوضع يد المطران غريغوريوس جرجس شاهين في ١٥ آب ١٨٧٨ وولاه خدمة النفوس في زيدل فنهض بمهمته نهوض الأبطال حتى بلغ شيخوخة مباركة فوافته المنيّة عام ١٩٣٣.

القس جرجس سفر[٢٣]:

هو ابن يوسف مقدسي جبّو سفر. ولد في الموصل سنة ١٨٦٦ من أبوين فاضلين وشب فيها مدمناً على الاشتراك بالصلاة الفرضية صباحاً ومساءً. مارس وهو فتى مهنة الصباغة سنين كسب فيها ود العملاء لاستقامته في العمل ولطفه مع الجميع. وعلى أثر حضوره جنازة شاب في كنيسة مار توما تمتم متأثراً «باطل الأباطيل وكل شيء باطل» فقرر هجر الدنيا وتكريس حياته لخدمة الرب، فقصد في اليوم التالي غبطة البطريرك بهنام بني ورغب اليه ان ينظمه في سلك المستعدين لقبول الكهنوت، فسر به ورقاه عام ١٨٩٧ الى الدرجة الكهنوتية، وعينه لخدمة كنيسة الطاهرة. واهتم القس جرجس في خدمة الشعب بما اوتي من همة الشباب وغيرة الكهنوت، فكان يقصد بيوت المتكاسلين ليأتي بهم لسماع القداس أيام الآحاد والأعياد. وكم بكى وأبكى في عظاته في الموصل وقره قوش.

عين مرشداً لأخوية المحبول بها بلا دنس أصلي واهتم ابان الحرب العالمية الأولى ١٩١٤ ـ ١٩١٨ بالمحتاجين والمهجرين القادمين من ماردين وجوارها.

وتقديراً لاتعابه الجمة وغيرته الرسولية انعم عليه البابا بيوس الحادي عشر عام ١٩٢٠ بلقب المونسنيور، وقد امتاز بشغفه بالطقس السرياني الذي اتقن لغته والحانه اتقاناً محكماً. وشجع مثاله الصالح وسيرته الزكية اخاه القس يوسف سفر ليتبعه في الكهنوت. ظل يخدم النفوس في كنيسة الطاهرة حتى وافته المنية في ٢١ آذار سنة ١٩٥٦ بالغاً التسعين من عمره. انظر ملحق الصور (الصورة الجماعية رقم ٤).

القس يوسف سفر[٢٤]:

هو اخو القس جرجس سفر، ولد في الموصل وتعمد في ١١ نيسان ١٨٧٥ وسميّ بشارة تلقى دروسه الكهنوتية في دير مار افرام بماردين منذ عام ١٨٩٢ حتى سيم كاهناً في ٢١ نيسان بوضع يد البطريرك افرام رحماني متخذاً اسم ابيه يوسف. خدم النفوس في الموصل حتى وفاته في ١٤ تموز ١٩٤٢. (الصورة الجماعية رقم ٤).

القس منير سقال:

(ورد صقال ايضاً) هو ابن فاضل بن الياس سقال وجليلة بنت جرجي مرعشلي حداد. وهو حفيد لأخي القس جرجس العلامة. ولد منير في حلب في ٢٥ شباط ١٩٥٧ واخذ بعضاً من دروسه في مدارس حلب الابتدائية. التحق باكليريكية الشرفة عام ١٩٦٦ وفيها تابع دروسه الثانوية والعالية حتى حاز عام ١٩٨٠ على شهادة الليسانس في الفلسفة وعام ١٩٨٤ في اللاهوت من جامعة الروح القدس بالكسليك حيث أخذ دروسه العالية تلك. كان خلال فترة دراسته الكهنوتية يعمل ناشطاً في حقل التعليم المسيحي

والحركة المسكونية وغيرها من الأنشطة الرسولية والتربوية. سيم كاهنا، مع زميلين له حلبيين هما جورج صابونجي ورزوق حنوش، في ٧ تشرين الأول ١٩٨٤ بوضع يد البطريرك انطون الثاني حايك. في كاتدرائية سيدة الانتقال التي كان والده المرحوم فاضل سقال قد تعهد بنائها منذ عام ١٩٦٢. عين القس منير في خدمة الرعية بحلب حيث لم يزل ناشطا كعادته في مختلف الأعمال الرسولية والراعوية.

القس افرام سقط (الراهب الدومنيكي):

هو هادي بن ججو عازر سقط وكتو حنا جبريتا. ولد في قره قوش في شباط ١٩٤٨ وتعلم في مدرستها الابتدائية. قصد اكليريكية مار يوحنا الحبيب بالموصل في أيلول ١٩٦١ حيث واظب على تحصيل علومه الثانوية والفلسفية واللاهوتية مدة احدى عشرة سنة. سيم كاهناً بوضع يد المطران عمانوئيل بني، في كاتدرائية الطاهرة بالموصل، ثم تعين مدرساً ومرشداً في الاكليريكية المذكورة مع تأمين خدمة رعية سنجار. وفي صيف سنة ١٩٧٦ سافر الى فرنسا بعد ان قرر الانخراط في سلك رهبنة الأخوة الواعظين حيث أكب في دير الآباء الدومنيكيين في استراسبورغ مدة أربع سنوات، يواصل تحصيله العلمي والتمرس على الحياة الرهبانية، تكللت بشهادة الدكتوراه في اللاهوت وبابراز النذور الرهبانية حتى عاد سنة ١٩٨١ الى الموصل ليعمل في خدمة الرسالة عن طريق الارشاد والكتابة والوعظ.

القس بهنام بن صومو سقط(٢٥):

ولد في قره قوش سنة ١٧٧٥ وسيم كاهناً بوضع يد الأسقف بشارة اخطل في بلدته سنة ١٨١١ هو والقس يوسف بن خدر

كاجو. ثابر على خدمة النفوس فيها حتى اخترمته المنية مصاباً بريح السموم عام ١٨٢٨.

الأب بشير سكر (الراهب السالزياني)

هو بشير بن هاني بن بشير سكر ولوريس بنت اسكندر ادة. ولد في حلب في ٢٦ تموز ١٩٤٨ وتلقى دروسه الابتدائية في مدرسة الأخوة المريميين. قدم الى لبنان في ٢٣ تشرين الأول ١٩٦٤ حيث انخرط في سلك الرهبنة السالزيانية في دير دون بوسكو ـ ظهر الحصون ـ بجبيل، حيث أخذ دروسه الثانوية ثم الفلسفيه حتى عام ١٩٧٠ وكان خلالها يرشد الأخويات. وفي تلك السنة قصد الاسكندرية بمصر حيث اختبر عملياً التدريس والارشاد الديني والاشراف التربوي وتنشئة دعوات وادارة مراكز الشبية لمدة سنتين. عاد عام ١٩٧٢ الى بيروت وعمل في المدرسة الايطالية، في النشاطات المشار اليها. الى جانب دراسته اللاهوت في جامعة الروح القدس بالكسليك حتى عام ١٩٧٦ فانطلق الى حلب وسيم كاهناً بوضع يد البطريرك انطون الثاني حايك. مكث في حلب يعمل في مركز جورج سالم للسالزيان. حاز عام ١٩٧٧ على اجازة في الليترجية قدمها في الكسليك ونال فيها درجة الجيد، قصد الاسكندرية ثانية وأقام في معهد دون بوسكو حيث لم يزل منذ عام ١٩٧٧ يعمل في حقل التنشئة والتربية والتوجيه والتعليم في مختلف درجات وفروع ذلك المعهد. وقد اتحف الأب بشير النشرة السريانية لأبرشية حلب بعدة مقالات حول اسلوب دون بوسكو التربوي. كما أنه عمل في توجيه مراكز الشباب عن طريق نشرات موسمية في مواضيع تربوية.

الخوراسقف منصور سكر[٢٦]:

هو ابن يوسف بن منصور سكر[٢٧]. أبصر النور وتعمد في دمشق ١٨٦٩ واحتضنته الشرفة في ٦ تشرين الأول ١٨٨٤ حيث

قضى سني التلمذة بسيرة فاضلة حتى استكمل علومه ثم عاد الى دمشق فرقاه راعي ابرشيته مار اقليميس يوحنا معمار باشي الى درجة دياقون (انجيلي)، وعينه معلماً لمدرسة راشيا، ثم رقاه الى الدرجة الكهنوتية في ٦ آب ١٨٩٣ وظل يخدم تلك الرعية ويدرس الطلبة حتى السنة ١٨٩٩. افرغ الجهود في نقل حجارة بيعة مار الياس الحي التي ابتناها الشيخ غندور سعد الخوري وابتنى تصوينة فسيحة لكنيسة مار موسى وغرس فيها اشجار التوت والزيتون. وفي السنة ١٩٠٠ استدعاه الى دمشق راعيها المطران ميخائيل بخاش واتخذه كاتباً لأسراره وعينه عام ١٩٠٣ خادماً للنفوس ومرشداً لأبناء أخوية الحبل بلا دنس ولبنات اخوية الوردية ومشرفا على الأوقاف. وفي ٢٠ كانون الأول ١٩٠٤ شخص الى زحلة واقتنى هناك ارضاً لانشاء كنيسة لرعية زحلة ثم عاد الى دمشق في ١٢ شباط ١٩٠٥ وتوجه الى حماه بأمر البطريرك افرام رحماني واتفق مع الخوري عبدالله كسيح على مشترى ارض لبناء الكنيسة في كانون الاول ١٩٠٦ تفشى داء الجدري في دمشق وأصيب به القس منصور ولكنه تخلص منه كما تخلص من التسمم الذي أصيب به في ١٠ تموز ١٩١٦ فانقذه الرب بعد آلام. وقضى الأب منصور الليالي الطوال في كتابة الرسائل والعرائض الى راشيا وقطنة وقلعة جندل وسائر الأبرشيات. كما انه ضبط ونظم سجلات المطرانية الدمشقية. وفي ٢٣ تموز ١٩٣٢ كتب اليه البطريرك جبرائيل تبوني ان يتولى النيابة على أبرشية دمشق وينهض بمعاونة راعيها المطران غريغوريوس بطرس هبرا لسبب ضعف شمل المطران المذكور واقعده عن تتبع أعماله الرسولية.

رقاه البطريرك المذكور في أيلول ١٩٣١ في كنيسة مار اغناطيوس البطريركية الى رتبة الخوراسقف، ثابر الخوري منصور على خدمة الرعية الدمشقية حتى ١٦ أيلول ١٩٤١ فاستعفى لضعف بصره وخلد الى الهدوء والراحة حتى لفظ انفاسه الأخيرة

بيد خالقها في ٢٧ تشرين الأول ١٩٤٩ . طالعنا له مرثية سريانية بوفاة المطران اقليمس يوسف داود نظمها يوم كان تلميذاً في الشرفة[٢٨] .

القس يوسف سكر[٢٩] :

ولد في حلب في حوالي السنة ١٧٧٢ وتثقف فيها حتى وصل الى دير الشرفة عام ١٧٧٨ فرحب به البطريرك ميخائيل الثالث جروة وهو ينظر اليه نظر أب عطوف الى ابن يفتقر الى الحماية والحب والحنان والعون. تلقى تثقيفه الكهنوتي على يد البطريرك المذكور حتى سامه كاهناً في ١ تشرين الأول ١٧٩٥ مع القس جبرائيل سريدار الحلبي وارسله الى حلب ليقوم بخدمة النفوس هناك. وقد كتب البطريرك المشار اليه في ٢١ كانون الأول ١٧٩٦ الى وكيله الخوري روفائيل طنبرجي في حلب يقول: «رسمنا ولدنا الشماس يوسف سكر قسيساً وأوصيناه ان يقدس في الأسبوع ثلاثة أيام بالسرياني. وكنا نرغب من أولادنا الكهنة جميعاً ان يكملوا هذا الترتيب باللغة السريانية[٣٠] . . . . » خدم الرعية في حلب حتى توفاه الله عام ١٨٢٩ . وللقس يوسف سكر مخطوط في خزانة دير الشرفة يشتمل على علم الفصاحة والخطابة دخل في حوزته سنة ١٧٩٦[٣١] .

الخوراسقف يوسف سكر[٣٢] :

هو الياس بن جرجس سكر. ولد في حلب عام ١٨٢٦ وهو نسيب القس يوسف سكر الحلبي. اقبل الى دير الشرفة، باسم اسطفانوس عام ١٨٤٨ . ثابر على تحصيل الدروس الضرورية للدعوة المقدسة حتى ٧ أيار ١٨٥٤ فرقاه البطريرك انطون سمحيري الى الدرجة الكهنوتية في كنيسة سيدة النجاة، باسم القس يوسف، وعاد الى حلب وطنه يخدم النفوس. ثم أرسله البطريرك المذكور الى القاهرة ليخلف الخوري اندراوس طرازي في خدمة النفوس، بعد ان رسمه خوراسقفاً وذلك منذ عام

١٨٦٠ . بقي الخوري يوسف في هذه الخدمة ناشطاً متجرداً حتى وفاته عام ١٨٧٩ بعد ان جاد على كنيسة سيدة النجاة بدير الشرفة بمبلغ محترم واهدى الى مكتبة الدير بعض مطبوعات ثمينة .

القس يوحنا سكر(٣٣):

أبصر النور في الموصل في أسرة سكر الموصلية في حوالي السنة ١٧٨٦ واخذ دروسه الابتدائية فيها، حتى وصل الى دير الشرفة سنة ١٨٠٢ حيث تلقى علومه الكهنوتية، وتمرس في المزايا والفضائل فسيم كاهناً عام ١٨١٠ بوضع يد رئيس الدير المطران يوليوس انطون الديار بكرلي. عاد الى الموصل وطنه يخدم النفوس حتى وافته المنية عام ١٨٢٩ . كلف هذا القسيس التقي بنظم الزجليات الوطنية فخلف فيها عدة أناشيد مؤثرة بقيت عالقة بالألسن زهاء قرن يرنم بها المؤمنون ولاسيما الشيوخ في الموصل وفي ماردين. وكانوا يلقبونه بأبي هزار. وتنطوي اغلب مدائح القس يوحنا سكر على تقريظ العذراء مريم ويسوع الفادي. ونسج على منواله ابن اخيه يوسف سكر فنظم اناشيد خشوعية(٣٤) بقي المواصلة يترنمون بها حتى منتصف القرن العشرين. وليوسف سكر هذا مناظرات عربية بين البحر والبر وبين البروالبحر وبين القفر والبساتين الخ . . . في مخطوطة لطيفة تخص مكتبة البطريركية في بيروت نقلت الى الشرفة مع باقي المخطوطات التي كانت في البطريركية.

القس بهنام بن هندي سكريا(٣٥):

ولد في قره قوش١٧٦٤ .رسم كاهناً في أيار ١٧٩١ بوضع يد الأسقف بشارة مع تسعة كهنة آخرين في قره قوش. خدم رعية بلدته حتى وافته المنية مع من وافتهم من الكهنة متأثراً بريح السموم سنة ١٨٢٨ .

س

القس توما سكريا[٣٦]:

هو ابن بني اسطيفوسكريا ومروشة قاقوعيسو وهو نسيب القس اسطيفان زكريا. ولد في قره قوش في ٢٤ اذار ١٩٠٨ واخذ دروسه الابتدائية فيها وفي مار بهنام ثم قدم الى دير الشرفة في ١ أيار ١٩٢٦ حيث مكث أربع سنوات واعيد الى عهدة مطرانه في الموصل. وفي ٩ آذار ١٩٣٥ سيم كاهناً في الحسكة (سوريا) بوضع يد المطران يوحنا حبي في كنيسة سيدة الانتقال، وعينه كاهناً للرعية في بلدة تل أبيض حيث خدم حتى عام ١٩٤٠. انتقل الى قره قوش مسقط رأسه حيث ظلّ يؤدي واجباته الرعائية باخلاص وإيمان ويؤمّن الخدمة تارة في كنيسة الطاهرة واخرى في كنيسة مار يوحنا. وقد شيّد كنيسة صغيرة ملاصقة لكنيسة مار يوحنا على اسم مار بولس خاصة بأخوية مار بولس، وقد تحقق هذا المشروع عام ١٩٧٨. امتاز القس توما بشجاعته وغيرته اثناء دعوى قره قوش بوجه آل الجليلي الذين كانوا يطالبون بملكية اراضي قره قوش. وقد انتهت القضية في ١٥ آذار ١٩٥٤ لصالح قره قوش[٣٧].

القس نصري سلمو:

هو ابن الياس بن نصري سلمو وأنيتا بنت جرجي مبطون. ولد في حلب في ١٢ كانون الأول ١٩٥٨. قدم لبنان مع ذويه وهو طفل واخذ دروسه الابتدائية في مدرسة سيدة البشارة ـ المتحف ـ بيروت. وأكمل دروسه الثانوية والعالية في ثانوية دير الشرفة اذ دخلها في ٢٤ أيلول ١٩٧٢ وانخرط في سلك تلامذتها استعدادا للدعوة المقدسة. سافر عام ١٩٧٦ الى فرنسا ودخل دير الآباء البندكتيين للتدرب على الحياة الرهبانية ثم عاد الى دير الشرفة عام ١٩٧٨ وتابع دروسه في اللاهوت والفلسفة في جامعة الروح القدس بالكسليك (١٩٨٠ ـ ١٩٨٤). ولما انهى تحصيله العلمي قصد دمشق حيث سيم كاهناً في ١٦ أيلول ١٩٨٤ بوضع يد المطران يوسف المنير. عين على الفور كاهناً لرعية مار بولس ـ باب

شرقي واهتم بالحركات الرسولية والكشفية والمريمية وارشد الأخويات لاسيما اخويتي الوردية المقدسة ومار بولس. وقد اوكل اليه راعي الأبرشية مسك حسابات المطرانية ووكالة وقفها.

القس يوسف سكريا:

ولد في قره قوش عام ١٨٨٠ واحب خدمة الرب والمذبح فتعلم السريانية والعربية وتمكن منهما وتدرج في اتقان الطقوس والالحان البيعية وعرف بدماثة الاخلاق وحسن التدبير. سيم كاهناً بوضع يد المطران بطرس هبرا في قره قوش مع القس بطرس زكو في ٢٥ أيار ١٩٠٩ وظل يخدم النفوس بغيرة فائقة. وفي ٢٨ حزيران ١٩١٥ قضى شهيداً وزميله القس بهنام خزيمه على طريق الموصل وهو عائد منها الى قره قوش.

القس يوسف بن اسطيفو سكريا[٣٨]:

ولد في قره قوش في ٢٠ تموز ١٨٨١ من أبوين تقيين وتربى على مخافة الرب وطاعة الرؤساء وفي أيلول ١٨٩٣ دخل اكليريكية مار يوحنا الحبيب بالموصل وكان يديرها حينذاك الأب دي لاميت الدومنيكي واظب على دراسة العلوم الانسانية واللاهوتية واكتناز الفضائل حتى سيم كاهناً مع القس بهنام دنحا في ١٥ ايار ١٩٠٦ في كنيسة الطاهرة بالموصل بوضع يد المطران بطرس هبرا الذي عينه لخدمة الرعية في زاخو، خدمها مدة سنة انتقل بعدها الى قره قوش في خدمة رعية مار يوحنا المعمدان وظل يخدم هذه الرعية مدة ٢٧ سنة بتقوى وايمان يجذب ابناء شعبه الى محبة الرب وممارسة الواجبات الدينية متأثرين بمثاله ومحبته وخدمته لهم. وفي ٧ تموز ١٩٣٥ نقل الى المستشفى في الموصل لمعالجة الكبد الذي لم ينجح نطس الأطباء في شفائه. فلفظ الكاهن الجليل انفاسه بيد خالقها في ٢١ تموز ١٩٣٥ بعدما تجرَّع من دائه الآماً مبرحة تحمّلها بصبر

القديسين . نقل جثمانه الى قره قوش ولحد في كنيسة مار يوحنا التي احبها وخدمها خدمة مثلى .

القس يوسف بن بولس سكمن[٣٩]:

ولد في بلدة قره قوش العامرة سنة ١٨٣٣ وجاء بغداد مع ذويه وهو طفل . وصل دير الشرفة في ٢ كانون ١٨٥١ وانضم الى تلامذته مواظباً على درس السريانية وسائر العلوم الكهنوتية حتى ارتقى الى الدرجة الكهنوتية في حلب في ٢٢ كانون الأول ١٨٥٥ بوضع يد المطران يوسف حايك اذ كان البطريرك انطون سمحيري في اوربا . عُين في الدير مدة سنة ، ثم عاد الى بغداد سنة ١٨٥٧ وخدم النفوس باخلاص حتى عام ١٨٨٦ حين قصد البصرة ليحل محل الخوري ميخائيل باكوس . عاد منها عام ١٨٨٧ الى بغداد يواصل الخدمة . وفي سنة ١٨٩٠ اقامه راعي الأبرشية المطران افرام رحماني نائباً عنه لأبرشية بغداد ، فداوم على هذه المهمة مدة ثلاث سنوات . وكان بسيطاً غير متضلع بالرياضيات . فلما طلب منه الخوري اغناطيوس نوري دفتر الحسابات ، بعد ان خلفه في النيابة ، قدم له القس يوسف اناء من خزف فيه شيء من الدراهم قائلاً : «هذا ما فضل من جميع ما دخل علي وصرفته» وفي السنة ١٨٩٧ أصيب بداء اضطره الى السفر الى بيروت للاستشفاء وهناك ، في ٢١ كانون الأول سنة ١٨٩٨ ، وإثر عملية جراحية في كتفه ، توفاه الله . فدفن في مقبرة المؤمنين ببيروت .

القس يوسف حنا سليم:

هو يوسف بن حنا سليم حناوفاندا .ولد في القاهرة في ١٥ نيسان ١٩٥٥ وأكمل دروسه الابتدائية في مدرسة القديس ميخائيل ، ودروسه الثانوية في مدرسة القديس يوسف المارونية بالقاهرة . نزعت نفسه الى خدمة المذبح فأمَّ اكليريكية الأقباط

الكاثوليك ـ المعادي في ١ تشرين الثاني ١٩٧٧ . وبعد ثلاث سنوات من تحصيل العلوم الكهنوتية، من فلسفة ولاهوت وكتاب مقدس، رقاه المطران باسيليوس موسى داود الى الدرجة الكهنوتية في ٩ تشرين الثاني ١٩٨٠ . تعين خادما لرعية الضاهرة بالقاهرة، ومسؤولاً عن مدارس الأحد للبنين والبنات، ومرشداً للأخوية المريمية، الى جانب القاء الدروس بمدرسة التديس ميخائيل.

القس انطون سمحيري(٤٠):

هو بن بطرس بن سمعان سمحيري وسمعان هذا هو اخو البطريرك انطون سمحيري. ولد في الموصل سنة ١٨٦٧ وانضم الى تلامذة اكليريكية مار يوحنا الحبيب بالموصل حيث أكب على تحصيل العلوم واكتناز المزايا الكهنوتية فسيم كاهناً بيد المطران بهنام بني النائب الرسولي في ١٥ أيار ١٨٩٣ على كنيسة مار توما. خدم النفوس في وطنه حتى توفاه الله في ٢٦ أيار ١٩٣٠ . انظر ملحق الصور (الصورة الجماعية رقم ٤)

الأب روفائيل سمحيري(٤٢) (الكبوشي):

هو طوبيا بن جرجس بن سمعان بن الياس بن بولس سمحيري وابن اخي البطريرك انطون سمحيري. ولد في الموصل نحو السنة ١٨٦٤ وانضم الى الرهبنة الكبوشية في ماردين عام ١٨٨٥ سيم كاهناً نحو السنة ١٨٩٠ . خدم النفوس في دياربكر والرها وملطية بتفان وتجرد حتى وافاه الأجل حوالي السنة ١٩٤٠ .

القس سمعان؟(٤٢):

ورد ذكره بين كهنة سيموا في قره قوش عام ١٧٩١ بوضع يد الأسقف بشارة اخطل وقد ذكره الأسقف بشارة في رسالته الى البطريرك ميخائيل الثالث جروه في ٢٧ أيار ١٧٩١ .

القس بهنام السمعاني

هو سليم بن حنا الياس السمعاني ووردة بنت الشماس نعومي القس اسحق(٤٣) ولد في بعشيقة في ٢ آذار ١٩٢٣ وتلقى دروسه الابتدائية في مدرسة البلدة. نذر نفسه الى خدمة الرب فقصد عام ١٩٣٦ اكليريكية مار يوحنا الحبيب بالموصل حيث تمرّن على تحصيل العلوم والفضائل الكهنوتية مدة احدى عشرة سنة. سيم كاهنا في ١٥ أيار ١٩٤٧(٤٤) مع زميليه الشماسين بطرس سيد [illegible] بطرس كدادي، بوضع يد المطران جرجس دلال في كنيسة الطاهرة بالموصل. تعين مديرا للاكليريكية التمهيدية في دير مار بهنام مدة تزيد على السبع سنوات [illegible] من خلالها [illegible] في تنشئة الدعوات الكهنوتية وتوجيه التلامذة نحو توجيهاً روحيا وعلميا انتقل في أيلول ١٩٥٥ الى خدمة الرعية في مسقط رأسه بعشيقة حيث لم يزل حتى اليوم يتفانى في خدمة الجماعة وتنشئة الشباب على محبة الله عبر الارشادات والأخويات.

القس يوسف سنان(٤٥)

هو ابن الشماس الياس سنان ولد في حلب سنة ١٨٥٢ وتلقى دروسه الابتدائية فيها. وصل الى دير الشرفة عام ١٨٦٤ حيث واصل دروسه الكهنوتية. سافر الى حلب عام ١٨٧٠ حيث مكث نحو ١١ سنة يعلم العربية. سيم كاهنا في كنيسة حلب في ١٦ حزيران ١٨٨١ بوضع يد البطريرك جرجس شلحت، بعد أن كان قد نذر النذور الثلاثة الخاصة بالأخوية الافرامية، وانصرف الى خدمة النفوس زهاء ثلاثين سنة حتى لبى دعوة ربه فاسلم روحه في ٣٠ آب ١٩١١. وبينما كان متقلبا على فراش المرض في قرية ميروبا بلبنان كان شقيقه الأخ ديدكس سنان الراهب الفرنسيسي يداريه في محنته. ثم نقل جثمانه الى مقبرة الكهنة في دير الشرفة.
كلف هذا الكاهن التقي بنسخ كتب تقوية وعلمية بخطه القاعدي الجميل نذكر منها الكتب التالية: «تأملات وتساعيات» «رياضات

وتساعيات » «الايساغوجي» «الصحيفة العبقرية» . وقد نسخها كلها بين السنة ١٨٦٥ ـ ١٨٦٨ .

الخوراسقف الياس سنبل(٤٦):

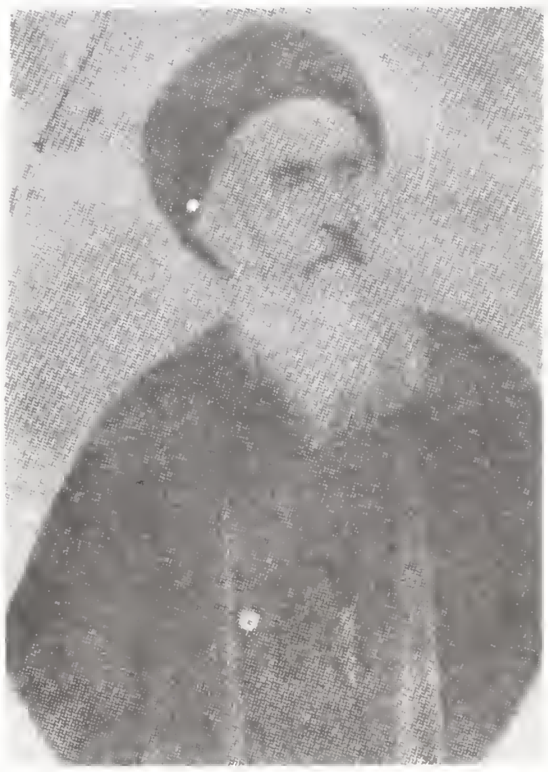

هو بن ججو (جرجس) بن فتحي الصباغ، الملقب بابن السنبل، وهو خال والدة البطريرك افرام رحماني. ولد في الموصل سنة ١٨١٥ وبدأ فيها دروسه الابتدائية، ولما انهاها مال الى تخصيص حياته في مجال التعليم، فقضى عمره في التدريس في مدرستي السريان للبنين والبنات(٤٧) وفي مدرسة مار عبدا الأحد للآباء الدومنيكان(٤٨). وعليه قرأ في هذه الأخيرة لويس بن ابراهيم رحماني (البطريرك افرام) رسمه المطران عيسى محفوظ شماساً وأقامه معاوناً للقس انطون حبش في أخوية الحبل بلا دنس سنة ١٨٣٧ في أوائل تأسيسها وبعد ان استعد بالدرس والتثقف في العلوم الكهنوتية رسمه المطران المشار اليه كاهناً في الموصل عام ١٨٥٤ . وفي ٨ كانون الأول ١٨٩٥ رسمه البطريرك بهنام بني خوراسقفاً لكنيسة مار توما في شيخوخة مؤقرة، ومعه رسم خوراسقفاً كلا من القس سمعان يونان والقس بهنام بدرية. توفاه الله عام ١٩٠٤(٤٩) بعد حياة رسولية طويلة اتسمت بالتعليم والتوجيه والحكمة.

القس يوسف سنبل:

ولد القس يوسف في الموصل سنة ١٨٠٦ وتعلم في مدرسة الأبرشية. لبى الدعوة الى الحياة الكهنوتية، فشخص الى دير الشرفة عام ١٨٢٤ وثابر على الدرس والمطالعة، ستة اعوام، حتى رسمه البطريرك بطرس السابع جروه كاهناً في ١٩ اذار ١٨٣٠ ثم عاد الى الموصل لخدمة النفوس. فكان كنسيبه الخوري الياس سنبل مثالاً للغيرة والنشاط. توفاه الله عام ١٨٨٤ .

القس يوسف سوكي (٥٠):

ولد في حلب في نحو السنة ١٧٧٦ . وقصد دير الشرفة نحو السنة ١٧٨٨ حيث قضى سبعة اعوام يدرس العلوم ويتمرس على التقوى والفضيلة . رقاه البطريرك مؤسس الدير الى الدرجة الكهنوتية سنة ١٧٩٥ . وبعد ٢٣ سنة من الخدمة الكهنوتية ؛ قضاها بين حلب ودير الشرفة، توفاه الله عام ١٨١٨ . ترك مخطوطاً في خزانة الدير عنوانه «مرآة الحق الوضية في شرف الملة المارونية» ورد في آخره بالسريانية ما تعريبه «انتهى بيد القس يوسف سوخي (٥١) الحلبي في ١٩ ايار ١٨٠٥ في دير سيدة النجاة في عهد اغناطيوس ميخائيل ضاهر (الرابع ١٨٠٢ - ١٨١٠) قبل عودته من سفره الى رومية . . . وكان في الدير ابونا مار يوليوس انطونيوس النائب البطريركي»

القس بهنام سوني:

ولد في قره قوش سنة ١٩٤١ من أبويه موسى بن بولس سوني وغزالة بنت باكوس القس توما موشي . تلقى دروسه الابتدائية في مدرسة بلدته ثم قصد سنة ١٩٥٤ اكليريكية مار يوحنا الحبيب للاباء الدومنيكيين في الموصل، حيث أكب على تحصيل علومه الثانوية والفلسفية واللاهوت، حتى ١٢ حزيران ١٩٦٦ حين رسمه المطران عمانوئيل بني كاهنا في كنيسة الطاهرة بالموصل، وعينه مديراً لتلامذة دير بهنام الشهيد . وفي عام ١٩٦٨ انتقل الى خدمة رعية مار جرجس للسريان الكاثوليك في سنجار . وبعد سنتين من الخدمة هناك، عاد الى مسقط رأسه قره قوش وانصرف الى خدمة رعية مار يوحنا . وعلى طلب من غبطة البطريرك انطون الثاني حايك أمّ دير الشرفة حيث عهد اليه الاهتمام بمكتبتها ووضع فهرست علمي بمخطوطاتها . فقضى في هذا سنتي ١٩٧١ - ١٩٧٢ وحقق جداول مهمة لمجموعة مخطوطات البطريرك رحماني . وفي عام ١٩٧٢ استسمح غبطته

بالذهاب الى روما، ليتخصص في دراسة الاباء (الباترولوجيا)، في المعهد الباترولوجي الاوغسطيني - الاترانو - وحاز على شهادة الدكتوراه في هذا الاختصاص سنة ١٩٧٩. عاد الى قره قوش حيث لم يزل يخدم رعية مار يوحنا ويهتم بندوات للشباب المثقف، ويواصل بحوثه في مخطوطات الكنائس المختلفة في قره قوش، والمخطوطات التي بحوزة بعض العائلات القره قوشية ويعمل فيها جداول علمية. وللقس بهنام مقالات عدة نشرت في الفكر المسيحي ومجلة ما بين النهرين.

الخوراسقف توما سيف(٥٢):

هو نعوم بن ابراهيم سيف. ولد في زيدل بجوار حمص وتعمد في ٢٥ تشرين الثاني ١٨٩٨. قصد دير الشرفة في ٢٢ نيسان ١٩١٢ ثم سافر في ٢٠ أيلول ١٩١٣ الى اكليريكية الاباء الكبوشيين في اسطنبول. وعلى أثر الحرب العالمية الأولى عاد الى زيدل في آذار ١٩١٤ وأقام هناك حتى سلخ كانون الأول ١٩١٨. قدم الى دير الشرفة ثانية ليراجع دروسه مدة ثلاث سنوات، ترك بعدها الدير المذكور الى روما في ١٢ تشرين الأول ١٩٢١ وواصل دروسه الكهنوتية العالية في اكليريكية البروبغندا، حتى سيم كاهناً في روما في ٣ نيسان ١٩٢٦ مجلواً باسم توما، وقفل راجعاً الى وطنه حيث بدأ بخدمة النفوس في أبرشية حمص وحماه ومنها سافر الى القدس سنة ١٩٣٠ لمعاونة القس زكريا ملكي، فمكث لديه سنة واحدة ثم عاد الى خدمة النفوس في زيدل. سيم خوراسقفاً بوضع يد المطران يوسف رباني سنة ١٩٥١. وفي سنة ١٩٦٤، وعلى أثر وفاة الخوراسقف شمعون يازجي، غادر زيدل الى البرازيل لخدمة الجالية السريانية هناك. ظل يخدم النفوس حتى وافته المنية في بيلو اوريزونته عام ١٩٧٩ وقد امتاز هذا الخوري بصوته الرخيم وروحه المرحة.

(١) تلامذة مجلد ٢ ص ٢٤٦ النشرة ١٩٦١ ص ١٨٢ الشرفة ص ٤٣٩

(٢) وفيات برطلة. معلومات المطران متي متوكه ارشيف البطريركية

(٣) معلوماتنا اذ كنا نأنس اليه. ارشيف البطريركية وشا ص ١٨٨

(٤) عناية ص ٤٦٩

(٥) عناية ص ٤٦٩ و٥٢٩

(٦) تلامذة مجلد ٢ ص ٢٧. الشرفة ص ٣٤٩

(٧) عناية ص ٥٩٢

(٨) عناية ص ٣٤٨ ـ ٣٤٩

(٩) رهبان ص ٣٩ الشرفة ٢٨١

(١٠) تلامذة مجلد ٢ ص ٢٢٥. الحب والسلام ١٩٣٦ ص ١٨٧ الشرفة ص ٤١٨ النشرة. ١٩٨٤.

(١١) سجل رعية برطلة.

(١٢) تلامذة مجلد ٢ ص ٣٢٣ قلب يسوع ١٩٣٨ ص ٦ ـ ١٢ و٤٩ ـ ٥٥ و٨٦ ـ ٩١. الحب والسلام ١٩٣٦ جزء ٦ الشرفة ص ٤٢٧. الذكرى ص ٤٥

(١٣) عمادات دمشق

(١٤) مخطوطة ٣/٧. الشرفة ص ١٣٣

(١٥) بروبغندا مجلد ٧ : ٢ ص ١٢٠ الشرفة ص ١٣٢

(١٦) تلامذة مجلد ٢ ص ١٧٥. اصدق مجلد ٢ ص ٣٨٣ الشرفة ص ٤٧٢

(١٧) عثرنا على هذا المخطوط عام ١٩٨٣ في وكالتنا البطريركية بكامبو مارسيو (روما). فقدمناه لطاحب الغبطة فضمه الى مخطوطات دير الشرفة.

(١٨) تلامذة مجلد ٢ ص ٢٠٧. الشرفة ص ٤٢٦. ارشيف البطريركية.

(١٩) تلامذة مجلد ٢ ص ٣٣٨. الشرفة ص ٥٢١ و٥٢٧ و٥٢٩.

(٢٠) الشرفة ص ٥٢١.

(٢١) الشرفة ص ٥٢٧.

(٢٢) دنهش ص ٤٧. الشرفة ص ٥٢٩. عناية ص ٥٩٧.

(٢٣) النشرة سنة ١٩٥٦ عدد ٢. لائحة كهنة الطائفة لعام ١٩٣٣.

(٢٤) لائحة كهنة الطائفة لعام ١٩٣٣ . قداديس ١٩١٠ . مراسلات رحماني .

(٢٥) عناية ص ٤٠١ .

(٢٦) عمادات دمشق . تلامذة مجلد ٢ ص ٣٢ . الشرفة ص ٣٥٢ .

(٢٧) قتل منصور سكّر جد الخوراسقف منصور مع عبد الله صالحاني وموسى مصري وموسى سركيس في فتنة دمشق عام ١٨٦٠ (عناية ص ٢٨٩) . انظر القس انطوان صالحاني .

(٢٨) القلادة النفسية في فقيد العلم والكنيسة لطرازي ص ١٣٤ .

(٢٩) الشرفة ص ١٣٣

(٣٠) المحفوظات : مجلد ٨ ويستنتج من ذلك ان قسوس حلب كانوا منذ ذلك العهد يؤثرون اقامة القداس باللغة العربية .

(٣١) الطرفة ص ٤٤٩ .

(٣٢) تلامذة مجلد ١ ص ٤٥ . مخطوطة ٣/٧ . سلاسل ص ٣٨٥ . الشرفة ص ٢٤٢ .

(٣٣) الشرفة ص ١٦٢ .

(٣٤) المشرق مجلد ٧ سنة ١٩٠٤ ص ١٠٩٤ و١٠٩٥ .

(٣٥) عناية ص ٣٤٥ . محفوظات دير الشرفة رقم ١٠ .

(٣٦) تلامذة مجلد ٢ ص ٤٥٧ .

(٣٧) راجع القرار النهائي عدد ٦٦١ و٦٦٢/ تسوية / ١٩٥٣ .

(٣٨) معهد ١٩٣٦ عدد ١ . الأحد ١٩٣٥ ص ٥١٢ .

(٣٩) تلامذة مجلد ١ ص ٥٤ . الشرفة ص ٢٤٢ . مختصر ص ٤٩ ـ ٥٠ .

(٤٠) معهد ١٩٥٠ عدد ٩٤ . سلاسل ص ٤٤ . الكوكب ص ٥ وما اليها . حكى لنا السيد جميل سمحيري فقال ان عائلتهم كانت تسمى أيضاً بيت «بلّو» لان احد جدوده كان قد اشترى بيتاً في الموصل من شخص يدعى «بلّو» فاطلق عليهم لقب بلّو .

(٤١) الكوكب ص ٥ وما اليها . ان الاخ روفائيل هذا هو مؤلف كتاب «الكوكب الدري . . .» .

(٤٢) ذكره قاشا ص ١٢٨ بـ شمعون الحديدي .

(٤٣) انظر القس اسحق بن يوسف انطون .

(٤٤) معهد ١٩٤٧ عدد ٤٨ .

(٤٥) تلامذة مجلد ١ ص ٩٩ . رهبان ص ٥ . الشرفة ص ٣١١ . الطرفة ص ٤١٤ و٤١٩ و٤٣٢ و٤٣٣ .

(٤٦) عناية ص ٥٣٦ و٥٦٧ ـ ٥٦٨ و٦٦٣ . سلاسل ص ٣٩٣ . اصدق مجلد ٢ ص ٣٣٢ شرفة ص ٢٠٢ .

(٤٧) أسّس المطران عيسى محفوظ المدرستين المذكورتين عام ١٨٣٧ في بدء عهده الأسقفي

(٤٨) أنشأها اوجين بور Bore في حدود عام ١٨٤٠ .

(٤٩) خلال بحثنا الحثيث في أوراق قديمة وجدنا ان آخر ذكر لاسم الخوري الياس سنبل هو في عام ١٩٠١ فاستنتجنا ان هذا الخوري كان قد بلغ من الضعف، في السنوات الثلاث الأخيرة، ما أقعده حتى عن التقديس.

(٥٠) الشرفة ص ١٣٤ . مخطوطة ٧/٣. الطرفة ص ٣٥١ .

(٥١) بالسرياني « ܣܘܟ » نقلها ارملة الى العربية «سوخي» لان حرف الكاف بالسرياني يلفظ كافاً وخاءً وفق قاعدة «التركيخ والتقشية».

(٥٢) تلامدة مجلد ٢ ص ٣١١. الشرفة ص ٤٨٩ . شهادة المطران زكريا ملكي.

(٢٤) لامنة الهيئة الثالثة لسنة ١٩٣٧ [illegible]

(٢٧) [illegible] ص ٥٦.

(٢٨) [illegible]

(٣٠) المخطوطات، مجلد ٨، ويستنتج من ذلك أن قسوس حلب كانوا منذ ذلك القرن [illegible] القداس باللغة العربية.

(٣١) الشرفة ص ٩٤٩.

(٣٢) لامنة مجلد ١ ص ٤٤، مخطوطة ٧/٣، سلاسل ص ٣٨٥، الشرفة ص ٣٤٣.

(٣٣) الشرفة ص ٣٦٣.

(٣٤) المشرق مجلد ٧ سنة ١٩٠٤ ص ١٩٤ و١٩٩.

(٣٥) عينه ص ٢٤٥، مخطوطات دير الشرفة رقم ١٠.

(٣٦) لامنة مجلد ٢ ص ٤٤٧.

(٣٧) راجع القرار البابوي عدد ٦٦١ و٦٦٢/ تشرين ١/ ١٩٥٣.

(٣٨) معهد ١٩٣٦ عدد ١، الأحد ٥/١٩٣٥ ص ٤٤٢.

(٣٩) لامنة مجلد ١ ص ٤٥، الشرفة ص ٢٤٩، مختصر ص ٨٩ - ٩٠.

(٤٠) معهد ١٩٠٠ عدد ٩٤، سلاسل ص ٤١، الكركب ص ٥ وما اليها. [illegible] السيد [illegible] [illegible] الشرق [illegible] [illegible] القسم [illegible].

(٤١) الكركب ص ٥ وما اليها. ان الاخ [illegible] هذا من [illegible] الشرق [illegible].

(٤٢) الكرم [illegible] ص ٢٢٨، [illegible].

(٤٣) [illegible] [illegible].

(٤٤) معهد ١٩٤٧ عدد ٥.

(٤٥) لامنة مجلد ١ ص ٩٩، [illegible] ص ٥، الشرفة ص ٣٦١، الشرفة ص ٣١٩ و٣٢٥ و٣٣٣.

(٤٦) [illegible] ص ٢٣٩ و٢٧٤ و٢٨٥ و٢٤٦، سلاسل ص ٣٩٣، [illegible] الشرفة ص ٢٠٩.

(٤٧) [illegible] الشرفة [illegible] [illegible] عام ١٨٣٧ [illegible].

ش

المونسنيور اندراوس شاشي(١):

هو موسى بن جرجس شاشي وامه رويزه شاشي. ولد في النبك في ١٩ اذار ١٩٠٨ وترعرع فيها، والتحق منذ حداثته باكليريكية مار افرام ومار مبارك بالقدس في ١٢ نيسان سنة ١٩٢٢ وفي سنة ١٩٣٠ تابع دروسه الفلسفية واللاهوتية في اكليريكية دير الشرفة بلبنان، سيم كاهناً في ١٦ شباط ١٩٣٦ بوضع يد الكردينال جبرائيل الأول تبوني في دير الشرفة، هو وزميلين له هما القس توما مطلوب والقس جبرائيل كاتو. بعد الرسامة عاد الى أبرشيته حيث عُين لمدرسة الطائفة ثم خادما لرعية حفر سنة ١٩٣٧ كما خدم فيروزة وسواها. عين عام ١٩٤٦ لخدمة رعية النبك حتى سنة ١٩٥٠ تاركا اثر طيبا وذكرا عاطرا. وغادر القس اندراوس عام ١٩٥٠ الى أميركا بقصد زيارة ذويه. ونظرا لوجود جالية سريانية كبيرة في جاكسون فيل واطرافها، ولحاجة هؤلاء الى كاهن هناك، مدَّد له الاقامة مطرانه يوسف رباني، لمتابعة جهوده في سبيل الجالية السريانية فواصل خدمته الكهنوتية في جاكسون فيل. وتجدر الاشارة الى ان القس اندراوس عرف بالنشاط والحيوية والحركة الدائبة في انعاش ابناء كل خورنية خدم فيها.

فقد ترجم طقس القداس السرياني الى اللغة الانكليزية ليسهل على جميع الحاضرين، ولاسيما الاميركان، متابعة القداس، ولم ينقطع عن المساهمة في كل مشروع مبرور بغيرة وهمة تشكران،

مما لفت انظار رؤسائه، فانعم عليه الكرسي الرسولي سنة ١٩٦٥ برتبة حاجب بابوي ولقب مونسنيور. بقي يواصل خدمته الكهنوتية في أميركا - جاكسون فيل - فوريدا حتى توفاه الله في ١٨ شباط ١٩٨٦ في اليوم التالي لاحتفاله بذكرى الخمسين سنة على رسامته الكهنوتية.

المونسنيور مبارك شامية[٢]:

أبصر النور في ماردين في ١٦ أيار ١٩١٢ من أبوين فاضلين هما حنا ابراهيم عباجي المعروف بِ شامية وسوسان ابراهيم جنجني. تلقى دروسه الابتدائية في مدرسة الأبرشية في ماردين ثم أكمل الثانوية عام ١٩٢٢ في اكليريكية القدس الشريف، فاكب فيها على تحصيل العلوم حتى ١١ أيلول ١٩٣٢ حين شخص الى دير سيدة النجاة بالشرفة حيث تلقى دروسه العالية من فلسفة ولاهوت، ارتقى الى درجة الكهنوت المقدس في كنيسة الدير، بوضع يد البطريرك جبرائيل الأول تبوني، في ٢٠ شباط ١٩٣٨ ثم انطلق الى حلب فخدم رعية مار افرام مع خوري تلك الرعية الأب بولس هندية عام ١٩٤٠. اتخذه المطران حبيب نعساني اميناً لسره حتى استقدمه البطريرك جبرائيل الأول تبوني عام ١٩٤٦ الى بيروت واتخذه اميناً لسره حتى عام ١٩٤٩. تاريخ دخوله الجامعة الغريغورية للتخصص في الحق القانوني مدة ثلاث سنوات نال في نهايتها على شهادة ليسانس في هذه المادة. عاد الى بيروت عام ١٩٥٢ وخدم مع خوري رعية سيدة البشارة (الكمب السرياني).
ثم استدعاه المطران يوحنا باكوس الى بغداد عام ١٩٥٣ ليكون أميناً لسره، تنازل عنه بعد ذلك للقصادة الرسولية فصار أميناً لسر القصادة ولمطران اللاتين مدة عشر سنوات.

ولما انفك من القصادة الرسولية عام ١٩٦٤ عاد الى بيروت وتولى ادارة الاكليريكيتين الكبرى والصغرى في دير الشرفة، لسنة واحدة، ثم انتقل اخيراً الى الاسكندرية، وهي نيابة بطريركية، وذلك على طلب من المطران بطرس هبرا. فالتحق بها في ١٢

تشرين الثاني ١٩٦٥ . ولما الحقت االاسكندرية بأبرشية القاهرة في ١٨ أيار ١٩٧٦ بعد خلع صفة النيابة عنها، صار المونسنيور شامية عائداً لأبرشية القاهرة. ولم يزل في خدمة رعية الاسكندرية حتى تاريخه. له مقالات نشرت في القاهرة كان قد أذاعها في بيروت.

الخوراسقف روفائيل شاهين(٣):

هو شفيق بن يعقوب ملك شاهين وراحيل بنت بولس كولو. ولد في ماردين في ٢٠ اذار ١٩٢٠ ثم هجرها، مع اهله الى حلب، في ٢٠ أيلول ١٩٢٢. تلقى دروسه الابتدائية في مدرسة الأبرشية بحلب، وبعد وفاة والده انتقل عام ١٩٢٧ الى الحسكة مع والدته حيث واصل دروسه الابتدائية في مدرسة الطائفة. مالت نفسه الى خدمة الرب، فغادر الحسكة في ٦ آب ١٩٣٢، والتحق بالمدرسة الاكليريكية في القدس، فانضم في ٣ تشرين الأول ١٩٣٢، الى تلامذتها مكباً على تحصيل العلوم الثانوية والتكميلية. جاء دير الشرفة في ١٣ آب ١٩٣٩ مع تسعة من رفاقه. ولما أكمل دروسه الكهنوتية العالية سيم كاهناً، بوضع يد البطريرك الكردينال جبرائيل الأول تبوني، في ١٠ أيار ١٩٤٥ في كنيسة دير الشرفة مع رفاقه الأربعة: نوئيل أيوب القس نعمان وجورج موصلية واغناطيوس بوزجية وجرجس شلحت. انتدبه المطران افرام حيقاري للخدمة في رعية مار جرجس ببيروت، فكان أمين سره، ومرشداً لأخوية سيدة لورد وخادماً لمنطقة برج حمود والدورة، بقي في خدمة هذه الرعية حتى اغلقت كاتدرائية مار جرجس أبوابها، في تشرين الثاني ١٩٧٥ على أثر الحرب في بيروت، حين نهبت الكنيسة وأُتلف ما فيها، وانتهكت المقبرة. لكنه ثابر على خدمة ابناء رعية مار جرجس رغم تشتتهم بسبب الحرب المذكورة. وفي بداية عام ١٩٨١ نُظمت الرعايا في بيروت وضواحيها من جديد، وضُمت رعية مار جرجس الى رعية سيدة البشارة وتم تعيين القس روفائيل كاهناً لرعية البشارة يعاونه الأب جوزيف يونان. وتثميناً

لأتعابه اقامه البطريرك انطون الثاني حايك، في ٤ تشرين الأول ١٩٨١، نائباً عاماً لأبرشية لبنان، وسماه خوراسقفاً مع إنعام حمل الصليب والخاتم. سيم خوراسقفاً في دير الشرفة في ١٠ تشرين الثاني ١٩٨١ مع الخوراسقف ميخائيل الجميل امين سر البطريركية بوضع يد البطريرك المذكور.

تعددت نشاطات الخوراسقف روفائيل فكان معلماً للدين في مدارس الطائفة حتى آخر عام ١٩٧٥ ومرشداً روحياً للراهبات الافراميات منذ تأسيس رهبنتهن حتى انتقالهن الى ديرهن الجديد في بطحا (١٩٥٨ - ١٩٦٤). ارشد الجمعية الخيرية في لبنان على دفعتين من ١٩٥٧ - ١٩٦٠ ثم من ١٩٧٣ - ١٩٧٩، كما القى المحاضرات الدينية على دفعتين في الاذاعة اللبنانية. ويجدر بالذكر ان الخوراسقف روفائيل امتاز بمزاولة القضايا القانونية والمحاماة.

عين نائباً قضائياً في طائفته منذ ١٦ أيلول ١٩٧٤ وانتدبه المطران بولس باسيم في ١٩٧٦/١٠/٥ نائباً قضائياً لطائفة اللاتين وهكذا فعل المطران روفائيل بيداويد في الأول من أيار ١٩٧٧ لطائفة الكلدان. ولخبرة الخوراسقف المذكور في تربية النحل التي كان قد تمرّس عليها خلال سني الدراسة في الشرفة انتدب لالقاء دروس تربية النحل الفنية في المعهد الزراعي الوطني في بيروت بصفة استاذ من الفئة الأولى وذلك منذ سنة ١٩٤٨ حتى ١٩٦٥ فجمع دراساته في كتاب طبع على الاستنسل. وهو الذي أسس مع الدكتور جوزيف فرحات والاستاذ محمد خليل الباشا جمعية النحالين التعاونية في لبنان سنة ١٩٤٩. ولم يزل قائماً بمهام خوري رعية البشارة والنائب القضائي بعد ان رقي المطران انطوان بيلوني الى الأسقفية نائباً عاماً على أبرشية بيروت في ١٧ كانون الأول ١٩٨٣. ولكثرة ما كنت آنس من حديثه لاسيما في الأمور القضائية

وخبرته في هذا المضمار لقبته بـ «قاصي النصة» فذهب ذلك مثلا.

القس ميخائيل شاهين

ورد اسمه في سجل عمادات ابرشية دمشق عام ١٨٦٦ ولا ندري باقي اخباره.

القس ميخائيل شاهين

هو ابن القس يوسف شاهين وايكي ابراهيم. ولد في ارخ (تركيا) عام ١٩٢٢. ارتسم كاهنا في ١٥ حزيران ١٩٨٠ في دمشق في كاتدرائية مار بولس بوضع يد المطران يوسف المنيّر. كان قد ترمل وهو شماس انجيلي، بعد ان رزق من زوجته فريدة يوسف سبعة اولاد (٤ صبيان و٣ بنات). وهو احد اعضا جمعية يسوع العامل وكان رئيس فرعها بدمشق. خدم الرعية في قطنا ودمشق مع الاهتمام بأبناء الطائفة الكلدانية فيها.

القس يوسف شاهين

هو والد القس ميخائيل شاهين. ولد في ارخ وسيم كاهنا فيها ثم نزح الى سوريا.

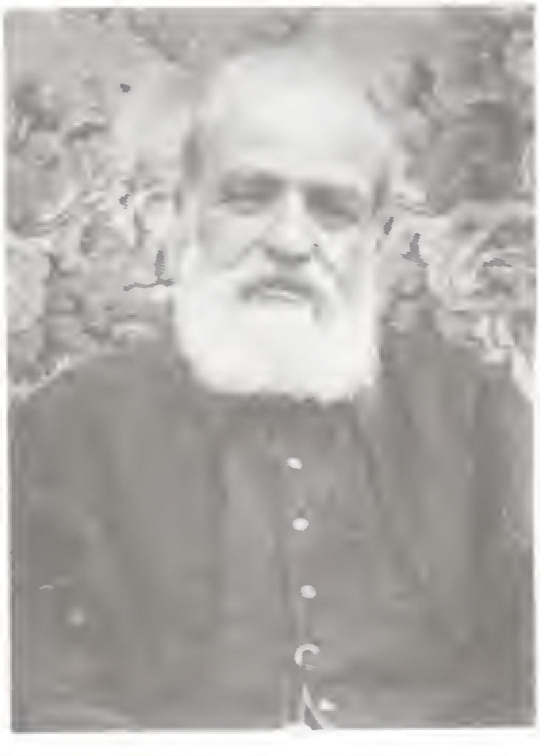

الخوراسقف يوحنا شاهين[٤]

هو ابن عبد المسيح شاهين الديار بكرلي. ولد في ديار بكر (آمد) عام ١٨٦٥. قدم الى دير الشرفة عام ١٨٧٨ فأكب على اكتساب العلوم والفضائل مدة سبع سنوات حتى رقاه المطران يوسف داود الى الدرجة الانجيلية في ١٩ تشرين الأول ١٨٨٢. سيم كاهناً في الشرفة في ٣١ أيار ١٨٨٥ بوضع يد المطران قورطس يوسف حايك وانطلق الى بلده يخدم النفوس. بعثه البطريرك بهنام بني الى الاستانة (اسطنبول). وخلال زيارة البطريرك المشار اليه للاستانة في صيف عام ١٨٩٤ رسم القس يوحنا خوراسقفا

وأقامه وكيلاً له اذ كان متضلعاً من اللغة التركية. وفي تلك السنة عينها فوض اليه بطريرك الكلدان مار عبد يشوع خياط (١٨٩٤ - ١٨٩٩) الاشراف على أبناء طائفته في تلك العاصمة. ثم طلب اليه عام ١٨٩٧ بطريرك السريان الموارنة يوحنا الحاج (١٨٩٠ - ١٨٩٨) ليلاحظ شؤون أبناء الملة المارونية المقيمين هناك. فنهض الخوري يوحنا بتلك المهام نهوضاً شريفاً، وقد مثل تسع مرات أمام السلطان عبد الحميد وحصل منه عام ١٨٩٥ الأوامر في حماية السريان والكلدان. استعفى من مهامه في الاستانة عام ١٩٠٢ وعاد الى الرها فتولى رعيتها حتى ٤ آذار ١٩٢٤ حين اضطر الى الهرب متنكراً، فجاء حلب ومنها قصد حمص حيث خدم النفوس فترة وجيزة. تحول الى طرابلس لفترة مماثلة واستقر اخيراً عام ١٩٣٠ في الاسكندرون مثابراً على عمله الرسولي دون كلل حتى فاضت روحه بيد خالقها عام ١٩٣٨ فدفن في كنيستها. ولما استولى الأتراك على مدينة الاسكندرون عام ١٩٣٩ نقل جثمان الخوري يوحنا الى مدافن دير الشرفة.

القس الياس شدياق[٥]:

هو ابن فرج الله ابن الشماس شكرالله بن حلبشاه ابن الشماس ابراهمشاه بن منصور بن نوري ابن الكونت سفر[٦]. وكانت عائلته تسمى: «بيت الذب». ولد في حلب سنة ١٧٥٦ وتثقف فيها مشمولاً بعطف وعناية المطران ميخائيل جروه (البطريرك فيما بعد) الذي وجهه الى روما عام ١٧٧٥ حيث درس العلوم الكهنوتية وأحرز منها نصيباً كافياً صالحاً فسيم كاهناً عام ١٧٨٢ في روما. وعلى أثر ارتقائه الدرجة المقدسة كتب اليه البطريرك الجديد ميخائيل الثالث جروه يشير اليه ان يقصد الاستانة ليهتم بشؤون البطريركية الكاثوليكة الجديدة واستحصال الفرمان من الباب العالي بخصوص كنائس حلب وتنصيبه بطريركاً. ثم كلفه البطريرك المذكور فكتب اليه وهو بعد في

الاستانة ليغادرها، بعد انهاء مهمته، ويقصد اسبانيا. فغادرها سنة ١٧٨٦ عن طريق ليفورنا فجنوا وبرشلونا عاصمة المملكة الاسبانية آنذاك. لحق به الى مدريد الربان ايليا اميرخان عام ١٧٨٧ قادماً من القاهرة على أمر من غبطته، وأجمع كلاهما على افراغ كنانة وسعهما في جمع الحسنات من المؤمنين وارسالها الى البطريرك المذكور. ولولا ان الله وفقهما بأميرتين محسنتين لكان ما يتعبان في جمعه لا يكفي لمعيشتهما ونفقات سفرهما وذلك لجهلهما لغة تلك الديار. ولم تفتر غيرة القس الياس ولم تنثن عزيمته من مساعدة الدير والسعي لتعزيز مصالحه.

وقد ارتفعت منزلة هذا الكاهن لدى الأسرة المالكة في اسبانيا ولدى أدباء عصره حتى نصب وكيلاً وأميناً لمكتبة الاسكوريال الشهيرة، فأدى لها، مدة ٣٠ سنة، خدماً جلى وحفظت له في صكوكها أجمل الذكرى. وقد تعرف القس الياس بوجهاء مدريد وأعيانها ولاسيما بالدوقة دي ويلا هرموزا وقرينها يوحنا بولس ونجليهما الدوق يوسف والدوق يوحنا وبالكونتيسّا دونيا انطونيا روموزا فبلغتا جلالة كرلس الرابع ملك اسبانيا (١٧٨٨ - ١٨٠٨) والملكة ماري لويز زوجته قضية البطريرك السرياني الانطاكي، وتوسلتا اليهما لينظرا الى مندوبيه القس الياس والربان ايليا بعين العطف والشفقة: هناك رسائل جمّة متبادلة بين البطريرك وبين القس الياس محفوظة في سجل الدير تعرب عن روح هذا الكاهن النقي وعن كثرة اهتمامه بشؤون البطريركية السريانية. لبى نداء ربه في مدريد عام ١٨١٨.

ومما يذكر ان هذا الأب الغيور كتب لدير الشرفة مبلغاً محترماً انفقه البطريرك جرجس شلحت في عمارة كنيسة الدير (١٨٧٤ - ١٨٧٧).

القس الياس شدياق[٦]:

هو ابن يوسف شدياق. ولد في حلب في نحو السنة ١٨٤٣ ووصل عام ١٨٦٤ الى دير الشرفة حيث واظب على اقتباس المزايا والعلوم الكهنوتية مدة ثلاث سنوات حتى رقاه البطريرك فيلبس عركوس الى الدرجة الكهنوتية في ١٠ شباط ١٨٦٧. خدم الرعية في بيروت مدة خمس سنوات (١٨٦٩ - ١٨٧٤) قضى شطراً من حياته في دير الشرفة بمثابة مدير وراع للتلاميذ[٧] عاجلته المنية في بيروت في ٢١ آب ١٨٨١ وصلّى عليه القس موسى سركيس والقس افرام ابيض.

القس جرجس شدياق[٨]:

ولد في حلب عام ١٧٨٨ وقدم الى دير الشرفة عام ١٨٠٥ حيث مكث ست سنوات، مثابراً على اقتباس العلوم والفضائل الكهنوتية، حتى سيم كاهناً في ١٣ نيسان ١٨١١. خدم النفوس في وطنه وتوفاه الله عام ١٨٤١.

الأب روبير شدياق (اليسوعي):

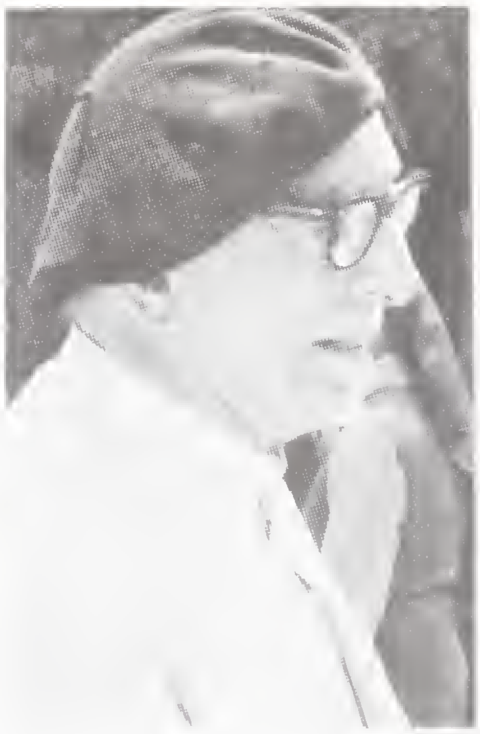

ولد في القاهرة في ٨ كانون الأول ١٩٠٠ ودرس فيها. قدم الى لبنان عام ١٩٢٣ حيث عمل سكرتيراً لحاكم بيروت وانضم الى رابطة الشباب الكاثوليكي، التي كان يديرها مؤسسها الأب كلود ميجاسون (١٨٧٢ - ١٩٤٦). دخل سلك الرهبنة اليسوعية في ٢٥ تشرين الأول ١٩٢٥. وقصد فرنسا حيث أكمل سني الابتداء والدراسات اللاهوتية والفلسفية بين ليون وغرنوبل ومولين وفورفيه. سيم كاهناً في ٢٤ آب ١٩٣٣. وبعد سنة دراسة في باريس قدم بيروت. تعين مديراً لجريدة البشير ولمجلة المشرق في خريف عام ١٩٣٨ ومديراً لكلية الآداب الشرقية. أبرز نذوره الرهبانية الأخيرة في ٢ شباط ١٩٣٩. وفي سنة ١٩٤١ قصد دمشق

حيث تولى ادارة مكتبة الطلبة الجامعيين فازدهرت على عهده. وفي دمشق أظهر الأب روبير نشاطا رسوليا فائقا لاسيما عام ١٩٤٥ خلال اضطرابات دمشق. عاد الى بيروت ورأس جريدة البشير ومجلة المشرق، حتى عام ١٩٤٧ حين عيّنه رؤساؤه في القاهرة. اهتم بالأطفال والفقراء في حي القللي (١٩٤٧ ـ ١٩٥٧). مضيفا الى أعماله توجيه الشباب وكتابة زاوية الاراء والاخبار في المجلة الأسبوعية للعمل الكاثوليكي «شعاع مصر». ويصعب تعداد نشاطات هذا الأب الهمام، لاسيما في الخمس والعشرين سنة الأخيرة من حياته. وقد تابعها او أسس مثلها في كل مدينة انتقل اليها. هكذا كان في دمشق ايضا لما عاد اليها عام ١٩٥٧ ومكث فيها حتى عام ١٩٨٤ عندما عاد الى بيروت ولفظ انفاسه الأخيرة في ٦ شباط من تلك السنة عندما صدمته سيارة مسرعة في شارع فؤاد الأول (أرشيف الآباء اليسوعيين ـ بيروت).

القس سليمان شدياق:

انظر القس سليمان ابن الشدياق حنا ص١٢١ من هذا الكتاب

القس (الربان) عبدالله شدياق[٩]

ولد في حلب عام ١٧٦٣ وسيم كاهنا يعقوبيا فيها وجاء دير الشرفة سنة ١٧٨٧ حيث استقبله البطريرك ميخائيل جروه. فقرر دستور الايمان ومكث زمنا في دير مار افرام الرغم على عهد رئاسة الخوري شكرالله فوليه الحلبي (٩٧٨٦ ـ ١٨١٤).

عاد الى وطنه يخدم النفوس حتى وفاته سنة ١٨٣٦.

القس لويس شدياق[١٠]:

هو رياض بن زكريا شدياق واسرته من حلب. أبصر النور

في «مية غمرة» بجوار القاهرة في ١ أيار١٩٢٠. قدم الى اكليريكية البندكتان في القدس في ١٢ تشرين الأول ١٩٣٤ واستكمل حظه من العلوم اللغوية والثانوية. وصل الى دير الشرفة في ٧ تشرين الأول ١٩٤١ وواظب مع رفاقه على تحصيل العلوم الفلسفية واللاهوتية والكتاب المقدس. ارتقى مع الأب بطرس حمال الى درجة الكهنوت باسم لويس في كنيسة مار اغناطيوس البطريركية ببيروت، بوضع يد البطريرك جبرائيل تبوني في ٥ حزيران ١٩٤٧ وسافر الى مية غمرة ليزور اهله ثم عاد ليقيم في الشرفة سنة كاملة يستكمل فيها علومه. وفي تموز عام ١٩٤٨ غادر الى القاهرة حيث عُين في مدرسة القديس ميخائيل للأبرشية. غير ان مطرانه ارسله الى باريس للتخصص في الاداب عاد منها بنجاح عام ١٩٥١ فعين كاهناً للرعية ومدرساً في المدرسة المذكورة. وفي ٢٦ تشرين الثاني ١٩٥٤ قصد الشرفة، ليعد اطروحة الملفنة في الآداب الفرنسية، فرغب اليه الكردينال تبوني ان يلقي دروس الأدب الفرنسي على تلامذة الشرفة. لكنه غادر الى كندا وانضم الى رعية لاتينية وأخيراً اقترن بفتاة كندية عام ١٩٦٩ وانقطعت اخباره.

الخوراسقف فيلبس شقال[١١]:

هو حبيب بن جبرائيل شقال وابن خال الفكونت فيليب طرازي. ولد هذا الخوري البار في حلب سنة ١٨٤٣ وشب فيها. شخص الى دير الشرفة عام ١٨٥٨ وأكب على تحصيل العلوم والفضائل اللائقة بالكهنوت مدة ثمانِ سنوات كان خلالها امثولة صالحة لأقرانه، فرقاه المطران جرجس شلحت النائب الرسولي حينذاك الى الدرجة الكهنوتية في ٧ حزيران ١٨٦٦ في حلب. واتفق انه لما استُحضرت من دير مار افرام الرغم الى دير الشرفة ادوات المطبعة التي كان البطريرك بطرس السابع جروه قد استجلبها من لندن عام ١٨١٦، عين الشماس فيلبس مديراً لها، فقام بتلك المهمة أحسن قيام ووقف على طبع كتاب «خدمة

القداس» في السريانية والكرشونية وأنجز طبعه سنة ١٨٧٨، وهو أول كتاب اصدرته تلك المطبعة. بعد رسامته الكهنوتية خدم النفوس أولاً في حلب ثم توجه الى ادنة بقليقيا فأنشأ فيها رعية سريانية صار القريب والبعيد يلهجون بغيرته الرسولية وخدمته الجلى. وفي شباط ١٨٩٥ رقاه في بيروت البطريرك بهنام بني الى رتبة خوراسقف، واستصحبه الى اسطنبول وحصل له النوط المجيدي. ثم عاد الى أدنة مركز عمله يواصل سعيه كنائب بطريركي على أدنة وابتنى كنيسة جديدة باسم مار جرجس الشهيد بالتعاون مع الآباء اليسوعيين ضم اليها مدرسة لتعليم الفتيان. وظل مثابراً على اجتهاده وغيرته حتى لبى دعوة ربه برائحة القداسة في شهر آب ١٩٢١ بالغاً الثمان والسبعين. وقد جرى له مأتم فخم اشترك فيه الألوف من المسيحيين والمسلمين تصدّره مطران الأرمن الكاثوليك السيد بطرس قوينيان. وكان الأب بولس مراد الشيخة وطلبة المدرسة ينشدون الترانيم السريانية طول الطريق. وعلى أثر وفاته شوهد نور ساطع يلمع فوق قبره مدة ثلاث ليال، ففتح ابناء رعيته ضريحه بعد أسبوع فشاهدوه مستويا على كرسيه فأخذوا الصليب الذي كان يزيّن صدره وشيئاً من حلته الكهنوتية تبركاً، وطالما تحدث ابناء رعيته الذين قدموا عام ١٩٢٢ الى بيروت بصنائعه المبرورة. إذ كان يحدب على المرضى ويضع تحت وسادتهم شيئاً من النقود خفية. اعتنى بتثقيف فتيان المدرسة في السريانية والعربية والتركية وكان يشتري للفقراء منهم أحذية والبسة خصوصاً في موسم الميلاد والقيامة. دافع دفاع الأبطال عن حقوق أبناء رعيته ولاسيما لما ثار الأتراك في نيسان ١٩٠٩ على نصارى ادنة وارتكبوا في حقهم الجرائم والفضائح والمذابح. وكان الوالي نفسه يكلفه في ان يلقي الخطب على الجماهير المحتشدة اثناء المواسم الاسلامية والمسيحية. وكان الخوري فيلبس اذا سار في طريق سارع الكبار والصغار الى لثم يمينه. وكان المقامرون اذا لمحوه من بعيد كفوا عن

اللعب. ولم يترك شيئاً حين وفاته اذ كان يوزع كل ماله على المحتاجين والفقراء.

الخوراسقف جبرائيل شكير(١٢):

أبصر النور في حلب سنة ١٨٤٣ وسيم كاهنا عام ١٨٦٧ بوضع يد البطريرك انطون سمحيري، وفي تلك السنة عمد القس حنا حمصي وهو الذي عمد أيضاً في حلب كلا من القس بولس قصار ١٨٧٣ وبولس سباط ١٨٨٧ والخوري اسطفان بخاش ١٨٩٥. ورقي الى درجة الخوراسقف عام ١٨٩١ مع الخوري جرجس شلحت بوضع يد المطران بهنام بني في حلب وظل مواظباً على خدمة النفوس في مسقط رأسه حتى توفاه الله في ١١ أيار ١٩١٤ (وفيات حلب).

الخوراسقف جرجس شلحت(١٣):

ولد في حلب من يوسف بن روفائيل شلحت وغرّة ايوب وتعمد في ٣٠ اذار ١٨٦٨. تلقى دروسه الابتدائية في مدرسة الرهبان الفرنسيسكان في حلب. وصل الى دير الشرفة بصحبة عمه البطريرك جرجس شلحت في ٧ أيلول ١٨٨٥ وانتقل الى مدرسة عين طورا للاباء اللعازريين سنة ١٨٨٧ حيث تقوّى في اللغة الفرنسية مدة ثمانية أشهر، عاد بعدها ليواصل تحصيله العلمي استعداداً للكهنوت. سيم كاهناً عام ١٨٩٠ بوضع يد عمه البطريرك. اجاد القس جرجس العربية والسريانية والفرنسية والايطالية، واعتكف على المطالعة والترجمة والتصنيف فتفقّه اسرار اللغة العربية واستجلى غوامضها وبرع في نثرها ونظمها.

أنشأ مدرسة الترقي عام ١٨٩٧ في ساحة التنانير بحلب، وجمع في سلك اساتذتها كبار الكتاب والشعراء، فازدهرت المدرسة واعطت للمجتمع شخصيات بارزة في تلك الأيام. رقاه الى درجة الخوراسقف في كانون الأول ١٨٩١ المطران بهنام بني النائب

الرسولي الذي قدم حلب من الموصل لتوزيع تركة البطريرك جرجس شلحت الذي كان قد توفي في ٨ كانون الأول ١٨٩١ . قصد الخوري جرجس مصر في بداية الحرب الكونية الأولى فرحبت بقدومه كبريات الصحف والمجلات، ومكث في القاهرة يخدم النفوس حتى عام ١٩٢١ حين عاد الى حلب وانتخب في ٢٣ اذار ١٩٢٣ عضواً في المجتمع العلمي السوري . وظل يعمل في حقلي العلم والدين حتى اقعده مرض الفالج واودى به في ١٨ نيسان ١٩٢٨ تاركاً مكتبة ثمينة لعبت بها ايدي الضياع . اما تآليفه فهي :

(١) كتاب «النجوى في الصناعة والعلم والدين» طبع في بيروت المطبعة الأدبية عام ١٩٠٣ .

(٢) «الطراز المعلّم في مديح البتول مريم» قصيدة شعرية مطبعة اليسوعيين ببيروت ١٩٠٤

(٣) «الكون والمعبد» مجموعة قصائد في الفنون الجميلة والكنيسة . المطبعة الكاثوليكية عام ١٩٠٧

(٤) أسس مجلة الورقاء عام ١٩١٠ عاشت ستة أشهر فقط .

(٥) «النخبة من أمثال فنلون» عربها نثرا وشعراً . المطبعة المارونية حلب ١٩١٠ .

(٦) «الشكوى» في مناجات ارواح بعض الشعراء ورجال السياسة والعلم . مطبعة رعمسيس القاهرة ١٩١٥ .

(٧) «الشكوى» مجموعة قصائد القيت في مناسبات . مطبعة رعمسيس القاهرة ١٩١٨ .

(٨) «حبك الدراري» قصيدة شعرية طويلة . مطبعة رعمسيس القاهرة ١٩٢٠ .

(٩) «مدحة مار افرام» قصيدة شعرية . مطبعة رعمسيس ١٩٢١

(١٠) «قلادة الذهب في فرنسا والعرب» قصيدة . مطبعة رعمسيس ١٩٢٣ .

ش

الأب فكتور شلحت (اليسوعي):

هو بن قسطاكي شلحت وجميلة فتح الله ابراهمشاه سليل عائلة شلحت الحلبية الشهيرة. ولد في حلب سنة ١٩٢٥ وانهى دروسه الابتدائية والثانوية فيها. انضم الى رهبانية الآباء اليسوعيين حيث تابع دروسه الفلسفية واللاهوتية في فرنسا وسيم كاهناً بوضع يد المطران ديونيوسيوس بطرس هندية في كاتدرائية حلب سنة ١٩٥٨، تسلم مسؤوليات مختلفة في الرهبانية، وظل يتنقل ضمن رسالته مدفوعاً بغيرة وقادة يزرع الخير في بلدان عديدة. تسلم رئاسة عدة أديرة في الرهبانية وبنوع خاص ديري حلب ودمشق حتى انتخب رئيساً عاماً على الرهبانية اليسوعية في سوريا سنة ١٩٧٤ ولم يزل حتى يومنا هذا. وكان الأب فيكتور قد تخصص في القاهرة بالأدب العربي وتخرج من الجامعة بتفوق حاصلاً على شهادة الماجستير في الأدب العربي. يمتاز الأب فيكتور بفكر ثاقب وعبارة متينة وتحليل عميق مشفوع بروحانية زاخرة وايمان وطيد. فكان له تآليف وترجمات الى جانب مقالات عديدة في مجلات مختلفة أهمها المشرق والمعرفة، منها:

(١) القسطاس المستقيم والمعرفة عند الغزالي» طبع في بيروت ١٩٥٤

(٢) ترجمة فرنسية لكتاب القسطاس المذكور نشرت عام ١٩٥٦ في نشرة المعهد الفرنسي بدمشق

(٣) «النزعة الكلامية في اسلوب الجاحظ» طبع بدار المعارف في القاهرة ١٩٦٤

(٤) كتب الديانة المسيحية للاعدادي والثانوي في سوريا أشرف على تأليفها وطبعها

الخوراسقف يوسف شلحت[١٤]:

هو ابن جرجس بن يوسف شلحت وعم الأب فكتور شلحت وحفيد عم البطريرك جرجس شلحت. ولد في حلب في١٣

تشرين الثاني ١٨٦٣ . تم دير الشرفة باسم اخوية مار افرام في ١ أيار ١٨٧٩ ، وفي ٢٨ تشرين الأول من تلك السنة انطلق الى روما ودخل اكليريكية بروبغندا في تشرين الثاني . وفيها تلقى دروسه الكهنوتية العالية حتى ١٤ حزيران ١٨٨٤ تاريخ عودته الى الشرفة بسبب وعكة صحية . ظل يواصل تحصيله العلمي حتى عاد في ٥ أيلول ١٨٨٦ الى حلب وفيها رسمه البطريرك جرجس شلحت كاهنا في ٢٠ تموز ١٨٨٨ ، وعينه فيها فخدم الرعية وتولى الاشراف على أوقاف دير الشرفة في حلب من السنة ١٨٨٩ حتى السنة ١٨٩٤ اتخذه ربولا افرام رحماني مطران حلب (البطريرك فيما بعد) معاونا له في اشغاله ، فأخلص له الخدمة ورافقه غير مرة الى اوربا . وفي ١٥ آب ١٩٠٣ رقاه البطريرك افرام رحماني الى درجة خوراسقف في كنيسة سيدة النجاة بالشرفة . ولما تولى مار ديونوسيوس جبرائيل تبوني (البطريرك فيما بعد) مطرانية حلب نصّبه في ٢٥ كانون الثاني ١٩٢٠ نائبا بطريركيا للأبرشية . وزيادة في التقدير لجهوده ومساعيه انعم عليه عام ١٩٢٦ بلبس الخاتم والصليب . في ١٥ أيار ١٩٣٢ استعفى الخوري يوسف من أبرشية حلب وأقبل الى بيروت ونزل في الصرح البطريركي مشمولاً بعطف البطريرك جبرائيل تبوني وتجدر الاشارة الى ان الخوري يوسف كان قد اعرض عن الأسقفية عام ١٩٢٩ . وهكذا نهض هذا الخوري الجليل مدة ٤٤ سنة بخدمة النفوس في حلب وتولى حساب أوقاف الأبرشية ١٢ سنة .

وفي البطريركية في بيروت أقام مدة خمس عشرة سنة يخدم فيها صاحب الغبطة ، ويقوم بخدمات مختلفة لرعيا بيروت ، بايمان واخلاص وتقوى ، حتى دعاه الرب الى دياره الخالدة مساء الثلاثاء ٢٥ شباط ١٩٤٧ فلحد في كنيسة مار جرجس ـ الخندق الغميق ـ بيروت .

القس ملكي شمعون

انظر القس ملكي عبدي صفحة ٢٨٠

ش

القس جرجس بن فتح الله شمعونة[١٥]:

ولد في حلب نحو السنة ١٨٠٥ وترعرع فيها حتى مالت نفسه الى خدمة الرب، فأم دير الشرفة في حوالي السنة ١٨١٩، واعتكف فيه على تحصيل العلوم والفضائل الكهنوتية حتى سيم كاهناً عام ١٨٣٠ . امتاز بتقواه واعتكافه على نساخة الكتب فقضى حياته، تارة في دير الشرفة وطوراً في دير مار افرام الرغم بالشيبانية. لكن حياته الكهنوتية لم تطل اذ ان ثوار الدروز فتكوا به عام ١٨٤١[١٦] وقد خلّف هذا الكاهن الشهيد بعض مخطوطات ذكرت في كتاب «الطرفة في مخطوطات دير الشرفة» لاسحق ارملة منها: كتاب مرشد المستفحصين ترجمة البطريرك بطرس جروه وكتاب الصلاة العقلية تأليف الفونس دي ليكوري وكتاب للصحيفة العبقرية في الأصول المنطقية للراهب يواكيم الباسيلي الملكي عام ١٧٥٤[١٧] . . . الخ.

القس يوسف شمعون[١٨]:

هو ابن اخي ججو سنبل وابن عم الخوراسقف الياس سنبل. ولد في الموصل في حدود السنة ١٨٠٨ . هجر مسقط رأسه عام ١٨٢٧ وقصد مصر ثم جاء الى دير الشرفة حيث تلقّى دروسه الكهنوتية، وفيه سيم كاهناً عام ١٨٣٥ بوضع يد البطريرك بطرس السابع جروه. خدم عدة سنوات في دير الشرفة ومال الى نساخة الكتب. انتقل الى مصر عام ١٨٤٥ حيث خدم النفوس حتى عام ١٨٥٢ . سافر بعد ذلك الى ليفورنا وأقام فيها احدى وثلاثين سنة وفيها وافته المنية سنة ١٨٨٣ . وكان قد لحق بأثره اخوان له انتميا الى الرهبانية الباسيلية للروم الكاثوليك، وطلبهما اهلهما زماناً فلم يقفوا على أثر لهما. وللقس يوسف عشر مخطوطات تقوية كتبها بخط يده وهي محفوظة في مكتبة دير الشرفة (أنظر الطرفة صفحات ١٦٦ و٣٥٠ ـ ٤١٨). وهذه المخطوطات هي:

١ ـ الخدمة الكهنوتية، ٢ ـ سير لقديسين ومواعظ، ٣ ـ

محاور جدلية ضد مزاعم البروتستانت، ٤ ـ تواريخ الفرنسيسكانية، ٥ ـ أخبار مريم العذراء المغبوطة ٦ ـ أخبار تقوية شتى، ٧ ـ تنبيهات القديس كارلس يوروماوس ٨ ـ سعادة الأنفس ٩ ـ فحص الضمير للاعتراف ١٠ ـ صلوات وأخبار تقوية.

القس الياس شمعي(١٩)

هو الياس بن شمعي انطي واخو القس جرجس شمعي. ولد في ماردين في ١٣ شباط سنة ١٨٦٥ وشب فيها، بين احضان عائلة عرفت بالتقوى والايمان، وبتوجيه من المطران متي أحمر دقنه مالت نفسه الى خدمة الرب. ولما تأسست الرهبانية الافرامية بماردين عام ١٨٨١ دخلها، مع أخيه جرجس، في ٨ كانون الأول ١٨٨٤ . فأكب على درس العلوم الكهنوتية حتى رقي الى درجة الكهنوت المقدس بوضع يد المطران متي أحمر دقنه في ١ تشرين الثاني ١٨٩٢ هو وزملاؤه القس حنا زلو والقس فيلبس قره يشوع والقس افرام حجّو. في ٤ حزيران سنة ١٨٩٤ تعين بأمر البطريرك بهنام بني لخدمة رعية ديار بكر وقد خدم هذه الرعية بتقوى ونشاط وغيرة وحزم ورفق. وقبيل الحرب الكونية الأولى رجع القس الياس بأمر من البطريرك افرام رحماني وسكن في دير مار افرام بماردين ولما توفي اخوه القس جرجس شمعي ١٩٣٥ رئيس الدير المذكور (١٩٢٧ ـ ١٩٣٥) انتقل القس الياس الى الكنيسة البطريركية في ماردين حيث اتخذ له سكناً عائشا بالفقر والتقوى حتى وافته المنية سنة ١٩٥٠ في ٦ آب ودفن في كنيسة ماردين.

امتاز القس الياس بعبادة خاصة لقلب يسوع ولمريم العذراء التي كان يتلو لها السهرانة كل يوم بعد قداسه. كما عرف بصوته الرخيم الملائكي الذي كانت تسيل له الدموع من المآقي. انظر ملحق الصور (الصورة الجماعية رقم ٢).

ش

القس جرجس شمعي[٢٠]:

هو جرجس بن شمعي انطي واخو القس الياس شمعي الراهب الافرامي. ولد في ماردين عام ١٨٦٣ وتعلم فيها. وعندما مالت نفسه الى حياة التكرس لخدمة الرب دخل الرهبانية الافرامية في ماردين عام ١٨٨٤ وأبرز نذوره فيها في ٢٩ حزيران ١٨٨٦.

أكمل علومه الكهنوتية وتحصيل الفضائل الرهبانية حتى سيم كاهناً في ١ تشرين الثاني ١٨٨٩، بوضع يد المطران متي أحمر دقنة، مع زميليه القس ابراهيم كروم وبطرس حمال، وظل يخدم النفوس في ماردين وجوارها وقد ترأس الدير المذكور عام ١٩٢٧ حتى وفاته عام ١٩٣٥. انظر ملحق الصور. (الصورة الجماعية رقم ٢).

الخوراسقف ميخائيل شنيارة:

ورد في مذكرات القس الياس مصري لعام ١٩٠٠ باسم «خوري شنيارة» وشنيارة هذا هو الخوري ميخائيل باخوس الدمشقي. انظر ص ٥٢ من كتابنا هذا.

الخوراسقف انطوان شهدا:

أبصر النور في مدينة حلب الشهباء في ١٩ آب سنة ١٩٤٦ من ابوين ورعين هما جميل عبدو شهدا وسامية نخلة كبة. تلقى دروسه الابتدائية في مدرسة الطائفة بحلب ثم أم اكليريكية دير الشرفة بلبنان حيث أكمل دروسه الثانوية ثم أخذ العلوم الكهنوتية في جامعة الكسليك ـ الروح القدم.

عاد الى حلب لاقتبال الرسامة الكهنوتية من يد اسقفه المطران فيليب بيلوني، في الأول من شهر تموز ١٩٧٣ وتعين في حلب فتقلب في مهام عديدة ونجح في خدمة الرعايا المختلفة لاسيما رعية محطة بغداد التي خدمها زهاء ست سنوات،

مع ارشاده للكورال ولأخوية بومباي للعمال ولمركز التعليم المسيحي للأولاد، وقيامه بأعمال امانة المطرانية. ومن اعماله الرسولية في حلب انه أسس جمعية الاخاء السوري للأطفال المشلولين ومرضى القلب، وادار مركز الثقافة العالية للتعليم المسيحي. كما انه أسس ٦ فرق كشفية واشترك في ارشاد الأخوية المريمية والشبيبة الجامعية والقاء المواعظ في كنائس عديدة لمختلف الطوائف في حلب وخارجها. وفي عام ۱۹۷۹ سافر الى ماراكاي لخدمة السريان الكاثوليك فيها وفي سائر انحاء فنزويلا. وكان ذووه قد هاجروا اليها منذ أكثر من عشر سنوات. شمر عن ساعد الجد في العمل الراعوي والرسولي عاملا تحت سلطة رئيس أساقفة ماراكاي وضمن نطاق نظامه الأبرشي مع الصلاحية بالاهتمام الروحي والليترجي بأبناء الطائفة السريانية. فأنشأ سنة ۱۹۸۰ مجلة فصلية سماها «صوت الجالية» تضمنت مقالات روحية واجتماعية وتربوية وأخبار وشذرات. باشر عام ١٩٨٤ في بناء كنيسة تخصص لخدمة الطائفة السريانية ولسائر ابناء الشرق من الطوائف الأخرى. وكان غبطة البطريرك انطون الثاني حايك قد وضع حجر الأساس لهذه الكنيسة - على اسم سيدة الانتقال - في ١٣ تشرين الثاني ۱۹۸۳، وسمّى القس شهدا خوراسقفا في ٧ من ذلك الشهر على أن يمنحه الرسامة عندما يكرّس الكنيسة المذكورة.

القس افرام شهرستان:

ولد في الحسكة في ١٠ كانون الثاني ١٩٣٢ من والديه حنا بطرس شهرستان وصوفي هافوري، وتعلم في مدرستها الابتدائية قصد اكليريكية القدس في ١٦ كانون الثاني ١٩٤٤ حيث واصل تحصيل علومه الثانوية مدة خمسة اعوام انتقل بعدها الى دير الشرفة في ١٥ أيلول ١٩٤٩ لدراسة الفلسفة واللاهوت وللتمرس على المناقب الكهنوتية حتى رقاه المطران يوحنا حبي في ٣١ تشرين الأول ١٩٥٤ الى درجة القسوسية في كنيسة سيدة الانتقال بالحسكة وعينه

مديراً لمدرسة الطائفة فيها. وقد عرف بفكره الثاقب وادارته الرشيدة وطول باعه في شتى المجالات العلمية والاجتماعية مما جعله محبوباً من الجميع. توفاه الله في ٢٦ آذار ١٩٨٦.

القس بطرس شهلا[٢١]:

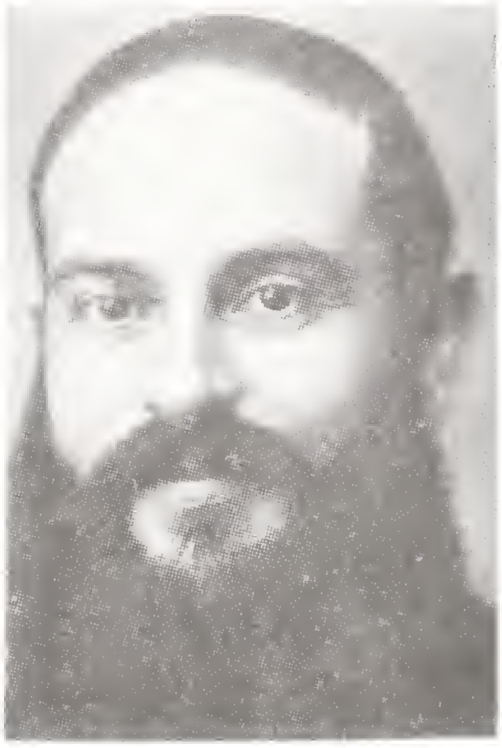

هو جرجس ابن ابراهيم شهلا. ومارشة صباغ. ولد في النبك عام ١٨٩٣[٢٢] وقصد اكليريكية الاباء البندكتيين في القدس سنة ١٩٠٥ حيث تلقى علومه الثانوية. ثم أقبل مع رفاقه الى دير الشرفة في ٢٣ كانون الأول ١٩١٤ حيث واصل دروسه العالية في الفلسفة واللاهوت حتى سيم قسيساً مع زميله يوسف بحودة في دير الشرفة، مجلواً باسم بطرس، في ٧ أيار ١٩١٦ بوضع يد البطريرك افرام رحماني. انطلق الى حماة لخدمة النفوس ثم تحول بعدها الى النبك وطنه حيث انقطع الى بيته مدة سنين طويلة. انتقل الى زحلة عام ١٩٦٦ متقاعداً فأقام لدى الرهبان البلديين. وكان يتردد الى راشيا لخدمة رعية السريان (مار موسى الحبشي) في مناسبات الأعياد. وبقي هكذا حتى وافته المنية وهو في زحلة في ٦ أيار ١٩٧٢ ولحد في كنيسة مار افرام بحوش الزراعنة.

الخوراسقف بطرس شيتو:

هو ابراهيم بن مرقس بن رفو شيتو وشموني بنت قس حنا شميس. ولد في بلدة قره قوش في ٢٠ تشرين الثاني ١٩٢٠ وتلقى علومه الابتدائية في مدرستها ثم دخل دير مار بهنام الشهيد في ٢ تشرين الثاني ١٩٣٤ وانتقل منه في أيلول ١٩٤١ الى معهد مار يوحنا الحبيب بالموصل حيث واصل تحصيل العلوم وارتسم كاهناً، باسم القس بطرس، في ١٥ أيار ١٩٤٧ في كنيسة الطاهرة بالموصل بوضع يد المطران جرجس دلال. خدم النفوس بغيرة ونشاط وحماس في رعية الطاهرة بقره قوش وكان من الذين ابلوا البلاء الحسن في الدعاوى من أجل الدفاع عن حقوق قره قوش وأهاليها

في المحكمة العامة بوجه آل عبد الجليل. كما أنه لم يألُ جهدا في تنشئة الطلاب في مدارس قره قوش التنشئة الدينية مدة سنين طويلة ويهتم بالدعوات الكهنوتية. وهو الذي أرسل الخوراسقف ميخائيل الجميل الى الاكليريكية. وفي عام ١٩٦١ بعث كاهنا لرعية سنجار حتى ١٩٦٤ ثم عاد الى قره قوش. وعلى أثر وفاة الخوراسقف افرام عبدال رئيس دير مار بهنام الشهيد عام ١٩٦٦ عينه البطريرك انطون الثاني حايك رئيساً للدير المذكور في شهر آذار من تلك السنة ورقاه الى درجة الخوراسقف منعما عليه بلبس الصليب والخاتم. واهتم الخوراسقف بطرس بشؤون الدير اهتماماً كبيراً واضعاً كل طاقاته وهمته في تحسين اوضاعه وتصريف أموره بأمانة واخلاص وطاعة لرؤسائه. وفي شهر نيسان ١٩٨٢ أصيب بداء الفالج النصفي فنقل الى المستشفى للمعالجة وعين مكانه على تصريف شؤون الدير، وبصورة مؤقتة القس فرنسيس جحولا، وظل الخوراسقف شيتو يعاني من دائه حتى لفظ انفاسه بيد خالقها في قره قوش يوم ١٤ تشرين الأول ١٩٨٣.

القس يعقوب شيتو

هو يوسف بن حنا بن متي شيتو وساره يوسف عبدال، وهو من ثم ابن عمة الخوراسقف افرام عبدال ونسيب للخوراسقف بطرس شيتو. ولد في قره قوش في ١٣ تشرين الأول ١٨٩٤ وعمده، بعد سبعة أيام، القس اسحق بنيامين. اخذ دروسه الابتدائية في مدرسة الرعية ثم أرسله المطران بطرس هبرا الى اكليريكية مار يوحنا الحبيب بالموصل في تموز ١٩٠٦ حيث أكب بكل اجتهاد على تحصيل العلوم الكهنوتية والتمرس في الحياة الروحية ولما وضعت الحرب العالمية الأولى اوزارها وأغلقت الاكليريكية المشار اليها قصد يوسف دير مار بهنام حيث واصل تحصيله العلمي. سيم كاهناً باسم القس يعقوب مع كل من الخوراسقف بطرس سابا والقسيسين بهنام نهاب وجرجس زينا في

١٤ كانون الأول ١٩١٩ في كنيسة دير مار بهنام بوضع يد المطران بطرس هبرا راعي الأبرشية.

بدأ رسالته الكهنوتية في خدمة رعية عشار والبصرة إثنتي عشرة سنة، نقل بعدها الى سنجار في نيسان ١٩٣١ خدمها بغيرته المعروفة ثمان سنوات. عين عام ١٩٣٩ في بعشيقة فمكث في خدمتها مدة سنتين ونيف، ثم نقل من جديد الى أبرشية بغداد ليخدم رعية العمرة فقضى فيها من سنة ١٩٤١ ـ ١٩٤٣. وعين أخيراً كاهناً لرعية قره قوش حيث تولى خدمة كنيسة مار يوحنا، فتفانى كعادته في التعليم والوعظ والزيارات المنزلية، مما جعله مثالاً لأخوته الكهنة حتى عام ١٩٦١. وبسبب تقدمه في العمر عهدت اليه كنيسة مار يعقوب المجاورة لمنزله فخدمها حتى عام ١٩٧٩ عندما اقعدته الشيخوخة فاختلى في بيته في عهدة الاستاذ الهمام برنار ابن اخيه ججي شيتو. ويجدر بالذكر ان لابن اخيه المذكور فضل كبير في اطالة حياة هذا الكاهن الجليل الذي توفي في قره قوش في ٦ آذار ١٩٨٥ بالغاً الاحدى والتسعين.

الخوراسقف بولس مراد الشيخة[٢٣]:

هو جرجي بن يوسف بن مراد. ولد في طرسوس بولاية قيليقيا (تركيا) في ١٦ نيسان ١٨٩٥ وانطلق عام ١٩٠٨ الى القدس بمشورة الأب افرام بوصيك خوري رعيته وكان يسمى «جورج الصغير» وأقام جرجي في الاكليريكية البندكتية حتى عام ١٩١٤ فغادر مع رفاقه الى دير الشرفة وانجز علومه الكهنوتية وسيم كاهناً باسم بولس في ٣ تموز عام ١٩٢٠ مع جبرائيل خوري في دير الشرفة، بوضع يد البطريرك رحماني. انطلق عام ١٩٢٠ الى أدنة القريبة من طرسوس ليساعد الخوري فيلبس شقال في خدمة الرعية، وتولى ادارة ميتم السريان الكاثوليك على أثر هجرة المسيحيين لتلك المدينة. انقلب راجعاً الى بيروت على كره منه

مستصحباً ابناء الميتم المذكور فكان عددهم ٥٥ يتيماً ويتيمة من مختلف الطوائف المسيحية وجاء بهم الى بيروت، وسكن في المصيطبة. انطلق عام ١٩٢٢ الى قلعة جندل التابعة لأبرشية دمشق، وعاد عام ١٩٢٥ الى بيروت وبعد عامين توجه الى حلب يخدم المهجرين والميتم السرياني فيها. وأخيراً جاء عام ١٩٣١ الى بيروت وتولى خدمة رعية مار افرام بالمصيطبة مع ادارة المدرسة السريانية وخدمة راهبات الكرمل. وفي حوالي السنة ١٩٥٨ ترك ادارة المدرسة واكتفى بخدمة الرعية ولم يزل ناشطا كعادته غيورا متجرداً في هذه الخدمة، وتقديراً لجهوده ولما بذله هذا الكاهن الجليل خلال حياته الكهنوتية رقاه البطريرك انطون الثاني حايك الى رتبة خوراسقف في كنيسة سيدة النجاة بالشرفة في ١٥ تموز ١٩٧٨، ثم أنعم عليه بلبس الصليب والخاتم في ١٧ كانون الأول ١٩٨١. ويجدر بالذكر ما أصابه من أهوال الحرب في بيروت لاسيما عندما هاجم الجيش الاسرائيلي العدو بيروت الغربية بالطيران والمدفعية اذ بقي تحت النار ليكون قريبا الى من تبقّى من أبناء رعيته التي هجرها عديد منهم الى نواحي اخرى آمنة. ولم يزل حتى يومنا هذا أمينا على عهده الكهنوتي في البذل.

ش

(١) الشرفة ص ٥٨٤ . تلامذة مجلد ٣ ص ١٧ . النشرة ١٩٦٥ ص ١٤١ ومجلد ٢ ص ٣٩٤

(٢) تلامذة مجلد ٣ ص ٢٣ . الشرفة ص ٥٨٦ . شهادة صاحب الترجمة .

(٣) تلامذة مجلد ٣ ص ٥٣ . الشرفة ص ٥٩٩ . شهادة صاحب الترجمة .

(٤) الشرفة ص ٣٢٠ . الطرفة ص ٣٥١ . شهادة المطران فيليب بيلوني .

(٥) شدياق اسرة حلبية سريانية قديمة تفرق بعضها في الاسكندرية والقاهرة . وقد نزل عند آل شدياق في الاسكندرية المطران ديونوسيوس ميخائيل جروه يوم انهزامه من حلب عام ١٧٧٨ ومكث عندهم سبعة أشهر . الشرفة ص ١٧ . ومن هذه العائلة فرع يسمى اليوم ببيت «اديب» منها القس نقولا اديب وصديقنا الدكتور سليم بن موريس اديب . وعن القس الياس انظر ايضاً عناية ص ٢١٧ و٢٩٠ و٣٣٦ و٣٣٩ . الشرفة ص ٤٣ و٨٩ و٩٦ و١٠٣ و١٧٨ . قداديس الشرفة ص ٢٢٢ .

(٦) تلامذة مجلد ١ ص ١٠٦ . الشرفة ص ٢٧١ .

(٧) رسالة متي شهوات الى رئيس دير الشرفة في ٢١ آذار ١٨٧٩

(٨) تلامذة مجلد ١ ص ٣٩ . الشرفة ص ١٨٣ .

(٩) عناية ص ٢١٥ .

(١٠) تلامذة مجلد ٣ ص ٦٥ . الشرفة ص ٦٠٢

(١١) تلامذة مجلد ١ ص ٧٣ . الشرفة ص ٢٦٨ . شهادة الخوري بولس الشيخة كاهن رعية ادنة سابقاً ومساعد الخوري فيلبس شقال .

(١٢) عماذات ووفيات حلب

(١٣) تلامذة مجلد ٢ ص ٣٥ . الشرفة ص ٤٦٧ . شهادة المطران جرجس شلحت عام ١٩٨٣ .

(١٤) رهبان ص ٤٥ . بروبغندا مجلد ٧: ٢ ص ١٣٨ . الشرفة ص ٤٦٤ . شهادة رسامته خوراسقفاً .

(١٥) الطرفة ص ٤٧ . الشرفة ص ٢٠٣ . الكرمة ١٩٧٥ ص ١٥٠ .

(١٦) كتب الخوري ميخائيل ازرق الى نيافة الكردينال بونابو في ٢٤ آب ١٨٦٨ =

= خلاصته: «... في عهدي صارت الحرب بين الدروز والنصارى فاتى الدروز ونهبوا دير مار افرام الرغم وشلّحوني انا والاخ مارك وتمّ ذلك سنة ١٨٤١ فحضرتُ وقتئذ الى دير الشرفة وعرضت الأمر على الخوري جرجس صعب رئيسه فجعلني راعياً على التلاميذ. اما دير الرغم فبقي من السنة ١٨٤١ متروكا لسبب المخاوف حتى عام ١٨٦٠ عندما ثارت الفتنة المشهورة للمرة الثالثة وفي هذه المرة قُتل الاخ مارك فوليّه الحلبي وراهب مبتدىء اسمه عبدالله وشلّح المطران يوسف حايك وأحرق الأعداء كل أماكن الدير الخشبية وهي قرب ٢٠ مسكناً وقتلوا الكاهن الساكن فيه وهو القس جرجس شمعونة الحلبي ولم يبق من الدير شيء سالم من الضرر الا الكنيسة وخمس اوض والكلار والمطبخ... وأصبح مسكنا للوحوش...»

(١٧) الطرفة ص ٤٠٧ و٤١١ و٤٣٣.

(١٨) ورد في الشرفة ص ٢٠٤ «لقس يوسف شمعون الموصلي» وفي الطرفة ص ١٦٦ «القس يوسف شمعونة الموصلي» وص ٣٥٠ «القس يوسف بن شمعون الموصلي الكاثوليكي» وفي عناية ص ٥٧٣ ورد «القس يوسف شمعوت الموصلي»

(١٩) مجلة سيدة لبنان١٩٥١عدد شباط. لمعة ص ١٤-١٥. نشرة سنة اولى ص ٢٢٨.

(٢٠) لمعة ص ١٤ - ١٥ شهادة المطران زكريا ملكي

(٢١) الشرفة ص ٤٩٥. تلامذة مجلد ٢ ٣٥٣. الكرمة ١٩٧٢ ص ١٢٤.

(٢٢) تلامذة مجلد ٢ ص ٣٥٣ تجعل ولادته عام ١٨٥٢ ودخوله اكليركية القدس عام ١٩٠٣ بينما وجدنا بقلمه تاريخ ولادته في ١٨٩٣ ودخوله الاكليريكية عام ١٩٠٥ فاعتمدنا ما كتبه بيده (مخطوطة ٤٣/٥) انظر الطرفة ص ٥

(٢٣) تلامذة مجلد ٢ ص ٣٥٨. شهادة صاحب الترجمة.

[illegible]

فدادیس، الشرفة ص ٢٢٢

(٦) للامة مجلد ١ ص ١٠٦ ، الشرفة ص ٢٧١

(٧) رسالة من شهوان الى رئيس دير الشرفة في ٢١ آذار ١٨٧٩

(٨) للامة مجلد ١ ص ٣٩ ، الشرفة ص ١٨٣

(٩) عناية ص ٢١٥

(١٠) للامة مجلد ٣ ص ٦٥ ، الشرفة ص ١٦٢

(١١) للامة مجلد ١ ص ٧٣ ، الشرفة ص ٢٦٨ ، شهادة الخوري يوانس الشمعة كاهن رعية فنة سابقاً ومساعد الخوري فيلبس الفال.

(١٢) مستندات ووثائق حلب

(١٣) للامة مجلد ٢ ص ٣٥ ، الشرفة ص ٤٦٧ ، شهادة المطران جرجس الشامات عام ١٩٨٣

(١٤) زمان ص ٤٣ ، بروبغندا مجلد ٧ - ٢ ص ١٣٨ ، الشرفة ص ٤٦٤ ، شهادة رسالته خوراسقفا

(١٥) الطرفة ص ٤٢ ، الشرفة ص ٣٠٣ ، الكرمة ١٩٢٥ ص ٥٠١

(١٦) كتب الخوري ميخائيل الزغبي الى بطة الكرسال بوادو في ٢٤ آب ١٨٦٨ م

ص

الخوراسقف ميخائيل بن نعمه صائح[1]:

هو ابن القس نعمه واخو القس بهنام والقس جبرائيل صائح، ولد في الموصل عام ١٧٨٠ وسافر الى دير الشرفة سنة ١٨١٢ هو والربان هندي رئيس دير مار بهنام الذي صار بطريركا (زورا) وكان ذكياً متضلعاً من العلوم، فأكملها في الشرفة وسيم فيه كاهناً، باسم يوحنا، في ١٠ حزيران من تلك السنة، بوضع يد البطريرك بطرس السابع جروة، وعين رئيساً لدير الشرفة حتى عام ١٨١٤ حين أرسل الى دمشق، ردحا من الزمن، ثم ولاه البطريرك المذكور رئاسة دير مار موسى الحبشي في النبك ورعاية شعبها. وقد امتاز القس يوحنا بحسن السلوك وتدبير شؤون الرعية والدير فأحبه ابناء هاتين الابرشيتين، اذ كان يبذل جهوده في خدمة النفوس ويواظب على مطالعة الكتب والتأليف. الّف سنة ١٨١٧ كتاباً في «ايضاح الحجج اليقينية في حقيقة الأمانة الارثودكسية».

توجهت اليه الأنظار لانتخابه مطرانا على أبرشية حلب فكتب بذلك الى الأسقف بشارة اخطل،فرأى هذا ان يبقى القس يوحنا كاهناً ويعود الى الموصل قائلاً له: تحتاج أبرشية الموصل الى كهنة عاملين أبطال أكثر من رتب الشرف انسيت يا ولدي ان وجودك في الموصل الزم وأكثر فائدة من نصبك مطراناً لحلب...»

وكان الأسقف بشارة يومىء بذلك الى رفضه الرتبة المفريانية التي كان القس يوحنا يطالب بها لكرسي الموصل، وله بالأسقفية

على حلب. وطفق الأسقف بشارة يسعى في استقدام القس يوحنا اليه قبل ان يُقام راعياً. وفي عام ١٨٢٢ استدعاه البطريرك بطرس السابع جروه الى دير مار افرام الرغم، حيث رقاه الى رتبة الخوراسقفية في ٤ أيلول من تلك السنة وسمّاه ميخائيل، واذن له ان يبارك الشعب بالصليب عند عدم وجود اسقف. وعاد الخوراسقف ميخائيل الى دمشق فثار عليه الخصوم والقي في السجن هو ووجهاء شعبه فبقي فيه ٥٤ يوماً. ولما كان القلق قد استفحل بأبرشية الموصل، بسبب المطالبة بالمفريانية لكرسي ابرشيتها، حاول القس بهنام واخوته استدعاء اخيهم الخوري ميخائيل من النبك، وهو الذي كان يقود حملة المفريانية، واتفق معهم الأسقف بشارة في هذا الطلب، فلبّاهم البطريرك وسمح للخوري المذكور بالسفر الى الموصل بعد ان عين محله كاهناً حلبياً اسمه افرام. عاد الخوري ميخائيل الى مدينة الحدباء - الموصل - في ١٠ كانون الثاني سنة ١٨٢٣ وكان في طريق عودته قد مرّ بالرها لزيارة قبر مار افرام ولوعظ الشعب. فوشى به الأضداد في الرها الى الحاكم وزجّه في السجن عدة ايام. وقد امتاز هذا الخوري الفاضل بالوعظ والتعليم مما جعل الناس يحبونه ويجلونه غاية الاجلال لأنه كان واعظاً وبتولاً وقد جمع مواعظه في كتاب ضخم وصنّف قاموساً سريانياً - عربياً وعربياً - سريانياً لم يطبع. وظل يخدم النفوس في الموصل في رعية مار توما حتى وافته المنية فانتقل الى جوار ربه في ٧ آذار سنة ١٨٢٨ متأثراً بالوباء الذي اجتاح تلك السنة الموصل وضواحيها وفيها توفي اخوه القس بهنام كما ذهب الوباء بالقس بطرس النجار والقس يوسف ججو الحداد والقس نعمان ابن المقدسي الياس فندقلي. وقبل يومين من وفاة الخوري ميخائيل، اي في ٥ آذار ١٨٢٨، ورد كتاب من البطريرك بطرس السابع جروه ينتدب فيه الخوري المذكور الى الأسقفية خلفاً للأسقف بشارة أخطل. لذا دفن دفنة المطارين، وأودع قبر

الاساقفة في كنيسة مار توما. خلّف الخوري ميخائيل مكتبة عامرة بالمخطوطات والمطبوعات استفاد منها كثيرون من رواد العلم وأهل البحث. وقد كتب البطريرك بطرس السابع جروه الى شقيق الخوري ميخائيل الشماس جبرائيل يأمره ان ينقل تلك المكتبة الى القلاية الأسقفية بالموصل، فلم يتمكن فبقيت المكتبة في بيته الى يوم وفاته، ثم تبعثرت ولم يبق منها الا بعض المخطوطات في مكتبات خاصة.

القس نعمة الله صائح(٢):

هو القس نعمه ابن القس بهنام صائح. ولد في الموصل في محله الشطية، وكانت نسبته الى بيت العناقيد، وهو والد كل من القس بهنام والخوري ميخائيل (الذي كان قسيساً باسم القس يوحنا) والقس جبرائيل صائح. انتمى الى الكثلكة عام ١٧٧٩ خدم رعية مار توما بالموصل، وكان من أجلّ الكهنة علما وروحانية وتقوى. واتقاء شر القس عزو ابن القس عبد الكريم الذي من آل يك دست اخذ يلاطفه حتى مال القس عزو فانضم اليه وتبعه. وهكذا انتقلت كنيسة مار توما الى الكاثوليك بدون عناء. وكان كهنة قره قوش وبرطلة منذ عام ١٧٨٠ يترددون الى الموصل الى دار القس نعمة ليتعلّموا منه فرائض وظيفتهم. وقد رافق القس بشارة أخطل سنة ١٧٨٤ لدى هروب هذا الأخير الى جبال عمادية تخلصاً من اضطهاد المطران عبد الأحد. وساعد الأسقف بشارة أخطل في ترميم دير مار بهنام عام ١٨٩٤ كما ساعده في الهروب، بزي البصامين، الى تللسقف فالكنود ودوغات سنة ١٨١٣ تخلصا من الفتنة التي كانت قائمة على الأسقف بشارة. لم نهتد الى تاريخ ولادة هذا الكاهن الفاضل ولا الى تاريخ وفاته.

القس جبرائيل صائح(٣):

هو جبرائيل ابن القس نعمة الله صائح واخو الخوري

ميخائيل والقس بهنام صائح. ولد في الموصل نحو سنة ١٧٩٠ ورسم قسيساً سنة ١٨٢٩ بوضع يد المطران ميخائيل يوحانا. بعد مدة ترك القسوسية وعاد الى تجارته في سعرد وبدليس وموش كما كان يتعاطاها سابقاً. اخذ الى تفليس اسيرا عقيب محاربة المسقوف للدولة. ولما عاد الى الموصل وافى اليه من لدن البطريرك بطرس السابع جروه توبيخ وتهديد بالقصاصات البيعية على مخالفة القوانين فاطاع[٤]. خدم النفوس زماناً حتى أرسله القاصد الرسولي تريشو الى البصرة وفيها توفي.

القس بهنام نعمة الله صائح[٥]:

هو بهنام ابن القس نعمة الله ابن القس بهنام صائح واخو الخوري ميخائيل (القس يوحنا سابقاً) والقس جبرائيل صائح. ولد في الموصل نحو السنة ١٧٧٨ رسمه كاهناً الأسقف بشارة اخطل في الموصل عام ١٨١١ خدم رعية الطاهرة بالموصل. وكان في سنة الوباء ١٨٢٨ هو واخوه الخوري ميخائيل يعاونان الأسقف بشارة في زيارة المصابين من الصباح حتى المساء. وكان القس بهنام يطوف بيوت محلة المكاوي ومار اشعيا والأسقف محلة القلعة كلها والخوري ميخائيل محلة مار توما ومحلة سكنته. وما زالوا هكذا حتى أصيب القس بهنام واخوه الخوراسقف ميخائيل بالوباء فتوفي في ٢٢ اذار من تلك السنة ١٨٢٨.

الخوراسقف ميخائيل صائغ[٦]:

هوابن نعوم بن الياس صائغ وجميلة سمعان شعيا. ولد في الموصل في ١٨ كانون الثاني ١٩٠٩ أكمل دروسه الابتدائية والاعدادية بالموصل، أم دير الشرفة في ١١ كانون الأول ١٩٢٤ وأقام فيه عامين ثم سافر الى روما مع رفاق له هم جوزيف بلدو وانطون حايك وفيليب بيلوني في ٢٠ تشرين الأول ١٩٢٦ وانضم الى تلامذة بروبغندا معتكفاً على الدرس والمطالعة. تكللت مساعيه

بنيل شهادة الدكتوراه بالفلسفة. فسيم كاهنا في روما بوضع يد المطران ارناؤطي في ١٨ كانون الأول ١٩٣٢ وعاد في ٦ آب ١٩٣٣ الى الموصل ليخدم رعية مار توما ويدير أوقافها ويرشد، لسنين عديدة، اخوية قلب يسوع واخوية الصليب. اجاد القس ميخائيل صائغ اللغات العربية والسريانية والانكليزية والفرنسية والايطاليه واللاتينية والمّ بالالمانية والاسبانية. عين مدرسا للدين في مدرستي ام الربيعين والتوماوية من سنة ١٩٣٦ حتى سنة ١٩٦٥ الى جانب مهمات في خدمة رعية مار توما. وقد جدد بناء كنيسة مار توما ونظم اوقافها. الّف كتاباً في حياة البابا بيوس الحادي عشر عام ١٩٥٩ باسم «حمامة السلام الحقيقية» وله مقالات عديدة في مجلات مختلفة. وله كتبٌ في المواعظ والتعليم المسيحي والتربية والفلسفة والتاريخ ما زالت غير مطبوعة. وتقديرا للخدمات التي اداها القس ميخائيل لرعية مار توما منذ ما يزيد على ربع قرن رقاه راعي الأبرشية المطران عمانوئيل بني الى درجة خوراسقف في ١٩ آذار ١٩٦١ في كنيسة مار توما. تعين في خدمة رعية مار يوسف بحي المنصور في بغداد في ايار ١٩٦٥ وفي زيارة البطريرك انطون الثاني حايك الاولى لبغداد سنة ١٩٧٠ انعم عليه بلبس الخاتم والصليب. اقامه المطران يوحنا باكوس سنة ١٩٧٢ نائبا استقفيا خلفاً للخوراسقف توما مطوب الذي استعفى لعجز في عينيه. وقد جمع الخوراسقف ميخائيل مكتبة عامرة غنية بالمصنفات والمؤلفات بشتى اللغات. استأثرت به رحمته تعالى فلبى نداء ربه صباح الأحد الموافق ٧ كانون الثاني سنة ١٩٧٩ في بغداد.

القس لويس صابونجي(٧):

سمي ايضاً «الدكتور لويس صابونجي» هو يوحنا بن يعقوب بن ابراهيم بن الياس بن ميخائيل بن يوسف صابونجي الاورفلي. ولد في ديرك بولاية ديار بكر ـ تركيا في ٧ تشرين الثاني ١٨٣٣ عندما كان والده هارباً من وباء الهواء الأصفر المتفشي في

دياربكر. سكن والده في ماردين بعدما هاجر اجداده من اورفا (الرها) ثم انتقل منها الى ديار بكر. دخل يوحنا دير الشرفة في ٢ كانون الثاني ١٨٥١ حيث تعلّم اللغات السريانية والعربية والايطالية فأرسله البطريرك انطون سمحيري الى مدرسة انتشار الايمان بروما عام ١٨٥٤ وتكللت جهوده هناك بشهادة الدكتوراه بالفلسفة. ونبغ في اللغات اللاتينية والايطالية والفرنسية والانكليزية الى جانب العربية والسريانية والتركية. عاد الى ماردين في حزيران ١٨٦٣ ولم يكن يرغب في الكهنوت لكنه قَبِل بعد ان شوَّقه فيها بعض الكهنة، فسامه البطريرك المذكور كاهناً باسم لويس في ٢٩ تشرين الثاني ١٨٦٣ وعينه رئيساً لطائفة السريان الكاثوليك في بيروت. فأنشأ فيها مطبعة وأسس مدرسة ضاهت غيرها من المدارس العالية. وهو الذي أدخل فن التصوير الشمسي الى بيروت وكان يكون مجهولاً فيها قبل ذلك الحين، فعلمه لأخيه جرجس الذي برز في هذه المهنة حتى استحق لقب مصور العائلة الامبراطورية البرلينية.

أصدر مجلة «النحلة» في أيار ١٨٧٠ تحرش فيها بمسائل سياسية وتطرف فالغيت. ثم انشأ اخرى سماها «النجاح» فنابها ما ناب النحلة من سوء العقاب، فركب البحر في ١٣ آب ١٨٧١ وطاف حول الأرض بمدة سنتين وسبعة شهور. وبعد عودته الى بيروت اصدر مجلة «النحلة الفتية» طعن فيها بالمطران الدبس وبالطائفة المارونية، فكانت سبب ارتحاله من لبنان. استعاد نشر مجلة «النحلة» عام ١٨٧٧ ثم انشأ جريدة «الاتحاد العربي» فجريدة «الخلافة». استقر في اسطنبول عام ١٨٩٠ فاتخذه السلطان عبد الحميد مدرّساً لأولاده وترجماناً خاصاً له. وبعد صولات وجولات ومقابلات لملوك وسلاطين هذا الشرق، سافر الى اميركا فسكن لوس انجلوس، وهناك اغتاله طامع بالمال سنة ١٩٢٨ وهو راقد في سريره في احد فنادق المدينة.

خلّف القس لويس عشرات الكتب منها ما طبع ومنها ما بقي مخطوطاً ومنها المترجم ومنها المؤلف . من مؤلفاته المطبوعة نخص بالذكر تهذيب الاخلاق - الشعر والنحلة في خلال الرحلة - النحلة الفتية - فتنة حلب ١٨٥٠ - وفتنة سوريا ولبنان ١٨٦٠ - والثورة العرابية ١٨٨٢ - وبطاركة السريان - وعشر نبذ سياسية - ومرآة الأعيان في تسلسل الأديان

القس جورج صابونجي:

هو ابن نجاة جرجي صابونجي الرهاوي الأصل وجوزفين عبد الكريم يغمور . ولد في حلب في ٨ شباط ١٩٥٨ وأخذ دروسه الابتدائية في مدارس مسقط رأسه . أكتشف دعوته الكهنوتية في أخويّة الشبيبة الطالبة المسيحية فقصد دير الشرفة عام ١٩٧٨ ، وفيه أكبّ على تحصيل علومه الكهنوتية في جامعة الروح القدس بالكسليك (لبنان) . وبعد ان أكمل دروسه عاد الى حلب مع زميلين له هما رزوق حنوش ومنير سقال . فسيم الثلاثة كهنة في كاتدرائية الانتقال للسريان الكاثوليك في ٧ تشرين الأول ١٩٨٤ بوضع يد غبطة البطريرك انطون الثاني حايك . تعين كاهنا لرعية مار افرام بحي السريان . تشعبت نشاطاته الرسولية لتشمل الطلاب من فتيان وشباب والعائلات والطقوس الكنسية .

القس يوسف صاغ:

هوابن يعقوب ابن المقدسي يوسف ، ولد في ايدل (آزخ) سنة ١٩٣٥ وتلقى دروسه الابتدائية في مدرسة آزخ ، ثم اكمل دروسه السريانية والعربية في دير الزعفران بماردين ، مدة سنتين ، عندما دخله للترهب ، مارس التعليم الديني في آزخ وماردين وتزوج في ٢٣ حزيران ١٩٦٥ وأصبح مختار قضاء في آزخ . وفي ١٥ ايلول من عام ١٩٦٣ ام دير الشرفة واستعد فيه زهاء خمسة اشهر لقبول درجة الكهنوت المقدس فسيم في ١٦ شباط ١٩٦٤ كاهناً ، بوضع يد

المطران افرام جرجور المعاون البطريركي . يعرف القس يوسف بالشجاعة والاقدام حتى في الظروف الصعبة وبهذه الشجاعة المنفوحة بايمان الجدود خدم رعية ماردين وديار بكر وعين كاهناً لقاعدة الحلف الاطلنطي في ديار بكر مدة خمس سنوات وفي عام ١٩٧٠ انتقل الى اسطنبول، ولم يزل فيها يخدم ابناء الطائفة هناك . وفي اسطنبول شمر القس يوسف على ساعديه وبدء الجد فاشترى اربعة طوابق مع صالون للطائفة ورمّم كنيسة اسطنبول السريانية . وهو الى جانب مهامه الكهنوتية يدرّس الدين في كنيسة الروح القدس اللاتينية ويقوم باعباء عائلته اذ هو اب لخمسة اولاد . وفي أوائل السنة ١٩٨٣ استحصل كنيسة الآباء اليسوعيين والدار الملاصق لها والحقها بأوقاف الطائفة . وتقديراً لجهوده الجليلة في خدمة الطائفة في ماردين سابقاً واسطنبول حالياً سماه غبطة البطريرك انطون الثاني حايك نائباً بطريركياً (على ماردين) ورفعه الى الدرجة الخوراسقفية منعماً عليه بلبس الصليب في ١ حزيران ١٩٨٤ .

القس انطون صالحاني[٨] (اليسوعي):

هو بن عبدالله ابو مُكنّى، وأصل اسرته من قرية عين حليا هجرها والده وسكن دمشق بحي الصالحية فسمي صالحاني وتزوج من مريم نعسان من طائفة الروم الكاثوليك. أبصر النور في دمشق عام ١٨٤٧ وترعرع فيها. قتل والده عبدالله عام ١٨٦٠ في فتنة دمشق[٩] . وفي عام ١٨٦١ قصد انطون دير الشرفة بتوجيه راعي الأبرشية غريغوريوس يعقوب حلياني وانتقل في القابل الى اكليريكية غزير اليسوعية، ونهض دير الشرفة بكل لوازمه. وكان يقضي الصيف في الدير المذكور يراجع دروسه السريانية والعربية. وفي السنة ١٨٦٧ انضم الى الرهبنة اليسوعية وارتقى في ٢٢ أيار ١٨٨٠ الى درجة الكهنوت المقدس بعد نهاية اللاهوت في أكس آن بروفنس، قدم بيروت عام ١٨٨٧ تولى زماناً تدريس الخطابة

وادارة المدارس وتحرير جريدة البشير (١٨٨٩١ ـ ١٨٩٥ ـ ١٨٩٩). صنّف كتباً جمة برهنت على حذقه ونجابته وأخص الكتب التي نشرها: تاريخ مختصر الدول لابن العبري ـ وديوان الأخطل الغساني النصراني اليعقوبي ـ والف ليلة وليلة ـ وثلاث مجلدات من كتاب رنات المثالث والمثاني في روايات الأغاني ـ ونشر مقالات شتى في العلم والدين في مجلة المشرق. كما انه وقف على طبع جميع كتب التقوية التي نشرتها المطبعة الكاثوليكية.

وعلاوة على اشتغاله بالتأليف والنشر، فقد اعتكف طوال حياته الكهنوتية في القاء المواعظ والرياضات في مختلف الكنائس والأديرة في لبنان وسوريا. لفظ روحه البارة عام ١٩٤١ في دير الاباء اليسوعيين بغزير بشيخوخة جليلة مخلفاً لغيرته الرسولية أطيب الذكرى.

والجدير بالذكر ان البطريرك رحماني تولى ان يرفعه الى المقام الأسقفي ويكل اليه تأسيس رهبانية نسائية لطائفة السريان فرفض زاعماً انه غير جدير بالمنصب الأسقفي.

القس بهنام صالحاني (١٠)

هو ابراهيم بن خليل صالحاني نسيب الأب انطون صالحاني اليسوعي. ولد في دمشق على الأرجح سنة ١٨٥٤ وانضم في ١ آب ١٨٦٦ الى تلامذة دير الشرفة مدة وجيزة ثم انطلق الى اكليريكية بروبغندا بروما فدخلها في ٢٠ كانون الثاني ١٨٦٧. واصل تحصيل العلوم الكهنوتية العالية لكنه ترك روما في ١٦ تموز ١٨٧٢ وهو في سنته الأولى من الفلسفة وعاد الى حلب. ارتقى الى الشماسية، باسم تيمثاوس، في ١٤ تموز ١٨٧٨ ثم إلى رتبة القسوسية، بوضع يد البطريرك جرجس شلحت. خدم رعية حمص اولا ثم انطلق الى سويرك. لكن المنية عاجلته هناك فقضى نحبه فيها عام ١٨٩٠.

القس جبرائيل صالحاني[١١]:

هو موسى بن متري، ونسيب للأبوين انطوان وبهنام صالحاني. ولد في دمشق عام ١٨٥٥ وأقبل إلى دير الشرفة عام ١٨٧٤. سيم كاهنا، بيد البطريرك جرجس شلحت في ١٧ آذار ١٨٧٨ مجلوا باسم جبرائيل. خدم النفوس في دمشق اولاً ثم عُين عام ١٩٠٣ لرعية زحلة، وهو أول كاهن سرياني تولى خدمتها. أبدى نشاطاً كبيراً في خدمته المتجردة. وبنى كنيسة في زحلة على اسم مار افرام. أصيب بداء كابد مضضه بصبر جميل، وتوفاه الله في أوائل اذار ١٩٠٩ ولحد في الكنيسة التي كان قد شيدها. وقد أبنّه القس متي ملاش بحضور الخوري اسحق ارملة.

القس بولس بن يونو دانيال صامت[١٢]:

ولد في مديات سنة ١٨٣٠ رسمه المطران يوسف حايك مطران بيروت شماساً انجيلياً سنة ١٨٥٣ وأرسله الى مديات حيث ارتسم قسيساً بيد المطران غريغوريوس زيتون سنة ١٨٥٦ وأقام في مديات سنتين يخدم النفوس. سافر الى الموصل سنة ١٨٥٨ هو والقس جبرائيل اشرم صحبة البطريرك سمحيري في زيارته الأولى للموصل حين أدرج غبطته استعمال القلنسوة فيها، واضعاً اياها على رأس كل من الكاهنين بهنام بني «البطريرك فيما بعد» والقس يوسف داود (المطران).

القس انطون نعمة الله صباغ[١٣]:

هو نسيب القس بولس صباغ الحلبي[١٤]. ولد في الشهباء سنة ١٨٤٩ وتعلم فيها وشب حتى أقبل الى دير الشرفة سنة ١٨٦٦

حيث واظب على اكتناز العلوم والفضائل الكهنوتية، مدة سبع سنوات، سيم قسيساً في دمشق في ٨ حزيران ١٨٧٣ بوضع يد المطران يعقوب الحلياني مطران دمشق. عاد الى الشرفة ثم الى حصن منصور وهي اديامان حيث نهض بخدمة مطرانها السيد اوسطاثيوس افرام توكمجي (١٨٦٣ - ١٨٩١) وظل يخدم النفوس فيها حتى أدركته المنون عام ١٩١٢.

القس بولس صباغ[١٥] (الأول):

ولد في حلب ١٨٠٥ ارتسم كاهناً عام ١٨٢٨ بوضع يد البطريرك بطرس السابع جروه في حلب وقد عين مدة رئيساً لدير الشرفة (ما بين ١٨٢٩ - ١٨٤٩). ورد ذكره بين كهنة حلب سنة ١٨٦١ حيث ظل يخدم حتى وافاه الأجل في ٢٨ كانون الثاني ١٨٧٩.

القس بولس صباغ[١٦] (الثاني):

هو عادل بن حبيب بن شكري صباغ وماري فتح الله صباغ. أبصر النور في حلب سنة ١٩٠٩ وتعلم في مدرستها الابتدائية. ثم انطلق عام ١٩٢١ الى اكليركية القدس. غادرها مع ٢٠ من زملائه الأساتذة والمسؤولين في ٢٣ أيلول ١٩٣٠ الى اكليريكية الشرفة حيث اتم دروسه في الفلسفة واللاهوت. ورسم كاهناً، مع أربعة من زملائه[١٧]، في ٢٩ حزيران ١٩٣٢ بوضع يد البطريرك جبرائيل تبوني. عاد الى وطنه حلب وتعين كاتم اسرار المطران حبيب نعساني حتى عام ١٩٤١ عندما عين كاهناً لرعية مار افرام في حي السريان ومديراً لمدرستها. وفي عام ١٩٤٣ نقله المطران حبيب الى جرابلس خلفاً للقس فيليب بيلوني. مكث يخدم النفوس هناك حتى عام ١٩٤٨ تاريخ استدعائه الى حلب وتعيينه مشرفاً على أوقاف الطائفة فيها. ومديراً لميتمها، مع القاء دروس التعليم في مدرسة كان يديرها القس بولس هندية في حارة

الحصرم. قام القس بولس بنشاطات رسولية عدة من تعليم الدين واللغات في مدارس عديدة، واهتم بصورة خاصة بالفقراء والمساكين والميتم ودار العجزة، اذ كان يهتم بالمواد الأولية لبنائها ولم يزل يهتم بالأوقاف حتى عام ١٩٨٠. وعلى أثر انهيار في الأعصاب استقال عن هذه المهمة واعطيت للقس حكمت بيلوني.

القس توما صباغ:

انظر القس توما ابراهمشاه صفحة ١٤

القس جرجس صباغ:

ورد أيضاً سباغ. ذكر في المخطوطتين رقم ٣/٤ ورقم ٢٠/٥ في الصفحتين ٤٧ و١٠٤ من كتاب «الطرفة...» ولم نعثر على اية معلومات عنه لا مدونة ولا منقولة.

القس داود صباغ(١٨):

هو بن بولس بن عبد الأحد وحانا بنت عبد المسيح سعرتي. ولد في سعرت (تركيا) عام ١٨٧٥ وتلقى علومه الابتدائية في مدارس الطائفة وتابعها في الأديرة حتى سيم شماساً انجلياً في ماردين عام ١٩٠٠ ثم استقر عمله في مديات وأقام له فيها مصبغة وانوالا لحياكة الأقمشة، وتجارة متنوعة، اقترن بجميلة ابنة ابراهيم سيام من ماردين فانجبت له ثلاثة بنين وابنتين هم تباعاً حانا وبولس وعبد المسيح وفرحة وجرجس.

ولما خلت مديات، ابان الحرب العالمية الأولى، من كاهن يخدم النفوس دفعته غيرته لتقديم ذاته للرسامة الكهنوتية فسيم كاهناً فيها عام ١٩١٥ بوضع يد مطران السريان الارثودكس لحساب الطائفة السريانية الكاثوليكية وذلك لأسباب حالت دون وصوله الى ماردين. وقد أظهر القس داود شجاعة نادرة ابان الحرب لاسيما في وجه الغزاة من العشائر الكردية الذين استفرصوا الفوضى ليهجموا على القرى والمدن ليفتكوا ويسلبوا، فصمدت

مديات بشجاعة سكانها الذين تألبوا حول القس داود ليكونوا بأمرته في الدفاع عن الأرض والعرض. نقل عام ١٩٢٤ الى القامشلي الحديثة العهد فخدمها ردحاً من الزمن ثم اعيد الى مديات ثم الى القامشلي عام ١٩٢٩ وكان النازحون اليها من أنحاء تركيا قد كثر عددهم. فهمّ القس داود مع اخوته الكهنة في بناء كنيسة بالقامشلي وظل يخدم النفوس فيها حتى نقل عام ١٩٣٥ الى ديريك (المالكية حالياً) حيث بنى بجهوده الخاصة وتبرع المحسنين كنيسة صغيرة بعد ان كان يقيم الصلاة في داره. وهناك علّم اللغة العربية في مدرسة الأرمن الأرثودكس يعاونه ابن عمه كوركيس مقسي مراد. وخلال الحرب الكونية الثانية تعرضت ديريك لهجمات العشائر الكردية فكان القس داود مرجع الاستشارة للدفاع عن البلدة مما لفت انظار الحكومة السورية فكبرت فيه شهامته. وفي عام ١٩٤١ نقل من جديد الى القامشلي حيث كان قد بوشر ببناء الكنيسة الحالية (مار بطرس وبولس) ومنها الى رأس العين عام ١٩٤٣ وبعد عدة أشهر أعيد الى القامشلي وكانت صحته قد بدأت تتدهور بسبب الشيخوخة حتى فقد بصره ولكن ابنه جرجس اخذه للمعالجة الى بيروت فعاد اليه بصره وغادر لمزاولة خدمته في القامشلي حتى وافاه الأجل في ١ كانون الثاني ١٩٥٨.

القس عبدالله بن متي الصباغ[١٩]:

ولد في الموصل نحو السنة ١٧٦٦ وكان شماساً يتردد على القس نعمه صائغ والقس سليمان شدياق منذ سفر الخوري بشارة اخطل الى لبنان لنيل درجة الأسقفية. ولما عاد الأسقف بشارة ورسم كهنة سنة ١٧٩١ لم يقبل الرسامة اولاً ثم على توجيه الكهنة اذعن فرسم في السنة التالية في ١٥ حزيران ١٧٩٢ بوضع يد الأسقف بشارة اخطل في الموصل وتوفي بريح السموم عام ١٨٢٨.

ص

القس يوسف صبي[٢٠]:

أبصر النور في حلب في نحو السنة ١٧٧٠ وأقبل الى دير الشرفة في حوالي ١٧٨٤ حيث أكب على اقتباس العلوم الأولية حتى ٢٤ تشرين الثاني ١٧٩٠ ثم استأنف الدروس الفلسفية واللاهوتية حتى ٢٨ حزيران ١٧٩٣ فارتقى الى الدرجة الكهنوتية بوضع يد البطريرك ميخائيل الثالث جروه الذي وجّهه الى حلب، مسقط رأسه، ليخدم النفوس وفي سنة ١٨٠٩ عين خادماً لرعية القاهرة بمصر على أثر وفاة الخوراسقف شكرالله براغيث ١٨٠٨. فنهض بمهمته نهوضاً حسناً حتى السنة ١٨٢١ وخلّف لدير الشرفة عقاراً في القاهرة. ولا نعلم متى كانت وفاة هذا الكاهن الفاضل.

القس جرجي صراف:

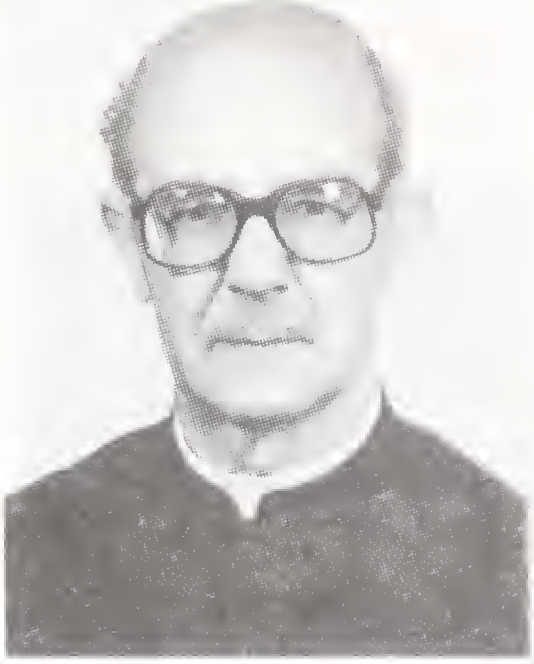

ولد في دمشق عام ١٩٢١ من والديه لويس صراف وماري كليسلي. واخذ دروسه لدى الآباء اللعازريين ثم قصد فرنسا وانضم الى رهبنة الآباء اللعازريين ودرس الفلسفة واللاهوت في داكس وباريس حتى سيم كاهناً في ٢٥ أذار ١٩٥١ في داكس وقد ظل في الرهبنة المذكورة يعطي دروس الكتاب المقدس حتى عام ١٩٦٣ حين التحق بالاكليروس العلماني وعين كاهناً للرعية في مدينة نيس. وفي عام ١٩٨١ انتمى الى أبرشية دمشق السريانية فعينه راعي الأبرشية المطران يوسف المنير كاهنا للرعية ومرشداً للراهبات وواعظاً باللغة الفرنسية.

الخوراسقف باسيل صعب[٢١]:

ولد في حلب وتعمد باسم جرجس في ٢٦ حزيران ١٨١٥. قصد روما حيث واظب على الدروس الكهنوتية في مدرسة البروبغندا في ٢٧ تشرين الثاني ١٨٢٩ وسيم فيها كاهناً عام ١٨٤٠. عاد الى حلب يخدم النفوس بتفان وغيرة، سيم خوراسقفاً في حلب بيد البطريرك انطون سمحيري في ٢٩ اذار ١٨٤٦ ودعي

باسيل. وقد تعين لرعاية الشعب السرياني في مصر وتسلم زمام الرعية في القاهرة سنة ١٨٥٣ وتوفاه الله عام ١٨٥٦.

القس بولس صعب[٢٢]:

هو انطون بن نعوم سليل أسرة صعب الحلبية، أبصر النور في حلب سنة ١٨٦٢ واخذ دروسه الابتدائية في مدارسها حتى وصل الى دير الشرفة في تشرين الثاني ١٨٧٦ وانضم الى الرهبنة الافرامية التي أنشأها البطريرك جرجس شلحت. وفي ١٩ ايلول ١٨٧٧ وجهه البطريرك المذكور مع حنا ملكي ابن اخي البطريرك يعقوب السرياني[٢٣] الى مدرسة بيت جالا البطريركية بالقرب من القدس الشريف فاعتكف مدة احدى عشرة سنة على اقتباس العلوم الكهنوتية ثم عاد الى دير الشرفة ورقاه البطريرك شلحت الى الرتبة المقدسة في ٢٠ تموز ١٨٨٨. باسم بولس.

وعين القس بولس صعب قارئا في مجمع دير الشرفة الشهير فنهض بوظيفته خير نهوض وقد نذر ثلث تركته لدير سيدة النجاة كمألوف عادة سائر التلاميذ بالشرفة في تلك الأيام. وفي أوائل ١٩٠٢ قدم الى بيروت لاجراء عملية جراحية توفي على أثرها في ٢٦ كانون الثاني، بالغا الأربعين من عمره، وترأس صلاة الجناز البطريرك افرام رحماني. انظر ملحق الصور (الصورة الجماعية رقم ١)

الخوراسقف الياس صقال:

ولد في الموصل في ١٩ كانون الثاني ١٩٢٥ من أبوين فاضلين هما سليمان صقال ونجيبة، تلقى دروسه الابتدائية في مدرسة الطاهرة للسريان الكاثوليك بالموصل، قصد اكليريكية مار يوحنا الحبيب للاباء الدومنيكيين بالموصل في أيلول ١٩٣٩ فأكبّ وزميله القس جبرائيل جرخي في تحصيل العلوم الثانوية ثم

الفلسفية واللاهوتية حتى ١٥ أيار ١٩٤٩ تاريخ رسامته الكهنوتية بوضع يد المطران جرجس دلال. عهدت اليه مهام روحية ورسولية عديدة. فصار مرشداً لأخوية العمال عدة سنوات ولأخوية الحبل بلا دنس منذ يوم رسامته حتى الآن. هذا وبالاضافة الى أعمال رسولية اخرى في الرعية القى دروس التعليم المسيحي في مدرستي سيدة النجاة والطاهرة واعطى دروس الحساب في معهدرمار يوحنا الحبيب.

والجدير بالذكر ان القس الياس بذل جهوداً مشكورة في تنمية اوقاف المطرانية وكنيسة الطاهرة. عين نائباً عاماً لأبرشية الموصل في ٢٥ حزيران ١٩٧٠ ورقاه الى رتبة الخوراسقف المطران عمانوئيل بني في ١٩ تشرين الثاني ١٩٧١. ولم يزل مثابراً على اعماله في خدمة الرعية والأبرشية.

القس جرجس صقال[٢٤]:

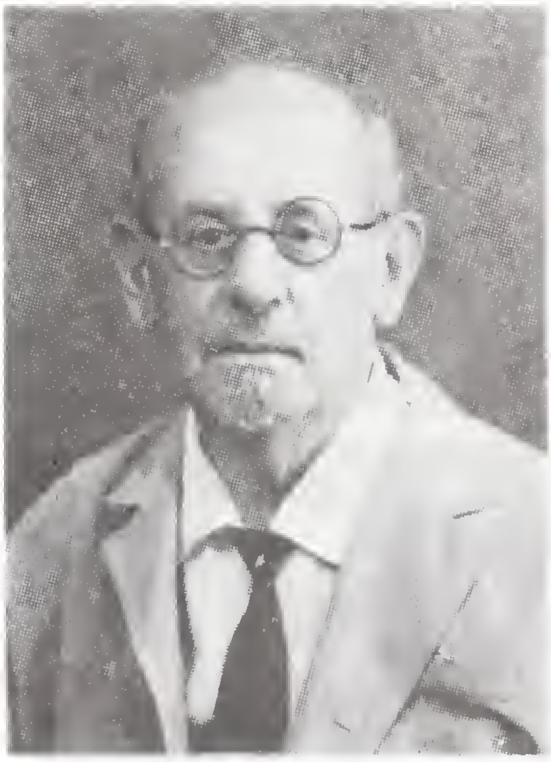

هو عبدالله فارس ولد في حلب من والديه الياس جرجي صقال وغرّة عبدالله قهواتي في ١آب ١٨٧٨. اقبل الى دير الشرفة في ٩ نيسان ١٨٩٤ حيث قضى خمس سنوات يتلقى الدروس الضرورية، ثم ارسل الى روما ليتم تحصيله العلمي في جامعة البروبغندا. فأكب على الدراسة وطالع كل ما في مكتبة المعهد المذكور من كتب فلسفية ولاهوتية وعلمية كما يثبت ذلك من سجل المكتبة الذي كان يسجل فيه اسم الكتاب ومؤلفه واسم الطالب الذي استعاره. ومن هذا السجل يتضح انه لم يترك كتاباً الا وتصفحه واستوعب محتوياته. وقد اشتهر بذكائه وقوة ذاكرته ونبوغه. وبعد ان حصل على الشهادة سيم كاهناً باسم جورج في روما في ١٠ اذار ١٩٠٦. اتخذه البطريرك افرام رحماني كاتماً لأسراره اذ كان ضليعاً بعدة لغات كالعربية والافرنسية واللاتينية والايطالية والانكليزية والعبرية واليونانية. خدم في زحلة مدة سنة واحدة (١٩٠٨ - ١٩٠٩) ثم عاد الى بيروت. وأثناء توليه مهمة

كاتم اسرار البطريركية جرت مناظرة حامية بينه وبين المدعو سليم سامي جقي الذي ألّف كراسة بعنوان «فصل المقال في الرد على جرجس صقال» حشاها بالسباب والشتم. فرد عليه القس جرجس بكراسة الفها من ٩٣ صفحة في ليلة واحدة ساهرة بعنوان «الرد الصريح على تشنيع سليم جقي القبيح» طبعها في مطبعة الاتحاد في بيروت عام ١٩١٤ وقد جاءت بلغة راقية وشواهد دامغة تدهش القارىء ويبرز فيها نبوغة وعبقرية. وقد توقفت المناظرة عند هذا الحد الذي القم فيها خصمه الحجرة وابكمه الى الأبد.

ورغم ما كان عليه القس جرجس من تقوى وورع زلت به القدم فعلق قلبه بفتاة كان يلقي عليها بعض الدروس الخصوصية، فاتخذها له زوجة وهجر بيروت في اواخر عام ١٩١٤ وسافر الى طرابلس الغرب، حيث عمل في اذاعة هذا البلد، وكان فيها المستشار الفني والصحفي واكتسب شهرة واسعة بزّ بها أكبر الكتبة. كما القى محاضرات عالمية باللغتين العربية والايطالية في أرقى المنتديات صنّفته في عداد كبار كتبة العصر في تلك الديار. وكان مقرباً للمسؤولين والحكام. وقبل وفاة زوجته نزعت نفسه للتوبة فاستماح الغفران من الكرسي الرسولي وحصل على الحل من نذره. وبعد ان زوّج ابنتيه عكف، وهو الشاعر المجلى، على صوغ القصائد في التوبة بزّ فيها توبة اغسطينوس، نشرها في عدة مجلات منها مجلة «المسرة» و «نشرة حلب الطائفية» وله قصائد ممتعة في الوصف نشرت في مجلة «الكلمة» الحلبية يمكن تصنيفها بين ادب الرحلات.

قضى سني الحرب الكونية الثانية في حلب ونزل ضيفاً على الاستاذ فتح الله الصقال في «دار الكلمة» الذي رعاه بكل عطف كما كان شأنه في رعاية الادب والادباء.

ان تقوى هذا الكاهن بعد توبته كانت مثالية. فقد كان

يقضي الساعات الطويلة وهو جاث امام القربان في كنيسة اللاتين بإخبات وخشوع ملاكي. اما اقترابه من تناول جسد الرب يومياً كانت تسبقه دائماً ساعات طويلة من الاستعداد والصلاة حتى لتكاد ان ترى امامك ملاكاً لا بشراً. وضعت الحرب أوزارها فغادر حلب وقفل عائداً الى طرابلس حيث قضى جل حياته بين محبيه ومقدري علمه ونبوغه الى ان وافته المنية عام ١٩٦٤.

القس بطرس صلبو(٢٥):

هو ملكي بن سعيد صلبو ولد في ماردين سنة ١٨٥٥ وام دير الشرفة في ١ تشرين الأول ١٨٧٦ وهو شاب. نزعت نفسه الى العيشة الرهبانية فنذر بها بين ايدي البطريرك شلحت في ٣ اذار ١٨٧٧ ثم رقاه الى الدرجة الكهنوتية في حلب يوم الأحد الواقع ٢٢ نيسان ١٨٧٩. اقام ردحاً من الزمان في خدمة البطريرك المذكور ثم عاد الى مسقط رأسه ماردين وخدم النفوس بغيرة لا تعرف الكلل في قرى طور عبدين وابتنى كنيسة في قرية باتة عام ١٩١٢. كان في صحبة البطريرك جرجس شلحت لدى افتتاح رسالة مديات، وذاع خبر غيرته في أطراف ذلك الجبل حتى ان الخصوم حاولوا الفتك به غير مرة، ولكنه لبث راسخاً في اعماله غير هيّاب. ثم عاد الى ماردين وانضم الى سلك الرهبنة الافرامية وكتب لها ما جنته يمينه. قضى شيخوخة صالحة في دير مار افرام كان في غضونها قدوة حسنة لجميع الرهبان في زهده وصومه وصلاته. وفي ٢٣ نيسان ١٩٢٤ لفظ انفاسه بيد خالقها على أثر عمليه جراحية في الكلى(٢٦). انظر ملحق الصور (الصورة الجماعية رقم ٣).

القس افرام صليوا(٢٧):

ولد في آزخ عام ١٨٧١ وأقبل الى اكليريكية مار يوحنا الحبيب عام ١٨٨٥ حيث اخذ علومه الكهنوتية وتمرس في الفضائل

والمشورات الانجيلية، حتى سيم كاهناً في الموصل عام ١٨٩٦ بوضع يد البطريرك بهنام بني. عاد القس افرام الى وطنه حيث خدم النفوس بهمة ونشاط الا ان عمره الكهنوتي كان قصيراً جداً اذ وافته المنية عام ١٨٩٩.

القس دانيال صماطة:

انظر دانيال زهرة. صفحة ١٧١

القس متي صموئيل:

انظر متي عبدال صفحة ٢٦٩

القس سليمان صنم[٢٨] :

هوابن مطر بن نعمة بن شجير من اسرة ابو زيد من صدد ولد عام ١٨٢٧ وترهب في دير مار موسى الحبشي في النبك وسيم قسيساً بوضع يد الأسقف ساروخان عام ١٨٤٧. أقبل عام ١٨٩٨ الى دير الشرفة حيث أمضى مدة وجيزة وقبل الحلة وعاد الى وطنه يخدم النفوس. على يده تأسست الكنيسة الكاثوليكية في حفر عام ١٨٨٩. وافته المنية عام ١٩٠٨.

(١) عناية ص ٤٠٩ و٤٤٢ ـ ٤٨٩ ثم ٥٠٨ . اصدق مجلد ٢ ص ٢٨٨ . الشرفة ١٨٢ و١٨٨ مخطوطة ٧/٣ .

(٢) عناية ص ٢٥٧ ـ ٢٦٨ و٤٠٤ ـ ٤٠٦ و٤١٩

(٣) عناية ص ٥٠٨ و٥٣٥ .

(٤) من رسائل قديمة في قلاية الأسقفية وفي أسرة صائح بالموصل .

(٥) عناية ص ٤٨٧ .

(٦) تلامذة مجلد ٢ ص ٤٤٠ . الشرفة ص ٤٩٨ . نبذة عن حياته .

(٧) تلامذة مجلد ١ ص ٥٦ . صحافة مجلد ٢ ص ٧١ ـ ٨١ . الاعلام جزء ٥ ص ٢٤٧ .

(٨) تلامذة مجلد ١ ص ٧٩ .

(٩) قضى في تلك الفتنة، مع عبد الله صالحاني، كل من موسى مصري والد القس افرام مصري، وموسى سركيس والد المطران موسى سركيس، ومنصور سكر جد القس منصور سكر (عناية ص ٢٨٩).

(١٠) تلامذة مجلد ١ ص ١٤٧ . بروبغندا مجلد ٧ : ٢ ص ٨٧ . الشرفة ص ٢٨١ .

(١١) تلامذة مجلد ١ ص ١٣٧ . الشرفة ص ٢٧٩ . مذكرات القس الياس مصري عام ١٩٠٩ .

(١٢) عناية ص ٥٧٨ . تلامذة مجلد ١ ص ١١٥ . الشرفة ص ٢٧٥ .

(١٣) عناية ص ٥٩٥ .

(١٤) وهو حفيد القس جرجس صباغ الحلبي الذي جاء ذكره في ذيل مخطوطة النوافير الموجودة بدير الشرفة تحت الرقم ٤/٣ صفحة ٤٧ ومخطوطة رقم ٢٠/٥ صفحة ١٠٤ من كتاب الطرفة .

(١٥) عناية ص ٥٩٢ . سجلات ابرشية حلب .

(١٦) تلامذة مجلد ٣ ص ٥ . الشرفة ص ٥٧٠ . شهادة صاحب الترجمة .

(١٧) هم اندراوس عمون وجرجس هزاز وبطرس هبرا ويوسف مسعود .

(١٨) شهادة ابنه جورج صباغ .

(١٩) عناية ص ٣٥٣ .

(٢٠) عناية ص ٢٨٠ و٣٢٣ . سلاسل ص ٣٨٤ . الشرفة ص ١٣٢ .

ص

(٢١) بروبغندا مجلد ٧ : ٥ ص ٣٠ . يوميات بخاش ص ١٧٣ . سلاسل ص ٣٨٥ .

(٢٢) رهبان ص ٤٠ . الشرفة ص ٣٣٢ و٤٦٢

(٢٣) هو حنا بن ملكي شقيق البطريرك يعقوب بن يوسف كبسو بطريرك السريان الارثودكس. أنظر الخوري يعقوب ملكي صفحة ٣٣٤ من كتابنا هذا.

(٢٤) تلامذة مجلد ٢ ص ١٠١ . شهادة المطران فيليب بيلوني.

(٢٥) رهبان ص ٣٩. الشرفة ص ٢٨١ .

(٢٦) مراسلات رحماني ١٩٢٤ .

(٢٧) معهد ١٩٥٠ عدد ٩٤

(٢٨) أصدق مجلد ٢ ص ٣٤٢. دنهش ص ٥٧ .

(١) حنانية ص ٩٠٤ و٤١٤ - ٩١٩ [illegible] ١٨٢ و١٨٨ المطرفة ٣/٣٧.

(٢) حنانية ص ٢٥٧ - ٢٦٨ و٤٠٤ - ٤٠٩ و٤١٩.

(٣) حنانية ص ٥٠٨ و٥٣٥.

(٤) من رسائل قديمة في مكتبة الأسقفية ولي أسرة متّكيج بالموصل.

(٥) حنانية ص ٤٨٧.

(٦) تلامذة مجلد ٣ ص ٤٠٤ . المشرق ص ٤٩٨ . نبذة عن حياته.

(٧) تلامذة مجلد ١ ص ٥٦ . صحافة مجلد ٢ ص ٧١ - ٨١ . الأعلام جزء ٨ ص ٢٤٧.

(٨) تلامذة مجلد ١ ص ٧٩.

(٩) تمنى في تلك الفترة مع عبد الله صباغان ، كل من موسى مصري والد القس الرام مصري ، وموسى سركيس والد المطران موسى سركيس ، ومنصور سكر جد القس منصور سكر (حنانية ص ٢٨٩).

(١٠) تلامذة مجلد ١ ص ١٤٧ . بريخيدا مجلد ٢:٧ ص ٨٧ . المشرق ص ٢٨٤.

(١١) تلامذة مجلد ١ ص ١٣٧ . المشرق ص ٢٧٩ . مذكرات القس الياس مصري عام ١٩٠٩.

(١٢) حنانية ص ٥٧٨ . تلامذة مجلد ١ ص ١١٥ . المشرق ص ٢٧٥.

(١٣) حنانية ص ٥٩٥.

(١٤) وهو حفيد القس جرجس صباغ الحلبي الذي جاء ذكره في ذيل المخطوطة الموجودة بدير الشرفة تحت الرقم ٤/٣ صفحة ٤٧ والمخطوطة رقم ٢٠/٥ صفحة ١٠٤ من كتاب الشرفة.

(١٥) حنانية ص ٥٩٢ . سجلات ابرشية حلب.

(١٦) تلامذة مجلد ٣ ص ٥ . المشرق ص ٥٧٠ . شهادة صاحب الترجمة.

(١٧) عم الشماس صموئيل وجرجس عزاز ووالدي عزرا ويوسف مسعود.

(١٨) شهادة ابنه جورج صباغ.

(١٩) حنانية ص ٣٥٣.

(٢٠) حنانية ص ١٨٠ و٣٢٣ . سلاسل ص ٢٨٤ . المشرق ص ١٣٦.

ض

القس انطون ضاحي:

ولد القس انطون في زيدل من والديه مطانس وحبسة عام ١٩٢٩ وتثقف فيها، ثم قصد دير مار بولس في صافيتا حيث استعد للكهنوت حتى سيم كاهناً مع زميله القس عبد المسيح دباس في كاتدرائية الروح القدس بحمص بوضع يد المطران زكريا ملكي، لغياب المطران يوسف رباني، في ٢٥ آب ١٩٦٨. والجدير بالذكر ان القس انطون هو من الكهنة المتزوجين واسم زوجته ليندا يازجي وله منها ستة أولاد. ولم يزل القس انطون يخدم الرعية في حمص باخلاص وتفان منذ يوم رسامته حتى الآن.

ط

القس يوسف طباخ[1]:

هو ابن جرجس طباخ. ولد في حلب نحو السنة ١٨٩٠ وقدم دير الشرفة لا ندري متى، ولكنه بعد ان اكتنز من العلوم والفضائل ما يلزم للدرجة المقدسة سيم كاهناً في ٢٢ تموز ١٨١٧ بوضع يد المطران ميخائيل هدايا راعي أبرشية حلب والنائب البطريركي الانطاكي العام، وخدم النفوس في حلب حتى أدركته المنون عام ١٨٣٩.

القس يوحنا طباع[2]:

هو حبيب بن جرجس الخوري الطباع، وأصله من الموصل اذ انتقل جده منها الى زوق مكايل بكسروان ـ لبنان في مطلع القرن الثامن عشر، أبصر النور في ذوق مكايل في نحو السنة ١٨٥٢ وتعلم دروسه الابتدائية والثانوية فيها حتى قدم سنة ١٨٦٩ الى دير الشرفة حيث واصل دروسه الكهنوتية العالية، سيم كاهناً باسم يوحنا في ٣٠ نيسان ١٨٧٦ في بيعة ماردين بوضع يد مطران القلاية السيد ايونيس ايليا عتمة، وخدم في ماردين ومنها عاد الى دمشق ومنها الى ذوق مكايل في لبنان، ولما عجز عن العمل انتقل الى دير الصليب المطل على قرية انطلياس في لبنان وفيه ادركه الأجل في ٢٨ تشرين الأول عام ١٩٣٢ ودفن هناك في مقبرة الدير.

القس حنا طبي[3]:

(نسميه الأول لوجود حنا طبي ثانٍ هو ابن اخي الأول). ولد

في ماردين سنة ١٨٧٠ وقدم عام ١٨٨٣ الى اكليريكية مار يوحنا الحبيب بادارة الاباء الدومنيكان بالموصل حيث تلقى علومه الكنيسة وتمرس على الفضائل الكهنوتية مدة عشر سنوات. سيم كاهناً بوضع يد المطران بهنام بني النائب الرسولي، في ١٥ أيار ١٨٩٣ مع ستة زملاء له[٤]، بالموصل وعاد الى مسقط رأسه حيث خدم الرعية بإيمان وقداسة حتى قضى شهيداً بيد الأتراك العثمانيين في مذبحة ماردين في حزيران ١٩١٥.

القس حنا طبي:

(نسميه الثاني لأخذه اسم عمه القس حنا طبي الشهيد) هو الياس بن عبد الأحد بن جرجس طبي ولد في ماردين وعمد في ٢٨ آذار ١٩٤١. تعلم في صباه في مدرسة الطائفة في القامشلي حيث استقر اهله بعد هجرهم لمدينة ماردين. مالت نفسه الى خدمة المذبح المقدس فام دير الشرفة في ٢٨ ايلول ١٩٥٧ حيث أكب على تحصيل العلوم الثانوية تكللت بالنجاح عندما حاز على شهادة البكالوريا اللبنانية ـ القسم الأول. سافر بعد ذلك الى روما في ٩ تشرين الثاني ١٩٦١ حيث أخذ علومه في الفلسفة واللاهوت في كلية البروبغندا وحاز على شهادة الدكتوراه بالباترولوجيا وعاد في صيف ١٩٧٥ الى مدينة القامشلي حيث ما يزال يواصل خدمة الرعية فيها.

الخوراسقف ابراهيم طحان[٥]:

ولد في القريتين نحو السنة ١٨٥٥ وسيم كاهناً بوضع يد المطران جرجس كساب عام ١٨٨٠. خدم كنيسة مار يوليان الناسك. واختار الكنيسة الكاثوليكية عام ١٨٨٣ وواصل خدمته في الكنيسة نفسها اذ لحق به جمع غفير من أبناء رعيته. سيم خوراسقفاً عام ١٨٨٤ ولا ندري بقية أخبار هذا الخوري.

القس بطرس طحان(٦):

ولد في القريتين ـ ابرشية حمص ـ وتعلم فيها وسيم قسيسا لبلدته عام ١٨٨٦ خدم النفوس حتى وافته المنية عام ١٩٠٢ .

الخوراسقف جبرائيل طحان(٧):

ولد في حلب عام ١٧٢٠ وسيم كاهنا عام ١٧٤٢ وخدم النفوس في حلب. واكب حركة ميخائيل الثالث جروه واختار الكنيسة الكاثوليكية معه عام ١٧٧٤ فرسمه خوراسقفاً وأقامه عام ١٨٧١ نائباً عنه في حلب، مدة غيابه، عندما سافر الى ماردين لينتخب بطريركاً على السريان الكاثوليك والارثودكس معا لاجماعهم عليه .

الخوراسقف ميخائيل طحان(٨):

ولد في القريتين نحو السنة ١٨٠٠ وترعرع فيها .سيم كاهنا عام ١٨٢٦ وخدم النفوس في قريته وانتقل الى الكنيسة الكاثوليكية في ٨ تشرين الثاني ١٨٣٤ . خدم النفوس في بلدته حتى توفاه الله سنة ١٨٦٥ .

الخوراسقف اندراوس بن يوسف طرازي(٩):

هو ديمتريوس بن يوسف ابن عم والد الفيكونت فيليب طرازي. ولد عام ١٨٢٦ في حلب الشهباء وتعلم فيها وهو فتى حتى أقبل الى دير الشرفة وحصل من العلوم والفضائل نصيباً صالحاً حتى رقاه الى الدرجة الكهنوتية البطريرك انطون سمحيري في ٨ كانون الثاني ١٨٥٤ باسم اندراوس. وجهه عام ١٨٥٦ الى القاهرة بمصر، حيث خدم الرعية واهتم بتشييد الكنيسة القديمة في درب الجنينة، لكنه عاد الى بيروت عام ١٨٥٩ للمعالجة، وفيها عاجلته المنية في ١٨ تشرين الأول ١٨٥٩، فلم ينهي بناء تلك الكنيسة ولم تستغرق مدة كهنوته أكثر من خمسة اعوام. وللخوري اندراوس بعض مخطوطات محفوظة في خزانة دير الشرفة. ولم نعثر

على تاريخ رسامته خوراسقفاً. ربّما لما تسلّم الرعية في القاهرة عام ١٨٥٦.

القس جبرائيل طعمه[١٠]:

ولد في راشيا - لبنان في نحو السنة ١٧٧٢ وجاء الى دير الشرفة في حدود عام ١٧٨٦ وانضم الى رفيقه يوسف سريان وحنا قرقور المتتلمذين للبطريرك ميخائيل الثالث جروه فرسمهم كهنة بعد تدريسهم حقبة من الزمن وذلك عام ١٧٩٢. وانصرف القس جبرائيل بعدها الى راشيا حيث خدم النفوس حتى وافته المنية عام ١٨٢٣.

القس يوسف طعمه[١١]:

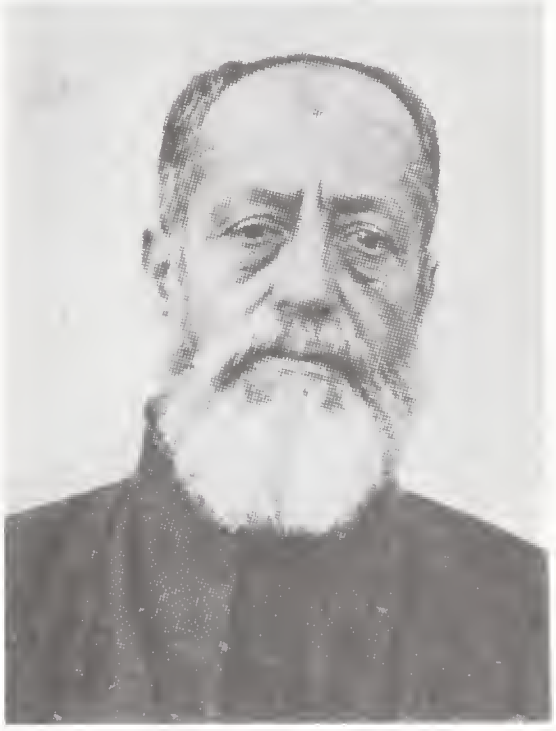

هو انطون بن بطرس خشفة من آل حلياني [١٢] وهو احد حفدة القس جبرائيل طعمه. ولد في راشيا في ٢٨ أيار ١٨٧٥ ودرس العلوم اول بدء في دير مار يعقوب بالقدس، عند الأرمن الغريغوريين، حيث تعلّم اللغة الأرمنية وأحكمها، ونال الدرجات الصغرى حتى الرسائلي، ثم انتقل من هناك الى دير الشرفة في ١٤ كانون الأول ١٨٩٨ بهمة الخوري موسى سركيس النائب البطريركي يومئذ بالقدس، وانضم الى مصاف التلامذة يدرس العلوم العالية حتى ١٤ ايلول ١٩٠٢ فسيم كاهناً مع القس ميخائيل عين والقس جبرائيل عين بوضع يد المطران قورلس بولس دانيال الموصلي في كنيسة دمشق، ودعي يوسف.

خدم النفوس في راشيا مسقط رأسه. وعلى أثر حوادث دمشق المشؤومة عام ١٩٢٥ و١٩٢٦ اضطر القس يوسف على مغادرة راشيا مع مريم نحاس قرينته الى بيروت بعد ان سجلت امرأته اروع مثال للشجاعة والوطنية وانقذت راشيا من ايدي الثوار[١٣]. وظل كلاهما في بيروت حتى سنة ١٩٢٩ ثم عادا الى راشيا حيث واصل القس يوسف خدمته الكهنوتية بكل غيرة حتى داهمه الأجل عام ١٩٥٢.

الخوراسقف روفائيل طنبرجي(١٤):

هو الايكونوموس روفائيل بن موسى طنبرجي واسرته ماردينية الأصل نزحت الى حلب في اواسط القرن الثامن عشر. ولد روفائيل في حلب في حدود السنة ١٧٥١ وتتلمذ فيها على ايدي المطران ديونوسيوس ميخائيل جروه فرقاه الى الدرجة الكهنوتية في ٢٣ كانون الأول ١٧٧٥. خدم النفوس في حلب خدمة مشكورة. رقي الى الرتبة الخوراسقفية سنة ١٨٠٠. ثم انتخب في ٨ أيلول ١٨١١ اسقفاً على كرسي الرها، فاستعفى بكل قواه وشخص الى دير الشرفة ليقضي فيه اواخر حياته. وفيه توفي في ٣١ كانون الأول ١٨١٣ وتولى المطران انطون الديار بكرلي وسائر من في الدير دفنته، فتليت على جثمانه صلوات جناز الأساقفة. أوصى الخوري روفائيل بماله ومكتبته لدير الشرفة. ويُقرأ في سجل الدير اسم الخوري طنبرجي في ١٢ أيلول ١٨٢٢ بين المحسنين الى هذا الدير. وقد وجدنا في الصفحة ١٨٨ من السجل المذكور بان ابن عم الخوري المذكور وهو السيّد جبرائيل بن انطون طنبرجي اقام دعوى في حلب اسفرت عن قبضه مبلغ ١٧٠٠ قرشاً من المقدسي باسيل وكيل الدير وانتهى النزاع.

الخوراسقف يوحنا طوّاف(١٥):

هو ابن جرجس اشرم المعروف بـ «الطوّاف» واسرة طوّاف هذه موصلية الأصل اشتهر بعض افرادها بالعلم وبجودة الخط كالقس باخوس في القرن الثالث عشر، ولما انتقلت الى حلب اطلق عليها اسم «دنبكلي» وقد عرفت اسرة طوّاف هذه بـ «اشرم» ايضاً.

ولد يوحنا في حلب عام ١٨١٧ وتعلم فيها، ثم أقبل الى دير الشرفة في ١٠ أيلول ١٨٤١ حيث أقام خمس سنوات مكباً على تحصيل العلوم والفضائل الكهنوتية حتى رقاه المطران بولس صعب

الى الدرجة الخوراسقفية قبيل عام ١٥٨٩، لانه حين تعيينه في الموصل في تلك السنة اتاها خوراسقفاً. وعيّنه النائب الأسقفي العام الخوري داود بني رئيساً لكاهني رعية مار توما (نعمان فندقلي الموصلي وتوما بن متي القره قوشي). القيت عليه مقاليد الرئاسة على النيابة البطريركية بمصر عام ١٨٧٩ فواظب على خدمتها بتجرد واخلاص حتى دعاه الله الى دار الخلود في حزيران عام ١٩٠٤. ولهذا الكاهن آثار مبرورة ولاسيما ما تبرع به في سبيل دير الشرفة وكنائس القدس وبيروت والقاهرة وسواها.

القس (الربان) عبدالله الطوراني[١٦]:

ولد في قرية الطور وترهب في دير الزعفران واختار الكثلكة عام ١٨٩٨ مع ثلاثة رهبان آخرين[١٧]. خدم النفوس في مسقط رأسه حتى وافته المنية.

القس غانم الطويل:

ولد في الموصل في ٢٥ كانون الثاني ١٩١٦ من والديه الورعين بهنام بن الياس الطويل ومريم بنت يوسف. اخذ دروسه في مدارس الموصل حتى تثقف فيها وتمرس منذ صغره على التقوى ومخافة الله واقترن بفكتوريا بنت داود عفاص ورزقه الله منها اربعة بنين، وبعد ان ربى اولاده التربية المسيحية الصالحة وتقاعد عن وظيفته المدنية، احب ان يكرس باقي حياته لخدمة المذبح، فاخذ دروساً خاصة في اللاهوت على يد كهنة الأبرشية في بغداد حيث كان قد اتخذ له فيها مسكناً منذ حوالي الثلاثين عاماً.

سيم كاهناً في ١٥ كانون الثاني ١٩٨٣ بوضع يد المطران اثناسيوس متى شابا متوكه في كنيسة سيدة النجاة بالكرادة الشرقية. وتعين لخدمة رعية مار يوسف بحي المنصور في بغداد.

(١) مخطوطه ٣/٧. الشرفة ص ١٨٤

(٢) تلامذة مجلد ١ ص ١٣١. رهبان ص ٤١. الشرفة ص ٢٧٨

(٣) معهد ١٩٥٠ عدد ٩٤ و١٩٥٣ عدد ١٠٧

(٤) انظر ترجمة حياة الخوراسقف عبد الأحد جرجي صفحة ٩١ من هذا الكتاب.

(٥) دهش ص ٤٢.

(٦) دهش ص ٤٧. تلامذة مجلد ٢ ص ٥٥

(٧) عناية ص ٢٧٩.

(٨) اصدق مجلد ٢ ص ٢٤٢.

(٩) تلامذة مجلد ١ ص ٥٩. الطرفة ص ٣٢٢ و٣٣٢ و٤٠٧ و٤٣٣. سلاسل ص ٣٩٢. الشرفة ص ٢٤١.

(١٠) الشرفة ص ١٣٢

(١١) تلامذة مجلد ٢ ص ١٤٩. اثار ١٩٢٨ عدد ٣. الشرفة ص ٣٩٣

(١٢) ورد «يوسف خشفة» وورد ايضا «انطون حبياني» ولكنه عُرف بـ «يوسف طعمة».

(١٣) خلال احداث دمشق المشؤومة وثورة الدروز (١٩٢٥ ـ ١٩٢٦) هاجم الثوار قلعة راشيا وحاصروا فيها الفرقة الفرنسية وأهالي راشيا، فأوشكت القلعة ان تسقط بمن فيها بين أيدي الثوار. إلا أن حكومة بيروت عجّلت برقية إلى راشيا، رمتها طائرة مروحية، فسقطت البرقية خارج الأسوار. فما كان من الخورية مريم نحاس الا ان تطوعت في جلب البرقية، فهبطت الأسوار تحت وابل من الرصاص والتقطت البرقية وعادت بها الى القلعة، فعُدّت الخورية بين أبطال لبنان، ومنحتها الحكومة اللبنانية في ٢٣ كانون الثاني ١٩٢٧ في دار بطريركية السريان الكاثوليك ـ الخندق الغميق ـ بيروت ـ نوط الاستحقاق اللبناني الذهبي من الدرجة الأولى علقه على صدرها وزير الداخلية الدكتور ايوب بك ثابت بهذه الكلمات: «لي الشرف بان أعلّق لأول مرة في عهد وزارتي على صدر سيدة سريانية هذا النوط مفتخراً بالطائفة السريانية المنتمية اليها والدتي التي =

= ارصعتي الحليب». وكانت الحكومة الفرنسية قد فعلت كذلك في عهد المسيو دي جونفيل المفوض السامي مكافأة لبسالتها وجرأتها.

(١٤) مخفوظات دير الشرفة رقم ١٢ ـ ٢٩. سجل المكاتيب بدير الشرفة رقم ١٩/٥. سجل الدير ص ١٨٨. الشرفة ص ١٦٨.

(١٥) تلامذة مجلد ١ ص ٢. مخطوطة ٣/٧. عناية ص ٥٨٩. سلاسل ص ٣٨٥. الشرفة ص ٢٢٠. برصوم ص ٢٩.

(١٦) عناية ص ٦٦٤.

(١٧) انظر الربان بشارة مانيط الآمدي صفحة ٣٥٣ من هذا الكتاب.

ع

القس سمعان عازر:

سيم كاهناً في ٨ أيار ١٧٩١ بيد الأسقف بشارة أخطل. خدم النفوس في مسقط رأسه الموصل (قاشا ص ١٢٩)

القس مرقس عازر[١]:

هو بطرس ابن الشماس عازر ابن القس بطرس النجار ولد في الموصل وكان عماده بيد القس اوغسطين النجار، الذي عرف بالكاثوليكي، في ٣٠ نيسان ١٨٥٦. تعلم بالموصل ولّما شب مالت نفسه الى خدمة مذبح الرب فقدم الى دير الشرفة شاباً يافعاً في ١ حزيران ١٨٧٩. وبعد دراسة دامت سنتين كاملتين نذر في الرهبنة الافرامية بين يدي القس افرام ابيض رئيس الدير آنذاك ثم انطلق الى ماردين، حيث رقاه البطريرك جرجس شلحت الى الدرجة الكهنوتية في ٣١ تشرين الثاني ١٨٨١ في كنيسة العذراء. وأقام اربع سنوات يخدم النفوس في القرى المجاورة لماردين يتنقل من قرية الى اخرى حتى استدعاه المطران قورلس بهنام بني الى الموصل عام ١٨٨٥ ليشارك الكهنة في خدمة الرعية. الا ان المنية عاجلته في شهر تشرين الأول ١٨٨٦ في الموصل.

ويحكى عن الشماس عازر والد القس مرقس انه تعود حضور القداس يومياً منذ طفولته. فلما حصل القس مرقس في حالة النزاع الأخير قال له والده: «يا ابني الحبيب قد صار وقت القداس فلا بد لي من حضوره» قال هذا وودع فلذة كبده وذهب،

فحضر القداس ثم عاد، وشاهد ابنه على آخر رمق. وتولى الشماس عازر خدمة القداس الذي قربه الكاهن لراحة نفس ابنه بينما كان جثمانه في نعشه فيا للايمان والتقوى.

الأب توما عاقل:

دخل الرهبانية الحلبية المارونية (المريمية اللبنانية) عام ١٧٣٨ وانتخب رئيساً عاماً من١٧٨٢ ـ ١٧٩٣ .(انظر حايك ص ٤٠ ـ ٤١)

القس يوحنا عاقل[٢]:

يعد هذا الكاهن في مقدمة القسوس الذين ابرموا النذور الثلاثة طبقاً لمرسوم مؤسس دير الشرفة. ولد القس يوحنا في حلب في حوالي السنة ١٧٥٤ وتعلم فيها، حتى قدم شاباً يافعاً الى دير الشرفة في اول تأسيسه وزاول الدروس الكهنوتية واقتناء الفضائل والمزايا اللازمة حتى ابرم النذور الثلاثة، وسيم كاهناً بوضع يد البطريرك ميخائيل جروه في ٢٦ تشرين الأول ١٧٨٨ قضى ردحاً من الزمن يناظر الرهبان في دير مار افرام الرغم بلبنان. وبعد ذلك انطلق بأمر البطريرك راسمه الى حلب حيث ثابر على خدمة النفوس حتى توفاه الله عام ١٨١٩.

القس يوسف عبّوعبّا:

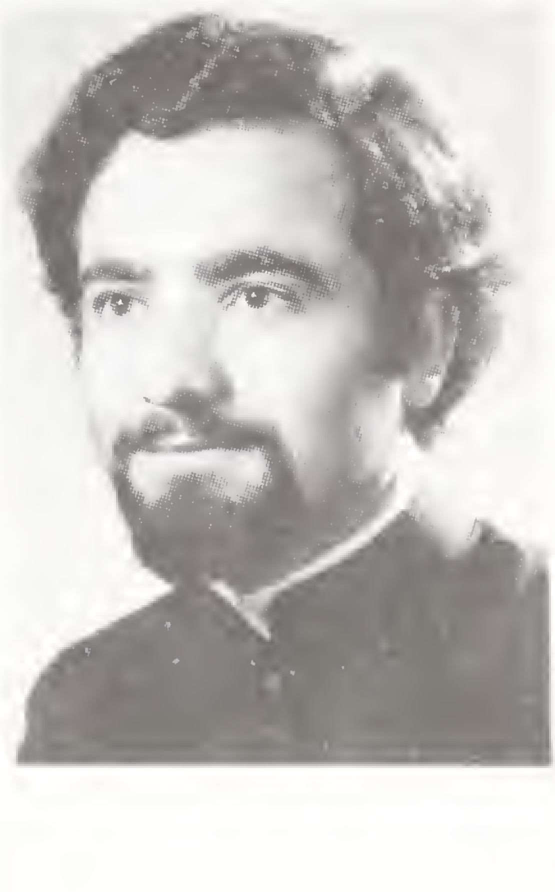

هو يوسف ابن عبوعبا وسيدي موسى القس توما. أبصر النور في قره قوش العامرة في ١٨ حزيران ١٩٥١، وتلقى دروسه الابتدائية في مدرستها، ثم قصد اكليريكية مار يوحنا الحبيب للاباء الدومنيكيين بالموصل سنة ١٩٦٢ حيث أكمل دروسه الثانوية وأكب من بعدها على تحصيل العلوم الفلسفية واللاهوتية والكتابية. وفي ١ تموز ١٩٧٣ التحق هو ونفر من زملائه بخدمة الجيش، وبعد ان انهى خدمته العسكرية سافر هو وزميله القس نوئيل القس توما الى القاهرة لينضم الى تلامذة معهد الأقباط

الكاثوليك ـ المعادي بغية مواصلة علومه التي انقطعت بسبب الخدمة العسكرية، واغلاق اكليريكية مار يوحنا الحبيب الكبرى.

مكث في المعهد المشار اليه سنة دراسية ١٩٧٦ ـ ١٩٧٧. عاد بعدها مع زميله الى دير الشرفة بلبنان لينهي سنته الأخيرة من الدروس ١٩٧٧ـ١٩٧٨. وفي ٣٠ أيار ١٩٧٨ غادر برفقة زميله الى قره قوش استعداداً للرسامة الكهنوتية فرقاه المطران عمانوئيل بني الى درجة الكهنوت المقدس في كنيسة الطاهرة بقره قوش يوم الجمعة ٣٠ حزيران ١٩٧٨ وعينه كاهناً لرعية مار يعقوب ومعاونا للقس يعقوب شيتو الذي بلغ التسعين من العمر. عمل القس يوسف في حقل الرسالة مع الشباب في ندوات دينية وارشاد الأخويات وغيرها من النشاطات في الخورنية.

الخوراسقف افرام عبدال(٣)

هو يوسف بن بطرس بن يوسف عبدال وهلّو الطوني ياكو وهو ابن خال القس يعقوب شيتو. ولد في قره قوش في ١ نيسان ١٩٠٤ وانضوى في حداثته الى رهبان دير مار بهنام الشهيد. قصد اكليريكية مار يوحنا الحبيب للاباء الدومنيكيين بالموصل عام ١٩٢٣ حيث أقام أربعة أعوام، مكبا على الدروس والمطالعة، واكتناز الفضائل. وفي السنة ١٩٢٧ شخص الى اكليريكية الاباء البندكتين في القدس. واصل دروسه حتى ١٣ أيلول ١٩٣٠ حين أقبل الى دير الشرفة واستكمل دروسه من العلوم الفلسفية واللاهوتية وسيم كاهناً باسم افرام، مع القس يعقوب نعوم، بوضع يد البطريرك جبرائيل تبوني في ١٤ أيلول ١٩٣٢ وعاد الى وطنه وتولى التدريس في اكليريكية مار يوحنا بالموصل سنة واحدة. وفي القابل بعثه المطران جرجس دلال الى دير مار بهنام ليشرف على الرهبان، فنهض بتلك المهمة نهوضاً مشكوراً، وسماه عام ١٩٣٦ رئيساً على الدير المذكور. فأفرغ الأب افرام كل ما منحه الرب من

قوى في عمارته وتعزيز رهبانه وعقاراته وتجديد اثاثه وامتعته. وفي السنة ١٩٤٦ استعفى من الرئاسة ووافد الى بيروت فأشار عليه نيافة الكردينال البطريرك تبوني ان يقصد دير الآباء البندكتان في القدس ويتفرغ لدرس الأصول الرهبانية بغية تأسيس فرع سرياني من رهبنتهم. فأمضى أربعة شهور لتحقيق هذه الفكرة، لكن الآباء المذكورين اعرضوا عن ذلك. فأمره غبطته ان يعود الى دير مار بهنام بصفة معاون للرئيس، ثم عين رئيساً عام ١٩٤٧. رقاه المطران جرجس دلال سنة ١٩٤٨ الى درجة الخوراسقفية فحول دير مار بهنام ورشة عمل بدأت منذ ذلك الحين حتى يوم وفاته. تسلم الدير عام ١٩٤٧ وهو يكاد يكون خراباً فأخذ يهدم ويرمم ويجدد ويزين ويوسع ويزرع فيه ومن حواليه الجنات، يؤمن له الماء ويأتي بالمولدات الكهربائية ويبرز فيه الآثار التي ترقى الى العهد الاتابكي حتى القرن الثاني عشر. وفتح فيه اكليريكية تمهيدية واتى بما ينيف على الخمسين عائلة قره قوشية وأسكنها في قرية الخضر وادخلها في شركة الأراضي لتستفيد وتفيد الدير وتحيي عقاراته الواسعة. فأصبح الدير قبلة الزائرين من جميع جهات العراق، ومن وراء العراق ومن كل البلاد الأوروبية واميركا لمكانته الأثرية ولقربه من مدينة النمرود ـ كالح الآشورية. وعرف كيف يجذب الكبار والصغار بطرق أبواب ودواوين الحكومة طلباً للدعم وبغية إغناء الدير أدبياً ومعنوياً وازدهاره. وكانت له أساليب فذة لارضاء الجميع وتأمين راحتهم.

وفي سنة ١٩٥٣ وضع كتاباً لحياة ماربهنام نشره تحت عنوان «اللؤلؤ النضيد في تاريخ دير مار بهنام الشهيد» وذيّل كتابه هذا بملحق في العهد الآشوري ومدينة النمرود الأثرية ونبذة عن تاريخ قره قوش وملخص لتاريخ قرية برطلة. ونشر دليلاً لآثار مار بهنام بالعربية ترجم من ثم الى الانكليزية والفرنسية والالمانية. كما نشر صوراً لمار بهنام ولاخته سارة وطبع على كارتات جميع آثار كنيسة

الدير وهيأ كتاباً، لم ينشر بعد، يتضمن اخبار الدير في عصره الحديث. وتقديراً لجهوده انعم عليه البطريرك الكردينال جبرائيل تبوني عام ١٩٦٢ بلبس الصليب والخاتم. وبلبس التاج أثناء الاحتفالات الكبرى.

وظل الخوري افرام هكذا كالنحلة المجدة في عملها حتى باغته الموت اثر نوبة قلبية في ٢٦ كانون الثاني ١٩٦٦ فسقط والرفش بيده ينظف الترعة التي توصل مياه المطر الى صهاريج الدير. فلحد في القبر الذي كان قد أعده لنقل رفات المطران جرجس دلال المدفون في دير الشرفة.

القس متي صموئيل عبدال(٤):

عرف أيضاً بالقس متي شمو (شموئيل). ولد في قره قوش عام ١٨٦٨ ورحل مع ذويه الى برطلة وهو فتى. ومن هناك دخل اكليريكية مار يوحنا الحبيب بالموصل عام ١٨٨٢ حيث واظب على الدرس واكتناز الفضائل الكهنوتية مدة احدى عشرة سنة حتى سيم كاهنا في الموصل في ١٥ أيار ١٨٩٣ بوضع يد المطران بهنام بني مطران الموصل والنائب الرسولي حينذاك. خدم الرعية في برطلة حتى وافته المنية في ١١ حزيران ١٩١٦.

القس افرام عبد الأحد(٥):

هو عيسى بن عبد الأحد «او لحدو» عيسى وسيدة يوسف. ولد في مدّو (جبل الطور - تركيا) في ٥ شباط ١٨٩١ واخذ دروسه الابتدائية فيها حتى التحق باكليريكية مار يوحنا الحبيب بالموصل في ٢٠ تشرين الأول ١٩٠٤ حيث ثابر على اكتناز العلوم والفضائل الكهنوتية. ولما اغلق المعهد المذكور ابوابه بسبب اندلاع الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٤ عاد عيسى الى ذويه في قرية مدّو. ولما اشتدت الحرب هاجر مع ذويه وجميع سكان القرية واخذوا يتنقلون من قرية الى اخرى من باسبرين الى أحباب فمديات وغيرها وخلال

هذا التنقل المشؤوم قُتل والده واخوه. وفي سنة ١٩١٦ قصد عيسى ماردين حيث قبله مطرانها جبرائيل تبوني وسلم اليه مهمة التعليم في مدرسته. فاهتم به المطران المذكور وعلّمه ما كان ينقصه من دروس اللاهوت بسبب اغلاق اكليريكية الموصل، حتى سامه كاهناً في ماردين يوم عيد الانتقال ١٥ آب ١٩١٧ ودعاه افرام وارسله الى قلعة مرا ليساعد القس ايليا ملكي في خدمة النفوس. ثم عين عام ١٩١٨ لقرية مديات حيث شمر عن ساعد الجد فأصلح الكنيسة وبيت الكاهن ونشط الحركة الطقسية. ظل هناك يخدم النفوس بتجرده وببرائته الانجيلية ويعلم اللغتين العربية والسريانية خفية، لان السلطة التركية لم تكن تسمح الا بتعليم اللغة التركية. بقي القس افرام في مديات متفقداً شؤون الطوائف في القرى المجاورة لمديات مثل كفر جوز وباتي وكربوران وباقصيان وآزخ حتى عام ١٩٢٩ حين عين مساعداً للأب لويس منصوراتي في خدمة الحسكة. نقل بعدها عام ١٩٣٤ الى ماردين حيث تفانى في خدمة النفوس وادارة مدرستها الطائفية. وقد أسس فيها أخوية سيدة الوردية، مهتماً بتفقد شؤون رعايا ديرك وقلث وديار بكر وغيرها، حتى عام ١٩٥٣ تاريخ نقله لخدمة رأس العين ثم عامودة عام ١٩٦٣. استدعاه اخيراً راعي الأبرشية المطران ميخائيل جروة الى الحسكة عام ١٩٨١ ليقضي أيام شيخوخته الجليلة في دار المطرانية منفرداً للصلاة واستعداداً لمواجهة ربه بأمان.

القس بطرس عبد الأحد(٦):

هو رزق الله بن فتح الله عبد الأحد وكرز لحلوح. أبصر النور في حلب في أيلول ١٨٦٢. تلقى دروسه الأولية في مدرسة الطائفة بحلب. أمّ دير الشرفة في ٣٠ حزيران ١٨٨١ حيث واظب على تحصيل العلوم والمناقب الكهنوتية. نذر النذور الثلاثة في رهبانية مار افرام في ٢٥ كانون الثاني ١٨٨٢ على يد الخوري يوسف معمارباشي رئيس الاكليريكية آنذاك. سيم قسيساً في ١٥

آب ١٨٨٨ في دير الشرفة بوضع يد البطريرك جرجس شلحت مجلوا باسم بطرس. خدم النفوس بضعة اعوام في أبرشية حمص وحماه، ثم قضى مدة في دير الشرفة وفي جونية وعاد الى حلب حيث ثابر على أعماله الكهنوتية بتقوى وقناعة وخوف الله حتى وفاته في الأول من كانون الأول ١٩٤٥.

الخوراسقف بطرس عبد الأحد(٧):

هو ابن عبد الكريم بن جرجس عبد الأحد وأجّونة بنت الياس طشاش. ولد في حلب في ٢٨ حزيران ١٩٣٠ وتلقى علومه الابتدائية في مدرسة الروم الكاثوليك. دخل اكليريكية مار مبارك بالقدس في ١٣ تشرين الأول ١٩٤٤ ثم تركها مع زملائه التلامذة اثر حرب فلسطين فقدم الى الشرفة في ٦ تموز ١٩٤٨ حيث واصل تحصيل علومه العالية. سيم كاهناً في ١٧ تشرين الأول ١٩٥٤ بوضع يد البطريرك الكردينال جبرائيل تبوني في كاتدرائية مار جرجس ببيروت مع سبعة من زملائه(٨). تعين استاذاً ووكيلاً ومديراً لاكليريكية دير الشرفة ومرشداً لأخوية الحبل بلا دنس من سنة ١٩٥٥ حتى ١٩٦٥ فجدد طباعة الدليل الهادي بجزئيه. ثم عينه البطريرك المشار اليه راعياً لكنيسة مار يوسف ببيت لحم ومديراً لمدرستها، فواظب على هذه الخدمة بتفان فائق مهتماً بأسرى حربي عام ١٨٦٧ و١٩٧٣ ومرشداً لفرق الأخوية المريمية والسهرات الانجيلية والندوات الدينية لشباب العمل الكاثوليكي وذلك عام ١٩٦٠ حتى ١٩٧٨. فاشترى ارضاً وبنى عليها مدرسة وقسماً داخلياً سماه مشروع دار مار يوسف للأطفال في بيت لحم. وهو يدير منذ توليه الخدمة في القدس، مشروع دار للحجاج المسيحيين في بيت لحم (بيت ابونا ابراهيم) ويكاد ينهي اليوم مشروع بناء كنيسة باسم مار توما الرسول وملحقات له من مركز للشبيبة ودار للحجاج ومركز للنائب البطريركي. وتقديراً لاتعابه

وغيرته الوقادة رسمه صاحب الغبطة خوراسقفاً سنة ۱۹۷۹ وقلده صليب الصدر والخاتم بعد ان عينه نائباً بطريركياً في تلك السنة. والجدير بالذكر ان الخوراسقف بطرس يهتم منذ عام ١٩٧٤ حتى الآن ١٩٨٦ بحركة التجدد المسيحي (Catéchuménat) وتسعى هذه الحركة الى انعاش أسلوب حياة المحبة والأخوّة والمشاركة التي عاشها المسيحيون في أجيالهم الأولى.

الأب عمانوئيل عبد الأحد:

هو أحد الرهبان التسعة المنضوين الى الرهبانية الحلبية المارونية منذ عام ١٧٠٠ حتى ١٧٩٣. وتعرف هذه الرهبانية اليوم بالرهبانية المريمية اللبنانية. لبس الاسكيم الرهباني عام ١٧٢٦ ورأس دير مار بطرس ومرقلينوس في روما، ثم باعه عام ١٧٥٣ بتفويض من البابا بندكتوس الرابع عشر واستبدله بالدير الحالي للرهبانية المذكورة والقائم امام كنيسة مار بطرس ذي السلاسل حيث تمثال موسى النبي الشهير الذي نحته ميكل انجلو. (راجع حايك ص ٤٠ وكتابنا هذا ص ٣٣ الأب مبارك اشتما)

القس توما عبد الأحد[٩]:

ولد في ديار بكر في حدود السنة ١٧٨٧. وصل الى دير الشرفة عام ١٨٠٧ وفيه اخذ علومه الكهنوتية حتى سيم كاهناً في ٩ أيار ١٨١١ بوضع يد المطران انطون قطربلي. خدم النفوس في حلب حتى وافته المنية عام ١٨٥٥.

القس منصور عبد الأحد[١٠]:

ولد في الموصل عام ١٧٨٤ وقدم الى دير مار افرام الرغم عام ١٨٠٤ للترهب. انتقل الى دير الشرفة حيث تلقى العلوم الكهنوتية مع زميل له من الموصل يدعى يوسف خدر، وسيم كاهناً معه عمه الشماس انطون عبد الصمد، بوضع يد البطريرك رحماني في

بوضع يد البطريرك ميخائيل الرابع ضاهر عام ١٨٠٨. خدم النفوس في مسقط رأسه حتى وفاته عام ١٨٤٧.

الأب ارسانيوس عبد الأحد:

هو من اقرباء البطريرك ميخائيل جروه، تدرج في الرهبنة الحلبية المارونية (المريمية اللبنانية) من رئيس دير الى وكيل مدبّر الى نائب عام للمدبر الأول ثم انتخب رئيساً عاما سنة ١٧٤٢. (راجع الأب مبارك اشتما ص ٣٣ من كتابنا هذا)

القس حنا عبد الخالق:

هو جون بن عبد الأحد عبد الخالق وابن اخت المطران يوسف رباني مطران حمص (١٩٢٨ - ١٩٧٣). ولد في العمارة في ٢ تشرين الثاني ١٩٢٨، وتعلم في مدارس الطائفة بالموصل. دخل اكليريكية مار يوحنا الحبيب في أيلول ١٩٤٦ وفيها أخذ علومه الثانوية والكهنوتية العالية حتى سيم كاهنا في ١٥ أيار ١٩٥٤ بوضع يد المطران جرجس قندلا في كنيسة الطاهرة بالموصل. تعين خادما للرعية في حمص لدى خاله المشار اليه، قصد روما للتخصص عام ١٩٥٨ ولكنه ما عتم ان ترك الدراسة وسافر الى المانيا وانقطعت اخباره.

الخوراسقف انطون عبد الصمد(١١):

ولد في ماردين سنة ١٨٦٨ من أبوين فاضلين هما ملكون عبد الصمد وجميلة. ولما بلغ أشدّه وشرع يتعاطى اعمال التجارة شعر في نفسه بدافع قوي يحمله على ترك الدنيا وتخصيص ذاته لخدمة الرب، فانتظم في سلك الرهبانية الافرامية في دير مار افرام بماردين عام ١٨٩٢. وأكبّ فيه على تحصيل العلوم اللاهوتية وسيم كاهناً مع ابن عمه القس سمعان عبد الصمد في ٢٩ كانون الثاني ١٨٩٩ بوضع يد البطريرك افرام الثاني رحماني الذي ارسله للحال الى مدينة حمص لتولي خدمة رعيتها فشمّر عن ساعد الجد بهمة

قعساء لا تعرف الملل فتمكن من انشاء الرعية في حمص وقد ساعده في ذلك الآباء اليسوعيون على لم شعث الرعية والعمل على نموها والسعي لشراء دار تساعده على قضاء الواجبات الدينية فيها. ويعتبر الخوري عبد الصمد المؤسس لرعية السريان الكاثوليك بحمص. توسم فيه البطريرك رحماني مخائل الهمة والنشاط فأقامه نائباً بطريركياً على القسم الأكبر من الأبرشية ورقاه الى درجة الخوراسقف حوالي السنة ١٩١٥ فاتسع امامه افق العمل والجهاد فأخذ يطوف القرى ويتفقد الرعايا واحدة واحدة ويحدب عليها ويدافع عن حقوق ابنائها امام المحاكم دفاع الأبطال، وقد امتاز بصلابة العود وقوة الحجة واستقامة المحجة. ولما تسلم المطران تئوفيلوس يوسف رباني زمام الأبرشية كان الخوراسقف انطون عوناً كبيراً له في ادارة الأبرشية فأقامه وكيلاً عاماً على الأبرشية فأحسن القيام. ولما انهكته الشيخوخة واقعدته عن العمل طلب استقالته ولكنه لم يهدأ مع ذلك عن تأدية ما بوسعه من الخدم الروحية والزمنية وحتى وافاه الأجل في ١٧ اذار ١٩٥٥ بعد خدمة فاقت نصف قرن. انظر ملحق الصور (صورة جماعية رقم ٥).

القس سمعان عبد الصمد(١٢):

هو سمعان بن الياس عبد الصمد وسوسان كليجا، عم الخوراسقف ليون عبد الصمد النائب الأسقفي العام لأبرشية حلب حالياً (١٩٨٦). ولد في ماردين سنة ١٨٦٨ من عائلة تقوى وصلاح. وتربّى على العفة والفضيلة. ولما أصبح شاباً زهد في الدنيا ورغب في الانقطاع الى التأمل والصلاة والحياة الرهبانية ذات الطابع الارسالي.

فتقدم سنة ١٨٨٦ للانضمام الى الرهبنة الافرامية الحديثة المنشأ، فقبل فيها للحال. وتهيأ بالدرس وممارسة الحياة الروحية للارتقاء الى درجة الكهنوت. حتى تمّت رسامته الكهنوتية مع ابن عمه الشماس انطون عبد الصمد، بوضع يد البطريرك رحماني في

عمه الشماس انطون عبد الصمد، بوضع يد البطريرك رحماني في ٢٩ كانون لثاني ١٨٩٩. وكان قد أبرز النذور الرهبانية سنة ١٨٩٢.

وبدأ بخدمة النفوس في ماردين. ثم أرسل بموجب دعوته الى أصعب المراكز النائية، في حصن منصور واهديامان. وامتاز بحب المطالعة والانكباب على الصلاة وشتى ممارسات العبادة، والعمل اليدوي لكسب العيش دون الاعتماد على أبناء الرعية، على مثال مار بولس وبحسب دعوته الرهبانية.

وكان حديثه يدور دائماً على الأمور الروحية والاعمال التقوية والزهد في الدنيا وقد مارس روح الفقر بان كان يعطي حالاً ما ينال من مال دون ان ينفق على نفسه منه شيئاً يُذكر او يحتفظ بشيء لأيام العسر.

وقامت الحرب العالمية الأولى وما رافقها من ضيق ومجاعة. وتلا ذلك الاضطهاد الدموي والمذابح التي تعرض لها لمسيحيون في الأراضي التركية من السلطنة العثمانية. فصمد للاعصار العاتي. وبينما ذبح الشباب ومعظم أرباب العلائلات المسيحية في تركيا وتشتت رعاتهم، ظل وحده صامداً في مركزه يُفشل المؤامرات على حياته. وأصبح مسؤولاً عن المسيحيين الباقين من كافة الطوائف.

وقد احتفظ طيلة حياته، ذكراً من تلك الأيام البطولية، أثر ضربة فأس على رأسه. واهتم بترحيل العائلات المسيحية التي فقدت معيلها الى الأراضي الآمنة في سوريا.

وسنة ١٩٢٥ صدر أمر بنفيه الى سوريا. وتعرّض في طريق منفاه ايضاً لمحاولة اغتيال من قبل مرافقيه فنجا منها مرة اخرى بذكائه ورباطة جأشه.

ووصل الى حلب ليتعينّ لرسالة مار افرام في حي السريان الذي كان يدعى براكات السريان، فاهتم بالمهاجرين المتجمّعين

في ذلك الحي الفقير من كافة الانحاء ولاسيما من اورفا . فشاطرهم شظف العيش . وكان صلة الوصيل بينهم وبين اخوانهم في الايمان السريان المقيمين في حلب، حتى اجتازوا المحنة المفجعة الى برّ الامان .

وهكذا كان هذا الأب الغيور شهيداً للايمان مع وقف التنفيذ . وقضى آخر سني حياته في دير يسوع الملك للكهنة المسنين في لبنان . ونقل جثمانه الى مقبرة دير الشرفة حين وافته المنية في ١٦ تموز ١٩٦٠ . انظر ملحق الصور (الصورة الجماعية رقم ٦) .

الخوراسقف ليون عبد الصمد (١٣) :

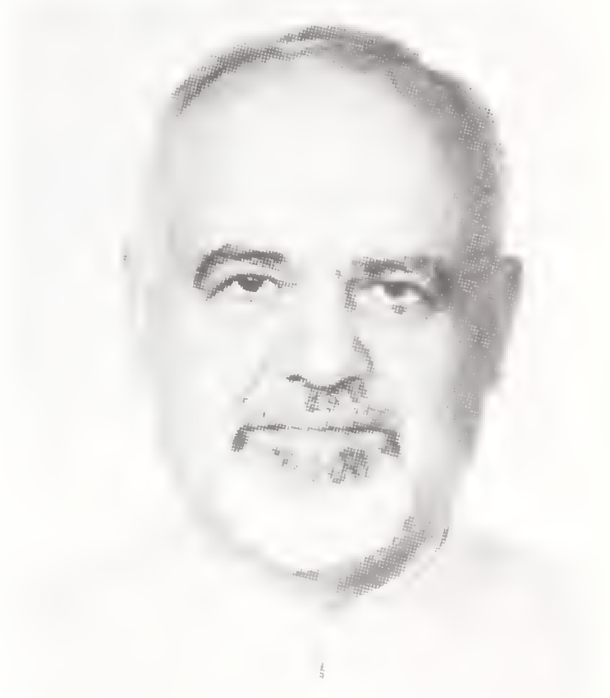

ولد في حلب في ٢١ شباط ١٩٢٤ من أبوين تقيين هما الياس بن عبد الصمد وايميلي بنت حنا مارديني وهو ابن اخي القس سمعان عبد الصمد . تلقى دروسه الابتدائية في مدرسة السريان الكاثوليك الكبرى بحلب التي سميت بعدئذٍ بمدرسة مار اغناطيوس الانطاكي . قصد اكليريكة مار افرام ومار مبارك للآباء البندكتيين في القدس وانضم الى تلامذتها في ١٥ تشرين الأول ١٩٣٦ . فأكبّ على تحصيل علومه الثانوية والتكميلية مدة خمس سنوات، مع زميلين له في الرسامة هما القس بطرس حمال والقس لويس شدياق، حتى ١٨ أيلول ١٩٤١ . وافى الى دير الشرفة بلبنان واعتكف معهما على اكتناز علوم الفلسفة واللاهوت حتى ٥ حزيران ١٩٤٧ حين رقاه وزميليه المشار اليهما الى الدرجة الكهنوتية الكردينال البطريرك جبرائيل تبوني في كنيسة الشرفة .

أظهر هذا الأب الجليل ثباتاً ونجاحاً مستمرين في كل مهمة أوعزت اليه لما يتحلى به من حيوية في العمل وصبر ومثابرة في المهمات الى جانب من روح الفكاهة الناعمة . تقلب في مسؤوليات عديدة تتعاقب احياناً وتتوافق أحياناً فكان أمين سر المطرانية بحلب منذ ١٩٤٨ حتى ١٩٧٠ ورئيس تحرير النشرة السريانية

الكاثوليكية لأبرشيـة حلب منذ عام ١٩٥٤ وحتى اليوم ١٩٨٦. أدرج فيها مقالات كثيرة من وضعه واعداده أو ترجمته مع سلسلات تاريخية وكتابية وكان استاذا للتعليم الـديني في الفرير ماريست - الأخـوة المريميـين منذ سنـة ١٩٥٦ وحتى ١٩٧٦. وهو يخـدم حي العزيزية والسليمانيـة منذ العـام ١٩٦٠ وحتى الان ١٩٨٦. عين مرشدا عاماً لجمعية الطلاب الجامعيين من سنة ١٩٦٥ حتى ١٩٦٨ وعين عضواً في المحكمة الروحية البدائية للطوائف الكاثـوليكية بحلب منذ سنة ١٩٧٠ حتى عام ١٩٧٨ حين عـين رئيسا لهـذه المحكمة ولم يزل رئيساً لها حتى يومنا هذا وفي سنة ١٩٧٣ عينه المطران فيليب بيلوني نائبا استقفيا عاما لأبرشية حلب ورقـاه الى درجة الخوراسقفية في كاتدرائية حلب

هذا فضلاً عن كونه مرشداً لأخوية سيـدة بمباي للعمـال ولأخوية السيدات والشبيبة العاملة المسيحية والأخوية المريمية.

الخوراسقف عبد الله:

انظر ما جاء عن الخوراسقف فرج الله صفحة ٢٩٩

القس يوسف عبدالله[١٤]:

هو يوسف بن يعقوب عبدالله وماري حلبي. ولد في ماردين في ١ تشرين الثاني ١٩١٦ وأخذ دروسه الابتدائية فيها وانضم الى تـلامذة الآبـاء البندكتيـين عام ١٩٢٧، ثم قـدم عام ١٩٣٤ مع الشماس اغناطيوس حنا منصـوراتي (المطران فيـها بعد) الى ديـر الشرفة ليستكمل علومه حتى سيم قسيسا معه في ٢٨ كانون الثاني ١٩٤٠، بوضع يد الكردينال جبرائيل تبوني في كنيسة سيدة النجاة بالشرفة. وانطلق الى عامودا احـدى قرى الجـزيرة العليـا يخدم النفوس ويلقن الفتيان المبـادىء العربيـة والسريـانية والفرنسية. وانتقـل في صيف سنة ١٩٤٥ الى ديـر الـزور يـواصـل العمـل والتدريس حتى انتقل الى دمشق سنة ١٩٦٠ فتسلم المهام التي كان

قد بدأها سلفه القس انطون عين الـذي عاد الى دمشق في تلك السنة. عمل في حقـول مختلفة من قيم عـلى الأوقاف الى مـرشد لأخوية الوردية للسيدات الى تأسيس وتـوجيه مـركز مـار بولس للتعليم الـديني في جميع المـراحل من الحضـانة حتى البكـالوريـا والمرشد المسؤول لأسرة مار بولس للجامعيـين وارشاد عـدة فرق للأخوية المريمية. وظل يعمل في صمت وسخاء في دمشق وقطنا حتى استأثرت به رحمته تعالى في دمشق صباح الجمعة ١١ تموز ١٩٧٥ اثر عملية جراحية لم تمهله اكثر من بضعة ايام.

القس افريم عبد المسيح:

انظر افريم مسيحو صفحة ٣٦٣

القس بطرس عبد المسيح[١٥]:

ولد في قره قوش سنة ١٧٦١ ورقي الى الدرجة القسوسية في أيار سنة ١٧٩١ بـوضع يـد الأسقف بشارة أخطل. سافـر سنة ١٧٩٣ الى الجزيرة لحمل اسعافات من المطران بشارة الى مؤمنيها فمكث هناك يخدم النفوس زهاء سنة عاد بعدها الى قره قوش. سنة ١٧٩٥ وانضم الى القس اسحق في خدمة رعية قره قوش ولعله هو القس بطرس الذي تعين سنة ١٨٠٧ لرعية بغداد. زار القدس عام ١٨١٤ هو والقس متي فرعاوي البرطلي فمرا بماردين وبدير الشرفة. وامتاز القس بطرس بخصال كهنوتية مرمـوقة فـاختاره الأسقف بشارة اخطل سنة ١٨٢٨ ليكون اسقفاً محله لقرب وفاته ولاسيما ان القس بطرس كان قد ترمل منذ زمن طويل. لكن القس بطرس هذا توفي في تلك السنة متأثراً بريح السموم وفيها ايضاً توفي بعده الأسقف بشارة أخطل، فكانت وفاة الأسقف خاتمة الوباء في ٣ تموز ١٨٢٨.

القس زكريا عبد النور[١٦]:

ولد في الموصل من أسرة آل ميرك ومن قرابة الخوراسقف

عبد الكريم بن حنا عبدالنور. سيم كاهنا في مسقط رأسه ثم اعلن انضمامه الى الكثلكة. خدم الموصل ثم انتقل الى حلب بحجة زيارة القدس فرحّب به المطران ميخائيل جروه ومنحه الحلة وعينه معلماً في المدرسة، وقد ورد اسمه في عريضة تؤيد موقف المطران ميخائيل جروه من الخلاف(١٧) الذي أثاره المطران يوسف قدسي الحلبي الذي كان قد اتخذ له دير مار افرام الرغم بلبنان مسكنا خوفاً من اضطهاد مُناوئيه. ظل القس زكريا يخدم النفوس في حلب حتى توفاه الله فيها.

الخوراسقف عبد الكريم حنا عبد النور(١٨)

هو من أسرة آل ميرك ومن قرابة القس زكريا بن عبد النور المتوفي في حلب. ولد في الموصل سنة ١٧٨٥ واقتبل درجة القسوسية بوضع يد المطران بشارة اخطل في بغداد سنة ١٨١٠ وعاد الى الموصل لخدمة رعية الطاهرة. غادر الموصل الى كركوك هربا من الوباء في شباط ١٨٢٨، وعلى أمر من الخوري ميخائيل يوحانا المار بكركوك في طريقه الى لبنان لاقتبال الدرجة الأسقفية عاد القس عبد الكريم الى الموصل. ولدى عودة المطران الجديد الذي جرت رسامته في الشرفة بلبنان، رقى القس عبد الكريم الى الدرجة الخوراسقفية مع الخوراسقف يوسف فرعاوي سنة ١٨٣٩. وفي ٣٠ أيار ١٨٣١ سماه البطريرك بطرس السابع جروه نائبا عنه على خورنية مار توما ريثما يتولى المطران عيسى محفوظ كرسي الموصل خلفاً للمطران ميخائيل يوحانا المتوفي سنة ١٨٣١ يوم الثلاثاء من أسبوع الحاش الموافق ١٩ نيسان. وقد ورد ذكره في لائحة الكهنة العائشين سنة ١٨٣٤. ولا نعلم متى توفي هذا الخوري الجليل.

القس ملكي شمعون عبدي[١٩]:

هو احد الرهبان الافراميين ولد عام ١٨٨٧ في باته قرية جميلة في طور عبدين. ولما ترعرع بعثه القس بطرس صلبو المرسل الافرامي الى دير مار افرام فانخرط في سلك رهبانه وواصل الدرس حتى ١٢ كانون الأول ١٩١٠. فشخص الى دير الشرفة ليكمل علومه وارتقى الى الرتبة الكهنوتية في ١١ أيار ١٩١٣ وعاد الى ماردين. ومنها توجه الى باته وطنه وطفق يخدم النفوس بغيرة تامة الا ان حياته لم تطل فان الاتراك والأكراد ثاروا ثورتهم العمياء وفتكوا به في ١٠ حزيران ١٩١٥ كما فتكوا بالقس بولس قسطن الافرامي وبعدد وافر من الكهنة والرهبان والشعب.

الخوراسقف يوسف عبود[٢٠]:

ولد في ماردين سنة ١٨٨٨ وترعرع فيها بين أحضان عائلة تقية وانخرط في سلك الرهبنة الافرامية في ماردين حيث نشأ على محبة الله وتمرس في الحياة الرهبانية حتى سيم كاهناً عام ١٩١٦ بوضع يد المطران جبرائيل تبوني. انصرف الى خدمة النفوس في بلدة الكولية والقصور اولاً ثم في ماردين. رقي الى رتبة الخوراسقفية في دير الشرفة في ١٣ تشرين الثاني ١٩٣٢ تقديراً له على نشاطه وغيرته في النيابة البطريركية في ماردين وضواحيها. وقد خصته العناية الالهية بأعوام عسيرة جداً ولكنه لم يحفل بالشدائد فمضى يدافع عن مصالح ابناء الرعية وأوقاف الطائفة ودير مار افرام حتى استرجعها كلها من أيدي الغاصبين.

وظل يخدم النفوس بهمة لا تعرف الكلل حتى ناداه ربه الى دنيا الخلود في ٢٥ كانون الأول ١٩٥٣ في بيروت ولحد في مقبرة الكهنة القديمة بالشرفة. انظر ملحق الصور (الصورة الجماعية رقم ٢).

القس ميخائيل عبيد[٢١]:

ولد في الموصل حوالي سنة ١٧٧٠ ورقاه الى درجة القسوسية

الأسقف بشارة اخطل عام ١٧٩٥ وتعين مع قسيس آخر لسريان بغداد في بحر سنة ١٨٢٢ . وفي تلك السنة تعين لماردين لكنه لم يلتحق بها الاسنة ١٨٢٥ بعد ان نال تأييد والي بغداد بهذا التعيين لئلا يعارضه احد في ماردين. وظل يخدم النفوس بهمته المعهودة وغيرته الرسولية حتى لفظ انفاسه بيد خالقها عام ١٨٣٩ .

الخوراسقف يوحنا عزّو [٢٢]:

هو بن جرجس بن يوحنا عزو احد اعيان الطائفة وعضو المجلس الملي للسريان الكاثوليك في الموصل وظريفة بنت يوسف المقدسي جبو سفر. أبصر النور في الموصل في ٥ نيسان ١٨٨٧ وعمده القس بهنام بدرية في ٧ نيسان ١٨٨٧ .

شب يوحنا في الموصل في أحضان عائلة تقية وتشرب من والده الغيرة على الكنيسة وأوقافها سيما وانه كان يشارك اباه في خدمة دير مار بهنام وكنيسة الطاهرة والانفاق على ترميم الدير المذكور وشراء له ثلثي عقار إبني حاصود: عبدالله وسلطان. وظل السيد جرجس عزو يثابر على اعماله حتى السنة ١٩٠٢ حين تولى شؤون الدير القس افرام نقاشة. يمم يوحنا دير سيدة النجاة بالشرفة بلبنان في ١١ اذار ١٩١١ بالغا الرابعة والعشرين من عمره واندمج في سلك التلامذة يواصل دروسه حتى ٧ أيار ١٩١٦ حين رقاه البطريرك افرام رحماني الى الدرجة الكهنوتية باسم بهنام في كنيسة سيدةالنجاة،مع زميلين له هما يوسف بحودة وبطرس شهلا،مكث يواصل دروسه ويعلم في آن اللغتين السريانية والعربية. ثم استدعاه البطريرك المذكور عام ١٩١٨ الى بيروت واتخذه كاتباً لاسراره واذن له ان يساعد الخوري يوسف اسطنبولي في خدمة رعية بيروت ويدير شؤون المدرسة الطائفية الملاصقة لكنيسة مار جرجس. وفي عام ١٩٢٠ سمح له البطريرك المذكور ان يتخذ اسمه الأصلي فصار اسمة القس يوحنا عزو وفي ١٨

تشرين الأول ١٩٢١ عاد القس يوحنا الى الموصل حيث تولى سنة كاملة التدريس في اكليريكية الدومنيكان ثم سماه البطريرك رحماني في ١٧ تشرين الثاني ١٩٢٢ زائراً لدير مار بهنام ونصبه في سنة ١٩٢٤ رئيساً على رهبانه. فأقام ٧ سنوات يفرغ الوسع في تعليم الرهبان وتثقيفهم واغنى مكتبة الدير المذكور بكتب علمية وتاريخية ومدرسية مختلفة اللغات. وفي عام ١٩٣١ وافى الى بيروت فوجّهه البطريرك جبرائيل تبوني الى القدس حيث مكث حتى تموز ١٩٣٢ يلقي الدروس العربية والسريانية على تلامذة الاكليريكية ثم استدعاه البطريرك المذكور الى بيروت واتخذه كاتباً لأسراره.

أنعم عليه البابا بيوس الحادي عشر في ٥ كانون الثاني ١٩٣٩، أجابه الى طلب الكردينال البطريرك تبوني، برتبة حاجب وفي ١٥ آب ١٩٣٩ سماه البابا بيوس الثاني عشر مقدماً في البلاط البابوي. وصباح الأحد ١١ أيار ١٩٤١ رقاه البطريرك الكردينال تبوني الى رتبة الخوراسقف في كاتدرائية مار جرجس ببيروت مكافأة لخدمته. وخصص الخوراسقف عزو قسطاً من وقته بالتأليف والترجمة كما انه كتب في عدة مجلات مثل المشرق والمسرة ورسالة قلب يسوع والآثار الشرقية والنشرة الحلبية. اعتكف عام ١٩٤٩ على تأليف ترجمة كاملة عن سيرة القديس رابولا مطران الرها (٤١٢ - ٤٧٥) المشهور. توفاه الله في ٢٢ كانون الثاني ١٩٥٣ قبل ان ينشر الترجمة المذكورة ولا ندري الى مَ آلت اليه تلك الترجمة.

القس برو سبير عزوز[٢٣]:

هو بروسبير الياس بن جبرائيل عزوز وانطوانيت يغمور. ولد في الاسكندرية بمصر في ١٧ آب ١٩٢٥ وقدم الى اكليريكية القدس في ٢٢ شباط ١٩٤٦ حيث درس العربية والسريانية ثم انتقل في ٢٢ كانون الثاني ١٩٤٧ الى دير الشرفة حيث أخذ على يد اساتذتها العلوم الفلسفية واللاهوتية. وكان قد أنهى دروسه

الابتدائية والثانوية في القاهرة. غادر الشرفة في ٣٠ نيسان ١٩٤٨ الى مصر لدى ذويه وفي نيته الذهاب الى روما طلباً في الانضمام الى سلك رهباني. وفي روما أكمل دروسه ثم غادر الى القاهرة حيث سيم كاهناً عام ١٩٥٢ بوضع يد المطران ميخائيل بخاش.

القس توما عزيزو(٢٤):

ولد في قره قوش في ٢٥ اذار ١٩٢٩ من توفيق سمعو وبربارة بنوّ تعلم في مدرسة بلدته حتى قصد دير مار بهنام الشهيد في ١٠ تشرين الأول ١٩٤١ حيث مكث يتعلم ويتمرس على التقوى حتى سافر الى القدس ودخل في ٤ آذار ١٩٤٤ اكليريتها تحت ادارة الآباء البندكتان. ثم انتقل منها الى دير الشرفة في ٦ تموز ١٩٤٨ وهو تاريخ هجر التلاميذ من القدس الى الشرفة على أثر الحرب العربية الاسرائيلية في دير الشرفة واصل توما دروسه في الفلسفة واللاهوت واستعداده الروحي حتى سيم كاهناً في ١٧ تشرين الأول ١٩٥٤ بوضع يد الكردينال البطريرك جبرائيل تبوني في كاتدرائية مار جرجس ببيروت مع سبعة من زملائه العشرة(٢٥). وعاد الى العراق وتعين أمين سر المطران جوليوس جرجس قندلا في الموصل من عام ١٩٥٥ حتى ١٩٥٧، وفيها غادر الموصل الى لبنان حيث تعين مدّرساً في اكليريكية دير الشرفة مدة ثلاث سنوات. عاد عام ١٩٦٠ الى أبرشية الموصل وتعين كاهناً للرعية في قره قوش لمدة سنة واحدة انتقل بعدها الى بغداد حيث برز بنشاطات عدة فصار مرشداً لنادي مار يوسف المسيحي ومسؤولاً عن شؤون الوحدة بين الكنائس ومرشداً عاماً للأخوية المريمية، ومدرساً للدين في المدرسة المركزية لراهبات التقدمة. تعين في البصرة عام ١٩٧٧ خلفاً للخوري لويس نقاشة الذي استعفى عن الخدمة فيها، مكث يخدم النفوس في رعية البصرة حتى عام ١٩٨٢ حين سافر الى أوروبا وأميركا مدة عشرة أشهر عاد بعدها الى مسقط رأسه فتعين فيها لخدمة الرعية.

ع

القس يوسف عسلي[٢٦]:

هو عطالله بن أبي عسلي نجـار. ولد في قطنـة سنة ١٨٧٦ وتعلم فيها وشب على التقوى والصلاح. دخل دير الشـرفة عـام ١٨٩٠ وبعد ان رسم بالدرجات الصغرى ترك الشرفة وعاد الى ذويـه وقد رسمه كاهناً باسم يوسف المطران ميخائيل بخاش عام ١٩٠٣ وعينه خادماً للرعية في قطنة وكان ينتقل ما بين دمشق وقطنة في خدمة النفوس. وفي سنة ١٩٣١ تعين كاهناً للرعية السريانية في راشيا حتى عام ١٩٣٣ حين توفيت امه في قطنة فغادر راشيا لحضور مراسيم الدفن. لكن المرض لم يمهله العودة الى رعيته راشيا فقضى فيها بعد خمسة عشر يوماً من وفاة والدته. ومن مآثره في راشيا انه أسس مدرسة ابتـدائية وكـان يهتم بصورة خـاصة بتعليم اللغـة السريانية للطلاب وخاصة لأبناء الطائفة.

القس عيسى حبيب عطا الله[٢٩]:

ولد في قره قـوش في عائلة آل عـطا الله الكبيرة. اختـار الكنيسة الكاثوليكية سنة ١٧٧٨ عندما كان يخدم كنيسة مار زينا بقره قوش.

القس بيوس عفاص:

هو زهير بن فضيل بن حنا عفاص ورينة بنت سليم قاقو أبصر النور في الموصل في ١٩ تموز ١٩٣٩، وأخذ دروسه الابتدائية في مدارس الطائفة. مالت نفسه الى خدمة المذبح فقصد اكليريكية مار يوحنا الحبيب للآباء الدومنيكيين في أيلول عام ١٩٥١ حيث أكب على تحصيل العلوم والمناقب الكهنوتيـة مدة احـدى عشرة سنة. سيم كاهناً باسم القس بيوس في ١٠ حزيران ١٩٦٢ مع زملائه الثـلاثة (أنـظر فرنسيس جحـولا) في كاتـدرائية الـطاهرة بالموصـل بوضـع يد المـطران قورلس عمـانوئيـل بني وهو أحـد المؤسسين لجمعية كهنة يسوع الملك في تلك السنة.

علم القس بيوس اللغة العربية في اكليـريكية مـار يوحنـا الحبيب ثم عين كاهناً في رعية مار توما وانشأ عام ١٩٦٤ مع زملائه كهنة يسوع الملك نشرة شهريـة باسم سلسلة الفكـر المسيحي . تطورت فيما بعد وصارت مجلة رسمية باسم «الفكر المسيحي» ولم تزل تصدر تلك المجلة حتى اليوم ولم يزل هـو رئيس تحريـرها . ونشط القس بيـوس في القاء المـواعظ والرياضـات الـروحيـة والاهتمام بالثقافة الروحية والتربية الاجتماعية للشبـاب فأسس ندوة دينية للشباب الجامعي وانتعشت تحت اشرافه حتى غدت قبلة الأنظار ومضرب الأمثال . اشترك الأب المذكور في نشاطات رسولية متشعبة مما جعله في مقدمة الكهنة الغيورين فأرشد اخويات وترجم كتب روحية والقى محاضـرات قيمة في الـدين والتربية . وفي عام ١٩٧٣ قصد بلجيكا للتخصص في الصحافة فحـاز عام ١٩٧٦ على شهادة الليسانس فيها من جامعة لوفان وعـاد ليواصـل دأبه في ادارة مجلة الفكر المسيحي . ومن يتعرف على القس بيوس يأخذه العجب من مثابرته على العمل ساعات طويلة في الليل والنهار . من آثاره المطبـوعة : الكتـاب المقدس والانجيـل ، ولوقـا انجيلي المخلص ، وصل لتحيا وهذه الثلاثة مترجمة عن الفرنسية . فضلاً عن عشرات المقالات في مختلف المجلات .

القس ابراهيم العقراوي[٣٠] :

أبصر النور في قره قوش عام ١٧٤٥ من والدين كانا قد قدما من بلدة عقرة (١٠٠ كلم شرقي الموصل) وسيم كاهنا في قره قوش عام ١٧٧٠ وأحب الكنيسة الكاثوليكية فانتقل اليها عام ١٧٧٨ وخدم الرعية في قره قوش اولاً ثم انتقل الى الموصل لخدمة رعية مار توما . والى جانب فضائله الكهنوتية كان خطاطاً بارعاً . ظـل يخدم النفوس حتى وافته المنية في شهر نيسان هـو والقس نعمة صائح سنة ١٨١٣ .

ع

القس باسيل عكوله:

هو متي بن شمعون عكوله وسيدي شابا. ولد في برطلة في ١ تشرين الأول ١٩٣٢ وأخذ دروسه الابتدائية فيها. قصد معهد مار يوحنا الحبيب بالموصل في أيلول ١٩٤٤ وفيه استكمل علومه الثانوية والعالية من فلسفة ولاهوت. سيم كاهناً باسم باسيل بوضع يد المطران جوليوس جرجس قندلا في كنيسة الطاهرة بالموصل في ١٩ آذار ١٩٥٧ وتعيّن لخدمة الرعية في برطلة. مالت جهوده بصورة خاصة الى الاهتمام بالنشء والشبيبة عن طريق اللقاءات والمحاضرات والنشاطات الثقافية الرسولية لاسيما وان القس باسيل يمتاز بذكاء خارق ونبوغ في كل المجالات العلمية والتاريخية والاجتماعية، مما جعله محط آمال الجميع وموضوع اعتزازهم. وقد بنى ابتدائية جديدة ملاصقة لكنيسة مار جرجس بادارة الراهبات الكاترينات. وفي عام ١٩٦٠ تعين معلماً للغتين العربية والسريانية في اكليريكية دير الشرفة حتى عام ١٩٦٣ حين اتخذه المطران فلابيانوس زكريا ملكي سكرتيراً له فاصطحبه الى بيروت فأقام في دار خورنية سيدة البشارة واهتم بادارة مدرسة البشارة تارة وطوراً مدرسة ما افرام بالمصيطبة الى جانب مهمة كاهن رعية سيدة البشارة. وكان القس باسيل، علاوة على اعماله الرسولية، يواصل نشاطات فكرية وعلمية ولاسيما في حقل الآثار فحصل على شهادة الدكتوراه فيها موضوعها «مدينة الحضر» علّم في جامعة الروح القدس وجامعة القديس يوسف واعتلى منابر الفكر والخطابة ممّا جعله نجماً من نجوم الفكر. وفي عام ١٩٧٩ غادر بيروت بسبب الحرب يواصل نشاطه الفكري ونتاجه العلمي في باريس حيث اعتلى منبر البحوث في جامعة السوربون واقترن هناك بفتاة لبنانية. نشر عشرات من المقالات القيمة في مختلف المجلات والصحف. وطبع له كتاب بعنوان «مجنون العذراء» عام ١٩٥٥ وآخر «يوميات غجري لا يجيد الرقص» عام ١٩٧١. وله كتاب لم ينشر بالطبع عنوانه «فئران الكاتدرائيات».

ع

القس يوسف عمنو[٣١]:

ولد في قره قوش نحو السنة ١٨٢٠. رسم كاهناً مع القس طوبيا جميل والقس ايليا حبش بوضع يد البطريرك سمحيري في قره قوش في ١٠ نيسان ١٨٥٩. توفي قبيل عام ١٨٨٨ لأنه كان مفروضاً ذكره بين أقرانه في مخطوطة القس يعقوب حبش ولم يذكر (انظر الطرفة ص ١٣٣).

القس عمانوئيل[٣٢]:

ولد في قره قوش وسيم كاهناً مع القس بهنام القره قوشي عام ١٧٩٤ بوضع يد الأسقف بشارة أخطل وخدم النفوس فيها حتى وافته المنية عام ١٨٢٨ متأثراً بريح السموم.

الخوراسقف اندراوس عمّون[٣٣]:

أبصر النور في مدينة الشهداء ماردين ـ تركيا في ٢٠ أيار ١٩٠٧ من أبوين فاضلين كادا ان يحصيا بين الشهداء هما سعيد عمون ولوسي فرنسيس بطرسيان وسمياه جرجس. مالت نفسه الى خدمة الرب وهو في الثالثة عشرة من عمره فأم اكليريكية الآباء البندكتيين بالقدس سنة ١٩٢٠ ثم دير الشرفة في ٢٣ أيلول ١٩٣٠ وانهى فيها تباعاً دروسه الابتدائية والثانوية وعلوم الفلسفة واللاهوت. سيم كاهناً مع أربعة من زملائه[٣٤]، بوضع يد البطريرك جبرائيل تبوني. في دير الشرفة.

تعين بعد رسامته لخدمة النيابة البطريركيةبالاسكندرية في مصر فعمل باخلاص وتفان مساعداً للمونسنيور روفائيل جبري حتى عام١٩٣٥. ثم انتقل الى خدمة رعية قطنة بالقرب من دمشق ولمدة ثلاث سنوات توصل خلالها الى مصالحة بعض الأسر المنشقة بعد خلاف طويل سنة ١٩٣٨ نقله البطريرك جبرائيل تبوني الى القاهرة على رغبة من المطران اقليمس ميخائيل بخاش راعي الأبرشية، فعينه هذا مديراً مساعداً للقس بطرس هبرا.

ثم مديراً للمدرسة المذكورة عام ١٩٤٠ ولم يزل قائماً على هذه الادارة حتى يومنا هذا. حصل على شهادة ليسانس في اللغة العربية من القاهرة سنة ١٩٤٣ . امتاز الخوري عمون بخفة الروح وطيب القلب وحسن الادارة فكان لولب الحركة على صعيد النشاطات المدرسية والراعوية فالى جانب ادارة المدرسة تولى ارشاد اخوية سيدة الوردية وخدمات راعوية مختلفة اما نشاطه الفكري فلم يكن اقل أهمية فكتب عدة مقالات باللغتين العربية والفرنسية بالاسكندرية وباريس وألّف كتاب التعليم المسيحي للمدارس بمراحلها الابتدائية والاعدادية والثانوية وكتاب أنيس العابد يحوي صلوات يومية وتراتيل روحية. والقى خطابات في مناسبات عديدة باللغتين الفرنسية والعربية في الاسكندرية ودمشق والقاهرة ولم يزل ناشطاً في عمله التربوي الرسولي الى جانب مهامه كنائب عام للأبرشية.

القس لويس عواد(٣٥):

هو جورج بن مطانس بن يعقوب عواد وموضي بنت ابراهيم ميدع. ولد في زيدل في ٢٠ شباط ١٩٣٤ أحب بيت الرب منذ حداثته فقصد اكليريكية مار مبارك في القدس الشريف في ٣ تشرين الأول ١٩٤٦ حيث مكث سنتين الزم الى تكرها مع زملائه بسبب حرب فلسطين. فجاء دير الشرفة في ٦ تموز ١٩٤٨ ثم عاد الى القدس في ٢١ تشرين الأول ١٩٤٩. وبعد ثلاث سنوات رجع الى دير الشرفة في ١٤ أيلول ١٩٥٢ لمواصلة علومه الفلسفية واللاهوتية واكتناز الفضائل والخلال الصالحة استعداداً للدرجة الكهنوتية المقدسة حتى ٨ كانون لأول ١٩٥٧ حين سيم كاهناً، مع زميله القس اغناطيوس ميدع بيد الكردينال جبرائيل تبوني وعينه كاهناً لرعية البشارة في بيروت لمدة سنة واحدة. التحق بعدها بأبرشية حمص حيث دأب على خدمة الرعية والاهتمام بالرسالة حتى عام ١٩٧٣ حين عين مديراً لاكليريكية دير الشرفة لمدة سنة

عاد بعدها الى حمص ومنها انتقل الى اميركا الجنوبية ـ بيلوريزنته ـ حيث يواظب على خدمة ابناء الجالية السريانية هناك.

القس بهنام عولو[٣٦]:

هو ابن متي بن بابا عولو وعم والد السيد بطرس بحودي عولو زميلنا في التلمذة (١٩٥٢ ـ١٩٥٨). ولد في قره قوش سنة ١٨٧٠ وترعرع فيها بين أحضان اسرة تقية دخل اكليريكية مار يوحنا الحبيب عام ١٨٨٢ حيث تلقى علومه الكهنوتية وتمرس على الفضائل والمزايا الانجيلية حتى سيم كاهناً في كنيسة الطاهرة بالموصل في ١٥ ايار عام ١٨٩٣ مع ستة زملاء له[٣٧]، بوضع يد المطران بهنام بني النائب الرسولي. خدم الرعية في قره قوش مسقط رأسه حتى وافته المنية عاجلاً في ١٠ ايار ١٩٠٠

القس انطون عيسى[٣٨]:

هو عيسى بن جرجس عيسى. ولد في زيدل عام ١٨٥٩ وشب فيها وقدم متزوجاً الى دير الشرفة وله من العمر ٣٢ سنة فاستقبله رئيس الدير الخوري موسى سركيس عام ١٨٩١ وضمه الى الشمامسة الكبار يتلقى علم اللاهوت الأدبي. في ١٠ نيسان ١٨٩٢ رقاه المطران انطون قندلفت الى رتبة القسوسية في كنيسة مار جرجس ببيروت ثم توجه القس انطون الى زيدل بلدته وظل يخدم النفوس حتى أدركته المنون في ٥ تشرين الأول ١٩٢١ على أثر داء الفالج.

القس بطرس عيسى[٣٩]:

وعرف أيضاً بـ بطرس الكاربوراني. ولد في قرية تل الأرمن قرب ماردين في ٨ نيسان ١٨٨٥. تعلم في مدرستها ثم أقبل الى اكليريكية مار يوحنا الحبيب بالموصل سنة ١٨٩٨ وأكب فيه على تحصيل العلوم الثانوية والفلسفة واللاهوت وعلى التمرس في الفضائل الكهنوتية حتى ١٥ أيار ١٩١٠ فرقاه المطران بطرس هبرا

الى الدرجة الكهنوتية في الموصل مع زميلين له هما يوحنا حبي (المطران) ومنصور فارس.

وبعد الرسامة عاد الى وطنه ماردين حيث ظل يخدم النفوس بحماس وتقوى حتى عام ١٩١٣ حين عين في خدمة رعية مديات. وقد خدمها بتقوى وغيرة حتى ١٠ حزيران ١٩١٥ عندما قتل شهيداً في مذبحة ماردين على طريق ديار بكر ومعه المطران اغناطيوس مالويان للأرمن الكاثوليك و٤١٧ شهيداً آخرين.

القس ميخائيل عيسى:

ولد في الموصل وقد عثرنا له على كتاب وجّهه الى المطران يوليوس انطون قطربلي بتاريخ ٢٩ أيار ١٨١٣ (مخطوطات الشرفة رقم ١٠).

القس شربل عيسو:

هو مارزينا بن أيوب عيسو وليّا يونو بنُّو أبصر النور في قره قوش في ١ أيار ١٩٤٤. دخل اكليريكية مار يوحنا الحبيب بالموصل في أيلول ١٩٥٠ حيث أكب على تحصيل العلوم الثانوية ثم الفلسفة واللاهوت مدة احدى عشرة سنة حتى سيم كاهناً باسم شربل في ٣١ أيار ١٩٧٠ في كنيسة الطاهرة بالموصل بوضع يد المطران عمانوئيل بني. وبعد رسامته خدم رعية الضاهر بالقاهرة مدة سنة واحدة ثم عاد بعدها الى أبرشيته وعين كاهناً لرعية مار يوحنا بقره قوش. في عام ١٩٨١ اقيم مسؤولاً عن كهنة قره قوش خلفاً للأب لويس قصاب. ويمتاز الأب شربل عيسو بدماثة اخلاقه وارائه الواقعية مما جعله محبوباً لدى الجميع. يجدر بالذكر ان فكرة بنا سدة في الناحية الشرقية من قره قوش هو الذي اقترحها وقد صدَّت الفيضانات الربيعية عن البلدة بعد ان كانت المحاولات العديدة التي بذلت خلال عشر سنوات في سبيل ذلك قد باءت بالفشل.

الخوراسقف انطون عـين(٤٠)

هو بن الياس عين ومريم رحال ونسيب القس جبرائيل عين ولد في قلعة جندل التابعة لأبرشية دمشق في ١٧ كانـون الثاني ١٩١٦ ودخل اكليريكية دير الشرفة عام ١٩٢٨ ومنها انتقل عام ١٩٢٩ الى اكليريكية القدس على أثر دمج الاكليريكيتين في واحدة وأكب على تحصيل العلوم والأدب. عاد مع زملائه عام ١٩٣٤ الى دير الشرفة حيث أكمل تحصيله العلمي في الفلسفة واللاهوت. ارتقى الى الدرجة الكهنوتية بوضع يد البطريرك الكردينال جبرائيل تبوني في ٢٨ كانون الثاني ١٩٤٠ مع زملائه: اغناطيوس منصوراتي (المطران ١٩٦٣) ويوسف عبدالله وجورج هافوري (المطران ١٩٨٢) ويوحنا شاهين ضاهي (المطران ١٩٨٤) وبعد الرسامة انطلق الى أبرشية دمشق فاتخذه المطران جرجس ستيته كاتماً لأسراره وكاهناً لرعية الصالحية في دمشق فقام بالمهمتين مدة أربع سنوات. وفي عام ١٩٤٥ تسلّم خدمة الرعية في قطنا حيث بنى مدرسة وديراً واستقدم ثلاث راهبات من رهبنة القلبين الأقدسين ليسهرن على تهذيب وتثقيف أبناء رعيته. اقامه المطران المذكور نائبا عاماً على أبرشية دمشق. عام ١٩٤٥ عاد الى دمشق ليتسلم امانة السر ثانية وادارة أوقاف الطائفة ومعاونة مدير المدرسة وخدمة الأخوة المريميين الروحية وارشاد اخوية مار يوسف للعمال.

نال لقب مونسنيور عام ١٩٦٥ ورسم خوراسقفا عام ١٩٦٨ بيد المطران جرجس ستيته. ولم يزل في مهمته هذه حتى اليوم.

القس جبرائيل عين(٤١)

هو سليم العين. ولد في قطنة عام ١٨٧٩ وترعرع فيها وأقبل الى دير الشرفة في ١٩ اذار ١٨٩٥ وانضم الى مصاف التلامذة وجعل يدرس اللغتين السريانية والعربية، ثم الدروس الكهنوتية العالية حتى ١٤ أيلول ١٩٠٢ فارتقى الى الدرجة الكهنوتية باسم

جبرائيل بوضع يد المطران بولس دانيال الموصلي في كنيسة دمشق فخدم عهداً طويلاً رعية قطنة وقلعة جندل ثم عين خادماً لكنيسة الصالحية بدمشق منفرداً ببساطة قلبه وخضوعه لرؤسائه. كان قبل رسامته الكهنوتية قد اقترن بفتاة وهو أب لثلاثة اولاد هم ميشيل وانطون وانطوانيت.

القس ميخائيل عين(٤٢):

هو ميخائيل عساف بن جرجس عين وتفاحة عين وهو ابن عم القس جبرائيل عين. ولد في قطنة احدى قرى دمشق وعمد في قرية قلعة جندل في ١٥ آب ١٨٧٩ ودرس العلوم الكهنوتية في اكليريكية دير الشرفة منذ ٨ حزيران ١٨٩٣ حتى ١٤ أيلول ١٩٠٢ فارتقى الى الدرجة القسوسية، مع ابن عمه القس جبرائيل والقس يوسف طعمة بن بطرس خشفة، بوضع يد المطران بولس دانيال في كنيسة دمشق. وخدم النفوس فيها بعد ان خدم النفوس برهة في مسقط رأسه وتوفي في دمشق في ٢٦ كانون الثاني ١٩٣٤.

وقبل الرسامة قبل سر الزواج وصار له خمسة اولاد هم جورج وجوزيف وافرام والياس وماري.

ع

(١) رهبان ص ٤٤ . الشرفة ص ٣٠٧ اصدق ص ٣٣٤

(٢) مخطوطة ٧/٩ . الشرفة ص ١٣٠

(٣) تلامذة مجلد ٢ ص ١١ . النشرة ١٩٦٦ ص ٦٢ - ٦٥ الشرفة ص ٥٧٧ . اوراق قديمة .

(٤) معهد ١٩٥٠ عدد ٩٤ .

(٥) جولة . معهد ١٩٤٢ عدد ٤٩ . شهادة صاحب الترجمة .

(٦) رهبان ص ٤٨ . الشرفة ص ٣٤٩ .

(٧) تلامذة مجلد ٣ ص ٩٣ . شهادة صاحب الترجمة .

(٨) انظر القس عبد الأحد اسطيفان صفحة ٣٠ من هذا الكتاب .

(٩) مخطوطة ٧/٣ . الشرفة ص ١٨٢

(١٠) مخطوطة ٤٥٨ من مجموعة رحماني . الشرفة ص ١٦٠

(١١) لمعة ص ١٥ .

(١٢) شهادة الخوري ليون عبد الصمد . سجلات حلب

(١٣) تلامذة مجلد ٣ ص ٦٨ . الشرفة ص ٦٠٣ . شهادة صاحب الترجمة

(١٤) تلامذة مجلد ٣ ص ٣٤ . الكرمة ١٩٧٥ ص ١٦٠ . الشرفة ص ٥٩٢ .

(١٥) عناية ص ٣٤٥ . مختصر ص ٢٦ .

(١٦) عناية ص ٢١٤ و٢٢٥ و٢٢٦ عريضة الى المجمع الشرقي تاريخها ٢٣ كانون الثاني ١٧٧٩ .

(١٧) كان المطران يوسف يعتبر نفسه الرئيس الأعلى والأوحد لكل السريان العائدين الى الوحدة مع روما . وانه ليس للمطران ميخائيل جروه سلطة على أبرشيه حلب حتى بعد اتحاده بالكرسي الرسولي

(١٨) عناية ص ٢٩٣ و٥٣٥ و٥٠٨ .

(١٩) ذكره سجل تلامذة الشرفة مجلد ٢ ص ٢٩٣ باسم القس ملكي غريب بن عبدي من قرية باته ، وانه كان راهباً افراميا ، وفي الصفحة ٢٧٦ منه ذكر باسم الراهب ملكي شمعون عبدي الافرامي . انظر ايضا القصارى ص ٣٨٤ - ٣٨٥ . الشرفة ص ٤٣٤ .

(٢٠) النشرة ١٩٥٣ ص ٥٨ ـ ٥٩ . الأحد ١٩٣٢ ص ٧٧٤ .
(٢١) عناية ص ٤٥٩ و٤٦٣ . ربما يكون صاحب «عناية الرحمن» قد اسقط التاء في نهاية الاسم «عبيدة» فجاءت «عبيد» او ان اسرة عبيدة كانت في السابق تدعى عبيد . وفي كل الأحوال لم نعرف عائلة سريانية في الموصل تدعى ال عبيد . بينما آل عبيدة معروفون جيداً ولهم ماثر طيبة في أعمال البر .
(٢٢) تلامذة مجلد ٢ ص ٢٨٠ . الشرفة ص ٤٣٥ . النشرة ١٩٥٣ ص ٥٩ . اوراق قديمة .
(٢٣) تلامذة مجلد ٣ ص ٨٠
(٢٤) تلامذة مجلد ٣ ص ٨٨
(٢٥) انظر القس عبد الأحد اسطيفان صفحة ٣٠ من هذا الكتاب .
(٢٦) شهادة السيد سليمان ابو زرعة من راشيا والياس غصن من زحلة . تلامذة مجلد ٢ ص ٦٧ .
(٢٧) عناية ص ٤٢٩ .
(٢٨) انظر القس دانيال خوشو صفحة ١٣٤ من هذا الكتاب .
(٢٩) عناية ص ٣٥٥ . مخطوطات دير الشرفة رقم ١٠ . سلاسل ص ١٣٤ في الحاشية .
(٣٠) عناية ص ٤١٩ .
(٣١) عناية ص ٥٥٨ . وجاء في قاشا ص ١٥٠ ان القس يوسف هذا «هو ابن القس انطون عمنو (عطا الله) .
(٣٢) عناية ص ٢٦٣ ـ ٣٦٤ .
(٣٣) تلامذة مجلد ٣ ص ٣ .
(٣٤) انظر القس بولس صباغ (الثاني) صفحة ٢٤٣ من هذا الكتاب .
(٣٥) تلامذة مجلد ٣ ص ١٠٣ . اوراق قديمة .
(٣٦) معهد ١٩٥٠ عدد ٩٤ . معلومات زميلنا بالدراسة السيد بطرس بن بحودي عولو .
(٣٧) انظر الخوراسقف عبد الأحد جرجي صفحة ٩١ من كتابنا هذا .
(٣٨) تلامذة مجلد ٢ ص ٥٥ . الشرفة ص ٣٥١ .
(٣٩) معهد ١٩٣٥ عدد ٤ و١٩٥٣ عدد ١٠٧ . اجمل ص ١٣٦ . القصارى ص ٢٤٢ .
(٤٠) شهادة صاحب الترجمة وهي تختلف في بعض تواريخها عما جاء في الشرفة ص ٥٩٤ .
(٤١) تلامذة مجلد ٢ ص ١١٣ . الشرفة ص ٣٩٣ .
(٤٢) تلامذة مجلد ٢ ص ٨٣ . اجمل ص ١٣٥ .

غ

القس بطرس غالو:

انظر القس بطرس سرداب صفحة ١٨١

القس جورج غانم:

ولد في مسكنه (حمص) في ٢٥ أيلول ١٩٤٩ من والديه الورعين يوسف ابراهيم غانم ووردة خليل قزي. درس في بلدته حتى جاء دير الشرفة في أيلول ١٩٥٩، حيث واظب على تحصيل علومه الثانوية ثم العالية في جامعة الروح القدس بالكسليك. غادر الدير المذكور عام ١٩٧٦، وواصل دراسته في جامعة دمشق فحاز على الاجازة في الفلسفة عام ١٩٧٩ بدرجة جيد.

رقاه الى درجة الكهنوت المطران يوسف ابيض يوم عيد مار افرام السرياني عام ١٩٨٠. خدم الرعية في حماه حيث نشط في إرشاد الجمعية الخيرية ولجنة الوقف والاخوية الوردية المقدسة والأخوية المريمية.

قاسى الكثير خلال احداث حماه عام ١٩٨٣. وخوفا من موت مفاجىء عمّد العديد من الاطفال والتقط من بين السنة النيران سجلات الكنيسة.

كتب القس جورج مقالات عدة في مجلة «الرابطة» «دير الشرفة) عام ١٩٦٨. ولم يزل ناشطا في عمله، تعاونه زوجته التي أنجبت له ثلاثة اولاد. وقد تعين القس جورج لخدمة رعية النبك وسيتوجه اليها في الأول من شهر حزيران ١٩٨٦.

ف

القس بهنام فارا[١]:

وسمي ايضاً بالقس بهنام بنابيلي ولد في قرية بنابيل سنة ١٨٧٤ وتعلم فيها على يد كهنتها حتى سيم كاهنا سنة ١٨٩٨ خدم الرعية في بنابيل وبعض قرى طور عبدين.

القس سليمان فارس[٢]:

هو ميخائيل بن توما فارس. ولد في الموصل عام ١٨٥٦ ودخل الشرفة على اسم اخوية مار افرام في ٢٨ حزيران ١٨٧٨ وبيده شهادة من اسقفه المطران بهنام بني الذي كان قد رسمه رسائليا. عاد الى بلده في ١٦ اب ١٨٨٠ وفيه سيم كاهنا الا انه توفي عاجلاً وهو عائد من باريس[٣] في بلدة سويريك في ١٤ أيلول ١٨٨٢.

الخوراسقف منصور فارس[٤]:

ولد في زاخو وعمده القس ميخائيل القس موسى القره قوشي في ٦ نيسان ١٨٨٤ وأخذ دروسه الابتدائية في مدرسة الرعية دخل اكليريكية مار يوحنا الحبيب في الموصل عام ١٨٩٦ حيث واظب على تحصيل العلوم والخصال الكهنوتية وقد عرف بميله الشديد الى الالحان الطقسية التي اتقنها بصورة فريدة. سيم كاهناً بوضع يد المطران بطرس هبرا في كنيسة الطاهرة بالموصل يوم ٢٢ أيار ١٩١٠ مع زميلين له هما القس يوحنا حبي والقس بطرس عيسى الذي استشهد عام ١٩١٥. وعاد الى مسقط رأسه حيث

تولى خدمة النفوس في حي «المحلة» وكان فيه حوالي ثلاثين عائلة سريانية. عهدت اليه وزارة المعارف عام ١٩١٨ إنشاء مدرسة رسمية ظل يديرها بالقليل الذي كان بيده حتى عام ١٩٢٢ حين فتحت الحكومة مدرسة رسمية فعهد اليه اعطاء دروس الدين فيها مدة ست سنوات. استقال منها لأسباب صحية الجأته الى أخذ المزيد من الراحة فسافر الى سوريا والقدس عام ١٩٢٨ للسياحة والاستجمام عاد بعدها الى الرعية حيث رمم كنيستها وظل يزاول الخدمة الرعاوية بنشاطه المعهود ويحبب الى الشباب الحفلات الطقسية ويلقي التعليم المسيحي في المدرسة الرسمية. وتقديراً لاتعابه العديدة ونشاطه المتواصل رقاه المطران جرجس دلال الى درجة الخوراسقفية في ٢١ أيار ١٩٤٨. فزاد الخوري الجديد غيرة وتفانياً في الخدمة المخلصة لابناءِ الشعب السرياني في بلدة زاخو وخلال السنة الأخيرة من حياته عندما بدأت قواه تخور كان كهنة يسوع الملك يتناوبون على خدمة رعية زاخو مسافرين اليها من الموصل بين الحين والآخر ولاسيما اثناء المواسم الطقسية. وافته المنيّة في صوم عام ١٩٦٢.

القس يوسف فاعور(٥):

ولد في زيدل عام ١٩٤٦ وتعلم فيها حتى قصد دير الشرفة عام ١٩٥٩ وفيه اتم دروسه الثانوية، ثم تابع الفلسفة واللاهوت في جامعة الكسليك. سيم كاهناً في دير الشرفة في ٣ نيسان ١٩٧١ بوضع يد البطريرك انطون الثاني حايك. عاد الى ابرشيته حمص وعينه المطران يوسف رباني لخدمة رعية زيدل حيث ما زال ناشطاً في خدمته حتى اليوم.

القس عبد المسيح فتوته(٦):

ولد في قره قوش في عائلة من وجهاء البلدة وأغنيائها وسيم فيها كاهناً قبيل انضمامه الى الكثلكة (عام ١٧٧٧) بمدة وجيزة. رافق الشماس بشارة اخطل بعد عدة شهور من تلك السنة الى

حلب ليتقبل الشماس المذكور الرسامة الكهنوتية من المطران ميخائيل جروه (البطريرك) في ٢٥ نيسان ١٧٧٨ .وبعد مكوثه مع القس بشارة المرتسم جديدا ستة أشهر في حلب عاد القس عبد المسيح برفقة القس بشارة إلى الموصل وبأمر من المطران ميخائيل جروه المذكور تعين القس عبد المسيح سنة ١٧٧٨ رئيسا للكهنة في قره قوش وكان عددهم أربعة هم القس افريم مسيحو (بن عبد المسيح) والقس ابراهيم عقراوي والقس افريم أسّو والقس عيسى حبيب عطا الله .

الخوراسقف فرج الله(٧)

هو الخوري فرج الله الوارد ذكره بين خوارنة دير مار افرام الرغم على أيام المطران شكرالله جروه . (١٧٦٠ ـ ١٧٧٣) الذي بعد ان أقام في حلب بعد تعيينه نائبا على جميع السريان عدة أشهر انطلق الى دير مار افرام الرغم ومكث فيه مدة يشرف على شؤونه وكان في تلك الأيام مع الخوري فرج الله كل من الخوارنة جرجس خباز الذي رقاه المطران المذكور الى درجة الأسقفية والخوري ميخائيل مارديني الذي صار هو أيضا مطرانا فيما بعد والخوري عبدالله والخوري ايليا او الياس اميرخان (الامدي ـ المارديني) الشهير .

القس بطرس فرجو(٨)

هو بطرس بن عبد الأحد بن جرجس فرجو ولؤلؤة ابنة الشماس اسحق كافي الموت .ولد في الموصل في ١٥ حزيران ١٨٦٥ وتلقى مبادىء العلوم في مدرسة القديس عبد الأحد للآباء الدومنيكيين .الا انه على أثر وفاة والده اضطر الى ترك المدرسة والانصراف الى صناعة الحياكة ليساعد اخاه البكر داود في اعالة الأسرة مع توقه الى اقتناء العلوم والدخول في سلك الكهنوت . لازم الفراش مدةٍ طويلة وبعد معافاته ١٨٨٠ عاد الى المدرسة المذكورة فأتمّ علومه الابتدائية وعين معلما في مدرسة مار توما

وكانت حينئذٍ على نفقة الآباء الدومنيكيين، فانتهز الفرصة وجعل يتلقى اللغة السريانية والالحان الطقسية من خاله المرحوم القس ميخائيل كافي الموت. لفت أنظار رؤسائه بما امتاز به من تقوى وحدّة الذهن فعينوه سنة ١٨٨٦ معلماً في اكليريكية مار يوحنا الحبيب، فانصرف فيه الى دراسة اللغة اللاتينية استعدادا لدرس الفلسفة واللاهوت بعد ان توضحت لديه الدعوة الى الكهنوت المقدس. كان في النهار يقوم بواجب التدريس وفي الليل يعكف على الدرس حتى انه لم يكن بوسعه ان ينام سوى اربع ساعات. وبعد انتهائه من تحصيل علومه اللاهوتية سيم كاهناً في ١٥ أيار ١٨٩١ بوضع يد المطران بهنام بني في كنيسة مار توما. ظل في اكليريكية مار يوحنا المشار اليها يزاول تعليم السريانية والعربية والالحان الطقسية حتى سنة ١٨٩٧ واستحق ان يُسجّل في سجله هذه الشهادة: «في كل المدة التي قضاها في المدرسة لم يُسمع عنه أدنى تشكٍ، فانه ارضى بسلوكه المعلمين والتلامذة بل الخدام أيضاً».

بعد ذلك عينه المطران بهنام بني خادماً لكنيسة مار توما فأبلى البلاء الحسن في الخدمة، فجمع من حوله الشباب ونظم جوقة الشمامسة وتولى ادارة مدرستي مار توما للصبيان والطاهرة للبنات وحدب على الفقراء والمعوزين وعين رئيساً لجمعية مار توما الخيرية الى جانب التدريس في اكليريكية مار يوحنا.

استدعاه البطريرك رحماني لرئاسة دير الشرفة لكن تمسك ابناء رعيته حال دون تحقيق ذلك. من الذين عمدهم في هذه البلدة الخوري ميخائيل صائغ. الا ان المنية عاجلت هذا الكاهن النشيط وهو في ميعة شبابه فغادر هذه الفانية بعد الآم شديدة تحملها بصبر وإيمان وتوفاه الله في ٢ تشرين الأول ١٩٠٩ وفي اليوم التالي رأس الجناز المطران بولس دانيال.

القس يوسف متي فرعاوي[٩]:

(ورد فرعاية أيضا) ولد في برطلة حوالي السنة ١٧٦٠ وارتسم كاهنا بوضع يد الأسقف بشارة أخطل سنة١٧٩١. قصد القدس للزيارة عام ١٨١٤ هو والقس بطرس عبد المسيح فمرا بماردين والشرفة. رافق الخوري يوحانا الى لبنان عام ١٨٢٩ لرسامة هذا الأخير مطراناً على أبرشية الموصل خلفا للأسقف بشارة اخطل. ولدى عودتهما الى أبرشية الموصل، رسمه المطران ميخائيل يوحانا خوراسقفا في تلك السنة ورسم معه القس عبد الكريم بن حنا عبد النور لخورنية مار توما.

القس افرام فرنساوي[١٠]:

هو بن حنا بن عبد العزيز فرنساوي ولد في الموصل عام ١٨٩١ وقصد القدس الشريف حيث تلقى دروسه العلمية والأدبية مع رفاقه القس بطرس شهلا وافرام دروج وافرام جرجور (المطران) والخوري بولس مراد الشيخة ورزوق بحودة (القس يوسف بحودة). نزح الى دير الشرفة مع رفاقه على أثر الحرب الكونية الأولى عام ١٩١٤ حيث واصل تحصيل العلوم الفلسفية واللاهوتية حتى سيم كاهنا في دير الشرفة في ١٣ نيسان ١٩١٩ بوضع يد البطريرك افرام رحماني. عاد الى الموصل لمدة قصيرة ما لبث ان رجع بعدها الى بيروت. قصد اميركا الشمالية ثم عاد الى بيروت عام ١٩٢٦ وأقام زمانا يعلم اللغة الفرنسية ثم صار يعمل، بأمر من البطريرك رحماني في المطبعة السريانية ويلقي الدروس في المدارس حتى عاد سنة حوالي ١٩٣٦ الى العراق وتولى خدمة النفوس في الموصل. نقله المطران جرجس دلال عام ١٩٤٠ الى البصرة ومكث فيها حتى سنة ١٩٤٦ حين عاد الى الموصل مسقط رأسه. ظل يخدم النفوس في رعية الطاهرة حتى لفظ روحه بيد خالقها في ٥ شباط ١٩٦٧. كان لهذا الكاهن هواية في فن التصوير الفوتغرافي وقد عايشناه في سني كهنوته الأخيرة فوجدنا فيه مثال

الدقة والغيرة والتقوى، وقد خلفناه في خدمة رعية الطاهرة.

الخوراسقف جبرائيل فقير(١١):

(ورد أيضاً «جبرائيل فخير» في الشرفة ص ٤٧٤). ولد في ديار بكر عام ١٨٦٧ قصد دير الشرفة عام ١٨٨١ حيث قضى بضعة ايام ثم عاد من حيث أتى وبعد هذا سافر الى باريس وانضم الى جمعية الاباء الانتقاليين ودعي بوليكربس. ظل عندهم حتى السنة ١٩٠٠ فأحضره البطريرك افرام رحماني الى دير الشرفة في ١٢ شباط من السنة المذكورة وولّاه الاشراف على المطبعة التي استحضرها من اوروبا. فنهض الشماس بوليكربس بمهمته خير نهوض وطبع كتاب الاشحيم الذي برز عام ١٩٠٢ وهي الطبعة الرابعة. وفي ٢٥ شباط ١٩٠١ رقاه البطريرك المذكور الى الدرجة الكهنوتية وسماه جبرائيل وولّاه رعاية التلاميذ في دير الشرفة. وفي القابل عيّنه نائباً بطريركياً في الاستانة لتضلّعه من التركية والفرنسية ثم رسمه خوراسقفاً.

وظل ناهضاً بوظيفته حتى وافته المنية في اسطنبول في ٢٥ كانون الأول ١٩٤٥ وكان الخوري جبرائيل قد زار غير مرة روما وجبل لبنان واقتنى عقارات للطائفة في الاستانة.

القس نعمان فندقلي(١٢):

هو ابن المقدسي الياس فندقلي ووالد عمانوئيل جد الأب نوئيل ايوب. ولد في الموصل عام ١٧٩٨ وارتسم كاهناً بيد الأسقف بشارة أخطل سنة ١٨٢٥ خدم رعية مار توما ويقول تقليد العائلة «بان القس نعمان هذا هرع عام ١٨٢٨ الى كركوك لاسعاف المصابين هناك بداء الطاعون وبعد جهد وخدمة فنحاسية. أصيب هو أيضاً بهذا الداء وقضى في كركوك في تلك السنة(١٣). الا اننا نجد ذكره في «عناية الرحمن» صفحة ٥٨٩ مع كاهن آخر يخدم رعية مار توما عام ١٨٥٩.

القس صليبا فنجو:

ولد في طورعبدين نحو السنة ١٨٣٥ وتثقف فيها. سيم كاهنا نحو السنة ١٨٦١ وقد تعرف عليه المطران زكريا ملكي حين كان في العاشرة من عمره أي عام ١٩١٠ وكان القس صليبا في الخامسة والسبعين من العمر. ورد ذكره في دفتر قداديس عام ١٩١١. لا بد انه توفي ما بين ١٩١٢ و١٩١٥ إذ لا ذكر له في كتاب القصارى ولا في أي مصدر آخر.

الخوراسقف شكرالله فوليّه(١٤):

ولد في حلب وانخرط في سلك الرهبان الافراميين في دير مار افرام الرغم بالشبانية (لبنان). نصبه البطريرك ميخائيل الثالث جروه رئيساً لدير مار افرام المذكور سنة ١٧٨٦. وعلى عهد رئاسته شيّدت بجوار عين الرغم غرف لسكنى المنتميات الى أخوية العابدات(١٥). وكان شكرالله يهتم بشؤون الدير وكان انجال الأمراء اللمعيين (الدروز) يختلفون الى الدير ويدرسون العلوم على الكهنة وكان أحد هؤلاء الكهنة الأب انطون قدسي على ما جاء في رسالة كتبها الرئيس الى المطران يوليوس انطون ديار بكرلي رئيس دير الشرفة بتاريخ ١٤/٤/١٨٠٥. وفي عهد الخوري شكرالله أقام البطريرك ميخائيل الرابع ضاهر في دير مار افرام الرغم زهاء سنتين (١٨٠٨ - ١٨١٠) وظل الخوري فوليه رئيسا للدير المذكور حتى عام ١٨١٤.

القس افرام فيّومي:

هو بن قلدس الفيومي وانجيل اسطفان سبيع ولد في القاهرة في ١٤ ايلول سنة ١٩٣٤ وتلقى دروسه الابتدائية في مدرسة القديس ميخائيل السريانية ثم أكمل دروسه الاعدادية والثانوية في المدرسة البطريركية للروم الكاثوليك. وبعد ان حصل على شهادة التوجيهية من المدرسة البطريركية المذكورة سنة ١٩٥٤ واصل دراسته واستحصل شهادة المحاسبة من المعهد البريطاني في

القاهرة مما أهله للعمل في دوائر القاهرة كان فيها مثالاً في الأمانة والهدوء والاخلاص والدقة .

اختاره الله ليكون خادماً لمذبحه فاستعد لهذا الشرف السامي سنين عديدة بالتردد الى مطران الأبرشية السيد بطرس هبرا ، حتى كان حزيران عام ١٩٧٤ فرسمه المطران المذكور شماسا انجيلياً في كنيسة القديسة كاترينا بمصر الجديدة هو والشماس الياس عزوزوقد اشرف حينذاك على حفلة الرسامة القس ميخائيل الجميل اثناء مروره بالقاهرة وهو في طريقه الى روما ففرنسا للتخصص في الفلسفة وعلم النفس.

وبعد ان أكمل الشماس افرام استعداده للكهنوت رسمه المطران بطرس هبرا كاهناً عام ١٩٧٥ في كاتدرائية سيدة الوردية في الضاهر بالقاهرة.

وتعين لخدمة النفوس في الرعية المذكورة. وهو الى جانب عمله الراعوي يهتم لضبط حسابات الكنيسة الشهرية تحت اشراف المطران باسيليوس موسى داود.

ف

(١) سجل قداديس عام ١٩٠١ .

(٢) رهبان ص ٤٣ . وفيات مار توما ـ الموصل

(٣) يضيف قاشا ص ١٥٣ بان عائلة القس سليمان هدا تعرف اليوم باسم «ال ترزي».

(٤) معهد ١٩٣٥ عدد ٤ و١٩٤٨ عدد ٨٢

(٥) الرابطة ١٩٧١ ص ٤٠

(٦) عناية ص ٢٤٠ و٢٤٢ و٢٥٥ . سلاسل ص ١٣٢

(٧) عناية ص ٢١٥

(٨) مجلة اكليل الورود ١٩٠٩ قلب يسوع ١٩٣٣ ص ٢٢٥ ـ ٢٢٨ معهد ١٩٤١ عدد ٤ . اوراق البطريركية

(٩) عناية ص ٥٠٠ و٥٠٨

(١٠) تلامذة مجلد ٢ ص ٣٥٤ مختصر ص ١٢١ الشرفه ص ٤٩٥

(١١) تلامذة مجلد ٢ ص ١٥٣

(١٢) عناية ص ٣٩٤ و٤٨٧ و٤٩٩ و٥٣٥ و٥٨٩ شهادة القس يوئيل ايوب القس نعمان .

(١٣) نستنتج من هنا ان القس نعمان المذكور في عناية ص ٤٨٧ . ليس هو نعمان فندقلي . بل ربما هو القس نعمان الذي سيم كاهنا لكنيسة زاخو في ١٩ آب ١٨١٤ كما ذكر قاشا ص ١٣٧ .

(١٤) حايك ص ٩٤ . اصدق مجلد ٢ ص ٢٥٥ ـ ٢٥٦ مخطوطة ١١/٧ ص ١٤١ ـ ١٤٢ وفيها اسماء العابدات منذ التأسيس .

(١٥) أسس هذه الأخوية البطريرك ميخائيل جروه يوم كان قسيسا في حلب عام ١٧٦٠ .

القاهرة مما أهله للتعيين في مراكز القاهرة كان فيها مثالاً في الأمانة والقدوة والإخلاص والدقة.

اختاره الله ليكون مساعداً لمطرانية القاهرة [illegible] الشرقية السماني حيث صديقاً بالتردد إلى مطران الأبرشية السيد بطرس ميرا، حتى كان حزيران عام ١٩٧٤ فرسمه المطران المذكور شماساً إنجيلياً في الكنيسة الكاثوليكية كاتدرائية بمصر الجديدة مع والشماس الياس عزوز وقد أشرف حينذاك على حفلة الرسامة القس ميخائيل إسماعيل النائب مروره بالقاهرة وعلى أثر ذهابه إلى روما لدراسة التخصص في الليتورجية وعلم الآباء.

ومضى إلى الكمال الشماس [illegible] استعداداً للكهنوت رسمه المطران بطرس ميرا كاهناً عام ١٩٧٥ في كاتدرائية سيدة البشارة في الظاهر بالقاهرة.

[illegible] عمله الراعوي [illegible] الشرقية [illegible] المطران باسيليوس موسى داود.

ق

القس متي اسحق قاشا[1]

هو ابن اسحق قاشا جمعة ولد في قره قوش ارتسم كاهنا في شهر أيار ١٧٩١ بوضع يد الأسقف بشارة أخطل . توفي بوباء عام ١٨٢٨ بعد خدمة وفية وحياة فاضلة .

القس بيوس خضر قاشا

ولد بيوس من أبويه خضر بن عريز قاشا وكتو (كاترين) بنت متي قاشا في قره قوش في ٢٨ آب عام ١٩٥٣ وتعلم في مدرستها الابتدائية والثانوية حتى أقبل الى اكليريكية الآباء الدومنيكيين في الموصل في ١٩ أيلول ١٩٦٧ حيث واصل دروسه العالية . ولما اغلقت الاكليريكية عام ١٩٧٦ غادر الى القاهرة حيث أخذ دروس الفلسفة واللاهوت في معهد المعادي للأقباط الكاثوليك ، ثم عاد الى قره قوش مسقط رأسه لقبول الرسامة الكهنوتية بوضع يد المطران عمانوئيل بني في ١ تموز ١٩٧٩ فتعين خادما لرعية الطاهرة في بلدة قره قوش . انصرف من ١ تشرين الثاني من تلك السنة حتى نيسان ١٩٨٠ لخدمة رعية برطلة عاد بعدها الى خدمته الأولى في قره قوش ، حيث اهتم بندوات ثقافية للشباب وارشاد اخوية مار عبد الأحد للرهبنة الدومنيكية الثالثة حتى الأول من تشرين الثاني ١٩٨٣ حين تعين كاهناً لرعية مار يوسف في بغداد حيث واصل نشاطه الرسولي في ارشاد شباب الأخوية وتعهد جوقة تراتيل في الكنيسة .

وللأب بيوس قاشا مقالات عدة في مجلة صديق الكاهن للأقباط الكاثوليك في مصر، حررها يوم كان طالبا في معهدهم المذكور، وله مقالات في جريدة الجمهورية العراقية تحت عنوان باب «نافذة» وتقديراً لنشاطه الفكري مُنح العضوية في نقابة الصحافيين العراقيين وفي اتحاد الادباء والكتاب العراقيين وهو الآن بصَدد اعداد وطبع كتاب عن حياة الرسل الاثني عشر.

القس انطون قدسي [٢](الحلبي):

هو انطون بن جرجس بن حلبشاه ابن الشماس ابراهيم بن شكر الله بن شمعون قدسي الحلبي وشقيق المطران يوسف قدسي مطران اورشليم[٣]. ولد في حلب في حدود عام ١٧٥٠ وسيم كاهناً عام ١٧٧٦ بوضع يد اخيه المطران يوسف المذكور «وقد رسمه في بيت بدروس بن اغوب اشقر الأرمني بلا ضرورة شرعية توجب ذلك مع وجود كنيسة» ولا ندري تاريخ وفاته.

الخوراسقف انطون قدسي[٤] (الدمشقي):

هو سليل اسرة قدسي الدمشقية الشهيرة، ولد في دمشق عام ١٧٨٢ تلقى علومه اولاً في دير مار افرام الرغم وأكملها في دير الشرفة وتمت رسامته الكهنوتية عام ١٨٠٦ بوضع يد البطريرك ميخائيل الرابع ضاهر. وتولى التعليم في دير مارافرام المذكور مدة من الزمن ثم انطلق الى دمشق مسقط رأسه وخدم النفوس فيها حتى ادركته المنون عام ١٨٣٥.

القس حنا قرقور[٥]:

ولد في صدد ـ حمص عام ١٧٧٠ وأقبل دير الشرفة عام ١٧٨٣ حيث استقبله البطريرك ميخائيل الثالث جروه وضمّه الى يوسف سريان الرهاوي وجبرائيل طعمة الراشياني في دير الشرفة حيث درّسهم حقبة من الزمن ومرنهم على الفضائل، ثم رقاهم الى الدرجة الكهنوتية عام ١٧٩٢ وفي قلبه

آمال وثيقة بنجاحهم في خدمتهم الصعبة في تلك الأيام. وانطلق كل منهم الى مسقط رأسه يخدم النفوس وتوفي القس حنا عام ١٨٢٧.

القس سمعان القرد قوشي

انظر القس سمعان صفحة ١٩١

الخوراسقف حبيب قرد كله(٦)

هو حبيب بن عبد المسيح قرد كله (خضرشاه)(١) وفريدة برخان. ولد هذا الخوري الهمام في ماردين في ١٥ شباط ١٨٨٠ في عائلة خضرشاه التقية المعروفة بغيرتها الرسولية. إنظوى الى الرهبنة الافرامية في ٢٨ تشرين الثاني ١٨٩١ وتوشح بالاسكيم الرهباني في ١ تشرين الأول ١٨٩٥ وبعد ان استكمل علومه الكهنوتية ارتقى الى الدرجة الكهنوتية في ١٤ أيلول ١٩٠٥ بوضع يد البطريرك افرام رحماني وتوجه في القابل الى كربوران قرية بطور عبدين وابتنى فيها كنيسة باسم مار افرام ومصلى في قرية باقسيان المجاورة لها. وأبدى في كلتا القريتين من الهمة والنشاط في سبيل نشر الايمان ما خلّد لغيرته أجمل الذكرى. في صيف ١٩١٠ ارتحل مع البطريرك المذكور الى الجزيرة والموصل ثم عاد الى مركزه يثابر على أعماله.

وفي السنة ١٩١٤ قدم الى لبنان وشاد فيها دارا للمطرانية عام ١٩٢٤ وضم اليها بعض الدكاكين ثم جدد بناء دير مار موسى الحبشي بكامله. في السنة ١٩٢٥ زار روما وبعض بلاد فرنسا ثم استدعاه عام ١٩٢٧ البطريرك رحماني وولاه الاشراف على تلامذة دير الشرفة مع الأب بطرس هندية (المطران) والاشراف على عقاراته. فنهض الأب حبيب بمهمته خير نهوض فرقاه البطريرك المغبوط في ٢ شباط ١٩٢٨ الى رتبة

خوراسقف في كاتدرائية مار جرجس. في سلخ هذا الشهر عاد الى النبك من جديد وفوض إليه السيد البطريرك ان يطلّع على تركة المطران غريغوريوس جرجس شاهين. على ان الخوري استعفى من خدمة الرعية في النبك وقدم الى لبنان في ١٥ نيسان ١٩٤٤ وعرض أمره على الكردينال البطريرك جبرائيل تبوني الذي عينه وكيلاً على دير مار افرام الرغم المجاور لقرية الشبانية فمسح جميع اراضيه وطوبها ثم انتقل عام ١٩٤٨ للسكن في دير الشرفة من حيث يواصل الاهتمام بدير مار افرام الرغم. وتقديراً لجهوده التي بذلها والصفات الكهنوتية الفريدة التي تحلى بها أنعم عليه الكردينال تبوني بلبس الصليب والخاتم في ١١ تموز ١٩٦٢. غادر هذه الحياة عام ١٩٦٨ فلحد في مقبرة الكهنة الجديدة في دير الشرفة الجديد.

القس فيلبّس قره يشوع (٨):

(ورد قريشو أيضاً) هو الأخ اسحق الافريمي ولد في ماردين سنة ١٨٦٤ مالت نفسه الى تكريس نفسه لخدمة الرب فدخل الرهبانية الافرامية التي كان البطريرك شلحت حوّلها من مار افرام الرغم بلبنان(٩) الى دير مار افرام الذي انشأه حديثاً في ماردين عام ١٨٨١. كان دخوله نحو السنة ١٨٨٤ مجلواً باسم الأخ اسحق وظل مكباً على تحصيل العلوم والفضائل الكهنوتية والرهبانية وابرز النذور الرهبانية في ٢٩ حزيران١٨٨٦. ثم سيم كاهناً باسم القس فيلبس مع زملائه الرهبان حنا زلو والياس شمعي وافرام حجو بوضع يد المطران متى احمر دقنه في الأول من تشرين الثاني سنة ١٨٩٢. تعينّ لخدمة النفوس في ماردين حيث واظب على هذه الخدمة حتى نيسان ١٩٢٤ حيث ذكر في مراسلات البطريرك رحماني وقيل عنه انه كان مستعداً لمغادرة ماردين هرباً من المخاوف هناك ولا معلومات اخرى عن هذا الكاهن بعد هربه الى الحسكة مثلما كان يريد. ربما توفي بعد سنين قليلة لأن اسمه ليس وارداً بين

كهنة الطائفة في لائحة ١٩٣٣.

الخوراسقف انطون قرواني[١٠]

هو انطون بن يوسف بن عبدالله قرواني الدمشقي ولد في دمشق عام ١٨٤٠ وشب فيها وتعاطى صناعة الصياغة والمجوهرات وحل يوما في محنة جسيمة انقذته منها مريم العذراء باعجوبة باهرة فهجر العالم واقبل الى ديرها عام ١٨٨٠ لينقطع الى العبادة وهو في سن الأربعين من عمره فاقامه البطريرك جرجس شلحت وكيلاً على الأرزاق في ساحل جونية. وفي حزيران ١٨٨١ استصحبه البطريرك الى ماردين فراقب هناك العملة في بناء دير مار افرام ثم عاد مع البطريرك في ١ أيلول ١٨٨٢ الى حلب ومنها شخص الى دير الشرفة وجعل يدرس اللغة السريانية حتى ٢٨ حزيران ١٨٨٨ فرقاه غبطته الى رتبة شماس. في ٧ تشرين الأول من السنة عينها سامه قسيساً وجدد له الوكالة على أرزاق جونيه وفي ١٥ شباط ١٨٩٥ رقاه البطريرك بهنام بني الى رتبة الخوراسقف وقد بنى في جونية كنيسة مار انطونيوس الكبير عام ١٩٠٢ من ماله الخاص. ظل هذا الخوري التقي مواصلا عمله في جونية حتى توفاه الله في مستشفى راهبات المحبة ببيروت في ٢٥ تموز ١٩٣٠ فنقل جثمانه الى دير الشرفة ولحد في مدفن الكهنة وقد حبس في وصيته الأخيرة ثلاثة مخازن من مخازنه في جونية، فأوصى ان ينفق نصف ريعها على فقراء جمعية مار منصور دي بول في بيروت والنصف الثاني على فقراء تلك الجمعية في دمشق. هذا وكان الخوري انطون قد تبرع بمبلغ على ميتم راهبات المحبة في عينطورة واشترك في مصاريف بناية النيابة البطريركية في القدس التي أشرف على بنائها.

الخوراسقف فيلبّس قزازي[١١]:

هو فيلبس بن عبد الأحد قزازي ولد في الموصل عام ١٨٠٣ وانضم الى رهبان دير مار افرام الرغم، وفيه سيم قارئا في ١٥ آب

١٨٢٤ ورسائلياً في ١٩ تموز ١٨٢٥ . أكمل علمه في دير الشرفة، أخذه المطران يعقوب حلياني الى النبك وسامه قسيساً لها في ٢٢ شباط ١٨٢٨ . ثم عينه لخدمة رعية دمشق ومنها جعل يتنقل الى راشيا فقطنة فقلعة جندل مفرغاً كنانة وسعه في خدمة النفوس فأضحى محبوباً لدى الجميع وخلّد لغيرته ذكرى طيبة رددها أهالي دمشق وأبناء الرعايا ملحقاتها مدة أكثر من نصف قرن بعد وفاته التي صارت سنة ١٨٧٦ .

ومن صنائع الخوري فيلبس المبرورة انه اشترك في مصاريف بنيان كنيسة دير الشرفة وحبس على الدير المذكور داراً اشتراها في دمشق وقد استُبدل ثمنها بشراء أربعة مخازن ابتناها الخوري باسيل قندلفت، رئيس دير الشرفة يومئذٍ، في ميناء جونية ملاصقة لملك البطريرك جَرجس شلحت وملك الخوري انطون قرواني .

القس زكو قزّونا(١٢):

انظر القس زكريا كندو. صفحة ٣٤٢

القس نوئيل القس توما:

هو بن كرومي موسى القس توما وأنّو زهرة ولد في قره قوش في ٢٨ كانون الثاني ١٩٥١ وتلقى دروسه الابتدائية في مدرسة البلدة. مالت نفسه الى خدمة المذبح فأم معهد مار يوحنا الحبيب في ١٥ آب ١٩٦٣ وأكمل فيه دروسه الثانوية ثم الفلسفة واللاهوت وفي صيف عام ١٩٧٣ ذهب مع بعض رفاق له من تلامذة المعهد لقضاء الخدمة العسكرية وبعد ان تسرّح منها عام ١٩٧٦ وبسبب الغاء الاكليريكية الكبرى لمار يوحنا الحبيب المذكورة التحق باكليريكية المعادي للأقباط الكاثوليك بجوار القاهرة بمصر هو وزميله القس يوسف عبا، حيث أكبّ خلال سنة على تحصيل العلوم الباقية وفي السنة ١٩٧٧ ـ ١٩٧٨ انتقل وزميله الى دير الشرفة بلبنان حيث أنهى سنته الأخيرة من الدراسة عاد بعدها الى

بلدته برفقة زميله المذكور في ٣٠ أيار ١٩٧٨ . وفي كنيسة الطاهرة بقره قوش رقاه المطران عمانوئيل بني الى الدرجة الكهنوتية في ٣٠ حزيران ١٩٧٨ .

تعين القس نوئيل في خدمة رعية قره قوش يتنقل بين رعيّة واخرى حسب حاجات الرعايا ويقوم بنشاطات رسولية من تعليم وندوات دينية للشباب وغيرها .

القس قرياقوس ابن القس حنا(١٣):

ولد في الموصل نحو السنة ١٧٢٨ وكانت رسامته على الأرجح سنة ١٧٥٦ في كنيسة مار توما بالموصل بيد المطران قورلس بهنام(١٤) .انتقل مع القس نعمة صائح الى كنيسة الكاثوليك خلال الصوم الكبير من عام ١٨٧٩ وخدم رعية مار توما بالموصل ثم نقل لخدمة جماعة الطاهرة عام١٧٨٦ . حيث ظل مثابراً على الخدمة حتى وافته المنية عام ١٨٠١ .

القس بولس قسطن(١٥):

ولد في ماردين سنة ١٨٨٠ ومالت نفسه الى النكريس لخدمة الرب فانضم الى رهبنة مار افرام بماردين عام ١٨٩١ وأبرز نذوره الرهبانية فيه عام١٨٩٥ . ولما اتم علومه الكهنوتية سيم كاهنا مع زميله القس حبيب قره كله في ١٤ أيلول ١٩٠٥ بوضع يد البطريرك افرام رحماني وارسله لخدمة النفوس في قرى ماردين فصنع الرب على يده خيراً كبيرا حتى استشهد في شهر حزيران ١٩١٥ .

القس اسحق قسطو(١٦):

هو اسحق ابن القس قسطو ولد في قره قوش سنة ١٧٦٢ خدم وهو شماس دير مار بهنام ثلاثة اشهر بصحبة الربان هندي الذي كان قد جاء من دير الزعفران، سيم كاهناً عام ١٧٨٧ ،

وخدم الرعية في قره قوش حتى وافته المنية عام ١٨٢٨ مصاباً بريح السموم .

القس موسى ابن القس كوركيس :

ولد في سعرت انتقل الى الكنيسة الكاثوليكية مع خمسة رهبان هم : شمعون الباتي وافرام الرهاوي ، وعبدالله الطوراني وبشارة مانيط سنة ١٨٧٩

الخوراسقف ايليا القس متي (١٧) :

هو عم القس توما بن بولس القس متي . ولد في قره قوش في حدود السنة ١٧٧٧ وسيم كاهناً سنة ١٨١٦ بيد الأسقف بشارة أخطل . وخدم فيها . ولم يَنَلْ منه وباء عام ١٨٢٨ كما نال من الكهنة الأربعة زملائه بالرسامة وهم دانيال ابن الشماس خوشو وكوركيس بن حوتو واقليمس بن كاجو وانطون بن متي عطا الله . امتاز القس ايليا بغيرته وسياسته شؤون الرعية فأقامه الأسقف بشارة مقدماً بين كهنة قره قوش . عينه المطران عيسى محفوظ في بغداد سنة ١٨٤٢ ورسمه خوراسقفاً فيها فأحسن القيام بوظيفته المقدسة لاسيما وان القس عبدالله كان قد طعن في السن . ولم يكن دارساً في اكليريكية ولا عالماً ، فقد كان ذكياً ورشيداً ، وقد خط هذا الخوري الجليل في بغداد كتاباً جمع فيه خلاصة ثلاث وستين موعظة لارشاد المؤمنين ولم تزل هذه المخطوطة في خزائن مطرانية بغداد وافته المنية سنة ١٨٥٢ ولم يتجاوز عمره ٧٥ سنة وترك هذا الخوري الفاضل إبنين هما متي وبهنام . دفن في فناء الكنيسة بعقد النصارى بجانب القس عبدالله ثم نقل جثمانه داخل الكنيسة المذكورة عام ١٩٣٣ . اما بهنام فقد توفي في قره قوش مضروباً بالطاعون واما متى فجاء بغداد وتفرعت منه عيال كثيرة تعرف اليوم بعيال الخوري .

القس توما بن بولس القس متي[١٨]

ولد في قره قوش عام ١٧٩٠ واشتغل ططريا فخبر بالأسفار اذ كان يذهب بدواب البريد من بلد الى آخر. ارتسم كاهنا مع القس حنا زرا في قره قوش عام١٨٢٢ .خدم النفوس فيها حتى عام ١٨٣٤ فاستقدمه المطران سمحيري الى ماردين. وقد رافق المطران عيسى محفوظ مطران الموصل عام ١٨٣٧ الى اسطنبول للحصول على البراءة الشاهانية ثم عاد معه الى الموصل. وظل يخدم النفوس في ماردين حتى وافته المنية حوالي السنة ١٨٦٠.

القس جرجس بن بولس القس موسى

ولد هذا الكاهن الفاضل من أبويه بولس القس موسى وهلو ددّو في قره قوش في ٢٥ تشرين الأول ١٩٣٨ وأخذ دروسه الابتدائية في مدرستها ولما مالت نفسه الى خدمة الرب قصد دير مار بهنام الشهيد في شهر أيلول ١٩٤٩ حيث تمرس على الفصيلة وتعلم السريانية ومبادىء اللغة الفرنسية مدة سنتين .دخل اكليريكية مار يوحنا الحبيب في أيلول ١٩٥١ فأكب هناك مدة احدى عشرة سنة على تحصيل العلوم والفضائل الكهنوتية اللازمة حتى سيم كاهنا مع زملائه الثلاثة[١٩] في كاتدرائية الطاهرة للسريان الكاثوليك يوم الأحد ١٠ حزيران ١٩٦٢، بوضع يد المطران عمانوئيل بني وهو احد المؤسسين لجمعية كهنة يسوع الملك[٢٠] التي اتخذت من كنيسة مار توما مركزا لها سنة ١٩٦٢ .وهو أول مسؤول فيها (١٩٦٢ - ١٩٦٤) .بدأ القس جرجس رسالته الكهنوتية بزيارة المرضى في المستشفى والتعليم في اكليريكية مار يوحنا الحبيب الصغرى فضلا عن باعه الطويل في الوعظ والارشاد في العديد من الكنائس والرهبنات في مختلف المدن العراقية. مالت نفسه حينا الى الانخراط في الرهبنة الدومنيكية وقد أوشك على ذلك بصورة جدية. وقبل مغادرته الى فرنسا عام ١٩٦٤ طُلب اليه ان يقوم

باعطاء الدروس في اكليريكية دير الشرفة بلبنان فرأس تلك الاكليريكية مدة. ثم عمل في أمانة سر البطريركية وبعد سنتين قضاها في لبنان عاد الى العراق ورجع عن فكرته في الرهبنة موطناً العزم على توطيد أسس جمعية كهنة يسوع الملك التي كانت خبرة فريدة من نوعها أتت بفائدة كبرى على أكليروس الموصل. وقد عمل القس جرجس بجدارة ونجاح مرشداً للندوات الدينية الجامعية والأخوية المريمية وكان ولم يزل احدى أهم الأقلام في مجلة الفكر المسيحي منذ تأسيسها عام ١٩٦٤ لاسلوبه السلس وقلمه السيال وفكره الزاخر. رأس تحرير المجلة من ١٩٧٣ - ١٩٧٦ خلال فترة غياب القس بيوس عفاص في بلجيكا للتخصص. ولما عاد هذا الى الموصل كان دوره في التخصص فقصد لوفان (بلجيكا) حيث أكب على التخصّص في العلوم الاجتماعية عاد بعد ثلاث سنوات حاملاً شهادة الليسانس في هذا الفرع. ولم يزل هذا الكاهن دائباً في عمله باخلاص وتجرد. وعلاوة على مقالاته العديدة في مجلات محلية مختلفة ولاسيما في مجلة الفكر المسيحي فقد ألف: كتاب «ايدل كوين بطلة الرسالة». و«شارل دي فوكو» وترجم كتاب «نداء الأبطال» و«اخوتي جميع البشر».

القس ميخائيل ابن القس موسى[٢١].

هو فتح الله ابن القس موسى زكو ولد في قره قوش عام ١٨٥٢ وقرأ السريانية والعربية على يد والده. قصد دير الشرفة عام ١٨٦٦ واعتكف على اقتباس المزايا والعلوم الكهنوتية مدة خمسة أعوام ثم عاد الى لموصل سنة ١٨٧١ وتولى التدريس في مدرسة الطاهرة. وفي ١٥ آذار ١٨٨٢ رقاه المطران بهنام بني الى الدرجة الكهنوتية وسماه ميخائيل وبعثه الى زاخو ليخدم النفوس فأقام فيها ثلاث سنوات وابتنى داراً لسكناه ملاصقاً للكنيسة وأصابه هناك داء عضال فصرف ولدا شقيقته حنا وميخائيل جهدهما في معالجته حتى شفاه الله وعاد الى قره قوش وأقام فيها سنة

كاملة . وفي السنة ١٨٨٩ انتقل الى بغداد على طلب المطران افرام رحماني ونهض ثلاث سنوات يخدم النفوس فيها يتعهد ابناء الطائفة في البصرة وفي العمارة والناصرية وسوق الشيوخ . عاد في شهر ايلول من عام ١٨٩٢ الى الموصل ومنها الى قره قوش فتولى خدمتها على أثر وفاة القس توما موشي الفاضل . امتاز القس ميخائيل بمدافعته دفاع الأبطال عن حقوق شعبها وله في ذلك مواقف شجاعة لا تنسى . وفي السنة ١٨٩٢ كتب النائب الرسولي المطران بهنام بني الى القس ميخائيل ان يتوجه الى حمص بصفة نائب بطريركي ويتولى خدمة النفوس فيها وفي القرى المجاورة وانضم على يده بعض العيال في قرية الجابرية . وفي السنة ١٨٩٧ عاد القس ميخائيل الى قره قوش وعين عام ١٩٠٢ رئيسا على دير مار بهنام ورجع في القابل الى مسقط رأسه وتولى الخدمة في كنيسة ماريوحنا ، وهو الذي افرغ المساعي في عمارتها وفي نقل حجارتها من جبل عين صفرة يساعده الأهالي مجانا . وتجلت غيرة القس ميخائيل في خدمة الرعية خصوصا لما انتشر داء الهيضة في قره قوش واتلف خلقا كبيرا وفي أول السنة ١٩٠٥ انتابته حمى خبيثة اودت بحياته فانتقل الى جوار ربه في ١٦ كانون الثاني منها . أنشأ القس ميخائيل أخوية الحبل بلا دنس في قره قوش وأوصى بمكتبته لدير مار بهنام وله مخطوطة كتبها في ٢٣ آذار ١٨٧٠ وهي نسخة عن كتاب الايساغوجي صنفت تحت الرقم ٩/١٠ في مكتبة دير الشرفة . ولأنه كان من نوابغ اللغة السريانية في زمانه اشرف في المطبعة الدومنيكيه بالموصل على طبع كتب الفناقيث وتصحيح مسوداتها ، فكان يضبطها بالشكل الكامل ، ويثبت فيها نقاط التركيخ والتقشية طبقا للخطة التي رسمها له ولرفاقه العلامة المطران يوسف داود ، فنهض القس ميخائيل بتلك الخدمة خير نهوض مدة عشر سنوات (٨٨٦ - ١٨٩٦) يعاونه القس افرام نقاشة الذي صار مطرانا على حلب سنة ١٩٠٣ ، والخوري سمعان يونان .

ق

القس نعمة الله ابن القس نعمه:

ولد في الموصل. ورد ذكره بين كهنة أبرشية الموصل الموقعين على مضبطة مقدمة للبطريرك ميخائيل الثالث جروه يطالبون باقامة القس بشارة اخطل اسقفا على الموصل، تاريخها ١٧٩٠. انظر محفوظات دير الشرفة رقم ١٠.

القس نوئيل القس نعمان[٢٢]:

هو ابن ايوب بن عمانوئيل القس نعمان [٢٣] واميليا اسطفان دلال. ولد في بغداد في ١٥ ايلول سنة ١٩١٩ وتلقى دروسه الابتدائية بالمدرسة الافرامية للطائفة في بغداد لبى نداء الرب الى الدعوى الكهنوتية فشخص دير مار مبارك للاباء البندكتيين في القدس الشريف في الأول من آب ١٩٣٢ حيث أخذ علومه الثانوية. انتقل بعدها في الأول من آب ١٩٣٩ الى اكليريكية دير الشرفة حيث أكب على تلقي العلوم الفلسفية واللاهوتية واختص في الحق القانوني الكنسي. ولما أكمل دروسه رسمه كاهناً في دير الشرفة في ١٠ أيار ١٩٤٥ الكردينال جبرائيل تبوني مكث القس نوئيل في بيروت سنة تدريبية (١٩٤٦) القى خلالها مواعظ عدة ورياضات مختلفة ثم انتقل الى البصرة حيث عين كاهناً للرعية ورئيساً لطائفة السريان هناك وذلك حتى كانون الأول ١٩٤٨عندما تسلم الخدمة هناك القس عمانوئيل بني. تعين القس نوئيل في بغداد ومكث فيها حتى يومنا هذا ١٩٨٦ وقد نشط في بغداد في خدمات عديدة فعلم الدين في المدرسة الافرامية السريانية منذ ١٩٥٠ وأسس وحرر مجلة الفداء سنة ١٩٥٢ توقفت عام ١٩٥٥ هذا الى جانب مهمة ادارة المدرسة الآنفة الذكر من سنة ١٩٥٤ حتى سنة ١٩٥٩. وكان قد أسس وأرشد أخوية الصليب للطلاب الجامعيين عام ١٩٥١. ولم يزل حتى اليوم يقوم بالقاء التعليم الديني للطلاب.

القس بهنام ابن القس يلد[٢٤]:

ولد في قره قوش ارتسم كاهنا بيد الأسقف بشارة اخطل في قره قوش عام ١٧٩٧١ توفي بريح السموم عام ١٨٢٨.

القس لويس بن توما قصاب:

هو فاضل بن توما قصاب وزريفة يسي قابو ولد في قره قوش في ٦ تشرين الأول ١٩٣٥ وتثقف في مدرسة البلدة حتى دخل دير مار بهنام الشهيد عام ١٩٤٧ حيث واظب على تحصيل الفضائل والعلوم استعدادا لاكليريكية مار يوحنا الحبيب التي دخلها عام ١٩٥١ فواصل فيها اكتناز العلوم. سيم كاهنا باسم الأب لويس في كنيسة مار توما في ٥ حزيران ١٩٦٠ بوضع يد المطران عمانوئيل بني ومعه سيم زملاؤه الثلاثة: عمانوئيل بتق وروفائيل قطيمي ويوسف قوزي.

تعين كاهنا لرعية الطاهرة في قره قوش منذ عام ١٩٦٠ حيث خدم بتفان واخلاص حتى عين رئيسا لكهنة قره قوش عام ١٩٦٨. وقام باعباء الرئاسة بنشاط وغيرة حتى عام ١٩٨١ حين تعين كاهنا لرعية سيدة النجاة في بغداد حيث واظب على الخدمة بما عرف به من حكمة وفطنة وغيرة.

الخوراسقف بولس قصار[٢٥]

(نسميه الأول لوجود ثان) هو نعمة الله فتح الله قصار. ولد في حلب عام ١٨٢٥ وأقبل دير الشرفة في ١٠ أيلول ١٨٤٢ وأكب على تحصيل العلوم والفضائل اللازمة للكهنوت حتى ٧ نيسان ١٨٤٩ حين رسمه المطران يوسف حايك مطران بيروت وسماه بولس في ٢٧ أيلول١٨٤٩ .توجه الى حلب لخدمة النفوس ثم سافر الى ماردين على أمر البطريرك سمحيري عام ١٨٥٨ ثم عاد الى

حلب ثانية حيث سيم خوراسقفا بيد البطريرك شلحت عام ١٨٧٤ وظل يخدم الرعية بحلب حتى اغتالته المنية عام ١٨٧٧ .

القس افرام القصوراني:

انظر القس افرام حجّو.

القس بولس قصار(٢٦):

(نسميه الثاني) هو فرج الله بن الياس قصار والدته مريم جبرا ضاهرية ولد في حلب وعمده الخوري جبرائيل شكير في ١٠ تشرين الأول ١٨٧٣ باسم (فرج الله ـ جبرائيل) شخص الى دير الشرفة في ٢ تشرين الثاني ١٨٨٧ حيث أقام ثلاث سنوات يستعد فيها بتحصيل علومه ويتمرس على المزايا الكهنوتية سافر الى روما في ٢٨ تشرين الثاني ١٨٩٠ ليكمل تحصيل علومه في جامعة البروبغندا حيث سيم كاهناً بعد ان انهى دراسته في ١٣ حزيران ١٨٩٧ متخذاً له اسم بولس. وبعد ان خدم فترة في حلب سافر الى الديار الامريكية في حوالي السنة ١٩٠٢ حيث سبقه اليها اخواه جميل وعبود فخدم الذين هاجروا اليها هرباً من الاضطهاد في العهد العثماني فلم يطل به الزمن حتى جرفته المدينة الزائفة والحرية الطليقة في أعاصيرها، فاقترن بفتاة اعتزل من أجلها الكهنوت وعاش معها مدة ليست بقصيرة ويبدو انه قبيل وفاته أظهر توبته ونال الحل وكانت وفاته في ٢٦ تشرين الأول١٩٤٩ . سجي جثمانه في كنيسة سيدة لبنان المارونية في بروكلين (نيويورك) واحتفل بالقداس وقام بمراسيم الجناز والدفن الأب فيليب بيلوني (المطران فيما بعد) الذي كان آنذاك في زيارة للأهل.

القس اسحق القطربلي(٢٧):

سميناه قطربلي لأنه ولد في قطربل في ولاية ديار بكر سيم كاهناً في دير الزعفران وانضم الى الخوري يشوع قواق عام ١٧٨٢ بتوجيه من البطريرك ميخائيل الثالث جروه فاعتنى به، وبعد ان

تثقف على يده راح يخدم الرعية في قرى ديار بكر حتى توفاه الله عام ١٨٢٥ .

القس روفائيل قطيمي:

هو حكمت بن ابراهيم بن يوسف قطيمي وبدرية بنت عبد الأحدقاقو. ولد في الموصل سنة ١٩٣٦ وتلقى دروسه الابتدائية في مدرسة الطاهرة للسريان الكاثوليك. مالت نفسه الى خدمة الرب منذ صغره فدخل معهد مار يوحنا الحبيب للآباء الدومنيكيين بالموصل سنة ١٩٤٩ ودعي جرجس. انكب على تحصيل العلوم الثانوية ثم الفلسفة واللاهوت حتى سيم كاهناً باسم القس روفائيل بوضع يد المطران عمانوئيل في كنيسة الطاهرة بالموصل، في ٥ حزيران مع زملائه الثلاثة: لويس قصاب وعمانوئيل بتق ويوسف قوزي تعين مديراً لميتم القديس يوسف للآباء الدومنيكيين من سنة ١٩٦٠ حتى ١٩٦٢ ثم انتقل الى بغداد مع ذويه وتعين خادماً لرعية سيدة النجاة في عقد النصارى حيث خدم زهاء ١٧ سنة. عام ١٩٧٩ نقل الى خدمة رعية مار يوسف بحي المنصور على أثر وفاة خوريها الخوراسقف ميخائيل صائغ.

قام القس روفائيل بخدمات عديدة في نطاق الخدمة الرسولية في بغداد وكان مرشدا للأخوية المريمية لمدة عشر سنوات ومدرساً للدين في ثانوية راهبات التقدمة خلال خمسة عشر سنة كما انه أسس جوقة تراتيل في كنيسة سيدة النجاة الى جانب اهتمامه بالتعليم الديني للطلبة الجامعيين في كنيسة مار يوسف بحي المنصور. ولم يزل القس روفائيل يتفانى في الخدمة في كنيسة مار بهنام ببغداد الجديدة.

القس بطرس قليدجي[٢٨]:

هو ابن المقدسي الياس قليدجي البغدادي. ولد في الموصل سنة ١٧٧٨. اصطحبه القس بشارة اخطل مع كل من ابنه بطرس

اخطل ويوسف المدعو بابن عباد القط[٢٩] وسافر معهم الى لبنان حيث اقتبل القس بشارة درجة الأسقفية من يد البطريرك ميخائيل جروه عام ١٧٩٠ . سافر بطرس قليدجي من لبنان الى روما ومعه بطرس اخطل وجرجس جروه وأخوه نصرالله جروه، للدراسة في مدرسة بروبغندا[٣٠] . عاد البطرسان الى الموصل إثر انقلاب ١٥ شباط ١٧٩٨ وفيه نفي البابا بيوس السادس، وكان البطرسان قد وصلا الى صف الفلسفة . سيم كاهناً في الموصل يوم ٢٩ كانون الثاني ١٨١٩ (انظر القس بطرس أخطل) بوضع يد الأسقف بشارة . خدم رعية الطاهرة بكل تفان حتى وفاته في ٢٧ شباط ١٨٥٦ (قاشا ص ١٤٠).

الخوراسقف بولس قندلا[٣١]:

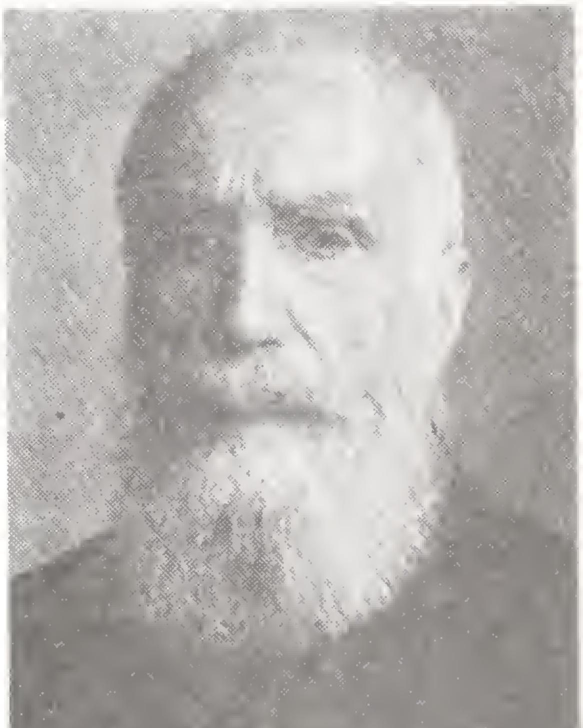

ولد في الموصل في ٣ شباط ١٨٧٦ وسمي فتح الله تلقى دروسه الابتدائية لدى الآباء الدومنيكان ثم أوفده المطران بهنام بني الى روما عام ١٨٨٩ فدخل مدرسة البروبغندا في ١٨ تشرين الاول ١٨٩١ وسيم كاهنا فيها في ٢٣ كانون الاول عام ١٨٩٩ ثم عاد الى بيروت مع رفيقه القس موسى دلال (المطران جرجس) وهو يجيد العربيه والسريانية والفرنسية والانكليزية واللاتينية والايطالية فاتخذه البطريرك افرام الثاني رحماني كاتباً لأسراره. جاء الموصل برفقة راعي الأبرشية الموصلية المطران بطرس هبرا سنة ١٩٠٢ وتعين كاهناً لرعية الطاهرة. فشمر عن ساعد الجد في خدمة كنيسته وشعبه خدمة تستحق الاعجاب والتقدير، فقد عرف الموصليون فيه الأب الروحي والمرشد الفطن والمعلم والواعظ المقنع والطبيب الروحي المتفاني والخبير بالطب أسس عام ١٩١٠ أخوية قلب يسوع الأقدس في كاتدارئية الطاهرة وضم اليها زهاء الفي مشترك ولبث مرشداً لها طوال حياته وتقديراً لاتعابه ونشاطه رقاه المطران جرجس دلال راعي أبرشية الموصل الى الدرجة الخوراسقفية في ٢٧ أيار ١٩٣٧ واتخذه نائباً عاماً على

الأبرشية ثم أنعم عليه البابا بيوس الثاني عشر بمناسبة يوبيله الكهنوتي الذهبي عام ١٩٤٩ بلقب حاجب البلاط البابوي. ظل الخوري بولس يخدم النفوس بكل نشاط وغيرة وحكمة حتى باغتته المنية في ١٧ كانون الأول ١٩٥٩ حينما كان يستعد لاقامة الذبيحة الالهية في مصلي اخوات يسوع الصغيرات في محلة مار أشعيا ـ رأس الكور فدفن في مقبرة الكهنة تحت مذبح الكنيسة.

الأب حنا قندلا (اليسوعي)[٣٢]:

هو فضيل قندلا، أخو الخوري بولس وابن عم الأب فرنسيس قندلا. ولد في الموصل عام ١٨٩١ وأخذ فيها دروسه الابتدائية. قصد ايطاليا بفكرة الانخراط في سلك الرهبنة اليسوعية واخذ دروسه الثانوية في مدرسة لانزو وانخرط في سلك الرهبنة المذكورة عام ١٩١٤. سيم كاهناً عام ١٩٢٤ وجاء الى القاهرة حيث خدم لمدة سنتين ثم انتقل منها الى بكفيا بلبنان ومن بكفيا الى حمص عام ١٩٢٧. عاد الى المنية بمصر وخدم فيها من عام ١٩٢٩ حتى ١٩٤٣ أظهر خلالها مثالاً رائعاً في الطاعة وفي خدمة القرى الفقيرة. عاد الى حمص عام ١٩٤٣ وانصرف في تنشئة الشبيبة في المدارس اليسوعية لاسيما في زيدل. توفي فجأة في ٣ تشرين الثاني ١٩٤٥ أثر نوبة تنفسية لم تمهله أكثر من ثلاث ساعات.

الأب فرنسيس قندلا (اليسوعي)[٣٣]:

هو سليم قندلا. ولد في الموصل عام ١٨٨٨ اخذ دروسه الابتدائية في مدرسة القديس عبد الأحد من عام ١٨٩٥ حتى ١٩٠٢. دخل اكليريكية مار يوحنا الحبيب للاباء الدومينيكيين حيث أكب على تحصيل علومه الثانوية ثم العالية. وبعد ان انهى سنته الثانية من اللاهوت انخرط في سلك الرهبنة اليسوعية عام ١٩٠٨. سيم كاهناً عام ١٩١٧ ثم عاد الى الشرق عام ١٩١٩ وفي عام ١٩٢٣ تعين رئيساً للآباء اليسوعيين في حمص، عرف خلالها

بدرايته وحكمته رغم الاضطرابات السياسية والقلاقل المختلفة بين الحكومة الوطنية وحكومة الانتداب. ازدهرت أيضاً في عهده كليه اليسوعيين وازداد عدد طلابها ازدياداً مرموقاً. أنشأ مركزاً لراهبات القلبين الأقدسين في صافيتا عام ١٩٢٥ وآخر في حماه سنة ١٩٢٩. وفي هذه السنة ترك حمص الى بكفيا بلبنان. ولما كان علويو بلدة جنينة ارسلان قد أبدوا رغبتهم في التنصّر أُرسل الأب فرنسيس الى البلدة المذكورة ليقف على حقيقة الأمر، فوجد ان الشعب جادّ في رغبته مما جعل الاب فرنسيس يتخذ مسكناً له في مدينة طرطوس القريبة. فمكث هناك من عام ١٩٣٠ حتى ١٩٣٥. ومن بعدها قضى الأب المذكور سنة واحدة في مدينة المنية بمصر واخرى ببيروت حتى عين مسؤولاً في دير بكفيا على المبتدئين وعميداً لفرع اللغة العربية في مدرستهم الابتدائية. وعلى أثر وفاة الأب ديد أخذ على عاتقه عام ١٩٤٣ - ١٩٤٥ مهمة ادارة الجامعة اليسوعية ببيروت فضلاً عن الاشراف على مدرستي الرميله والدحدح. حلت وفاته في بيروت عام ١٩٧٣.

القس حنا قندلفت(٣٤):

ذكره سجل قداديس عام ١٩١١ بين كهنة الجزيرة العليا. قتل شهيداً في مذبحة الرها في حزيران ١٩١٥ مع الراهب افريم الرهاوي وعدد وفير من المؤمنين بينهم كهنة وأساقفة.

الخوراسقف يوسف بن حنا قندي(٣٥):

ولد في الموصل عام ١٧٩٨ ورقاه الى الدرجة الكهنوتية الأسقف بشارة اخطل عام ١٨٢١. خدم رعية الطاهرة التي كان يخدمها وهو شماس، حيث تربى منذ نعومة أظفاره على يد الأسقف بشارة وقد رسم معه القس جبرائيل بن بهنام جبرائيل لخدمة رعية مار توما. وفي عام ١٨٢٩ رقاه الى الدرجة الخوراسقفية المطران ميخائيل يوحانا وسماه البطريرك بطرس السابع جروه في ٣٠ أيار ١٨٣١ نائباً عنه على رعية الطاهرة ريثما يتولى المطران

عيسى محفوظ رئاسة كرسي الموصل خلفاً للمطران ميخائيل يوحانا المتوفي في أسبوع الحاش عام ١٨٣١ . ولا نعلم متى كانت وفاته ، وقد استشهد به المطران نقاشة صاحب كتاب عناية الرحمن في الصفحة ٤٥٥ قائلاً : «سمعنا هذه الرواية أكثر من مرة من فم القس يوسف قندي وهو خوري» نستنتج ان الخوري يوسف توفي بالموصل عام ١٨٨٠ عندما كان المطران المذكور كاهنا فيها .

القس حنا قواق:

هو سعيد بن حنا سعيد بن عبدو قواق وزهورة بنت جبرائيل سفال. ولد في القامشلي في حزيران عام ١٩٣١ . وتلقى علومه الابتدائية في مدرسة راهبات التقدمة ثم في مدرسة السريان الكاثوليك بالقامشلي مالت نفسه الى خدمة بيت الرب فأم اكليريكية البندكتيين بالقدس وانخرط في سلك تلامذتها في ٧ تشرين الأول ١٩٤٦ وانكب فيها على تحصيل علومه الثانوية وانتقل بعد سنتين على أثر حرب عام ١٩٤٨ الى دير الشرفة بلبنان هو وزملاؤه التلاميذ حيث واصل تحصيله العلمي ودراسة الفلسفة واللاهوت من ٦ تموز ١٩٤٨ حتى ١٧ تشرين الأول ١٩٤٥ تاريخ رسامة زملائه (انظر عبد الأحد اسطيفان) . غادر بعدها الى القامشلي حيث رقي الى درجة الكهنوت باسم حنا في ٧ تشرين الثاني ١٩٥٤ بوضع يد المطران يوحنا حبي وتعين مديرا لمدرسة القديس جرجس في الدرباسية بفرعيها الخارجي والداخلي حتى سنة ١٩٦١ . عين معلماً في اكليريكية الشرفة الصغرى. سنة ١٩٦٣ تعيّن كاهناً لرعية رأس العين مع الاشراف على مدرسة الأمل العائدة لكنيسة رأس العين القى التعليم المسيحي في الثانوية الرسمية، خلال عشرة سنوات واستكمل بناء مدرسة الرعية الابتدائية، وتكميل شعبها مع اضافة فرع للحضانة. واهتم بتأسيس جوقة تراتيل عربية وسريانية تحيي الرتب والحفلات الطقسية على مدار السنة .

ويعرف القس حنا قواق بدماثة الأخلاق وطيب المعشر علاوة على فضائل كهنوتية وخدمة سخية وعمل دائب يشهد له به الجميع ولم يزل يواصل سعيه الكهنوتي في رأس العين حتى اليوم.

الخوراسقف يشوع قواق[٣٦]:

ولد في ديار بكر نحو السنة ١٧٤٠ ورسم كاهناً نحو السنة ١٧٦٢. لحق بالمطران ميخائيل جروه منذ سنة ١٧٧٧ فرسمه خوراسقفاً عام ١٧٨٠ وأقامه البطريرك ميخائيل الثالث جروه المرتسم جديداً، نائباً عنه سنة ١٧٨٢ في آمد ونواحيها ليسوس المؤمنين في تلك الأحوال الصعبة.

الأب خليل قوجحصارلي (الراهب الدومنيكي):

هو ابن عبد الأحد قوجحصارلي وهيلانة حمصي خلف. ولد في لاباز (بوليفيا) في ٢٠ تشرين الثاني ١٩٢١ وأخذ قربانته الأولى في حلب من يد المطران جبرائيل تبوني عام ١٩٢٨. سيم قارئاً في الحسكة بيد المطران يوحنا حبي. دخل اكليريكية الاباء الدومنيكيين بالموصل في ١٥ تشرين الثاني ١٩٣٤ حيث أكب على تحصيل علومه الثانوية ثم الفلسفة واللاهوت وسيم رسائلياً في ١٢ أيار ١٩٤٣. مالت نفسه الى الحياة الرهبانية فتهيأ لها مدة ثم باشر الابتداء القانوني في دير سان جاك بباريس في ١ شباط ١٩٤٦ وبعد سنة جاهر بنذوره الابتدائية وغادر باريس الى دير السولشوار حيث واصل دروسه فحصل على شهادة الليسانس بالفلسفة عام ١٩٤٨ وشهادة الماجستير باللاهوت عام ١٩٥١، وكان خلال ذلك قد سيم كاهناً في ١٦ تموز ١٩٥٠ بوضع يد المطران لالّييه Lalliet.

قدم الى الموصل في ٢١ تشرين الأول ١٩٥١ وفيها شرع يسخو بما حباه الله من غيرة وحكمة وذكاء في رسالة كهنوتية عابقة بالنشاط والحيوية والفكر والايمان. رأس دير الآباء الدومنيكيين

بالموصل لفترات عديدة أولها في ١٩٥٦/١٠/١٧ ثم في كانون الأول ١٩٦٧ وأخيراً في ١٩٧٠/١٠/٩ . الى جانب مسؤولياته هذه درّس الفلسفة في اكليريكية شمعون الصفا للكلدان ، وأرشد جمعية راهبات القديسة كاترينا الدومينيكيات منذ ٥ أيلول ١٩٦٦ وصار مستشاراً قانونيا لها منذ ٢٦ كانون الثاني ١٩٦٨ . انتخب عضواً في مجلس المشورة للرئيس الاقليمي عام ١٩٧٥ ثم نائبا للرئيس الاقليمي للرهبانية في الشرق الأوسط في اذار ١٩٧٥ . ورأس لجنة «العدل والسلام» الدومينيكية في الشرق الأوسط في ٢٠ أيلول ١٩٧٨ وفي ١٥ تشرين الأول ١٩٨٤ . هذا الى جانب الأعمال الادارية والتعليم والوعظ ، الذي أجاده الأب خليل بشكل رائع ، والمحاضرات في مختلف المناسبات والمقالات العديدة في مجلات عدة من عربية وأجنبية . التحق ببلجيكا في ١٣ حزيران للعمل في دير مار عبد الأحد ببروكسل حيث يهتم بموضوع الحوار المسيحي - الاسلامي والتأليف .

القس يوسف قوزي

ولد في برطلة من متي قوزي ومَيّو يوسيبا في ٢٧ تشرين الأول ١٩٣٣ وتلقى دروسه الابتدائية فيها . دخل دير مار بهنام الشهيد بجوار الموصل في ١٣ تشرين الأول ١٩٤٦ حيث أخذ الدروس العربية والسريانية ومبادىء اللغة الفرنسية ، فانتقل مع زملائه الى معهد مار يوحنا الحبيب للاباء الدومنيكيين بالموصل سنة ١٩٤٩ . واصل دروسه الثانوية والعلوم العالية من فلسفة ولاهوت وكتاب مقدس مدة احدى عشرة سنة . رقاه بعدها في ٥ حزيران ١٩٦٠ الى الدرجة الكهنوتية في كنيسة مار توما بالموصل المطران عمانوئيل بني مع زملاء له ثلاثة : القس لويس قصاب وعمانوئيل بتق وروفائيل قطيمي . وعينه مديرا لتلامذة دير ما بهنام مدة سنتين انتقل بعدها عام ١٩٦٢ الى خدمة الرعية في قره قوش في شباط ١٩٦٤ . سافر الى القاهرة حيث خدم الرعية في

الاسكندرية ثم في القاهرة. لكنه عاد منها عام ١٩٦٧ الى الموصل وتوجه الى البصرة لفترة وجيزة وفي خريف عام ١٩٦٨ قصد بلجيكا حيث تخصص في أصول اللغات الشرقية بجامعة لوفان المجاورة لبروكسل. حصل بتفوق على شهادة الدكتوراه في هذه المادة فعاد الى الموصل صيف ١٩٧٤ ومنها انتقل الى بغداد حيث طابق شهادته في الدولة فاتخذ استاذاً للغات الشرقية القديمة في جامعة بغداد ولم يزل حتى اليوم في هذه المهمة. انقطعت اخباره منذ السنة ١٩٧٨ حين اختار الحياة الزوجية. نشر مقالات عدة في مختلف المجلات العراقية والأجنبية وطبع كتباً عدة: ١ - المسيح والانبياء (مترجم) ٢ - الاسفار المقدسة بجزئين (ترجمة)، المجمع المسكوني (تأليف)، هذا فضلاً عن أطروحته في الدكتوراه وموضوعها «مراسيم التعميد في مفريانية تكريت ونينوى» محققة على النص المنسوب لابن العبري.

القس جرجس حبيب قيار:

انظر جرجس حبيب.

القس عبد الأحد حبيب قيار:

انظر عبد الأحد حبيب.

(١) عناية ص ٣٤٥
(٢) سلاسل ص ٩٠
(٣) ولد عام ١٧٤٠ وتوفي عام ١٧٩٧
(٤) اصدق مجلد ٢ ص ٢٥٧ . الشرفة ص ١٥٩
(٥) اصدق مجلد ٢ ص ٩١ . الشرفة ص ١٣٢
(٦) لمعة ص ١٦ . آثار شرقية ١٩٢٧ عدد ٦ . و١٩٢٨ عدد ٣ . الشرفة ص ٥٣٢ . النشرة ١٩٦٢ ص ٢٤٢ .
(٧) روى لنا السيد الياس خضرشاه بان عبد المسيح قره كله ينتمي الى عائلة خضرشاه وقد لقب ب قره كله لسرعته في العمل .
(٨) كراسة ص ٥
(٩) كان البطريرك شلحت قد أحيا الرهبانية الافرامية في دير الزعفران سنة ١٨٧٦ ثم نقل الرهبنة، بعد خمس سنوات، الى ماردين حيث كان قد بدأ بانشاء ديرها في ٢٠ تشرين الأول ١٨٨١ وأنهى البناء عام ١٨٨٤ وافتتحه في ٧ كانون الأول من تلك السنة باحتفال عظيم
(١٠) كشكول ص ٢٢٩ . الشرفة ص ٢٠١ مخطوطة ٣/٧
(١١) عناية ص ٥٥٦ . الشرفة ص ٢٠١ مخطوطة ٣/٧
(١٢) كذا ورد في سجلات رعية برطلة حسب افادة المطران متي متوكه
(١٣) عناية ص ٢٥٧ و٢٦٣ و٢٦٨
(١٤) كذا في سجل الرسامات بدير الزعفران .
(١٥) لمعة ص ١٦ .
(١٦) عناية ص ٣٤٠ .
(١٧) عناية ص٣٨٧ . مُختصر ص ٣١ و٣٢ .
(١٨) عناية ص ٥٢٩ و ٥٣٢ .
(١٩) انظر القس نعمان اوريدة صفحة ٣٨ من هذا الكتاب
(٢٠) انظر القس نعمان اوريدة صفحة ٣٨ من هذا الكتاب .
(٢١) عناية ص ٦٦٣ . الشرفة ص ٣١٣ . تلامذة مجلد ١ ص ١١٢ . مختصر ص

=٥٧ . اصدق مجلد ٢ ص ٣٦٤ الطرفة ص ٤٣٢ .

(٢٢) تلامذة مجلد ٣ ص ٥١ . الشرفة ص ٥٩٩ . مختصر ص ١٥٤ و١٦٥

(٢٣) هو القس نعمان ابن المقدسي الياس فندقلي انظر صفحة ٢٧٣ من كتابنا هذا

(٢٤) عناية من ٣٤٥ .

(٢٥) تلامذة مجلد ١ ص ٤ . الشرفة ص ٢٢٢ . مخطوطة ٧/٣

(٢٦) تلامذة مجلد ٢ ص ٤٢ . شهادة المطران فيليب بيلوني .

(٢٧) عناية ص ٢٩٣

(٢٨) عناية ص ٣٤٢ و٣٧٤ و٣٧٥ و٤٩٩ . الشرفة ص ٧٧و ٤٥١ . مختصر ص ٢٦

(٢٩) هو خال القس بطرس اخطل

(٣٠) رسالة البطريرك ميخائيل الثالث جروه في ١٠ أيلول ١٧٩٢

(٣١) بروبغندا مجلد ٧ : ٢ ص ما بين ١٨٧ و٢٠٠

(٣٢) يسوعيين ص ٢١٨ و٢١٩ وحواشيها .

(٣٣) يسوعيين ص ٢١٨ و٢١٩ وحواشيها

(٣٣) يسوعيين ص ٢٢٠ و٢٢١ والحاشية

(٣٤) القصارى ص ٣٣٦ . معهد ١٩٥٣ عدد ٩

(٣٥) عناية ص ٥٢٣ و٥٣٥ و٤٥٥ .

(٣٦) عناية ص ٢٧٨ و٢٩٣ . مخطوطات دير الشرفة رقم ١٠

ك

القس يوحنا ابن القس كوركيس الكاتب[1]:

ولد في قره قوش عام ١٧٠٠ في حضن عائلة آل الكاتب (أضاف التقليد اسم حنا على اسم العائلة لذا يقال لهم اليوم «بيت حنا الكاتب» «حنا كثاوا»). اختار الكنيسة الكاثوليكية عام ١٧٦١ وتوفي في قره قوش، بعد ان خدمها سنين طويلة، وذلك عام ١٧٧٢ متأثراً بوباء تلك السنة الذي أودى بحياة اربعة الاف نسمة من قره قوش نفسها بينهم ثلاثة عشر كاهنا. ودفن القس حنا في كنيسة مار يوحنا[2]. «فترك القرية في مأتم عام ومناحة عظيمة حيث كان من أهم الشخصيات البارزة» فيها.

القس جبرائيل كاتو:

هو عبد المسيح بن ابراهيم كاتو ومحبوبة بنت روفائيل جاني أبصر النور في ماردين عام ١٩١١ وترعرع بتقوى الله في عائلة ورعة استشهد والده وهو في الرابعة من عمره فاحتضنته امه وربته على مخافة الله ودماثة الأخلاق. ولما بلغ الحادية عشرة من العمر أرسله المطران رباني الى الاكليريكية البندكتية في القدس فدخلها سنة ١٩٢٢ بالرغم من كونه وحيداً لأبويه فأكب على تحصيل العلوم والفضائل الكهنوتية ثم شخص مع زملائه التلامذة في ٢٣ أيلول عام ١٩٣٠ الى اكليريكية دير الشرفة بدرعون ـ لبنان حيث تابع فيها دروسه في اللاهوت والفلسفة حتى ١٦ شباط ١٩٣٦

عندما رسمه كاهناً هو وزملائه الأربعة[٣] البطريرك جبرائيل تبوني في كنيسة مار اغناطيوس البطريركية ببيروت. عاد بعد رسامته الى الحسكة وعينه المطران يوحنا حبي كاهناً لمدينة رأس العين وبعد ان خدم بتفان هذه الرعية مدة ثلاث سنوات ونصف السنة نقل الى الحسكة وتسلم ارادة مدرستها الطائفية لمدة ثمان سنوات. في عام ١٩٤٧ ارسله مطرانه لمذكور الى عامودة ليكون كاهناً لها ومديراً لمدرستها فتفانى في الخدمة في هذه الرعية مدة خمسة عشرعاماً تمكن خلالها من بناء كنيسة جميلة فخمة بعد جهود وعناء وتعب، اذ كان يجمع من سخاء المؤمنين لاسيما أيام الحصاد، فكان يجول في جميع اطراف الجزيرة يجمع الحبوب ثم يبيعها ليصرف مدخولها على الكنيسة وفي سنة ١٩٦٣ عين كاهناً لرعية الدرباسية ومديراً لمدرستها وهنا ايضاً برهن على روح عالية ودماثة اخلاق مدة ست عشرة سنة. بدأت صحته تنحرف منذ عام ١٩٧٥ فبدأ يشعر باضطرابات قلبية مما الجأه الى استشارة الأطباء في بيروت عام ١٩٧٩ فنصحوه بعدم العودة الى رعيته والمكوث في لبنان ليتمكن من المراجعة الفورية. وهكذا عينه البطريرك انطون الثاني حايك مرشداً للراهبات الافراميات ومدبّراً لدير الشرفة وذلك منذ عام ١٩٧٩.

القس يوسف بن خدر كاجو (كجو)[٤]:

ولد في قره قوش عام ١٧٧٧ ونال درجة الكهنوت مع زميله القس بهنام بن صومو سقط بوضع يد الأسقف بشارة أخطل عام ١٨١١ وظل يخدم الرعية في قره قوش طوال حياته حتى انتقل الى جوار ربه سنة ١٨٢٨ مصاباً بريح السموم.

القس اقليمس بن كاجو (كجو)[٥]:

ولد في قره قوش على الأرجح عام ١٧٩٢ سيم قسيساً بوضع يد الأسقف بشارة أخطل في قره قوش سنة ١٨١٥ وثابر على خدمة

النفوس حتى وافته المنية سنة ١٨٢٨ متأثراً بداء الطاعون المتفشي في تلك السنة.

القس بطرس الكاربوراني:

انظر القس بطرس عيسى. صفحة ٢٨٩

القس ميخائيل كافي الموت(٦):

هو ميخائيل ابن الشماس اسحق المشهور بتقواه وخدمته للكنيسة. ولد في الموصل ١٨٤٤ وقصد دير الشرفة في ٢٤ أيار ١٨٦٦ حيث أقام ثلاثة أعوام يختمر في علم الفلسفة واللاهوت ثم عاد الى وطنه فرقاه المطران بهنام بني الى الدرجة الكهنوتية في ١٩ أيلول ١٨٦٩ وولاه خدمة النفوس فيها. فتفانى القس ميخائيل في تثقيف أبناء الرعية شيباً وشباباً وفتياناً حتى لاقى ربه عام ١٩٠٣ مخلّفاً في القلوب أحلى ذكرى لصنائعه المشكورة وغيرته الرسولية. وقد اشتهر في أسرة القس ميخائيل كبيرها الحكيم بطرس شقيقه باستنباط علاجاً لدرء ضروب الحميّات المتفشية في الموصل فتوفق في معالجته توفيقا جيداً.

القس داود كبابة(٧):

هو ابن ملكي كبابة. ولد في ماردين سنة ١٨٧٠ وتلقى دروسه الابتدائية في كنيسة مار بطرس وبولس ثم انضم الى سلك الرهبان في دير الزعفران حيث واظب على اكتناز العلوم والفضائل الكهنوتية حتى أبرز نذوره الرهبانية وسيم كاهنا في الدير المذكور عام ١٨٩٥. تعين رئيساً لدير الزعفران حيث مكث حتى عام ١٩١٥. قصد مدينة حلب ليخدم الرعية فيها لسنوات قليلة. انضم الى الكنيسة السريانية الكاثوليكية ومكث كراهب حتى عام ١٩٢٦. وافته المنية في مدينة الشهباء نحو السنة ١٩٣٧.

ك

القس عبدالله بن كبرييل:

ولد في آزخ ورد اسمه في مكتوبه تاريخ ٢ تشرين الثاني ١٧٩٠. انظر مخطوطات دير الشرفة رقم ١٠.

الخوراسقف يعقوب ملكي كبسو(٨):

هو حنا ابن المقدسي ملكي من آل كبسو ابن اخي البطريرك يعقوب كبسو (سريان ارثودكس ١٨٤٧ ـ ١٨٧١) وهو خال والد المطران زكريا ملكي. ولد في قرية جنسكر في ٢٣ شباط ١٨٦٥ وتعلم في قلعة المرأة وفي دير الزعفران. وصل الى دير الشرفة في ٢٢ حزيران ١٨٧٦ ومنه توجه الى معهد بيت جالة حيث درس العلوم الكهنوتية في اكليريكية البطريركية اللاتينية. عاد الى ماردين حيث رقاه المطران يعقوب متي احمر دقنه الى الدرجة الكهنوتية في ١٠ كانون الثاني ١٨٨٦.

سيم خوراسقفاً بيد البطريرك بهنام بني في ماردين عام ١٨٩٢ وقلده صليب الصدر والخاتم. وأرسله الى ديرالزور حيث عمل ناشطاً كنائب بطريركي حتى عام ١٩٠٣ حين استعفى من خدمته فخلفه القس الياس سالم. عاد الى ماردين ونصب راعياً لرهبان مار افرام. عينه البطريرك رحماني نائباً بطريركياً في القدس عام ١٩١١ بعد ان كانت الخلافات بينهما قد فضت. مكث في مهمته الجديدة حتى عام ١٩٢٦ عندما عين القس يوسف رباني نائباً بطريركياً على القدس عوضاً عنه، على أثر تجدد الخلاف بينه وبين البطريرك المذكور. غادر الخوري يعقوب القدس الى جنوا (ايطاليا) حيث أقام سنة واحدة ثم عاد الى القدس وانضم الى الطائفة اللاتينية، فأرسله رؤساؤه الجدد الى تشيلي عام ١٩٣٢. وعلى توسل أخيه يوسف ملكي كبسو زوج خاتون اخت المطران زكريا ملكي، قبله البطريرك جبرائيل تبوني فجاء الى حلب حيث عمل مرشداً روحياً في مستشفى سان لويس، وفيه وافته المنية في ٢٩ كانون الأول ١٩٤٥ فدفن في مدافن اللاتين. وقد نشرت جريدة

البشير كلمة عن حياته في عددها ٧٤٨٩ تاريخه ١١ كانون الثاني ١٩٤٦.

القس كوركيس كتوسي[٩]:

ولد في برطلة وسيم كاهناً فيها وتوفي عام ١٨٠٦.

القس كوركيس كُتّي:

هو ابن رفو عيسى. رسم شماساً في ١٨ نيسان ١٨٤٤ ثم كاهناً في قره قوش، توفي في ١٢ كانون الأول ١٩٨٥. في مدينة الموصل حيث راح للمعالجة (أنظر قاشا ص ١٤٧). وقد عرف اولاده من بعد باسم آل قس كوركيس.

القس يوسف نانو كدا:

انظر يوسف نانو صفحة ٣٩٠

القس كوركيس بن يوسف كدادي:

ولد في بعشيقة سنة ١٩٢٠ وبعد ما أنهى تحصيله العلمي في في المدارس الرسمية دخل اكليريكية مار يوحنا الحبيب بالموصل سنة ١٩٤٠ حيث واظب على تحصيل العلوم والمزايا الكهنوتية مدة سبع سنوات حتى سيم كاهناً في ١٥ أيار ١٩٤٧ بوضع يد المطران جرجس دلال. تعين مباشرة مدرساً في الاكليريكية المذكورة حتى ١٠ كانون الثاني ١٩٥٢ تاريخ انتقاله للتعليم في المدارس الرسمية فتولى دروس الدين في مدرستي الطاهرة (للبنين والبنات) حتى نهاية العام الدراسي ٨٦ ـ ١٩٧٧ وقد أعد سلسلة التعليم الديني لمختلف مراحل الدراسة نشرها بالطبع بأعداد كبيرة. وفي الأول من تموز ١٩٧٧ أحيل الى التقاعد فانتدبه البطريرك انطون الثاني حايك من الموصل الى لبنان حيث أسند اليه الارشاد الروحي في اكليريكية دير الشرفة وفي دير الراهبات الافراميات. مكث في مهمته الجديدة سنة كاملة عاد بعدها الى الموصل حيث عين كاهناً لرعية الطاهرة.

القس اليان كدر[١٠]:

هو انطون بن موسى كدر. ولد في زيدل في حوالي السنة ١٨٧٢ وشب فيها ثم شخص الى دير الشرفة سيدة النجاة في الأول من اذار ١٩٠١ ودرس خلال سنة المبادىء اللاهوتية ثم عاد في شهر شباط ١٩٠٢ الى قريته وتزوج من كحلة سيف ثم عاد الى الشرفة حيث سيم كاهناً محلواً باسم اليان بوضع يد البطريرك افرام رحماني في كنيسة مار جرجس ببيروت مع القس متى ملاش في ٢٥ آذار ١٩٠٢. ثم عاد الى زيدل مسقط رأسه فخدم النفوس فيها حتى توفاه الله في مستشفى اوتيل ديو ببيروت في ١٧ شباط ١٩٤٣. انظر ملحق الصور (الصورة الجماعية رقم ٥).

القس بهنام بولس كجو:

هو بهنام بن بولس متي كجو وحنة بنت متي فروّ من برطلة. ولد في بغداد في ٣ تشرين الثاني ١٩٣٤ اخذ دروسه الابتدائية في بلدته برطلة ثم قصد في أيلول ١٩٤٧ اكليريكية مار يوحنا الحبيب في الموصل حيث واظب على تحصيل دروسه الكهنوتية العالية وعلى التمرس في الحياة الروحية مدة احدى عشرة سنة. سيم كاهناً مع زميله القس جبرائيل جبوري في كنيسة الآباء الدومنيكيين بالموصل في ٨ حزيران ١٩٥٨ بوضع يد راعي أبرشية بغداد المطران يوحنا باكوس لشغور كرسي أبرشية الموصل حينذاك، وفي نهاية تلك السنة قصد القس بهنام روما للتخصص في الحق القانوني في الجامعة الغريغورية. عاد الى الموصل عام ١٩٦١ حيث اتخذه راعي الأبرشية المطران عمانوئيل بني سكرتيراً له ووكيلاً لادارة الأوقاف. ولما كان القس بهنام لم يتهيأ له تقديم اطروحته في حينه بسبب استدعائه لتسلم مهمته في المطرانية، اضطر للعودة الى روما عام ١٩٧٤ فقدم أطروحته وموضوعها «انتخاب الأساقفة في الكنيسة السريانية» وحاز فيها على درجة الجيد جداً ونال شهادة الدكتوراه وعاد الى لموصل لمواصلة مهامه الادارية. وقد أضيف الى

هذه المهام عام ١٩٧٨ خدمة رعية الطاهرة. والقس بهنام كاتب وأديب حرر في عدة مجلات ولاسيما في مجلة الفكر المسيحي وعرف بنشاطه الرسولي في القاء المواعظ في كنائس مختلفة في الموصل وخارجها والقاء المحاضرات. وارشادات للأخويات والندوات والدورات الدراسية الدينية.

القس يوحنا كرزو(١١):

ولد في حدود ١٧٦٩ رسم كاهناً بيد الأسقف بشارة أخطل سنة ١٨٠٧ وقبيل وفاته اختاره الأسقف بشارة للأسقفية خلفاً له لاسيما وان القس يوحنا كان قد ترمل وان المرشح الأول للأسقفية القس بطرس عبد المسيح القره قوشي كان قد توفي بريح السموم ١٨٢٨ قبيل وفاة الأسقف بشارة. لكن القس يوحنا هذا توفي هو ايضاً في تلك السنة بعد القس بطرس وتوفي معه عدد كبير من أبناء رعيته في خورنية زاخو حيث كان يخدم.

الخوراسقف افرام كرش مرش(١٢):

هو ايليا بن يوسف ولد في ماردين عام ١٨٢٣ وترعرع فيها تحت أنظار المطران يوليوس انطون سمحيري الذي بعثه الى دير الشرفة عام ١٨٤١. فثابر افرام على الدروس الكهنوتية وبرع في الخط السرياني خصوصاً، وفي صيف ١٨٤٥ عاد الى ماردين فرقاه المطران المشار اليه في ١٠ أيلول من السنة عينها الى الدرجة الكهنوتية في بيعة ماردين. خدم النفوس فيها بكل غيرة ونشاط. تقديراً لغيرته الرسولية رقاه البطريرك فيلبس عركوس الى الدرجة الخوراسقفية عام ١٨٦٦.

ونسخ الخوري افرام لبيعة ماردين عدة كتب طقسية منها الفناقيث السنوية وأسبوع الآلام والاشحيم والسهرانة وهذه المخطوطات نقلت الى بيروت وضمت الى مخطوطات البطريركية ومنها الى دير الشرفة وقد اعتنى الخوري المذكور بسجلات كنيسة

ماردين فنظم اسماء العيال طبقاً للحروف الهجائية ليسهل على المطالع مراجعتها وقس على ذلك سجلات الزواجات والوصيات. ووقف الخوري افرام لكنيسة ماردين بستانا مشهوراً باسم المشرفة وداراً حُوّلت الى كنيسة دعيت كنيسة مار اشعيا وهي في شرقي المدينة. وانتدب الخوري افرام الى المقام الأسقفي فاستعفى. وفي أواخر حياته أصيب بداء الفالج وانعقد لسانه فاصطبر على أوجاعه حتى انتقل الى جوار ربه في السنة ١٨٨٨.

الخوراسقف يوحنا كركجي(١٣):

هو يوحنا بن اسحق كركجي الموصلي ولد في الموصل نحو السنة ١٨٣٦ وترعرع على التقوى ومخافة الرب حتى مالت نفسه الى تكريس ذاته للرب فقدم الى دير الشرفة سنة ١٨٥٤ وسمي ايضاً ارسانيوس. واظب مدة ستة اعوام على اقتباس العلوم والتمرس على الفضائل والمزايا الكهنوتية فرقاه في دير الشرفة في ٢ تشرين الثاني ١٨٦٠ الى الدرجة الكهنوتية البطريرك انطون سمحيري. انطلق الى أبرشية حمص وتوابعها فخدم النفوس بكل حماس وتقوى في القريتين وانتقل منها عام ١٨٦٣ الى حماه ليهتم بارشاد العائلات العائدة الى الكنيسة الكاثوليكية التي لم يكن لها كاهن يسوسها فمكث في حماه حتى عام ١٨٦٥ عندما تعين لخدمتها القس ميخائيل باخوس الدمشقي. رسمه المطران يعقوب حلياني خوراسقفاً عام١٨٦٩ وعينه لخدمة النفوس في النبك والقريتين وظل يخدم النفوس فيهما بغيرة وحماس وزهد القديسين وقناعة فريدة فكان يكتفي من المأكل والملبس ووسائل العيش بالضروري الضروري وكان يكتفي في طعامه بأكلة واحدة في النهار لا غير وكثيراً ما كان يحدّث المؤمنين عن أخبار القديسين والنساك ولاسيما عن مار يوليان الشيخ معلم مار افرام الملفان. لفظ روحه الطاهرة بيد باريها سنة ١٩٠١.

القس ابراهيم كرّوم(١٤):

ولد في ماردين عام ١٨٦٦ ومنذ حداثته مالت نفسه الى تكريس حياته للرب فترهب في دير مار افرام بماردين وأخذ فيه ما يلزمه من الفضائل والعلوم الكهنوتية. ابرز انذور الرهبانية الثلاثة في ٢٩ حزيران ١٨٨٦ ولما أنهى دروسه في اللاهوت رسم كاهناً مع زميلين له هما جرجس شمعي وبطرس حمال في الأول من تشرين الثاني ١٨٨٩ بوضع يد المطران متي أحمر دقنه. أرسل بأمر المطران بهنام بني النائب الرسولي لخدمة النفوس الى قرية بافاوة في ١٢ نيسان ١٨٩٢. خدم في قرى جزيرة ابن عمر وكان في ديرك اثناء حدوث المذبحة فيها، فقبض عليه وزج في السجن في ٢٧ أيار ١٩١٥ وقضي عليه خنقاً في سجنه يوم الأحد ٢٧ حزيران ١٩١٥ بيد الثوار الأتراك والعثمانيين.

القس جورج كساب:

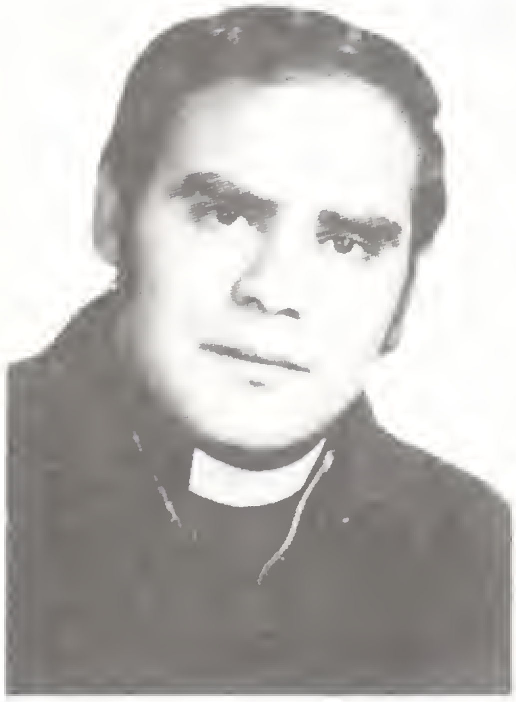

هو ابن الياس راغب كسّاب وامه مريم عيسى محيسن.

ولد في زيدل عام ١٩٤٦ وأقبل الى دير الشرفة عام ١٩٦٠ حيث أكب على تحصيل علومه الثانوية والعالية حتى عام ١٩٧٣ حين انتقل الى حمص أبرشيته فقضى فيها سنة اختبار يعمل في مختلف الحقول الرسولية والرعائية والتربوية متنقلا من حمص الى زيدل. حتى ٦ تشرين الأول ١٩٧٤ حين سيم كاهنا في كنيسة بلدته زيدل بوضع يد المطران يوسف أبيض. انصرف الى الخدمة في مسقط رأسه زيدل حيث لم يزل ناشطا في خدمته.

القس عبد الله كسيح(١٥):

ولد في زيدل نحو السنة ١٨٦٠ وسيم كاهناً لبيعة مار جرجس للسريان الارثوذكس في قرية ابوداليه عام ١٨٨٦ بوضع يد المطران عبد المسيح خدم ابوداليه ست سنوات ثم نقله المطران المذكور الى حماه عام ١٨٩٢ وظل يخدم فيها النفوس حتى اختار

الكنيسة الكاثوليكية عام ١٩٠٨. ثم سافر الى اميركا وفيها وافته المنية عام ١٩٢٩.

القس يوسف ككي:

هو منصور بن داود ككي ورفقة سقط ولد في قره قوش في ٢٥ كانون الأول ١٩١٤ وأخذ علومه الابتدائية في مدرسة الرعية انضم الى اكليريكية مار يوحنا الحبيب بادارة الاباء الدومنيكيين بالموصل في أيلول ١٩٢٧ حيث أكب على اكتناز العلوم والمزايا الكهنوتية مدة احدى عشرة سنة حتى سيم كاهناً بوضع يد المطران جرجس دلال في ١٥ أيار ١٩٣٩ في كنيسة الآباء الدومنيكيين بالموصل. أرسل بعد الرسامة لخدمة رعية سنجار حتى عام ١٩٥٤ حين التحق برعية عمان بالأردن حيث أسس عام ١٩٥٥ جمعية مار افرام الخيرية للسريان الكاثوليك لمساعدة الفقراء، وبنى مدرسة ومصلى واهتم بتوجيه الشبيبة حتى نقل عام ١٩٥٧ الى خدمة الرعية بالبصرة. وفي تموز ١٩٦٢ جاء قره قوش واقيم رئيساً لكهنتها. فسعى في هذا المضمار سعياً ممدوحاً وعمل على تنظيم العمل الرسولي ونشط في تلبية حاجات الرعية المادية والاجتماعية جاهداً في جلب الماء والكهرباء اليها. أعاد بناء كنيسة مارزينا عام ١٩٦٤ والف لجاناً من علمانيين مثقفين للمساهمة في ادارة شؤون الكنائس العمرانية والمالية. وظل ناشطاً في مهمته بكل ما عرف به من غيرة على مصلحة الرعية وكنائسها وكهنتها حتى يوم استقالته بداية عام ١٩٧٠، فانقطع لخدمة كنيسة مار زينا الملاصقة لداره. فاجأته المنية في ١٠ كانون الثاني ١٩٧٩ في المستشفى بالموصل أثر نوبة قلبية حادة. لحد في مدفن الكهنة الجديد الذي كان قد أعده في حوش كنيسة الطاهرة الشمالي أيام رئاسته.

القس جبرائيل كلسلي(١٦):

هو انطون بن جرجي كلسلي وامه فكتوريا صراف، ولد في دمشق في ٢٢ كانون الثاني ١٩٢٣ وتثقف في المدرسة الطائفية حتى ٩ تشرين الأول ١٩٣٦ فقصد اكليريكية الآباء البندكتيين في القدس حيث أكب على تحصيل العلوم الكهنوتية من فلسفة ولاهوت والتمرس على المزايا والفضائل اللازمة للدرجة المقدسة. رسم كاهناً مع زميله القس يوسف المنير (المطران فيما بعد) في دمشق بوضع يد راعي أبرشيته المطران جرجس ستيته في ٢٣ نيسان ١٩٤٩ لتغيّب الكردينال جبرائيل تبوني في روما حينذاك وسمي القس جبرائيل. بعد ثلاثة اشهر قضاها في الشرفة عين في تموز مديراً لمدرسة الطائفة في دمشق. كان يعمل بصمت وسخاء في خدمة النفوس بصورة متواصلة في دمشق مع اهتمامه احيانا في رعية قطناً كلما دعت الحاجة. والجدير بالذكر انه عندما أصيب بشلل على أثر ارتفاع السكري كان في قطنا لقضاء الفروض الدينية كعادته يذهب اليها كل يوم احد منذ عدة سنوات. ومنذ ان أصابه الشلل في آب ١٩٨١ مكث في دمشق يرتاح ويتعالج فتحسنت صحته ولكنه أصبح لا يستطيع مزاولة اعماله الرعاوية كالسابق وبقي هكذا حتى وافاه الأجل في ٢٧ تشرين الثاني ١٩٨٤.

القس جبرائيل كليجا(١٧):

هو جبرائيل بن روفائيل بن ايليا ومحبوبة حوا أبصر النور في مديات (تركيا) وتعمد في ١٢ أيلول ١٩٠١. يمم دير الشرفة في ٩ نيسان ١٩١١ ثم قصد اكليريكية الاباء البندكتيين في القدس حيث أكب على تحصيل علومه الأولية حتى السنة ١٩١٤ فاضطر مع بقية التلاميذ ان يعود الى الشرفة حيث قضى أعوام الحرب الأربعة يواظب على الدرس والمطالعة ونظراً الى نجابته وذكائه أرسله رئيس الشرفة الخوراسقف افرام حيقاري (المطران فيما بعد) الى اكليريكية البروبغندا بروما فأنهى دروسه فيها وحصل على شهادة الدكتورا في

الفلسفة واللاهوت وسيم قسيساً مع الشماس افرام جرجور والشماس بولس هندو (مطرانين فيما بعد) بوضع يد المطران باليكا معاون نائب البابا على أبرشية روما في ١٣ اذار ١٩٢٣ في كنيسة مار يوحنا اللاترانية الشهيرة.

عاد الأب جبرائيل الى الشرفة وتولى بعدئذٍ خدمة النفوس في رعية مار جرجس ببيروت وفي السنة ١٩٢٨ وجهه البطريرك افرام رحماني الى الاسكندرون فانصرف الى انجاز بنيان كنيستها الجديدة التي دشنها البطريرك جبرائيل تبوني سنة ١٩٣٠، وفي السنة ١٩٣١ عاد الأب جبرائيل الى بيروت وتولى خدمة السيد البطريرك. ثم تولى خدمة رعية سيدة البشارة التي تأسست عام ١٩٣٣ تجاه اوتيل ديو. يجمع ابناء الرعية ويهتم بهم ويخصص بعضاً من أوقاته للتصنيف فنشر «نبذة في تاريخ الكنيسة في الأجيال الثلاثة الأولى» وأضاف الى ذلك كتاب التعليم المسيحي بجزئين لفائدة طلبة المدرسة الملاصقة لكنيسة سيدة البشارة التي كان يقوم هو بادارتها. وفي سنة ١٩٥٣ أقامه الكردينال البطريرك جبرائيل تبوني نائباً بطريركياً على ماردين، عوضاً عن الخوري يوسف عبود الذي توفي في تلك السنة، وبقي في هذه المهمة حتى صيف عام ١٩٦٧ حين عاد الى بيروت وانصرف الى الكتابة فنشر كتاب «هم ونحن» وكراساً بعنوان «فيما بيننا» وتوفي عام ١٩٦٩ في ٥ من شهر آذار ولحد في مقبرة دير الشرفة.

القس زكريا كندو:

عرف ايضاً بالقس زكو قزونا وسمي ايضاً القس زكو عبو قاشا، ولد في برطلة على الأرجح عام ١٧٣٠ ورسم كاهناً سنة ١٧٧٠ وانضم الى الكثلكة عام ١٧٨٠ فسافر الى الموصل وحضر أمام القس بشارة أخطل فرحب به واحتضنه وسلمه للقس نعمه صائغ ليرشده فثقفه زماناً حتى اقتبل الحل. ومنذ ذلك الحين كان

ك

كهنة قره قوش وبرطلة يترددون الى الموصـل الى دار القس نعمه ليتعلموا منه فرائض وظيفتهم (ص ٢٦٠ عناية الرحمن) وظل يخدم رعية برطلة حتى وفاته.

القس كوركيس(١٩):

قسيس من الجزيرة اختار الكنيسة الكاثوليكية سنة ١٨٤٦.

حواشي ك آتية بعد حرف ل

[illegible]

معاون نائب البابا على أبرشية روما في ١٣ [illegible]

يوحنا اللاترانية الشهير(٤).

عاد الأب جبرائيل الى الشرفة [illegible] في رعية مار جرجس ببيروت وفي السنة ١٩٢٨ وجهه البطريرك افرام رحماني الى الاسكندرية فانصرف الى انجاز بناء كنيستها الجديدة التي دشنها البطريرك جبرائيل تبوني سنة ١٩٣١. وفي السنة ١٩٣١ عاد الأب جبرائيل الى بيروت وتولى خدمة السيد البطريرك. ثم تولى خدمة رعية سيدة البشارة التي تأسست عام ١٩٣٣ فجاء [illegible] يجمع ابناء الرعية ويهتم بهم ويخصص بعضاً من أوقاته للتصنيف فنشر [illegible] في تاريخ الكنيسة في الأجيال الثلاثة الأولى وأضاف الى ذلك كتاب التعليم المسيحي بجزئين لفائدة طلبة المدرسة الملاصقة لكنيسة سيدة البشارة التي كان يقوم هو بادارتها. وفي سنة ١٩٥٣ أقامه الكردينال البطريرك جبرائيل تبوني نائباً بطريركياً على ماردين، عوضاً عن الخوري يوسف عبود الذي توفي في تلك السنة، وبقي في هذه المهمة حتى صيف عام ١٩٦٧ حين عاد الى بيروت وانصرف الى الكتابة فنشر كتاب «هو ونحن» وكراساً بعنوان «ليا يشاء» وتوفي عام ١٩٦٩ في ٥ من شهر آذار ودفن في مقبرة دير الشرفة.

القس زكريا ققدو

عرف أيضاً بالقس زكر قزوتا ويسمى أيضاً القس زكر [illegible] قاشا، ولد في برطلة على الأرجح عام ١٧٣٠ ورسم كاهناً سنة ١٧٧٠ وانضم الى الكثلكة عام ١٧٩٠ فسافر الى الموصل وحضر أمام القس بشارة [illegible] فرحب به واحتضنه وسلمه للقس [illegible] صائغ ليرشده فثقفه زماناً حتى [illegible] وبعد ذلك [illegible] كان

ل

القس ابراهيم لطيف[٢٠]:

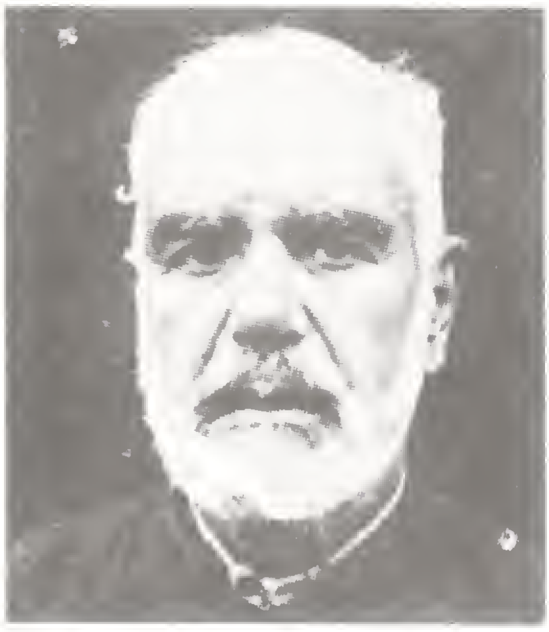

ولد في مسكنة من والديه عبدو لطيف سمعان ونزهة مطر حكوم عام ١٨٩٢ وترعرع فيها وحصل على قسط من الثقافة. وفي ميعة شبابه قدم الى دير الشرفة فجر خريف عام ١٩٣٤ ومنه الى بيروت حيث اهتم به أحد الكهنة في البطريركية ولقّنه دروساً في اللاهوت حتى سيم كاهناً فيها بوضع يد البطريرك افرام رحماني في ٢٥ شباط ١٩٢٥. والجدير بالذكر ان القس ابراهيم كان متزوجاً قبل رسامته الكهنوتية من حلوة بنت ابراهيم نوفل ولما عاد الى وطنه انطلق الى قرية فرقلس يخدم النفوس بكل ما فيه من تقوى وصفاء قلب وكان يتردد من حين الى آخر الى قرية عبدليه لاداء خدم رعايتها هناك. ظل القس ابراهيم يخدم النفوس بكل تفان مدة تنيف على نصف قرن حتى وافاه الأجل في ٤ آب ١٩٧٧. أنظر ملحق الصور (الصورة الجماعية رقم ٥).

القس قرياقوس للو[٢١]:

هو قرياقوس بن يعقوب بن رفوللو وسارة جرجس شابا ولد في برطلة في ١٥ تموز ١٩١٢ أخذ دروسه الابتدائية في مدرسة برطلة ثم قصد اكليريكية مار يوحنا الحبيب بالموصل حيث ثابر على التحصيل العلمي التمرس في الحياة الروحية حتى سيم كاهناً في كنيسة الآباء الدومنيكان بوضع يد المطران جرجس دلال في ١٥ أيار ١٩٣٧. واقيم معاوناً لرئيس دير مار بهنام الشهيد. وفي عام ١٩٤١

عين لخدمة رعية العمارة لكنه عاد في تلك السنة الى الدير المذكور ثم عين ثانية لرعية العمارة فقصدها عام ١٩٤٧ ومكث فيها حتى عام ١٩٦٠ حين اتخذه المطران عمانوئيل بني سكرتيراً له في الموصل وفي تشرين الثاني من هذه السنة استنسبه المطران المذكور لخدمة رعية برطلة مسقط رأسه حيث لم يزل يتفانى في خدمة دائبة وروح كهنوتية عالية. يمتاز القس قرياقوس بجودة خطه السرياني والعربي. وقد خط بيده، على طلب راعي الأبرشية «كتاب الخدم الكهنوتية» حسب طقس الموصل (المعروف بالطقس التكريتي).

ل

(١) عناية ص ٢١٨ و٢٢٠ .

(٢) عن رخامة في جدار الكنيسة المدكورة وعن هامش كتبه بولس بن عبد العزيز بالسريانية عام ١٧٧٢ في مخطوطه بمكتبة كنيسة الطاهرة بقره قوش .

(٣) انظر يوحنا توما جان صفحة ٨٢ من هدا الكتاب .

(٤) عناية ص ٤٠١

(٥) عناية ص ٤٢٩

(٦) تلامذة مجلد ١ ص ١٠٩ . الشرفة ص ٢٧١ .

(٧) القصارى ص ٦٨ . شهادة ابن عمه (مواليد ١٩٠٥) أتاني بها السيد ابراهيم كبابة .

(٨) تلامذة مجلد ١ ص ١٤٩ . الشرفة ص ٤٦١ . شهادة اخيه السيد يوسف ملكي (كبسو) الساكن بحلب .

(٩) وفيات برطلة

(١٠) تلامذة مجلد ٢ ص ١٨٧ . الشرفة ص ٣٩٢ . مذكرات القس الياس مصري لعام ١٩٤٣ .

(١١) عناية ص ٤٨٩ .

(١٢) تلامذة مجلد ١ ص ١٠ . الشرفة ص ٢١٢

(١٣) تلامذة مجلد ١ ص ٦١ . الشرفة ص ٢٤٤و ٢٦٣ .

(١٤) كراسة ص ٣ . القصارى ص ٣٤٥ و٥٤٧ . لمعة ص ١٥ .

(١٥) اصدق مجلد ٢ ص ٣٤٢ . دنهش ص ٦٣ .

(١٦) تلامذة مجلد ٣ ص ٧٢ .

(١٧) تلامذة مجلد ٢ ص ٢٨٢ . الشرفة ص ٤٨٤ .

(١٨) عناية ص ٢٥٧ ـ ٢٦٠ .

(١٩) عناية ص ٥٦٦ .

(٢٠) ارشيف البطريركية . الشرفة من ٤٩٩ .

(٢١) معهد ١٩٣٧ عدد ٤ و٥ و١٩٤٨ عدد ٨٠ . ارشيف البطريركية .

م

القس اصلان المارديني:

أنظر القس (الربان) توما بن ملكون الآمدي ص١٣.

الخوراسقف الياس ماريني:

وسمي ايضا الربان ايليا الماريني. أنظر الخوراسقف الياس أميرخان ص ٣٦ .

الأب اوغسطين ماريني (الراهب الكبوشي):

هو عبد المسيح بن رزق الله ماريني وأمينة عيسى. ولد في ماردين في ١٤ كانون الأول ١٩٢٤ . نزح والداه الى الحسكة عام ١٩٢٨ ومنها الى دير الزور حيث تلقى دروسه الابتدائية. وفي عام ١٩٤٠ قدم ذووه الى بيروت واستوطنوها فتلقى فيها عبد المسيح دروسه التكميلية في مدرسة الآباء الكبوشيين حتى دخل عام ١٩٤٣ جامعة القديس يوسف. وفي عام ١٩٤٦ انخرط في سلك الرهبانية الكبوشية باسم الأخ اوغسطين وسافر الى فرنسا وتمرس في الحياة الرهبانية في دير القديس اسطيفان مواصلا دروسه في الفلسفة واللاهوت حتى أبرز نذوره المؤبدة في الأول من تشرين الثاني ١٩٥١ في مدينة كليرمون فيّران وفيها ايضاً سيم كاهناً عام ١٩٥٣ . عاد الى لبنان في آب ١٩٥٤ ومنه الى دير الزور بسوريا حيث خدم النفوس وأدار مدرسة الرعية حتى عام ١٩٥٦ . انتقل للعمل الى بعبدات بلبنان ثم الى بيروت في منطقة الحمرا من عام

١٩٦٣ - ١٩٧٣ . أدار مدرسة الرعية في مدينة عالية ورأس ميتمها خلال ثلاث سنوات. غادر بعدها الى روما للتخصص بدراسة اللاهوت والروحانية الفرنسيسكانية، حاز في نهايتها على شهادة الليسانس عام ١٩٧٨ وعاد الى بيروت وانصرف للخدمة في رعية سيدة الملائكة بمنطقة بدارو. عين مرشداً عاماً للرهبنة الثالثة للقديس فرنسيس عام ١٩٨٠ ثم انتخب عام ١٩٨٣ مستشاراً اقليميا للرهبنة الكبوشية ولم يزل يقوم بخدمته ناشطاً بالرغم من داء المفاصل الذي أصاب قدميه وظهره ورقبته منذ ثلاثين سنة ونيف.

القس بطرس الماrديني[١]:

ولد في ماردين نحو السنة ١٧٨٤ . سيم كاهناً ١٨٠٨

القس يوسف الماrديني:

ولد في ماردين نحو السنة ١٧٨٥ وسيم كاهناً فيها مع زميله القس بطرس الماrديني عام ١٨٠٨ على الأرجح بيد المطران بهنام الموصلي الذي سيم مطراناً يعقوبياً عام ١٨٠٨ على ماردين ثم أعلن كثلكته عام ١٨١٠ وقُتل عام ١٨١٧ بعد ان طرحه احد الرهبان من سطح الكنيسة. قدم الى دير الشرفة عام ١٨١٤ وأخبر البطريرك سمعان بما جرى للسريان الكاثوليك في وطنه من حبوس وتحريم وتغريم أموال وصفع وإهانة مما جعل البطريرك يكتب الى مؤمني ماردين رسالة مليئة بعبارات التشجيع والتقوية[٢].

القس الربان توما الماrديني[٣]:

وقد ذكر أيضاً بمارداني. ولد في ماردين عام ١٧٨٣ وتثقف بدير الزعفران حيث نشأ راهباً وارتسم كاهناً عام ١٨٠٥ ثم سافر الى حلب لدى الخوري روفائيل مقدم الكهنة فاعتنى به هذا وقام بارشاده حتى اقتبل الحل عام ١٨١٠ وأقام في حلب حتى أمره

المطران يوليوس انطون (النائب البطريركي آنذاك لشغور الكرسي) بالعودة الى ديار بكر في تلك السنة ولما كانت الاسعافات لبناء دير الشرفة لتهذيب شبان الطائفة الراغبين في الكهنوت قد توقف جمعها، أوفد النائب المذكور الربان توما الى أبناء الطائفة ليحث المؤمنين فيها على بذل الاحسان لهذه الغاية وفوض اليه بكتاب مؤرخ في ١٨ كانون الثاني ١٨١١ سياسة الشعب السرياني في بغداد والبصرة[٤] بعد التفاهم مع الأستقف بشارة أخطل الذي ساعده في جمع الاحسانات. وظل على سياسة سريان بغداد والبصرة مدة تناهز الثلاث سنوات، توجه خلالها، وعلى أمر من المطران انطون المشار اليه اعلاه، الى كلكته وسورس ببلاد الهند لوجود تجار فيها سريان أصلهم من الموصل وديار بكر، راجت تجارتهم وأصبحوا أصحاب ثروة، وان عددا وافراً من سكان الملبار ينيف على ١٢ الف عائلة لهم ٤٦ كنيسة ميالون الى الاتحاد بالكنيسة الكاثوليكية، وبعد ثلاث سنوات عاد الى الشرفة حاملاً ما تيسر له جمعه من احسانات المؤمنين وظل ينهض بمهمته في الدير المذكور حتى أقامه البطريرك سمعان زورا عام ١٨١٥ مديرا لأبرشية دمشق بمنشور تاريخه ٢٨ نيسان من تلك السنة ولا ندري باقي أخباره رغم انه أدى خدمات جلى للطائفة مدة نصف قرن حتى توفاه الله عام ١٨٥١.

القس جرجس ماريني[٥]:

ولد في ماردين سنة ١٧٦١ وشخص الى دير الشرفة حيث أكمل علومه. ارتقى الى الدرجة الكهنوتية المقدسة في ١٥ آب ١٧٩٤ بوضع يد البطريرك ميخائيل الثالث جروه الذي وجهه في ٢٣ نيسان ١٧٩٦ الى راشيا لينهض بخدمة النفوس ويرمم كنيسة مار الياس[٦] المتداعية. حلت وفاته سنة ١٨٢٣ ولسنا ندري اين قضى أجله.

القس عبد المسيح المارديني[٧]:

ولد في ماردين نحو سنة ١٧٩٩ وفيها رُسم كاهناً، وكان يخدم النفوس في رعية ماردين تحت رئاسة المطران انطون سمحيري سنة ١٨٣٤ هو والقس حنا زرا ولحق بهما على طلب المطران سمحيري القس توما بن بولس القس متي القرْه قوشي.

الأب ميخائيل ماريني:

توشح بالاسكيم الرهباني في الرهبنة الحلبية المارونية (المريمية اللبنانية) عام ١٧٦٦ وهو نسيب للمطران ميخائيل الماريني الذي رأس دير مار افرام الرغم من ١٧٤٥ - ١٧٦٤. (حايك ص ٤١).

القس ميخائيل مارين[٨]:

تعد اسرة مارين من الأسر السريانية النبيلة نزحت من حلب وطنها الأصلي الى العراق في أوائل القرن التاسع عشر واستقرت في البصرة وتولى عميدها انطون ماري القنصلية الانكليزية هناك. ولد القس ميخائيل في حلب في حوالي السنة ١٧٨٤ وأم دير مار افرام الرغم في لبنان حيث درس حيناً ثم انتقل الى دير الشرفة حيث أكمل دروسه فرسمه كاهناً البطريرك ميخائيل الرابع ضاهر سنة ١٨٠٨ وعلى أثر رسامته حج الى الأراضي المقدسة وأقام في القدس من تموز ١٨٠٩ حتى ١٣ حزيران ١٨١١ ثم انطلق الى حلب ونهض بخدمة النفوس. وكان جبرائيل ماري شقيق القس ميخائيل يتعاطى التجارة يومئذٍ في بغداد. جرت بين الشقيقين مراسلات حتى السنة ١٨١٧ فسافر القس ميخائيل الى روما وكتب من هناك عدة رسائل الى دير الشرفة يستنتج منها ان صحته توعكت فقضى نحبه هناك عام ١٨٢١.

القس بولس مازجي[٩]:

ولد في ديار بكر وتعمد في ١٢ آب ١٨٦٣ وقصد دير الشرفة

عام ١٨٧٨ ثم سافر في ٩ كانون الأول من تلك السنة الى روما حيث مكث احدى عشرة سنة يواصل الدروس في اكليريكية بروبغندا. عاد عام ١٨٨٤ الى دير الشرفة ليتعلم الالحان والطقوس السريانية واصل دروسه في روما حتى عام ١٨٨٩ حين رجع إلى حلب حتى اول حزيران ١٨٨٩ . بعد شهر من ذلك سافر إلى حلب حيث تمت رسامته الكهنوتية بوضع يد البطريرك شلحت في ٢٥ آب ثم عاد إلى ديار بكر وطنه وخدم النفوس هناك حتى توفاه الله عام ١٩٣٦ .

القس (الراهب) بشارة ميرزا مانيط (الآمدي)(١٠):

ولد في ديار بكر (آمد) وتثقف في دير الزعفران حتى سيم كاهنا ثم لحق بالبطريرك جرجس شلحت عندما كان هذا في ماردين في أيلول ١٨٨١ فأرسله البطريرك الى دير الشرفة على اسم الأخوية الافرامية في ٣١ كانون الأول من السنة المذكورة فأقام فيه حتى ١٩ آذار ١٨٨٤. ثم عاد الى وطنه وخدم النفوس في خربوط زمانا. أقبل من جديد الى دير الشرفة عام ١٨٩٠ حيث مكث حتى عام ١٨٩٧ ، ثم رجع الى وطنه مواصلا الخدمة حتى سنة ١٩٠٩ اذ وافته المنية في تلك السنة ولحد في مدفن كنيسة ديار بكر.

القس بولس متّايا(١١):

ولد في الموصل نحو السنة ١٧٩٣ وتهذب في دير سيدة النجاة بالشرفة. ارتقى الى الدرجة الكهنوتية عام ١٨١٨ وأقام مدة طويلة في دير مار افرام الرغم يتولى تعليم الرهبان. من آثاره نسخة بخط يده (عربية) لكتاب قلائد الياقوت في واجبات الكهنوت تأليف الأب لويس الجسري اليسوعي وترجمة الأب بطرس فروماج كتب في آخره «اعتنيت بنسخ هذا الكتاب انا القس بولس متايا الموصلي لمطالعتي وفائدة نفسي وكان النجاز منه في ١١ نيسان ١٨٣٧ مسيحية(١٢)». ونسخ كتاباً آخر يعرف بكتاب المعذعذان جاء في ذيله: «كمل هذا الكتاب بيد القس بولس متايا الموصلي في ٢٢ آذار

١٨٣٨ في دير القديس ماري افرام في عين الرغم وهو وقف للدير ذاته»[١٣]. ونقدر انه توفي عام ١٨٣٩اذ لا ذكر له بين سكان الدير المذكور الذين ذبحوا ولا بين الذين نجوا علماً بأننا لم نجد له أثر في مكان آخر بعد دير مار افرام الرغم.

القس منصور متوشا:

هو منصور بن يشوع بن يوحنا متوشا وأمينة باهي حنيش أبصر النور في بلدة قره قوش (الموصل ـ العراق) في ١٤ حزيران ١٩٤٧ وبعد ان انهى دروسه الابتدائية في مدرستها دخل معهد مار يوحنا الحبيب الكهنوتي بالموصل سنة ١٩٦٠ حيث أكمل دروسه التكميلية والثانوية والعالية. في ٢ شباط ١٩٧٢ أرسله المطران يوحنا باكوس الى دير الشرفة بلبنان حيث درس اللاهوت في جامعة الروح القدس بالكسليك رقاه الى الدرجة الكهنوتية المقدسة في ١٦ كانون الأول ١٩٧٣ البطريرك انطون الثاني حايك في كنيسة سيدة النجاة بدير الشرفة وسلمه ادارة الاكليريكية الصغرى في الشرفة لمدة سنة واحدة كان يقصد خلالها مدينة زحلة كل يوم احد لاقامة الذبيحة الالهية بدل الخوري اسطفان بخاش الذي أقعدته الشيخوخة عن العمل. ضم القس منصور الى اهتماماته الراعوية نشاطات اخرى رسولية فأسس عدة فرق للأخوية المريمية في درعون ما زالت تقوم بنشاطات كثيرة تحت اسم العمل الرسولي.

وعلى أثر وفاة الخوراسقف اسطفان بخاش عين رسمياً كاهناً لرعية زحلة في ١٣ تشرين الأول ١٩٧٥ فأظهر غيرة ونشاطاً رسوليين في الرعية الجديدة فاهتم بالشبيبة وتثقيفها على الاخلاق وأسس أخوية الوردية المقدسة للسيدات (سيدة بومباي) وقد انيطت به مسؤولية رعيةالكلدان بزحلة على أثر وفاة كاهنها القس أوغسطين جزراوي. لم يغفل عن جانب التوعية والتثقيف الديني في

المدارس فألقى الدروس الدينية لطلبة الكلية الشرقية للروم الكاثوليك. نقل الى رعية طرابلس في ٧ اذار ١٩٧٨ حيث نهض بمهمته بالنشاط والسخاء والغيرة المعهودة الى جانب اعطاء الدروس الدينية في مدرسة اخوة المدارس المسيحية - الفرير - وفي تموز ١٩٨٥ انيطت به ادارة مدرسة دير الشرفة بالاضافة الى عمله الرعائي في رعية طرابلس.

الخوراسقف يوسف متي(١٤)

هو من عمر القس بهنام (بهنو) ولد في برطلة وخدم النفوس فيها مع زميله القس بهنام المشار اليه ولا ندري متى كان ميلاده ولا تاريخ رسامته كاهناً او خوراسقفاً. توفي في ١٦ تشرين الأول ١٨٥١.

الخوري افرام مداراتي(١٥):

هو إيليا بن جرجس مداراتي. ولد في حلب من أسرة موصوفة بالتقوى وعمل الخير. تلقى علومه في دير سيدة النجاة بالشرفة حتى سيم كاهناً في ١٥ آب ١٨٢١ بوضع يد البطريرك بطرس جروه مجلوا باسم افرام. عاد الى حلب يخدم الرعية مدة ٢٤ سنة، توفاه الله عام ١٨٤٥. وقد حبس هذا القسيس على دير الشرفة داره الكائن بزقاق عبد الرحيم خارج باب النصر في حلب، وهذه الدار بيعت عام ١٩٣٨ وحوّل ثمنها الى رئيس الدير كما جاء في رسالة المطران حبيب نعساني تاريخها ٦ شباط ١٩٤٦.

الخوراسقف بطرس محب الله(١٦):

هو من أنسباء القس ميخائيل بن توما محب الله. ولد في النبك وتثقف في دير الشرفة وارتقى الى الدرجة المقدسة في ٢٩ حزيران ١٨٣٨. خدم النفوس في وطنه وخلّف في النبك وضواحيها وما جاورها من المدن اسماً طيباً. لفظ أنفاسه بيد خالقها عام ١٨٦٦.

م

القس ميخائيل توما محب الله[١٧]:

ولد في النبك ودرس في الشرفة، وفي ١٠ أيار ١٨٠٣ اقتبل سر الكهنوت وعاد الى وطنه. خدم النفوس مدة ٤٥ سنة، قضاها تارة في دمشق وطوراً في النبك، ولم يكن يعرف اللغة السريانية في أول سني كهنوته. كان يهتم بصورة خاصة بالسريان الكاثوليك الجدد في النبك من سنة ١٨١٠ الى سنة ١٨١٤. وقد امتاز هذا الكاهن بورعه وغيرته في الخدمة المقدسة حتى توفاه الله عام ١٨٤٨ تاركاً ذكرى حسنة في كلتا المدينتين المذكورتين[١٨].

القس جرجس مراد[١٩]:

هو جرجس بن عيسى مراد (جد السيد كريم شمعون عيسى الساكن حالياً في الحدث من ضواحي بيروت). ولد في نحو السنة ١٨١٠ في ماردين وتعلم السريانية ولما شب سيم شماساً ثم كاهناً في حوالي السنة ١٨٤٠ وعين لخدمة رعية قرية قلث (تركيا). خدم الرعية سنين طويلة عرف فيها بادارة حازمة ورشيدة وقد ساعدته حالته المادية ان يعيش برخاء ويسخو على المحتاجين من أبناء الرعية. لا ندري بالضبط تاريخ وفاة هذا الكاهن الفاضل. ربما في حوالي السنة ١٨٨٥.

القس ميخائيل مراد[٢٠]:

ولد هذا الكاهن الفاضل في الموصل من أبوين تقيين هما مراد بن عيسى ولد ومحبوبة ابنة الشماس يعقوب فرجو في ١٥ آب ١٨٧٩. تلقى دروسه الابتدائية في مدرسة الطاهرة الابتدائية للطائفة. مالت نفسه الولهى بحب الله الى خدمة المذبح فدخل اكليريكية مار يوحنا الحبيب سنة ١٨٩٢ حيث درس العلوم الثانوية ثم أكبّ يتعمق في العلوم الفلسفية واللاهوتية حتى ١٥ أيلول ١٩٠٤ حين رقاه الى درجة الكهنوت المقدس المطران غريغوس بطرس هبرا الذي كان قد نصب على كرسي الموصل عام ١٩٠٢،

وأرسله الى قره قوش فخدم هناك مدة أربع سنوات بغيرة ونشاط وإيمان، جعل مؤمني تلك البلدة يلهجون بمثاله وصلاحه وفضائله. في قره قوش شيد القس ميخائيل كنيسة مار يوحنا على الحدود الشرقية من البلدة، وفيها ألّف معجماً ضخماً من العربية الى السريانية طبع فيما بعد الجزء الأول منه وبقي الجزء الثاني مخطوطا لا يعرف له أثر. عاد الى الموصل ليعطي الدروس في معهد مار يوحنا لمدة سنتين (١٩٠٩ - ١٩١١). وتسلم وكالة الأوقاف وبذل جهدا فائقا للاهتمام بالفقراء والمهاجرين النازحين من ماردين وجوارها الى الموصل من سنة ١٩١١ حتى ١٩١٨. ولقاء تفانيه وجليل خدماته اراد المطران جرجس دلال ان يكافأه مرات عديدة برسامته خوراسقفاً فرفض عدة مرات، علماً بأنّ الأنظار توجهت اليه لاقامته اسقفاً لأبرشية الموصل على أثر انتقال مطرانها السابق بطرس هبرا الى أبرشية دمشق عام ١٩٢٤. لكن القس ميخائيل رفض بتواضعه قبول هذه الكرامة معتبراً نفسه غير أهل لها فأرسل مطران بغداد السابق اثناسيوس جرجس دلال سنة ١٩٢٤ زائرا بطريركيا ثم رئيس أساقفة لأبرشية الموصل في ٣٠ تموز ١٩٢٦. والجدير بالذكر ان القس ميخائيل مراد تضلع بالعربية والسريانية والفرنسية وأجاد التركية والانكليزية. لبت روحه نداء ربها في ١٥ أيلول ١٩٥٢.

القس توما مرجان(٢١):

ولد في السويرك وسيم قسيسا لخدمة رعيتها وكان يجهل اللغة السريانية والأصول الدينية جهلا تاما، واتفق ان البطريرك افرام رحماني مرّ في طريقه بتلك المدينة فأقبل القس توما والتمس منه ان يضمه الى مصاف قسوسه، فشرط عليه البطريرك المذكور ان يقضي مدة في دير الشرفة ليختمر في العقيدة والأصول الكهنوتية، فامتثل القس توما وأقبل عام ١٩٠٥ الى الشرفة، وتلا دستور الايمان امام البطريرك، وأقام يتعلم ردحاً من الزمن حتى عاد الى

وطنه في ربيع سنة ١٩٠٦ . ولبث راسخا في عهوده مواظباً على خدمة الرعية حتى السنة ١٩١٥ فقتل شهيداً على يد الأتراك . وامتاز هذا الكاهن ببساطة سريرته ونقاوة قلبه ولطيف معشره .

الخوري يوحنا مرجانه[٢٢] .

وسمي كذلك الخوري حنا مرجان أو مراد شاه . ولد في حلب وسافر الى روما ودرس في اكليريكية البروبغندا حتى ارتقى الى الدرجة الكهنوتية وعاد الى حلب يخدم النفوس . وورد ذكره عام ١٧٧٦ بين الذين تنصروا للمطران يوسف قدسي الذي كان ينازع السلطة على السريان الكاثوليك عندما اتحد ميخائيل جروه بالكرسي الرسولي . وكان الخوري يوحنا مرجانه من أفاضل كهنة عصره علماً وأدباً . خلّف بين متروكاته العلمية كتاب «النهج الروحاني في التعليم الروماني» ولهذا الكتاب النفيس الضخم الذي يحسب من أهم التآليف الدينية في القرن الثامن عشر نسخة في خزائن دير الشرفة مخطوطة بيده .

القس بطرس مرزا[٢٣] :

ولد في كربوران الواقعة شمالي طور عبدين من والديه مرزا وعزيزة سنة ١٨٩٤ وعمده القس بطرس صلبو في ٨ نيسان من تلك السنة تعلم في مدرستها مبادىء اللغتين العربية والسريانية . اختاره كاهن الرعية الراهب حبيب قره كله فأرسله الى دير مار افرام في ماردين حيث أكبّ على تحصيل العلوم الدينية . الا ان الحرب الكونية الأولى قطعته عن دراسته عندما احتلت الجيوش التركية القسم الأكبر من الدير . وكان الرهبان يتوقعون انهم سيساقون للذبح أسوة بالذين سبقوهم . ولما وضعت الحرب اوزارها عام ١٩١٨ واصل دروسه لوحده في الدير ، وكان يدرس على يد النائب البطريركي جبرائيل تبوني يومياً ، حتى كانت سنة ١٩١٩ حين رسمه كاهناً في عيد مار افرام ٨ اذار وأبقاه في ماردين

مدة سنتين يخدم النفوس فيها وفي قلعة مرا. ولكن بعض الأصدقاء اوعزوا اليه ان يغادر المنطقة خوفا عليه من بطش الأتراك، فهرب ليلاً بعد أن استأجر بعضاً من الأكراد الذين كان يعرفهم فأوصلوه الى السكة الحديدية الفاصلة بين سوريا وتركيا، ومنها استأجر دابة وصل بها الى الحسكة. فأبقاه البطريرك افرام رحماني فيها عام ١٩٢١ وكانت الحسكة شبيهة بقرية حقيرة بيوتها من تراب شبيهة بالأكواخ، فتعذب فيها القس بطرس، وكان يقيم القداس كل أسبوع في بيت احد المؤمنين، وكان الشعب باختلاف طوائفهم يتقاطرون الى حضوره. واستطاع بسرعة ان يبني معبداً صغيراً وبيتا للكاهن، ويأخذ اراضٍ واسعة على ضفة نهر الجغجغ. وفي سنة ١٩٢٤ قدم القس لويس منصوراتي الى الحسكة وسافر القس مرزا الى بيروت للراحة ومنها الى أبرشية الشام حيث بقي مرافقاً للمطران بطرس هبرا الى جانب عمله ككاهن رعية ومدير مدرستها حتى سنة ١٩٣١. أوعز اليه الكردينال جبرائيل تبوني بالذهاب الى دير الزور ليستلم محل الخوراسقف الياس سالم الذي ترك لأسباب صحية. وهناك اهتم القس مرزا بمدرسة الطائفة وقام ببعض التصليحات في الكنيسة ودار الكاهن، وجمع شمل ابناء الرعية. وفي عام ١٩٣٥ تلقى امراً من المطران يوحنا حبي بالذهاب الى قرية تل أبيض لجمع أبناء الطائفة والسعي لبناء كنيسة فبنى القس مرزا هناك كنيسة ومدرسة وأخذ أرضاً واسعة ملكا للكنيسة، ثم انتقل الى زحلة لمدة سنتين غادرها لأسباب صحية الى دير الزور حيث عمل مساعداً لرئيس الآباء الكبوشيين، واستلم ادارة مدرستهم وشؤوناً اخرى حتى عام ١٩٤٤ حين عينه المطران يوحنا حبي كاهناً لرعية القامشلي. قام بتصليحات كثيرة في كنيستها ودار الكاهن، وتمكن من بناء احد عشر حانوتاً للوقف. ظل يخدم بتفان وطاعة حتى وافته المنية في ١٩ تموز ١٩٧٨ ولحد في مقبرة الاكليروس تحت الهيكل الأيسر في كنيسة القامشلي.

القس أوغسطين مرمرجي(٢٤):

هو اوغسطين بن يوسف مرمرجي وجميلة حنا لوزه وأخو القس برنار والقس لويس مرمرجي. ولد في بغداد عام ١٨٨٢ ودخل اكليريكية مار يوحنا الحبيب للاباء الدومنيكيين عام ١٨٩٦. سيم كاهناً عام ١٩٠٦ بوضع يد المطران بطرس هبرا مع الخوري بهنام دنحا. تعين في رعية بغداد في حزيران تلك السنة وظل يخدم النفوس فيها حتى سنة ١٩٢١. انخرط في الرهبنة الدومنيكية باسم الأخ سبستيان مرمرجي. وقد لمع هذا الأب بعلمه وتضلعه من اللغة العربية. من تآليفه: «الثنائية». «والايزائية الانجيلية». وترجم الى العربية «يسوع المسيح» للأب لاغرانج الدومنيكي العلامة الشهير. وتوفاه الله في القدس عام ١٩٥٩.

القس برنار مرمرجي(٢٥):

هو برنار بن يوسف مرمرجي. أبصر النور في بغداد في ٢٠ تموز ١٨٨٤ وقصد دير مار اسطيفانوس بالقدس الشريف عام ١٩١٠ وانضم الى الرهبنة الدومنيكية. ظل ١٥ سنة يسير سير الرهبان حتى ٢٠ آب ١٩٢٥. جاء دير الشرفة واستقر خمسة اعوام مثابراً على درس اللاهوت حتى رسمه كاهناً في كنيسة سيدة النجاة بالشرفة المطران اثناسيوس اغناطيوس نوري صباح ٢٩ حزيران ١٩٣٠. خدم الرعية في بيروت مدة شهرين ونصف ثم انتقل الى جونية في ١٥ أيلول. وما برح يخدم النفوس فيها حتى وافته المنية في ٢٩ شباط ١٩٦٤ فلحد في مقبرة الكهنة القديمة بدير الشرفة.

القس لويس مرمرجي(٢٦):

هو عبد المسيح بن يوسف مرمرجي وأخو القس اوغسطين مرمرجي الذي ترهب في رهبنة الآباء الدومنيكيين والقس برنار

مرمرجي . ولد في بغداد في ٢٢ اذار ١٨٩١ وأرسله الخوري عبد الأحد جرجي ، اثناء نيابته على أبرشية بغداد، الى مدرسة الأباء البندكتيين في القدس مع فتى آخر هو رزوق بن جرجس بحودة (القس يوسف بحودة) ليستعد للكهنوت . وبعد عدة سنوات انتقل عبد المسيح الى مدرسة الشرفة في لبنان في ١٦ تموز ١٩١٠ لأسباب صحية وهناك قبل الدرجات الأولى ، فأتى بغداد شماسا عام ١٩١٢ وأكمل دروسه على يد راعي الأبرشية المطران جرجس دلال الذي رسمه كاهناً في ١٠ أيار ١٩١٤ ودعاه لويس . وهو أول كاهن سرياني يرسم في بغداد .

وبعد رسامته بقليل ارسله المطران دلال الى العمارة ليخدم جماعتها الصغيرة عوضاً عن القس يوسف اوسي الموصلي . وفي سنة ١٩٢٧ عاد القس لويس الى بغداد ليستريح فيها مدة سنة وناب عنه في العمارة القس انطون مطلوب ثم قضى سنة واحدة في البصرة (١٩٣٠ ـ ١٩٣١) ومن بعدها تولى خدمة النفوس في بغداد حتى وافته المنية في مستشفى سان رافائيل ببغداد في ٣٠ تموز ١٩٦٨ .

القس يوسف بن توما مروكي[٢٧] :

ولد في بعشيقة عام ١٨٤٩ وأقبل عام ١٨٦٦ الى دير الشرفة وأقام فيه خمس سنوات ثم عاد الى وطنه وسيم كاهنا هناك في ٣١ آذار ١٨٧٨ بوضع يد البطريرك بهنام بني . ظل يخدم النفوس بتقوى راسخة وإيمان عميق جعله محبوباً لدى جميع سكان المنطقة من مسيحيين ومسلمين ويزيد وهو الذي اهتم ببناء كنيسة مريم العذراء في بعشيقة . انتقل الى جوار ربه عام ١٩٢٦ . انظر ملحق الصور (الصورة الجماعية رقم ٤) .

القس حنا مستكاوي[٢٨] :

هو عبد الله بن قسطنطين مستكاوي وخاتون مستكاوي .

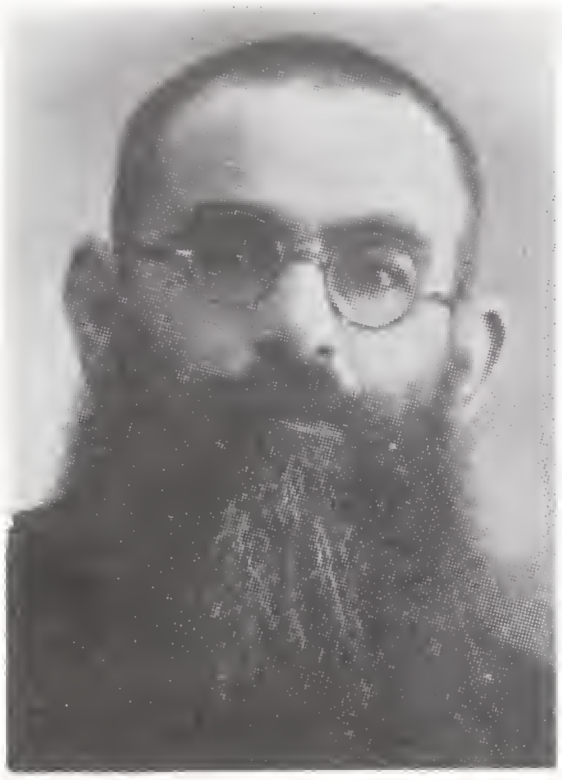

ولد في حلب سنة ١٨٩١ . اشتهر جد هذه العائلة حنا مستكاوي بمناصرته للبطريرك ميخائيل الثالث جروه مؤسس الشرفة وشاركه في ذلك يعقوب بن جرجس مستكاوي . تلقى دروسه الابتدائية في مدرسة الطائفة بحلب، ثم انضم في ٢٠ شباط ١٩٠٤، اي اكليريكية مار مبارك للآباء البندكتيين بالقدس الشريف وقضى فيها ١٥ حولاً راسخاً في مقاصده منكباً على تحصيل العلوم اللازمة للكهنوت المقدس، حتى استدعاه المطران جبرائيل تبوني الى حلب حيث رقاه الى الدرجة الكهنوتية في ١٢ تشرين الأول ١٩١٩ . وفي سنة ١٩٢٥ عاد الى القدس يساعد الخوري يوسف رباني ويثابر على تعليم التلامذة السريان في الاكليريكية حتى تموز ١٩٢٦ حين فوّض اليه البطريرك افرام رحماني النيابة البطريركية في اورشليم . نهض بتلك المهمة نهوضاً شريفاً حتى تموز ١٩٣٢ تاريخ مغادرته القدس، على طلب من المطران حبيب نعساني الذي ولاه خدمة النفوس في حلب. والى أعماله في الرعية أضاف رئاسة المدرسة واختص بالقاء دروس التعليم المسيحي واللغة العربية لصفّها العالي. وصوناً للفتاة، من تيار الدنيا الفتاك حين تخرج من المدرسة، أنشأ لها اخوية خاصة تجمعها مساء كل يوم احد. وقد اشتهر القس حنا بغيرته وفنائه الصامت ويده المبسوطة سراً للفقير والمسكين والمريض والمحتاج. إمتاز باتقان الألحان الطقسية. داهمته المنية في ٢ تشرين الثاني ١٩٤٨ .

الخوراسقف بطرس مسعد:

انظر بطرس حنانيا ص ١٢٢

القس يوسف مسعود(٢٩):

ولد هذا القسيس الورع عام ١٩٠٨ في يافا ودخل اكليركية الآباء البندكتيين بجبل الزيتون عام ١٩١٩، وظل يواصل الدرس مدة ١١ سنة ثم قدم في ٢٣ أيلول ١٩٣٠ مع أربعة من رفاقه (أنظر

بولس صباغ الثاني) الى دير الشرفة وأكب على متابعة تحصيله العلم والفضيلة، حتى ارتقى الى الدرجة الكهنوتية في ٢٩ حزيران ١٩٣٢ بوضع يد البطريرك جبرائيل تبوني. عاد الى القدس وتولّى التعليم في الاكليريكية البندكتية حتى عام ١٩٤١ عندما انيطت به رعية بيت لحم السريانية.

وفي عام ١٩٤٥ انتقل الى القاهرة يثابر على خدمة الأنفس ويلقي الدروس على الطلبة في مدرسة مار ميخائيل الطائفية. وظل يثابر على الخدمة بهمة ونشاط حتى وافته المنية في القاهرة في ١٧ كانون الأول ١٩٥٣.

القس افريم مسيحو (٣٠):

هو القس افريم بن عبد المسيح. ولد في قره قوش وسيم كاهناً فيها. تكثلك سنة ١٧٧٨ وخدم النفوس حتى وفاته سنة ١٨٢٨ متأثراً بريح السموم.

القس افرام مصري (٣١):

هو نعمة الله بن موسى المصري (٣٢). ولد في قلعة جندل عام ١٨٥١ وأقبل الى دير الشرفة عام ١٨٦٣ حيث أكب على الدرس والمطالعة حتى ٦ آب ١٨٧٠. رجع الى دمشق وعاد منها الى الدير في ١٧ نيسان ١٨٧٤. ثم واصل دروسه حتى سيم كاهنا، في ١ كانون الثاني ١٨٧٦، بوضع يد البطريرك جرجس شلحت في دير الشرفة. تولى خدمة النفوس اولاً في قلعة جندل التابعة لأبرشية دمشق. ثم انتقل الى بيروت السنة ١٨٩٨ وثابر على خدمة النفوس فيها بهدوء وسكينة وغيرة متواصلة. كان قدوة للجميع في طاعته ووداعته، وفي أعوامه الأخيرة عاد الى قلعة جندل وفيها أدركته المنية عام ١٩١٨.

القس الياس مصري (٣٣):

هو نجيب سركيس بن حنا بن نعمة الله موسى مصري،

وأمه حنة بنت تادروس ناصيف. ولد في دمشق في ٧ تشرين الأول ١٨٧٢ وتعمد بيد الخوري فيلبس قزازي في ٢٨ منه. انطلق عام ١٨٨١ الى مدرسة عين تراز باذن المطران يوسف داود. عاد منها بعد سنتين فأرسله مطرانه المذكور الى دير الشرفة عام ١٨٨٤ على اسم الرهبنة الافرامية. أكب على احراز العلوم والفضائل الكهنوتية حتى ٢١ آب ١٨٩٢ فرقاه المطران انطون قندلفت الى الدياقونية وأقامه معلماً في بيروت. وفي ٢٢ تموز ١٨٩٤ رقاه الى الدرجة الكهنوتية باسم الياس. مكث في بيروت حتى تعيينه لخدمة الرعية في قلعة جندل عام ١٨٩٦ ثم توجه عام ١٨٩٧ الى حمص ليعاون النائب البطريركي فيها القس ميخائيل القس موسى زكو القره قوشي. ارسل بعدها الى النبك. وفي ١٣ كانون الثاني ١٩٠٢ عينه البطريرك رحماني لتأسيس رسالة في حماه، فأقام فيها ثلاثين عاماً مفرغاً كل مواهبه في انشاء رعية سريانية كاثوليكية فيها، وقد نجح في مساعيه نجاحاً مرموقاً. وفي السنة ١٩١٠ والسنة ١٩٢٠ قصد أميركا(٣٤) وجمع من الحسنات ما أمكنه من تشييد كنيسة مريم العذراء، ودار ودكاكين في حماه اشتراها منه وسجلها باسم الوقف المطران تئوفيلس يوسف رباني عام ١٩٢٨. وكان القس الياس قد استعفى يومذاك من خدمة الرعية وجعل يقضي أيامه تارة في حماه وطوراً في دمشق وآونة في بيروت. اهدى لمطرانية حمص وحماه رسوم البطاركة السريان وعددها ١٢ رسماً. وتوفاه الله في شيخوخة متقدمة يوم الأحد ٣ تموز ١٩٦٠ وقد امتاز هذا الأب بشجاعة نادرة جعل القريب والغريب يهابه ويحترمه. انظر ملحق الصور (الصورة الجماعية رقم ٥).

القس جورج مصري:

ولد في دمشق من أبوين فاضلين هما حبيب جرجي مصري ولوريس سليم ابو عز في ١٨ أيلول ١٩٤٣. تلقى دروسه الابتدائية في مدرستي اللعازريين والسريان الكاثوليك في دمشق.

ثم أمَّ دير الشرفة في ١١ تشرين الأول ١٩٦٢ وأكبَّ على تحصيل العلوم الثاوية والتكميلية. ثم سافر الى روما في ١٩٦٣ حيث درس العلوم الفلسفية واللاهوتية في جامعة البروبغندا. وبعد حصوله على شهادة الليسانس بالفلسفة واللاهوت بدرجة جيد جدا سيم كاهنا بوضع يد الحبر الأعظم البابا بولس السادس في ١٧ ايار ١٩٧٠ يوم عيد العنصرة في كاتدرائية مار بطرس.

عاد بعد الرسامة الى دمشق في أيلول ١٩٧٠ حيث أوكل اليه راعي الأبرشية المطران اسطفان رحال خدمة رعية عذراء فاطمة بالاضافة الى جوقة تراتيل ورعاية الكشاف وأخويات الشبيبة والأخوية المريمية. استقدمه البطريرك انطون الثاني حايك سنة ١٩٧١ الى الشرفة حيث أسند اليه ادارة الاكليريكية الصغرى وادارة مدرستها. وفي هذه الأثناء اعاد احياء مجلة الرابطة ونشر فيها مقالات عديدة. وفي عام ١٩٧٩ تسلم ادارة الاكليريكية الكبرى ورئاسة دير الشرفة وهو يعمل منذ ذلك كقاض معاون في المحكمة الكنسية للسريان الكاثوليك البدائية.

وقد أضاف القس جورج الى مهامه اهتمامات عديدة في الحقل الرسولي فخدم منذ ١٩٧٩ أخوية الحبل بلا دنس التي تأسست في الشرفة منذ عام ١٩٠٠، فبعث فيها روحا جديدا حتى بات عدد المنتسبين اليها يزيد على المئتي عضو وأرشد فرقة سيدة الانتقال للحركة الرسولية المريمية في درعون. وفي عام ١٩٨٠ أسس حركة مار شربل للفتيان والفتيات الصغار. وفي السنة عينها أسس أيضا المركز الثقافي المسيحي للشبان والشابات هادفاً الى تهذيب الفتوة والشبيبة تهذيبا دينيا وخلقياً واجتماعيا. نقل الى خدمة رعية مار بهنام بسد البوشرية في ١٥ تموز ١٩٨٣ مساعداً للقس انطوان بيلوني ولما أعلن عن إنتخاب القس انطوان مطراناً نائباً عاماً لأبرشية بيروت البطريركية في ١٧ تشرين الأول ١٩٨٣ عين الأب جورج مصري كاهناً للخورنية المذكورة.

القس سليمان مطر:

انظر سليمان صنم صفحة ٢٥١

الخوراسقف انطون مطلوب[٣٥]:

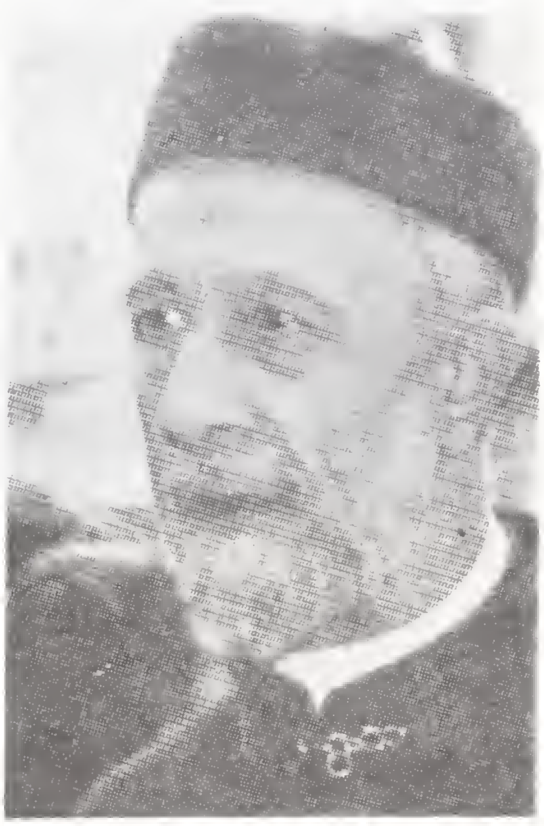

هو عبد الأحد بن عبد الكريم مطلوب ومدّولا شماس يعقوب. ولد في بغداد في ٨ تشرين الأول ١٨٨٢ وجاء دير الشرفة في ١٦ أيار ١٨٩٨ حيث انصرف الى الدراسة حتى ايلول ١٩٠٤ فبعثه البطريرك افرام رحماني الى القدس الشريف ليعلم التلاميذ اللغتين السريانية والعربية في اكليريكية الآباء البندكتيين. ثم عاد الى دير الشرفة وسافر، في خدمة السيد البطريرك المذكور، الى حلب في تشرين الأول ١٩٠٥ ومكث هناك يواصل الخدمة حتى صباح ١٣ كانون الثاني ١٩٠٦، فرقاه البطريرك في كاتدرائية حلب الى رتبة الكهنوت المقدسة مجلواً باسم انطون، وأمره ان يعود الى بيت المقدس ليستأنف التعليم في الاكليريكية المشار اليها، فواظب القس انطون على مهمته حتى تموز ١٩٠٨ ثم انطلق الى بغداد يخدم النفوس. نقل الى البصرة فالعمارة عام ١٩٢٦ حتى عام ١٩٤١ حين عاد الى بغداد. رقاه المطران يوحنا باكوس الى الدرجة الخوراسقفية مع نسيبه القس توما مطلوب عام ١٩٦٢. وافاه الأجل عام ١٩٧٠.

الخوراسقف توما مطلوب[٣٦]:

هو توما بن عبد الأحد بن جرجس مطلوب وظريفة بنت جرجس تبوني. ولد في الموصل في ٣ تموز ١٩٠٦ يمم دير الشرفة شاباً يافعاً عام ١٩٢٦ بعد ان أخذ دروسه الابتدائية في الموصل، مفضلاً الحياة الكهنوتية على العيشة الدنيوية وأنفق كل قواه في إحراز الفضائل والعلوم الكهنوتية وامتاز بنقاوة قلبه وانقياده لأوامر رؤسائه انقياداً تاماً. ولما انتقل تلامذة الآباء البندكتيين عام ١٩٣٠ الى دير الشرفة انضم اليهم الشماس توما ودرس معهم العلوم

الفلسفية واللاهوتية. ثم توجه الى الموصل في ٤ أيار ١٩٣٤ لتوعك صحته. وفي الموصل رقاه المطران قورلس جرجس دلال الى الدرجة الانجيلية في ٢ أيلول السنة عينها في كنيسة دير مار بهنام. ثم رجع الى الشرفة ليواصل دروسه حتى سامه كاهنا في صباح ١٦ شباط ١٩٣٦ البطريرك جبرائيل تبوني في كنيسة مار اغناطيوس النوراني ببيروت مع أربعة كهنة آخرين[٣٧]. وبعد ذلك قفل راجعاً الى الموصل وتولى خدمة النفوس في كنيسة الطاهرة ومرشدا لجمعيتها الخيرية وقد القى الدروس في اكليريكية مار يوحنا الحبيب الصغرى لعدة سنوات قبيل مغادرته أبرشية الموصل الى بغداد في الأول من شهر أيلول ١٩٥٠. تعين في بغداد لخدمة رعية عقد النصارى فأظهر في خدمة النفوس تفانياً نادراً حتى غدا مثالاً يحتذى به. أقامه المطران يوحنا باكوس نائبا عاما لأبرشية بغداد ورقاه الى درجة الخوراسقفية عام ١٩٦٢. ونظراً لتعب في عينيه استعفى من مهامه سنة ١٩٧٢ وخلد الى الراحة والسكينة حتى انتقل الى جوار ربه في بغداد في ٢١ نيسان ١٩٧٩.

القس ابراهيم معمارباشي:

ولد في ماردين في حدود عام ١٨٧٦ وبعد ان تزوج سيم كاهناً في حدود السنة ١٩٠٠. هذا ما عرفناه من شهادة المطران افرام جرجور.

الخوراسقف يوحنا معمارباشي[٣٨]:

ولد في ماردين عام ١٨٠٣. قصد الشرفة عام ١٨٤٦ وفي القابل يمم مدرسة اليسوعيين في غزير حيث اتم تحصيل علومه الكهنوتية، اقتبل الكهنوت المقدس بوضع يد البطريرك سمحيري في ١٨٥٤ واتخذه البطريرك المذكور كاتماً لأسراره. وفي ٢٣ نيسان ١٨٥٤ إصطحبه سمحيري الى روما مع بطرس بوصيك المارديني لينجز علومه في جامعة البروبغندا. وفي سنة ١٨٦٩ رقاه الى درجة

الخوراسقف البطريرك فيلبس عركوس . ولما كانت السنة ١٨٧٣ أرسله البطريرك جرجس شلحت الى اسطنبول للسعي في الحصول على البراءة الشاهانية بالبطريرك المذكور. ولما تعقدت الأمور هناك أرسل البطريرك القس بطرس بوصيك المارديني فتعب الاثنان زماناً حتى صدرت البراءة في ٦ أيار من سنة ١٨٧٨ .

الخوراسقف يوسف معمارباشي(٣٩):

هو عبد المسيح بن جرجس من أسرة معمارباشي الماردينية التي حفظت لراعيها المغبوط البطريرك انطون سمحيري عهود ولائها وبذلت ما أمكنها من السعي لأجل انقاذه لما طرح في سجن قلعة ماردين مع رفيقه المطران غريغوريوس عيسى محفوظ في نيسان ١٨٣٨ . ولما أفرج عنه خصص المقدسي يوسف معمارباشي جد الخوري يوسف للبطريرك المذكور ولرفيقه المطران محفوظ حجرة من داره ليقيما فيها الذبيحة الالهية .

ولد يوسف في ماردين في ١٤ شباط ١٨٤٤ ووصل دير الشرفة في ٣ تشرين الأول ١٨٥٨ وأقام فيه حولاً كاملاً يطالع السريانية والعربية، ثم انطلق عام ١٨٥٩ الى الاكليريكية الاوربانية ـ البروبغندا ـ بروما وأكب على اقتباس العلوم الكهنوتية وتوج باكليل الملفنة في الفلسفة واللاهوت. ارتقى الى الدرجة الكهنوتية في ٢٩ حزيران ١٨٦٨ ، ثم عاد في تلك السنة مع المطران قورلس بهنام بني من روما الى الاسكندرية ، ومنها الى بيروت فدير الشرفة حيث تولى فيه رعاية التلاميذ. وفي ٦ آب ١٨٦٩ عاد الى روما بخدمة البطريرك فيلبس عركوس الذي يمم عاصمة الكثلكة مع ستة اساقفة سريان لحضور المجمع الفاتيكاني الأول. ثم عاد الخوري يوسف الى دير الشرفة وتولى منصبه الأول في رعاية التلاميذ وتعليمهم من السنة ١٨٧٥ حتى اذار ١٨٧٨ حين سار في خدمة البطريرك شلحت الى دمشق ، ومكث فيها حتى وصل راعيها

الجديد المطران اقليميس يوسف داود، فعاد الى الشرفة وتولى رئاسة الدير عام ١٨٧٩، عهدت اليه النيابة البطريركية في النبك عام ١٨٨٥. أصيب بالفالج وهو في النبك فسار الى ماردين وانتقل الى جوار ربه في ٣٠ أيار ١٨٨٩

القس يوسف معمارباشي:

هو الراهب الافرامي المولود في ماردين عام ١٨٦٠. انخرط في سلك الرهبانية الافرامية بماردين عام ١٨٨٨. سيم كاهنا في حدود عام ١٨٩٨ وقضى شهيداً بيد الأتراك عام ١٩١٥.

القس حنا بن ميخائيل مقدسي[٤٠]:

ولد في مسكنة سنة ١٨٨٤ وشب فيها ثم قدم الى دير الشرفة في ٤ تشرين الأول سنة ١٩٠٢. أكب مدة سبع سنوات على تحصيل العلوم الكهنوتية وذهب ليتزوج في ٢٨ كانون الثاني ١٩٠٩. عاد الى الشرفة وسيم كاهناً في بيروت مع رفيقه القس شمعون يازجي بيد البطريرك افرام رحماني في ٢ أيار ١٩٠٩.

تولى خدمة النفوس في بلدة مسكنة، احدى قرى أبرشية حمص وحماه، وقد امتاز هذا الأب بوداعته واخلاصه وطاعته وتفانيه في خدمة النفوس جعلت أهالي مسكنة وأبرشية حمص تلهج بحميد خصاله. هذا وقد حكى لنا بعض شيوخ حمص ان الأب حنا مقدسي فاق كهنة عصره تقى وقداسة ووداعة، وظل يخدم النفوس في مسكنة حتى وافته المنية عام ١٩٥٤. (صورة رقم ٥)

القس شمعون ابن المقدسي حنا[٤١]:

ولد هذا القس في آزخ واقتبل درجة القسوسية في ٥ تموز سنة ١٨٦٣ بوضع يد البطريرك انطون سحيري في ماردين. ثم عاد الى قريته آزخ وكان يقدس في بيته تلافياً للخطر الذي كان محدقاً به. وكان يخدمه في القداس الشماس توما هندو، ولكنه انتقل اخيراً هو

وعائلته الى الجزيرة فأقام فيها حتى عام ١٩١٥، حين قبض عليه الأتراك مع المطران ميخائيل ملكي والقس الراهب بولس قسطن الافرامي وقتلوهم في ٢٨ آب. وقد سماه صاحب كتاب القصارى الخوري شمعون، ربما لأنّ المطران ميخائيل ملكي كان قد رسمه خوارسقفاً في نحو العام ١٩١٤.

القس يوسف مقدسي نعوم[٤٢]:

ولد في ماردين في نحو السنة ١٧٧٠. وأم دير الشرفة مع رفيقه القس يوسف حواره الحلبي. إعتكف على الدرس والمطالعة حتى أحرز من العلوم الكهنوتية نصيبه. إرتقى مع زميله المذكور الى الدرجة الكهنوتية، بوضع يد البطريرك ميخائيل الثالث جروه، سنة ١٧٩٣ وعاد الى ماردين حيث خدم النفوس حتى توفاه الله سنة ١٨٣٦.

الخوراسقف يعقوب مقدسي نعوم[٤٣]:

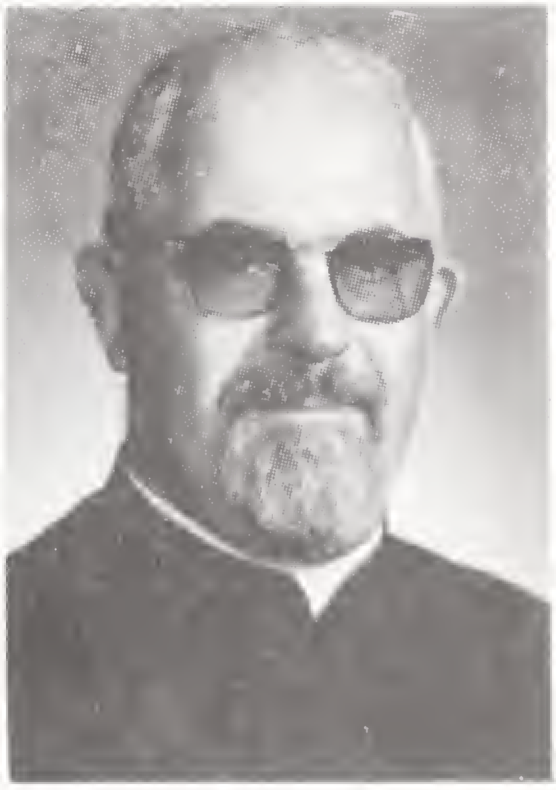

هو اسحق بن الياس ابن المقدسي نعوم وكاترين قاطرجي ولأسرة مقدسي نعوم كاهن من بواكير قسوس دير الشرفة هو القس يوسف الآنف الذكر. ولد في ماردين في ٧ حزيران ١٩٠٩وقصد اكليركية القدس في تشرين الأول عام ١٩٢٢، ثم قدم الى دير الشرفة بلبنان ٢٣ ايلول ١٩٣٠ مع الفوج الأول من التلاميذ، وأكمل فيه علوم الفلسفة واللاهوت، حتى ارتقى في ١٤ أيلول ١٩٣٣ الى درجة الكهنوت بوضع يد البطريرك جبرائيل تبوني ودعي يعقوب. وسار الى الجزيرة العليا وخدم النفوس في القامشلي مدة سنة. انتقل الى دير الزور في آب ١٩٣٤ ثم أعيد ثانية الى القامشلي فخدمها من ١٩٣٥ حتى ١٩٤٥ واستقال لأسباب صحية. وسافر الى حلب لدى ذويه للمعالجة. وفي عام ١٩٤٦ قدم الى لبنان فعيّن معاوناً لخوري رعية زحلة القس اسطفان بخاش، يساعده في خدمة الرعية وفي ادارة المدرسة السريانية.

لبث في زحلة حتى تشرين الأول ١٩٤٧. عُين في نيسان ١٩٤٨ مديراً في مدرسة الدرباسية ثم انتقل الى حلب يخدم النفوس بغيرته وتقواه زهاء سبع سنوات، تعين بعدها مديراً لاكليريكية دير الشرفة مدة سنتين. وفي عام ١٩٥٩ عينه الكردينال البطريرك جبرائيل تبوني نائباً بطريركياً في القدس وتوابعها (الأردن وفلسطين)، خلفاً للخوري يوحنا كروم، الذي انتخب آنذاك مطراناً لأبرشية الحسكة. وقد رقى الكردينال المذكور القس يعقوب الى درجة الخوراسقفية في ٨ كانون الأول ١٩٦٠ في كنيسة البطريركية ببيروت، ورقى معه الى الرتبة ذاتها الخوري اسطفان بخاش والخوري يوسف المنير. وفي سنة ١٩٧٠ نقله البطريرك انطون الثاني حايك الى رئاسة دير الشرفة بلبنان. وبعد سنة من رئاسته عاد من جديد الى القدس (١٩٧١) حيث خدم النفوس والنيابة سنوات اخرى.

توصّل الخوري يعقوب بجده ونشاطه ومساعيه الحميدة الى الحصول على تعويض مالي عن دار النيابة التي هدمت في القدس وابتاع عوضاً عنها داراً جديداً في المصرارة بالقرب من دير الآباء الدومنيكان. وأجرى فيها التصليحات اللازمة وسكنها، داهمه مرض «Guillain-Barré» عجزت عنه الأدوية، بدأ بأصبع قدمه واجتاح جسمه كله ولم يتوقف المرض بل فتك به وأسلم روحه بيد خالقها في ١٢ حزيران ١٩٧٧.

القس متي ملاش(٤٤)

هو حنا بن سعيد ملاش ووردة ايغو كدا. ولد واعتمد في ماردين في ١٨ أيلول ١٨٧٧، وعمل لدى اسكافي مدة ثمان سنوات. ولما شعر بدعوة الرب عزم على دخول الشرفة فاستعد لذلك مدة سنة في تعلم اللغتين السريانية والعربية. قدم مع الخوري اسحق ارملة الى دير الشرفة مساء ٤ تشرين الثاني ١٨٩٥

وأكب على تحصيل العلوم حتى ٢٥ آذار ١٩٠٢، فارتقى الى الدرجة الكهنوتية بوضع يد البطريرك افرام رحماني وعين خادماً للنفوس في قرية الجابرية المجاورة لحمص. ثم انتقل الى غيرها من القرى وأقام مدة في زحلة بلبنان وخلف في ادوار حياته ذكراً صالحاً بغيرته الوقادة ونقاء قلبه وطهر ذيله. وفي ١٩٠٧ انتقل الى زيدل حيث أقام مدة سنة واحدة بوظيفته معلماً في مدرسة الآباء اليسوعيين، ثم علم سنة اخرى في مدرستهم بحمص وأرسل عام ١٩٠٩ الى زحلة لخدمة الرعية. وفي تموز ١٩١٠ أرسل الى حمص معاوناً للخوري انطون عبد الصمد. انطلق سنة ١٩١١ الى ماردين وتولى خدمة النفوس في كنيسة والدةالله الكاتدرائية وواظب على القاء المواعظ والخطب، تارة في الكنيسة المشار اليها وطوراً في أخوية دم يسوع، دون ملل، وفي السنة الرابعة من خدمته في ماردين هجم الأتراك على كنيسة والدة الله صباح ١١ حزيران ١٩١٥ وشاهدوا هذا القس القديس يلقي خطبة على المؤمنين، فما كان من أولئك الأتراك الطغاة الا ان قبضوا عليه واستاقوه الى السجن وضموه الى سائر الكهنة والمؤمنين المسجونين. فنهض اذ ذاك نهضة البطل وجعل يشجعهم ويحثهم على الاعتراف بخطاياهم، ويبعث في قلوبهم عواطف الحب لله والاستبسال في الجهاد حتى آخر رمق من حياتهم. وقد سيق مطوقاً بالسلاسل مع رفاقه الى قرية شيخان وهناك ذبحوهم فمات شهيداً.

القس ايليا ملكي(٤٥):

هو إيليا ابن المقدسي حنا ملكي وسيده التي استشهدت في ثورة عشائر الأكراد على الرعايا النصارى عام ١٨٩٥. وهو أخو المطران ميخائيل ملكي مطران الجزيرة. ولد في قلعة المرأة سنة ١٨٤٠ وتعلم في مدرستها اللغة السريانية وتدرج في خدمة الطقس حتى رسم شماساً انجيلياً دون الدرجات الصغرى. ولما صار أخوه ميخائيل كاهناً إنضمّ الشماس ايليا الى الكنيسة الكاثوليكية فرسمه

كاهناً المطران يعقوب متى أحمر دقنه سنة ١٨٩٠ . فانصرف الى خدمة النفوس في قرية قلعة المرأة حتى عام ١٩٠٤، حين تعين لخدمة النفوس في كاربوران، وقد عرف القس ايليا بتقوى نادرة وكان غالباً يذرف الدموع أثناء اقامته الذبيحة الالهية .

أما امرأته هيلا أخت القس يعقوب ملكي (كبسو) فكانت قد استشهدت هي أيضاً عام ١٨٩٥ . وظل القس ايليا يخدم النفوس بغيرة حتى وافته المنية عام ١٩١٧ .

الخوراسقف بطرس ملكي:

هو بطرس بن عازر بن بطرس ملكي وزكية بطرس خابوط . أبصر النور في الحسكة (سوريا) في ١٢ كانون الأول ١٩٣٩ وتلقى دروسه الابتدائية في مدرسة الطائفة بالحسكة . وفي ١ تشرين الأول ١٩٥٢ أم دير الشرفة فثابر على إكمال دروسه الثانوية ثم علومه الكهنوتية من فلسفة ولاهوت وليترجية حتى عام ١٩٦٥ حين رسمه كاهناً عمه المطران زكريا ملكي في ٨ آب .

واصل دراساته بعد الرسامة الكهنوتية في معهد الروح القدس بالكسليك فنال الليسانس في اللاهوت عام ١٩٦٦ في موضوع «فكرة الكنيسة لدى مار افرام» . درّس بعدها أربع سنوات في اكليريكية الشرفة اللغة العربية والألحان البيعية مع الارشاد الروحي للتلاميذ .

عام ١٩٧٠ سافر الى روما وتخصص في المعهد البابوي للدراسات الشرقية ثلاث سنوات . حاز فيها على ليسانس في العلوم الشرقية ـ فرع الليترجية . ولم يتيسر له ان يواصل أطروحة الدكتوراه بعد ان قبل فيها فعاد الى الشرفة سنة ١٩٧٣ معلماً في اللغة السريانية والأسرار . وكان يعطي دروساً في كلية اللاهوت ـ الفرع العربي ـ بجامعة الروح القدس . وفي خريف ١٩٧٤ انتقل

القس يوسف ملكي:

هو ابن ابراهيم بن بطرس ملكي وفريدة بنت فتح الله بابيك. ولد في الحسكة في ١٠ تشرين الأول ١٩٣١ واخذ دروسه الإبتدائية فيها. قدم مع ذويه الى لبنان وأكمل دروسه الإبتدائية في مدارس حريصا وبيروت وجبيل. قصد اكليريكية القدس عام ١٩٤٣ ثم دير الشرفة عام ١٩٥٠ حيث أكمل علومه الكهنوتية في الفلسفة واللاهوت حتى سيم كاهناً في كنيسة مار جرجس ـ الخندق الغميق ـ ببيروت، بوضع يد البطريرك جبرائيل تبوني في ١٧ تشرين الأول ١٩٤٥. سيم معه ستة من زملائه العشرة (أنظر القس عبد الأحد اسطيفان صفحة ٣٠).

اتخذه البطريرك المذكور مساعداً لأمين سر البطريركية مدة خمس سنوات تقريباً. تعين بعدها مدرساً في اكليريكية الشرفة فمديراً للشماسة. ولما توفي القس برنار مرمرجي عام ١٩٦٤، خلفه القس يوسف في مهمة كاهن رعية جونيه. وفي عام ١٩٧١ تقلد رئاسة دير الشرفة حتى عام ١٩٧٣ أسس خلالها النواة الأولى لمتحف الشرفة. ارسله البطريرك انطون الثاني حايك لخدمة النفوس في حمص عام ١٩٧٤، لكنه عاد عام ١٩٧٥وسافر الى بلجيكا للتخصّص في اللاهوت والتاريخ والألسنية الشرقية في جامعة لوفان، نال في نهايتها على شهادة الماجستير. عاد الى بيروت عام ١٩٧٩ وشغل مهمة كاهن رعية في سيدة البشارة، ثم غادر من جديد الى بلجيكا عام ١٩٨٠ لاستكمال تخصصه في ميامر مار افرام. عاد عام ١٩٨٢ ليعمل مساعداً لأمين سر البطريركية ثم عينه صاحب الغبطة رئيساً لدير الشرفة عام ١٩٨٣، ولم يزل قائماً بأعباء الرئاسة حتى يومنا هذا. وقد امتاز القس يوسف بصوته الرخيم وباتقانه الألحان الطقسية.

القس جبرائيل مناشي:

انظر جبرائيل احمر دقنه صفحة ٢١

القس ميخائيل مناشي:

أنظر القس ميخائيل نعلبند صفحة ٣٩٣

القس جبرائيل عبدي مناري[٤٦]:

ولد في قرية المنارة (سعرد) وعينه مطرانها لقبول الرسامة الكهنوتية على أثر وفاة قسيسها فاضطر الى قبول الكهنوت، وهو لم يكن يعرف اللغة السريانية، وما عتم ان توفيت امرأته، فترك المنارة وانطلق الى الموصل، وجمع مقدارا من المال وارتحل الى الملبار حيث أقام أربع سنوت حتى تعلم التكلم باللغة السريانية. من الملبار سافر الى الحبشة، فمكث فيها سنتين، ثم وافى الى القاهرة وعمل مع البروتستانت في توزيع الكتاب المقدس براتب معلوم وبعد أربع سنوات غادر الى أورشليم وأقام في دير مار مرقس مدة سنتين وفي سنة ١٩٠٢ قدم الى دير الشرفة. بعد ان قبله البطريرك رحماني وعين له معلما يقويه في العقائد الكنسية هو الخوري اسحق ارملة. في ٣١ أيار ١٩٠٣ أعلن القس جبرائيل صورة الإيمان بين يدي البطريرك رحماني الذي أذن له على الأثر ان يمارس وظيفته الكهنوتية. وفي أيلول ١٩٠٣ عاد الى وطنه سعرد. بعد عدة سنوات عينه البطريرك المذكور كاهنا يخدم النفوس في المنارة مسقط رأسه وثابر على خدمته بإخلاص وإجتهاد حتى السنة ١٩١٥ فكان حظه حظ الكهنة الذين فتك بهم الأتراك فمات شهيد الإيمان.

القس لويس منصوراتي[٤٧]:

هو الكاهن الرسول المعترف الذي وصل الى مذبح التضحية وسفك الدم بفرح وشجاعة أثناء الحرب الكونية الأولى. أبصر النور في ماردين في ٢٠ تشرين الثاني ١٨٨٤. فقد أباه وأمه قبل ان يبلغ العاشرة من عمره. تلقى دروسه الابتدائية في مدرسة ماردين

تم إختاره الرب لخدمة المذبح، فالتحق باكليريكية الاباء الدومنيكيين في الموصل عام ١٩٠٠ حيث التقى بتلميذ صالح يكبره سنا ويفوقه صفا هو عبد الأحد تبوني (الكردينال البطريرك جبرائيل تبوني)

وبعد ان أنهى دروسه العلمية والكهنوتية سيم كاهناً في الموصل في ١٥ أيار ١٩١٢. وعاد الى ماردين وقد آلت مقاليد النيابة البطريركية الى المطران جبرائيل تبوني الذي كان القس لويس قد عايشه فترة في الاكليريكية المشار اليها اعلاه فأضحى القس لويس تحت إرشاده مديراً لمدرسة ماردين العائدة للطائفة السريانية يؤازره في العمل القس يوسف رباني فأصابت المدرسة بنشاطه وجهوده نجاحاً كبيراً. اندلعت الحرب الكونية الأولى وسيق القس لويس مع القافلة الثانية وقد كتب بخط يده: «ارتدينا ثياب العرس السعيد عرس الاستشهاد وكانت ليلة عيد قلب يسوع الأقدس ليلة التضحية وسفك الدم». وأقام القس لويس الذبيحة الالهية فتناول رفيقه القس يوسف رباني الزاد الأخير وجاءت الشرطة وألقت عليهما القبض فودعهما مطرانهما المحبوب الى الأسر موثوقين بالحبال. وسيقت قافلتهم من ماردين الى الشيخان ثم الى خانكي ومنها الى ديار بكر، وهي تترك على قارعة الطريق قتلى وجرحى. أعيد بعد العفو الى ماردين بحالة مزرية. وكان الأبوان لويس منصوراتي ويوسف رباني مثال الشجاعة والتضحية في تلك القافلة التي ضمت ٨٢ شخصاً مات منهم ١٥ وجرح ١٨. وقد كتب القس لويس نبذة عما قاساه وشاهده اثناء السوقيات في كتاب حفظت نسخته الأصلية في مكتبة دير الشرفة. واليك بعض ما كتبه: «لم أرم الى تخليد اسمي وانما تخليد وحشية أقوام برابرة أعمالهم الجور وحب سفك الدماء.. فصدر منهم ما صدر غفر لهم ربنا لأنهم لا يعلمون ماذا يصنعون... وانما أنقم عليهم نقمة واحدة وهي أنه لم يتسنّ لي على أيديهم إكليل الاستشهاد إكليل المجد الذي طالما تاقت نفسي اليه وناله كثيرون من أهلي ومعارفي

وأصبح في قبضتي ثم أفلت مني فبت في حسرة دائمة عليه طيلة أيام حياتي وكأنما أزيز الرصاص حرك فينا الحمية والشجاعة فجعلنا نرتل ونرنم قائلين : ننال جزاءنا في السماء . . . »

وعلى أثر نقل المطران جبرائيل الى أبرشية حلب عين القس لويس سنة ١٩٢١ نائبا بطريركيا على ماردين حتى سنة ١٩٢٣ . إنتقل نائبا بطريركياً على الحسكة فإبتنى كنيستها (سيدة الانتقال) ومدرسة وبيتاً للوقف وساس شؤون المهاجرين الزاحفين من ماردين افواجاً افواجاً وأبتاع أرضا واسعة جدا للكنيسة . كما شيد كنيسة مريم المجدلية في رأس العين، واعتنى بعدة كنائس في الدرباسية وعامودا والقامشلي وتل أبيض. نقل سنة ١٩٢٨ الى بيروت لخدمة رعية المصيطبة. ثم انتقل مع شريك اسره القس رباني الى حمص والنبك حيث خدم فترة أعيد بعدها الى بيروت حيث فاجأته المنية في ٢٦ نيسان ١٩٤٨ .

القس يوسف موساكي (٤٨) :

ولد في قره قوش في ١٥ آذار ١٨٨٠ ولما بلغ أشده طفق يساعد أهله في أشغال الزراعة، وفي سنة ١٩٠٠ افتتح البطريرك افرام رحماني في دير مار بهنام الشهيد، الحياة الرهبانية الافرامية، فزهد يوسف في العالم وانضوى الى هذه الرهبانية في الدير المذكور. وهو من الذين دخلوا الدير المشار اليه في ربيع سنة ١٩٠٠ . فأكبّ على اقتباس الفضيلة والعلم وجدّ أيضا في اشغال الدير المادية، وخصوصا فيما يتعلق بزراعة عقاره. ثم أرسل سنة ١٩٠٧ الى دير الشرفة فلبث فيه مدة سنة دراسية عاد بعدها الى دير مار بهنام في صيف ١٩٠٨ . وفي صيف سنة ١٩١٠ رقاه البطريرك رحماني في ٤ أيلول الى درجة الكهنوت في كنيسة الطاهرة بالموصل، فازداد نشاطاً على صوالح الدير، لاسيما في أيام الحرب الكونية. تعين عام ١٩١٧ كاهناً لرعية قره قوش وطنه، فتوجه اليها وشرع يخدم النفوس بغيرة وحماس.

جاء بيروت في أيار ١٩٣٩ وحضر المؤتمر القرباني فيها، ومنها حج الى الأراضي المقدسة ثم عاد الى وطنه مارا ببيروت. ولكن ما عتم ان أصيب بالحمى التيفوئيدية فأودت بحياته وغادر هذه الفانية نهار الخميس ٢٠ تموز ١٩٣٩.

القس اسحق موشي(٤٩):

هو ابن شمعون موشي وجد القس بطرس بن موسى موشي والقس اسطيفان بن حنا زكريا. ولد في قره قوش عام ١٨٧٩ وتعلم في مدرستها وتربى في العلم على يد عمه القس توما موشي، جد السيدة أمينة والدة الخوراسقف ميخائيل الجميل. استعد للكهنوت في القصادة الرسولية بالموصل مدة عدة أشهر، وسيم كاهناً في ١٥ أيار ١٩١٥ بوضع يد المطران هبرا. أبدى نشاطاً فكرياً واجتماعياً ملحوظاً. وكان في الحرب العالمية الأولى إماماً في الهيئة الاختيارية فأنقذ قره قوش بذكائه من الدمار المحتوم حين أحاطت بها مدافع القوات العثمانية عام ١٩١٨. كما أبدى همة منقطعة النظير في دعوى الأراضي بين الجليليين وأهالي قره قوش. وفي سنة ١٩٥٠ انكسرت احدى ساقيه بالموصل وهو يتعقب قضية الأراضي المذكورة لدى المحاكم، فلازم داره حتى توفاه الله في ١٤ كانون الثاني ١٩٦٨.

القس بطرس موشي:

هو خضر بن موسى ابن القس اسحق موشي وحبيبة موسى القس توما موشي. ولد في قره قوش في ٢٣ تشرين الثاني ١٩٤٣ وتعلم في مدرستها الابتدائية حتى قصد اكليريكية مار يوحنا الحبيب بالموصل في أيلول عام ١٩٥٨ حيث أخذ دروسه الثانوية والعالية. سيم كاهناً في ٩ حزيران ١٩٦٨ بوضع يد المطران عمانوئيل بني في كنيسة الطاهرة بالموصل، وعينه معلماً في الاكليريكية الصغرى. قام بمهمته تلك حتى عام ١٩٧٥ حين

تغيّرت احوال تلك الاكليريكية، فقصد بلدته وخدم رعية مار يوحنا. وفي عام ١٩٨١ انخرط في سلك الخدمة العسكرية في بغداد وبعد تسريحه منها عام ١٩٨٣ عاد الى خدمة الرعية في قره قوش حيث لم يزل يتفانى في رسالته الكهنوتية.

القس توما موشي(٥٠):

هو ابن متي بن بولس ابن القس متي موشي، وجد والدة الخوراسقف ميخائيل الجميل. ولد في قره قوش في حدود عام ١٨١٠ وتثقف على أيدي الكهنة والشمامسة. وبعد ان برهن على قدرته في الأمور الكنسية والخدم الكهنوتية والغيرة على خلاص النفوس سيم كاهناً في قره قوش عام ١٨٣٨، بيد المطران عيسى محفوظ، الذي أصطحبه الى اسطنبول للحصول على أمر سام من الباب العالي عام ١٨٣٩ اذ كان القس توما يجيد اللغة التركية. ظل يخدم النفوس في مسقط رأسه حتى وافته المنية في ٣ كانون لأول ١٨٩٢. وعلى أثر وفاته نقل القس ميخائيل القس موسى الى قره قوش. امتاز القس توما بخطه القاعدي الجميل فنسخ كتباً سريانية بعضها محفوظ في مكتبة دير مار بهنام.

الأب انطوان موصلي (اللعازري):

ولد انطوان في زحلة في ٢٦ تشرين الثاني ١٩٢١ من والديه سليم بن يوسف موصلي وفكتوريا بنت يوسف الجلاد. تلقى دروسه الابتدائية في برمانا والدروس الثانوية في معهد الاباء اللعازاريين في فرن الشباك ببيروت. مالت نفسه الى التكرّس لخدمة الانجيل فانخرط في سلك الرهبنة اللعازرية في ٢٠ تموز ١٩٣٨ وتمرس في روحانيتها وأخذ دروسه العالية فيها في باريس حتى سيم كاهناً في داكس بفرنسا في ٢٥ كانون الأول ١٩٤٤.

وتقلب الأب انطوان في مهام عدة، بدأها في اعطاء الدروس الفرنسية واللاتينية منذ ١٩٤٥ حتى ١٩٥٠ في إكليريكية ميتز. ثم

انتقل لرئاسة كلية عينطورة بلبنان من ١٩٥٠ حتى ١٩٥٢ حين عين عميداً لكلية دمشق للاباء اللعازريين حتى عام ١٩٥٦ . نقل مدرسا الى اكليريكية الآباء اللعازريين بفرن الشباك ومرشداً عاماً للشبيبة المريمية بالفنار، وتعهد ادارة قسم المبتدئات في رهبنة المحبة للبزانسونيات، وقد أدى دوره بنجاح كبير حتى عام ١٩٦٣، حين عين رئيساً للآباء اللعازريين في دمشق، حتى عام ١٩٧٣ . وكان عام ١٩٧٢ قد افتتح مدرسة ابتدائية لبنات المحبة اللعازريات أعقبها عام ١٩٧٦ بإفتتاح قسم للمتوسطة في باب توما. وفي صيف عام ١٩٧٨ انتقل الى الجزائر العاصمة حيث تولى منبر اللغة العربية في جامعتها. طبع كتاباً في «مدخل الى اللغة العربية» وطبع كتابين للغزالي مع الشرح والتعليق هما العقيدة (حياة علوم الدين)والمحبة (احياة علوم الدين). ولم يزل الأب انطوان بما أوتي من مواهب يعمل في حقل العلم والدين.

القس بولس موصلي:

هو شكري الموصلي. ولد في مدينة زحلة (لبنان) في ١٧ تشرين الثاني ١٩٣١ من أب قادم من الموصل (العراق) لذا عرف بالموصلي واسمه داود توفيق الموصلي وأم هاربة من الاضطهاد في ماردين واسمها منصورة بنت حنا شمعي، وان اثنان من اعمامها الأربعة هما القس الراهب الافرامي الياس شمعي وأخوه القس الراهب جرجس شمعي. تلقى بعضاً من علومه لابتدائية في مدرسة الآباء اليسوعيين في حي الراسية بزحلة، والبعض الآخر في مدرسة الراهبات الفرنسيسكانيات ومدرسة البشارة في بيروت بعد انتقاله مع ذويه اليها عام ١٩٣٧، وكان يومئذٍ يتعاقب على ادارتها كل من الآباء جبرائيل كليجا ويوسف بلدو وميخائيل ملكي. بتشجيع من الأبوين كاهني الرعية كليجا وملكي شخص الى الاكليريكية الصغرى في القدس وانضم الى تلامذتها في ١٧ تشرين الأول ١٩٤٣. وأكبّ على تحصيل علومه الثانوية حتى ١٠ أيار

١٩٤٨ تاريخ انتقاله مع زملائه الى الشرفة بسبب حوادث ١٩٤٨ في فلسطين. واصل دراسته الفلسفية واللاهوتية حتى رسمه كاهناً الكردينال البطريرك جبرائيل تبوني مع سبعة آخرين من زملائه العشرة في كنيسة مار جرجس الخندق الغميق - ببيروت في ١٧ تشرين الثاني ١٩٥٤ باسم القس بولس. تعيّن مناظرا ومدرساً في اكليريكية الشرفة الصغرى الى جانب الأبوين توما بوا الدومنيكي وانطوان بيلوني حتى عام ١٩٥٩ حين عين لخدمة رعية عمان (الأردن). قضى فيها سنتين ثم عاد لالقاء دروس اللغات العربية والفرنسية واللاتينية والسريانية في اكليريكية دير الشرفة واذاعة البرنامج الديني في الاذاعة اللبنانية. وفي عام ١٩٦٤ تعين كاهنا لرعية طرابلس لمدة سنة ثم مديرا مسؤولا عن مدرسة البشارة المجانية الى جانب القس بطرس حمال الذي أصبح مديراً لثانوية المتحف وظل في هذه المهمة حتى عام ١٩٧٥ حين اندلعت الحرب في لبنان. وشغل خلال هذه المدة عدة مهام في ديوان المحكمة الكنسية. وحين عاد هدوء نسبي الى لبنان وبدأت المدارس تفتح، عيّنه غبطة البطريرك انطون الثاني حايك مديرا لمدرسة مار افرام بالمصيطبة وكاهنا للرعية مع الخوراسقف بولس مراد الشيخة. داوم على مهمته هذه منذ عام ١٩٧٨ وفي نيته هدم الكنيسة والمدرسة بعد ان تضررتا ضررا بالغا على أثر هبوط مبنى كلية الاعلام الملاصق، وإعادة بنائهما على أحدث الطرق، ورفع مستوى المدرسة من ابتدائية الى تكميلية. الا ان طارئاً في صحته حال دون ذلك المشروع فأصبح منذ أوائل عام ١٩٨٥ في حالة صحيّة تستوجب الراحة.

القس جرجس موصلّيه:

(ورد أيضاً موصلليه) هو جرجس بن عبد الكريم بن رزق الله موصلّيه(٥١) ووديعة فرج الله موصلّيه. ولد في حلب في ١٠ نيسان ١٩٢١ وتعمد في ٢٧ منه وتعلم في مدرستها الابتدائية. مالت

نفسه الى خدمة الرب فأمّ دير مار مبارك في القدس في ١٦ أيلول ١٩٣٢ حيث واصل تحصيل علومه الثانوية مدة سبع سنوات، وانتقل مع زملائه في الرسامة[٥٢] في ١١ آب ١٩٣٩ الى دير الشرفة بلبنان وارتقى معهم الى الرتبة الكهنوتية، في ١٠ أيار ١٩٤٥ بوضع يد الكردينال البطريرك جبرائيل تبوني، في كنيسة دير الشرفة. أقام حولاً كاملاً في الشرفة ثم عاد الى حلب حيث تعين على ادارة مدرسة القديس اغناطيوس الانطاكي للطائفة وادارة الميتم الى جانب خدمته في رعية حلب وإرشاد لجنة الجمعية الخيرية وأرشاد الكشاف.

ويعرف القس جرجس بنبل اخلاقه وسعة صدره ومحبته للقريب والبعيد ولاسيما المحتاج والفقير، ولم يزل ناشطاً في خدمته حتى يومنا هذا.

القس سمعان الموصلي:

سيم كاهناً في الموصل بيد الأسقف بشارة عام ١٧٩١ في ١٠ أيار (قاشا ص ١٢٩).

القس اغناطيوس ميدع:

هو غطاس بن دياب بن يوسف ميدع ومريم بنت الياس ميدع، أبصر النور في حفر في ١٧ نيسان ١٩٣٣ وتعلم فيها، قصد إكليريكية القدس في ٣ تشرين الأول ١٩٤٦ حيث واصل تحصيل علومه الثانوية. لكن حوادث فلسطين اضطرته وزملاءه في الاكليريكيةَ المشار اليهاللمغادرةالى دير الشرفة في ٦ تموز ١٩٤٨ وبعد سنة من ذلك عاد الى القدس في ٢١ تشرين الأول ١٩٤٩، ثم جاء الشرفة في ١٤ أيلول ١٩٥٢ يواصل اقتباس العلوم الفلسفية واللاهوتية والتمرس على الخصائل اللازمة للدرجة المقدسة، حتى ٨ كانون الأول ١٩٥٧ تاريخ رسامته كاهناً بوضع يد

م

البطريرك الكردينال تبـوني مع زميله القس لـويس عواد. تعـين لخدمة الرعية في حمص حيث لم يزل يتفانى في رسالته. يجدر بالذكر ان الأب ميدع هو كاتب وأديب وشاعر.

م

(١) سلاسل ص ٤١ ـ ٤٢ . الشرفة ص ١٧١ و٤٥٢

(٢) مخطوطة رقم ١٩/٥ رسالة البطريرك سمعان زورا الى ابراهيم حليل الرومي

(٣) عناية ص ٤٠٠ ـ ٤٠٢ . مختصر ص ٢٦ . الشرفة ص ١٥٩ و١٦٥ ـ ١٦٦ .

(٤) المشرق سنة ١٩٢٠ ص ٥٨٣ .

(٥) الشرفة ص ١٣٢ـ ١٣٣

(٦) تقع كنيسة مار الياس في راشيا الى الجهة الغربية من كنيسة مار موسى الحبشي الحالية . ولم يبق من كنيسة مار الياس سوى الاطلال .

(٧) عناية ص ٥٢٩

(٨) الشرفة ص ١٦٠ ـ ١٦١

(٩) تلامذة مجلد ٢ ص ٥ . الشرفة ص ٤٦٣ . بروبغندا مجلد ٧ : ٢ ص ١٣٢ .

(١٠) رهبان ص ٥١ . الشرفة ص ٥٠١ . اصدق مجلد ٢ ص ٣٤٢ .

(١١) الشرفة ص ١٨٤

(١٢) الطرفة ص ٤٠٤

(١٣) الطرفة ص ١٤٣ ـ ١٤٤

(١٤) وفيات برطلة كما نقلها لنا سيادة المطران متي متوكه

(١٥) الشرفة ص ١٥٨ . مخطوطة ٧/٣

(١٦) الشرفة ص ٢٠٤

(١٧) عناية ص ٤٠٨ . اصدق مجلد ٢ ص ٣٣٠ . رسالة البطريرك ميخائيل صاهر تاريخها ٢١ أيار ١٨٠٣ (انظر مخطوطات رحماني رقم ١٧٤ ص ٣٧) .

(١٨) ورد في الشرفة ص١٥٩ «يوسف محب الله» والصحيح هو «ميخائيل محب الله» .

(١٩) شهادة حفيده السيد كريم عيسى .

(٢٠) معهد ١٩٥٠ عدد ٩٤ و١٩٥٢ عدد ١٠٤ . سماه الخوري عبد الأحد جرجي في مختصر ص ٧٩ «القس ميخائيل مراد او مرجانة» .

(٢١) الشرفة ص ٥٠٨ . المشرق ١٩٢٠ ص ٥٨٧ .

(٢٢) سلاسل ص ٨٩ . عناية ص ٢١١ .

(٢٣) شهادة المطران ميخائيل جروه عام ١٩٨٠
(٢٤) مختصر ص ٦٤.
(٢٥) تلامذة مجلد ٢ ص ٤٥٤. النشرة ١٩٦٤ ص ٨١. الشرفة ص ٤٩٩
(٢٦) تلامذة مجلد ٢ ص ٢٧٢. النشرة ١٩٦٨ ص ٢٠٤. الشرفة ص ٤٨٢. مختصر ص ٧١
(٢٧) تلامذة مجلد ١ ص ١١٥. الشرفة ص ٢٨٠.
(٢٨) تلامذة مجلد ٢ ص ٢٧٣. الشرفة ص ٥٦. النشرة سنة اولى ص ٢١٠
(٢٩) تلامذة مجلد ٣ ص ١. الشرفة ص ٥٦٩.
(٣٠) عناية ص ٢٥١
(٣١) تلامذة مجلد ١ ص ٩١. الشرفة ص ٢٨٧
(٣٢) قتل في فتنة دمشق عام ١٨٦٠ انظر الخوراسقف منصور سكر ص ١٧٩ من كتابنا هذا، حاشية ٢٧
(٣٣) رهبان ص ٥٣. الشرفة ص ٣٦١. مذكرات القس الياس مصري
(٣٤) من غرائب حياته انه، لدى عودته من زيارته الأولى لاميركا عام ١٩١٢، كان على سطح الباخرة الشهيرة «تيتانيك» اثناء غرقها في المحيط الاطلسي.
(٣٥) اجمل ص ١٣٥. تلامذة مجلد ٢ ص ١٤٣. مختصر ص ٦٢. الشرفة ص ٤١٢.
(٣٦) تلامذة مجلد ٣ ص ٢١. الشرفة ص ٥٨٢
(٣٧) انظر الخوراسقف يوحنا توماجان صفحة ٨٢ من كتابنا هذا.
(٣٨) عناية ص ٥٧٥ و٦١٨. الذكرى ص ١٣
(٣٩) بروبغندا مجلد ٧: ص ٥٥. تلامذة مجلد ١ ص ٧١. الذكرى ص ١٦. لمعة ص ٩. الشرفة ص ٢٩٩ و٣٠٤ و٤٥٥. آثار ١٩٢٨ عدد ٤. عناية ص ٦٠٩.
(٤٠) تلامذة مجلد ٢ ص ٢١٧. الشرفة ص ٤٢٥. دهش ص ٥٥
(٤١) عناية ص ٥٩٨. الكوكب ص ١١٢. القصاري ص ٣٨٤ - ٣٨٥
(٤٢) الشرفة ص ٣١٢.
(٤٣) تلامذة مجلد ٣ ص ١٠. الشرفة ص ٥٧٧. ارشيف البطريركية. الكرمة ١٩٧٧ ص ٢١١.
(٤٤) تلامذة مجلد ٢ ص ١٢٥. القصاري ص ٢٠٥. قلب يسوع ١٩٤٢ ص ١٤٧. الشرفة ص ٣٩٠.
(٤٥) شهادة سيادة المطران زكريا ملكي
(٤٦) الشرفة ص ٥٠٧. قداديس عام ١٩٠٤
(٤٧) معهد ١٩٤٨ عدد ٨٢. شهادة السيد البير منصوراتي.
(٤٨) تلامذة مجلد ٢ ص ١٦٩. الشرفة ٤٢٦. الحب والسلام ١٩٣٩ ص ٢٤٠.
(٤٩) وفيات الموصل. قره قوش في كفة التاريخ ص ٣٩٢.

(٥٠) الطرفة ص ١٣١ ـ ١٣٣ .

(٥١) حكى لنا صديقنا العزيز السيد فرج الله موصلليه عن تقليد متداول في عائلتهم يقول، بان جدته الارملة جاءت من الموصل الى حلب مع أولادها الخمسة وهم شبان من عائلة آل بني الأسرة الموصلية الشهيرة التي أنجبت البطريرك الشهير بهنام بني (١٨٣١ ـ ١٨٩٧) . وكانت هذه الأرملة الموصلية تداوي مرض القرع في حلب مجاناً. فصارت تعرف بالموصلية وأولادها الشباب باولاد الموصليّة .

(٥٢) هم نوئيل ايوب القس نعمان وروفائيل شاهين وجرجس شلحت واغناطيوس بوزجية .

ن

الخوراسقف يوسف ناعم[1]

ولد في حلب في ٣ ايار ١٩٠٩ وسمي لويس. إنسكب اللطف في قلب هذا الأب فلم يعهده احد الا طافحا بشراً دافقا بالحيوية والغيرة والنشاط مستعدا للخدمة. نزح مع أهله الى لبنان عام ١٩٢١ وأقام في جونية وكان والداه قد توفيا عام ١٩١٥. ثم قصد اكليريكية الاباء البندكتيين في القدس مع زميله اسطفان رحال (المطران فيما بعد). انكب منذ ذلك الحين (١٩٢١) على تحصيل العلوم حتى ٢٣ أيلول ١٩٣٠ تاريخ انتقاله الى اكليركية دير الشرفة مع زملائه حيث استكمل دراسته من فلسفة ولاهوت فرسمه البطريرك جبرائيل الأول تبوني كاهنا باسم يوسف في دير الشرفة في ٤ شباط ١٩٣٤. وعلى الحاح من عمه الشماس باسيل ناعم الراهب الافرامي ووكيل أرزاق دير الشرفة عينه غبطته كاهناً لرعية طرابلس بلبنان ثم على الحاح من المطران يوحنا حبي مطران الحسكة والجزيرة عين القس يوسف لسنة واحدة كاهناً في الجزيرة، فوضعه المطران المذكور في قرية عامودا ولم يكن له بيت يأوي اليه والكنيسة كانت صغيرة تنذر بالسقوط الى ان استطاع ان يبني له من نفقته الخاصة ثلاث غرف من اللبن والطين انتقل اليها قبل ان تجف حيطانها. ولكن السنة التي جاءَ ليخدم خلالها في الجزيرة ما كانت تنتهي ولم تنتهِ حتى اليوم وشمر القس ناعم عن ساعد الجد فابتنى كنيسة من اللبن وأنشأ

مدرسة بست غرف ودشن الكنيسة في أيار ١٩٢٧ . وفي ٩ آب من السنة نفسها اندلعت الثورة في الجزيرة فحرق الأكراد الكنيسة والمدرسة ودار الخورنة وبيوت الكنيسة فاضطر للهرب مع أبناء رعيته الى القامشلي لا يملك شيئاً حتى ولا ثياباً. وفي سنة ١٩٣٨ نقل إلى خدمة رعية دير الزور، فأقام سبع سنوات اهتم بالرعية وادارة مدرستها. هنا أيضاً ذاق الامرين عندما دارت الحرب بين الانكليز والفرنسيين عام ٤٢ ـ ١٩٤٥ راحت ضحيتها الآف من الناس الأبرياء وفي السنة ١٩٤٥ نقله المطران حبي الى الحسكة وأقامه نائباً عاماً وكاهناً لرعية الحسكة مع وكالة الأوقاف التي بدأت تنشأ ومديراً لمدرستها. وتشجيعاً له استحصل له المطران حبي لقب حاجب بابوي برتبة مونسنيور عام ١٩٤٧ . وفي عام ١٩٥٠ فاض الخابور والجغجغ وغمرا قسماً كبيراً من المدينة وفي هذه الحادثة بينما كان القس ناعم في كرسي الاعتراف بمناسبة ثاني يوم عيد القيامة سرقت دراهمه كلها فعاد مثل أيوب مرة ثانية. لم يترك لليأس ان ينال منه هو الذي احتمل بشجاعة أهوال الثورات والحروب والاضطرابات. وتقديراً لأعماله وجهوده الطوال في سبيل مختلف الرعايا في الأبرشية كافأه المطران ميخائيل جروه بترقيته إياه الى درجة خوراسقف في ٥ تشرين الثاني ١٩٦٧ وأقامه نائباً عاماً له ولم يزل في منصب النائب العام ووكيل الأوقاف حتى هذا التاريخ ١٩٨٦ لقد عرفه وأحبه الجميع من كل فئات الشعب ومن كل ملة ونحلة فهو الأب الخدوم والمرح والمشجع ومفتقد المرضى ومعزي كسيري القلب يؤنب المتقاعسين ويجذب الجميع بتواضعه وطيبة قلبه وتجرده لا يكل من خدمة كل من قصده للدوائر الحكومية أو لغيرها من الأعمال.

القس يوسف نانو(٢):

هو اغسطينوس بن يوسف نانو ينتمي الى أسرة كدا السريانية الماردينية. ولد في ماردين في ١٧ أيلول ١٩١٣ ووصل الى اكليريكية القدس في ١٣ تموز ١٩٢٥ . ثم قدم الى دير

الشرفة عام ١٩٣٢ ليستكمل علومه الكهنوتية حتى سيم قسيسا في ١٠ شباط ١٩٣٨ مع الأبوين مبارك شامية وميخائيل جروه. وعلى طلب المطران ستيته عين كاهنا لرعية قطنا. انتقل، خلال عام ١٩٤٤ الى دمشق، واستقدمه الكردينال تبوني في بحر السنة ١٩٤٥ الى بيروت. توفي بحادث تسمم في ١٤ تشرين الأول ١٩٤٦.

القس اوغسطين النجار[٣]

هو أوغسطين ابن القس حنا بن الياس النجار وأخو القس بطرس النجار. وعرف بالقس أوغسطين الكاثوليكي. ولد في الموصل في حدود عام ١٧٨٠ اذ كان فتى لما كان يحمل العشاء الى أبيه القس حنا في سجن الزنجير بالموصل عام ١٧٩٢. تربى على التقوى والعلم على أيدي والده القس حنا، فنشأ على محبة الكهنوت واستعد له فسامه الأسقف بشارة قسيسا في حدود سنة ١٨٢٥. خدم النفوس في الموصل مدة طويلة حتى توفاه الله بشيخوخة موقرة عام ١٨٧٠

القس بطرس بن حنا النجار[٤]:

هو ابن القس حنا النجار. ولد في الموصل واقتبل رتبة القسوسية من يد الأسقف بشارة أخطل سنة ١٨٢١ ومعه ارتسم القس جبرائيل بن بهنام جبرائيل لرعية الطاهرة. وبعد ست سنوات من الخدمة في تلك الرعية ذهب به وبأبيه القس حنا ريح السموم عام ١٨٢٨

القس حنا بن الياس النجار[٥]:

هو والد القس اوغسطين والقس بطرس ولد في الموصل حوالي سنة ١٧٦٠. سيم كاهناً بيد الأسقف بشارة أخطل سنة ١٧٩١. وافته المنية مصاباً بريح السموم سنة ١٨٢٨ مع ابنه القس بطرس. ويحكى عن القس حنا أنه لما كان في السجن مع الأسقف

بشارة اخطل ورملائه الكهنة، كان ابنه الصغير أوغسطين يحمل العشاء الى والده كل يوم. فكان الكاهن البار حنا يضم ولده الى صدره باكياً ويضع الحديد في رجليه والطوق في عنقه وهو يقول: «تعود يا ولدي منذ الآن على حمل أغلال السجن حبا بالمسيح فانك بها ترقى الى نعيم الملكوت»(٦).

القس إيليا نحيت(٧):

(نسميه الأول لوجود كاهن آخر بهذا الاسم). ولد في ماردين وتعلم فيها. سيم كاهناً في دير الزعفران. تتلمذ عام ١٨٢٥ للمطران انطون سمحيري وتلا معه قانون الإيمان، بين يدي المطران يواقيم الأرمني، في أيار ١٨٢٧. وعاش مع المطرانين سمحيري ومحفوظ أهوال الاضطهاد والحبوس والضرب الذي لم يفلت منه أولاده، اذ كان متزوجاً. وظل يخدم الرعية ويؤدي خدماً جليلة للمطران سمحيري حتى وافته المنية عام ١٨٣٤.

القس إيليا نحيت(٨) (الثاني):

هو نصر الله بن بشارة نحيت، ويظن انه حفيد القس إيليا نحيت الأول، ولد في ماردين سنة ١٨٥٥ وقدم الى دير الشرفة في ٢٢ أيار ١٨٦٩. غادر الى روما حيث باشر دراسته التي استغرقت سبع سنوات في جامعة البروبغندا. ثم عاد الى الشرفة في كانون الأول ١٨٧٦ وواصل تحصيله العلمي لمدة ثلاث سنوات حتى سافر الى حلب في ٢٩ اذار ١٨٧٩. وهناك رقي الى درجة الكهنوت باسم إيليا نحيت في ٢٠ تموز ١٨٨٠ بوضع يد البطريرك جرجس شلحت. أرسل لخدمة النفوس في ديار بكر ثم دير الزور عام ١٨٨٣. عاد عام ١٨٨٧ الى ماردين وعاجلته المنية في حلب عام ١٨٩٤.

القس افرام نخلة[٩].

ولد في حمص من والديه ابراهيم ومريم في ٢٥ كانون الثاني ١٩٢٤، وتعلم في مدرستهاالابتدائية. قصد اكليريكية القدس في ٩ تشرين الأول ١٩٣٦ مع زميله القس جبرائيل كلسلي حيث تثقف في العلوم الثانوية. وجاء الى الشرفة مع زميله المذكور في ٢١ أيلول ١٩٤٣ وواظب على إكتناز العلوم والفضائل الكهنوتية ثلاث سنوات اخرى، فرقاه الى الدرجة الكهنوتية المطران افرام حيقاري في كاتدرائية مار جرجس ببيروت في ٢٣ نيسان ١٩٤٩، لتغيب الكردينال جبرائيل تبوني في روما، وفي تموز من تلك السنة غادر الشرفة الى حمص حيث ظل مواظباً على الخدمة حتى توفاه الرب في ١٩ تشرين الثاني ١٩٧٦.

القس ميخائيل نعلبند[١٠]

هو سعيد بن جرجس إيليا منشّى نعلبند المارديني. ولد في ماردين عام ١٨٦٠ في أسرة نعلبند التي عرفت ب «مناشي» أيضا وشب فيها. وصل دير الشرفة في ٢١ تموز ١٨٧٦. الا أنه غادر الدير في ١٨ أيلول من تلك السنة بسبب المرض وعاد الى ماردين حيث انخرط في سلك الرهبانية الافراميه، وقدم النذور الثلاثة في الرهبنة المذكورة في أواخر تشرين الثاني ١٨٨١. ظل مواظبا على تحصيل العلوم والفضائل حتى سيم كاهنا في ٣٠ تشرين الثاني١٨٨١ مجلوا باسم ميخائيل، بوضع يد المطران متي احمر دقنه، الذي عينه لخدمة الأنفس في طور عبدين وويران شهر وتل أرمن وماردين، ولاسيما في ديركه الواقعة شمال غربي ماردين. خلف ذكريات حسنة ومناخا روحيا صالحا في كل القرى التي خدمها. وانتقل في أواخر حياته الى ماردين مسقط رأسه حيث ثابر على خدمة النفوس حتى فاضت روحه بيد خالقها في ٥ شباط ١٩٣٦. فلحد في مقبرة الطائفة خارج المدينة لأن الحكومة «منعت دفن اي كان داخل

المدينة»، وقد إمتاز هذا القسيس الورع ببساطة قلبه ودماثة اخلاقه ولين طبعه.

القس ميشيل نعمان:

هو ابن الياس بن عزيز نعمان ودلال بنت مطانس سعادة. ولد في يبرود في ٢٥ كانون الأول ١٩٤٦ وتعلم في المدرسة الأسقفية بيبرود. قصد دير الشرفة عام ١٩٥٩ حيث أكب على تحصيل علومه الكهنوتية. حاز على شهادة الليسانس في الفلسفة عام ١٩٧٠ وفي الليترجية عام ١٩٧١ من جامعة الروح القدس بالكسليك. سافر الى باريس وحاز عام ١٩٧٥ على شهادة الدكتوراه بالفلسفة من جامعة السوربون بدرجة جيد جداً. عاد الى حمص وفيها سيم كاهناً في ١٩ كانون الأول ١٩٧٧ بوضع يد المطران يوسف أبيض.

خدم رعية تومين واهتم مع زوجته النشيطة (فينا الاسبانية الجنسية) بنشاطات رسولية عدة من تدريس وإقامة سهرات انجيلية وحركات رسولية مختلفة في تومين وحمص الى جانب الاهتمام بالأخويات ودورات ورياضات وأسرة الاخاء السورية للأطفال المعاقين، وتأسيس مستوصف خيري ومركز للمعالجة الفيزيائية للمعاقين.

والقس ميشيل هو، علاوة على اشغاله الكهنوتية، مدرّس في جامعة دمشق وجامعة البعض بحمص في اللغات الفرنسية واللغات السيامية.

له مقالات عدة في مجلة الرابطة (دير الشرفة) وفي غيرها من المجالات. ومن نتاجه الفكري كتب من تأليفه او ترجمته اهمها: كتاب تاراس بولبا(ترجمة). وديوان ابن المعتز (تقديم وتنقيح). مخطوطة يحي بن جرير الكتريتي (كتاب المرشد» (ترجمةالى

الفرنسية). وله ايضا بعض الكتب المترجمة لم تطبع بالنشر بعد، وهي : قلوب ممزقة ـ حب الى الأبد ـ ارسموا كهنة ـ تاريخ الفكر القديم.

القس يوسف نقار[11]:

ينتمي الى أسرة نقار الموصلية التي إشتهر منها المطران غريغوريوس نقار مطران حمص وحماه والنبك (١٨٦٨). ولد في الموصل على الأرجح سنة ١٨٢٧ وتلقى الدروس السريانية والعربية على يد نسيبه المطران المشار اليه، ثم أكملها في دير الشرفة وإرتقى إلى الدرجة الكهنوتية في حزيران ١٨٥٢. وعاد إلى النبك يخدم النفوس غير ان المنية عاجلته عام ١٨٥٩ فلم تستغرق مدة قسوسيته أكثر من سبع سنوات. له مخطوطة اشتملت مواعظ الاحاد وهي محفوظة في خزانة دير الشرفة.

الخوراسقف لويس نقاشة[12]:

هو سعيد بن عبد الكريم نقاشه وسوسن نعوشي. ولد في الموصل سنة ١٨٩٤ وبعد ان تلقى دروسه الابتدائية في مدرسة الطائفة، انخرط في سلك الرهبانية الافرامية بدير مار بهنام الشهيد، التي كان البطريرك افرام رحماني قد أسسها عام ١٩١٠، وهو احد الخمسة الأوائل الذين إنخرطوا في تلك لرهبنة (انظر جرجس زينا صفحة ١٧٢)

واصل تحصيله العلمي وتمرسه في الحياة الرهبانية في الدير المذكور حتى سيم كاهناً مع رفاقه الأربعة المشار اليهم، في ١٤ كانون الأول ١٩١٩ بوضع يد المطران بطرس هبرا الذي عينه لخدمة رعية بعشيقة حتى عام ١٩٢٤. وحين انشأ المطران جرجس دلال رعية سنجار وضع لخدمتها القس لويس، فاهتم هذا

بتأسيس كنيسة على اسم يسوع الملك، وضع حجر الأساس المطران جرجس دلال في ٢ أيار ١٩٢٦ وكرسها في ٣٠ نيسان ١٩٣٠ . وفي شهر تشرين الأول من تلك السنة عين القس لويس نائبا اسقفياً لأبرشية الجزيرة حتى عام ١٩٣٦ تاريخ انتقاله الى رعية العشار (البصرة) على طلب المطران بهنام قليان . فخدمها دون كلل وشيد لها كنيسة باسم قلب يسوع . سامه المطران قليان خوراسقفاً عام ١٩٤٥. استقال بسبب تقدمه في العمر وانقطع الى الراحة منذ شهر حزيران عام ١٩٧٧ وجاء الى الموصل واتخذ له مطرانيتها مسكناً حتى توفاه الله في ٢٠ آذار ١٩٧٩ .

القس بهنام نهاب[١٣]:

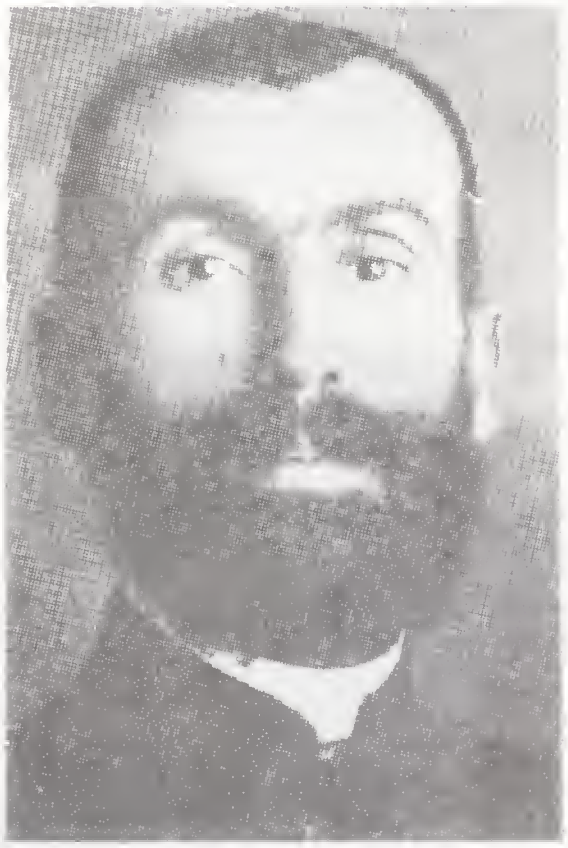

ولد هذا الكاهن الفاضل في الموصل عام ١٨٩٧ وتلقى دروسه الابتدائية في مدرسة القديس عبد الأحد للآباء الدومنيكيين قصد دير مار بهنام الشهيد بجوار الموصل وانخرط في سلك الرهبنة التي كان البطريرك افرام رحماني قد جمع فيها رهطاً من الشبان أثناء زيارته الموصل وقراها سنة ١٨٩٩ . أكبّ الشماس بهنام منذ عام ١٩٠٨ على تحصيل العلوم والفضائل، ولما أكمل استعداده للكهنوت رقاه الى هذه الدرجة المطران بطرس هبرا في كنيسة الدير في ١٤ كانون الأول ١٩١٩ مع كل من بطرس سابا ويعقوب شيتو وجرجس زينا. تعين في الدير وكيلاً عن القس بهنام قليان لدى سفر هذا الى بيروت ليرسم مطراناً لبغداد. ثم استدعاه البطريرك رحماني سنة ١٩٢٤ ليذهب الى الحسكة حيث خدم مع القس لويس منصوراتي رهاء سنتين خدم خلالها رعية دير الزور لبضعة أشهر فقط. وبأمر من غبطته التحق القس بهنام عام ١٩٢٧ برعية جرابلس وهناك مكث سبع سنوات يخدم جميع الطوائف حتى عام ١٩٣٤ تاريخ تعيينه كاهناً للقرى الحدودية بين سوريا وتركيا في الجزيرة. فخدم عرب كار وتل أبيض ورأس العين وعين العروس

وعامودا والقامشلي وقد لاقى في هذه الخدمة أهوالا عديدة وأخطار الأسفار وغيرها. وعلى طلب من المطران بهنام قليان أرسله غبطته الى أبرشية بغداد ليخدم رعية البصرة، فتوجه اليها عام ١٩٤٦ ولكنه مابرح ان غادر الى الموصل فمكث فيها سنتين، ثم عين في بعشيقة حيث خدم حتى سنة ١٩٥٤ تاريخ نقله لخدمة رعية مار توما بالموصل لمساعدة القس ميخائيل صائغ والقس يعقوب حبي. وفي ١٩٦٤ نقله المطران عمانوئيل بني الى سنجار فخدم الرعية حتى وقع طريح الفراش في بداية ١٩٦٧. نقل الى الموصل وبعد المعالجة تماثل الشفاء ووضع في مار بهنام بعد ان أحيل الى التقاعد. وهناك عاش بهدوء وسلام. وافته المنية في ٢٣ شباط عام ١٩٧٢.

القس الياس نور[١٤]

هو من اسرة ميدع. ولد سنة ١٨٤٣ وسيم كاهنا لكنيسة مار جرجس في قرية أبو داليه عام ١٨٨٢ بوضع يد المطران عبدالله سطوف. انتقل الى الكنيسة الكاثوليكية عام ١٨٩٩ وظل يخدم في صدد وهو من الكهنة المتزوجين. توفاه الله عام ١٩١٨ (انظر دنهش ص ٤٢)

القس بطرس نيمو[١٥]

(الأول)، ولد في برطلة وهو والد القس بطرس نيمو (الثاني) الاتي ذكره. إرتسم كاهنا بيد المطران بشارة أخطل سنة ١٧٩١ وتوفي في برطلة عام ١٨٠٢.

القس بطرس نيمو[١٦]

(ورد خطأً نيم) وهو القس بطرس نيمو (الثاني). ولد في برطلة حوالي السنة ١٧٩٥ وإرتسم كاهنا بوضع يد المطران بشارة أخطل سنة ١٨٢٨ مجلواً باسم والده القس بطرس.

ن

(١) تلامذة مجلد ٣ ص ١٣. شهادة صاحب لترجمة. الشرفة ص ٥٧٩.

(٢) تلامذة مجلد ٣ ص ٢٩. الشرفة ص ٥٨٦.

(٣) رهبان ص ٤٤. عناية ص ٣٥١.

(٤) عناية ص ٤٥٠ و٤٨٧

(٥) عناية ص ٣٤٨ ـ ٣٥١

(٦) يقول صاحب كتاب «عناية الرحمن» ما نصّه: «سمعنا خبر القس حنا أكثر من مرة من القس أوغسطين إذ عرفناه قسيساً قد تجاوز الثمانين من العمر».

(٧) بروبغندا مجلد ٧: ٢ ص ٩٩. عناية ص ٤٦٩ و٤٧٣ و٤٨١ و٥١٠ و٥٢٥.

(٨) تلامذة مجلد ١ ص ١٢٩. جولة.

(٩) تلامذة مجلد ٣. ص ٧٣.

(١٠) رهبان ص ٥٠ تلامذة مجلد ١ ص ١٥٧. الحب والسلام نيسان ١٩٣٦. الشرفة ص ٣١٨.

(١١) الطرفة ص ٣٨٧. الشرفة ٢٤٠.

(١٢) ارشيف البطريركية. مجلة الفداء ١٩٥١ تموز وآب. معلوماتنا عن صاحب الترجمة.

(١٣) شهادة صاحب الترجمة.

(١٤) دنهش ص ٤٢.

(١٥) عناية ص ٣٤٩.

(١٦) عناية ص ٤٨٧.

الخوراسقف يوسف هبرا[1]

هو فضل الله بن اليان بن يوسف هبرا وابن عمة الخوراسقف ميخائيل اليان سركيس. ولد في دمشق في ٢٨ تموز ١٨٦٨ وقرأ علومه الابتدائية في مدرسة الأبرشية على يد خاله الخوراسقف موسى سركيس ثم انتقل الى مدرسة الآباء اليسوعيين ببيروت. وعربونا لمحبته الأبوية اسماه المطران العلّامة يوسف داود باسمه. فقضى يوسف بن اليان ثلاث سنوات (١٨٧٩ - ١٨٨٢) في تلك الاكليريكية ثم ارتحل بأمر رئيسه المطران يوسف اعلاه الى روما عام ١٨٨٢ وأكب على درس اللاتينية والفلسفة واللاهوت في مدرسة البروبغندا حاز فيها على شهادة البكلوريا. وفي أول تشرين الثاني ١٨٩٠ ارتقى الى الرتبة الكهنوتية المقدسة في كاتدرائية مار يوحنا اللاتراني ثم عاد عام ١٨٩١ مرورا بالقدس وبيروت. وزار دير الشرفة ونصب راعيا للتلامذة ومدرسا في اللاهوت الأدبي. في اب ١٨٩١ استدعاه راعيه الجديد المطران يوحنا معمارباشي ونصبّه رئيسا على المدرسة واتخذه كاتباً لأسراره، وفي ٢٧ كانون الثاني ١٨٩٥ استدعاه البطريرك بهنام بني الى الموصل ورقاه الى رتبة الخوراسقف وولاه النيابة البطريركية في روما، فظل فيها حتى ١٩١١ وقد كافأه الحبر الأعظم سنة ١٩٠٠ بنوط التذكار المئوي للقرن العشرين وفي ١٩٠٢ انعم عليه بنوط محامي القديس بطرس. عاد بعدها الى

دمشق وتولى خدمة النفوس حتى ١٩١٤، فانطلق الى القاهرة يخدم النفوس. عاد الى دمشق عام ١٩١٩ وولاه، راعيها المطران ميخائيل بخاش، النيابة العامة على الأبرشية.

عرف هذا الخوري الجليل بميله الطبيعي الى تزيين الكنائس والمكاتب بالتحف والصور والتماثيل الثمينة، فزين كنيسة حلب بصور درب الصليب الزيتية وكنيسة دمشق بمثلها نافرة، وأهدى اليها شمعدانات وحلل كهنوتية ورايات وكؤوس، وأنشأ فيها مذبحاً جميلاً شيده بحجارة قديمة ثمينة مزخرفة سنة ١٩٣٣. وضع تمثالاً للمطران يوسف داود وآخر للمطران يعقوب حلياني عام ١٩٠٦ واستحصل، من أحد اصدقائه في اميركا، منحة سنوية لتلميذين من الشرفة يُرسلان الى روما للدراسة. وظل يخدم النفوس في دمشق بغيرة ونشاط حتى وافته المنية في ١٥ تشرين الأول ١٩٥٧.

القس جليل هدايا (الراهب الكونفنتوالي):

هو ابن اسكندر عبد الأحد هدايا وفرحة بنت سعيد حداد ولد في ماردين في ٢٥ شباط ١٩٣٨ وأخذ دروسه الابتدائية في مدرستها. دخل اكليريكية القديس لويس للآباء الكبوشيين باسطنبول في تشرين الأول ١٩٥١ ولما أنهى دروسه الفلسفية عام ١٩٦٠ قصد اكليريكية البروبغندا بروما لدراسة اللاهوت. سيم كاهناً في كنيسة مريم العذراء بالوكالة البطريركية السريانية، بحي كامبو مارسيو في المدينة الخالدة، في ١٩ كانون الأول ١٩٦٤ بوضع يد المطران اغناطيوس منصوراتي. وبعد ان حاز على شهادة الليسانس باللاهوت عام ١٩٦٥ قدم الى دير الشرفة بلبنان واقيم مديراً على الاكليريكية الصغرى. ثم ضُمت عام ١٩٦٦ الى ادارته الاكليريكية الكبرى. فقام بالمهمة خير قيام حتى عام ١٩٧٢. رغب في الحياة الرهبانية فسافر عام ١٩٧٥ الى مدينة بادوفا في إيطاليا،

وانخرط في سلك الجمعية الفرنسيسكانية ـ الكونفنتوال ـ عاد الى بيروت عام ١٩٧٧ لخدمة رعية مار انطونيوس اللاتينية بحرش ثابت. واقيم رئيساً على الدير في المنطقة المذكورة منذ عام ١٩٨٤. ولم يزل في هذه الخدمة، علما بأنه يهم الآن في بناء مجمّع يشمل كنيسة وديراً وناديا لسكان المنطقة.

القس حنا بن الياس هدايا(٢)

قره قوشي الأصل ولد في برطلة عام ١٨٦٤ بعد ان نزحت عائلته اليها. انضم الى تلامذة اكليريكية مار يوحنا الحبيب بالموصل عام ١٨٧٨ وأكب على اكتناز الفضائل والعلوم الكهنوتية مدة احدى عشرة سنة. سيم كاهنا عام ١٨٩٠ بوضع يد المطران بهنام بني في كنيسة الطاهرة بالموصل. عاد القس حنا الى برطلة مسقط رأسه وتولى فيها خدمة النفوس فعاجلته المنية في ٢٨ نيسان ١٨٩٥.

القس الياس هزاز(٣)

ولد في حلب سنة ١٧٨٥ وشب فيها وتعلم. قدم الى دير الشرفة حيث قضى سبعة أعوام مكبا على تحصيل العلوم وارتقى في ٢٠ تموز ١٨٠٩ الى الرتبة المقدسة بوضع يد البطريرك ميخائيل ضاهر. تولى خدمة النفوس في حلب مسقط رأسه مدة ثلاثين سنة حتى توفاه الله عام ١٨٣٩.

القس جورج هزاز(٤):

هو نسيب القس الياس هزاز. ولد في توكومان (الارجنتين)، من أبوين حلبيين هما سليم هزاز وروزا طحان، في ١٤ حزيران ١٩٠٤. إنضم عام ١٩٢٠ الى تلامذة اكليريكية الآباء البندكتيين في القدس، وفي ١٣ أيلول ١٩٣٠ قدم مع رفاقه الى دير الشرفة لمتابعة دروسه حتى سيم كاهناً بوضع يد البطريرك جبرائيل تبوني، في ٢٩ حزيران ١٩٣٢ في كنيسة دير الشرفة، مع

زملائه الكهنة يوسف مسعود وبولس صباغ واندراوس عمون وبطرس هبرا. عاد الى وطنه وتولى خدمة رعية مار افرام بحي السريان (البراكات) حتى سافر عام ١٩٣٥ الى الأرجنتين حيث اتبع الطقس اللاتيني وانقطعت أخباره

القس حنا هزاز(٥):

ولد في حلب في حدود السنة ١٨٠٠ قصد دير الشرفة حيث تثقف في العلوم الكهنوتية. إنتقل الى دير مار افرام الرغم وفيه أبرز نذوره بين أيدي البطريرك بطرس السابع جروه، مع زميله القس توما ابراهمشاه في ٢١ أيلول ١٨٢٢. رقاه البطريرك المشار اليه الى الدرجة الكهنوتية في دير مار افرام المذكور يوم ١٧ أيار ١٨٢٥. عاد الى وطنه وخدم النفوس فيه حتى أدركته المنية عام ١٨٥٢.

القس توما هندو(٦):

هو جد القس ميخائيل هندو. ولد في مديات في حدود السنة ١٨٦٤. أمّ اكليريكية مار يوحنا الحبيب بالموصل حيث قضى فترة يستعد فيها للكهنوت حتى سيم كاهناً عام ١٩٠٤ بوضع يد المطران بطرس هبرا. خدم بهمة الكهنة النشيطين رعية مديات مسقط رأسه حتى توفاه الله (ولا ذكر لنا لتاريخ وفاته).

القس بهنام هندو:

ولد في آزخ تركيا من والديه موسى بن ملكي هندو ووديعة بنت بشير، في ٨ آب ١٩٤١ وتعلم في صباه في مدرسة القامشلي. ولما شعر بان الله يدعوه الى خدمته قصد دير الشرفة في ٤ تموز ١٩٥٣ حيث أكب على تحصيل العلوم الثانوية مدة ثمان سنوات، حتى حصل على شهادة البكالوريا اللبنانية - القسم الأول - ثم سافر الى روما في ٩ تشرين الثاني ١٩٦١ ليواصل تحصيله العلمي، استعداداً للدرجة المقدسة، في جامعة البروبغندا. سيم كاهناً عام ١٩٦٨ وعاد الى القامشلي حين عين كاهناً للرعية مع القس

بطرس ميرزا.

قصد باريس عام ١٩٧٥ للتخصص في علم النفس فتكللت جهوده بحصوله على شهادة الدكتوراه في «علم النفس الديني» عاد بعد هذا في كانون الأول ١٩٨٢ الى القامشلي حيث يواصل خدمته مع زميل له في الرسالة هو الأب الياس طبي.

القس ميخائيل هندو:

هو ابن الشماس ملكون ابن القس توما هندو وبيكي صليبا كتي. ولد في آزخ (تركيا) في أيار ١٩١١. وبعد ان أخذ دروسه الابتدائية في زاخو (العراق) أمّ عام ١٩٢٤ في شهر تشرين الأول الى اكليريكية مار يوحنا الحبيب بالموصل (العراق) وأكب على تحصيل العلوم الكهنوتية حتى ١٥ أيار ١٩٣٥ حين سيم كاهنا، بوضع يد المطران يوحنا حبي في كاتدرائية الطاهرة بالموصل، وتعين لرعية دير الزور ومديرا لمدرستها من ١٩٣٥ حتى ١٩٣٦.

نقله المطران المذكور الى رعية الحسكة ومنها الى رأس العين حيث مكث سبع سنوات. ثم انتقل الى القامشلي في تشرين الأول ١٩٤٧ فخدم بهمّة وغيرة الرعية فيها مع الأب بطرس ميرزا، وأدار مدرستها الطائفية حتى عام ١٩٧٢. استقر أخيرا في الحسكة منذ حزيران ١٩٧٢ وأكب على المطالعة والبحث والترجمة. وقد أتمّ، منذ مدة، ترجمة جديدة لسفر المزامير الى العربية أصبح جاهزا للطبع. ويتقن القس ميخائيل العربية والسريانية والفرنسية والكردية ويمتاز بصوت رخيم.

الخوراسقف بولس هندية[٧]:

هو شقيق المطران ديونوسيوس بطرس هندية مطران حلب (١٩٤٩ - ١٩٥٩). ولد في أورفا (الرها) عام ١٨٩٨ ونزح مع والديه الياس هندية وماري اسود الى حلب وهو طفل. تلقى علومه الابتدائية في مدرسة الطائفة ثم قصد كليه الآباء اليسوعيين في

بيروت، حيث أكمل دروسه التكميلية والثانوية. إنتقل الى معهد مار فرنسيس كسفاريوس بجامعة مار يوسف لدراسة العلوم الفلسفية واللاهوتية وسيم كاهناً في ١٧ نيسان ١٩٢٥ وبعد ان حاز على شهادة الدكتوراه باللاهوت في ٢٠ أيار من تلك السنة، عاد لخدمة الرعية في حلب، ونشط بادارة مدرسة الطائفة مدة ٢٣ سنة (١٩٢٥ ـ ١٩٤٨). نال شهادة الليسانس بالفلسفة من الجامعة المذكورة في ٧ كانون الثاني ١٩٣٢ وكان مسؤولاً عن رسالة مار افرام في حي السريان، وأرشد جمعية التعليم المسيحي سنين عديدة. رأس المحكمة الروحية البدائية لأبرشية حلب عدة سنوات وأرشد أخوية سيدة بومباي وفوجاً من أفواج الكشاف. وتثميناً لأتعابه رسمه شقيقه المطران بطرس هندية خوراسقفاً هو والخوري انطون حايك في ٦ نيسان ١٩٥٥. ظل هذا الخوري الفاضل يقوم بأعباء الرسالة الكهنوتية بفطنة وتقوى وأمانة واخلاص حتى استدعاه الرب الى راحته الخالدة في ٧ آب ١٩٧٣.

القس بولس هيمو (٨):

أبصر النور في قلّث قرية بطور عبدين ووصل الى دير الشرفة عام ١٨٧٤. ثم عاد الى ماردين وأكمل دروسه على يد الخوري افرام أحمر دقنه رئيس دير مار افرام. وفي ٢٨ نيسان ١٨٧٨ رقاه الى الدرجة الكهنوتية المطران يعقوب متي أحمر دقنه مطران نصيبين والجزيرة والنائب البطريركي يومذاك على ماردين وتوابعها. خدم النفوس في رعية قلث مدة سبع وثلاثين سنة قضى شهيداً في الحرب الكبرى عام ١٩١٥. امتاز هذا القسيس بدماثة أخلاقه ولطف معشره وتفانيه. وعلى أثر استشهاده تضعضعت تلك الرعية وأمست كنيستها الجميلة، التي كان المطران أحمر دقنه المذكور قد بناها عام ١٨٨١، خاوية خالية.

(١) بروبغندا مجلد ٧ : ٢ ص ١٥١ . تلامدة مجلد ٢ ص ٤ سلاسل ص ١٥٩ . . اجمل ص ٢٥ ـ ٢٨ . الأحد ١٩٣٦ ص ٣٢ . الشرفة ص ٤٠٩ . النشرة ١٩٥٧ ص ٣٨٦

(٢) معهد ١٩٥٠ عدد ٩٤ . وفيات برطلة .

(٣) الشرفة ص ١٦٢

(٤) تلامذة مجلد ٣ ص ٢ . الشرفة ص ٥٦٩ . ارشيف البطريركية

(٥) مخطوطة رقم ٧/٩ الشرفة ص ٢٠٠ .

(٦) معهد ١٩٥٠ عدد ٩٤ . ان القس توما هندو هذا ، هو الشماس توما هندو الذي كان يخدم القداس للقس شمعون ابن المقدسي حنا . طالع صفحة ٣٦٩ من كتابنا هذا .

(٧) النشرة سنة اولى ص ١١١ ـ ١١٢ وسنة سادسة ص ١٤١ الخ .

(٨) الشرفة ص ٢٨٠ .

بيروت، حيث أكمل دروسه التكميلية والثانوية، إنتقل إلى معهد مار فرنسيس كسفاريوس بجامعة مار يوسف لدراسة العلوم الفلسفية واللاهوتية وسيم كاهناً في ١٧ نيسان ١٩٢٥ وبعد ان حاز على شهادة الدكتوراه باللاهوت في ٢٠ أيار من تلك السنة، عاد لخدمة الرعية في حلب، ونشط بادارة مدرسة الطائفة مدة ٢٣ سنة (١٩٢٥ ـ ١٩٤٨). نال شهادة الليسانس بالفلسفة من الجامعة المذكورة في ٧ كانون الثاني ١٩٣٢ وكان مسؤولاً عن رسالة مار [illegible] عدة سنوات وأرشد أخوية سيدة [illegible] وتثميناً لأتعابه رسمه شقيقه المطران بطرس [illegible] والخوري [illegible] حلب في ٦ نيسان ١٩٥٥ [illegible]

[illegible] (٨)

أبصر النور في قلث قرية بطور عبدين [illegible] عام ١٨٧٤. ثم عاد الى ماردين وأكمل دروسه على يد الخوري افرام أحمر دقنه رئيس دير مار افرام. وفي ٢٨ نيسان ١٨٧٨ رقاه الى الدرجة الكهنوتية المطران يعقوب متي أحمر دقنه مطران نصيبين والجزيرة والنائب البطريركي يومذاك على ماردين وتوابعها. خدم النفوس في رعية قلث مدة سبع وثلاثين سنة قضى شهيداً في الحرب الكبرى عام ١٩١٥. امتاز هذا القسيس بدماثة أخلاقه ولطف معشره وتقاه. وعلى أثر استشهاده تضعضعت تلك الرعية وأمست كنيستها الجميلة، التي كان المطران أحمر دقنه المذكور قد بناها عام ١٨٨١، خاوية خالية.

و

القس يوسف وسطين:

هو نبيل بن عبد الأحد وسطين وماهي بنت بهنام منصور وسطين. ولد في الموصل في ٧ شباط ١٩٤٩ وتلقى دروسه الابتدائية في مدرسة الطاهرة للسريان الكاثوليك. دخل معهد مار يوحنا الحبيب الكهنوتي بالموصل في ٢٠ أيلول ١٩٥٧ حيث واظب على تحصيل العلوم الثانوية ثم الفلسفة واللاهوت حتى سيم كاهناً، مع زميله القس افرام سقط، بوضع يد المطران عمانوئيل بني في كاتدرائية الطاهرة بالموصل، في ٢٨ أيار ١٩٧٢. تعيّن لخدمة رعية الطاهرة واهتم بالأخويات والشبيبة حتى السنة ١٩٧٧ حين سافر الى فرنسا حيث يقيم كاهناً على الطقس اللاتيني في إحدى رعايا مدينة غرنوبل.

القس ديمتريوس (متري) بن ميخائيل وهبة:

أبصر النور في حماه في ٩ كانون الأول ١٩١٩ واصطبغ بمياه المعمودية في ٩ كانون الثاني ١٩٢٠. بعثه راعيه المطران يوسف رباني عام ١٩٣٢ الى القدس الشريف فانضم الى زمرة تلامذة الآباء البندكتيين وأكب على الدراسة حتى السنة ١٩٣٨. أقبل الى دير الشرفة في ١٢ آب وأكمل دروسه وسيم قسيساً، مع القس عمانوئيل بني والقس الياس جرجور، في كنيسة الشرفة في ٢ تموز ١٩٤٤ بوضع يد الكردينال البطريرك جبرائيل تبوني. مكث حولاً كاملاً في الدير يختمر في الدروس الكهنوتية ثم عاد في تموز ١٩٤٥

الى حماه وانتقل بعدئذٍ الى حمص ونصب مديراً لمدرستها ومرشداً لشبيبتها. انتقل الى فيروزة وبعد سنة من ذلك عين كاهناً لرعية حماه عام ١٩٤٨ حتى عام ١٩٥٠ عندما عاد الى حمص حيث أنشأ نشرة للأبرشية سماها «يقظة الروح». وفي عام ١٩٥١ ترك الكهنوت وتأهل ثم سافر الى بيروت مع عائلته ولم يزل يزاول مهنة التعليم. ألّف كتاباً في اللغة السريانية يعتمد فيه أسلوب السمعي البصري وهو أول عمل من نوعه في هذه اللغة طبعه في بيروت عام ١٩٨٢. (انظر تلامذة مجلد ٣ ص ٤٨ والشرفة ص ١٨٥).

ي

القس انطون يازجي (1):

هو انطون بن عبد الأحد يازجي . ولد في حلب على الأرجح سنة ١٧٩٠ ووصل الى دير الشرفة نحو السنة ١٨١٤ . وأكبّ على الدروس العالية حتى رسمه كاهناً البطريرك بطرس جروه، في دير سيدة النجاة في ٨ آب ١٨٢٠ ، ثم أرسله عام ١٨٢٣ الى النبك، ليساعد الخوري ميخائيل صائغ خوري دمشق والنبك حينذاك، فمكث القس انطون يخدم الرعية في النبكْ ردحاً من الزمن، ثم عاد الى حلب مسقط رأسه وظل يخدم النفوس حتى وافته المنية ١٨٤١ .

القس عطا الله بن جرجي يازجي (2):

ولد في حلب نحو السنة ١٧٦٠ ، ودخل مدرسة البروبغندا بروما في أيلول عام ١٧٧٥ . وقد ذكر كتاب «عناية الرحمن» في الصفحة ٣٢٢ ما نصّه: «وافى من رومية القس عطا الله يازجي تلميذ بروبغندا حاملاً الى البطريرك(3) (ميخائيل الثالث جروه) براءة تأييد والباليون من لدن البابا بيوس السادس فتعزى وتقلد الباليون اول مرة في ٢٥ نيسان ١٧٨٥ . ثم توجه القس عطاالله إلى حلب في ١٥ أيار حاملاً شهادة من البطريرك موجهة الى الخوري يوسف حجار «نائبه» . ولا ندري شيئاً عن باقي اخباره.

القس شمعون اليازجي (4):

هو جبرائيل بن يوسف بن الياس يازجي الذي اتصف

بنفوذه لدى الحكومة التركية وكانت داره محط العشائر. ولد جبرائيل في زيدل المجاورة لحمص وتعمد في ٦ نيسان ١٨٨٨. تجدر الاشارة الى أن اسرة يازجي السريانية الشهيرة تشترك بجد واحد مع أسرة يازجي الرومية، بدليل قول الشيخ عيسى اسكندر معلوف في تاريخ المشايخ اليازجيين وأصهارهم، اذ في أواخر القرن السابع عشر جاء من حمص الى غرب لبنان سعد اليازجي. وسعد ولد جنبلاط وجنبلاط ولد ناصيف وناصيف ولد عبدالله وعبدالله ولد الشيخ ناصيف (١٨٠٠ - ١٨٧١) والشيخ ناصيف ولد الشيخ ابراهيم المتوفي عام ١٩٠٦ صاحب ترجمة الكتاب المقدس الشهيرة الى اللغة العربية. والدليل الثاني هو تقرير شيوخ آل يازجي في وادي التيم ان أصلهم من صدد. والدليل الثالث ان اسم عبدالله والد الشيخ ناصيف واسم الشيخ ابراهيم نجله محفوظان في أسرة يازجي السريانية التي اشتهر منها الأسقف ابراهيم بن عبدالله يازجي (١٧٦٤ - ١٨٢١) المشهور بخطه السرياني.

وصل جبرائيل الى الشرفة في ١٥ شباط ١٩٠٢ حيث ظل مدة سبع سنوات يختمر في العلم والفضائل. رقاه البطريرك رحماني في ٢ أيار ١٩٠٩ الى درجة الكهنوت في دير الشرفة باسم شمعون ونصبه راعياً لتلامذة الدير المذكور. فنهض بتلك الوظيفة حتى السنة ١٩١١ ثم عاد الى وطنه وتولى خدمة النفوس في القريتين من أبرشية حمص. فعزز كنيسة مار يوليان الشيخ وديره القديم. ناهضته الحكومة التركية غير مرة ورحلته عن مركزه بإشارة من المطران عبد النور، خلال الحرب العالمية الأولى (١٩١٤ - ١٩١٨)، فكان الأب شمعون يتسلل ليلاً راجلاً الى لقريتين ليشرف على أبناء رعيته. بيد ان الحكومة المذكورة استرسلت في معاداته واستاقته مخفوراً الى حمص ومحتقراً.

وبعد ان وضعت تلك الحرب أوزارها عاد الأب شمعون الى رسالته وأصبح رسول خير وصلة حب بين الدولة الفرنسية المنتدبة وبين الحكومة السورية حتى استحق ان تزين فرنسا صدره بنوط المعارف من درجة ضابط .

ولما ثار الدروز عام ١٩٢٥ هجموا على القريتين ونهبوا الأب شمعون . وكانوا قضوا عليه لولا انه رمى بنفسه من الطابق الأول وهرب الى قرية حوارين البعيدة ١٥ ميلاً من القريتين، ثم منها الى صدد . وبعد مدة عاد الى حمص حيث استحق لجليل اعماله نوط الشرف من السلالة الفرنسية، قلده اياه اميل فوكنو مستشار الداخلية . وفي سنة ١٩٢٧ تولى الأب شمعون رعاية جماعة فيروزا حتى صيف ١٩٣٦ تاريخ مغادرته مدينة حمص الى بيروت ومنها أبحر الى أميركا فأخذ على عاتقه النهوض بخدمة السريان في جاكسون فيل . ولما كان المطران جرجور، المعاون البطريركي، في زيارة لأميركا رسمه خوراسقفاً سنة ١٩٥٠ في بيلواوريزونته . وظل يخدم النفوس حتى وافته المنية عام ١٩٦٤ .

الخوراسقف يوسف ياقين(٥):

ولد في حلب في حدود السنة ١٨٠٠ وسيم كاهناً فيها . رقاه الى الدرجة الخوراسقفية البطريرك بطرس جروه في حلب في ٢٩ آذار ١٨٤٦ .

القس حنا ياكو:

هو حنا بن توما بن يعقوب ياكو وكاترينا بنت هدّو هدايا . أبصر النور في بلدة قره قوش في الأول من آب ١٩٤٨ وتلقى دروسه الابتدائية في مدرسة البلدة الابتدائية. قصد اكليريكية مار يوحنا الحبيب للآباء الدومنيكيين بالموصل عام ١٩٦٢ فأكبّ على تحصيل العلوم الثانوية ثم الفلسفة واللاهوت . وفي ٦ أيار ١٩٧٣ رقاه الى درجة الكهنوت لمقدس المطران عمانوئيل بني في كنيسة

الطاهرة بالموصل وعينه كاهناً في خدمة رعية الطاهرة في مسقط رأسه. إهتم بصورة خاصة بالندوات الدينية للشباب وجوقة تراتيل كنسية، وفي سنة ١٩٧٥ التحق بخدمة العلم لمدة سنتين. ولما سُرّح من الخدمة العسكرية عاد الى خدمة رعيته السابقة فترة وجيزة ثم استدعي عام ١٩٧٨ ليكون معاوناً لرئيس دير (اكليريكية) مار يوحنا الحبيب الصغرى بالموصل، والاهتمام بالتلامذة السريان فيه. ولم يزل في مهمته هذه حتى اليوم. للقس حنا ياكو عدة مقالات نشرت في مجلة الفكر المسيحي التي يصدرها كهنة يسوع الملك بالموصل. والجدير بالذكر ان القس حنا ورفيقاه بالرسامة القس ربان اسحق قاشا (من كوماني) والقس جبرائيل ايليا (من تنا) الكلدانيين سيموا كهنة في عهد رئاسة القس ميخائيل الجميل لاكليريكية مار يوحنا الحبيب الكبرى (١٩٧٢ - ١٩٧٥).

القس يعقوب[٦]:

ولد في ماردين وسيم كاهناً عام فيها في حدود عام ١٨٠٠.

كان يخدم ماردين، مع القس عبد المسيح والقس ميخائيل عبيد الموصلي، سنة ١٨٢٥ وتوفي ما بين ١٨٢٥ و١٨٣٣.

القس اندراوس يغمور[٧]:

هو شكرالله بن توما بن شكور يغمور واصل اسرته من النبك. إشتهر منها في أواسط القرن السادس عشر المطران اثناسيوس ابراهيم يغمور[٨] الذي خلف الأسقف ابراهيم حديبان في أبرشية حردين السريانية في جبل لبنان. ومنذ القرن السابع عشر انتزحت أسرة يغمور الى حلب[٩].

ولد القس اندراوس في حلب في حوالي السنة ١٧٨٦ وأم دير الشرفة حيث أحرز نصيباً صالحاً من الفضائل والعلوم حتى رقاه البطريرك بطرس السابع جروه، وزميله القس افرام مداراتي، الى

الدرجة الكهنوتية في ١٥ آب ١٨٢١ وسماه اندراوس وأبقاه في دير الشرفة متوالياً ادارة عقاراته ثم ترأس الدير مدة أربعة عشر عاماً (١٨٢٨ ـ ١٨٤٢) مستفرغاً الوسع في انعاش الروح الكهنوتي في قلوب تلامذته، غير مغمض عن تعزيز ارزاقه وانماء عقاراته. وفي السنة ١٨٤٢ أرسله البطريرك جروه الى مدينة الرها ليقوم بخدمة النفوس فيها، فأقام هناك بضعة شهور. غير ان أتعابه المشكورة لم تثمر الثمار المرغوبة، لجهله التركية والأرمنية اللتين كانتا يومئذٍ مسيطرتين في تلك الحاضرة السريانية البحتة، وعلى طلبه نقله البطريرك المذكور ووجهه الى ماردين حيث رحب به مطرانها السيد انطون سمحيري. وبعد أربع سنوات من الخدمة في ماردين أصيب القس اندراوس بداء اضطره للعودة الى حلب حيث انتقل الى جوار ربه بعد أيام معدودة عام ١٨٤٨.

القس حنا بن يلدا[١٠]:

ولد في قره قوش في حدود السنة ١٧٨٠ ورسمه كاهناً الأسقف بشارة أخطل سنة ١٨١٥ مع خمسة كهنة آخرين[١١] وظل يخدم النفوس في بلدته حتى وافته المنية مصاباً بريح السموم كبقية زملائه الكهنة الأربعة سنة ١٨٢٨ ولم ينجُ سوى القس ايليا ابن القس متي.

القس يوسف[١٢]:

ورد اسمه بين الموقّعين، من كهنة ديار بكر، على مضبطة تاريخها ٢ نيسان ١٧٧٦ يطالبون بـ ميخائيل الثالث جروه بطريركياً على جميع السريان(أنظر مخطوطة دير الشرفة رقم ١٠)

القس عبدالله بن يوسف[١٣]:

ولد في قره قوش في نحو السنة ١٧٦٦، وهو احد الكهنة العشرة الذين رسمهم الأسقف بشارة اخطل في قره قوش في أولى رسامة يمنحها بعد ارتقائه الى الدرجة الأسقفية، فكانت رسامته

عام ١٧٩١ . خدم النفوس في قره قوش اولاً ثم اتفق مع زميله في الرسامة القس بطرس عبد المسيح عام ١٧٩٤ على خدمة النفوس في الجزيرة وبعد خدمة طويلة هناك، قطعها عام ١٨٠١ لقدومه الى بغداد لفترة قصيرة، انتقل الى بغداد عام ١٨٢٣ حيث خدم النفوس مدة سبع وعشرين سنة. وافته المنية في ١٤ أيار ١٨٥٠ .

القس بولس يوسيبا(١٤):

ولد في برطلة سنة ١٨٧٤ وترعرع فيها وشب. سيم كاهناً سنة ١٩٠٩ بيد المطران بولس دانيال خدم الرعية في مسقط رأسه حتى الرابع من كانون الأول ١٩٦٢ حين انتقل الى دار الخلود ولحد في كنيسة مار جرجس ببرطلة.

القس جوزيف يونان:

هو جوزيف بن فرجو ابن المقدسي يونان كبسو وخاتون الياس خابوط. نزح والده من قلعة مرا بجوار ماردين واتى الحسكة. أبصر النور في ١٥ تشرين الثاني ١٩٤٤ . تلقى علومه الابتدائية في مدرسة الطائفة السريانية بالحسكة، قصد اكليريكية دير الشرفة في آب ١٩٥٦ حيث أتم دروسه الثانوية. غادر الشرفة الى روما لمواصلة تحصيله العلمي من فلسفة ولاهوت في البروبغندا ومكث فيها حتى عام ١٩٧١ . وبعد ان نال شهادة الاجازة في الفلسفة واللاهوت عاد الى الحسكة ليقتبل الرسامة الكهنوتية بوضع يد المطران ميخائيل جروه في ١٢ أيلول ١٩٧١ .

تعين بعد رسامته مديراً للاكليريكية الكبرى بالشرفة ومدرساً في الاكليريكية الصغرى من عام ١٩٧١ حتى ١٩٧٣ . ثم عاد الى الحسكة ليقوم بأعباء التربية المسيحية في الأبرشية وفي المدارس الثانوية، فنجح في هذا المضمار نجاحاً باهراً، لاسيما بين

صفوف الشبيبة الطالبة حتى عام ١٩٨٠ حين طلبه غبطة البطريرك انطون الثاني حايك ليكون كاهناً مساعداً في رعية البشارة ببيروت، على أثر استقاله كاهنها السابق القس ميخائيل ملكي وتعيين الخوري روفائيل شاهين كاهناً لها. والجدير بالذكر ان رعية مار جرجس دمجت في هذه السنة برعية البشارة لتشتت أبناء تلك الرعية في المنطقة الشرقية من بيروت على أثر الحرب في لبنان.

والقس جوزيف يقوم اليوم بكل جد وغيرة ونشاط في خدمة سيدة البشارة وتنشيط الحركة الرسولية فيها عبر الندوات الدينية للعائلات وتأليف جوقة تراتيل كنسية وتشجيع الحركة الكشفية التي تعهدها الخوراسقف ميخائيل الجميل منذ صيف ١٩٧٩. عينه صاحب الغبطة كاهناً في بروكلين وباترسون فسافر الى الولايات المتحدة في ٢٠ آذار ١٩٨٦.

الخوراسقف سمعان يونان(١٥):

ولد في الموصل سنة ١٨٣٦. رقي الى درجة الكهنوت في ٢٥ أيلول ١٨٦٤ في ماردين بوضع يد المطران جرجس شلحت، عندما كان هذا نائباً رسولياً خلال مدة شغور الكرسي البطريركي في ماردين، بسبب وفاة البطريرك سمحيري. تعين لخدمة الرعية في ماردين ومديات زمانا الى أن استدعاه المطران بهنام بني الى الموصل، وقد جاء ذكره مع القس لويس رحماني، في مساع حميدة قاما بها لتهدئة الخواطر، في نزاع حول قصة كل من الطائفتين الكاثوليكية واليعقوبية في كنائس الموصل وذلك عام ١٨٧٦. وفي ٨ كانون الأول سنة ١٨٩٥ وبعد عودة البطريرك الجديد بهنام بني من روما الى الموصل رقاه الى درجة الخوراسقف لرعية الطاهرة هو والقس بهنام بدريه ومعهما القس الياس سنبل لكنيسة مار توما. ظل يخدم النفوس بكل جد وغيرة حتى وافته المنية سنة ١٩١٦. أنظر ملحق الصور (الصورة الجماعية رقم ٤).

ي

القس طوبيا يونان[١٦]:

ولد في الموصل سنة ١٨٥٥ وقدم الى دير الشرفة عام ١٨٧٧ حيث أكب على تحصيل العلوم الكهنوتية. رسمة كاهناً البطريرك جرجس شلحت سنة ١٨٨٤ . إمتاز هذا القس الورع بخطه العربي الجميل فنسخ عدة كتب منها كتاب «مجمع الشرفة» وكتاب «القداس السرياني» وغير ذلك . واستنسخه المطران اقليميس يوسف داود عدة كتب هيأها للطبع . خدم الرعية في دمشق اولاً ، وفي عام ١٨٨٨ حضر سينودس الشرفة وعيّن فيه قارئاً مع القس بولس صعب . وبعد انتقاله من دمشق خدم الرعية في الموصل في رعية الطاهرة . ظل مثابراً على إجتهاده المشكور حتى لقي ربه عام ١٩١٤ . أوقف القس طوبيا لكنيسة الطاهرة بالموصل داره مع حوش الدار الذي بجانبها . وتم ذلك على طلب المطران غريغوريوس بطرس هبرا راعي الأبرشية . انظر ملحق الصور(الصورة الجماعية رقم ٤) .

القس متي يونا:

انظر الطرفة صفحة ٣٣ . لا نعرف عنه سوى الاسم .

القس افرام يونو:

انظر القس افرام البنابيلي .

(١) عناية ص ٤٤٦ . الشرفة ص ١٥٨ .
(٢) بروبغندا مجلد ٧ : ٢ ص ١٢٦ . عناية ص ٣٢٢ . ارشيف البطريركية .
(٣) رسالة البطريرك ميخائيل الثالث جروه الى أبناء رعية البصرة رقمها ٣١ في الخزانة رقم ٦١٠٠ من المكتبة العامة في باريس، نشرتها مجلة المشرق عام ١٩٢٠ صفحة ٢٩٧ ـ ٢٩٩ .
(٤) تلامذة مجلد ٢ ص ٢٠١ . الشرفة ص ٤١٩ . برصوم ص ٤٩٦ .
(٥) عناية ص ٥٩٢ .
(٦) عناية ص ٤٦٩ و٤٧١ . الشرفة ص ٥٢٩ .
(٧) الشرفة ص ١٦٣ و١٩٥ ـ ١٩٩ . عناية ص ٥٥٦ ـ ٥٥٧ . مخطوطة ٣/٧ .
(٨) عن كتاب «فنقيث» ضخم في مكتبة دير الشرفة ـ مجموعة رحماني ـ
(٩) إشتملت مخطوطات دير الشرفة على أسماء اجداد هذه الأسرة كالشماس فرج الله ابن القس حنا يغمور والشماس جرجي يغمور. . . (مخطوطات الدير: مجلد ٣ : ٣٣) .
(١٠) عناية ص ٤٢٩ و٤٨٧ .
(١١) هم انطون عطاالله وايليا ابن القس متى قاشا جمعة ودانيال ابن الشماس خوشو وقليموس كاجو وكوركيس بن حوتو .
(١٢) هكذا ورد اسمه في المضبطة، انظر عناية ص ٢٧٨ .
(١٣) عناية ص ٣٤٥ . مختصر ص ٢٦ . سجل الأباء الكرمليين في بغداد .
(١٤) وفيات برطلة . أرشيف البطريركية .
(١٥) عناية ص ٦٠٢ و٦٢٥ و٦٢٨ و٦٦٣ .
(١٦) الشرفة ص ٣١٧ . أجمل ص ١٢٣ . اوراق البطريرك رحماني .

ملحق الصور

الصورة رقم ١

صورة تاريخية من عام ١٨٩١

لما حضر المطران قورلس بهنام بني رئيس اساقفة الموصل، بصفته النائب الرسولي، الى حلب للاشراف على تركة البطريرك جرجس شلحت المتوفي في ٧ كانون الأول ١٨٩١.

الاكليروس: الجالسون: عن يمين القارىء:

القس بولس سنان. الخوري روفائيل بردعاني. الخوري باسيل قندلفت. الخوري روفائيل بخاش. المطران بهنام بني. القس يوسف اسطنبولية (اسلامبولية) القس ميخائيل دلال. القس بولس حنا سباط (الأول). القس توما ايوب.

الواقفو: عن يمين القارىء:

القس بطرس عبد الأحد. القس ميخائيل بخاش. الشماس الياس براغيت. القس انطون قرواني. القس بولس صعب. القس الياس شلحت (هو الخوري يوسف شلحت). القس جرجس شلحت.

العلمانيون: الواقفون: عن يمين القارىء

باسيل عبدا لكريم. جبرائيل وكيل. يوسف عبيدة سكرتير المطران بني. مجهول. قواص المطران بني.

صورة رقم١

الصورة رقم ٢

صورة تاريخية من ٢ شباط ١٩٣٠

كهنة ماردين امام دار البطريركية السريانية

الكهنة من يمين القارىء الى يساره:

مجهول. القس يوسف عبود. القس بطرس بدوش. القس ميخائيل نعلبند. الخوراسقف اغناطيوس باهو. القس جرجس شمعي. القس الياس شمعي. القس يوسف رزقو. القس بطرس مرزا

صورة رقم ٢

الصورة رقم ٣

صورة تاريخية من نحو السنة ١٩١٠

كهنة ماردين

الجالسون: من يمين القارىء الى يساره:

القس متي خريمو. القس انطون ارملة. الخوري روفائيل بردعاني. القس بطرس صلبو. القس يوحنا بنابيلي.

الواقفون: من يمين القارىء الى يساره:

القس يوسف رباني. القس متي ملاش. القس اسحق ارملة.

صورة رقم ٣

الصورة رقم ٤

صورة تاريخية من عام ١٩١٠

اثناء زيارة البطريرك افرام رحماني لأبرشية الموصل

وكان قادماً من ماردين

الجالسون: من يمين القارىء الى يساره.

القس يوسف حلبية. القس سمعان يونـان. المطران ميخـائيل بخـاش. القاصـد الرسـولي المطران جـان درور. البطريـرك رحماني. المطران بطرس هبرا. المطران بولس دانيال. القس داود بني.

الواقفون : في الصف الثاني: من يمين القارىء الى يساره.

علماني مجهول. القس يوسف مروكي. القس حنا حبي. القس عبد الأحد تبوني القس توما حلبية. القس جرجس سفر. القس طوبيا يونان. القس انطون سمحيري

الواقفون في الصف الثالث: من يمين القارىء الى يساره.

القس يوسف سفر. القس ميخائيل ملكي. القس بولس قندلا. القس حنا زلو. أب دومنيكي. القس ميخائيل مراد. القس جرجس سفر. علماني مجهول.

صورة رقم ٤

الصورة رقم ٥

كهنة ابرشية حمص

صورة تاريخية من عام ١٩٢٩ بمناسبة

الرياضة الروحية التي القاها الاب ديد اليسوعي

الجالسون: من يمين القارىء الى يساره:

القس عبد الكريم حوا. القس الياس مصري. القس انطون عبد الصمد. المطران يوسف رباني. الاب ديد اليسوعي. القس حبيب قره كله. مجهول الاسم.

الواقفون: من يمين القارىء الى يساره:

القس يعقوب حلوجي. القس حنا مقدسي واضع يده على كتف القس اليان كدر. القس هارون الخوري. القس جرجس ابو عيد. القس شمعون اليازجي. القس توما سيف. القس افرام درّوج. القس جرجس زينا. القس حنا خوري. القس ابراهيم لطيف (امام حنا خوري) القس ابراهيم دنهش.

صورة رقم ٥

صورة رقم ٦
كهنة حلب أمام ايوان المطرانية
بعد تنصيب المطران حبيب نعساني ـ أيار ١٩٣٢

الجالسون: من يمين القارىء الى يساره:
الخوري باسيل ايوب. المطران اغناطيوس نوري. البطريرك جبرائيل تبوني. المطران حبيب نعساني. المطران يوسف جرجي.

الواقفون: من يمين القارىء الى يساره:
السيد فرج منصوراتي مرافق البطريرك تبوني. القس نقولا اديب. القس اندراوس سفر. القس بطرس هندية. القس سمعان عبد الصمد. القس بولس هندية. القس بطرس عبد الأحد. القس يوسف رباط. القس ميخائيل اجيا. قواص المطرانية اسكندر الطي.

صورة رقم ٦

المراجع

المراجع

تحاشياً لتكرار المراجع الأكثر اعتمادا فقد وضعنا لكل مرجع اصطلاحاً كما يلي :

المرجع	الاصطلاح
١ ـ سجل تلامذة دير الشرفة ـ مخطوط	(تـلامذة)
مجلد ١ من ١٨٤٠ الى ١٨٧٧	
مجلد ٢ من ١٨٧٨ الى ١٩٣٠	
مجلد ٣ من ١٩٣٠ الى ١٩٦٤	
٢ ـ سجل الرسامات ـ مخطوطة الشرفة رقم ٣/٧	(مخطوطة ٣/٧)
٣ ـ سجل الرسامات ـ مخطوطة رقم ٧/٩	(مخطوطة ٧/٩)
٤ ـ سجل رهبان دير مار افرام بماردين ـ مخطوط	(رهبان)
٥ ـ كراسة رهبانية للأخوة الافراميين بماردين ـ بيروت ١٨٩٢ لأسحق ارملة	(كراسة)
٦ ـ أوراق قديمة	(أوراق)
٧ ـ كشكول خزانة دير الشـرفة	(كشكول)
٨ ـ سجل الأبرشيات ـ عمادات	(عمادات . . .)
رسامات	(رسامات . . .)
وفيات	(وفيات . . .)
٩ ـ شهادات حيّة لبعض الشيوخ من اكليروس وعلمانيين	(شهادات)
١٠ ـ لمعة تاريخية في اديار ماردين القديمة ـ بيروت ١٩٠٩ لأسحق ارملة	(لمعة)
١١ ـ سجلات قداديس قديمة	(قداديس)

١٢ ـ ارشيف مدرسة البروبغندا ـ روما ـ مخطوط ـ من ١٧٦٧ الى ١٨٤٦ (بروبغندا)
١٣ ـ أرشيف الآباء اليسوعيين ـ بيروت (يسوعيين)
١٤ ـ جولة المطران حيقاري في الجزيرة عام ١٩٣١ (جولة)
١٥ ـ عناية الرحمن في هداية السريان ـ بيروت ١٩١٠ للمطران افرام نقاشه (عناية)
١٦ ـ تاريخ دير الشرفة ـ جونية ١٩٤٦ لأسحق ارملة (الشرفة)
١٧ ـ الطرفة في مخطوطات دير الشرفة ـ جونية ١٩٣٦ لأسحق ارملة (الطرفة)
١٨ ـ ارشيف بطريركية السريان الكاثوليك (أرشيف)
١٩ ـ مختصر حوادث الزمان في تاريخ أبرشية بغداد ـ مخطوط من عام ١٩٢٨ لعبد الأحد جرجي (مختصر)
٢٠ ـ سلاسل تاريخية في أساقفة الأبرشيات السريانية ـ بيروت ١٩١٠ لفيليب طرازي (سلاسل)
٢١ ـ القصارى في نكبات النصارى بقلم شاهد عيان ١٩١٩ (القصارى)
٢٢ ـ تاريخ الصحافة العربية ـ بيروت ١٩١٣ فيليب طرزي (صحافة)
٢٣ ـ اصدق ما كان عن تاريخ لبنان وصفحة من أخبار السريان ـ بيروت ١٩٤٨ لفيليب طرزي (اصدق)
٢٤ ـ الاعلام لخير الدين الزركلي ـ بيروت ١٩٨٠ طبعة خامسة (الاعلام)
٢٥ ـ اجمل زهرة في حديقة آل هبرا ـ بيروت ١٩٣٤ لاسحق ارملة (أجمل)
٢٦ ـ الكوكب الدري في سيرة السيد اغناطيوس انطون سمحيري ـ بيروت ١٩٢٩ لأسحق ارملة (الكوكب)
٢٧ ـ الذكرى الذهبية لأول قداس في كنيسة بيروت السريانية ـ بيروت ١٩٣٣ للخوري ميخائيل اليان (الذكرى)
٢٨ ـ تاريخ دير مار افرام الرغم ـ الشبانية ومار افرام بماردين ـ بيروت ١٩٨٤ للبطريرك حايك (حايك)
٢٩ ـ جريدة البشير (البشير)
٣٠ ـ مجلة آثار شرقية (آثار)

٣١ ـ مجلة قلب يسوع (قلب يسوع)

٣٢ ـ نشرة الأحد (الأحد)

٣٣ ـ نشرة اكليريكية معهد مار يوحنا الحبيب بالموصل (معهد)

٣٤ ـ رسالة العمال (رسالة)

٣٥ ـ النشرة السريانية الكاثوليكية لأبرشية حلب (النشرة)

٣٦ ـ الرابطة (الرابطة)

٣٧ ـ الكرمة (الكرمة)

٣٨ ـ اللؤلؤ المنثور في تاريخ العلوم والآداب السريانية ـ حلب ١٩٥٦ للبطريرك افرام برصوم (برصوم)

٣٩ ـ اللؤلؤ المنتضد في تاريخ صدد ـ حلب ١٩٦٤ للخوري ابراهيم دنهش (دنهش)

٤٠ ـ رجل الله ـ الموصل ١٩٥٤ بهنام حبابة (حبابة)

٤١ ـ تاريخ أبرشية الموصل للسريان الكاثوليك ـ بغداد ١٩٨٥ لسهيل قاشا (وردنا وكتابنا تحت الطبع) (قاشا)

جميع الحقوق محفوظة

مطابع حبيب أخوان
كافة أنواع المطبوعات التجارية
والكتب المدرسية وجميع الطباعة الملونة
المكلس تلفون: ٣٩٠٢٥٤ - ٢٩٣٨٣٧

جميع الحقوق محفوظة

تاريخ وسِيَر

كهنة السريان الكاثوليك من ١٧٥٠ - ١٩٨٥

ميخائيل الجميل